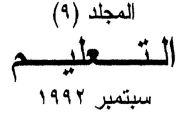

التعليم
٩
المجلد (٩)
التعليم
سبتمبر ١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم

التعليم ١٩٩٢

(٩)



اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*البعض يسمونها مجانية سيد على	الاهرام	#٩٢/٠٩/٠١	١٩٦٠
*التعليم الفنى..محلك سر عصام العبيدى	الوفد	#٩٢/٠٩/٠١	١٩٦٥
*اهلا بمجتمع الجدارة السيد عليوة	الاهرام	#٩٢/٠٩/٠٢	١٩٦٧
*المشاركة الشعبية فى تطوير التعليم..لا بد منها حسين فهمى	الاخبار	#٩٢/٠٩/٠٢	١٩٦٨
*"انا..مذنب" نبيل زكى	الاخبار	#٩٢/٠٩/٠٢	١٩٧٠
*القانون..يسقط فى جامعة اسيوط محمود عارف	الاخبار	#٩٢/٠٩/٠٢	١٩٧٢
*النظام الجديد للثانوية العامة سامى فهمى	الاهالى	#٩٢/٠٩/٠٢	١٩٧٣
*اتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المواد الدراسية منى الشرقاوى	الاهرام	#٩٢/٠٩/٠٤	١٩٧٤
*مبارك والتعليم حافظ جلال	الجمهورية	#٩٢/٠٩/٠٤	١٩٧٥
*فى كفر الشيخ ٥٠٠مدرسة اية للسقوط و٤٨٥٠تحتاج لاصلاح هانى عمارة	الشعب	#٩٢/٠٩/٠٤	١٩٧٦
*دار العلوم تحفظ التوازن بين الاصالة والمعاصرة محمد الحمامصى	صوت الكويت	#٩٢/٠٩/٠٤	١٩٧٨
*مواقف انيس منصور	الاهرام	#٩٢/٠٩/٠٥	١٩٨١
*تضارب قرارات المجلس الاعلى للجامعات وراء انهيار التعليم المفتوح	الوفد	#٩٢/٠٩/٠٥	١٩٨٢
*الهيكل التعليمى فى مصر نظرى ولا يفيد سوق العمل عبدالخالق فاروق	الوفد	#٩٢/٠٩/٠٥	١٩٨٣
*قرار يغلق الجامعة المفتوحة امير ابوالسعود	الوفد	#٩٢/٠٩/٠٥	١٩٨٦
*مشكلة تبحث عن حل ماجدة محمود	حواء	#٩٢/٠٩/٠٥	١٩٨٨
*التعليم :جمود ام تغيير؟ رجب البنا	الاهرام	#٩٢/٠٩/٠٦	١٩٩٢
*هذا رايى قدرى الطحاوى	الجمهورية	#٩٢/٠٩/٠٦	١٩٩٤

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*المراة الا سرة الطفل:التلميذ ..اساس العملية التعليمية	وطنى	#٩٢/٠٩/٠٦	١٩٩٥
*التعليم عملية مستمرة والحديث عنه لا يتوقف محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	#٩٢/٠٩/٠٦	١٩٩٧
*وزير التعليم والمفاجاة المثيرة.. على عياد	الا هرام	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠٠٢
*مواقف انيس منصور	الا هرام	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠٠٣
*الجامعة..ومناصبها الا دارية.. عمر الفاروق	الا هرام	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠٠٤
*مافيا الزى المدرسى سامية عبدالسلام	الا هرام	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠٠٥
*"خدعة "التعليم المفتوح زكى السعدنى	الوفد	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠٠٨
*الجامعات الا هللية..والا هداف لقومية بدر الدين خطاب	مايو	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠١٠
*نظرة عبد الفتاح الشوربجى	الا حرار	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠١١
*"حدوته" ليلى عبد السلام	الا حرار	#٩٢/٠٩/٠٧	٢٠١٢
*الثانوية الا نجليزية سيد على	الا هرام	#٩٢/٠٩/٠٨	٢٠١٣
*مدرس الا نجليزى..مشكلة	الا هرام المسائى	#٩٢/٠٩/٠٨	٢٠١٧
*فى ندوة امانة المراة حول التعليم ى مصر	الشعب	#٩٢/٠٩/٠٨	٢٠٢٤
*مجرد راى صلاح منتصر	الا هرام	#٩٢/٠٩/٠٩	٢٠٢٦
*حكاية ..فكرة:اهديهما الى زير التعليم حلمى سلام	اخرساعة	#٩٢/٠٩/٠٩	٢٠٢٧
*رؤية اسلامية محمد بهى الدين سالم	النور	#٩٢/٠٩/٠٩	٢٠٣٠
*زيادة المصرفات الدراسية بنسبة ١٠٠%	الا هالى	#٩٢/٠٩/٠٩	٢٠٣١
*كللية طب مختلفة فى جامعة القناة سمية احمد	الجمهورية	#٩٢/٠٩/١٠	٢٠٣٢

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*رابطة التربية الحديثة
مريم البنا الاهرام ٩٢/٠٩/١١# ٢٠٣٥

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد ٩٢/٠٩/١١# ٢٠٣٧

*حذف ك مايتصل باليهود والحروب الصليبية والا قصى والخمر
عبد الحى محمد الشعب ٩٢/٠٩/١١# ٢٠٣٨

*ازمة التعيم انتقت الى كل بيت والمعلم الركيزة الا ساسية للتطوير
يسرى موافى الاهرام ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٤٣

*وجهة نظر:كراسات الخط واصلاح مسار التعليم
محمد مصطفى البرادعى الاهرام ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٤٤

*وزير التعليم:ممنوع على المدرسين طباعة"مذكرات" وتوزيعها على طلاب المدارس
اخبار اليوم ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٤٥

*لا تدفع الى المدرس وادفع الى المدرسة
عبد السلام داوود اخبار اليوم ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٤٦

*قـرارات
كمال عبدالرؤف اخبار اليوم ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٤٧

*عاصفة على الجامعة المفتوحة
رفعت فياض اخبار اليوم ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٤٨

*الــعــلــم..والــعــلــم
حافظ محمود المساء ٩٢/٠٩/١٣# ٢٠٥١

*ماذا قدمت..الوزارة وماذا نريد من الوزير..؟
سمير رجب المساء ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٥٣

*هموم مـصـريـة
عباس الطرابيلى الوفد ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٥٦

*التعليم المصرى شهد تدهورا كبيرا خلال عقدى السبعينات والثمانينات
الوفد ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٥٧

*انهم يمارسون حق"الفيتو"
حواء ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٥٩

*اقتراح قابل للمناقشة الكتاب المدرسى سلم واستلم
فدوى حسن حواء ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٦٢

*هل للجامعات دور فى الا نتخابات البرلمانية؟
السيد عليوة صوت الكويت ٩٢/٠٩/١٢# ٢٠٦٦

*وجهة نظر..البنات ...البنات
امينة شفيق الاهرام ٩٢/٠٩/١٣# ٢٠٦٨

*بداية"الصحوة"فى التعليم
رجب البنا الاهرام ٩٢/٠٩/١٣# ٢٠٦٩

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*التعليم الجامعى لا يراعى احتياجات المجتمع
الا هرام المسائى #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٧١

*كل يوم
كامل مرسى الا خبار #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٧٧

*خطوط فاصلة
سمير رجب الجمهورية #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٧٨

*مشكلات امام الا من الوطنى المصرى: تاثير غياب الا طار الوطنى فى المجتمع
عبدالخالق فاروق الوفد #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٧٩

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٨١

*التعليم امن قومى
صلاح منتصر اكتوبر #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٨٢

*التعليم فى مصر استثمار بغير حصاد
ثروت فتحى وطنى #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٨٥

*هموم المسلمين تحت قبة الجامعة
ليلى بيوومى المختار الا سلامى #٩٢/٠٩/١٣ ٢٠٨٨

*تلاميذ ادفعة المزدوجة حاشرون
سيد على الا هرام #٩٢/٠٩/١٤ ٢٠٩٣

*اقامة الجامعة الا هلية بمدينة السادات وجامعة الشرق الا وسط فور صدور القرار
الا هرام #٩٢/٠٩/١٤ ٢٠٩٦

*نحو استراتيجية جديدة للتعليم
احمد انور زهران الا هرام #٩٢/٠٩/١٤ ٢٠٩٨

*مجلس اعلى للتعليم التعاونى
عبد الوهاب حامد الا هرام #٩٢/٠٩/١٤ ٢٠٩٩

*بلاغ الى الدكتور وزير التعليم ..انهم يعاقبون المتفوقين
عبد اللطيف الحنفى الا هرام المسائى #٩٢/٠٩/١٤ ٢١٠٠

*نظام الفترات لا ول مرة فى مدارس المحافظات
سناء عنان الا خبار #٩٢/٠٩/١٤ ٢١٠٢

*المعاهد العليا..درجة ثانية
عاطف الراعى المساء #٩٢/٠٩/١٤ ٢١٠٥

*هموم مصرية
عباس الطرابيلى الوفد #٩٢/٠٩/١٤ ٢١٠٧

*ضحايا التعليم المفتوح
زكى السعدنى الوفد #٩٢/٠٩/١٤ ٢١٠٨

*الجامعات المصرية وتحديات التنمية
الا هرام الا قتصادى #٩٢/٠٩/١٤ ٢١١١

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*سقوط امبراطورية الجامعة المفتوحة
لبيب السباعى   الاهرام الاقتصادى   ١٤/٠٩/٩٢#   ٢١١٤

*الرحمة..ياوزارة التعليم
على ابودشيش   مصر الفتاة   ١٤/٠٩/٩٢#   ٢١١٦

*الصغار..يعلمون الكبار
نادية الملاح   الاهرام   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٢١

*وزارة التعليم فى مالطة
سيد على   الاهرام   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٢٢

*نظرة تحليلية لنتائج الثانوية العامة
على حلمى موسى   الاخبار   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٢٦

*الجامعات الخاصة الجديدة لم تتقدم بطلب الترخيص لها بالعمل
محمود عارف   الاخبار   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٢٧

*المناهج والكشافة والدروس الخصوصية مشاكل تبحث عن حل
محمد خليفة   الجمهورية   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٢٨

*الدروس الخصوصية والغاء اعمال السنة
ابراهيم حسنين   الجمهورية   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٣٢

*د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى حلوان:٥٠٠جنيه لكل خريج ..يمحو أمية
رفعت خالد   المساء   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٣٣

*دروس خصوصية صيفية
نادية صبحى   الوفد   ١٥/٠٩/٩٢#   ٢١٣٥

*مدارس سيناء تبحث عن تلاميذ
جمال عنايت   فلسطين الثورة   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٣٧

*حذف ٣٣%من المقررات للتخلص من الحشو الزائد
لبيب السباعى   الاهرام   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٣٨

*الانتشار الجديد والتعليم المفتوح وجهان لعملة واحدة
محمود عارف   الاخبار   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٣٩

*الاستعانة بطلاب الجامعات لمحو الآمية
يوسف عز الدين   الجمهورية   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٤٠

*فرصة لاستكمال المناهج..والاهتمام بالمراجعة
سميرةفكرى   الجمهورية   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٤١

*الغاء قسم الاعلام الاسلامى بجامعة الازهر ..لماذا؟
مجدى ظلام   النور   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٤٣

*قبل بدء العام الدراسى فى الشرقية
صابر السيسى   الاهالى   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٤٦

*الوجه الاخر
رياض سيف النصر   الاهالى   ١٦/٠٩/٩٢#   ٢١٤٨

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*نوال الدجوى:مدارس الربح والتجارة تفقد الثقة والا حترام ايفلين رياض	اخرساعة	#٩٢/٠٩/١٦	٢١٤٩
*عالم التربية الذى فقدناه عادل حسن غنيم	الا هرام	#٩٢/٠٩/١٧	٢١٥٣
*ظاهرة البدء من نقطة الصفر بنى الشاطى	الا هرام	#٩٢/٠٩/١٧	٢١٥٥
*اغلى المدارس..فى مصر ميرفت الحصرى	العالم اليوم	#٩٢/٠٩/١٧	٢١٥٩
*بلاغ الى اوليا الآ مور حسام عبدربة	الا خبار	#٩٢/٠٩/١٨	٢١٦١
*غدا ..عام دراس جديد.. يوسف عز الدين	الجمهورية	#٩٢/٠٩/١٨	٢١٦٣
*همسة عتاب للدكتور وزيرر التربية والتعليم عبد الرحمن عميرة	الوفد	#٩٢/٠٩/١٨	٢١٦٦
*وداعا..مجانية التعليم ايمان الجندى	الوفد	#٩٢/٠٩/١٨	٢١٦٧
*رؤية قناة تعليمية..لماذا..؟ على عياد	الا هرام	#٩٢/٠٩/١٩	٢١٦٩
*يومان عطلة اسبوعية فى الجامعات وتطوير المناهج بالمدارس لبيب السباعى	الا هرام	#٩٢/٠٩/١٩	٢١٧٠
*التربية هى نقطة البداية احمد الصبحى	الجمهورية	#٩٢/٠٩/١٩	٢١٧٣
*الغاء فصول المتفوقين فورا	الجمهورية	#٩٢/٠٩/١٩	٢١٧٥
*..وماذا بعد هم ..معذورون ونحن ايضا.. خالد امام	المساء	#٩٢/٠٩/١٩	٢١٧٩
*التعليم وسراب المجانية امير ابوالسعود	الوفد	#٩٢/٠٩/١٩	٢١٨٠
*هل تصريحات الصيف مدهونة"بالزبد"؟ سوسن الدويك	الا ذاعة والتليفزيون	#٩٢/٠٩/١٩	٢١٨٢
*اصحاب الصوت العالى رجب البنا	الا هرام	#٩٢/٠٩/٢٠	٢١٨٦
*لا سلطان على المدارس الخاصة	الا هرام	#٩٢/٠٩/٢٠	٢١٨٨
*بهاء الدين:توجيهات من مبارك بعدم ارهاق الا سرة باية تبرعات اجبارية يسرى موافى	الا هرام	#٩٢/٠٩/٢٠	٢١٩١

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*يا اهلا بالمدارس
نادية الملاح　　الاهرام　　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٩٣

*علامة استفهام؟
عبد السلام داوود　　الاخبار　　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٩٤

*"روشتة"علاج لمشاكل الجامعات
حسن عزام　　الوفد　　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٩٥

*لا بد من ادخال نظام تعليم زراعى جديد فى كلياتنا
حسين مؤنس　　اكتوبر　　#٩٢/٠٩/٢٠　٢١٩٨

*هل هل نقنن الدروس الخصوصية؟؟
سمير عبدالنبى　　حريتى　　#٩٢/٠٩/٢٠　٢٢٠٢

*ادفع ..واحصل على الشهادة
ريم رافت　　نصف الدنيا　　#٩٢/٠٩/٢٠　٢٢٠٨

*حكاوى تخيلوا
وجدى زين الدين　　الوفد　　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢١٢

*رحلة كل يوم
فؤاد فواز　　الوفد　　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢١٣

*جامعة اهلية فى مصر..
لبيب السباعى　　الاهرام الاقتصادى　　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢١٤

*امبراطورية التعليم المفتوح ودفاع بدون اتهام
الاهرام الاقتصادى　　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢١٧

*"حدوتة"
ليلى عبد السلام　　الاحرار　　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢٢٠

*وهم اسمه ..مجانية التعليم
على ابودشيش　　مصر الفتاة　　#٩٢/٠٩/٢١　٢٢٢١

*الرسوم المدرسية ومقابل الخدمات للعام الحالى
يسرى موافى　　الاهرام　　#٩٢/٠٩/٢٢　٢٢٢٦

*لماذا يدفعون رسوما اكثر؟
الجمهورية　　#٩٢/٠٩/٢٢　٢٢٢٧

*التربية والتعليم..الامانة والمسئولية
السيد ابراهيم　　الوفد　　#٩٢/٠٩/٢٢　٢٢٣٠

*مع بدء العام الدراسى الجديد
عبد الحى محمد　　الشعب　　#٩٢/٠٩/٢٢　٢٢٣١

*حرس الجامعات ليس وصياعليها..
محمد حلمى مراد　　الشعب　　#٩٢/٠٩/٢٢　٢٢٣٤

*عندما القى وزير التعليم سلاحه
الشعب　　#٩٢/٠٩/٢٢　٢٢٣٨

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*السيادة للتعليم الوطنى
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٣ ٢٢٤١

*العصرنة..ومن اين نبدا؟
محمود عارف الا خبار #٩٢/٠٩/٢٣ ٢٢٤٥

*وزير التعليم يعترف بالا زمة ويوجه ثلاثة تحذيرات للمسئولين وللمعلمين فى بد
سامى فهمى الا هالى #٩٢/٠٩/٢٣ ٢٢٤٧

*لا تعديل فى نظم القبول ببرامج المفتوح بالجامعات
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٤ ٢٢٥١

*هموم اهالى الغربية والمدارس على الا بواب
الا هالى #٩٢/٠٩/٢٣ ٢٢٥٢

*مــراجــعــات:الجديد....والا واثل..
بنى الشاطى الا هرام #٩٢/٠٩/٢٤ ٢٢٥٤

*فــكــرة
مصطفى امين الا خبار #٩٢/٠٩/٢٤ ٢٢٥٨

*لم نرفع رسوم المدارس..
محفوظ الا نصارى الجمهورية #٩٢/٠٩/٢٤ ٢٢٥٩

*توفير الرعاية الكاملة ودعم النشاط الطلابى
محمد حبيب الا هرام #٩٢/٠٩/٢٥ ٢٢٦٩

*تطوير التعليم..ومفهوم القانون
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٥ ٢٢٧٠

*نحو سياسة جديدة فى التعليم
محمد سلماوى الا هرام #٩٢/٠٩/٢٥ ٢٢٧١

*هذا راينى
سالم مشكور الجمهورية #٩٢/٠٩/٢٥ ٢٢٧٢

*٢١٤الف فصل عجزا فى الا بنية التعليمية
ممدوح حسن الوفد #٩٢/٠٩/٢٥ ٢٢٧٣

*فزورة الجامعة الا هلية
جمال سليم الوفد #٩٢/٠٩/٢٥ ٢٢٧٥

*مسجد فى كل مدرسة مصرية ودراسة ميدانية لمنع الا ختلاط
المسلمون #٩٢/٠٩/٢٥ ٢٢٧٦

*راى بالعربى
محمد طنطاوى اخبار اليوم #٩٢/٠٩/٢٦ ٢٢٧٧

*الجامعات والمستقبل
رجب البنا الا هرام #٩٢/٠٩/٢٧ ٢٢٧٩

*وزير التعليم..ام المحافظ؟
مصطفى بشندى الا هرام المسائى #٩٢/٠٩/٢٧ ٢٢٨١

المجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

*بعد سنوات طويلة من الا همال:المدارس القديمة معرضة للانهيار
امير ابوالسعود الوفد #٩٢/٠٩/٢٧ ٢٢٨٣

*المدارس الخاصة..والسرقة العلنية
نبيلة الشرنوبى السياسى #٩٢/٠٩/٢٧ ٢٢٨٥

*هموم الناس ..مع التعليم
محمد فوده حريتى #٩٢/٠٩/٢٧ ٢٢٨٦

*مع بداية العام الدرااسى بشمال سيناء
الجمهورية #٩٢/٠٩/٢٦ ٢٢٨٧

*شارع الفجالة يهزم كتاب الوزارة
ثابت عواد الا هرام #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٢٨٩

احمباشلوقىالتعليم":برنامج للملاقهلام #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٢٩٣

*اعلان نتيجة تنسيق القبول بجسمعي الا زهر
محمد يونس الا هرام #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٢٩٥

*..فى الصعيد مدارس من جريد
سيد على الا هرام #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٢٩٧

*لحظة صدق
عزت السعدنى الا هرام المسائى #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٢٩٨

*درجات اعمال السنة تلغى ام تبقى؟
نادية يوسف الجمهورية #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٢٩٩

*البيئة واصلاح التعليم
عبد الفتاح نصير الوفد #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٣٠٣

*وزارة التعليم تبحث عن نوعيات جديدة لتقليص حجم التعليم الثانوى التجارى
الوفد #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٣٠٤

*لست وصيا ..على طلاب مصر
مايو #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٣٠٦

*التعليم والجامعات
لبيب السباعى الا هرام الا قتصادى #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٣٠٩

*مدارس القطن
وحيد غازى الا حرار #٩٢/٠٩/٢٨ ٢٣١٣

*اصلاح ..الجذور
سيد على الا هرام #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٣١٥

*اقصاء وكيل وزارة التعليم ببني سويف
الا هرام #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٣٢٠

*صباح الخير
سعيد سنبل الا خبار #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٣٢١

مجلد : ٩ -التعليم سبتمبر ١٩٩٢

لمفكرون والعلماء..ومواجهة المستقبل
مود عارف الاخبار #٩٢/٠٩/٢٩ ٢٣٢٣

زالة ١٥%من الحشو فى المناهج
رى موافى الاهرام #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٣٢٦

لعلماء العمال..ومستقبل الامن القومى
مد رءوف حامد الاهرام #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٣٢٧

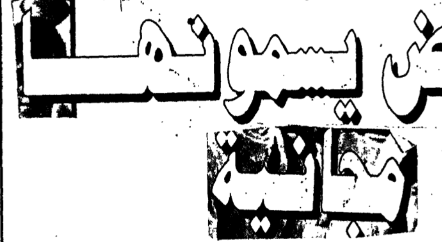
باح الخير
يد سنبل الاخبار #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٣٣٠

لمدرسون للبنين ..والمدرسات للبنات
دى ظلام النور #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٣٣٢

تعليمات وزير التعليم تتحول الى منشورات يتبادلها المواطنون فى طهطا
حت الزاهد الاهالى #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٣٣٦

ل كفر وزيز التعليم؟
مى سلام اخرساعة #٩٢/٠٩/٣٠ ٢٣٣٩

نهاية الفـــهـــرس



عندما اكتشفت جامعة القاهرة ان هناك ٢٨ الف سيارة يمتلكها الطلبة ويدخلون بها الحرم الجامعى قررت منع دخول سيارات الطلبه ، وعندما اكتشف المجلس الاعلى للجامعات ان هناك ٦٥٠ الف طالب وطالبة بالتعليم العالى سنوياً وان نسب النجاح العادية تتراوح مابين ٦٠و٧٠٪ وان هناك نحـــو ٢٠٠ الف طالب يرسبـون سنوياً تتحمل الدولة فشلهم ، ويحصلون على اماكن كثيرين فى امس الحاجة اليها .. صرخ الجميع ان التعليم بوضعه الراهن فى حاجة الى مراجعة عاجلة !.. المجانية غير المنضبطة هى المسئولة عن حالة التردى .. وهى ليست موجودة عملياً الا فى نص بالدستور ، رغم ان الواقع يؤكد انه لامجانية ، وانها إحدى بقايا الشعارات لانها مجانية تقود للبطالة والتخلف والكسل ، والسؤال المطروح ليس إلغاء المجانية ، ولكن المجانية لمن وكيف نعيد صياغتها لكي نحقق مفهوم العدالة الاجتماعية ، وتصبح حقاً مكتسباً لمن يستحقها ، خاصة ونحن نرى الدروس الخصوصية تحاصرنا فى الابتدائى والثانوى والجامعة، ورغم ذلك يقول كثير من التربويين ان الدروس الخصوصية ليست جريمة اذا تم فك الارتباط بينها وبين الامتحانات بحيث لاتشكل سيفاً مسلطاً على رقاب الطلبة واولياء امورهم .. وسبق للرقابة الادارية ان اثبتت فى تقرير لها عن جامعة القاهرة- ان هناك ٧٢ استاذاً يمارسون الدروس الخصوصية ، وجرى التحقيق فى هذا التقرير ولكن تبين فى نهاية التحقيقات ان قانون الجامعات يحظر الدروس الخصوصية ، ويعتبرها كقضايا الزنا يشترط فى اثباتها حالة التلبس ، والشرط يكاد يكون مستحيلاً فى الواقع .

١٩٦٠

٤٥ ألف تلميذ مصرى يدفعون مليارا ونصف مليار جنيه فى الثانوية الانجليزية هذا العام !

الدروس الخصوصية بالدولار فى الطب .. والجامعات تعترف بعجزها فى مجموعات التقوية !

٨٠٪ من ميزانية التعليم للأجور والمكافآت

الدولة تدعم التعليم الجامعى بعشرة أمثال التعليم العام !





● د . عبد القادر حاتم ● د . حسين بهاء الدين ● لواء أحمد العادلى ● سعيد سلمان

تحقيق :
سيد على



ففى كليات الطب هناك نظامان .. الاول يقوم الاستاذ بالتدريس ويحصل على الاتعاب بالعملة الصعبة من المجموعة التى تتكون من خمسة طلاب بمبلغ يتراوح مابين ٢٥ الى ٣٠ الف دولار!

وقال احد الاطباء ان احد الاساتذة المرموقين رفض تقاضي اي مبالغ ، ولكنه طلب منه عندما كان طالباً سيارة فيات ١٣٢ جديدة ومرخصة باسمه !

.. اما النظام الثانى فى كليات الطب فهو مايسمى «بالاستاذ المقاول» ومعروف ان كل استاذ لديه مجموعة من المعيدين والمدرسين المساعدين. وهؤلاء المساعدون تكاد تكون علاقتهم بالاستاذ مقدسة وعلاقة عبودية ،لانه يملك مفاتيح مستقبلهم . والعياذ بالله .. خاصة فى الحصول على الدرجة العلمية ، يمكن ان يسهل له الامور ، ويستطيع ان يجمده لعدة سنوات .. والوضع هكذا فان «الاستاذ المقاول» يشكل مجموعات من الطلبة الراغبين فى الحصول على دروس خصوصية ويسكن كل مجموعة مع معيد او مدرس مساعد، ويصبح هو- اى الاستاذ -المشرف العام ، والحصه لايقل سعرها عن مائة جنيه ..

مشروعات للبيع !

اما فى كليات الهندسة فهناك مايسمى بورش المشروعات ، وفى هذه الكليات مطلوب من الطلبة اعداد مشروعات .. وهناك اساتذة مع فرق من المعيدين والمدرسين يتولون اعداد النماذج والموبيلات ويبيعونها للطلبة القادرين، ويصل ثمن المشروع فى اقسام «مدنى وعمارة» إلى ١٠ آلاف جنيه ،وفى الاقسام الاخرى ٥ آلاف جنيه .. وفى كليات التجارة ، هناك ظاهرة تتمثل فى ان المعيد يظل فى وظيفته ٨ سنوات ، لان القانون لايعاقبه اذا اعطى دروساً خصوصية ، ولان امره بيد الاستاذ ، يستطيع ان يجد موافقة الحصول على الماجستير ، نظير نسبه للاستاذ المشرف

على إن اخطر مافى الموضوع - كما يقول الامين العام لاحدى الجامعات الاقليمية - ان الجامعات بدأت تدخل هى الاخرى فى منافسة الاساتذه فى مسالة الدروس الخصوصية ، وابتكرت بدعة «مجموعات التقوية» نظير حصولها على ٢٠٪ ، واذا كانت الجامعات قد بدأت تتسابق فى هذه المجموعات لاعداد تصل الى عدة مئات فى المجموعة الواحدة ، فإنها تعترف ضمنيا بانها لاتقدم الخدمة التعليمية المناسبة فى ظل المجانية ، وتقرر ان الطالب يدفع مائة جنيه شهرياً فى المجموعة للمادة الواحده .

٩٠ مليون جنيه قيمة دروس خصوصية !

ثم تاتى الكارثة الكبرى فيما يسمى بالمذكرات والكتب الجامعية ، التى يحرص الاساتذة ومساعدوهم على طبعها فى اول كل عام ويبدأ الاستاذ العام الدراسى بإخطار الطلاب بانه يجب شراء عدد ما من الكتب والمذكرات الخاصة به لعددهم وإلا ! ، ورغم ان التعليم الجامعى الحقيقى لايوجد فيه مايسمى بالكتب او المذكرات ، بل هناك محتوى علمى للمادة ، يدرسه الطالب فى عدة موضوعات ويبحث عنها فى الابحاث والدراسات والمراجع ، ولكن المسالة اصبحت تجارة تخرج لسانها هى الاخرى للمجانية .. وفى هذا الصدد تؤكد دراسة ميدانيه ان جملة ماانفق على الدروس الخصوصية فى التعليم الجامعى والتعليم العام بلغ فى عام دراسي واحد نحو ٩٠ مليون جنيه !، وهكذا فقد الغت الدروس الخصوصية مبدأ مجانية التعليم باسلوب خفى !

وهنا يقترح اساتذة التخطيط والتربية ان تكون جامعات الدولة للقادرين علمياً والجامعات الاهلية للقادرين اقتصادياً .. لتتحقق العدالة والمجانية بصورة منضبطة.

دروس .. من الاجازة !

اما اولياء الامور لطلبة الثانوية العامة فيبداون المشوار منذ الاجازة الصيفية ، والبعض يبدأ فى أعطاء اولاده الدروس الخصوصية عقب انتهاء امتحانات الصف الثانى الثانوى ، ومعظم اولياء الامور يتصارعون على حجز اماكن لاولادهم عند المدرسين منذ الاجازة ، وخاصة عند مدرسى اللغات (العربى والانجليزى والفرنساوى) والرياضيات والفيزياء والكيمياء لطلاب العلمى وفى مواد الجغرافيا والفلسفة والمنطق للادبى .. واشهر المدرسين هم مدرسو البرامج التعليمية فى الاذاعة والتليفزيون .. والحجز عندهم «بالواسطة» وعادة ماينتهى الحجز عندهم مع بداية العام الدراسى .. وفى كل ماده بالثانوية العامة هناك عشرة مدرسين معروفين بخبرتهم الطويلة ، ويتصارع الاف الآباء والأمهات لكسب رضاهم من اجل قبول أولادهم ، وهنا يسيطر قانون السوق يزداد الطلب عن العرض ، فترتفع قيمة الحصة ويصل سعرها الى خمسين جنيها!

اما باقى المدرسين فيشكلون مجموعات لاتقل عن ١٥ تلميذاً ولاتزيد على ٢٠ ، ومدة الحصة ساعتان يدفع كل طالب ٢٠ جنيهاً ، وبمتوسط حصة واحدة فى الاسبوع ، تزداد كلما اقترب موعد الامتحان .. وفى الاسابيع التى تسبق الإمتحان يقوم المدرسون الكبار بتاجير صالة باحد النوادى او الجمعيات ويجمع المئات الذين ياخذون دروساً منه ليراجع معهم المادة بالميكروفون ، وعندما احتبس صوت احدهم هذا العام من كثرة المجهود ، ولم تعد لديه وسيلة اخرى للمراجعة مع مئات التلاميذ طبع مذكرة ضخمة ، كان اولياء الامور يتناقلونها كالمنشورات السرية ! ، وهناك عدد كبير من كبار الاساتذة يطبعون سنوياً مذكرات المراجعة النهائية بها الاحتمالات وتوقعات الاسئلة بالاجابات النموذجية ، وغالباً ماتصادف نجاحاً كبيراً ويأتى الامتحان فى سؤال او سؤالين من هذه التوقعات ، ويقول احد المدرسين الذين اشتركوا فى عمليات التصحيح هذا العام انه فوجئ بعدد كبير من الاجابات فى موضوع الانشاء تكاد تكون متطابقة ، مما يعنى ان هؤلاء الطلبة كانوا يحفظون موضوعات الانشاء !

دروس فى الملاهى !

وفى الايام التى تسبق الإمتحانات يطبع الاساتذة إعلانات كإعلانات الملاهى عن موعد ومكان الصالة التى سيقوم فيها بعملية المراجعة ! واحياناً تنشر الصحف هذه الاعلانات ! وتقول احدى الامهات انها كانت تدفع شهريا ٧٠٠ جنيه دروساً لإبنها رغم إرتفاع مستواه فى الانجليزية والفرنسية ، ولان إبنها ظل أسير الاسئلة والاجابات النموذجية لم يحالفه الحظ لان الامتحان كان بعيداً عن المذكرات !

والد أحدى الفتيات الحاصلات على ٦٤٪ ادبى كان يدفع شهريا ٩٠٠ جنيه، اضافة الى ان مطبخ المنزل تحول الى كافيتريا تلبية لطلبات الشاى والقهوة والمرطبات لاصدقاء ابنته خلال الدروس !

هذه النماذج لديها القدرة والامكانات لدفع الآلاف للدروس الخصوصية ، ولكن العدوى انتقلت ايضا لغير القادرين ، وهناك ماس لغير القادرين .. الأم التى باعت اثاث منزلها وحرمت باقى الأسرة من جهاز التليفزيون ، والأخرى التى تخدم فى البيوت ، والموظف الذى يسارع بالعمل بعد الظهر، والهدف توفير عشرين جنيها ثمن الحصة للابن او الابنة ، احدى السيدات عملت طوال العامين الماضيين فى مصنع تريكو ، واستطاعت ادخار ثلاثة الاف جنيه لدروس ابنتها التى فشلت فى ثلاث مواد هذا العام ..

بدعة جديدة !

اما بدعة الـ (I. G.S.E) وترجمتها الشهادة الانجليزية فقد بلغ اجمالى المتقدمين لها حتى أول يوليو الماضى ٤٥ الف طالب وطالبة ، اقصد طفلاً وطفلة ، بعضهم عمره لايتجاوز الثانية عشرة ، ولهذه الشهادة يسدد التلميذ حوالى ٩ الاف جنيه نظير القيد فيها ، اما تكلفة

الدروس لمدرسين متخصصين معظمهم من أساتذه الجامعة فتقدر بنحو ٢٥ الف جنيه ! ، وهكذا يدفعون اكثر من مليار جنيه ونصف المليار!

وعندما اصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة سرطانية اتجهت مباحث التهرب الضريبي لتتبعها ، وضبطت في العام الماضي ١٠١ قضية دروس خصوصية ، وكان حجم الايرادات التي تهرب منها المدرسون ٣٤ مليون جنيه ، وللعلم فان قضايا التهرب الضريبي هي قضية مستندات .. ورغم ضخامة المبلغ الذي تهرب المدرسون من دفعه - كما يقول اللواء أحمد العادلي رئيس مباحث المكافحة- فانها بداية لمواجهة هذه الظاهرة ، والمطلوب من أولياء الامور مساعدتنا ، وفي مثل هذه القضايا السرية محفوظة على الاقل لكي تحصل الدولة على حقها .

ومن بين القضايا التي ضبطتها مكافحة التهرب الضريبي كانت صاحبتها استاذة جامعية تدرس مواد الثانوية الانجليزية نظير ٣ آلاف جنيه من الطالب في المادة الواحدة ودكتور باحد المعاهد الفنية العليا ، كان يعطي الدروس في شكل مجموعات وتتكون المجموعة من ستة طلاب والساعة بـ ٧٥ جنيها اي ان ساعة الأستاذ بـ ٤٥٠ جنيها !

وفي دراسة عن اقتصاديات التعليم يذكر الدكتور محروس اسماعيل استاذ الاقتصاد بالاسكندرية ان ابناء الاثرياء هم اكثر الناس استفادة من التعليم العالي المجاني ، وان محصلة دعم التعليم العالي تنتهي الى قيام الفقراء من دافعي الضرائب غير المباشرة بتحويل جزء من دخولهم الى الطبقات الغنية ، وتبرر الدراسة هذا الوضع المعكوس بان نتيجة الثانوية العامة لعام ٩٠ في كل من المدارس الرسمية ومدارس اللغات في القسمين العلمي والادبي بمحافظة الاسكندرية كانت نسبة النجاح في المدارس الخاصة اعلى بكثير من نسبة النجاح في المدارس الرسمية ، كذلك فان نسبة المتفوقين في مدارس اللغات اعلى بكثير جدا من نسبة الطلبة المتفوقين في المدارس الرسمية ، وهذا يعني ببساطة ان الطلاب المتخرجين من مدارس اللغات سوف يدخلون كليات القمة (الطب والصيدلة وطب الاسنان والهندسة) للعلمي والسياحة والاقتصاد والعلوم السياسية والالسن) للادبي ، هذا فضلا عن ان الغالبية العظمى من بقية طلاب المدارس الرسمية فان الكثيرين منهم لن يجدوا مكانا في الجامعة بسبب انخفاض المجموع ، وهكذا طالما التعليم الجامعي بالمجان ، فان معظم المستفيدين منه هم أبناء الطبقات القادرة ، ويساعدهم في التعليم الجامعي ابناء الطبقات الفقيرة ، وهذا يتنافى مع مبدا العدالة الاجتماعية ومبدا تكافؤ الفرص ويضعف كثيرا من الاساس الذي يعتمد عليه المدافعون عن مجانية التعليم .

بنك للطلبة

ولان فاتورة العلم غالية اتجهت معظم دول العالم خلال العقود الثلاثة الماضية لبرامج اقراض الطلبة بواسطة الوكالات الحكومية او البنوك التجارية او بانشاء بنك متخصص لاقراض الطلبة (أو بنك الطلبة) ، وذلك بضمان الحكومة اوبضمان أسرته ، ويتم تقديم هذا القرض بسعر فائدة منخفض او بدون سعر فائدة ، ويقوم الطالب بسداد القرض الذي حصل عليه اثناء تعليمه ، وذلك بعد تخرجه وتسلمه العمل على ان يتم السداد على فترة زمنية طويلة (عشر سنوات مثلا) ، وهنا سوف تعطي تلك القروض تكاليف التعليم والاقامة وتقترح دراسات اقتصاديات التعليم انشاء بنك للطلبة على غرار بنك العمال او بنك القرية ، وتوضح الدراسة ضرورة التفرقة بين نظام الاقراض المقترح ونظام الاعانات أو التكافل الاجتماعي الموجود بالجامعات في الوقت الراهن .

ميزانية التعليم للأجور !

وتشير دراسات الخبراء الى أن حصة التعليم في مصر تقدر بنحو ٤٪ من جملة الناتج القومي ، وأن معظم ميزانية التعليم يذهب لبند الأجور والمكافات ، حيث تمتص الأجور ٦٠٪ من ميزانية التعليم الجامعي و٨٠٪ من المعاهد الأزهرية ، و٨٤٪ من التعليم العام قبل الجامعي ، الأمر الذي يعني عدم الوفاء باحتياجات الجوانب الأصلية في العملية التعليمية (الانشاءات والمباني المدرسية ، المطبوعات والكتب والمعامل) مما يعوق مسيرة التعليم وتطويره وتحديثه ، ولكن المقارنة الغريبة جدا تظهر في موازنة التعليم ، حيث خصصت الدولة في ميزانية عام ٩٠ للتعليم الجامعي والعالي مليار جنيه لنحو ٧٥٠ الف طالب ، بينما خصصت مليارا و٩٠٠ الف جنيه لنحو ١١ مليونا و٥٠٠ الف طالب بالتعليم العالي والفني قبل الجامعي ، الامر الذي يعني أن الدولة تصرف على طالب الجامعة ١٣٨٦ جنيها سنويا ، بينما تصرف على التلميذ في مراحل التعليم قبل الجامعي ١٦٥ جنيها سنويا ، الامر الذي يتنافى مع العدالة والمتطلبات الفعلية في كل قطاع بصورة تؤكد أن هناك اغداقا على التعليم العالي وتقتيرا على التعليم الالزامي .. والامر كذلك فقد كشفت احصائيات وزارة التعليم ثبات الرسوم الدراسية بشكل هزيل حيث لاتزال رسوم التعليم في المرحلة الابتدائية تتراوح مابين ٥و٦ الى ٥و١٣ جنيه في السنة و٥و١٨ جنيه للاعدادي و٢٥ جنيها للثانوي !

وأيا كان الأمر ، فالمسالة اصبحت تحتاج الى اعادة النظر في تطبيق المجانية بما يكفل الحد من الأضرار الناجمة عنها ، مراعاة لمستقبل هذا البلد ، وضرورة البدء في تحديد مدة قيد الطالب بالمجان في كل مرحلة من مراحل التعليم ، بحيث يتحمل الطالب المصروفات الفعلية للتعليم بعد استنفاد مدة او مدد الرسوب المحددة ، وذلك حفاظا على اقتصاديات التعليم .

جامعات رجال الأعمال !

ولأن مصر لاتعيش وحدها او لنفسها ، وارتبطت على الدوام بمحيطها العربي تؤثر فيه وتتاثر به .. فان المفكر الدكتور سعيد سلمان وزير التعليم الاماراتي السابق ، اخذ على عاتقه انشاء مايسمى بجامعات رجال الاعمال ، لكي تساهم المصانع والشركات في تمويل الابحاث ، والمشروعات كما تفعل الجامعات الامريكية التي تعتمد على العلم التطبيقي بتمويل من الشركات والمصانع .. ويقول الدكتور سعيد أن الجامعة في مصر نشات اهلية عام ١٩٠٨ بمبادرة من الاهالي ، وكان للاثرياء دور هام في الاكتتاب للمشروع حتى تصبح جامعة لكل المصريين ، ويشير المفكر الاماراتي الى ان ارباح العلم كالمطر ينزل في ربوع وبقاع عديدة ، وان نهضة المجتمع الغربي خاصة امريكا قامت على اكتاف مايعرف بكليات المجتمع ، التي يساهم فيها القادرون لان صناعة العلم غالية وفواتير الابحاث مرتفعة ، وان ميزانية جامعة هارفارد للابحاث تبلغ نحو ٩ مليارات دولار يساهم فيها رجال الاعمال بالثلثين والثلث الاخر من التبرعات ، ولهذا فان رجال الاعمال والقادرين من العرب مدعوون للاسهام بدور حضاري اما في تبني الابحاث الموجودة او بانشاء ابحاث جديدة توجه اليهم لخدمة مشروعاتهم ، ويمكن انشاء مايسمى بالجامعات المختلطة في التمويل ، ويضيف انه كرجل علم لاحظ حرص الجميع على تعليم اولاده في الخارج ودفع الاف الدولارات ، فتقرر انشاء كلية عجمان الجامعية التي تعتمد على المناهج الامريكية والعلوم التطبيقية ، وتجرى محاولات الان لطرح اسهامها كشركة مساهمة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول: انه اذا التقت دائرة المعارف مع دائرة المصلحة بدا العصر الذهبى لأى مجتمع ، ولأنه تعلم فى مصر يتمنى ان تدرس القاهرة الفكرة بانشاء الجامعات التى تعتمد على العلم التطبيقى ولامتصاص المليارات التى يدفعها العرب ، بل المصريون أنفسهم فى دول الغرب .. لأن مصر هى المنارة والرائدة ، واذا نجحت جامعات رجال الأعمال فى مصر ، اكتسبت الشرعية فى كل المحيط العربى .

وربما تكون هذه البداية قبل ان ينهار البناء ، تحت زعم شعار يسميه البعض مجانية ! والمعروف أن مصر قد بدأت الخطوة الأولى فى هذا الاتجاه بانشاء الكليات المتخصصة فى المدن الجديدة والاستعداد لانشاء الجامعة الأهلية الأولى والتى لن تكون الأخيرة . .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التعليم الفنى .. محلك سر!

الخبراء يطالبون وزارة التعليم بتوسيع قاعدة الفنيين

في مثل هذه الايام من كل عام تقوم وزارة التعليم العالى بتحديد اعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا ويكون هناك اعداد كبيرة قد رسبت فى امتحان الثانوية العامة وحصلت على المجموع الكارثة ٥٠٪ وهؤلاء يعدون خسارة كبرى وفاقدا فى العملية التعليمية ومن هنا اقترح بعض الخبراء اللجوء لتحديد اعداد المقبولين فى التعليم العام ومن بعد ذلك التعليم الجامعي عقب المرحلة الاعدادية مباشرة على ان يذهب الباقى من الطلاب الى التعليم الفنى . وهو الذى يعد مستقبل مصر خلال الفترة المقبلة . وقد التقت «الوفد» بعدد من الخبراء لدراسة هذا الاقتراح ولبحث كيفية زيادة الاقبال على التعليم الفنى واصلاح شانه .

● د . عصمت علام رئيس لجنة التعليم بالوفد فى كل عام نقول يجب ان يتجه الطلاب الى التعليم الفنى دون ان ننظر الى ان معظم خريجى التعليم الفنى ينضمون لطابور البطالة . ونلاحظ للاسف ان التعليم الفنى لايضم الا اصحاب المجاميع الضعيفة فقط . كذلك يقفلون الابواب امام خريجى التعليم الفنى اذا اراد استكمال تعليمه العالى ، وهنا نضع امامه العراقيل فلابد وان يحصل على مجموع يزيد عن ٧٥٪ كذلك لابد وان يتجاوز امتحانا يجرى له قبل دخول الجامعة .. ويطالب الدكتور عصمت علام بان تقوم كل محافظة بدورها فى تنظيم التعليم وتطويره بعيدا عن المركزية فكل محافظة بها جميع انواع التعليم بدءا من الجامعي وحتى الابتدائى .

فعلى كل محافظة ان تقوم بتنسيق وتنظيم هذه العملية .

اعادة توزيع العمالة

● لاشك ان خريطة توزيع العمل فى كثير



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

تحقيق :
عصام العبيدى

من المواقع سيئة فمثلا توجد في مصر ٦٠٪ من قراها لايوجد بها طبيب واحد وهذا يعنى اننا في حاجة لاكثر من ٢٠ الف طبيب فكيف ناتى ونحدد اعداد المقبولين في كليات الطب بارقام قليلة .

بهذا التساؤل بدا الدكتور مصرى حنورة عميد كلية الاداب جامعة المنيا حديثه اضاف قائلا : بل المطلوب التوسع في اعداد المقبولين في الجامعات في كثير من التخصصات مثل الزراعة مثلا شريطة ان يتم فتح باب التبرعات للتعليم الجامعى وبناء المدارس ويمكن ان تقدم بعض الخدمات في الجامعة بمقابل صحيح ان التعليم بالمجان ولامساس به ولكن ومع ذلك ينبغى عمل نوع من التكافل الاجتماعى داخل الجامعة حتى تستطيع الجامعات النهوض برسالتها جيدا

وبالنسبة للتعليم الفنى فاننى اعتقد ان بطالة خريجى الجامعات والتى تستمر احيانا ثمانى سنوات كاملة ستجعل الناس ينصرفون تلقائيا عن التعليم الجامعى ويتجهون للتعليم الفنى لان المسالة عرض وطلب .

وتحدثت «الوفد» مع احد المسئولين بوزارة التربية والتعليم فقال : هناك سياسة جديدة نحاول تطبيقها .. طالما ان الدولة غير ملزمة بتعيين الخريجين فلا داعى للتحديد لان للشهادة وظيفة اجتماعية اخرى غير العمل فقد تصلح الشهادة الجامعية للجواز مثلا .. وطالما ان الامر كذلك فلماذا نقف امام طموحات الناس . كما ان المشكلة ان الاحصائيات تقول ان البطالة بين خريجى التعليم الفنى اكثر من خريجى التعليم الجامعى .

إهانة للتعليم الفنى

اننى ارفض هذا الاقتراح القائل بتحديد اعداد المقبولين بالثانوى العام بعد المرحلة الاعدادية وذلك بان ترفع مجاميع القبول في الثانوى العام بدرجة مغالى فيها حتى نجبر الطلاب على الالتحاق بالتعليم الفنى وترك الثانوى العام هكذا يقول الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس السابق واوضح رايه قائلا .

ان هذا الاقتراح يمثل اهانة للتعليم الفنى ويخلق نوعا من الحقد الطبقى ، فهو يعنى ان التعليم الثانوى العام افضل من الفنى رغم ان الفنى يكسب اكثر من غيره بكثير . ومع ذلك فان معظم الناس يهربون من التعليم الفنى . واننى ارى ان الاجدى بدلا من تحديد اعداد المقبولين في الثانوى العام ومن بعد ذلك اعداد المقبولين بالجامعة ان يحدث اشكالا في التعليم في كل محافظة وتوزع اعداد الطلاب وفقا لاحتياجات البيئة فمثلا ثانوية الجيزة تمد جامعة القاهرة بطلابها وثانوية اسيوط وسوهاج وقنا واسوان تمد كل واحدة منها الجامعة في محيطها فلدينا محافظات اعداد سكانها اكثر بكثير من سكان دول كاملة من الدول المجاورة .

تطوير التعليم الفنى

من المفترض حاليا ان وزارة التربية والتعليم تقوم بقبول ٣٠٪ من اعداد الطلاب بعد المرحلة الاعدادية في التعليم الثانوى ويذهب الباقى الى التعليم الفنى بمختلف انواعه وحتى نزيد من القبول على التعليم الفنى يقول الدكتور عبدالرحمن موسى عميد كلية التعليم الصناعى بالقبة

لابد قبل كل شىء من تحديث المناهج وبرامج التدريس حتى تكون مسايرة لاحتياجات السوق المحلى والعصر الذى نعيش فيه مثل دراسة استخدام الحاسب الآلى واستخدام تكنولوجيا التعليم الحديث كذلك يمكن عمل دورات في المصانع وفى مراكز التدريب اثناء الإجازات الصيفية لتعويض النقص في وجود الماكينات والمعدات داخل المدارس حيث ان التعليم الفنى مكلف جدا نظرا لاعتماده على الدرس والمعامل وهى التى تحتاج الى تمويل واستثمارات كبيرة تعجز عن تدبيرها المدارس الفنية ويمكن تعويض ذلك عن طريق التدريب في المصانع او في مراكز التدريب التابعة لوزارة الصناعة او الكفاية الانتاجية كل ذلك كفيل بان يزيد من الاعداد المقبولة في التعليم الفنى والاقبال عليه . بل ويجب تاهيل خريجى الجامعة في هذه المراكز الصناعية حتى يستطيع الخريج القيام باعمال وصيانة اجهزته المنزلية بنفسه كذلك يطالب الدكتور عبدالرحمن موسى بان تتم الدعاية المكثفة للتعليم الفنى والاكثار من البرامج الهادفة في الاذاعة والتليفزيون والصحافة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

أهلا بمجتمع الجدارة

الجدارة هي الاهلية والاستحقاق ... اي حصول الناس علي فرص التعليم واجور العمل والترقية في العمل علي اساس الكفاءة والاستعداد :لذلك اسعدت الكثيرين الاخبار التي ترددت عن تكريم الرئيس مبارك في نوفمبر القادم للمتفوقين في عيد العلم، وتصريحات وزير التعليم عن ترشيد مجانية التعليم بما يضمن رعاية النابهين

وتاتي اهمية الجدارة كقيمة وسلوك في انها احد الاركان التي تحقق التوازن داخل المجتمع في ظروف التمليك الخاص واقتصاديات السوق وسيادة قيمة المال والثروة والمهابة الاجتماعية.. والا عصفت المستجدات السلوكية بالاستقرار والسلام الاجتماعي ومزقت تلاحم النسيج الانساني.

ان مجتمع المحسوبية يهمل المتفوق في التعليم ويبخس المنتج اجره ويعاقب المجتهد، اما مجتمع الجدارة الذي نتطلع اليه فيرعي النابهين ويكافيء العاملين اجرا

د . السيد عليوه
استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

وترقية علي اساس الانجاز.

وتطبيق قيم الجدارة ليس مسالة فردية فحسب وانما هو قضية اجتماعية بمعني ان تكون الجدارة للافراد والشرائح والمستويات والفئات والاجيال المؤهلة للمسئولية.

مثلا نلاحظ ان شهادة القيادة السياسية بجدارة جيل الشباب وقدرته علي تحمل المسئولية قد لقيت استحسانا وترحيبا في كافة الاوساط حين جري ترجمتها في العديد من المواقف التي لم يتم فيها التجديد لما بعد الستين - رغم اعترافنا واحترامنا لخبرة الرعيل الاول - مفسحين الطريق بذلك امام تجديد الدماء والمهارات.

وتاتي اهمية تسليط الضوء علي هذه الملامح الناصعة في حياتنا في وقت تزايد فيه اللغط حول القبول بكلية الشرطة علي اساس تصنيف اجتماعي غريب وفي وقت تناثرت فيه الاقاويل عن ممارسات متحيزة عند التعيين في قطاعات عديدة مثل الجامعات والقضاء والدبلوماسية والقوات المسلحة والبنوك والاعلام واجهزة المحاسبة والرقابة وغيرها.

وضاعف من الشكوك الجماهيرية اختفاء المسابقات العامة المفتوحة لتولي الوظائف العامة او تنظيمها بطرق ملتوية (كان تبدا بالاختبار الشخصي او الشفوي الذي تتم علي اساسه التصفية بمعايير غير موضوعية) او بالاعلان الداخلي المحدود او بواسطة ابرام العقود المؤقتة تمهيدا للدخول من الابواب الخلفية.

وبهذه المناسبة لابد أن نشيد بالتطبيق الصارم لنظام مكتب التنسيق في القبول بالجامعات الذي يعتبر من افضل اساليب الترشيح موضوعية والتزاما بمباديء العدالة وتكافؤ الفرص.

ونحذر في نفس الوقت من اي محاولات لحرف هذا الاسلوب عن مساره القويم بافكار مثل اختبار القدرات الخاصة التي ليست الا وساطة مستترة تمارس خلالها ضغوط رهيبة علي القائمين بالاختيار.

ويضاعف من اطمئناننا ان بعض مؤسسات الدولة ومرافق الحكم والادارة مازالت تتمسك بمعايير دقيقة في عمليات استقطاب واختبار وترشيح الداخلين اليها توفيرا لموارد تضيع من الوقت والجهد والمال واتقاء لمخاطر تنجم عن الانحراف الناجم عن سوء الاختيار.

معني ذلك ان البيئة الاجتماعية والخلفية التربوية تلعب دورا في تشكيل سلوك المواطنين ولكن ليس بمفهوم الغني والفقر او الطبقات العليا والشرائح الدنيا فلكل طبقة انحرافاتها وسوءاتها.

وانما الاوفق هو الاخذ بمفهوم التكامل بين المزايا والمواهب والقدرات بحيث توضع الخلفية الاجتماعية في مكانها الصحيح فلا تعتبر العامل الحاسم او الوحيد والا اوقفنا الحراك الاجتماعي (اي حق المواطنين في الصعود الى المراتب العليا) وحكمنا علي مجتمعنا بالجمود المؤدي الي العقم والبوار.

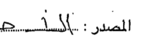
وقد يساعد الكمبيوتر والتقنية الحديثة في نظم الاختيار والمفاضلة كثيرا في هذا السبيل.

لسنا بالطبع ضد التوارث المهني فمن حق المحاسب او الطبيب او الصيدلي ان يورث ابنه مهنته وعيادته ولكننا ضد التوارث الوظيفي - اى انتقال المناصب العامة في اجهزة الدولة من الاباء الي الابناء.

ان الفرصة المتكافئة والمنافسة المفتوحة لتولي الوظائف العامة هى احد شروط المجتمع الديمقراطي العصري وهى خير حصانة ضد مشاعر السخط والتطرف.

١



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٢

المشاركة الشعبية فى تطوير التعليم .. لابد منها

بقلم : حسين فهمى

منذ بضعة اشهر تناولنا مشاكل التعليم فلا خلاف بين اثنين على تردى مستوى التعليم وانخفاض مستوى الخريجين . ولاجدال فى ان نقص المدارس وعدم صلاحيتها يتصدر اسباب هذا التردى والانخفاض .

فمنذ اعلان مجانية التعليم الابتدائى فى الاربعينات ثم مجانية التعليم الثانوى والجامعى لم ترتبط هذه المجانية بخطط لبناء المدارس الصالحة واعداد المدرسين المؤهلين .

ونتيجة لذلك وقع التعليم فى دوامة من المشكلات من قلة المدارس الصالحة والمدرسين الاكفاء وتكدس الفصول ، ونظام المغتربين والفترات الثلاث وتناقص الساعات الدراسية وتعيين حملة المؤهلات المختلفة جزافا فى وظائف المدرسين رغم اختلاف التخصصات والرغبات .

ولقد قرأنا فى مايو الماضى عن خطة خمسية وضعتها الهيئة العامة للابنية المدرسية تبلغ تكاليفها ثلاثة مليارات ونصف المليار من الجنيهات .

وها نحن نسمع من وزير التعليم ان الخطة الخمسية اعتمد لها مليار واحد من الجنيهات بواقع مائتى مليون جنيه سنويا رغم ان الوزير يعلن بصراحة اننا فى حاجة الى عشرة مليارات من الجنيهات لبناء المدارس وان فى مصر ٢٥ الف مدرسة اكثر من نصفها لايصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الادنى للكرامه الانسانية .

ولقد قلنا دائما ان ثروتنا البشرية هى اعز واغلى مانملك وان التعليم يكتسب اولوية قصوى بين مشاكلنا وحاجاتنا فواجبنا الاول ان نزود هذه الطاقة البشرية، بالتعليم الجيد والخبرات والقدرات والمهارات .. ومابعد ذلك كله عن واقع الحال .

ولعل قلة المدارس وافتقارها الى المقومات التعليمية السليمة هو المسئول عن تردى التعليم .

فاغلب المدارس مقامة فى منازل او شقق وتفتقر الى المقومات الاساسية للمدرسة .

وهذه المقومات لاتقتصر على الفصول او المدرسين والتلاميذ . فالتربية والتعليم لا يصحان الا فى المدارس التى تكتمل شروطها ومقوماتها من فصول صحية وملاعب وافنية وحدائق ومكتبات ومعامل وهوايات مختلفة .

وما اقل مدارسنا التى تكتمل لها هذه المقومات .

ومع ضخامة المبالغ المطلوبة لبناء المدارس الصالحة فانه من الضرورى ان يشارك الشعب فى بناء المدارس .

ولقد اثبت شعبنا وعيه بهذه الضرورة فقد بنيت الوف المدارس وخاصة فى الريف ، على اراض تبرع بها اصحابها ، واموال جمعت من المواطنين .. واحسنت الحكومة عندما تحملت جزءا من النفقات كلما توافرت الارض وجمعت مبالغ معينة من المواطنين ، وعلينا ان نشجع هذا الاتجاه ونسانده ونطور المشاركة الحكومية الشعبية واشكالها .

ونظرتنا الى التعليم ينبغى ان تتغير . فالتعليم ليس مجرد خدمة تؤديها الحكومة للشعب ولكن التعليم طريق مفتوح الى تعميق الولاء والانتماء للوطن ، واعداد المواطن الصالح . وخلق اجيال جديدة من العلماء والخبراء والمتخصصين والعاملين الاكفاء .

ومن هنا ترجع اهمية تطوير المناهج الدراسية وربطها بمتطلبات الانتاج ومتغيرات العصر العلمية والتكنولوجية .

ويقول وزير التعليم ان جميع المقررات الدراسية سوف تخضع لعملية مراجعة مستمرة لتنقيتها تماما من الحشو والتكرار . وان اى تغيير يجب الا يحمل الاسرة المصرية اعباء اضافية جديدة . والا يمس مبدأ تكافؤ الفرص .

وتطوير التعليم ليس مهمة وزير التعليم ورجال التعليم وحدهم ولكنه عمل قومى ومشاركة فعلية من جانب كل القوى حتى يكون معبرا عن آمال الشعب ومتطلبات العصر ولقد اقترحنا منذ مدة عقد مؤتمر قومى للتعليم لبحث ايجابياته وسلبياته . كذلك فان التطوير والتغيير عملية مستمرة وضرورية لتقدم التعليم ..

ودور التعليم لايقتصر على تخريج المهنيين والخبراء والمتخصصين .

فالتعليم مسئول عن اعداد المواطن الصالح القادر على الفهم والتحليل والنقاش الموضوعى الحر .

نريد ان يكون المواطن قادرا على ان يبدى رايه بشجاعة وان يتقبل الراى الاخر ويتحمل المسئولية .

والتعليم مسئول عن مستوى زيادة انتاجية الفرد بقدر ما هو مسئول عن صقل مهاراته وقدراته من خلال نوع التعليم الذى يحصل عليه .

●●●

ونعود الى مقولة وزير التعليم بان لدينا ٢٥ الف مدرسة اكثر من نصفها لايصلح بكل المقاييس للكرامة الانسانية . فالاف المدارس بلا دورات مياه ، والاف المدارس آيلة للسقوط ، والاف اخرى بدون نوافذ او ابواب او اسوار .

ومن هنا بيت الداء والحديث عن التعليم لايكتمل بدون الحديث عن المدرسين ونحن نؤيد مايقوله وزير التعليم من ضرورة الاعتراف بان المعلم قد اهمل طويلا ولايمكن ان ننتظر منه العطاء والمدرس يحصل على خمسين او سبعين جنيها شهريا فتحسين احوال المدرسين المادية والادبية ، ورفع مستواهم المهنى يجىء فى صلب اصلاح التعليم .

وتدرس وزارة التعليم تطبيق نظام التفرغ الكامل لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات . وهو امر هام ذلك ان الاساتذة والمدرسين مضطرون الى اقتطاع اجزاء من وقتهم لزيادة دخولهم اذ لاتكفى مرتباتهم لمواجهة التزامات الحياة وخاصة فى ظل هذا الغلاء الفاحش .

وارتفاع المستوى المهنى للمدرسين ضرورى للنهوض بالتعليم وقد احسن وزير التعليم عندما وضع خطة لتدريب

١٩٦٨



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

المعلمين يشارك فيها اساتذة الجامعات وتقوم على نظام للمتابعة والثواب والعقاب .

ولشد ماندعو الى تدبير الاموال الطائلة اللازمة لتقدم التعليم ورفع مستواه فنحن نعيش عصر العلم والشعوب المتقدمة هى الشعوب المتعلمة .. والتعليم هو الطريق الى العلم . وبالعلم نستطيع حل مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية والادارية الكثيرة وهذا افضل الحلول اللحاق بعجلة التقدم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

■ يوميات الأخبار ■ يكتبها اليوم نبيل زكى ■

لحظات من التوتر والرعب .. صيحات فرح .. دموع .. صرخات .. ولم اصدق ان هذا الذى يحدث هو محصلة لعملية تعليمية

«أنا .. مذنب» !

الأحد :

اتصور ان الرسالة التى بعث بها « محمد الشافعى سليمان » المدرس الاول بمدرسة السبتية الثانوية ، تعبر عن مشاعر الكثيرين .. ومن المؤكد ان عددا كبيرا من الناس قد اجتاز او سوف يضطر لاجتياز هذه « المحنة » ورسالة « محمد الشافعى سليمان » تغنى عن اى تعليق .. وفيما يلى نص الرسالة :

« رغم اننى من الاشخاص الذين يقومون بتحديد مصير هذا اليوم منذ مدة ليست بالقصيرة ، إلا اننى لم اذهب لأرى نتيجته فى يوم من الايام » ..

ذهبت اليه هذه السنة ، وليتنى لم اذهب ، لكنى كنت مضطرا ، فقد كان معى ابنتى التى تريد ان تعرف نتيجتها ، ولأن اختها الطالبة فى الجامعة .. ورغم مرورها بهذا اليوم .. اصرت على عدم الذهاب ، ولم ارغمها .. فقد رايت من علامات الرعب على وجهها ما منعنى من الالحاح على ذهابها مع اختها ..

سرت الى المدرسة وانا اشعر بأحاسيس غريبة متباينة ، هى مزيج من الشفقة على ابنتى الصغيرة الممتزجة بحالة من القلق على ما ينتظرها لتحديد مستقبلها ..

ولم تغب عن عينى طوال الطريق نظرات الرعب التى رايتها على وجه ابنتى الكبيرة ، وانا اطلب منها ان تذهب مع اختها لتعرف نتيجتها .

دخلت المدرسة ، وفى فنائها الضيق وجدت حشدا هائلا .. فتيات فى عمر الزهور يقفن فى حالة توتر شديد ، وترقب مرعب ، وآباء يلهثون فزعا من حالة بناتهم ، وامهات يمسكن ايدى بناتهن وهن يحتجن لمن يمسك ايديهن شفقة وطمأنينه .. والكل ينتظر ..

وتأتى لحظة إعلان النتيجة .. الصمت مطبق وكأن على الرؤوس طيرا ، ويبدأ مكبر الصوت يعلن عن اسماء الطالبات الناجحات ومجموعهن ، كما يعلن عن الطالبات الراسبات . وهنا يحدث مالا يصدقه عقل .. صيحات وصرخات متوالية تبدأ مع الاعلان عن كل اسم ، الصرخات تبدو متعادلة مع الصيحات .

ومع مرور الوقت اخذ الاضطراب يزداد ، والناس تتحرك فى حالة حيرة وفى هياج غريب ، وكأنها تبحث عن شىء ضائع تتمنى ان تجده .. وتظهر امام عينى حالات تعكس الوضع المرعب .. فتاة تصيح وتحتضن امها او اختها او انسانا قد لاتعرفه ولم تقابله الا فى هذه اللحظة ، بينما فتاة تصرخ بجانبها ويغمى عليها وتظهر بجانبها ام مسكينة تنظر حولها فى جزع ، وعينها كلها لهفة واستعطاف تطلب العون لابنتها .. بينما فتاة ثالثة تظهر على وجهها انعكاسات متباينة ، وعبر لحظتين متتاليتين ، تضحك ثم تبكى ، تقفز الى اعلى ثم تنهار ساقطة على الارض .. هذا التباين يظهر خلال كلمتين تسمعان عبر مكبر الصوت : الكلمة الاولى تعلن اسم الطالبة باعتبارها ناجحة ، والكلمة الثانية عن مجموعها الذى ينبىء بعدم دخولها الجامعة .

توقف ذلك الصوت النحاسى الذى كان يعلن عن النتيجة .. وبدأت النتيجة تلصق على السبورة المعدة لذلك .. وتجمع الحاضرون حولها للتأكد من نجاح ومجموع بناتهم .. وفجأة يخترق الجموع شاب صغير لم يسمع اسم اخته ، واخذ يبحث فى قلق ، وجسمه كله ينتفض عن اسمها ليضفى السعادة على امه التى تنتظره خارج اطار الجموع الملتفة حول السبورة . لكنه يعود والدموع فى عينيه ، تنطلق الام فى جزع نحوه يحدوها بصيص من امل لترى بعينها عكس ما رأته فى عين ابنها ، لكنه يمنعها ويأخذها ويمضى .. نظرت فوجدت رجلا واضعا رأسه بين يديه .. لمحت رجلا بجانبى ينظر اليه بعين العطف الشديد ، لمحنى الرجل وانا اشاركه نظرته ، اخبرنى انه جاره الذى استدان ، وعمل اكثر من « جمعية » ليجمع نقودا ليقدمها لمدرسى الدروس الخصوصية ، ليرى تلك الابتسامة التى عاش طوال حياته يتمنى ان يراها على وجه ابنته وهى تدخل الجامعة ..

نظرت حولى وانا لا اصدق ان هذا الذى يتم هو محصلة لعملية تعليمية .. واحسست بأننى مذنب على الرغم من اننى كنت دائما احد الذين يدينون هذا الوضع من اساسه وما يترتب عليه .

تذكرت فجأة ان ابنتى ليست بجانبى .. بحثت عنها فى كل اتجاه لاكون بجانبها وهى تواجه مصيرها ، وجدتها نازلة على سلم المدرسة والدموع تملأ عينيها ..

احسست بجسمى كله يهتز كبناء يتداعى .. لم استطع ان اقبل عليها ، وجدتها تتقدم نحوى ، حاولت ان ادفن كل احزانى وان ابدو ثابتا امامها .

لم اعرف نجحت ام لا .. سرت بجانبها .. سمعتها تقول .. « سالى رسبت .. سالى .. صديقة عمرها التى زاملتها اجمل السنين .. سمعتها تكمل حديثها .. اننى لن اذهب غدا لاحضار استمارة نجاحى من المدرسة لانى سانتظر سالى عند عودتها من الاسكندرية لاقف معها .. اغمضت عينى واكتفيت بالصمت .. »

قبل زمن « الجهابذة »

الاثنين :

جهابذة « المفكرين » الذين لم يعد يشغلهم الآن من هموم الدنيا والآخرة سوى تمزيق هذه الامة وتقسيم ابنائها وتحطيم وحدتها الوطنية و« فرز » مواطنيها وتصنيفهم بين « مؤمنين » و« غير مؤمنين » او « مؤمنين » و« كفار » .. هؤلاء الجهابذة الذين يتحدثون ويكتبون بلغة غريبة على هذا الشعب ، ويسخرون اقلامهم للايقاع بين المصريين .. ويصرون بدأب وإلحاح على إبراز الخلاف بين مسلمين مؤمنين ومسلمين غير مؤمنين وبين مسلمين بوجه عام واقباط « متآمرين » ..

... هؤلاء الجهابذة لايعرفون مصر وأهلها .

١٩٧٠

افكارهم ودعاواهم « وافدة » وليست نابعة من تراب وتراث هذا الوطن ولاتستلهم تاريخه وكفاحه . ولذلك فان الدعاوى التى يروجون لها ويسوقونها هى التى يراد - بواسطتهم - فرضها فرضا على هذا البلد .. فيصبح على صورة غير صورته ويفقد روحه وجوهره وأصالته .. انهم يريدون ان يكون هذا البلد على صورتهم - هم - وان يلائم بين نفسه وبين افكارهم المستعارة التى تحترف التفتيت ويهوى اصحابها تحويل الاوطان المتماسكة الى شظايا متناثرة ..

وتبدو لى صورة هذا البلد الحقيقية ، كما عشتها طوال حياتى وكما اعرفها عن ظهر قلب .. من خلال رسالة المواطن « نسيم يوسف غبريال » الذى بعث الى اليوميات بسطور رائعة تحتوى على تنويعات من الحياة اليومية للمصريين كما كانوا قبل زمن الجهابذة وكما سيظلون رغم انف هؤلاء الجهابذة ..

جاء فى رسالة نسيم يوسف غبريال : كان ابى يؤكد علينا ضرورة حضور حصة الدين الاسلامى وحفظ القرآن الكريم عندما كنا اطفالا رغم ان نظام المدرسة يقضى باعفاء التلاميذ المسيحيين من حضورها ، وكان ابى يطالبنا بأن يكون مكرم عبيد الذى يحفظ القرآن .. قدوة لنا .. وكان الشيخ الدمنهورى .. رحمه الله .. مدرس اللغة العربية والدين بمدرسة البرامونى الاولية بالسكاكينى يقوم بتسميع القرآن لنا .. وكان يعلمنا الصلاة .. وعندما انتقلت الى المدرسة الابتدائية « مدرسة مصر » .. اشتركت فى مظاهرة وطنية فى ميدان الظاهر .. وقامت قوات البوليس بمهاجمة المظاهرة والقبض على التلاميذ ، ولجأت مع عدد من التلاميذ الى جامع الظاهر بيبرس هربا من البوليس حيث قمنا بأداء الصلاة ، وفوجىء زملائى باننى أؤدى الصلاة مثل أى واحد منهم ، وافلتنا جميعا من قبضة البوليس .

.. وعندما اشترينا جهاز راديو فى اواخر الاربعينات ، كانت تعليمات ابى لنا تنص على عدم اغلاق الراديو عندما يؤذن للصلاة او اثناء تلاوة القرآن ، كما اضاف والدى الى تعليماته : عدم اغلاق الراديو اثناء عزف السلام الملكى ، وكان حريصا على ان يوضح لنا ان ذلك ليس حبا للملك .. فقد كان والدى يكره الملك ، وانما احتراما لمصر .. واصبحت كل هذه القواعد .. امورا عادية فى حياتنا ..

وقبل حلول شهر رمضان ، كان أبى يدعونا الى مصاحبته الى حى الحسينية لشراء فوانيس رمضان ، وينتقى لنا اجمل واغلى الفوانيس .. وكنا نتجه الى الشارع ، بعد طعام الافطار ، لكى نطوف مع سائر اطفال الحى .. كل الشوارع والحارات .. ونحن نزهو بفوانيسنا .. وعند مرور المسحراتى . كان ينادى باسمى واسم شقيقى لكى نقوم ونوحد الله .. وكنا ننتظره كل يوم بلهفة وسعادة واتذكر انه كان ينادى قائلا : « يا خواجا يوسف » والدى « قوم وحد الله » وفى احدى المرات ، لم يسمع والدى اسمه خلال نداءات المسحراتى ، فذهب اليه فى صباح اليوم التالى وعاتبه ، ولكن المسحراتى (وكان اسمه « اللواء ») اعتذر له بأنه خطأ غير مقصود .. وعادت النداءات على لسان المسحراتى لكى تبهج قلوبنا وتملأ حياتنا .. اما والدتى ، فقد كانت تقوم باعداد كل اصناف الحلوى والمشهيات الرمضانية بعد ان تتسلم من ابى ما اشتراه من قمر الدين والمشمش والقراصيا وكل انواع « النقل » وتوجه امى الدعوة الى جيرانها المسلمين لزيارتها لاحياء السهرات الرمضانية فى منزلنا ويتم تبادل الزيارات على طول الشهر .. وفى الاسبوع الاخير تبدأ امى فى اعداد الكعك والبسكويت « والغريبة » التى ينتظر الجيران فى اول ايام العيد نصيبهم منها ويشهدون بالتفوق فى صنعها ..

وفى احد الايام ، علمت ان والدى تلقى تعليمات من صاحب العمل « الذى كان يعمل عنده فى الاربعينات » بأن يقوم بصرف مبلغ جنيه للشيخ عبداللطيف مقرىء جامع القبيسى كل شهر .

واستدعى والدى .. الشيخ عبداللطيف الى منزلنا وابلغه بالقرار .. غير ان والدى اضاف شرطا من عنده الى ذلك القرار ، وهو ان يحضر الشيخ قبل الساعة السابعة صباحا « قبل خروجى وشقيقى الى مدرستينا » من اول يوم كل شهر الى منزلنا لكى يتلو آيات من القرآن الكريم ، ووافق الشيخ وأذكر ان الجيران فتحوا نوافذهم لكى يستطلعوا الامر عندما جاء الشيخ عبداللطيف لكى ينفذ وعده اول مرة ، وظن هؤلاء الجيران ان هناك شخصا قد توفى ، وحاولوا تحديد مصدر الصوت .. واكتشفوا فى النهاية ان المصدر هو شقتنا .. وكانت « الطقوس » تقضى بان تتولى والدتى اعداد طعام الافطار والقهوة للشيخ عبداللطيف قبل ان نخرج الى مدارسنا .. وجاء اليوم الاول لاحد الشهور التالية ، ولم يحضر الشيخ ، فأمرنى والدى ، انا وشقيقى الاكبر بالتوجه الى جامع القبيسى للسؤال عنه ، وعلمت انه مريض .. وطلب منا والدنا ان نعود الى الجامع لكى نسأل عن عنوانه ، وأعطانا الجنيه وسلة من الفاكهة ، وكلفنا ان نتوجه بهما الى مسكنه .. وقد استمرت هذه الزيارات حتى توفاه الله ..

محمد نجيب

الثلاثاء :

منذ كتبت يومياتى فى يوليو عام ١٩٩١ عن اللواء محمد نجيب وسنوات المعاناة والمرارة التى عاشها .. والجحود الذى قوبل به والاهانات التى تعرض لها .. والرسائل لا تتوقف من القراء الاعزاء حول موضوع « محمد نجيب » .

« حسن عبدالعزيز الشربينى » مدير التنسيق بادارة غرب المنصورة التعليمية بعث الى اليوميات بهذه الرسالة :

يبدو ان الحديث عن المرحوم اللواء محمد نجيب لن ينقطع ، لأنه يمس وترا حساسا لدى عدد كبير من المصريين ، فقد وضعه الشبان فى حركة الجيش .. فى المقدمة ليتلقى الصدمة .. واستولى على قلوب الجماهير بشخصيته ووطنيته وسلامة نواياه ، ولذلك كله قرر شبان الحركة ان هذا الرجل لابد ان يختفى ، وكان صورة مشرقة لاول رئيس جمهورية .. وكان لابد ان يختفى محمد نجيب بسبب ايجابياته ، ولو انه كان بلا شخصية او انسانا رخيصا .. فربما كانوا ابقوا عليه اطول مما فعلوا ، ولكن الرجل كان يكسب ارضا وشعبية واحتراما عالميا يوما بعد يوم .. ولاشك انه كان له عيوبه ، غير ان نزاهته وابتعاده عن الصغائر جعلاه يكسب احترام الرأى العام .. ومنذ اليوم الاول .. حاول البعض القضاء على محمد نجيب حتى تكون الغنيمة كلها له .. ونظرا لان محمد نجيب مد جسورا بينه وبين الامة والشرعية ، فتحدث عن الديمقراطية والدستور واعادة الامور الى الامة ، فقد كان يجب ابعاده .. كان يتمتع بذاكرة قوية وحاضر الذهن .. كما كان شديد التواضع ، واسع الافق وبسيطا ، وينم وجهه عن طيبة القلب والتواضع ، ويفيض بالروح الوطنية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

المناقشة مستمرة :

القانون .. يسقط فى جامعة اسيوط !

اذا اتخذ مجلس القسم او مجلس الكلية قرارا مخالفا لقانون الجامعات ، فما هو دور السلطة الجامعية الاعلى ازاء هذه المخالفة ؟! هل تسكت عن الخطأ ام تعمل على تصويبه ؟!

طرحت هذه التساؤلات على الدكتور رجائى الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط خلال مكالمة هاتفية فى الاسبوع الماضى ، عرضت عليه اثناءها المعوقات التى تبذل لمنع تحويل وحدة القلب بكلية الطب الى قسم مستقل كما حدث فى الجامعات القديمة والحديثة ، رعاية للمرضى فى محافظات الصعيد واصرار اساتذة الامراض الباطنة على بقائها مجرد وحدة تابعة لقسمهم . وقد ابدى رئيس الجامعة تعاطفا مع انشاء القسم ، ولكنه قال انه ملتزم بقرارات المجالس الجامعية ، وقلت للدكتور الطحلاوى . حتى ولو جاءت هذه القرارات مخالفة للقانون ؟!.. اليس من سلطة رئيس الجامعة منع التجاوزات ان وجدت ومحاسبة المسئولين عنها ، وماذا يقصد بالالتزام ، هل يعنى تمرير الخطأ تعللا بانه صادر من مجلس شرعى ؟"

ان اى قرار يخالف القانون هو قرار باطل منعدم الاثر لا يترتب عليه اية حقوق مكتسبة او مراكز قانونية . كما انه . لا يتحصن بمضى الوقت . ومن غير المتصور ان نعود مرة اخرى الى عهد «القانون فى اجازة» !

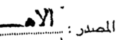
ومع تقديرنا لكل الاطراف المعنية فإن قرار تعيين استاذ الامراض الباطنة (رئيس القسم) مشرفا على وحدة القلب بقرار من مجلس الكلية وبالاجماع ، جاء مخالفا للمادة ٦٠ من قانون الجامعات التى تنص على ان «يكون اقدم الاساتذة فى كل تخصص متميزا بكيان ذاتى داخل القسم نائبا لرئيس القسم فى شئون هذا التخصص ويتولى ادارة هذه الشئون» ..

ان ماحدث لا يصنف على انه مخالفة للقانون ، فلم يحدث فيها ان تخطى استاذ احدث استاذا اقدم فى نفس التخصص ولكننا امام واقعة «نُحِّىَ» فيها القانون تماما .. حيث ان المشرف الذى صدر بشانه القرار المعيب يعمل فى تخصص مختلف '

اننا نذكر فقط اهل العلم ، والقدوة ، والصفوة . ان الحق احق ان يتبع وان خلاف الرأى يثرى المناقشة ويهدى الى الطريق القويم '

وندعو الله ان نكون من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه .

محمود عارف


المصدر : 
الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

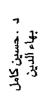
النظام الجديد للثانوية العامة

الامتحان على مرحلتين وتعديل المناهج

كتب ـ سامي فهمي

يعقد اواخر إكتوبر القادم مؤتمر قومي لمناقشة واقرار تعديل نظام امتحانات الثانوية العامة يشارك في المؤتمر الذى يرأسه د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حوالى ٥٠٠ من اساتذة الجامعات والباحثين وخبراء التربية والمهتمين بشئون التعليم يهدف المؤتمر الى ابداء الراى في المشروع المقترح للتعديلات الجديدة يطرح المشروع د . عبد الفتاح جلال عميد معهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة وتواصل اللجنة التي شكلها وزير التعليم برياسة د . عبد الفتاح جلال اجتماعاتها لوضع المشروع الجديد في شكله النهائي وعلمت الاهالى ان النظام الجديد للثانوية العامة سيتم تطبيقه ابتداء من الصف الثاني الثانوى في العام الدراسي القادم ٩٣ ـ ١٩٩٤ .

ويظل نظام الدراسة والامتحان بالصف الاول الثانوى دون تغيير على اعتبارها سنة انتقالية ويتضمن المشروع الجديد تعديلات جوهرية في مناهج الصفين الثاني والثالث بحيث يتم دمج مناهج الصفين الدراسيين وتنقيتهما من الحشو والتكرار مع احداث التطوير اللازم ليكونا وحدة



د . حسين كامل بهاء الدين

واحدة ثم يعاد تقسيم المنهج على عامين دراسيين يمتحن الطالب في نهاية كل عام في عدد محدود من المواد قد يعادل نصف المواد الحالية التي يمتحن فيها الطالب بالثانوية العامة وتعتبر النتيجة النهائية للطالب في امتحان الثانوية العامة هي محصلة لنتيجة الامتحان في الصفين الثاني والثالث الثانوي واكد د . عبد الفتاح جلال رئيس اللجنة في تصريحات للاهالى ان هذه التعديلات في المناهج لا تعني باي حال اضعاف مستوى المناهج في الثانوية العامة وانما الهدف القضاء على الرهبة من الامتحان باجرائه على مرحلتين مع الاخذ في الاعتبار تخفيف العبء عن الاسره المصرية والقضاء على الحشو والتكرار في المناهج ونفى ان يتضمن النظام الجديد أية اختبارات خاصة للقبول بالجامعات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

■ تقرير للرئيس مبـــارك من المجلس القـومى للتعليم يطلـب :

إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المواد الدراسية

كتبت ـ منى الشرقاوى :

تلقى الرئيس حسنى مبارك من المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى تقريرا عن اعمال المجلس فى دورته الاخيرة ، ويتضمن المطالبة باتاحة الفرص امام الطلاب فى اختيار المواد الدراسية وامتحاناتها ، واتاحة الفرصة فى تطبيق اسلوب المناقشة والحوار ، واجراء البحوث فى المرحلة الجامعية بما يتيح لجيل المستقبل ، قدرا من التربية السياسية والتمرس على اساليب الديمقراطية السليمة .

كما يتضمن التقرير الذى اعده خبراء المجلس برياسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة توفير اكبر قدر من الاستقرار فى النظم التعليمية ، خاصة فيما يتعلق بالسلم التعليمى فى مرحلة التعليم الاساسى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

اضواء على معركة التقدم

مبارك والتعليم

سعدت الأوساط العلمية بصدور كتاب «مبارك والتعليم» الذى تضمن فكر الرئيس محمد حسنى مبارك فى إصلاح التعليم إيماناً منه بأن التعليم هو الأمن القومى المعاصر لمصر وهى الآن على ابواب معركة لاتقل اهمية عن معركة أكتوبر ١٩٧٣ وهى معركة التقدم .

بقلم :

حافظ جلال

خبير بوزارة التربية

وقد تناول الفصل الثانى عصب الاصلاح وقلب التطبيق وهو التمويل وقد جعل له مصدرين ؛ ميزانية الدولة والجهود الذاتية وقد أغفل المساعدات الأجنبية لأن الاعتماد على النفس هو التحدى الحقيقى للتقدم .

وناشد الرئيس كل القوى القادرة فى هذا الوطن أن تساعد قضية الاستثمار فى التعليم ولكنه ترك لكل مواطن حرية اختيار وسيلة المساهمة الأمر الذى دعانى إلى إلقاء أربعة أضواء عليها :

□ الأول : ظهور التعليم الثالث :

لأن التعليم فى مصر من حيث التمويل نوعان : حكومى وخاص والحكومى تنفق عليه الدولة من الضرائب التى يدفعها الناس . إذن لافائدة من أن يتبرع الناس ثم يخصم مايدفعونه من الضرائب . وتعليم خاص يكفل الآباء فيه تعليم أولادهم ويوفرون للدولة مقاعد لغير القادرين فيصعب علينا أن نطالبهم بالمساهمة فى تعليم أولاد غيرهم . ولذلك كان من الضرورى أن يكون هناك نوع جديد من التعليم وسط بين النوعين السابقين ويسمى مثلاً التعليم الثالث : يتبرع الناس لبناء وتأثيث مدارس يملكونها وتساهم الدولة بالتبرع لهم بالأرض والمعلم . والكتاب يدفع الطالب ثمنه تلك هى فكرة الرئيس محمد حسنى مبارك التى نادى بهـا فى ٢١/١٠/١٩٨٥ فى بنى سويف لربط التنمية الشعبية بالخطة الخمسية ٨٧/١٩٩٢ ومابعدها .

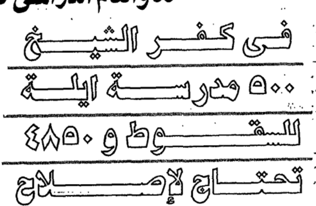
□ الثانى : يقوم التليفزيون وأهل الفن المحبوبان لدى الجماهير بدورهم الوطنى فى إقناع الناس وتوجيه أنظارهم للتبرع لبناء المدارس ؛ فالمشاهدة على الطبيعة ومقابلة الناس أقوى تأثيراً من قراءة مقال .

□ الثالث : إن المعلم الذى يدخل كل بيت فى مصر لو علم أن بناء المدارس يفتح له فرصاً للترقية لأسرع هو ونقابته فى جمع التبرعات وكذلك طلاب الثانوى والجامعة المطلوب منهم أن يدفعوا ثمن تعليمهم إذا رسبوا عليهم أن يتطوعوا فى جمع التبرعات وسوف يجمعون مايكفى تعليمهم وتعليم الناجحين لوزاروا فرحا واحدا من الأفراح التى تقام فى الفنادق والنوادى الكبرى أو قابلوا فوجا واحدا من العائدين من الخارج فى الصيف .

□ الرابع : تنشيط العمل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٩ الذى جعل لوزارة التربية والتعليم صندوقا لدعم وتمويل المشروعات التعليمية بما فى ذلك إقامة المدارس والذى تتكون موارده من خمسة عشر بنداً وترشيد دور المجلس الأعلى للآباء الذى يمثل أكبر حشد من الآباء المنتخبين على مستوى الجمهورية ليخصص وقته وجهده كله فى جمع التبرعات فى هذه المرحلة الهامة من مصير التعليم فى مصر .

إن شعب مصر من أكبر شعوب العالم عطاء وتضامنا بشرط أن يُطلب منه التبرع برقة ولطف وأن يعرف فيما صرفت أمواله .

●● والعام الدراسى على الأبواب:



تحقيق:
هانى عمارة

التعليم هو من أكبر وأفضل الاستثمارات.. بعيدة المدى فى أية دولة.. ولعل حالة التردى التى أصابت كافة مجالات حياتنا يرجع سببها فى المقام الأول إلى انهيار مستوى التعليم فى مصر الذى أصبح يعرفه القاصى والدانى. وهذا الانهيار شمل كافة نواحى العملية التعليمية برمتها سواء من الابنية التعليمية والتكدس فيها أو من سوء الحال الذى وصل إليه المعلم الذى جعله يلهث من الجرى وراء توفير ضرورات الحياة مما أنعكس على عطائه التعليمى، وانتهاء بالمناهج التى أصابها التخلف والتشوه بعد أن تغلغلت بين جنباتها الأصابع الاجنبية الخبيثة.. تحت مزاعم تطوير التعليم. ومن خلال الندوات المتعددة التى عقدت بالنقابات الفرعية والمؤتمرات القومية لمناقشة إصلاح التعليم فى مصر أعدت لجنة رفيعة المستوى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ تقريرا فى غاية الأهمية، وضع استراتيجية كاملة لإصلاح احوال التعليم فى مصر على كافة المحاور، كما كشف عن معلومات خطيرة عن تدنى مستوى الابنية والعجز الذى أصابها، والتقرير الان على مكتب وزير التعليم، فهل يضع الدكتور حسين بهاء الدين هذه الرؤية الوطنية للإصلاح فى أولوياته أم يقتصر التطوير على توصيات الخبراء الأجانب فقط؟

فالتقرير فى البداية ركز على المرحلة الابتدائية باعتبار أنها ركيزة بناء المواطن ومن هنا يلزم من هذه المرحلة حسن إعداد المعلم من حيث إتقان التخصص والقدرة على التدريس وممارسة الأنشطة.

غير أن التقرير أكد على أن معلم هذه المرحلة حاليا لا يؤدى إلى تخريج معلم كفء علميا وثقافيا وتربويا. وذكر التقرير عن مناهج التربية الدينية الحالية أنها تركز على الجانب النظرى ولما كان الدين سلوكا فمطلوب توفير مسجد فى كل مدرسة وتعديل مواعيد الدراسة فى الخطة الدراسية بما يتيح للطلبة والعاملين تادية الشعائر فى موعدها..

وحول التعليم الإعدادى أوجز التقرير الخلل فى نقطتين هما:

● المناهج مازالت تعانى من القصور من وجهات متعددة وأن عدم الالتزام بالاسس الضرورية لبناء المناهج وتقديمها للمتعلم وتفاعله معها ومع المحيط التعليمى هو السبب فى هذا القصور.

● غياب التوجه المهنى للطلاب وغرس قيم العمل والإنتاج فى نفوس الطلاب.

وعن الامية وتعليم الكبار يذكر أن المشكلة تتلخص فى:

● انتشار الامية بين المواطنين نتيجة عدم الاستيعاب الكامل للأطفال فى سن الالزام.

● على الرغم من النداءات والتصريحات لكافة المسئولين منذ سنوات بالقضاء على الامية إلا أن هذه الحملات لم تثمر الثمرة المرجوة منها..

● غياب التخطيط بين الاجهزة الحكومية والشعبية والتنظيمات السياسية.

● عدم ربط محو الأمية بالتدريب المهنى مع نقص الإمكانيات الفنية فى العمالة المدربة.

وفى هذا الصدد يوصى التقرير بالاتى:

● ضرورة وجود تشريع يلزم الدارس بضرورة الالتحاق بفصول محو الامية وبخاصة العاملين فى الاجهزة الحكومية وألا يتم ترقيتهم أو منحهم علاوات أو امتيازات وظيفية إلا بعد محو أميتهم أبجديا على الأقل.

● أن تشارك الأجهزة الإعلامية والدعوة بالأوقاف فى حشد الطاقات للقضاء على هذه المشكلة الخطيرة.

ويأتى دور التعليم الثانوى الذى لا يختلف عن سابقيه الابتدائى والإعدادى، فنجد أن هناك فجوة بين الأهداف المعلنة والممارسة التطبيقية فضلا عن ضعف ارتباطات السياسات التربوية بمخططات التنمية.

وعلى جانب اخر يظهر عدم الاهتمام بالمعلم صحيا وعقليا وروحيا، كما أن الأسس المستمرة للمجتمع غير واضحة مثل احتياجات المجتمع فى تكوين المهارات والقدرات العقلية والقيم والاتجاهات المرغوبة واحتياجات المجتمع المتغيرة مثل العمالة والمهارات المتخصصة وتعزيز الثقة بالنفس وتوكيد الانتماء وتطويع الحاضر والتأهب للمستقبل ويرى الخبراء لعلاج هذه الكارثة أن تكون الدراسة بالمرحلة الثانوية لمدة ٤ سنوات على مرحلتين:

● الأولى: ٣ سنوات بمنهج موحد ينتهى بشهادة عامة تؤهل للعمل.

● الثانية: وتكون مدتها سنة واحدة ولا يلتحق بها الطالب إلا بعد الحصول على ٧٠٪ فى المرحلة الأولى.

والتعليم الفنى بأقسامه الثلاثة (زراعى - صناعى - تجارى) ليس أكثر حظا. فبالإضافة إلى تخلف المناهج وضعف

وحينما تتحدث لغة الارقام فانها تؤكد بوضوح مدى ضخامة المشكلة وحجم خطورتها فالاحصاءات تقول أن :ـ

عدد المدارس الآيلة للسقوط أكثر من		٥٠٠	مدرسة
"	" التى تحتاج الى اصلاح وترميم نحو	٤٨٥٠	مدرسة
"	" التى لا يوجد بها دورات مياه	٢٧٨٣	"
"	" التى لا يوجد بها مياه للشرب	٩٥٠	"
"	" التى لا يوجد بها كهرباء	٣٨١٦	"
"	" المستأجرة	٤٢٢٠	"

الأحصائية التى جاءت بالتقرير

الإمكانيات وعدم وجود الورش والمعامل بالمدارس وعدم الاهتمام بخريجى المدارس الفنية نجد حالة سيولة كاملة في التعليم الفنى تعبر عن فقد الذات وضياع الهوية فلا احد يحاول الخروج من هذه الكبوة بعد انعدام الانتماء حتى بين من يقودون الحركة التعليمية.

أما عن المبانى المدرسية فحدث ولا حرج فالارقام لا تكذب لتعبر عن مدى ضخامة حجم المشكلة وخطورتها.. فالاحصاءات تقول:

● إن عدد المدارس الايلة للسقوط أكثر من ٥٠٠ مدرسة والتى تحتاج إلى إصلاح وترميم ٤٨٥٠ مدرسة والتى لا توجد بها دورات مياه ٢٧٨٣ مدرسة والمحرومة من مياه الشرب ٩٥٠ والكهرباء ٣٨١٦ والمستاجرة ٤٢٢٠..

وحول هذه الاحصاءات المخيفة وضع التقريرة علامات استفهام كثيرة وتساؤلات محيرة.. فماذا يفيد ما نبذله من جهد لتطوير التعليم ووضع السياسات والمدرسة لم تصبح مكانا جذابا للتلميذ.. فالتلميذ؟! الذى يذهب إلى مدرسة ايلة للسقوط أو مهددة بالانهيار أو مدرسة لا توجد بها كهرباء ولا مياه نقية للشرب وليس بها مكان ترويح أو نشاط يعتبر نفسه وكأنه سجين أو فى مكان يفتقد فيه طفولته بل إنه يتحين الفرصة للهروب منه.

كما أن نحو ٤٠٪ من مدارسنا تعمل بنظام الفترات وهكذا فإن الوضع يحتاج لانقاذ سريع.

ويطالب التقرير بإنشاء ١١ الف مدرسة خلال ٥ سنوات وأكثر من ١٢ الف معمل ونحو ١٢ الف مكتبة و١٣ الف ورشة و٣ الاف دورة مياه بالإضافة إلى حل مشكلات المبانى المستاجرة. ولتحقيق كل ذلك مطلوب ما يقرب من ٦ مليارات جنيه.

ويختتم التقرير توصيته بالاهتمام بالمعلم على اعتبار أنه من أقوى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية والتربوية..

فهل تستعد الحكومة وتسعى لبناء أجيال المستقبل أم تستعد لدورة أوليمبية أو دورة رياضية قادمة؟!



حوار

دار العلوم تحفظ التوازن بين الأصالة والمعاصرة

د. علي أبو المكارم: الجامعات العربية تصادر حريات الاساتذة في البحث العلمي

القاهرة - محمد الحمامصي:

يفترض في الجامعة انها ذات رؤية خاصة ومتميزة هي نتاج التحليل العلمي والموضوعي، ومن اجل ذلك تقوم حركة التغيير الاجتماعي بما يتفق مع هذه الرؤية، ولكن هذا كله في الحقيقة اقرب الى الاحلام لان السلطة في العالم العربي تحدد مجالها وعناصرها ومكوناتها، هكذا يرى د. علي ابو المكارم استاذ الدراسات اللغوية بكلية دار العلوم اسباب الانتكاسة التي اصابت دور الجامعة الثقافي والفكري والابداعي.

د. علي ابو المكارم له العديد من الأعمال تصل الى خمسة عشر كتاباً تعني بالثقافة والفكر بشكل عام، وله روايتان سياسيتان «الموت عشقاً» و«العاشق ينتظر» وهو بصدد الانتهاء من رواية اخرى تكمل هاتين الروايتين.

سألته:

□ كيف ترى دور الجامعة في ظل الازمة الثقافية التي تمر بها جماعة المثقفين في العالم العربي وفي مصر بشكل خاص؟

قال:

- الجامعة احدى مؤسسات المجتمع وينعكس عليها ما ينعكس على المجتمع، وما يؤثر فيه من علاقات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وان كان يفترض انها تقود الحركة نحو التغيير في داخلها وريادة التغيير في الوسط الاجتماعي التي تمثل المقدمة فيه، بمعنى ان الجامعة يفترض انها ذات رؤية خاصة متميزة هي نتاج التحليل العلمي والموضوعي، وانها من اجل ذلك تقوم حركة التغيير الاجتماعي بما يتفق مع هذه الرؤية، ولكن هذا كله اقرب الى الاحلام، لأن السلطة في العالم العربي، وفي دول العالم الثالث عموماً، لم تعد تسمح بهذه الرؤية الخاصة المتميزة، بل على العكس من ذلك اصبحت تحدد مجالها وعناصرها ومكوناتها، كما صارت تفرض النماذج الانسانية التي تحكم مسار الجامعة، ومعنى هذا ان الحركة الثقافية في نهاية الأمر متأثرة تأثراً اساسياً بالنظم القائمة في المجتمعات العربية، وكل محاولة حقيقية نحو التغيير في داخل الجامعة ستواجه بالضرورة بممثلي هذه النظم، وهؤلاء الممثلون يقفون حجر عسرة دون الاسهام الحقيقي للجامعة في النشاط الاجتماعي العام بما في ذلك النشاط الثقافي. نحن اذن امام معادلة صعبة اذ كيف يمكن في ظل التسلط الداخلي والخارجي واقصد به داخل الجامعة وخارجها في الوسط الاجتماعي المحيط بها ارتياد الطريق نحو ثقافة حقيقية وجادة قادرة على استيعاب الواقع الاجتماعي وفاعلة في الاختيارات الضرورية التي تواجه المجتمع، انه بدون الحرية في داخل الجامعة لم تتمكن من ان تؤدي دورها بل يمكن ان تنتكس لتصبح اداة لتثبيت الأمر الواقع او حتى للارتداد به الى الوراء. اما الحرية في داخل الجامعة فليست فقط امراً مطلوباً للحرية الثقافية والبحث العلمي، ولكنها صمام الأمن من اجل حركة التطور الاجتماعي، ومن هنا فان مواقف السلطة في التشبث بسيطرتها المباشرة من خلال نظمها ورموزها على الحياة الجامعية قنبلة موقوتة لا احد يعلم متى تنفجر فتدمر كل شيء.

ضياع الحرية

□ اذا كان ما ذكرت يمارس على اساتذة الجامعة وهم القيادة الفكرية في الوطن فما بالك بطلابهم ومستقبلهم؟

- اريد ان اسجل عدداً من التحفظات في طليعتها انني حين اتحدث عن الجامعة لا اتحدث عن جامعة بعينها، وانما اتحدث عن المؤسسة التعليمية الكبرى التي يفترض ان تقدم وتبلور وتصوغ مناهج التفكير والتحليل على اعلى مستوى في بيئتها، ثم حين اتحدث ايضاً عن البيئة او المجتمع لا اقصد به مجتمعاً بعينه، وانما اقصد به المجتمعات العربية ومجتمعات العالم الثالث التي تتأثر بصورة مباشرة بالتوجهات السياسية من السلطة، وذلك من خلال النماذج القيادية التي تضعها السلطة في بنائها ابتداء من الكليات وانتهاء بادارة الجامعة نفسها، وفي ظل هذه التحفظات اقول بوضوح أن النشاط العلمي والثقافي في داخل الجامعات محدود، واذا سمح لاعتبارات موضوعية خاصة بمتابعة البحث العلمي في بعض القطاعات، فان النشاط الثقافي لا يسمح به بشكل مباشر الا اذا اخذ موافقة من السلطة، وحتى الاساتذة لا يملكون المساهمة الحقيقية في البناء او في حركة التطور الاجتماعي، ولا تقديم رؤاهم الخاصة ولا تصوير اتجاهاتهم الفكرية ولا التبشير بمناهجهم التي يأخذون بها، الا اذا كانت هنالك موافقة صريحة من المسؤولين في الجامعة، الذين ينتظرون بدورهم موافقة صريحة او ضمنية من الأجهزة السياسية، نحن في الحقيقة امام كارثة ثقافية قد يستطيع بعض الناس الادعاء بوجود حريات في هذه البقعة او تلك، في هذه الجامعة او تلك في هذا القطر او ذلك، ولكن الحرية في التحليل الأخير ليست ادعاء وليست مجرد شعارات ترفع، ووجود فكرة واحدة محظور بحثها شاهد على انعدام الحرية، وعلى فساد المستوى الثقافي الذي يكتنف الجامعات في العالم العربي.



□ هل معنى ذلك ان الوسط الجامعي لا يساعد على نمو حركة الابداع ولا امل في ذلك؟

- الوسط الجامعي الان لم يعد مساعداً على نمو حركة الابداع الفكري والثقافي، بل اتجاوز ذلك الى الزعم بأن الوسط الجامعي الان لا يساعد على الوعي بمشكلات المجتمع الذي تعد الجامعة مؤسسة رائدة فيه، ان الذي يحدث بالفعل هو ان الجامعات في العالم العربي تمارس دورها التعليمي المحدود القيمة لأن هذا الدور لم يعد يتجاوز تلقين المعلومات دون اي محاولة لتدريب الطلاب على تحليلها واتخاذ مواقف علمية منها، ومعنى هذا انه حتى الدور التعليمي قد تأثر بالسيطرة السياسية للسلطة - اذا صح هذا التعبير - وأن الجامعات قد اصبحت مجرد مدارس عالية لا تربي تفكيراً ولا تقدم منهجاً ولا تحسن توجيهاً.. الجامعات الان مجرد ابنية ومناهج تقليدية وتكرار دون ان تفكر في مجالها المباشر اي «التطور والتجديد». انني ببساطة لا اكاد ارى بصيص امل حتى في المجال التعليمي، والطلاب في نهاية الأمر هم ضحية هذا الواقع الفكري والثقافي والتعليمي، ولكن الأمر الذي يلفت النظر حقاً انه في ظل هذه الظلمات الكثيفة يمكن ان تجد شموعاً تدل على اجتهاد حقيقي ورغبة جادة في استيعاب الواقع ومحاولة تغييره، ان هذه الشموع ليست مدينة للأنظمة الجامعية ولكنها ثمرة جهاد اصحابها وهذا هو بصيص الأمل الوحيد الذي نراه في هذه الفترة.

اين المفر؟

□ اليس هنالك مخرج من هذا الوضع القائم والقاتم؟

- لا بد ان يكون هنالك مخرج، لكن المخرج الممكن الان يتمثل في الجهود الفردية وهي جهود في ظل الظروف الحاضرة بالغة الأهمية نظراً لأنه لا بديل عنها ولا شيء الى جانبها، ولكن هذه الجهود برغم اهميتها محدودة القيمة لأنها تعتمد على المبادرات الفردية لبعض اساتذة الجامعة الذين يريدون ان يسهموا في تنوير العقول التي اؤتمنوا عليها، لكن يبقى في النهاية ان هذا كله في حاجة الى تغيير شامل في النظم والأهداف والقيم التي تحكم النظم وتحدد الأهداف.

□ وما دور الجامعة في اكتشاف المبدعين وهل اكتفت بالمبدعين الرسميين فقط؟!

- لست معك في ان المتخصصين في الجامعة قد اكتفوا بمن اطلقت عليهم عبارة «المبدعين الرسميين»، لأن الكثير من اساتذة الجامعة ممن يعنون بمتابعة الحياة الثقافية يكتبون عن شخصيات واسماء واتجاهات ليست معروفة بشكل عام وعلى نطاق واسع، المشكلة في جوهرها هي مشكلة التواصل الثقافي، من أين للمتخصص في الجامعة أن يعرف بصورة مباشرة ما تقدمه حركة الابداع الأدبي التي تمثل وسائل الاعلام الرسمية اداة النشر الرئيسية فيها، انه خارج هذا النطاق يصبح من العنت تماماً النشر من ناحية والتعرف على ما ينشر من ناحية اخرى، ولكن هنالك اجتهادات وهي محاولة لكسر طوق العزلة عن الكتاب والمبدعين الذين لا تتاح لهم فرصة النشر في المجالات الرسمية.

□ وهل ما زال لدار العلوم ذلك الدور الرائد في تخريج المواهب؟

- أريد ان انبه الى عدد من النقاط:

اولاً لدار العلوم تاريخ مجيد في دعم الحركة الثقافية والفكرية والابداعية بشكل عام، وفي تقديم حصيلة ثقافية جيدة لأبنائها الذين يقومون بمهمة التنوير في التعليم العام بمراحله المختلفة في العالم العربي كله. ثانياً انه برغم الظروف التي تقيد النشاط الجامعي فان دار العلوم ما زالت تحاول ان تقدم لأبنائها رؤية مكتملة للتيارات الفكرية والثقافية حتى يكون هنالك نوع من التوازن لدى ابناء هذه الكلية وخريجيها فلا يقعوا اسرى الاعجاب بالتراث الى درجة الذوبان فيه، كما لا يقعوا اسرى الانفلات من التراث الى درجة فقدان الهوية. معنى هذا ان دار العلوم تحاول ان تقدم بناء فكرياً متوازناً يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وأن لها اجتهاداتها الخاصة في هذا المجال، وهي وان كانت اجتهادات محكومة بالضرورة بما تحكم به الجامعة بشكل عام من ظروف الا انها تمثل محاولات حقيقية لكسر طوق العزلة بين ابن دار العلوم ومناهج التفكير من ناحية، والواقع الثقافي من ناحية اخرى.. وثالثاً ان لدار العلوم تقاليدها المتميزة في تشجيع الابداع والمبدعين، صحيح ان هذه التقاليد محكومة بالظروف التي اشرت اليها سابقاً، الا ان دار العلوم ما زالت في بعض جوانبها تشجع الابداع بصورة مختلفة ابتداء من تدريب الطالب على تلقي النص الأدبي وتذوقه ومحاولة استكشاف عناصر الجمال فيه وانتهاء بتقديم القدوة الفكرية والثقافية للمهتمين بالفكر والابداع في مجالاتهما الواسعة..

□ وهل هناك صلة نقدية بين دار العلوم وحركة النقد في الداخل والخارج؟ وما هو تفسيرك للمقولة الشائعة حول «ازمة النقد»؟

- اعترف سلفاً بأنني لا احيط بكل جوانب الحركة النقدية، وبالتالي فان كلامي هنا اقرب الى الانطباعات الشخصية منه الى الرؤية العلمية الموضوعية، ولعلي في هذا الاطار اسمح لنفسي بأن أسجل عدداً من الملحوظات.

اولاً: ان الاتصال بين النقاد المتخصصين في الجامعة بشكل عام ودار العلوم بصفة خاصة وحركة النقد العالمي وثيق، ويتمثل في وجود عدد كبير من النقاد الاكاديميين الذين يتابعون ويقدمون اضافات جيدة سواء كانت في الجانب النظري من دراساتهم النظرية او في الجانب التطبيقي، ولدينا في هذا المجال عدد من الاسماء البارزة التي تركت بصمة واضحة في حركة النقد العربي يحضرني منهم الان د. الطاهر مكي ود. جابر عصفور ود. عبد المنعم تليمة ود. محمود الربيعي وغيرهم كثيرون.

ثانياً: ان النقاد يعانون بدورهم من صعوبة الاتصال بحركة الابداع نظراً لعدم وجود قنوات تيسر هذا الاتصال فضلاً عن الشواغل الاكاديمية الاخرى التي تستهلك طاقاتهم وجهودهم، ولعله لهذا السبب يؤثر بعض النقاد ان يتحصن بتقديم دراسات اقرب الى التاريخ منها الى الواقع، فان مثل هذه الدراسات ذات الواقع التاريخي تعصمهم من الزلل عند التحليل فلا يتيحون الفرصة للأجهزة المعنية بالتصنيف السياسي ان يأخذوا عليهم مآخذ قد تكون ضارة بهم.

□ في ظل كل هذه الظروف والضغوط والتحديات، هل هناك أمل في ان تلعب الثقافة العربية المعاصرة دورها الايجابي؟

- انا لم افقد الأمل ابداً، ففي احلك ساعات الظلمة يشرق النور، وكلما تأزمت الأمور واستحكمت حلقاتها كلما دل ذلك على قرب انبلاج الفجر، ان فجر الحرية الثقافية قادم لا محالة، وبرغم جميع الصعوبات فاننا نجد مثقفين حقيقيين

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

قادرين على رؤية الواقع وتحليله ومعرفة اتجاهات التطور فيه، انهم قلة ولكن مجرد وجودهم رمز يؤكد ان الثقافة الحقيقية لن تموت، وأنه في المجتمعات العربية كما في الجامعات العربية ستظل توجد رموز تشع فكرياً وابداعياً وثقافياً الى ان تستطيع تغيير ما هو قائم الى ما يجب ان يكون.



- المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقـــف

٧ - منذ سنوات عرضت على الرئيس حسنى مبارك تقريرا امريكيا عالميا خطيرا جدا . وكان ذلك فى بيته . التقرير عنوانه (امة فى خطر). الأمة هى الولايات المتحدة الأمريكية، أما الخطر فهو الجهل الذى يتهدد العلم والمتعلمين ومستقبل الحضارة الأمريكية فى مواجهة الحضارة الأوروبية والروسية واليابانية .

وقد بعث الرئيس مبارك بهذا التقرير الى د . مصطفى كمال حلمى وزير التعليم فى ذلك الوقت . فعلق عليه فى مجلة «اكتوبر» عدة مقالات عن حال التعليم فى مصر . وعندما قام د . فتحى سرور بمشروع لاصلاح التعليم فى مصر ذكر هذا التقرير ايضا وتحدث عن خطورته!

فما الذى حدث فى أمريكا . ؟

لقد احس الأمريكان أنهم تاخروا عن روسيا فى عالم الفضاء .. وتاخروا عن اليابان والمانيا فى دنيا الالكترونيات .. وان .. وان .. ولابد من حل . ولكى يكون حلا لابد من تشخيص . اما التشخيص فقد قام به مئات علماء النفس والاجتماع والتربية .. فماذا وجدوا ؟ وجدوا ان الطالب الامريكى لايفرق بين مدرجات البحث العلمى وساحات الملاعب .. ولا بين الكافتيريا والمعمل .. وان الطالب الامريكى يريد ان يكون كل شىء له مذاق وشكل وحجم الساندوتش: فيه شىء من كل شىء ويمكن ان يضعه فى جيبه وان ياكله جالسا وواقفا وعلى سلم الترام .. يريد ان يكون كل شىء سهل التناول رخيص الثمن لايوجع اسنانه ويرهق معدته .. ووجدوا ان الطالب الامريكى لايعرف إلا اللغة الانجليزية، حتى هذه اللغة لايتقنها ..

ووجدوا ماهو اخطر من ذلك: وهو ان المدرس الامريكى ليس مؤهلا للتدريس، واهم من ذلك ان المدرس الامريكى يتقاضى مرتبا هزيلا .. فكيف ينشر الأمل وهو يائس، وكيف يدعو الى الانطلاق والتفوق وهو قعيد « قرفان » من عيشته ..؟!

وقرر الرئيس الأمريكى ان تظل اللجنة التى أعدت هذا التقرير منعقدة حتى نهاية القرن .. حتى يجدوا حلا للخطر الذى يتهدد أمريكا كلها فى عزيز لديها: التفوق على العالمين !

وبما ان اللعب علم وفن .. وبما ان اللعب نشاط جاد، فلابد من اصلاحه . ولايكون الاصلاح إلا مع اصلاح التعليم والتربية .. التعليم فى الكتب والتربية فى البيت والشارع والنادى .. وبدلا من ان نعثر على المواهب فى «الحوارى» فيجب ان نعثر عليها فى المدارس: فنكون اكثر علما واستقرارا واصح جسما وعقلا ..

أنيس منصور



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضارب قرارات المجلس الأعلى للجامعات وراء انهيار التعليم المفتوح

يتعرض التعليم المفتوح للانهيار بسبب قواعد القبول الجديدة التي اقرها المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الأخير . اشترط المجلس للالتحاق بكليات التعليم المفتوح مرور ٥ سنوات على الأقل من حصول الطالب على الثانوية العامة وما يعادلها . وافق المجلس على تطبيق القواعد الجديدة على جميع البرامج التي ستقبل في المستقبل . اكد المجلس على عدم التزام الدولة بتعيين خريجي التعليم المفتوح . واتهم التعليم المفتوح بانه باب خلفي للقبول بالجامعات ومصدر لكسب الأموال السريعة . وكان المجلس قد وافق على انشاء نظام التعليم المفتوح في كليات التجارة والزراعة بجامعة القاهرة وكليتي التجارة بجامعة اسيوط والاسكندرية . واشترط المجلس للقبول الحصول على الثانوية العامة وما يعادلها

(البقية ص ٢)

دون التقيد بسنة الحصول على المؤهل او سن المتقدم كما يحدث في البلاد المطبقة للتعليم المفتوح . تراجع المجلس عن جميع قراراته السابقة بشان الترخيص للجامعات بانشاء مراكز للتعليم المفتوح كوحدات ذات طابع خاص . تبين ان جميع الذين تقدموا للتعليم المفتوح من الناجحين في الثانوية العامة وتنطبق عليهم الشروط التي اقرها المجلس ، ولم يزور اى طالب في أوراق الالتحاق . كما تبين من اجتماع المجلس الأخير ان هناك اتجاها لغلق التعليم المفتوح .

واكدت مصادر جامعية ان قرارات المجلس بشان التعليم المفتوح جاءت لاغراض شخصية وليست للصالح العام ووصفت المصادر نظام الانتساب بانه رجوع إلى الماضي .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

النظام التعليمي ودوره فى تغذية البطالة

الهيكل التعليمى فى مصر نظرى ولا يفيد سوق العمل

تمثل العملية التعليمية فى عصرنا الراهن ، الانسانية على مدار الاحقاب التاريخية والنماذج

ومما لاشك فيه ان مناهج التعليم ونواته فى ارتبطت بدرجة كبيرة بمستوى الاداء الاقتصادى وبالتراث الثقافى والحضارى الممتد عبر مسافات اخرى .

والنظام التعليمى ، علاوة على كونه مؤسسات تن... وسط مناهج تعليمية وكتل بشرية فى اعمار متفاوتة يحي... اقتصادى واجتماعى وثقافى محدد يتفاعل من خلالهم ويتفاعلون هم ايضا من خلاله .

وبناء على ماسبق يمكن القول انه ليس من المتصور فى عصر اصبحت احد سماته المميزة هى استخدام الحاسبات الآلية فى تخزين وتحليل واسترجاع المعلومات والبيانات ان يستمر التعامل مع الطلبة باعتبارهم (خزانة لحفظ المعلومات) بقدر ماهو مطلوب تربية الملكات الابتكارية والمهارات العلمية وتقريب فجوة المسافة بين العمل الذهنى والعمل اليدوى .

هذا العصر ، بكل سماته وصفاته هو عصر تقسيم منضبط للعمل وتخصص صارم فى المهارات فى اطار شامل للتكامل بين مواطنيه والبيئة المحيطة وهو ما يتعزز كل يوم بفعل تنامى قدرة البشر هؤلاء على السطرة على هذه البيئة وتوجيهها لصالح الحضارة الانسانية ، وفى مصر ، مازالت القطيعة بين النظام التعليمى والاداء الاقتصادى والاجتماعى قائمة ، ولا نبالغ اذا قلنا انها تزداد عمقا فى المعنى واتساعا فى المساحة .

وهى بتكريسها مخلفات الفكر «الدانلوبى» فى التربية والتعليم تراكم فى مشاكل الاقتصاد والادارة فى البلاد .

البناء المؤسسى لقطاع التعليم

سوف يكون تحليلنا للبناء المؤسسى لقطاع التعليم فى مصر على مستويين هما : الهيكل الادارى والتنظيمى لمؤسسات التعليم والنسق التعليمى السائد ودوره فى تغذية البطالة .

اولا : البناء الادارى والتنظيمى لمؤسسات التعليم

يمكن النظر الى البناء الادارى والتنظيمى لمؤسسات التعليم فى مصر على مستويين ايضا يتمثلان فى التعليم العام والفنى والازهرى قبل الجامعى ، والتعليم الجامعى .

ويفيد هذا التعليم من زاوية التحليل الاقتصادى والمالى للانفاق على التعليم وتصيب كل طالب من نفقات التعليم فى كلا المستويين ومعرفة الهيكل الوظيفى والعمالة ونسبتها الى اجمالى الملتحقين بالمستوى التعليمى المعين . فاذا تناولنا التعليم العام والفنى والازهرى قبل الجامعى نجد ان عدد الابنية المدرسية فى هذا المستوى قد بلغت فى العام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ نحو ١٩٣١٨ مدرسة بعدد فصول بلغ ٢٢٨٥١٨ يلتحق بها حوالى ٩٦١٧٤٠٦ طالاب وطالبات هذا بينما تظهر البيانات المتاحة عن عام ١٩٨٦/٨٥ ان عدد اعضاء هيئات التدريس التابعين لوزارة التربية والتعليم ومديرياتها قد بلغ ٣٨٢٥٤٠ . وبرغم عدم توافر بيان تفصيلى عن وظائف العمال والموظفين التابعين لوزارة التربية والتعليم ومديرياتها بالمحليات موزعين على مراحل التعليم المختلفة الا اننا فى ضوء البيان المتوفر عن حجم هذه الوظائف فى العام الدراسى ١٩٧٧/٧٦ وبالاستعانة بالحصر الوظيفى الشامل الذى اجرته ادارة احصاءات الحكم المحلى بالادارة المركزية للمعلومات عن الحالة فى يناير ١٩٨٤ يمكن اجراء تقدير مناسب لهذه العمالة .

ففى عام ١٩٧٧/٧٦ بلغت العمالة فى الوظائف الادارية والخدمات المعاونة بوزارة التربية والتعليم ومديرياتها نحو ١٠١٠٤٩ موزعون على النحو التالى :

ـ موظفون	٤١٣٤٩
ـ عمال خدمات معاونة	٥٩٧٠٠
المجموع	١٠١٠٤٩

اما الحصر الوظيفى للحكم المحلى عام ١٩٨٤ فقد اظهر ان عدد العاملين فى ديوان وزارة التعليم ومديرياتها قد بلغ ٦٣٨:٧٠ وبعملية حسابية يمكن استنتاج ان حجم الوظائف الادارية والخدمات المعاونة عام ١٩٨٦/٨٥ قد بلغ عددهم نحو ٢٥٥٥٣٠ موظفا وعاملا اى ان العمالة فى وزارة التربية والتعليم تتوزع على النحو التالى :

النوع	العدد	٪
هيئات التدريس	٣٨٢٥٤٠	٪٦٠
موظفون وعمال	٢٥٥٥٣٠	٪٤٠

وبمقارنة هذا التركيب الوظيفى بالاعتمادات المخصصة لوزارة التربية والتعليم فى العام المالى ١٩٨٥/٨٤ يمكن التعرف على اقتصاديات العملية التعليمية .

لقد بلغت الاعتمادات المخصصة لوزارة التربية والتعليم ومديرياتها فى عام ١٩٨٥/٨٤ نحو ٩٦٤,٥ مليون جنيه موزعة على النحو المبين فى الجدول رقم (١) .

اى ان ٨٢٪ من الاعتمادات المدرجة فى الموازنة للانفاق على العملية التعليمية التى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم - دون التعليم الجامعى - تتجه فى صورة اجور ومكافآت لهيئات التدريس والعمالة الادارية والمعاونة . هذا بينما لم يحظ الكتاب المدرسى على اكثر من ٤٠ مليون جنيه اى بنسبة ٤,١٪ من اجمالى الاعتمادات لذلك العام . اما الباب الثالث المخصص للانشاءات المدرسية فلم يتجاوز نصيبه ٩٤,٣ مليون جنيه (بواقع ٩,٨٪) . ويحتاج الامر فى هذه الحالة الى مراجعة دقيقة للمقررات الوظيفية المعتمدة للوظائف الادارية والمعاونة بوزارة التربية والتعليم ومديرياتها

عبد الخالق فاروق

بحيث تتلاءم مع الاحتياجات الضرورية فحسب من هذه الوظائف لتسيير العملية التعليمية دون اختناقات . ناتى الى الهيكل الوظيفى والادارى بالجامعات المصرية ، وفقا للحالة فى عام ١٩٨٤/٨٣ فان هذه الجامعات الاثنتى عشر تتبع لها ٢١٥ كلية ومعهدا عاليا (باستثناء معاهد التمريض) بداخلها نحو ٦٨١٩٧٨ طالبا وطالبة فى العام الجامعى ١٩٨٤/٨٣ كما يتضمن هيكلها الادارى والوظيفى نحو ٢٧٤٨٥ استاذا جامعيا ومعاونيهم (كادر خاص) وحوالى ٩٩ الف مشتغل من مختلف الدرجات . ومنه يتبين ان هذه العمالة بالجامعات المصرية تتوزع وفق المجموعات الوظيفية فى الجدول رقم (٢) :

فاذا قارنا بين هذا الهيكل الوظيفى وعدد الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعى فى ذلك العام والبالغ عددهم ٦٨٢ الفا يتبين ان لكل ٦,٩ طالب هناك موظفا حكوميا يعمل بالجامعات وهو معدل غير رشيد اقتصاديا وماليا ويؤثر سلبا على العملية التعليمية بالجامعة من زاوية تضخم للنفقات كان من الممكن ان توجه لتدعيم البنية الاساسية للعملية التعليمية (معامل ، مبانى ، كتب ...

النسق التعليمى ودوره فى تغذية البطالة

بتحليل الاتجاهات الكامنة فى النظام التعليمى الراهن - سواء التعليم الجامعى او قبل الجامعى نكتشف مدى عدم التناسب بين التبدلات التى طرأت على سوق العمل المصرى والاقليمى العربى من جهة وبين النظام التعليمى ومخرجاته من جهة اخرى . وبصرف النظر عن انعكاسات هذه المتغيرات الاقليمية على المنظورات القيمية والانماط السلوكية والاحباطات النفسية للطلبة والعاملين فى حقل التعليم معا فان آلة النظام التعليمى قد اصبحت اداة فى تغذية وتكريس هذه المعطيات السلبية من زاوية عدم القدرة على تغيير الاتجاه الراهن فى النشاط التعليمى للاستجابة لهذه الاوضاع تاثيرا فيها وتاثرا بها .

فمن جهة اولى : ظل الهيكل التعليمى كما كان منذ عشرين عاما او يزيد من حيث غلبة الطابع النظرى على الدراسات الجامعية (٧٥٪ من الملتحقين بالجامعات) كما لم يعد سوق العمل بقادر على الاستجابة لـ ١٠٠ الف خريج سنويا من طلبة المدارس التجارية الثانوية ومن حكمهم وبرغم الاتجاه الملحوظ لتقليص نسبة الملتحقين بالمدارس الثانوية العامة خلال السنوات العشر الاخيرة (من ٥٥٪ بالتعليم الثانوى المتوسط الى ٤٠٪ حاليا) فان هذا التقلص لم يتجه لصالح التعليم الثانوى الفنى المرتبط بالآلة الانتاجية (الصناعى - زراعى .. الخ) بقدر ما اتجه للتعليم الثانوى التجارى الذى لم يصبح ذا اهمية فى سوق العمل المصرى والعربى .

ومن جهة ثانية : فان المقررات الدراسية السائدة ونمط التعليم والتدريس مازال دون تغيير او تبديل برغم ان عالمنا يحمل اليوم سمة اساسية الا وهى تجدد المعلومات ونظم نقلها وتخزينها واشكال تحليلها والافادة منها . يكفى ان نذكر انه يتم اكتشاف ٦ ملايين معلومة جديدة كل عام ومن المتصور انه منذ ولادة الطفل وحتى بلوغه سن الخمسين تتضاعف المعلومات المتولدة على الصعيد الانسانى باكثر من اثنين وثلاثين ضعفا كل ذلك فى وقت مازال النظام التعليمى المصرى بفروعه المختلفة يعتمد على اساليب الحفظ والتلقين واحيانا اساليب القهر البدنى .

ومن جهة ثالثة : مازالت نسبة الامية الابجدية فى مصر تقف عقبة كؤود امام اجراء تحسين ملموس فى درجة الاستجابات المطلوبة من جانب قطاعات كبيرة من المواطنين لاساليب الانتاج والاستهلاك الرشيدة والاقتصادية واذا اضفنا الى ذلك حالة الامية الثقافية والسياسية والمسئول عنها بصفة اساسية المجتمع والنظام التعليمى معا فان الحاجة تصبح ماسة لاعادة نظر شاملة وحضارية لاسس هذا النظام التعليمى .



المصدر : الوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

جدول (١)

ابواب الاستخدام	القيمة بالمليون جنيه	٪ من اجمالى الاعتمادات
الباب الاول (اجور ومكافآت	٧٨٨,٨	٪٨١,٨
الباب الثانى (نفقات جارية)	٨١,٤	٪ ٨,٤
الباب الثالي (الاستخدامات الاستثمارية)	٩٤,٣	٪ ٩,٨
المجموع	٩٦٤,٥	١٠٠

جدول رقم (٢)

الوظائف العليا	العدد	٪ من الاجمالى
الوظائف التخصصية	١٢٠٠	٪ ٠,١
الوظائف المكتبية	٢١٢١٠	٪٢١,٤
الوظائف الفنية	١٧٧٥٨	٪٢٥,١
الوظائف الحرفية	٩٠١٧	٪١٧,٩
الخدمات المعاونة	٢٢٨٥٦	٪ ٩,١
مكافآت شاملة وعقود	٣١٦٨	٪٢٣,٢
	٩٨٩٤٩	٪ ٣,٢
		٪١٠٠



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

قرار يغلق الجامعة المفتوحة !

●● بنظام التعليم المفتوح من النظم الحديثة للتعليم المستمر في الجامعات .. ويمتص الرغبة في مواصلة التعليم ولكن فجأة تم وضع «العقدة في المنشار» كما يقال واغلقت ابواب الجامعة المفتوحة امام حملة الثانوية العامة . وعلى من يريد الدخول ان ينتظر خمس سنوات «بطالة» في الشارع .! ولان الطالب او الشاب الذى ينقطع عن التعليم ويتركه بدون عمل ـ او دراسة ـ تغلق امامه ابواب الدراسة .. وتفتح له ابواب اخرى للادمان . والانحراف . او يسقط ضحية جماعة ارهابية

●● كما ان عدم الاستقرار في القرارات الوزارية يفتح الباب امام الاطاحة بمبدأ تكافؤ الفرص لان هناك من سبق لهم دخول الجامعة بعد النجاح في الثانوية العامة دون انتظار خمس سنوات .

الرؤية غير واضحة

● عزيزة تركي مديرة شئون الدارسين بالتعليم المفتوح اكدت ان تغيير قواعد القبول بالجامعة المفتوحة اصاب العديد من الطلاب بالارتباك لصدور القرار فجأة وعدم وضوحه خاصة انه يفترض ان يكون قرار المجلس الأعلى للجامعات خاصا بكلية الحقوق فقط حيث ان الدراسات التي رفعت للمجلس معروضة من لجنة قطاعات الدراسات القانونية ولا تنطبق على الدراسة في كلية التجارة او الزراعة ..

● واشارت مديرة شئون الدراسين الى ان عدد الذين يدرسون حاليا بالجامعة المفتوحة نحو ١٣ الفا من الدارسين والدارسات ووصلوا الى السنة الثانية وان الدراسة في الجامعة المفتوحة تسير بنجاح وبخطوات ثابتة تتمشى مع الاسلوب الحديث في التعليم المستمر والمفتوح

وتخفف من الضغط على التعليم الجامعي العادى .

وتضيف عزيزة تركي .

نظام التعليم المفتوح قصد منه اتاحة الفرصة لمواصلة التعليم الجامعي بدون الزام الدولة باعباء مالية أو التزامات وظيفية للخريجين .

واتاح التعليم المفتوح الفرصة لعدد غير قليل من الشباب . وقلل من التزاحم على ابواب كليات الجامعات الأخرى . وكانت قواعد القبول في الجامعات المفتوحة تتيح للحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها الدراسة فيها دون التقيد بالمجموع او سنة الحصول على الشهادة الثانوية او سن المتقدم .

غضب المواطنين

● يتجمع اولياء الأمور والتلاميذ حولى ويتكلم الجميع في صوت واحد .. واحاول التقاط العبارات الغاضبة وانقلها بامانة :

● رجل يحمل اوراق ابنه قال : هذه المدة الطويلة يمكن ان تسبب مشاكل لان العاطل عن العمل وعن التعليم سوف يذهب الى اتجاهات اخرى وفي الشارع اكثر من بؤرة للخطر .. الادمان والارهاب .. والجريمة تنتظر

تحقيق :
أمير أبو السعود

الشباب الذى يعانى من الفراغ ..

● أحد اولياء الأمور الذين وقفوا امام الباب المغلق للجامعة المفتوحة يقول : كيف يصدر هذا القرار من المسئولين عن التعليم في بلدنا ؟

انهم يغلقون الابواب امام التلاميذ الذين يرغبون في التعليم .. ومعروف ان الجامعة المفتوحة لا تلزم الدولة ماديا .. لان الطالب يدفع مصروفات غير قليلة .. ونحن نساهم في نفقات التعليم ولا نلقى بكل العبء على الدولة . ولكن في المقابل يجب عدم تعقيد الشروط الخاصة بالقبول لان في ذلك اكبر الضرر على الشباب الذى سيجلس على المقاهى خمس سنوات بعد ان نجح في الثانوية .. وبعد ذلك يدخل الجامعة .. هل هذا كلام معقول !!

● سيدة مع ابنتها تساءلت .. اين الفرص المتكافئة بين الذين دخلوا الجامعة العام الماضى ومن اغلقت الابواب امامه هذا العام ؟

● أحد أولياء الأمور يتدخل في الحوار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

ويقول : كل سنة نسمع عن تطوير التعليم وخطط تخفيف المناهج من الحشو .. وغير ذلك .. ولكن يحدث العكس دائما وكل سنة يحدث تعقيد للتعليم واغلاق للابواب .. اين يذهب اولادنا ؟

ولنا كلمة

●● ان سياسة الصدمات فى القرارات الوزارية التى تمس قطاعا واسعا من المواطنين .. اولياء امور وطلابا .. تؤثر سلبا فى قطاع التعليم .. واذا كان علم الادارة .. او فن الادارة ان تستقر القرارات بما يؤكد ان هناك استقرارا عاما فى اطار خطة .. فان عدم الاستقرار تعكسه القرارات المختلفة والمتضاربة ، والعمل .. او القرار الوزارى ينبغى الا يرتبط بشخص الوزير .. خاصة اذا كان تاثيره يمتد الى قطاعات واسعة من المواطنين ومصالح ومستقبل الابناء لسنوات طويلة .. والقرارات الوزارية المتكررة جعلت البعض يكتسب حقوقا فى سنة ٢٠٠٠ والبعض يخسرها والاوضاع لا تعرف الاستقرار .. ولان سياسة التعليم والمدارس والجامعات ترتبط بكل بيت .. فان القرارات المتصلة بها لا تحتمل التغييرات المتكررة.. او سياسة الصدمات .. وفى الحقيقة تنقلب الأوضاع على راس التلاميذ وأولياء الأمور !!



المصدر : حواء

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● لا اتوقع ان تؤثر الزيادة العددية للطلاب هذا العام على كفاءة العملية التعليمية لطول العام الدراسى .

أ . كمال الخطيب
وكيل أول وزارة التعليم



. زين العابدين حموده

قبل بداية العام الدراسى

خريجو الدفعة المزدوجة للمرحلة الإعدادية

مشكلة تبحث عن حل

ماجدة محمود

١٩٨٨

والعام الدراسي يدق الابواب تكون لنا دائما وقفة مع كل ماهو متعلق بالمسائل التعليمية والتربوية . ما حدث وكانت نتائجه سلبية يجب تلافيها في الاعوام القادمة . وما سيحدث وعلينا التوقف امامه حتى لا تقع المشاكل وتتعقد الامور وبالتاكيد لكل هذا تاثيره على الاسرة ، المجتمع وقبل هذا وذاك العملية التعليمية .

● ومن بين الامور التى نريد التحدث بشانها مشكلة طرحت نفسها على مسرح الاحداث هذا العام نتيجة لتخريج الدفعة المزدوجة "للمرحلة الاعدادية" وهو النظام الذى طبق منذ ٣ سنوات على الفرقة الخامسة والسادسة مرحلة التعليم الاساسي . المشكلة تتمثل في تكدس عدد الطلاب الذين سيلتحقون بالمرحلة الثانوية لهذا العام حيث وصل عدد الحاصلين على الاعدادية "دفعة مزدوجة" مع خريجي المرحلة الاعدادية حوالى ٢٦ الف طالب وطالبة مطلوب توزيعهم على مراحل التعليم المختلفة من بينها التعليم الثانوى "عام وخاص" .. بالتاكيد العدد يفوق التصور ، ومهما حاولوا رفع الحد الادنى للقبول بالثانوى لن يحل المشكلة بالاضافة الى ان هناك حدا لا تستطيع الوزارة تخطيه في القبول للمرحلة الثانوية !!

● وحلا لهذه المشكلة . علينا ان نتجه في بعض الادارات التعليمية ذات الكثافة السكنية العالية . الى عمل فترتين دراسيتين او زيادة عدد الطلاب في الفصل الدراسي . وبهذا قد يصل عدد طلاب الفصل الواحد الى حوالى ٦٠ طالبا !! وبالتاكيد في الحالتين ستكون النتائج غير مرضية بالنسبة للطلاب والمدرسين . فالطالب لن يستطيع الاستيعاب الجيد في وجود هذا الكم الكبير من الطلاب في الفصل ، ولن تكون هناك فرصة لممارسة الانشطة والكشف عن المواهب وتنميتها . ايضا بالنسبة للفترتين سيؤثر على الوقت الدراسي خاصة وان المدارس اغلبها في شهور الشتاء واليوم الشتوى قصير فستكون الفترات على حساب وقت وعدد الحصص وهنا قد يؤثر بالسلب على النصاب المخصص لحصص الانشطة على الرغم من طول العام الدراسي وهذا ما اتجهت اليه الوزارة منذ عام تقريبا .

● وهنا نتساءل .. ماهو الحل لهذه المشكلة ونحن على ابواب عام دراسي جديد والوزارة تؤكد وتنادى منذ فترة ليست بقصيرة على ضرورة تطبيق اليوم الدراسي الكامل خاصة وان تعدد الفترات اساء كثيرا لتلاميذ المرحلة الاساسية . ايضا كيف نطالب كل من المدرس والطالب بنتيجة مرضية ونحن لا نوفر الاساسيات لتحقيق هذا !!..

هذه الادارات كيف احتوت المشكلة ؟

● وقبل ان نتوجه بتساؤلاتنا إلى وزارة التعليم . نستعرض اولا ، وجهات النظر للادارات التعليمية المختلفة واستعدادات كل منها لمواجهة هذا المازق ..

● بداية تحدثنا السيدة « صالحة محمد » ، مدرة مدرسة النهضة بإدارة حلوان التعليمية قائلة : المشكلة المطروحة من اكبر مشكلات التعليم سواء عن طريق الدفعة المزدوجة لهذا العام أو بالتكدس الموجود اساسا منذ فترة . وعلى الرغم من اننا كنا بصدد حل هذه المشكلة "عمل المدارس لفترتين" إلا ان ما حدث في الاعدادية هذا العام "تزايد عدد الخريجين" عقدها .. سابقا كانت المسالة مقصورة على التعليم الاساسي والذى وصل في بعض الاماكن السكنية الى ٣ فترات ولكن الخطر كل الخطر في ان يتحقق هذا في المرحلة الثانوية . لان الطالب في هذا السن يحتاج لنشاط اكبر وتحقيق لذاته من خلال اتحاد الطلاب ، الموسيقى والانشطة الاخرى لتكوين شخصيته وحتى لا ينحرف .

● بعض الادارات استطاعت احتواء المشكلة بالتوسع في المباني "إدارة حلوان" من بين هذه الإدارات . حيث تم فتح مدارس ثانوية بالتبين ومايو وحلوان "مدرسة صفية زغلول الثانوية بنات" . ايضا تم التوسع في الفصول في بعض المدارس والحل

لم يكن وليد اللحظة . وإنما التخطيط قائم منذ سنتين لخطة المدارس الثانوية بحلوان .. المشكلة الوحيدة بحلوان ان هناك مدرسة ثانوية للبنات تعمل فترتين . وبعد افتتاح مدرسة صفية زغلول هذا العام قد تمتص العدد الزائد وتعمل المدرسة الموجودة فترة واحدة .. تعدد الفترات والتكدس في الفصل الواحد من مشاكل التعليم التي لابد ان نقضي عليها لأن الطالب ان لم يمارس الانشطة ستؤثر عليه وسيلجأ لممارستها في اماكن اخرى غير سوية وستكون انشطة غير محببة .. ولهذا لجأت الادارات التعليمية هذا العام لفتح ابواب المدارس في الاجازة الصيفية لممارسة المجالات من خلال مشروع "القراءة للجميع والنادي الصيفي لممارسة الانشطة الاجتماعية والرياضية والفنية" طوال اشهر الصيف ، وبالطبع جاءت الممارسة بعيدة عن كل ماهو سلبي .

● ويضيف أ . زين العابدين حمودة" المدير العام لإدارة مصر القديمة التعليمية قائلا .. بداية نحن مجبرون على قبول هؤلاء الطلبة الذين تتوافر فيهم شروط القبول بالمرحلة الثانوية . وملتزمون ايضا بأن تكون الكثافة حول معدلها الطبيعي حتى لا يتأثر مستوى استيعاب الطلبة . اما تأثير وجود الفترتين على الانشطة التربوية والتي منها تكتشف المواهب والقدرات المتميزة فيمكن التغلب عليهما بتنظيم فترات الانشطة مناوبة بين طلبة الفترتين خاصة وان الاستعانة بفترة ثانية بعد الظهر ستكون في حدود ضيقة لا تؤثر كثيرا على مزاولة الانشطة المختلفة ويمكن لطلبة الفترة الثانية مزاولة انشطتهم خلال الفترة الصباحية . ويمكن ايضا إلحاق فصول الصف الاول الثانوي الزائد بالمدارس الاعدادية بدلا من الدفعة المزدوجة .. وبالنسبة لإدارة مصر القديمة التعليمية فقد أمكن تدبير فصول واماكن لجميع المتقدمين دون اللجوء الى فترة مسائية عن طريق فتح فصول جديدة بدلا من حجرات كانت خالية داخل بعض المدارس . ويمكن لجميع او اكثر المدارس الثانوية تدبير مثل هذه الاماكن لان معظم المدارس الثانوية كبيرة كانت تقبل طلبة في حدود التنسيق والتخطيط وبها حجرات يستعان بها كمخازن او حجرات للمدرسين .

●● هذا عن الاماكن . فماذا عن اكتشاف المواهب وممارسة الانشطة ؟

● ما يؤثر على اكتشاف المواهب ليست الكثافة فقط وانما العجز الصارخ في مدرسي الانشطة المختلفة "تربية رياضية ، موسيقية ، فنية .. الخ" ونتمنى ان تستطيع الكليات النوعية تغطية هذا العجز من خلال خريجيها في القريب العاجل .. ايضا يمكن التغلب المؤقت على مشكلة الهوايات والانشطة بإقامة مراكز تنمية قدرات بالإدارة لاكتشاف الموهبين على أن يتجمع الطلبة لممارسة الهوايات واخذ الحصص الخاصة بها .. او الاتفاق مع اقرب مركز شباب او ناد لممارسة هذه الهوايات . وبالنسبة لإدارتنا . اقامت العام الماضي مركزاً للانشطة وحصلت على الميدالية الذهبية "المركز الأول على مستوى الجمهورية" في الموسيقى .. الحلول موجودة المهم التحرك والعمل .

المساواة في الظلم عدل

●● بالتأكيد لأولياء الامور رؤيتهم الخاصة . فما هي وجهات نظرهم ؟

● الاستاذ "سعيد لبيب الخولي" امين سجل مدني مصر القديمة .. المشكلة لها شقان هامان الأول التحصيل داخل الفصل وفرصة التحاور مع المدرس وهذا لا يوجد نتيجة للتكدس ومع الزيادة الجديدة ستزيد المشكلة تعقيدا .. الشق الثاني .. متعلق بممارسة الانشطة . قد يكون الطفل في المرحلة الاساسية لا يحتاج اكثر من الجري والقفز . لكنه في المرحلة الثانوية يحتاج لممارسات تنمي قدرته ومواهبه وتساعد في تحديد شخصيته . اذا لم يتوافر له هذا سيلجأ في هذه السن الحرجة لاتجاهات اخرى سلبية . وهنا نطالب بضرورة التأكيد على ممارسة الهوايات بأي طريقة حتى اذا تمت من خلال مركز يتجمع فيه طلبة المدارس كما تفضل وذكر الاستاذ "زين العابدين حمودة" . لأنه ضروري جدا اتاحة الفرصة لممارسة النشاط وايضا ضروري اعطاء الطالبة او الطالب الفرصة للتحصيل والاستيعاب حتى لا يلتحق بالجامعات والمعاهد العليا اصحاب العقول الخاوية !!

● والسيدة "ناهد حسن" ربة بيت تضيف الى ما ذكر قائلة .. المشكلة هنا في وجود إدارات ستتأثر وإدارات سيحظى ابناؤها بكل شيء اليوم الدراسي الكامل والنشاط الكبير . سيقع الظلم على مجموعة لا لشيء إلا لوجودها في منطقة سكنية كثافتها عالية .. واعرف كثيرا من اولياء لهم او شهادات غير صحيحة تثبت مسئولية الخال او العم عن الاولاد ليلحقوهم بمدارس ثانوية ذات مستوى جيد في مناطق سكنية ذات كثافة بسيطة ليتمتع الطالب بمستوى جيد في التحصيل والنشاط .. مطلوب من الوزارة مراعاة ذلك حتى لا يساء الى مجموعة على حساب اخرى . لان التكدس اصاب ابناءنا بالتكاسل وعدم الجدية في الاستذكار لانه لن يحل عليه الدور في الاسئلة او المناقشة إلا بعد فترة طويلة . ايضا لا يمارس نشاطاً كبيراً فاصبح كسولاً .

المشكلة موجودة . ولكن !

●● وجهات النظر المطروحة مع التساؤلات توجهنا بها الى الاستاذ "كمال الخطيب" وكيل اول الوزارة للتعليم العالي . والمكتب الفني للوزير الذي بادرنا قائلا .. لاشك ان الاصل في العملية التعليمية ان تتم من خلال يوم

مدرسى كامل تتاح فيه الفرصة للتلميذ ان يمارس الوانا مختلفة من الانشطة تسهم فى تكوين شخصيته تكوينا متكاملا .. ولذلك تتجه الوزارة الى التخلص من تعدد الفترات ، وهناك اهتمام كبير من الدولة بدعم هذا الاتجاه عن طريق تخصيص الميزانيات المناسبة التى تساعد الهيئة العامة للابنية التعليمية فى بناء الكم المناسب من

●● من الخطر أن تعمل المدارس الثانوية لفترتين لأن الطالب فى هذه السن يحتاج لممارسة النشاط وتحقيق ذاته .

السيدة صالحة محمد
مديرة النهضة بحلوان

المدارس على مستوى الجمهورية ، وهو امر سيؤدى فى النهاية الى زيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية . وهناك مدارس اقامت ابنية عن طريق الاحلال . هدم المبانى القديمة ، وبناء فصول جديدة تتسع لعدد اكثر من الطلبة .. نعود لسؤالك المطروحة . بالطبع .

هذا العام له ظروفه الخاصة حيث يشهد تخريج الدفعة المزدوجة وهؤلاء تعمل مديريات التربية والتعليم بالمحافظات على اتاحة الفرصة لهم كى يستكملوا تعليمهم فى المرحلة التالية ولذلك نجد ان مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بالتعاون مع الاجهزة الشعبية المحلية تضع حدا ادنى لمجموع درجات التلاميذ فى الشهادة الاعدادية وذلك بالنسبة للالتحاق بكل نوع من انواع التعليم الثانوى العام والفنى الرسمى والخاص . وهذه الحدود الدنيا لا تحدد عشوائيا بل فى ضوء القدرة الاستيعابية لكل نوع ونظرا للظروف الخاصة هذا العام قد تضطر المديريات لادخال فترة ثانية من منطلق الحرص على مصلحة الطلاب وتوفير تعليم يناسبهم . ولا اتوقع ان يؤثر ذلك على كفاءة العملية التعليمية خاصة وان العام الدراسى بالمرحلة الثانوية امتد منذ العام الماضى ووصل الى ٣٢ اسبوعا لا يدخل فيها الاجازات او فترات الامتحانات . وهناك تعليمات من الوزارة لجميع المديريات التعليمية ان تقوم بتوزيع المناهج الدراسية توزيعا متكافئا على جميع اسابيع الدراسة وهو امر يتيح الفرصة للتلاميذ ان يستوعبوا المقررات ويستفيدوا من المناهج استفادة كاملة كما يتيح الفرصة للمعلمين ان يقوموا بعملهم على وجه مرض .

●● والمجالات ؟

● لا خلاف . فى ان المدرسة التى تعمل فترة واحدة يكون نصيب تلاميذها من ممارسة الانشطة التربوية اكبر من نصيب التلاميذ الذين يتتلمذون فى مدرسة تعمل فترتين . لكن نظرا للظروف التى اشرت اليها هذا العام فلا باس من ان تختصر الفترة المخصصة للنشاط بحيث تتناسب مع نظام الفترين مع عدم الإخلال بها .

●● ما رايك فى الفكرة التى طرحها "ا . زين العابدين حمودة" بإقامة مركز انشطة للمدارس او الاتفاق مع اقرب مركز شباب او ناد لممارسة الانشطة به ؟

● فكرة جيدة . لان ارتباط المدرسة بالاندية ، ومراكز الشباب المحيطة بالبيئة المحلية يلعب دوراً كبيراً فى تدعيم النشاط المدرسى وتوفير المناخ والاجهزة والمعدات اللازمة والتى قد لا تتوافر فى المدرسة . كما ان هذا الارتباط من الممكن ان يلعب دوراً كبيراً فى علاج ما قد يكون من قصور فى بعض المدارس لضعف الامكانات اللازمة لممارسة النشاط .

●● وما رايك فى مسالة التكدس بالمدارس نتيجة للتوزيع الجغرافى وهذا يختلف من منطقة سكنية لاخرى ؟

● هذا صحيح . سيعانى من هذه المشكلة الادارات التعليمية اصحاب الكثافات الكبيرة فى اعداد التلاميذ . ولكن ماذا نفعل . هذه المشكلة مشكلة لا تحل .

● ولكن الوزارة مع الادارات تعمل جاهدة على توفير المناخ الصحى لكل من المدرس والطالب . لكن تزايد السكان مشكلة قومية لا دخل للوزارة بها . على الرغم من انها تؤثر كثيرا على الوزارة .

●● وتنتهى كلمات الاستاذ "كمال الخطيب" ويبقى ان نقول .. انه على الوزارة والادارات العمل بجد واجتهاد لحماية عقول ونفسية ابنائنا لكى يخرجوا للحياة مقبلين عليها لا ناقمين وغير منتمين .

١٩٩١



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

التعليم : جمود أم تغيير ؟

يتنازع المؤسسة التعليمية فى مصر تياران متعارضان يصعب التوفيق او حتى ادارة حوار بينهما لان كلا منهما له جذور ومناخ تكون فيه ، ومصالح ارتبط بها ، وكلاهما يدرك ان نقيضه يمثل خطرا حقيقيا عليه، ولذلك فان الصراع بين الطرفين هو فى حقيقته صراع على البقاء.

رجب البنا

التيار الاول هو الاقوى والاقدم وقضيته ان التفكير فى تطوير التعليم قد تم وانتهى عصره ، ولم يعد لأحد من سبيل الى اضافة او زيادة لمستزيد .. فلدينا استراتيجية التعليم كاملة الكمال المطلق، وليس امام من يريد الاصلاح الا ان يستلهم منها ويعمل ، فهى عندهم شيء اقرب الى كتاب «راس المال» او «المانفستو» الشيوعى لعبيد الماركسية قبل انهيارهم، او مثل «الكتاب الاحمر» لماوتسى تونج فى الزمن الغابر الاغبر ، تستعبدهم الفكرة الى حد ان قال احدهم ان اى اعادة تفكير فى هذه الاستراتيجية لن يكون الا «ردة» . تستوجب الحساب والعقاب ، وربما يقام على مرتكبها «حد الردة» .

اما التيار الثانى فهو الاقل عددا فى وزارة التعليم ، والاكثر عددا فى الجامعات ومراكز البحوث ، وهو الاجماع عند جميع الاباء والاسر، يرى ان ازمة التعليم الحالية لا يمكن مواجهتها مواجهة شكلية بمثل هذه التعميمات، وان اجيالا جديدة سوف تاتى وتحاسب هذا الجيل حسابا عسيرا لانه راى ما صار اليه التعليم وسكت او تقاعس، بينما الجميع يدركون ان كل مشاكل المجتمع عند التحليل النهائى سوف نجد ان سببها وعلاجها هو تغيير التعليم تغييرا جذريا، ابتداء من المشكلة الاقتصادية، الى مشكلة تناقص الانتاج والانتاجية، والبطالة السافرة والمقنعة، وزيادة النسل، ومظاهر السلوك السلبى وغير الاخلاقى والسلبية ، وعدم الانتماء، وانتشار المخدرات والتطرف والجرائم.. وغير ذلك كثير تبدأ وتنتهى عند حقيقة واحدة هى ان المدرسة لم تعد تقوم بدورها التربوى، ونظام التعليم ذاته متخلف، والقضية لم تناقش بعمق وعلى المستوى القومى حتى الآن لكى يصل اليقين باهمية التعليم الى نخاع المجتمع.

الذين يقاومون فكرة التغيير فى ذاتها هم اقرب الى اهل الكهف، لانهم لايعرفون ان العالم هذا العام ليس هو العالم الذى كانوا يعرفونه منذ خمس سنوات فقط، فنحن نعيش فى عالم اخر مختلف تمام الاختلاف وجميع دول العالم الحية تدرك ذلك وتعيد حساباتها على هذا الاساس. فالرئيس الامريكى السابق ريتشارد نيكسون يخصص فى كتابه الاخير «انتهزوا الفرصة» فصلا لبحث كيفية «تجديد امريكا» فيقول ان هناك اربعة اسئلة اساسية يتوقف عليها التخطيط لهذا التجديد: هل لدينا الرغبة فى القيادة؟ وهل لدينا امكانات القيادة ؟ وكيف يجب ان نقود، وكيف نجدد امريكا من الداخل حتى نستطيع ان نقود فى الخارج ويتخذنا الاخرون مثلا يحتذى ؟ ولعلنا نلاحظ ان هذه الاسئلة بذاتها هى المطروحة علينا.

يقول نيكسون ان الدولة اذا لم تقم بتطوير سياسة التعليم لتخريج علماء وباحثين من شباب الامريكيين فسوف تفقد تقدمها، وامريكا بها ٢٥٪ من الامريكيين لم يحصلوا على شهادة انهاء الدراسة الثانوية، وكثير ممن حصلوا عليها يفتقدون المهارات اللازمة ليندمجوا فى المجتمع الحديث، اما فى العلوم والرياضيات فشبابنا ياتى فى ذيل القائمة التى تضم الدول الصناعية، وقد انحدر مستوى اغلب المدارس العامة، واصبح الطلبة لايشعرون بالرغبة فى الدراسة بحماس، ويقضون ساعة او اقل فى الاستذكار بالمنزل وثلاث ساعات او اكثر امام التليفزيون يشاهدون برامج تافهة يوميا.

تصوروا ان هذا ما يقوله نيكسون - الرئيس السابق - عن امريكا.. فماذا نقول نحن ؟ وتصوروا انه يقول ايضا ان امريكا ينحدر مستواها فى التعليم شيئا فشيئا.. اننا نربى جيلا جديدا، وما نراه فيه من جهل ليس مرجعه الى غباء فيه ولكن لانه لم يتم استغلال ذكائه بشكل جيد، ولكى نوقف هذا التدهور علينا ان نتحرك فى ٦ اتجاهات :

- ان نطور مهنة التدريس لان برامج كليات المعلمين محشوة بمناهج لا فائدة منها، ويجب ان نهتم بالعلم الذى سيتولى المعلم تدريسه اكثر من اهتمامنا بنظريات التعليم، فالمدرس يجب ان تكون معلوماته عن علمه الذى يدرسه اكثر من معرفته بنظريات وطرق التدريس، لان المدرس ذا المعلومات غير الكافية فى مادته لايمكن ان يدرسها بكفاءة ولا ان يثير حماس التلاميذ لها.
- ان نرتفع بمستوى المدرسة، فهى تعانى من التضخم الوظيفى، والترقى على اساس الاقدمية وليس الكفاءة.
- ان نشجع التلاميذ على بذل اقصى جهد فى التحصيل لانهم لايفعلون ذلك الا اذا كان لاحدهم رغبة فى الدراسة فى احدى الكليات المرموقة.

١٩٩٢



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

● آن نركز على الحوافز، فالطفل يولد وبه رغبة شديدة للمعرفة، ويظل يسال والديه «لماذا» ولكننا فشلنا فى ان ننقل هذه الرغبة فى المعرفة الى العلوم والرياضيات، وبدلا من ان تشدهم الرغبة الى معرفة خفايا العلوم تتولد فيهم الرغبة فى الابتعاد عنها، ولا يقراون الا ما هو لازم للامتحانات.. اننا يجب ان نوقظ فيهم حب المعرفة، ونفتح لهم الآفاق المثيرة فى العلوم والتاريخ والرياضيات وغيرها لكى يقبلوا عليها لانهم لن يتعلموا الا اذا تولدت لديهم الرغبة فى التعلم.

● يجب ان نرتفع بمستوى المدارس العامة (الحكومية) لان الفارق بينها وبين المدارس الخاصة فارق رهيب، واقترح تجميع المبالغ التى تصرفها امريكا على المدارس واعطاء صكوك لكل ولى امر طبقا لعدد ابنائه ليدفع مصاريف المدارس منها وتحصل كل مدرسة على استحقاقاتها طبقا لعدد الصكوك وقد نجح هذا النظام حين طبق فى بعض الولايات باسم «الاختيار» لانه اقام المنافسة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.

● يجب ان نتخلص من عقدة التعليم الجامعى بادخال «التلمذة» الصناعية فى المصانع بدلا من الفصول، فلقد ادى تزايد الاعداد فى الجامعات الى «التضخم الاكاديمى»، واصبح على من يرغب فى العلم ان يتجه الى دراسات اعلى لكى يتميز على اقرانه.

يقول نيكسون انه لاحظ ان هناك اتفاقا غير مكتوب بين الاساتذة بالا يعلموا وبين الطلبة الا يتعلموا (!)

حاولت ان اجد تشخيصا لحال التعليم عندنا - بعيدا عن اوهام الواهمين ودفاع المدافعين بالحق وبالباطل عن بقاء الحال على ما هو عليه دون تغيير - فلم اجد افضل مما قاله الرئيس الامريكى الاسبق نيكسون عن حال التعليم فى امريكا.. وقد نجد من صانعى الازمة من يقول : يكفينا فخرا ان جعلنا التعليم عندنا مثل امريكا (!)

ويستمر بنا البحث عن طريق للمستقبل بحثا عن كيفية تجديد بلدنا ايضا . □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

هذا رأيى

قيادات التعليم ونظرة إلى المستقبل

يعطى الرئيس حسنى مبارك اهتماما كبيرا لقضية التعليم والنهوض به وتطويره ويتابع بنفسه كل ما يتم فى هذا الشأن.. وقد تجلى هذا اخيرا فى لقائه مع رئيس جامعتى عين شمس والاسكندرية اللذين يحظيان بتقدير الدوائر العلمية والجامعية التى اكدت ان كلا منهما هو الرجل المناسب فى المكان المناسب .

وهذا اللقاء وما حدث فيه، وما سبقه من قرار التعيين يبرز الاهمية الكبيرة الملقاة على قيادات المؤسسات التعليمية فى تطوير التعليم والنهوض به على النحو الذى نريده ونتيجة لهذا يأتى الاهتمام باختيار هذه القيادات التى اصبحت بارزة فى كثير من المواقع التعليمية الهامة سواء فى التعليم العام أو الجامعى.. وهذا احد المداخل الصحيحة للنهضة التعليمية .

واذا كان حسن الاختيار يصيب القيادات العليا فى الجامعات فان هذا يمتد الى الكليات وغيرها.. التى اصبح كثير منها يحظى بعمداء ورؤساء اقسام من حقنا ان نسعد بوجودهم فى مراكزهم ومنذ ايام التقيت صدفة بواحد من هؤلاء انه الدكتور حسن خلاب عميد كلية التجارة بجامعة عين شمس الذى لايتعامل مع المنصب كعميد ولكن كأب رؤوف للجميع، وأخ للعاملين فى الكلية رأيت ولى امر طالب يحتاج ابنه لبعض الكتب ولايملك ثمنها، ويتبرع العميد على الفور بثمنها وآخر يريد الطالب نفسه فيتصل باستاذ المادة ليرسل له ما يريده الطالب غير القادر .

يقابل جميع المشاكل بصدر رحب.. كلمة اليأس لاتجد لنفسها مكانا فى قاموسه، يبحث عن الحل، خاصة اذا كان يمس مستقبل طالب.. يقول: كلهم ابنائى، ان هذا الشعار.. «كلهم ابنائى» هو الذى يجب ان يكون المبدأ الذى يأخذ به اى مسئول فى اى موقع تعليمى، وبذلك يكون التعليم عملا تربويا وواجبا وطنيا فى وقت واحد.. وهذا هو المفتاح للنهضة التعليمية التى نريدها .

قدرى الطحاوى

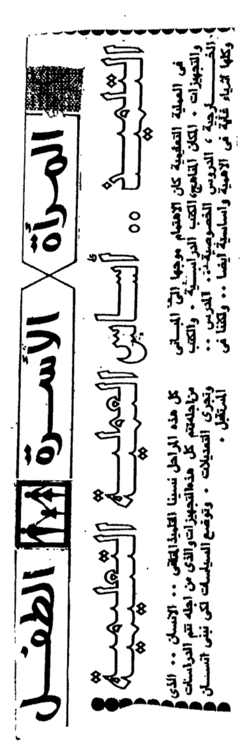
١٩٩٤



المصدر : وطنى

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



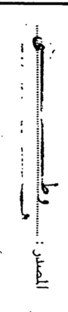
المرأة الأسرة الطفل

التلميذ .. أساس العملية التعليمية

فى العملية التعليمية كان الاهتمام موجها الى المبانى والتجهيزات . المكان المناهج، الكتب الدراسية . والكتب الخارجية ، الدروس الخصوصية .. المدرس .. وكلها اشياء غاية فى الاهمية واساسية أيضا .. ولكننا فى كل هذه المراحل نسينا التلميذ المتلقى .. الانسان .. الذى من اجله تتم كل هذه التجهيزات والذى من اجله تتم الدراسات وتجرى التعديلات . وتوضع السياسات لكى نبنى انسان المستقبل .

١٩٩٥





المصدر : وطنى

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا العام اتجه التفكير الى التلميذ ، الاساس فى العملية التعليمية .. بدأ التفكير الجادبالاهتمام به ، بدأ التفكير فى تغذية جسمه الى جانب تغذية عقله . وقديماً قالوا ان العقل السليم فى الجسم السليم .. فلا يمكن أن يتفتح العقل وينمو ويفكر ويجادل ويناقش ويستوعب ويعى ويفهم ويحفظ الا اذا ساندة جسم سليم معافى .

والتلميذ فى مدارسنا يتلقى العلم فى ظروف كئيبة فى القسوة ، فهومحشور فى فصل تصل كثافته فى بعض المدارس الى ٧٠ تلميذا واحيانا ثمانين ، الفصول ضيقة والتكك التى يجلس عليها لا تتيح له جلسة مريحة وصحية، واحيانا لا يجد مكانا أصلا للجلوس. النوافذ بنفسها بلا زجاج فى عز الشتاء والبرد وانفاس التلاميذ تحول الفصل الى شىء يشبه عشش الدجاج، الفصل بجملة بعيد تماما عن كل الشروط الصحية الضرورية ،السبورة بعيدة . المدرس ايضا يتحمل هذا الفصل الرهيب ، يتعامل مع عشرات التلاميذ الذين لا يستطيعون متابعته ، ولا يستطيع أن يوصل اليهم جميعا ما يريد من معلومات . وهذا التلميذ نفسه محروم من دورة مياه صحية ، فمعظم دورات المياه فى المدارس غير كافية وغير صالحة ، واحيانا لاتوجد! وكثير من التلاميذ يضطرون الى حمل « زمزمية » يوميا ليستطيعوا أن يشربوا اذا اشتد بهم العطش حيث لا توجد حنفيات كافية أو صالحة للاستعمال . وهو بالاضافة الى ذلك محروم من فناء فى المدرسة يستطيع فيه أن يتحرك وينطلق ويلعب ويمارس أى نوع من انواع الرياضة . ولذلك الغينا الرياضة من مدارسنا ، وان كان ذلك لم يعلن رسميا . وعادة توزع حصة الالعاب على أى مادة من المواد الدراسية . فيما مضى كانت الحصة الاولى يومية فى الاسبوع تخصص للالعاب ، ويمارس الاولاد التمرينات الرياضية المختلفة ، التى تعطى الجسم نشاطا وتحفظ له لياقته الصحية وليونته ، وتنشط العقل وتعده لاستيعاب الدروس . اليوم اعتبرت كل هذه الاشياء رفاهية وكماليات ولا لزوم لها اضف الى كل ذلك حرمان التلميذ من غذاء صحى متكامل لذلك أصبحت ظروف التلميذ سيئة ، وازدادت اصابته بالامراض المختلفة. سوس الاسنان وضعفها لحرمانه من القدر الكافى من الكالسيوم ، حرمانه من كوب اللبن الضرورى لتغذيته . وكثرت امراض العيون لنقص فيتامين الف ، وكثرت المعاناة من الانيميا والضعف ، واحتياجه الى رعايةصحية تكاد تكون معدومة أو صورية .. لقد اصبحت الكليات العسكرية على اختلاف انواعها تعانى من المتقدمين للالتحاق بها .. الشكوى من قصر القامة ، من تغير مقاييس الجسم ودوران الصدر وضعف العضلات . وكلها اشياء سببها الرئيسى سوء التغذية والحرمان من وجبات غذائية تحوى العناصر الغذائية الضرورية لبناء الجسم والانسجة .

من هنا كان من الضرورى أن تتغير النظرة الى العملية التعليمية ، فلم يعد التعليم عملية خدمات ، وانما اصبح استثمارا وتنمية ، والاستثمار الحقيقى يكون فى الانسان الثروة البشرية الحقيقية . واصبح التلميذ فى حاجة الى رعاية من نوع جديد . رعاية لجسمه وعقله . والبداية هذا العام بتقديم وجبة يومية لكل تلميذ فى المرحلة الابتدائية .. ونرجو أن تكون هذه الوجبة ذات قيمة غذائية حقيقية ، لا تهدف الى حشو المعدة ، وانما تهدف الى بناء الجسم والانسجة والقضاء على آثار سوء التغذية . والامر الثانى الاتجاه الى تطبيق التأمين الصحى على جميع تلاميذ المدارس حتى يضمن كل تلميذ ازيلقى رعاية صحية حقيقية ، وعلاجا متكاملا يحميه من الامراض والاصابات .. ونرجو أن يتم التوسع فى هذا الاتجاه من أجل تنمية حقيقية للانسان ، التلميذ الذى يمثل مستقبل مصر الحقيقى ..

١٩٩٦

شخصيات وحوادث



محمود عبد المنعم مراد

عرضنا فى الأسبوع الماضى المشكلات الرئيسية التى تواجهنا بصدد تعليم أبنائنا ، كما وردت هذه المشكلات فى الكتاب الذى أصدره أخيرا الرجل المسئول الآن عن التعليم فى بلادنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين . وإذا كان الذى قاله الوزير أو كتبه هو آخر كلام رسمى فى هذا الصدد فإنه لا يمكن أن يكون آخر الكلام كله . فالكلام لا ينقطع ، لأن التعليم هو إعداد الإنسان لحياته المعاصرة ، والحياة لا تقف ، ولا تتجمد ، بل تمضى فى طريقها كما يمضى الماء فى النهر الجارى من المنبع إلى المصب ، مع إضافة أخرى هى أن المسألة لا تقتصر على الحركة المماثلة لتيار الماء المتدفق ، ولكنها فى أثناء حركتها وتدفقها تتغير وتتلون وتعدل من طريق سيرها وفقا لإنجازات العقول البشرية ، وتفاعلات المجتمعات الإنسانية ، وتطورات الحرب المستمرة بين الإنسان وقوى الطبيعة المحيطة به والمؤثرة فيه . ومن هنا فإن كلام هذا العام أو هذا العقد أو هذا القرن من تاريخنا القومى سوف يتلوه كلام أخر تمليه التجربة والتطور .

التعليم عملية مستمرة والحديث عنه لا يتوقف !

١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

وقد ذكرنا فى نهاية مقال الأسبوع الماضى أن المشكلات الرئيسية التى تواجهنا الآن ، هى الأبنية المدرسية التى لم تعد كافية ولم تعد مناسبة ، وبجانبها مشكلة المدرسين الذين أصبحوا غير كافين ، كما أصبحوا غير مؤهلين ماديا وأدبيا وتربويا ، كما أن المناهج وطرق التدريس ينبغى لها أيضا أن تراجع وتتطور وتنال حظها من التحديث المناسب .

إن العالم فى السنوات الأخيرة يتغير بمعدل سرعة لم يعرف التاريخ له مثيلا ، إن التغير الذى كان يحدث للحياة الإنسانية فى قرون أصبح يتم فى سنوات .. وما كان يحدث من اتصال فى شهور أصبح يتم فى لحظات .

ان الابنية المدرسية تمثل مشكلة أولى أساسية ، فالصورة الحالية عنها مزعجة ، فآلاف المدارس تفتقر إلى دورات المياه ، وكذلك النوافذ والمقاعد التى يجلس عليها أطفالنا .

ومؤسسة الأبنية التعليمية تقوم بما تستطيع ، ولكن ما تستطيعه غير كاف ، ولابد أن تقوم المحليات بالدور الأساسى فى بناء وإصلاح وترميم المدارس ، والمدارس المطلوبة لاستيعاب أطفالنا تتكلف من ستة إلى عشرة مليارات من الجنيهات لاستيعاب الأطفال من سن الإلزام خلال السنوات الخمس القادمة ، وكل مدرسة تقام لابد أن يكون فيها ملعب لمزاولة الألعاب الرياضية ، ومعمل تمارس فيه التجربة العلمية ، ومكتبة ، يعتاد فيها التلميذ على القراءة والبحث والتفكير ، ولابد أيضا من تهيئة مجالات النشاط المدرسى كالاشغال اليدوية وفلاحة البساتين والزخرفة والرسم والتمثيل والموسيقى . وهذه الأنشطة التربوية هى الترياق والمصل المضاد للتطرف والهجرة الزمنية التى نعانى منها ، ولابد لكل مدرسة من مرحلة لرياض الأطفال تكون تحت إشراف الدولة .

وإذا أصلحنا وأقمنا ما يكفى من الأبنية التعليمية فلابد أيضا من إصلاح حال المعلمين ، وذلك هو حجر الزاوية فى اصلاح التعليم كله ، صحيح أن الدولة خصصت هذا العام حوالى ١٥٠ مليون جنيه اعتمادات إضافية لإصلاح أحوال المعلمين ، الا أنها بالقطع غير كافية .

على أن الاصلاح المادى لابد أيضا أن يواكبه تدريب تربوى مهنى ، ولابد من الاهتمام بإعداد المعلم حتى قبل أن يلتحق بهيئة التدريس ، ثم مواصلة الاهتمام بتدريبه أثناء الخدمة ، وهذا يقتضى الاهتمام بتطوير وتحديث الكليات والمعاهد التى يتخرج فيها المعلمون بحيث يحصلون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

على أحدث العلوم التربوية والنفسية ، واتقان علوم التخصص ، واكتساب القدرة على التدريس الجيد والممارسة العملية الجادة واستخدام الأساليب الحديثة فى التربية والتعليم ، والوسائل التعليمية وأدوات التكنولوجيا ومهارات تطوير المناهج الدراسية والانشطة المدرسية . ومنذ شهور قرر المجلس الأعلى للجامعات ان تشارك الجامعات كلها فى مساندة التعليم الأساسى وفى تطوير برامج إعداد العلمين وتدريبهم .

وضرورى أن يكون هناك نظام للمتابعة ، ونظام للثواب والعقاب ، بحيث يحصل المعلم المجد على نتيجة عمله ، وينال المقصر نتيجة تقصيره .

والمناهج لابد أن تتغير ويحل الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين ، وأن تتفق المقررات الدراسية مع المراحل العمرية بحيث لا تثقل كاهل الطفل وتشقى الأسرة معه .. وعلينا أن نساعد الأطفال لاكتساب الخبرات والقدرات . قدرات التعامل مع الموارد والمعلومات والتكنولوجيا والأنظمة الحديثة ، والتعامل مع البشر . وهكذا يمكن أن تصبح كل مرحلة تعليمية مرحلة منتهية قائمة بذاتها ، ولتحقيق التطور المنشود للمناهج لابد من إزالة الحشو وحذف التكرار منها ، وأن يمتد العام الدراسى أياما أطول .

وتدل الدراسة العالمية للنظم التعليمية المقارنة بين الدول المتقدمة على مجىء اليابان فى المقدمة من حيث أفضلية التعليم ، تتلوها ألمانيا برغم أن أمريكا تنفق على التعليم ضعف ما تنفقه اليابان أو ألمانيا ، وتبين أن ذلك يرجع إلى أن مستوى المعلم من حيث الاعداد والتأهيل والتدريب المستمر يفوق فى اليابان وألمانيا نظيره فى أمريكا علميا وأدبيا وماديا ، كما أن العام الدراسى أطول ، فهو يبلغ فى اليابان ٢٤٠ يوما وفى ألمانيا ٢٢٠ يوما ، بينما لا يتعدى فى أمريكا ١٨٠ يوما .

وعلينا أن نركز على علوم المستقبل وبخاصة الرياضيات والعلوم ، وفيهما تتسابق أكثر الدول تقدما ، كما أن علينا أن نهتم باللغات ، ونبدأ باللغة القومية التى يجب أن يتعود أطفالنا التحدث بها لغة فصيحة سليمة ، وأن يتعودوا التفكير بلغة عربية سليمة أيضا . وفى الوقت نفسه لابد أن نعنى بتعليم اللغات الأجنبية ، لأننا لا يمكن أن ننعزل عن العالم الخارجى ، علينا أن نهتم بتعليم اللغة الانجليزية واتقانها ، لأنها أصبحت الآن لغة العقول الالكترونية ، والمعركة الآن هى معركة العقول الالكترونية ، ومن هنا بدأ الألمان رغم تعصبهم للغتهم فى الاهتمام باللغة الانجليزية ، إن تعليم اللغات الأجنبية ينبغى أن يبدأ من مراحل التعليم الأولى كما كان فى العهود السابقة ، على ألا يكون ذلك على حساب لغتنا القومية .

أما التاريخ فلابد من العناية به وتدريسه



على أسس جديدة ، بحيث يصبح عظة وعبرة لأبنائنا لامجرد سرد لوقائع متناثرة أو متلاحقة . ومصر بالذات تملك تاريخا يقف العالم أمامه مشدوها مبهورا ، ولهذا لابد أن نقوى انتماء أطفالنا إلى الوطن العريق الذى يجب أن نعتز به جميعا ، ثم إن مصر بلد سياحى يملك أكبر متحف مفتوح فى العالم ، ولهذا يجب أن نتعلم كيف نكون شعبا سياحيا ، وأن يتعلم اطفالنا قيمة آثارنا ومقومات السياحة الناجحة فيها .

وينبغى الربط بين التعليم الفنى بصفة خاصة وسوق العمل فى العصر الحاضر ، كما لابد من إزالة الحواجز المصطنعة التى تمنع سهولة الانتقال من التعليم الفنى إلى التعليم العالى ، والتعليم الفنى يتوقف عليه مستقبل مصر ، ومن ثم يمثل اتفاق مبارك وكول لتطوير التعليم الفنى فى مصر بالاستعانة بالخبرة الألمانية .. خطوة هامة فى سبيل العناية الواجبة بالتعليم الفنى وتطويره وتحديثه ، وينبغى السماح لخريجى التعليم الفنى بالالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا ، وإتاحة الفرصة لكل انسان فاته التعليم فى إحدى المراحل ان يستكمل دراسته فى التعليم الجامعى والعالى أو فى التعليم المفتوح .

وبجانب الاهتمام بالأنشطة التربوية وإفساح المجال لها فى مدارسنا ومعاهدنا ، علينا أن نواصل هذه الأنشطة فى فترة الإجازة الصيفية .

وصحة أبنائنا مسألة ينبغى الاهتمام بها . وتدل البحوث التى أجريت على أطفال المدارس على أن ٥٢ فى المائة منهم مصابون بالانيميا و ٢٠ فى المائة يعانون من نقص البروتين والفيتامينات . وكل معاناة من سوء التغذية تؤثر على خلايا المخ وتدمرها ، وكذلك على خلايا القلب . وهذا يقلل من نسبة الموهوبين والعباقرة والأذكياء وأصحاب القدرات الحركية والأنشطة الفنية . وهكذا تتعين رعاية التلاميذ فى التعليم الأساسى من حيث الصحة الوقائية والعلاجية وإعادة التغذية المدرسية لرياض الأطفال والتعليم الابتدائى . والمواهب الخاصة ثروة كامنة يجب أن نعتنى بها ، وأن نعنى بالبراعم الصغيرة وحمايتها ورعايتها . وقد بدأنا نهتم بالموهوبين ونكرمهم ، وعلينا أن نواصل تكريمهم وتكريم أولياء أمورهم أيضا .

ومن أهم ما ينبغى علينا أن نفعله إزاء ما

حدث فى مجتمعنا من تطور وتغير ، أن نحقق عمليا الفصل بين الحصول على المادة العلمية ، والحصول على الوظيفة . ولعل هذا الموضوع يلقى اهتماما خاصا حين نتحدث عن التعليم الجامعى والعالى ، وهو حديث بالغ الأهمية ، ومن الأفضل أن نعالجه وحده العلاج الذى يستحقه .

والتعليم الخاص لابد أن يتكامل دوره مع التعليم الحكومى لتوفير الخدمات التعليمية والتربوية للمواطنين الذين يزدادون كل يوم عددا . وهذا لا يمنع الدولة من الاستمرار فى الإشراف على التعليم الخاص ، حماية له ولأطفالنا ، ولتنفيذ السياسة التعليمية التى تقررها الدولة .

وأصبح دورنا الآن هو تناول التعليم الجامعى والعالى ، ويحول دون ذلك ايضا ضيق المقام ، والواقع الذى نشهده هذه الايام هو اهتمام كل أسرة بمستقبل الأبناء والبنات الذين حصلوا هذا العام على الشهادة الثانوية ، ويتطلعون إلى الكلية أو المعهد الذى يودون الالتحاق به . وهكذا يتأهبون لعبور القنطرة التى تصل بين مراحل التعليم الأولى والعامة ، ومرحلة التخصص الذى تؤهلهم له الكليات والمعاهد العليا ، استعدادا لعبور مرحلة أخرى فى غاية الأهمية وهى الانتقال من مرحلة التعليم إلى مرحلة العمل ، وكما قلنا ينبغى الا تكون هذه المرحلة العملية مقصورة على الوظيفة سواء فى الحكومة أو القطاع العام ، بل يجب أن يكون التعليم شيئا ، والوظيفة شيئا آخر . وتلك مهمة شاقة لأنها تتطلب تضافرا من الجميع فى سبيل تغيير القيم والعادات السائدة فى مجتمعنا ، وتغيير النظرة العامة الى قيمة العمل اليدوى والمهنى ، وحض الشباب على الاعتماد على الذات ، والمغامرة المحسوبة والابتكار ، والمساهمة الفعالة فى دفع التنمية وزيادة الإنتاج والمشاركة فى المسئولية وتعميق الولاء والانتماء للوطن ..

وهذا كله كلام مفهوم وواضح ، ويكاد يكون متفقا عليه من الجميع ، ولكن العبرة بالتنفيذ ، وإذا كانت الجوانب الاقتصادية تحول دون تحقيق الأمنيات والآمال المعقودة على تطوير التعليم ، فإن هذه الجوانب تحول أيضا دون تحقيق الامنيات الخاصة بالمجالات الأخرى سواء فى الخدمات أو فى الانتاج والتنمية بشكل عام . ولكن يجب الا نكتفى بالقول بأن العين بصيرة واليد قصيرة . فاليد يمكن أن تطول وتمتد للعمل المشروع الحلال إذا صحت الإرادة والعزيمة ، وساعدت البيئة الثقافية والتربية المنزلية على تكوين جيل جديد من الشباب الواعى المدرك الجاد المتفائل والمقتنع بأن فى الإمكان أن نحقق أكثر مما كان ، والمتفائل الواثق بقدرته على الإنجاز والتغلب على كل المعوقات التى نشكو منها . □



المصدر : 

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤيــــة

وزير التعليم والمفاجأة المثيرة ..!

مفاجاة .. ظهرت مع نتيجة المرحلة الاولى لتنسيق القبول بالجامعات .. وتمثلت هذه المفاجاة في الرغبة التي ابداها ثمانية طلاب من الحاصلين على مجموع المرحلة الأولى (٨٣ ٪ علمى و٦٩.٩ ٪ ادبى) في الالتحاق بالمعاهد الفنية المتوسطة (!!) وقد استجاب مكتب التنسيق لرغبتهم وتم توزيعهم بالفعل على هذه المعاهد .

الى هنا تنتهى المفاجاة كما نشرها اهرام ٩٢/٩/١ .

وفي رايي ان هذه الظاهرة ينبغى الا تمر دون ان نقف عندها كثيرا نتاملها ونتعرف على الاسباب التى دفعت هؤلاء المتفوقين الى الانصراف عن التعليم الجامعى ببريقه ومستواه الأدبى الى ما هو ادنى .

هل السبب هو العجز المادى عن مجابهة تكاليف الدراسة الجامعية (كتب - ملابس - مواصلات - إقامة - علاقات اجتماعية ..... الخ) . أو هو رؤية واقعية لما اصبح عليه حال جامعاتنا، والبطالة التى يعانى منها الخريجون وهم بعشرات الالوف ،وحينئذ يكون اختصار الدراسة والالتحاق بالمعاهد الفنية المتوسطة فرصة سريعة لاكتساب مهنة يتعيش منها الخريج مع أسرته التى تنتظر بفارغ الصبر فارسها ؟!

إننا نطمع مثلاً أن يستضيف وزير التعليم هؤلاء الطلاب ليتعرف منهم على منهجهم فى هذا الاختيار .. فاذا كان ماديا فإن من حقهم على الدولة التى اعلن د . بهاء الدين اكثر من مرة انها تقف مع النابغين ، ان ترعاهم وتاخذ بيدهم نحو المستقبل الذى يطمحون اليه .

وبمثل ما فاجأنا هؤلاء الطلاب باختيارهم .. هل يفاجئنا وزير التعليم ببحث هذه الحالة النادرة ...؟

ونحن فى انتظار خبر مثير ...!

على عياد



المصدر : 

التاريخ : ٧ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقــــف

٩- اعجبني الحديث الذى نشرته الاهرام لوزير التربية والتعليم د . حسين بهاء الدين . وكنت قد سمعت منه ماأسعدني في نقاش امتد من القاهرة الى فيينا .

و د . بهاء الدين قد استوعب تماما مواطن الضعف فى المدرسة .. او مابين التلميذ والمدرسة والكتب وحوش الالعاب .. ود . بهاء الدين يريد ان يعيد للمدرسة احترامها وللمدرس كرامته .. وان يجعل التلميذ مرتبطا بالحب والاحترام بالفصل والكتاب والمدرس . وبذلك يكون له دوره الحقيقي في تنوير وبناء مصر ..

والمهمة شاقة جدا . والامل العظيم .. والعين بصيرة واليد قصيرة والعمر اقصر .. وقد قال لي د . بهاء الدين ان العلم المصرى يجب ان يرتفع كل يوم . وان يقف الطلبة في خشوع وان يرددوا النشيد القومي . وان يبدأ اليوم الدراسي بهذه الصورة الكريمة القائمة على احترام رموز مصر .. والعلم نور للتلميذ والشارع والبيت والملعب . والله أنني اشتاق لرؤية علم مصر على كل العمارات والبيوت .. إن هذا المنظر يبهرنا في اوروبا وامريكا .. فالعلم مرفوع على كل شئ .. حتى ليخيل للانسان أن هناك مناسبة وطنية . لامناسبة . وانما العلم يجب ان يكون مرفوعا كل يوم في أى مكان .. اى ان تكون الدولة مرفوعة والرموس والمعنويات ايضا . وان هذه هي البداية اليومية لشئ عظيم هو بناء الانسان والوطن والحضارة الانسانية!

واتمنى لو عدنا الى العلم المصرى القديم الذى له معنى .. اما هذا الذى لامعنى له ولاشخصية ، وهو خليط بين علم سوريا والعراق واليمن، ولااعرف ان كانت هناك اية دول اخرى تشاركنا في هذه الالوان .. علم بعصفورة وعلم بصقر وعلم بنسر وعلم بشرطة ! لماذا لاتلتقى هذه الطيور معا وتخطف هذا العلم وتذهب به الى غير رجعة !

وحتى اذا بقى كما هو ، فهو رمز لمصر وهو واجب الاحترام في المدرسة والملعب والشارع ..

وما قاله د . حسين بهاء الدين يعجبني لانه يتفق مع الذى اردده كثيرا من ان البداية هى التناول الجاد المنضبط للعلم واللعب .. واللعب علم وفن . وهذه هى البداية لكل نجاح وكل تفوق

انيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٢

الجامعة .. ومناصبها الادارية ..

تتعدد طرق شغل المناصب الادارية فى السلم الوظيفى الجامعى، متضمنة مايصعب تفسيره .. فضلا عن قبول استمراره، ليس فقط بما يختلط فى لائحتها من بنود معقدة واحيانا متضاربة .. بل وأيضا لتناقضها مع مايفترض من حرية الجامعة واستقلالها، بما يؤدى الى تردد الأداء الوظيفى احيانا، وترديه احيانا ثانية .. والأدهى توارى الروح الجامعية وتراجع القيم، ويتحدد هذا التعدد وتداعياته فى المستويات الوظيفية التالية :

د . عمر الفاروق
استاذ باداب عين شمس

× التعيين المباشر (رؤساء الجامعات ونوابهم)

× الانتخاب المنقوص (عمداء الكليات)

× الترشيح الشخصى (وكلاء العمداء)

× الاختيار المشروط (رؤساء الأقسام)

وبالنسبة لرؤساء الجامعات ونوابهم .. فبقدر مايربطهم التعيين فورا بالسلطة العليا للدولة ويدمجهم بها .. بقدر مايفصلهم فورا عن القاعدة الجامعية والياتها، ويبرز فورا ايضا ذلك الحد الصارم بين الرئيس ونائبيه .. ومجلس الجامعة، فالأخير ليس مصدر التعيين .. ومن شأن مصدره «الحكومة» ان يوصل توجيهاته ويملى ارادته، خاصة وانه أيضا جهة المراجعة والمحاسبة وتجديد مدته .

ولأن التعيين يتم باعتبارات غير جامعية غالبا .. فان مايسبقه ويحيطه ويلحقه من شائعات وتساؤلات .. لاينقطع، فاذا كان المعين من اساتذة الجامعة ذاتها .. ثارت ودارت حول كفايته وتاريخه واحقيته .. مع المقارنة بمن يفوقه تبعا لوجهات النظر، وينتهى ذلك غالبا بتصنيفه ممثلا للحكومة فى الجامعة، أما اذا كان من خارجها .. طحن الاحباط اساتذتها .. ومعظمهم قرب المعاش .. يستحقون منصبا مرموقا يفلت منهم للأبد، ومهما كانت كفاية المعين .. فسيبقى غريبا فى مهجره .. فالجامعة بيت .. لايلم بتاريخه ويحسن ادارته .. سوى من يسكنه، ويجدر الا تغرنه باقات الورود وحفلات التكريم وسطور التهنئة فى الصحف .. ولن يجاوز قدره غالبا كونه ايضا رجل الحكومة فى الجامعة .. وكذلك الأمر بالنسبة لنائبيه او نوابه .. فى الحالتين معا .

ويعنى الانتخاب المنقوص لعمداء كليات الجامعة .. ان هناك فعلا عملية انتخاب مباشرة .. من خلال مجالسها من الأساتذة .. لكنها لاتعلن فور اجرائها، بل ترسل نتائجها الى رئيس الجامعة .. ومن ثم الى حيث لايعلم احد، ثم يعلن اسم العميد من بين الثلاثة الأوائل .. وليس أولهم بصفة مطلقة كما يجب، بما يثير الشائعات حول اسباب اختياره، ويبعث التساؤلات عن القوة الخارجية التى تسانده .. وعن شرعية تعيينه، بكل مايتداعى عن ذلك من تحزبات وانقسامات .. وصدمات وابخرة .. وسؤال مؤلم عن جدوى عملية الانتخابات ذاتها .. سواء جاء العميد أولا او الثالث مكررا .

ويرتبط ماسبق باختيار العميد لوكيليه .. بترشيح شخصى يبعث به الى رئيس الجامعة دون أدنى اعتبار بما ناله كل منهما من اصوات زملائه، مع كل الاعتبار لملاحظات رئيس الجامعة حول ترشيحه، ورغم تبريره بضرورة توفير التناغم الادارى داخل الكلية الواحدة، فانه . الترشيح الشخصى . بعدما يستخدم كاداة للاستمالة وتكوين الشلل .. فانه ينتهى باختيار وتعيين اضعف العناصر غالبا .

ويأتى تعيين رؤساء الأقسام .. مشروطا بما هو اعقد مما سبق .. فاذا كان فى القسم استاذان فقط .. بقى اقدمهما رئيسا له حتى معاشه .. دون ادنى فرصة لثانيهما .. ولو كان أحدث منه بشهر فقط اما اذا زاد العدد على اثنين .. فان اختيار رئيس القسم من أيهم .. يحال الى عميد الكلية .. ومنه الى رئيس الجامعة، هذا هو .. الأقدمية المطلقة اولا، ثم التعيين المطلق ثانيا، استمرارا لكل المستويات السابقة .

والمرجح ان معظم ماسبق تحديده، انما يعود الى غياب التحديد الدقيق للجامعة كمفهوم ومؤسسة .. وهل هى مستقلة أم تابعة؟ بما افضى الى تراكم القوانين المنظمة واختلاطها بما سبقها .. ويختلف عنها كلية، ودفع الى ترقيع لائحتها ببنود متضاربة . تجمع مابين التعيين المباشر والانتخاب المنقوص والترشيح الشخصى والاقدمية المطلقة، وفى اطار مفهوم استقلال الجامعة يمكن تقديم الاقتراحات التالية :

× تعيين رؤساء الجامعة ونوابها بالانتخاب المباشر من مجالسها العليا .. المنتخبة من قبل من كلياتها .

× اعلان اسم العميد فور انتخابه من مجلس كليته، ومن داخل قاعة الانتخابات ذاتها، ويعين وكيلاه من بين أعلى الأصوات بعده مباشرة .

× يبقى اقدم الأساتذة رئيسا للقسم دورة واحدة (لمدة سنتين)، ثم يسلم الراية لمن يليه فى الأقدمية .. وهكذا ..

بهذا يعود للجامعة استقلالها .. ومن ثم عقلها وروحها

رغم المعاناة من نار الاسعار، تستطيع الاسرة التحكم في احتياجاتها وتدبير امورها، ولكن هناك اشياء مفروضة على كل اسرة لاتستطيع الفكاك منها، ومع اقتراب دخول المدارس تصبح قضية الزى المدرسى ازمة مزمنة تؤرق البيت المصرى كل عام، بل تتفاقم عاما بعد الاخر.. المدارس تغير زيها كل عام، وتعطى التوكيل لمحلات محددة تحتكر البيع للتلاميذ، ولاتطرح هذا الزى الا قبل دخول المدارس بايام، وتصر على بيع الزى الصيفى والشتوى معا وفي نفس الوقت، وهكذا اصبح على اولياء الامور الرضوخ لتجارة المدارس.. «تحقيقات الأهرام» ذهبت تتعرف على الزى المدرسى فاكتشفت الاسعار المبالغ فيها والالوان الصارخة التي يغيرها مديرو المدارس عاما بعد الاخر، ولايتعاملون مع محلات قطاع الاعمال الكبرى، بل يفضلون محلات القطاع الخاص، حتى يصبح الكل مستفيدا، الا الاسرة التي تعانى اوائل كل عام من متطلبات مدرسية مبالغ فيها، وعلى ابواب المدارس جاءت كلمات اولياء الامور تلخص حالهم..

مافيا الزى المدرسى!

سهير عبد الجواد زوجة لموظف وام لطفلة تدخل المدرسة لاول مرة، تقول: فوجئت بالمصروفات المدرسية، ولكننى فكرت في تدبير امورى بحكمة وقررت دفع المصروفات في شهر اغسطس وبعدها اشترى الزى الصيفى والمستلزمات الاخرى في شهر سبتمبر، ثم الملابس الشتوية في شهر يناير، وهكذا ظننت اننى حللت المشكلة، ولكنى فوجئت عند دفع المصروفات بانه مطلوب شراء كل شيء مرة واحدة بما فيها الحذاء وبالاسعار التي حددها المحل، لانه لاخيار امامى لان الكميات المطروحة من الزى المزركش المطلوب لايباع الا في هذا المحل، وبكميات محددة!

يحدث هذا ووزارة التعليم لاتعلم عن المشكلة شيئا، لان الزى في المدارس الخاصة ليس من اختصاصها! وعلى كل مدرسة ان تحدد الزى المناسب!

ويقول محمد محمود دياب ـ اب لطفلين بالزيتون ـ ان المدرسة كانت تحدد في البداية زيا راقيا (الازرق الفاتح) ثم بدات فجاة تحدد زيا مختلفا عاما بعد الاخر وبصورة مختلفة عن العام السابق، حتى انه في العام قبل الماضى اختارت المدرسة زيا ذا الوان عجيبة، فتلاميذ مرحلة الحضانة عليهم ارتداء بدلة او تايير احمر قانى وقميص بمبة، أما طلاب الابتدائى فزيهم اخضر زرعى وقميص ابيض!! وتعجبت لهذه الالوان الشاذة وتوجهت لمدير المدرسة اناقشه فاقنعنى بانه يجب ان نخلص ابناءنا من عقدة الالوان القاتمة، وان هذه الالوان سوف تضفى البهجة على نفوس الاولاد، وحاولت الاقتناع برايه لانه رجل تربوى، ولكن للاسف كان منظرا مضحكا فالاولاد يبدون وكانهم (كطبق السلاطة) او لاعبى السيرك. وكانت المفاجاة في العام التالى بتغيير الزى الى اللونين النبيتى والازرق، وثرت لان امكانياتى لاتسمح بشراء الزى الجديد وقد اعددت حساباتى على استكمال بعض النواقص بالاضافة الى مالم يستهلك من الزى القديم، فاقنعنى نفس المدير بانه بالتجربة اثبتت ادارة المدرسة ان الزى غير ملائم!! وهكذا كل عام بحجة مختلفة.

تجربة رائدة:

○ مهندس حسين عبد المجيد ـ والد لطفلين في الابتدائى بمدرسة كلية السلام ـ بسراى القبة يقول: ان المدرسة غاية في النظام فمنذ انشائها لم تقم بتغيير الزى الا مرة واحدة منذ اربع سنوات وكان تغييرا طفيفا بهدف توحيده بين جميع المراحل من الحضانة الى الثانوى، ولكنها اعلنت في نفس الوقت انه سوف يسمح للتلاميذ بارتداء الزى القديم لحين استهلاكه وكانت هناك مشكلة وحيدة وهى احتكار احد المحلات للبادج الخاص بالمدرسة فقامت المدرسة بالغائه واعداد بادج جديد يباع بالمدرسة منفصلا عن الزى.

المصدر : الأهـــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٢

● وتقول السيدة ايفون منصور - أم لثلاث بنات بمدرسة كلية رمسيس - بالعباسية ان المدرسة لم تقم قط بتغيير الزى ، وانه من مزايا ذلك الثبات انه اقتصادى حيث لايستهلك الزى عادة فى العام الواحد لان الطالبة يكون لديها اكثر من قطعة فاذا تغيرت مقاييس جسمها يمكن الاستفادة به للابنة الصغرى .. وهكذا .

حقيبة باسم المدرسة !

● منى .. ام لطفل فى الصف الثانى من مرحلة الحضانة باحدى المدارس بباب اللوق تقول : انه عندما توجهت لشراء الزى من المحل الذى حددته ادارة المدرسة فوجئت بان هناك تعليمات بان يقوم كل طفل فى مرحلة الحضانة بشراء حقيبة صغيرة من الجلد الرقيق مكتوب عليها اسم المدرسة وتحتوى بداخلها على غيار داخلى وفوطة صغيرة ، وسالت عن السبب فابلغوها انها سوف تحفظ فى المدرسة تحسبا لاتساخ ملابس الطفل نظرا لصغر سنه فى هذه المرحلة ، وان المدرسة لن تقبل اى حقيبة اخرى بديلة لان بها مكانا مخصصا لبطاقة باسم الطفل !! وماكنت لاعترض لولا اننى فوجئت بالسعر الذى لايتناسب مع نوعية الحقيبة او محتوياتها (١٥ جنيها) .

وفى محاولة لاستطلاع حقيقة الامر وملابساته توجهنا لبعض اصحاب ومديرى المدارس الخاصة .

○ فاخبرنا احمد يوسف ابو العز - مدير مدارس سان الخاصة بحدائق القبة .. بان كل صاحب مدرسة هو الذى يختار الزى حسب ذوقه وله ان يغيره حسب مايتراءى له لانه يريد ان يطور وان يجود ويحسن من مظهر التلاميذ . اما عن قيام محلات محددة ببيع الزى المدرسى لمدارس محددة فيقول : انا شخصيا فاجأ بان هناك محلات تقوم بالاعلان عن انها تقوم ببيع الزى الخاص بمدرستى مع انه لم يتم الاتفاق معها ولا اعرف اصحاب هذه المحلات

تغيير الزى للاحسن !

وعن التغيير المستمر للزى المدرسى لمعظم المدارس الخاصة ومن بينها مدرسته ، قال ابو العز : اننا دائما نسعى الى الاحسن وهذا هو سبب تغيير الزى فى فترة معينة لكننا منذ ثلاث سنوات لم نغير الزى المدرسى لاننا وصلنا الى قناعة بانه بالفعل زى مناسب .

ونساله عن دور مجلس الاباء فى مسالة الزى وهل يتدخل فى الاختيار ، فيعلق بانه لايقبل باى تدخل فى مسالة الزى لان مجلس الاباء له مهام اخرى اما الزى فانه اذا ترك الامر فسيكون هناك تضارب فى الاراء ، ومع ذلك يطالب بان تقوم جهة مسئولة بتحديد ازياء المدارس حتى يكون هناك منافسة بين المحلات والشركات هى

تحقيق :

سامية عبد السلام

فى النهاية لصالح اولياء الامور .

○ محمد زين الدين خليل .. مدير مدرسة القبة الجديدة بحدائق القبة .. عندما علم باننى اريد مناقشته بخصوص الزى المدرسى ثار واستنكر الفكرة لانه يرى انه من وجهة نظره - ليست هناك قضية تستحق البحث او المناقشة ، قائلا بصيغة تهكمية : انا حر .. اختار الزى اللى يعجبنى ، انا منذ عام ١٩٨٢ وهو تاريخ انشاء المدرسة لم اغير الزى ولو مرة واحدة لانه يعجبنى وانا لا افرض على التلميذ او ولى الامر شراء الزى من محل محدد ..

وهنا كان يجب التدخل فقد رايت احدى الموظفات بالمدرسة تخرج بطاقة باسم محلات (....) لكل ولى امر يقوم بتسديد المصروفات لتبلغه بان الزى موجود بهذا المحل ،

ذهبت لاصحاب المحلات التى تقوم بتوزيع الزى المدرسى فكان الرفض للحوار ، بعضهم يعتذر لاسباب غير واضحة والبعض يقول اشياء ويطلب عدم نشرها ... الخ الى ان تكلم محمد عبد الرحيم غنيم مدير احد المحلات المتخصصة فى الملابس المدرسية بمصر الجديدة الذى قال ان بعض المحلات تقوم بعرض اذواق معينة على المدارس لتختار من بينها ما يناسبها ليقوم المحل بتنفيذها وهنا يتم الاحتكار ، والاحتكار يعطيه الحق بان يبيع بالسعر الذى يريده ، وانا مثلى مثل اى محل اريد ان ابيع وان اكسب فادخل السوق بسعر اقل اولا لاننى لست جهة احتكار ، وثانيا لاننى تاجر جملة ولدى ورش لتنفيذ الزى الذى اعرضه من المصنع مباشرة الى المستهلك دون وسيط ، وهناك كثيرون مثلى قادرون على المنافسة الشريفة التى هى فى النهاية لصالح المستهلك لكن هناك معوقات تقف فى طريقنا فعلى سبيل المثال هناك محلات تحتكر الزى المدرسى لبعض المدارس ولاتعلن عن مواصفاته ولاتبدا فى عرضه بالاسواق الا قبل الدراسة بايام قليلة ، وقد حدث فى العام الماضى ان كان هناك بالاسواق ١٢ زيا مدرسيا كل منها له مواصفات خاصة ، ولم تبدا المحلات المحتكرة لها بطرحها الا قبل الدراسة بخمسة ايام فقط ، الامر الذى لم نستطع معه نحن اصحاب المحلات والمصانع ملاحقة الطلب وتم بيع هذه الملابس باسعار غالية فى الارتفاع ، وقمنا فى العام التالى باعداد هذه الملابس (١٢ زيا) ولكن للأسف كانت هناك بعض المدارس قد غيرت زيها مرة اخرى مما تسبب معه فى ركود انتاجنا وهو مايعنى خسارة مالية كبيرة خاصة لتلك الملابس التى يستخدم فيها نسيج خاص او نسيج منقوش باسم المدرسة ..

واعترض على مسالة تكرار اسم المدرسة كنقوش على الزى فيضحك ويعرض علينا .. زيا مدرسيا باللون البنفسجى وآخر اولادى باللون الفوشية للبنطلون اما القميص فابيض ومنقوش بالفوشية والاخضر والازرق - وهو خاص باحدى مدارس منطقة عين شمس .. وغيره من الاصفر والاحمر ... !!

لايفضلون القطاع العام !

واذا كانت هذه هى الاساليب التى قد يلجا اليها بعض اصحاب المصانع والمحلات بالقطاع الخاص فى منافسة غير منطقية وغير متكافئة فلماذا لايدخل القطاع العام فى ميدان المنافسة لصالح الجمهور وحسما للموقف

محمود صلاح الدين المنصورى - رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس الادارة بشركة بيع المصنوعات المصرية - يرى ان الشركة تقوم ببيع الازياء المدرسية النمطية فقط ولا تدخل فى مجال المنافسة الا من خلال هذه النوعية فقط ، ويضيف ان الشركة لاترفض القيام بتوزيع الزى الخاص بمدارس محددة ولكننا على العكس نرحب بذلك وعلى استعداد لتنفيذ مايطلب منا باية مواصفات وباسعار قياسية ، لكننا للأسف نجد عدم ترحيب من جانب المدارس الخاصة ، فهى عادة مالترحب بقيام محلات القطاع الخاص بهذه المهمة لاسباب غير واضحة .

وعن مدى امكانية قيام الشركة بتنفيذ مايطلب منها عن احتياجات المدارس حتى وان كانت بكميات كبيرة .. يقول ان الشركة تقوم بالفعل بمثل هذه المهمة فهى تقوم بتوريد الملابس لمعظم شركات البترول والمصالح الحكومية والشرطة والسجون وخلافه .

ويقول انه اذا كانت المدرسة تريد ان يكون لها خصوصية فى الزى فيمكن تحقيق ذلك عن طريق اختيار شارة او بادج او كرافتة تحمل اسم المدرسة وتباع بالمدرسة دون تدخل اى جهة خارجية .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدارس الخاصة تغير الزى كل عام لزيادة الأرباح !

مدارس راقية تحدد ملابس السيرك .. لادخال البهجة على الأطفال

(مثل مدرسة سان جورج - كلية رمسيس - كلية النصر ..)

○ ويقول الاستاذ عبد الفتاح عبد العليم موسى رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس الادارة بشركة صيدناوى : إن القطاع العام يقوم بعرض امكانية اعداد الزى عن طريق ايفاد مندوبين الى ادارات المدارس ، لكن للاسف لاتكون هناك استجابة ، والمدارس الخاصة تفضل القطاع الخاص فى تسويق الزى الخاص بها ! !

واؤكد له بان الشركة تقوم بالفعل بطرح ازياء مدارس معينة .. فيوضح اننا لانقوم بطرح ازياء بعينها وانما نقوم بطرح الازياء النمطية (بنى - رمادى - أزرق) اما عن الزى الخاص باحدى المدارس الخاصة والمنفذ بقماش يحمل اسم المدرسة كنوع من النقوش ، فهى حالة واحدة وحصرت فى فرع واحد من فروع الشركة بناء على طلب المدرسة لان صاحب تلك المدرسة يمتلك مصنعا خاصا ويقوم بتصنيع الزى به ويبيعه ايضا بالمدرسة وقد طلب طرحه باحد فروع الشركة مقابل هامش ربح معين ، وقد قبلنا ذلك كمنفذ بيع فقط دون ادنى التزام ..

واذا كان الامر كذلك فلماذا اذن لايقوم القطاع العام بتوسيع نطاق المنافسة مع القطاع الخاص ؟

وهنا يؤكد انه اذا اعلنت كل مدرسة عن مواصفات الزى الخاص بها سواء فى الجرائد الرسمية او باى وسيلة اخرى فسيفتح ذلك مجال المنافسة خاصة امام الشركات والمحلات التى لديها القدرة على الانتاج والتوزيع فى نفس الوقت بما يوفر مايقرب من ٢٥ ٪ من اجمالى السعر نتيجة ابتعاد الوسطاء

وللتعرف على حجم هذه الخلافات ذهبنا نسال الغرفة التجارية جهة الاختصاص فى مثل هذه الأمور ، وكانت المفاجاة انه لايوجد اى خلافات ولم تسجل اى شكاوى بخصوص الزى المدرسى ، فالتجار والموزعون يلجاون الى الغرفة بشكواهم من الاستيلاء على تصميماتهم وتنفيذها دون اذن من المنتج الاصلى فى أسواق الاحذية والملابس الجاهزة وغيرها ، اما الزى المدرسى والذى هو - بلا جدال - مجال متسع للمنافسة كما يقول مصطفى زكى امين عام الغرفة التجارية ، فهو كما اوضح ان منتجى وموزعى الزى المدرسى عادة لايلجاون الى تسجيله بهدف ضمان عدم اقتباسه من قبل المنافسين لان الحل سهل بالنسبة لهم وهو اللجوء الى تغييره على فترات متقاربة بهدف استمرارية الاحتكار ! !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٢

«خدعة» التعليم المفتوح

المجلس الأعلى للجامعات يهاجم برامج كليات التجارة والزراعة

اصبح التعليم المفتوح الذى اقره المجلس الاعلى للجامعات منذ عام ١٩٩٠ فى خبر كان ويهدد بشبح الدمار .. وافق المجلس خلال هذه الفترة على انشاء برنامج للمعاملات المالية والتجارية بكلية التجارة ، وبرنامج فى تكنولوجيا استصلاح واستزراع الاراضى بكلية الزراعة جامعة القاهرة ، كما وافق المجلس على انشاء برنامج فى المال والاعمال بكلية التجارة جامعة الاسكندرية وبرنامج اقتصاديات وادارة المشروعات بكلية التجارة جامعة اسيوط . وتم انشاء البرامج بالكليات وفقا للشروط والقواعد التى اقرها المجلس الاعلى للجامعات وبعدموافقة لجان قطاعات التعليم بالمجلس وفى حضور رؤساء ١١ جامعة مركزية واقليمية .

تحقيق
زكى السعدنى

قرر المجلس قبول الطلاب بالتعليم المفتوح بشرط الحصول على الثانوية العامة وما يعادلها دون التقيد بسنة الحصول على المؤهل او سن المتقدم بالاضافة الى عدم التقيد بشرط المجموع الذى يحصل عليه الطالب فى الثانوية العامة والدبلومات الفنية . كما قرر المجلس اعتبار برامج التعليم المفتوح وحدات ذات طابع خاص لها نظام مالى وادارى مستقل عن الجامعات ولم تخضع لادارة الجامعة . ووافق المجلس على جميع البرامج المقدمة من كل جامعة ، كما وافق على نظام الدراسة بالتعليم المفتوح طبقا للساعات المعتمدة والدراسات الحرة والوسائل التعليمية المسموعة والمرئية ، وان تنظم كل جامعة لقاءات دورية للطلاب مع الاساتذة للرد على جميع الاسئلة والاستفسارات التي تدور فى اذهان الطلاب وشرح بعض النقاط الغامضة فى المناهج الدراسية . وتقرر قبول الطلاب بالبرامج بشرط سداد حوالى ١٠٠ جنيه عن كل مادة يسجل فيها الطالب ، وشهد التعليم المفتوح اقبالا شديدا من الطلاب وربات البيوت والعاملين بمختلف قطاعات الدولة ، الذين تنطبق عليهم شروط القبول . قبل الطلاب عن طريق الجامعات مباشرة بدون حدوث اى تزوير فى الاوراق ، ومن الابواب الشرعية التى اقرها المجلس الاعلى للجامعات . انتظم الطلاب فى الدراسة والمحاضرات واللقاءات الدورية وحصلوا على جميع الوسائل التعليمية الخاصة بالتعليم المفتوح وهى الكتب واشرطة الفيديو . وتقدموا للامتحانات وفقا لنظام الفصول الدراسية الاف الطلاب . واعلنت نتائجهم وانتقلوا الى فصول دراسية اعلى .

اتهامات بشعة

فجاة وبدون مقدمات بدا نفس المجلس الاعلى للجامعات الذى اقر نظام التعليم المفتوح يهاجمه ويوجه له ابشع الاتهامات التى تقول انه باب خلفى للالتحاق بالجامعات ، وخرج عن الهدف الذى انشىء من اجله وانه وسيلة لكسب الاموال السريعة والتربح وغيرها من الاتهامات الوهمية . كشفت مناقشات المجلس الاعلى للجامعات ان هناك نية مبيته ولوبى خطير داخل المجلس ضد التعليم المفتوح . حكم المجلس مبكرا على التعليم المفتوح بالفشل الذريع قبل ان يتبلور فى شكله الصحيح وتتضح الايجابيات والسلبيات فيه . جاءت جميع قرارات المجلس متضاربة وليست للصالح العام والطلاب . ففى الثمانينات وافق على انشاء برامج للتعليم المفتوح وبعد انشاء بعض البرامج وافق على تعميمها على مستوى الجامعات ، ثم جاء بعد الاستقرار وانتظام البرامج وقرر وقف انشاء اية برامج جديدة قبل تقييم البرامج الحالية . كما قرر المجلس احالة البرامج التى كانت مقترحة من الجامعات بشا الدراسات القانونية بكلية الحقوق الى اللجنة العليا لتخطيط التعليم المفتوح ولجان القطاعات المختصة ولدراستها وابداء الراى فيها لعرضها على المجلس ، واخيرا قرر المجلس قواعد جديدة للقبول بالتعليم المفتوح تتضارب مع القواعد القديمة . تقضى القواعد الجديد بضرورة حصول المتقدم للتعليم المفتوح على شهادة الثانوية العامة او مايعادلها ومرور ٥ سنوات على الاقل من حصول الطالب على الشهادة . كما تقضى القواعد بوجود جميع مراكز التقاء الدارسين باساتذتهم وفقا للنظام التعليم المفتوح ومقار الامتحان داخل الجمهورية .

ادت قرارات المجلس الاخيرة الى استياء وغضب الطلاب واولياء الامور لانها تسببت فى حرمان الاف الطلاب من الالتحاق بكليات التعليم المفتوح من خلال الابواب الشرعية كما ستؤدى الى لجوء الطلاب للحصول على شهادات اجنبية من الخارج بمئات الدولارات التى تحتاجها الاقتصاد القومى.

تبين قرارات المجلس الاخيرة ان الانتساب الموجه الذى جاء بديلا للتعليم المفتوح كان موجودا فى الثمانينات واثبت فشله بسبب الانتساب الى كليات الاداب والحقوق والتجارة فى تكدس الطلاب بالكليات ووجود فائض خطير فى خريجى هذه الكليات يقفون فى طابور العاطلين الذي تعجز الدولة عن توفير فرص عمل لهم .. كما طالبت جميع الجهات المسئولة عن قطاعات التجارة والآداب والحقوق بضرورة تخفيض اعداد المقبولين بهذه الكليات حفاظا على مستوى المهنة وايجاد فرص عمل للخريجين . رفض المجلس الاستجابة لمطلب اى جهة من الجهات وقرر تطبيق الانتساب الموجه الى كليات الاداب والتجارة والحقوق . يتسبب الانتساب الى زيادة فائض الخريجين وتكدس الكليات بسبب حرص طلاب الانتساب على الانتظام فى الحضور طوال العام الدراسى داخل الكليات اكثر من طلاب الانتظام انفسهم . كما يتسبب الانتساب فى اغتراب الطلاب بسبب منع التحويل بين الكليات المتناظرة .

عاصفة المجلس الأعلى

تقدم «الوفد» اراء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واساتذة الجامعات فى قضية التعليم المفتوح ، من خلال اجتماع المجلس الاعلى للجامعات يوم ٢٦ «فبراير» الماضى . شهدت الجلسة عاصفة شديدة من المناقشات وتبادل الاتهامات حول قواعد القبول بالتعليم المفتوح ونظام الدراسة والمصروفات الدراسية !! واتضح من المناقشات ان الاساتذة الذين اتهموا التعليم المفتوح حاليا هم انفسهم الذين وافقوا على انشائه فى الماضى . كما اكدت المناقشات مسئولية المجلس الاعلى عن كل ما يحدث فى التعليم المفتوح سواء على المستوى الفردى او الجماعي . وكشفت المناقشات عن قيام المجلس باتخاذ قرارات متضاربة وكثيرة دون دراسة وبحث عرض الدكتور صلاح الدين مرسى امين المجلس الاعلى للجامعات المذكورة التى اعدتها امانة المجلس بشان التعليم المفتوح . قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعد عرض المذكرة ان هناك اراء كثيرة طرحت فى موضوع التعليم المفتوح منها عدم تكافؤ الفرص ، وانه باب خلفى للالتحاق بالجامعات ، ووسيلة لكسب الاموال الكثيرة . واكد الوزير ان الموضوع يحتاج الى وقفة للتاكد من انه يسير فى الاتجاه الصحيح . وطرح الوزير الموضوع على المجلس الذى حضره رؤساء ١١ جامعة وبعض نواب رؤساء الجامعات للمناقشة .



وتحدث الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الطلاب قائلا : ان هناك برنامجين لجامعة القاهرة احدهما لحقوق بنى سويف والاخر للادارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية . وقد وافقت اللجنة المختصة والمجلس الاعلى على برنامج حقوق بنى سويف . ومطلوب قرار ببدء الدراسة . واشار الى لجنة قطاع الدراسات الاقتصادية وافقت على برنامج كلية الاقتصاد ومطلوب عرضه على اللجنة العليا وطالب بدراسة موضوع المصاريف ووضع فاصل زمنى بين حصول الطالب على الثانوية العامة والالتحاق بالتعليم للتغلب على كونه بابا خلفيا لدخول الجامعة/ وتحدث الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق مهاجما التعليم المفتوح . وقال : ان ما يعرض على المجلس من برامج يختلف تماما عما تم الاتفاق عليه فى اول جلسة نوقشت فيها موضوع التعليم المفتوح واكد بان التعليم المفتوح لم يكن الهدف منه ان يصبح بابا خلفيا لدخول الجامعات لحملة الثانوية العامة فى نفس العام . ولم يكن اساسه منح شهادة معينة بل هو تعليم مستمر . واوضح انه لم يكن هناك تنافس بين الجامعات حتى يكون بكل جامعة تعليم مفتوح .

وايد الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان والذى حضر اجتماع المجلس عندما وافق على انشاء نظام التعليم المفتوح كل ماطرحه الدكتور الشاعر مشيرا الى ان قرار المجلس الخاص ببرنامج حقوق بنى سويف كان مضمونه اعداد برنامج يعرض على المجلس وليس الموافقة على البرنامج . واوضح ان برامج التعليم المفتوح لها ايجابيات وسلبيات نتيجة التسرع فى القرارات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

الجامعات الأهلية.. والأهداف القومية



بقلم: بدر الدين خطاب

نائب النزهة السابق

● موافقة مجلس الشعب على انشاء الجامعات الأهلية كانت امنية عزيزة تحققت في توقيتها السليم لما يلي من اهداف

(١) كي لايحصل القادرون على نصيب غير القادرين من مجانية التعليم .

(٢) توفيرا للعملة الصعبة التي كانت تذهب إلى الجامعات الأجنبية وتجنيبا لشباب الوطن من مشاكل الإغتراب في فترات الشباب الأولى .

(٣) فتح المجال لاضافة تخصصات جديدة وإدخال الطرق المعملية الحديثة لهذه الجامعات . وتهيئة الظروف المناسبة للباحثين من خلال توفير الإعتمادات المالية اللازمة لهذه الجامعات .

(٤) إتاحة الفرص امام شبابنا المتميز للبحث والدراسة والحصول على درجات الماجستير والدكتوراه والانضمام الى هيئة التدريس بهذه الجامعات .

● وإذا كانت هذه هي الأهداف التي كنا ومازلنا ننشدها من إقامة الجامعات الخاصة على ارض مصر فإن هناك عوامل نتمنى ان تراعى عند تاسيس هذه الجامعات تحقيقا للأهداف القومية المنشودة .. والخص هذه العوامل فيما يلي من نقاط :

(١) فتح المجال امام المصريين في الخارج وامام ابناء الدول العربية للمساهمة في الشركات المساهمة التي سيتم إنشاؤها للنهوض بهذه المهمة .

(٢) ان يحرص اساتذة الجامعة القادرين على المشاركة في تاسيس هذه الجامعات على الاستفادة من التقدم العلمي الحادث في الجامعات الامريكية والاوروبية سواء في مجال الانشاءات أو المعامل او المناهج أو طرق التدريس .

(٣) ان يحرص رجال الأعمال القادرين على المساهمة في تاسيس هذه الجامعات وتوجيه البحوث العلمية والتطبيقية فيها لخدمة البيئة والأهداف الوطنية للصناعات المحلية .

(٤) اختيار افضل الاماكن الملائمة لانشاء هذه الجامعات مع مراعاة ان يحقق هذا الاختيار مايلي من اهداف .

أ - خلق مجتمعات عمرانية (سكنية وخدمية) جديدة حول هذه الجامعات مع توافر المساحات الكافية حولها لمواجهة التوسعات المستقبلية .

ب - اخذ إعتبارات الأمن القومي عند إختيار هذه الأماكن ولاسيما انها يمكن ان تستقطب ابناء الدول العربية والافريقية والاسيوية من ابناء العالم الاسلامي

الذين يضطرون للدراسة في الجامعات الأمريكية او الاوروبية . ولاسيما إذا توافرت لهذه الجامعات كافة عناصر النجاح المتوافرة لتلك الجامعات الاجنبية .

ج - اقترح إنشاء خمس جامعات اهلية حتى ولو بدأت كل جامعة بكلية واحدة أو حتى معهد فني . على أن تنتشر هذه الجامعات على الوجه التالي .

● إنشاء جامعة إسلامية في مرسى مطروح لاضافة مجتمع عمراني جديد في هذه المحافظة المترامية الأطراف ولتستقبل هذه الجامعة ابناء مصر والعالم الإسلامي الراغبين في دراسة علوم القرآن والفقه والشريعة والدعوة الاسلامية وسائر العلوم الاسلامية وسائر العلوم الانسانية الاخرى . على غرار جامعة باكستان الاسلامية .

● إنشاء جامعة إفريقية في اسوان تستقبل ابناء مصر والدول الإفريقية سواء من الناطقين باللغة الفرنسية (على غرار جامعة سنجور بالإسكندرية) أو الناطقين بالانجليزية حيث تكون هناك فرصة للدراسة باى من هاتين اللغتين في التخصصات المختلفة .

- ولاشك ان إضافة هذه الجامعة بمحافظة اسوان سيحقق على المدى الطويل رواجا إقتصاديا وتواصلا إجتماعيا بين ابناء القارة فضلا عن إضافة مجتمع عمراني جديد اما التوجيه العلمي في إختيار التخصصات التي ستبدأ بها هذه

الجامعات فيجب ان يستفيد من معطيات البيئة . استفادة منها وعطاء لها بمعنى إنشاء التخصصات المعنية بدراسة الآثار وتكنولوجيا الطاقة المائية وصناعات الالومنيوم وإقتصاديات زراعة وصناعة قصب السكر وغير ذلك .

● إنشاء جامعة للتكنولوجيا البحرية بمحافظة البحر الاحمر لتطوير هذه المنطقة سواء في مجال تنمية الثروة السمكية وتصنيعها أو زراعة الاسفنج وتصنيعه . فضلا عن تطويرها سياحيا .

● إنشاء جامعة للتكنولوجيا الجوية والزراعية بالصحراء الغربية .

● إنشاء جامعة اسيوية دولية في سيناء الشمالية أو الجنوبية .. ولاباس ان تستقبل هذه الجامعة ابناء الدول المجاورة او حتى أبناء الدول الاوروبية لخلق مجتمع إنساني وحضاري جديد بهذه المنطقة الهامة والحساسة من العالم .

د - فتح باب التبرعات بعد تاسيس هذه الجامعات وطرح أسهمها ووضع لوائحها ونظمها ومناهجها والبدء في خطوات تنفيذ هذه الصروح الجديدة . على اسس وقواعد سليمة يمكن أن تعود مصر من خلالها إلى إحتلال مكانتها اللائقة بها كقلعة حضارية وعلمية وتعليمية عريقة حين ساهم أجدادنا بمكتبة الاسكندرية .

ثم جامعة الازهر في نشر نور العلم بمختلف ربوع العالم على امتداد عدة أجيال متعاقبة في وقت كانت لاتزال فيه اوروبا تغط في سبات نوم عميق .



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

نظرة

تحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حديثا مريحا وصريحا بأهرام يوم ٢٣/٨/١٩٩٢ وعرف الأمن القومي بأنه مجموعة القدرات والأنظمة والإجراءات التى تكفل حماية الوطن من كل ما يتهدده من أخطار.

وأعلن عن سياسة تعليمية ترتبط بالأمن القومي ولا أعلم أن كان هذا الحديث متسقا مع أراء سابقيه من وزراء التعليم الذين قتلوا قضية التعليم بحثا منذ كان الدكتور مصطفى كمال حلمى وزيرا للتعليم كما بحثها مجلس الشورى وكما أعلم أن المجالس القومية المتخصصة لها بحوث فى هذا المجال ايضا هل هذا الحديث متسق مع كل هذه البحوث أم مختلف وإذا كانت الاخيرة فما هى أوجه الخلاف ونقاط الاتفاق لأننا تواقون ان يصل بنا مطاف البحث إلى مستقر فى قضية التعليم التى عانت الكثير من من أراء الوزراء الافاضل ولم يتحقق حتى الآن التطوير ولو فى جزئية إستيعابه الملزمين التى صرح بعض الوزراء انها وصلت إلى ٩٧٪ وصرح أخيرا الدكتور حسين كامل بهاء الدين انها لاتتجاوز ٥٠٪ وأقول لمعاليه انها دون ذلك بكثير لأن المتسربين غير داخلية فى هذا الاحصاء وناهيك عن غير المتعلمين بعد إنهاء المرحلة الاساسية .

استحلفك بربك ان تجتمع ومن سبقوك من وزراء التعليم وتتفقوا على كلمة سواء لانقاذ التعليم فى مصر بإعتباره أهم استثمار يخدم الأمة ويحررها من كافة الأزمات وان تضعوا منهجا تقتفون فيه شريعة الله والسنة لندرا بهما المخاطر التى تحيق بالأمة وننقذ بها أمن البلاد القومي لنلحق نربى جيلا يعرف عقيدته قبل فناء البقية الباقية من جيلنا

عبدالفتاح الشوربجى
الامين العام للحزب

٢٠١١

« حدوته »

● مازالت وزارة التربية والتعليم مصرة على تنفيذ حكم الاعدام على فناء مدرسة انصاف سرى الاعدادية للبنات بالساحل .. رغم صرخات اولياء امور المدرسة وقد ارسل لى وكيل اول الوزارة سمير يوسف عزالدين ردا على مانشرته بتاريخ ٦/ ٧/ ١٩٩٢ حول قيام الهيئة العامة للابنية التعليمية ببناء ابنية تعليمية بفناء مدرسة انصاف سرى الاعدادية مما يؤثر سلبا على ممارسة الطالبات للرياضة ويؤدى الى الغاء فناء المدرسة .

يؤكد وكيل اول الوزارة فى رده على ان انشاء هذه الفصول لن يمس المساحة المخصصة لفناء المدرسة وذلك لانها تنشا على اعمدة وبهذا الاسلوب فى الانشاء على حد قوله تم تقليل الكثافة العددية للطالبات فى الفصول وفى نفس الوقت الحفاظ على ساحة الفناء دون المساس به .

الحقيقة اننى لست مقتنعة ولا راضية بما قامت به وزارة التربية والتعليم بالغاء فناء المدرسة .. لان هذا القرار كما يصفه اولياء الامور قرار اعدام لنشاط رياضى .. وتضييق المساحة التى تتحرك فيها الطالبات وتقول صرخات اولياء امور المدرسة التى لم تجد سبيلا لمستجيب .. ان هناك قطعة ارض فضاء كبيرة تحيط بالمدرسة تصلح لبناء عشر مدارس وهل الارض ملك لمحافظة القاهرة .. وعنوانها شارع باحثة البادية ، تقسيم البستان)

● صرخات اولياء امور المدرسة تدوى فى كل مكان دون مستجيب .. فقد تحولت المساحات الخضراء التى صرفوا عليها مبالغ طائلة بعد زراعتها بالورود والاشجار الخضراء لتكون متنفسا لبناتهم الطالبات .. تم تحويلها الى خرسانات حديدية .. لبناء فصول جديدة .. بحيث اصبحت هذه الابنية ملاصقة تماما لشرفات المنازل المجاورة واصبحت اعتداء على حرمة المبانى المجاورة .

● سؤال اطرحه للسيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم هل تصريح سيادتكم الذى سمعناه اكثر من مرة بانه لن تكون هناك مدرسة الا وبها ملعب ومكتبة ومعمل .. تصريح على ورق ولماذا لايلتزم به المسئولون عن الابنية فى وزارتكم .

ليلى عبدالسلام



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢



الثانوية الانجليزية !

نحن لانؤذن فى مالطة.. نسمع هموم الناس ونحقق فيها وننشرها حتى نكون اداة توصيل محايدة بين الناس وبين من بيدهم القرار، ولكن يبدو أن المسئولين فى وزارة التعليم لايعباون بماتنشره الصحف، ويتركون الشائعات تنهش أعصاب أولياء الامور .. وكناقد نشرنا الاسبوع الماضى مشكلة الطلاب المصريين الحاصلين على شهادة الثانوية الانجليزية (iGCSE) ،والقرارات المتضاربة لوزارة التعليم، واستمر القلق بنفوس التلاميذ وأولياء الامور وهم بالآلاف، وكل هؤلاء لم يرتكبوا اى ذنب سوى انهم حاولوا تعليم اولادهم بدلا من التلقين، وعندما نجح بعضهم وحصل على أكثر من ٨٠٪ فوجئوا بالجامعات المصرية ترفضهم، بل وتعتبرهم راسبين، واذا عادوا لمدارسهم يحتسب نجاحهم فى الشهادة الانجليزية سنة رسوب، واذا تكرر فى العام الذى يليه يفصلون.. والواضح ان حكاية والقواعد المنظمة للشهادة الانجليزية فى مصر اصبحت مهزلة، والوزارة لاتتحرك وتحسم المشاكل العديدة، حتى تصبح الشائعات التى يرددها التلاميذ وأولياء الامور حقائق يصعب السيطرة عليها، وتتحرك لتفاديها بعد فوات الأوان!

وكانت وزارة التعليم قد رخصت لبعض المدارس بدراسة شهادة الثانوية الانجليزية المتطورة (iGCSE) اعتبارا من العام الدراسى ٩١/٩٠ كبديل عن الشهادة الانجليزية (GCE)، وسمحت لحامليها بالقبول فى الجامعات المصرية، وتعددت المشاكل.. وبالرغم من ان نظام الحصول على شهادة الـ (iGCSE) أكثر صعوبة وتعقيدا من شهادة الـ (GCE) التى قبل معظم خريجيها فى كليات القمة، وكمثال للتفاوت الكبير بين الشهادتين، يذكر اولياء الأمور الثائرون ان شهادة الـ (GCE) كانت تقتصر دراستها على خمس مواد، وتمكن معظم دارسيها من اجتياز امتحاناتها بتفوق فى خلال عام دراسى واحد، ومن لم يوفق منهم قام باداء امتحان ملحق فى الصف الثانوى المناظر حتى لايضيع عام دراس كامل، وامتلات الجامعات بخريجى الـ (GCE)، والتى اعتبرت اوكازيون التعليم الجامعى باطفال فى سن الثالثة والرابعة عشرة، ومنهم من التحق بكليات الطب بعد الصف الثانى الاعدادى، اما شهادة الـ (iGCSE) فتستلزم عامين على الاقل للانتهاء من موادها الأكثر كما والاصعب مستوى، حيث تستلزم الدراسة بها النجاح فى ثمانى مواد، وبالرغم من ذلك فقد استمر التضييق على طلبة الـ (iGCSE) سواء الذين انتظموا بها او الذين انتهوا منها، وذلك عن طريق سيل متضارب من قرارات وزارة التعليم والمجلس الاعلى للجامعات ادى فى نهاية الامر الى وضع عدة عراقيل امام طلاب هذه الشهادة حتى فى الحاقهم بالكليات التى لاتعتبر من كليات القمة، وقد يؤدي هذا التضارب اذا لم يتم حسمه لضياع مستقبل هؤلاء الطلاب.. ولدى اولياء الامور قوائم باسم اولاد الكبار الذين التحقوا بكليات القمة بشهادة الـ (GCE) المتواضعة!

ويروى اولياء الأمور انهم عندما ذهبوا يستفسرون عن امكانية العودة الى الثانوى العام فى حالة عدم التوفيق فى الثانوية الانجليزية، كانت الاجابة «نعم»، وعند ابداء الرغبة فى نية بعض الطلاب باداء امتحان الملحق بعد نهاية العام الدراسى للحاق بزملائهم فى الثانوى العام، كانت الاجابة هى الرفض بناء على قرار وزارى، ورغم هذا القرار تم استثناء عدد من



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

• وزارة التعليم تلتزم الصمت فتزداد إشاعات أولياء الأمور

* الجامعات ترفض الحاصلين على ٦٥٪ فى الثانوية الانجليزية

• طلاب حاصلون على ٨٥٪ فى الـ I.G.C.S.E والوزارة تعتبرهم راسبين

• مطلوب العودة لدور نوفمبر وامتحان ملحق لينتظم التلاميذ فى الثانوية

تحقيق:
سيد علي

التلاميذ الذين لم يوفقوا فى الـ (iGCSE) بامتحان الملحق للسير فى الثانوية العامة مع زملائهم!

أما المأساة الحقيقية لطلاب الثانوية الانجليزية المتطورة فهى قرار المجلس الأعلى للجامعات الذى اعتبر من يحصل على تقدير D او E راسبا فى حين ان المجلس الأعلى للجامعات كان يعتبر نفس التقديرات نجاحا فى شهادة الـ GCE المتواضعة والأكثر سهولة، وحتى تبدو الصورة أكثر وضوحا فان تقدير «D» يعنى عالميا حصول الطالب على ٦٥٪ بينما تعتبره مصر ٦٠٪

وتقدير «E» عالميا ٥٥٪ وفى مصر ٥٢٪، وكل جامعات العالم تقبل الطالب الحاصل على هذه التقديرات، بل ان كل الجامعات المصرية تقبل الحاصل فى بعض المواد على ٤٠٪ مثل الاحياء والكيمياء فى الثانوية العادية، ويعتبر الطالب الحاصل على ٤٠٪ ناجحا، ولكنها لاتعترف بذلك للطالب الحاصل على ٦٥ او ٥٥٪ فى الثانوية الانجليزية الاكثر صعوبة.. وهكذا ظهر هذا العام حصول بعض طلاب الـ «iGCSE» على اكثر من ٨٠٪ فى المجموع الكلى ولكن احدى المواد D او E فاعتبرته الوزارة راسبا بل ويعيد المواد كلها، بعكس الثانوية العامة الاعادة فى المواد التى رسب فيها فقط .. وهناك مئات الحالات لطلبة هذا العام حصلوا على ٩٠٪ و٨٠٪ ولكن الوزارة اعتبرتهم راسبين وعليهم اعادة المواد كلها لان احدى المواد تقديرها D او E ومعروف فى جامعة كمبردج التى تضع الامتحانات وتصححها أن من يحصل على تقدير «C» يكون حاصلا على ٧٥٪ وأى درجات أقل من ٧٥٪ يصبح التقدير «D» حتى ولو كان ٧٤٪، فهل يعقل ان من يحصل على ٧٤ أو ٧٣٪ لايقبل بالجامعات المصرية ويعتبر راسبا ويعيد السنة فى جميع المواد والمثال تذكره الطالبة هبة الله عبدالحليم الحاصلة على تقدير عام ٨٦٪ ولكن هناك تقدير «D» فاعتبرت راسبة وعليها الاعادة!، وهنا يبرز تساؤل: كيف لايكون صاحب القرار عن هذه الشهادة على علاقة مع جامعة كمبردج صاحبة الشهادة للتعرف على القواعد التى تضعها، طالما ادخلنا هذه الشهادة لمصر؟!

وهنا تقول نهاد نجيب لماذا لم تخطرنا الوزارة بالقرارات أو تنشرها أو تعلقها



فى المدارس حتى يعرفها التلاميذ وأولياء الأمور ليكونوا على بينة من امرهم منذ البداية، حتى لايصبح ابناؤنا حقل تجارب لشهادة لاتعلم الوزارة أى شىء عنها، وتركت الامور معلقة واخذت قرارات متضاربة فى شهادة مستواها مرتفع

وتقول فريال صادق والدة احدى التلميذات ان اولياء الامور لايملكون سلطة تعديل القرارات، ولكن المنطق يحتم عدم تطبيق هذه التعديلات خلال العام الدراسي، وان يتم التطبيق على من يبدأ الدراسة بهذا النظام فى العام الجديد، ومن الظلم تطبيق هذه القرارات المتضاربة باثر رجعى على اطفالنا، لانهم ليسوا فئران تجارب!

وتقول الطالبة ايمان زكى الحاصلة على اكثر من ٧٥٪ ولديها مادتان تقدير «D»، ان الوزارة الغت دور نوفمبر المعمول به فى كل انحاء العالم للشهادة الانجليزية والذى كان فرصة لتحسين بعض التقديرات او لاستكمال النجاح فى المواد



المؤهلة للقبول، وهناك حالات لبعض الطلبة يريدون الالتحاق بالجامعة الأمريكية فى بداية الفصل الدراسى التالى لشهر نوفمبر، وقد حرموا الآن بالغاء دور نوفمبر بدون أى مبرر مقبول

ومنذ ظهرت النتيجة فى الاسبوع الماضى، والمشاكل لاتنتهى لانها عديدة، وكل مشكلة حالة قائمة بذاتها، ومسئولو الوزارة لايبالون، وكأنهم ينتقمون من الحاصلين والمتقدمين لهذه الشهادة، رغم ان الوزارة هى التى صرحت لاكثر من ١٥مدرسة بتدريس هذه الشهاد بدون فهم او مدرسين مؤهلين لتدريس المواد الصعبة على عقلية وطريقة التعليم المصرية لانها تعتمد على الفهم والابتكار وليس الحفظ والتلقين..

وأيا كان الأمر فان جميع هذه السلبيات التى صاحبت هذه الشهادة من صنع الوزارة وليس التلاميذ أو أولياء الامور الذين يسعون لتوريث اولادهم العلم كسلاح للمستقبل، والأمر هكذا فان الوزارة قادرة على علاج جميع هذه السلبيات اذا كانت ترغب فى ذلك، اما اذا كانت هذه المراقيل احدى الوسائل غير المباشرة لالغاء هذا النظام فيجب الاسراع بالغائها فورا رحمة بالتلاميذ واولياء الأمور، وبالالاف الذين تقدموا لها حتى الآن استعدادا للعام الدراسى المقبل.

ويضع اولياء الأمور عدة اقتراحات امام المسئولين للمساهمة فى ايجاد حلول تحفظ مستقبل اولادهم تتمثل فى اعتبار تقديرى «D» اى ٦٥٪ و«E» اى ٥٥٪ نجاحا وليس رسوبا، والعودة الى دور نوفمبر المعمول به فى كل من يدرس هذا النظام لتحسين التقديرات اولاستكمال النجاح .. والاسراع بعقد امتحان ملحق لكل الطلبة الذين لم يوفقوا للانتظام مع زملائهم فى الصف الثالث الثانوى وردا لشبهات الاستثناءات والمجاملات، حتى يحصل الكل على فرص متساوية، على ان تقوم الوزارة بواجب الاشراف والمتابعة على المدارس التى رخصت لها بتدريس هذا النظام بصورة صارمة.. هكذا يقول اولياء الأمور، والجميع ينتظرون قرارات الوزارة الجديدة لفض هذا الاشتباك وتوضيح القواعد بصورة قاطعة لكل من يريد دراسة الثانوية الانجليزية.. والمهم ان تقول الوزارة ونحن منتظرون! والاكثر اهمية الايرد وكيل وزارة التعليم على المذكرة التى طلبها الوزير بقوله ان العام الماضى كان عاما انتقاليا، حتى لاتزداد حيرة الوزير واولياء الامور وتصبح الأمور اكثر تعقيدا، خاصة ان العام الدراسى الجديد اوشك على البداية بعد أيام..!

ثانوية بـ٧ آلاف دولار!

فى مصر الآن مدرسة بمدينة نصر صاحبها لبنانى تمنح بلومة امريكية (A I S) تعادل الثانوية العامة، ويبلغ اجمالى مصروفاتها ٧ آلاف دولار، وقد اتجه اليها كثير من اولياء الامور بدلا من السفر لامريكا.

ويقول المهندس عبد الحميد بدوى عثمان ان اولياء الامور اتجهوا لهذه النوعية للمدارس بعد ان اثبتت النتائج ارتفاع مستوى النجاح فى المدارس الخاصة، اضافة للتغيير والتبديل المستمر فى نظام الدراسة نفسه (ادبى وعلمى ورياضة) ثم ادبى وعلمى فقط ثم مواد مؤهلة اضافية، ثم التخصص من ثالثة ثانوى بدلا من ثانية، اى عملية تباديل وتوافيق، لذلك اتجه كثير من اولياء الامور الى تعليم مستقر ومحدد ومتطور وكان ذلك متاحا فى شهادة I G C S E ولا اقول شهادة GCE التى مازالت تطارد الاولاد لسمعتها، واضافة حرف (I) تعنى انها اصبحت عالمية وعلى ذلك فهى منتشرة فى معظم دول العالم ونوعية المواد فيها ذات مستوى عالمى ومفيد وأعلى من مستوى الثانوية العامة، وهى مختلفة تماما عن شهادة G C E التى تم الغاؤها والتى كان مستواها اقل من مستوى الثانوية العامة ولكن يبدو ان هذه الحقيقة لاتزال فى خاطر ونظر المجلس الاعلى للجامعات او اصحاب القرار عند وضع شروط الالتحاق بالجامعات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : .... سبتمبر ١٩٩٢ ....

مدارس الـ I G C S. E فى مأزق !

سارع عدد كبير من اولياء الامور بسحب اولادهم من شهادة الـ I G C S E بعد القرارات المتضاربة التى اصدرتها الوزارة ولم يعلم بها التلاميذ او اولياء امورهم حتى لا يضيع مستقبلهم اذ اصبحت المدارس التى تدرسها فى مازق ! .. وقال عدد كبير من اولياء الامور انهم يفضلون نار الثانوية العامة عن جنة الثانوية الانجليزية ، رغم انها كانت البداية الحقيقية لتطوير التعليم فى مصر ، وكانت ستنقل العدوى لتطوير التعليم لكى يعتمد على البحث والابداع بدلا من النقل

وذكر عدد من اولياء الامور الذين سحبوا اولادهم انهم اكتشفوا بعد ما اثارته تحقيقات الاهرام ان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، ووزير التعليم السابق انه اصدر قرارا وزاريا فى ١٢ / ١٢ / ٩٠ برقم ٤١٠ ، نص على ان من يحصل فى الشهادة الثانوية الانجليزية على تقديرى D او E لايدخل الجامعة .. ولكن هذا القرار لم يطبق العام الماضى برغم ان العام الماضى كان عاما انتقاليا ، ولكن الناس تردد شائعات بان اولاد كبار المسئولين اجلوا تنفيذ القرار العام الماضى ، وعندما نجحوا ، سارعت الوزارة بتطبيق القرار هذا العام ، بدون ان تخبر التلاميذ او اولياء امورهم !

٣٠١٦

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

□ قبل أن يبدأ العام الدراسى الجديد :

مدرس الانجليزى .. مشكلة ! !

الاعتماد على المدرس غير المتخصص سبب تدهور مستوى اللغة عند الطلاب

فى الوقت الذى سقطت فيه الحدود الصارمة بين الدول واصبحت اللغة ضرورة من ضرورات التعاون والتفاهم بين شعوب العالم .. بل واصبحت بالنسبة لشباب مصر احدى الدعائم التى يرتكز عليها فى البحث عن وظيفة مناسبة فى « سوق العمل » .. تدهور مستوى تدريس اللغات فى مدارسنا وجامعاتنا بشكل يمثل ظاهرة يعترف بها الجميع ، الاساتذة قبل الطلاب والدارسين .. حتى ان خريج الجامعة لا يستطيع فى اغلب الاحوال التحدث باللغة التى درسها وان كان من السهل عليه كتابتها وقراءتها .. ووصل هذا الحال الى كثير من مدارس اللغات فى الوقت الذى تشير فيه اصابع الاتهام الى المدرس « غير المتخصص »

فكيف ننهض بمستوى تدريس اللغات ؟ وما هو المطلوب من المدرس والتلميذ ؟ وما هو دور الجهات المسئولة عن تدريس اللغات ! للاجابة على هذه التساؤلات كانت هذه الجولة بين اساتذة الجامعات وخبراء التعليم .



في البداية يقول د . كرم محسن استاذ اللغة الانجليزية باداب القاهرة : ان اللغات الأجنبية في مصر خاصة الانجليزية في حالة تدهور مستمر ، والسبب الرئيسى هو الاعتماد على المدرس غير المتخصص سواء كان هذا في مدارس الاعدادية والثانوية الحكومية او مدارس اللغات حيث اصبحنا نعتمد على خريجي كليات الأعلام والهندسة والفلسفة والاجتماع وغيرها ، بصرف النظر عن مدى إجادتهم للغة وقدراتهم على تدريسها ، وهي ظاهرة تنفرد بها مصر ، ولم اجد مثلها في اى دولة عربية اخرى من الدول التى زرتها او عملت بجامعاتها ، بل على العكس لمست عن قرب حرص هذه الدول الشديد على اختباراتهم في اختيار المدرسين قبل تعيينهم او انتدابهم ، وانتقاء العناصر المتميزة جدا في مجال اللغة ايمانا منهم باهميتها كهمزة وصل بين الثقافتين العربية والغربية ، ومن هنا تشترط الاجادة التامة للغة اولا ، ثم مستوى معين من التاهيل التربوى الاكاديمي ، اما في مصر فنحن لا نهتم بهذا ولا بذاك !

ويؤكد محمود فرج مدير المدرسة البريطانية بالزمالك ان خطورة المدرس غير المتخصص تتضاعف بالنسبة لمدرس اللغات ، فيقول : إن مدرس اللغة غير المتخصص يساوى مدرسا لا يحب مهنته لانه مضطر ان يمارسها بعد فشله في الحصول على فرصة عمل في مجاله .. وهو ايضا مدرس لا يجيد اللغة لانه لم يدرسها بالكيف والكم الذى يؤهله لهذه المهنة ، ولان فاقد الشيء لا يعطيه فإن الضحية الاولى لهذا المدرس هو الطالب الذى يتعلم قشور اللغة فقط بل حتى هذه يتعلمها بشكل خاطيء ، وتزداد الخطورة بالنسبة لتلاميذ مرحلة الحضانة والابتدائية بمدارس اللغات ، فمن المعروف ان الانسان لو تعلم شيئا خاطئا ومشوها في طفولته سيظل طوال عمره هكذا ، وهو ما يعد إهدارا لثروة قومية حيث كان يعتمد في الماضى على مدارس اللغات في تخريج اجيال تجيد اللغة تحدثا وكتابة إجادة تامة .

وتتفق معه د . فاطمة خليل استاذة اللغة الفرنسية بتربية حلوان ، وتضيف أن المشكلة تزداد حدتها بالنسبة لمدرسى اللغة الفرنسية التى تتميز بان نطق الكلمة يختلف عن كتابتها ، وبالتالى فإن المدرس لو لم يكن متخصصا في اللغة فإن اخطاءه ستكون صارخة . والنتيجة هى لغة غير سليمة نطقا وفهما وعلما .

ويرى د . محمد عنانى استاذ الأدب الانجليزى بجامعة القاهرة إنه بالإضافة الى خطر المدرس غير المتخصص على مستقبل اللغات الاجنبية في مصر ، فإن هناك عاملا اخر لا يقل خطورة عنه وهو الانقسام الحاسم والفاصل بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ويعد هذا الانفصال مشكلة تعليمية بقدر ما هو مشكلة اجتماعية لانه يوحى اولا بان طلاب مدارس اللغات ارفع في المستوى من طلاب المدارس الحكومية ، ليس فقط في العلم إنما ايضا في المستوى الاجتماعي ومن ثم فهم قادرون على الاستفادة من الدروس الخصوصية او المجموعات او الكتب الخارجية والوسائل التعليمية الاخرى اكثر من غيرهم من الطلبة ، ويوحى هذا الانفصال ايضا بإننا يجب ان نتوقع مستويين مختلفين للحاصلين على الثانوية العامة ، المستوى الاعلى وهو مستوى القادرين « مدارس خاصة » ، والمستوى الادنى وهو مستوى غير القادرين « المدارس الحكومية » ، وهذا خطأ وله ثلاثة اسباب :

الأول : هو ان الطالب الذى يدرس علومه باللغة العربية ويعيش حياته وتفكيره بلغة مجتمعه اقدر على التفكير السديد لأنه قادر على الانتماء من الطالب الذى يلتقط شذرات من اللغة الاجنبية يضيفها الى ما يعرفه من اللغة العربية فيكون كمن رقص على السلم ، اى يظل في منطقة البين بين .

اما السبب الثانى : فهو إنه من المحال إجادة لغة ما إلا بوسيلة من وسيلتين الاولى اكتسابها كلغة ام ، ومعنى هذا ان يحيا الانسان في مجتمع يتكلم هذه اللغة منذ نعومة اظافره ، او ان يكتسبها بعد ان يجيد لغته الاولى .. ولذلك فالذى يستطيع إجادة العربية منذ طفولته يكتسب معرفته بالانجليزية بالاسلوب الثانى ، اى إنه يكتسبها بعد إجادته للعربية وعن طريقها ، اما الذى يدخل المدرسة اجنبية منذ البداية فهو لا يعيش في الواقع في مجتمع يتحدث الانجليزية ، إنما شذرات من هذه وتلك فيضيع الطالب بينهما .

اما السبب الثالث : فهو إن إجادة اى لغة اجنبية يتطلب الالمام بتراثها المكتوب ، لا الاقتصار فقط على صورتها المنطوقة الشائعة في الحديث وهذا ما لا يتوافر في مدارس اللغات لان الكتب المقررة لا تزيد كثيرا على الكتب التى يتلقاها زميله في المدرسة الحكومية ، ولذلك فإن الوضع الصحيح الذى يجب ان يكون قائما للارتفاع بمستوى إجادة اللغة الأجنبية هو ان يتعلم الفرد اللغة العربية جيدا من خلال المدارس الحكومية ثم يبدأ في المرحلة التالية الاعدادية دراسة اللغة الانجليزية مع توجيه الوزارة اهتماما شديدا لها .

مشكلة ذات وجهين

وينظر اساتذة التربية لهذه القضية من زاوية اخرى تكشف لنا عن جوانب جديدة لها ، فيقول د . احمد إسماعيل حجى الاستاذ المساعد بكلية التربية إن العالم المتقدم ينظر للتعليم على إنه مهنة كغيره من المهن يتلقى من يعمل به إعدادا تخصصيا اكاديميا ، وإعدادا مهنيا تربويا ، اما في مصر فلا نزال ننظر الى التعليم على انه مهنة من لا مهنة له ، وبالتالى فإن مشكلة تعليم اللغات الاجنبية في مصر ذات وجهين يتمثل الاول في تعيين غير التربويين معلمين في وزارة التربية والتعليم إذ حتى الان لاتزال الوزارة تعين خريجي الكليات المختلفة معلمين دون ان يكونوا من حملة المؤهلات التربوية كالدبلومة العامة في التربية ، ويتمثل الوجه الثانى في تكليف معلمين بتدريس ما لم يتخصصوا فيه ، ويظهر ذلك واضحا وجليا بالنسبة للغات الاجنبية ، إذ يكلف خريجو اقسام التاريخ والجغرافيا وغيرها بتدريس الانجليزية او الفرنسية ، وفي حين إنه من المعروف ان تدريس اللغة يحتاج كفاءات تتضمن معارف ومعلومات ومهارات خاصة بهذه اللغة ، وهذا الذى لم يتخصص في اللغة لا يمكن ان يكون لديه هذه المعلومات والمعارف ومن ثم فإن قاموسه اللغوى غالبا ما يكون ضعيفا لا يؤهله لتعليم اللغة ، وهو ايضا لا يمتلك المهارات المطلوبة مهارات الحديث والكتابة والقراءة وغيرها ، وقد ادى هذا الى انخفاض مستوى تدريس اللغة ، وهو ما يؤدى بدوره الى تدنى مستوى اللغة



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٢

الاجنبية لدى خريجى الجامعة ، مما يؤثر على انخفاض مستوى البحث العلمى باعتبار ان القوى البشرية هى عماد البحث العلمى ، وستكون النتيجة بالتالى هى انخفاض فى الأداء والانتاج لأنه لا تطوير بلا بحث .

ويمكن حل مشكلة هؤلاء المعلمين غير المتخصصين عن طريق الاتفاق مع كليات التربية على تقديم برامج تخصصية فى اللغة التى يدرسونها بحيث يتم تحديد مستوياتهم ، ثم إعداد برامج تتفق مع هذه المستويات ، وكذلك عن طريق إنتظام المعلمين غير التربويين لمدة ثلاثة ايام اسبوعيا لدراسة مقررات الدبلومة العامة فى التربية لمدة عام جامعى وينبغى الا يغيب عن الذهن إن رفع مستوى المعلم إجتماعيا وماديا يسهم فى رفع مستوى التعليم والنظرة المجتمعية إليه ، ولن يتحقق هذا فى ظل حقيقة ان التمويل المخصص للتعليم فى مصر لا يزال دون المأمول على مستوى العالم المتقدم او النامى .

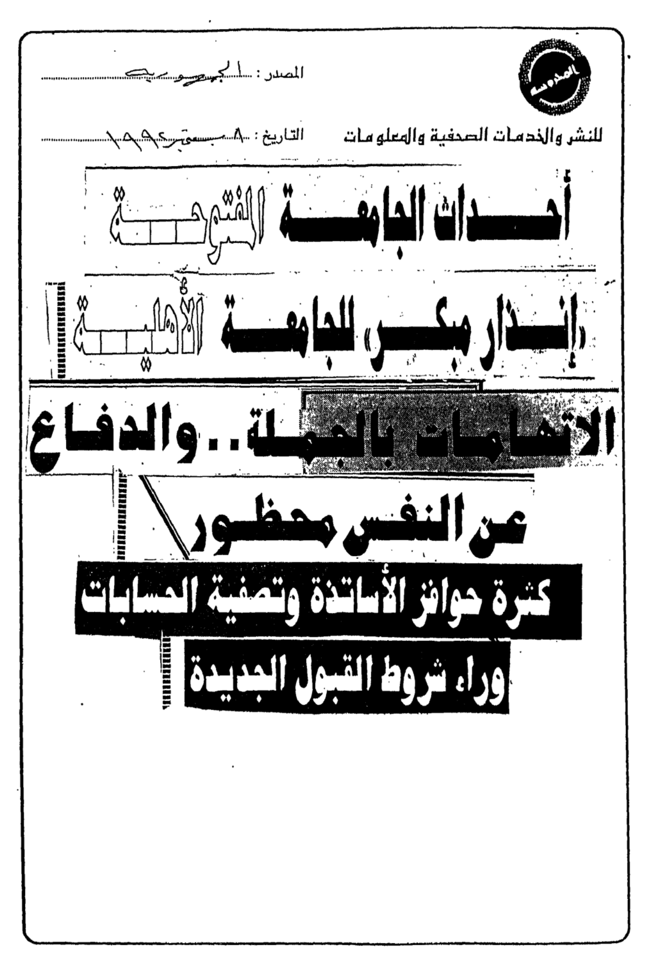
وتقول د . امال صادق عميدة كلية التربية جامعة حلوان إن اى مهنة تتطلب فى من يعمل بها ان يكون متخصصا فما بالنا بالمعلم الذى يعد نموذجا يحتذى به ، ويعتمد عليه فى تعليم اجيال كاملة ؟ ! لذلك فإنه من الناحية العلمية هناك خصائص عامة تجمع المدرسين فى فئة واحدة وهى خصائص جسمية نفسية عقلية وجدانية ، كما ان هناك خصائص خاصة بالمادة التى يدرسها ، فبالنسبة للغة لابد ان يتقن المعارف والمهارات التى ترتبط بها ، وان يخلو جهازه الصوتى من اى عيب خلقى ، وإذا قارنا هذه الأسس العلمية بالوضع القائم فى مصر ، فإننا نجد نتيجة مؤسفة للغاية .

وتؤكد د . امال صادق انه لا يجوز تعيين معلمى لغات من غير خريجى اقسام اللغات بكلية التربية ، لان ٧٥ ٪ من الخطة التدريسية بكلية التربية هو دراسة اللغة - إنجليزية او فرنسية او .... والـ ٢٥ ٪ المتبقية من الخطة تكون لاعداده التربوى والثقافى ، وإذا كان هناك إضطرار الى الاستعانة بغير خريجى التربية فإنه يجب ان يحصل اولا على الدبلوم العام فى التربية وهكذا يعد المعلم بطريقة متكاملة او بطريقة متتابعة إذا كان من غير خريجى كليات التربية .

ضرورة ملحة

ويقول محمد جمال الدين رئيس قسم التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والمدير السابق لمدرسة الخديوية الثانوية إن اللغة عملية امتصاص تاثير وتاثر ، وفى ظل المدرس غير المتخصص لا نستطيع ان نلوم ابناءنا إذا ما خرجوا صورة مشوهة للنطق والفهم ، ومن الاشياء التى اذكرها حينما كنت مديرا لمدرسة ثانوية ان جاءتنى نشرة من الوزارة منذ ٣ سنوات تنص على تحويل الاعداد الزائدة من مدرسى الفلسفة والاجتماع والكيمياء والطبيعة وغير ذلك وامناء المكتبات لمدرسى لغة إنجليزية فى المرحلة الاعدادية ! ! ولك ان تتصور إحساس معلم - خريج كلية العلوم - ويدرس كيمياء او طبيعة منذ ٢٠ سنة يتحول لمدرس مادة اخرى قد لا يعرف عنها الكثير ، وفى مرحلة تعليمية اقل ! ! وانعكاس هذا على عطائه للتلاميذ ، ومن الطريف إن امين المكتبة كان سعيدا فى البداية ، إلا إنه عاد بعد فترة يطالب بعودته كما كان لانه غير قادر على التدريس .

ويضيف محمد جمال الدين قائلا ورغم هذا كله فإن الاستعانة بالمدرس غير المتخصص هو ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها ، كنتيجة للعجز الشديد فى مدرسى اللغات ، وهو ما يرجع لعاملين الاول هو التوزيع العشوائى للتنسيق ، فمن المفروض ان يزيد اعداد الملتحقين بكليات التربية على مستوى الجمهورية اما العامل الاخر فهو ان الوظائف المتاحة بالنسبة للكفاءات التى تجيد اللغة بالفعل مرتباتها خمسة اضعاف مرتب المدرس وبجهد يقل كثيرا عن جهد المدرس فهل يعقل ان يكون المرتب الاساسى ٦٠ جنيها ، وحوافزه ضئيلة للغاية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦

أحداث الجامعة المفتوحة

«إنذار مبكر» للجامعة الأهلية

الاتهامات بالجملة.. والدفاع عن النفس محظور

كثرة حوافز الأساتذة وتصفية الحسابات وراء شروط القبول الجديدة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

توقف البرامج الجديدة في الهندسة والصيدلة والاقتصاد واللغات بالآداب

الطلاب وأولياء الأمور

كانت البديل لبيروت والخرطوم ورومانيا والمجر

نتعلم على نفقتنا والدولة غير ملزمة بالتعيين

محمد خليفة

قبل أن تتم [illegible] المقترحة عليها التي [illegible] موجهة ،، فقد صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات بإغلاقها في وجه الناجحين بمجاميع ضعيفة في الثانوية العامة [illegible] أنها تجربة [illegible] بالفشل .

الطلاب وأولياء الأمور يتجمعون كل يوم أمام مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة [illegible] أو يشكون [illegible]

وكيان البيت من [illegible] لأن الشباب [illegible] من الناجحين في الثانوية [illegible] المحاضرات «في الحب» ويتحولون على [illegible] الاستفادة

وفى جامعة القاهرة نفسها البعض «شامت» والبعض «حزين» على المكاسب .. وفى الجامعات الأخرى يقولون ان جامعة القاهرة «أكلت كعكة» التعليم المفتوح وحدها .

والطلاب وأولياء الأمور يمرون على مكاتب المسئولين قائلين انها الباب المفتوح أمامهم بعد إغلاق منافذ رومانيا والمجر وجامعة بيروت والخرطوم وانهم يتعلمون على نفقتهم والدولة غير ملزمة بتعيينهم فلماذا التضييق عليهم ؟

والغمزواللمز والهمس كثير فى أروقة الجامعات والكل يرى أن العملية كلها «تصفية حسابات»

□ فأين هى الحقيقة ؟

عندما تبنت مصر سياسة الانفتاح الاقتصادى وزادت الحاجة لاستعمال اللغات الأجنبية امتدت طوابير راغبى الدراسة فى الجامعة الأمريكية والمركز الثقافى البريطانى ونشأت مراكز ومعاهد تعليم اللغات الحقيقية والوهمية وظلت جامعاتنا ومراكز خدمة المجتمع فيها جثثا هامدة كأنها لاتعى ماحولها وتسرب أعضاء هيئات التدريس فيها إلى هذه المراكز ومعاهد «الشقق المفروشة» للغات .

وعندما تصدت الدولة للأبواب الخلفية للقبول بالجامعات عبر جامعات بيروت والخرطوم ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا (سابقا) كان لابد من متنفس للناس .

ومع سياسة الاصلاح والتحرير الاقتصادى كوريث شرعى للانفتاح الاقتصادى كان لابد من ترجمة ذلك فى قطاع التعليم وتبدلت الاتجاهات ١٨٠ درجة من الرفض التام إلى الموافقة على الجامعة الأهلية .

ومع زيادة كم ونوع المعارف والمعلومات والتقدم العلمى والتكنولوجى المذهل ظهرت الحاجة إلى التعليم المستمر .

وبسبب قيود اللوائح الجامعية العتيقة التى ترفض قبول أى طالب إلا إذا كان حاصلا على الثانوية العامة فى نفس العام الذى يريد الالتحاق فيه بالجامعة وأمام اللوائح نفسها التى تحرم على حملة الدبلومات الفنية الالتحاق بالجامعات نشأت الحاجة الماسة للجامعة المفتوحة لتلبى أيضاً رغبة اجتماعية جارفة فى الحصول على مؤهل عال كمسوغ للزواج والتقدم إلى صفوف اجتماعية اخرى او كمجرد ديكور أو شهادة تعلق على الحائط بجوار صور الأجداد .

العجز .. مستمر

ولأن الجامعات المصرية رغم كثرتها مازالت عاجزة عن الوفاء بحاجات المجتمع ومنها الرغبة الاجتماعية فى التعليم العالى وبسبب تكدس الطلاب وضيق الأماكن و«ذات اليد» والتمسك الشكلى بالدستور الذى ينص على مجانية التعليم .. جاءت ضرورة الجامعة المفتوحة .

وكالعادة بدأت بحماس وكلام كثير عن التخصصات الجديدة والتكنولوجيا وخدمة خطط التنمية وانتهت كلها إلى برنامجين فى التجارة والزراعة يغلب عليهما تجارة الكتب والمحاضرات العامة ولاتطوير ولايحزنون !

والمتابعة المتأنية للتجربة تصل بدون جهد كبير إلى انها مازالت فى مهدها وسلبياتها كثيرة ولاأحد ينكر .. وفى نفس الوقت فإن محاولات الاصلاح والتقويم والاستفادة اليومية من التجربة مستمرة .

ويقال مثلا أن كل شىء فى الجامعة المفتوحة «بالفلوس» من الكارنيه إلى التسجيل إلى رسوم الدراسة حتى يكاد الموظف يطلب أجرا على رده على استفسار أى طالب !!

ويُقال أيضاً أن الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب والمشرف على الجامعة المفتوحة قد استولى عليها واستطاع طرد كل مؤسسيها أو إبعادهم أو تقديمهم لاستقالاتهم تفاديا للمشاكل معه .

هى وأعناق الرجال

ويأتى لبيت القصيد وهو «الفلوس» فالذين عملوا فى الجامعة المفتوحة وجدوا كنزاً كالذى كنا نسمع عنه ونحن أطفال ونظل ساهرين ليلة القدر لندعو الله أن ينزل هذا الكنز علينا .. بعض الذين يعملون فى الجامعة المفتوحة يحصلون على ١٠٠ أو ٢٠٠ جنيه مقابل الساعة او المحاضرة الواحدة وقد لايحضر أيضاً ولكن «العداد» شغال .. والمحظوظون الذين يتم اختيارهم للاشتراك فى وضع الأسئلة أو الكنترول أو مجرد حضور لجان الامتحان تكون الساعة بـ ٥٠ جنيها وهناك ٣ لجان امتحان يوميا كل واحدة مدتها ساعتان !

ودون تفاصيل أكثر نكتفى بكلمة لاستاذ كبير فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قالها لوزير التعليم فى ندوته المفتوحة مع أساتذة الكلية حيث قال بالحرف الواحد : «معالي الوزير إن الجامعة المفتوحة يبدو أنها لم تحل مشكلة تعليمية وإنما حلت مشكلة مالية لبعض الأساتذة !!»

وفى زراعة القاهرة قال استاذ آخر مشهور بنشاطه السياسى : «إن اساتذة الجامعة مستعدون لعمل أى شىء من أجل أن يتم انتدابهم للعمل .. أى عمل بالجامعة المفتوحة !! »

أما أقل الانتقادات فهى التى كانت موجهة لصميم الموضوع وهو محتوى المقررات والدراسة ونظامها وهى تلك التى وجهها عميد تجارة طنطا وهو صهر المسئول عن الجامعة المفتوحة فى جامعة القاهرة فى نفس الوقت وقال البعض تعليقا على المناقشة انها «مسألة عائلية» ! .. بينما كانت هى أصل المناقشة والتى يجب أن يدور النقد لها للوصول إلى حكم عام .

مصالح الناس .. لاتهم

وبذلك تاهت مصالح الناس بين التيارين : الأول وهو يضم المهيمنين أو المسيطرين أو المستفيدين من التعليم المفتوح دون أن ينظروا

للانتقادات الموجهة لهم والفريق الثانى يكيل الاتهامات بالحق والباطل ويملأ صندر وزير التعليم وباقى المسئولين ضد الفريق الأول والجامعة المفتوحة .

وجاء الانذار الأول من وزير التعليم فى جلسة المجلس الأعلى للجامعات فى رمضان الماضى بوقف الموافقة على برامج جديدة للتعليم المفتوح فى كليات الهندسة والآداب والحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية والآثار بجامعة القاهرة ولم يتنبه أحد أويحاول إصلاح موقفه إلى أن جاءت الجلسة الأخيرة للمجلس الأعلى للجامعات وعرض الوزير طلباً بوضع ضوابط للتعليم المفتوح وهو ضابط واحد بألا تقبل إلا من مضى ٥ سنوات على حصولهم على الثانوية العامة أو الدبلومات .

ولم يطلب أحد من أعضاء المجلس الأعلى للجامعة الكلمة ليناقش أوحتى يسأل عن مبرر هذا الشرط . فأعضاء المجلس من رؤساء الجامعات الذين يحتاجون التجديد لمدة رئاسة أخرى أونواب رؤساء جامعات يطمعون فى كرسى رئاسة الجامعة . وبذلك فقد المجلس اتزانه وقدرته على ادارة التعليم العالى فى مصر ولو أن نصفهم من العمال والفلاحين لكان هناك مبرر لموافقتهم الدائمة على الشىء ونقيضه !

ولكن هؤلاء «الموافقين» خرجوا من قاعة المجلس يميلون على الصحفيين بالهمس والغمز بعضهم «شامت» فى التعليم المفتوح وفى المسئولين عنه والذين قبضوا أمواله ! وبعضهم «مذهول» كأنه لم يشارك .

مبررات الوزير

وبعد أن تنبه الناس بدأ الكلام عن «قتل مع سبق الاصرار» لتجربة التعليم المفتوح وعقد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مؤتمرا صحفيا بوضح ، فقال ان هذا الشرط (٥ سنوات) هو لمواجهة التسيب وعدم الانضباط فى الجامعة المفتوحة وان هذا الشرط أيضاً حول أو صحح مسار التعليم المفتوح ليصبح منحة من الدولة للعاملين فى القطاع العام والخاص والحكومة !

وكان لابد أن يثير كلام الوزير كلاماً أكثر فإذا كان هناك انحراف فلابد من الكشف عنه وتحويل أصحابه للمحاكمة .. ولأن الوزير لم يحدد انحرافاً معيناً فقد كثر الغمز واللمز وقيل ان هناك طلاباً دخلوا التعليم المفتوح بـ ٥٠٪ ثم تحولوا إلى كلية التجارة . وينفى المسئولون فى الجامعة المفتوحة وعلى رأسهم د. على السلمى وقوع أى حالة واحدة تم تحويلها والسجلات جاهزة لمن يريد مراجعتها سواء فى التعليم المفتوح أو فى كلية التجارة بجامعة القاهرة .

اللجنة الدائمة للتلامذة

● أما الفئة الأكثر تضررا من شرط الخمس سنوات فهم طلاب الثانوية العامة ورغم صغر عمرهم إلا أنهم شكلوا لجنة دائمة منهم ذهبت لكل مسئول من وزير التعليم إلى رئيس مجلس الشعب تطالب برفع هذا «العدوان» على حقهم فى التعليم العالى على نفقتهم واختيار نوع الدراسة الذى يرغبونه مع عدم التزام الدولة بتعيينهم .

● والبعض يرفض كلام وزير التعليم حول تحويل التعليم المفتوح إلى منحة من الدولة للعاملين وهو الذى يعانى من ضيق ذات اليد وضعف ميزانية التعليم حتى ان ٦٠٪ من الناجحين فى الاعدادية هذا العام لايجدون مكاناً فى أى مدرسة ثانوية عامة أوتجارية أوصناعية حتى فصول الخدمات التى كانت تقبل بمجموع ١٤٠ ترفض الحاصلين على ١٦٠ درجة فى الجيزة مثلاً هذا العام لعدم وجود فصول أومدارس .

● والبعض الآخر يرى أن الموضوع كله يحتاج إلى مناقشة لأن برامج التعليم المفتوح الحالية لاتسد حاجة فى السوق حتى برنامج استصلاح الأراضى بزراعة القاهرة هو دراسة شكلية فى كلية لاتملك فداناً صحراوياً واحداً تعلم طلابها كيفية استصلاحه .

والمسئولون عن برامج التعليم المفتوح فى جامعتى اسيوط والاسكندرية يرفضون الكلام فى الموضوع تاركينه لجامعة القاهرة فهى الجامعة الأم التى تدافع عن باقى الجامعات ، ولكن أحد المشاركين فى «مذبحة الجامعة المفتوحة» قال بصراحة إن كل الجامعات سعيدة بقرار الخمس سنوات تشفياً فى جامعة القاهرة التى نشطت وفتحت مراكز وفروعاً فى معظم المحافظات بينما كل كليات التجارة هناك محرومة من المشاركة فى «اللعبة» . كما ان جامعة القاهرة تجاوزت فى تنفيذ الفكرة فقد كان هناك اتفاق على أن تبدأ احدى الجامعات برنامجاً متميزاً فى التعليم المفتوح ثم تكون باقى الجامعات فروعاً ومراكز لهذا البرنامج لأبناء باقى المحافظات حتى يشارك الجميع ويجد أبناء كل المحافظات نفس الخدمة فى الجامعات عندهم .

ويقول أعضاء اللجنة الدائمة للطلاب المتضررين من قرار المجلس الأعلى للجامعات اننا شكونا رسمياً لوزارة التعليم من معاهد النصب فى الشارع المصرى ولم يتحرك أحد ولكنهم تحركوا بسرعة لاغلاق الجامعة المفتوحة الرسمية فى وجوهنا ويريدوننا أن نذهب لأوحال المخدرات ومتاهات التطرف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

□□ في ندوة أمانة المرأة حول التعليم في مصر:

د. سيد دسوقي : لا توجد لدينا خطط تنموية تتحدد على أساسها السياسات التعليمية


د. سيد دسوقى

– تمثل قضية التعليم هماً أساسياً للعمل السياسي في مصر نظراً لتأثيراتها المستقبلية على المدى البعيد.

– وفي هذا الإطار استضافت أمانة المرأة بحزب العمل د. سيد دسوقي– رئيس قسم هندسة الطيران بجامعة القاهرة ليلقى محاضرة عنوانها «ملاحظات حول قضية التعليم» وذلك يوم الاثنين الماضي. رصد فيها منظومة التعليم تاريخيا، وما اعترى هذه المنظومة في الوقت الحالي وكيف يمكن ربط التعليم بأولويات التنمية. ●

٣٠٢٤

مطلوب إعادة الاعتبار لتعليم الحرف التى تلبى احتياجات المجتمع العاجلة

ازدواجية مرفوضة

ذكر د. سيد دسوقى أن الانحطاط المجتمعى قبل تولى محمد على حكم مصر عام ١٨٠٥ انعكس على التعليم- وعندما جاء محمد على لم يخض تجربة لتطوير التعليم- خاصة الازهرى- وإنما استورد نظما تعليمية لإعداد كوادر مهنية فى اطار بناء الدولة الحديثة- ومن ثم ازدوجت منظومة التعليم فى مصر بين الازهرى الدينى والمدنى المستورد وهذه ازدواجية مرفوضة إذ انسحب اثرها السلبى على مستوى الدعاة والوعاظ.

– وفى الوقت الحالى يظهر جليا أن التعليم منقطع الصلة بالواقع وليس له غاية أو أدنى ارتباط بقضايا التنمية وأولوياتها، ومن ثم يصبح مكلفا بلا عائد.

– وقد أكد د. سيد دسوقى أن التعليم والتدريب من المفترض أن يتبعا خططا تنموية معدة سلفا ويلبيا احتياجاتها. ونظرا لتعثر هذه الخطط أو عدم وجودها أصلا تتعثر خطط التعليم أيضا بالتبعية . فيتكدس الخريجون بلا عمل لاننا اهملنا تنمية البقاء التى تضمن سياسة تصنيعية مستقلة- واتجهنا إلى تنمية السبق والنماء من خلال الملاحقة التكنولوجية للغرب مع اختلاف البيئة والمتطلبات التنموية.

إعادة الاعتبار

كما طالب بإعادة الاعتبار إلى «التعليم الحرفى الصناعى» لمصلحة احتياجات السوق وحسماً لمشكلة البطالة فى الوقت نفسه . ففى سويسرا مثلا يتجه ٩٤٪ من التلاميذ- بعد المرحلة الابتدائية- إلى التعليم الحرفى بينما نركز نحن على التعليم النظرى فهو اقل كلفة- ولكن عائد الحرفى- على المدى القصير- اكثر، والذى يحدث أن من يضعون سياساتنا التعليمية يعتمدون على اولويات الواقع ولا يضعونها فى اعتبارهم بحيث ترتبط خطط التعليم والتدريب باحتياجات هذا الواقع.

. وقد طرح د. سيد دسوقى تصورا لترتيب أولويات المنظومة التعليمية، وهى (التنمية- التدريب- التعليم) فالبداية هى تحديد الاحتياجات التنموية ثم تدريب الناس على كيفية إتقان صناعات ومهن تفى بهذه الاحتياجات- ويأتى بعد ذلك تحديد ما يحتاجه السوق التدريبى من كفاءات اكاديمية نظرية.

– وإذا توافرت فلسفة تنموية واضحة متفق عليها كانت عمليتا التدريب والتعليم يسيرتين.

– كما حدد المحاور الاساسية التى يجب استيفاؤها فى الخطط التعليمية وهى الشق العقائدى والشق القومى ثم الفنى.

– ويعنى الأول ارتباط التعليم بالهوية الدينية والحضارية للمجتمع ويرتبط الشق القومى بالتركيز على اتقان اللغة القومية، وفى هذا الاطار يجب أن يكون النص القرانى اساسا فى التعليم اللغوى.

– اما الشق الفنى فهو يتعلق اساسا بالمهارات التصميمية والتركيبية واليدوية المرتبطة باحتياجات المجتمع التى لا يلبيها التعليم النظرى وحده.

تمويل التعليم الحرفى

– فى المناقشات التى اعقبت محاضرة د. سيد دسوقى ظهر اتجاه يدعو إلى تحديد اسلوب توعية الاباء باهمية التعليم الحرفى بحيث يوجهون أولادهم إليه، وهذا الأمر يحتاج تغييرا فى نمط التفكير الذى يمنح احتراما اكثر للتعليم النظرى الجامعى.

– وحول مشكلة تمويل التعليم الحرفى من خلال انشاء المدارس الصناعية وتزويدها بالالات - أكد د. دسوقى أهمية الجهود الذاتية التطوعية فى هذا الصدد. واقتراح أن تقوم الاحزاب السياسية بتمويل إنشاء بعض هذه المدارس- مما يقوى الارتباط بين الاحزاب والجماهير. فمن المهم أن نتخلص من وهم «الدولة» وسطوتها وقيامها- عن الشعب- بكل الاعباء، ولابد من إيقاظ الجهود الشعبية والحزبية التى تضع ايديها على القضايا الملحة وتحسها.

مجرد رأى

مأساة مدينة جامعية

هذه رسالة قديمة تلقيتها منذ عدة شهور وكلما وقعت عيني عليها احسست بالألم لمحتواها، ولطولها، اجلت نشرها كثيرا ولكن خوفا من الا تحقق هدفها قررت نشرها حتى يستطيع الذين يشرفون علي المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس أن يدركوا ما ضاع من وقت ويصلحوا ما في هذه المدينة التي تعكس رسالة صاحبتها، صورة بعيدة تماما عن الانسانية وحافلة بالمعاناة المريرة التي تتحملها كل من القاها القدر في هذه المدينة.

تشير صاحبة الرسالةفي بدايتها الى ظروفها العائلية فهي من ابوين مصريين يقيمان في السعودية ولان الام كفيفة ولابد ان تعيش مع زوجها في السعودية، ولان صاحبة الرسالة وشقيقتها قد التحقتا بالجامعة فلقد كان ضروريا أن تبقيا في مصر ورغم ان لهما سكنا خاصا في مصر الا انهما كفتاتين تعتبر حياتهما وحدهما غير امنة فقد اختارتا الاقامة في المدينة الجامعية للطالبات بعد أن اعتبرتا من «ابناء المعارين» وهو اسم يطلق علي كل البنات المقيمات في المدينة ويعمل أهلهن في الخارج ولهن منازل مغلقة في القاهرة وذلك مقابل ان تدفع كل فتاة شهريا ٢١٤ جنيها وهو عشرون ضعفا تقريبا لما تدفعه فتاة الاقاليم التي تم توزيعها علي جامعة عين شمس بمعرفة مكتب التنسيق، ليست هذه هي المشكلة علي كل حال وانما المأساة والكارثة في حال هذه المدينة مع العلم ان نسبة من المقيمات فيها من الكفيفات والمعوقات والمصابات بالشلل الجزئي، واليك عينة مما تقاسيه ساكنات هذه المدينة:

.. «أما عن الرطوبة التي تهيم في حنايا مبانيها فحدث ولا حرج، وأما عن وعورة طرقاتها فهذا امر يصعب وصفه، فانت لا يمكن ان تشعر أنك في مدينة او حتى قرية وانما تائه في صحراء او منطقة جبلية».

- ولقرب المدينة من المقابر فاننا اصبحنا نلتقي كثيرا بعديد من الحيوانات الضالة والناقلة للامراض، الي جانب عوائها الذى يفزعنا ليلا ويزكم انوفنا بروائح مخلفاتها نهارا.

- ولست اعرف من اين تاتي كل هذه الكميات من القمامة والسيارات القديمة التي يتم «قلبها» علي سور المدينة حتى اصبحت هذه القمامة من كثرتها تبدو مثل خط تحصين يمنع الاقتراب من المدينة.

- انني لم اصحبك الي دورات المياه التي تنشع فيها المياه من الطابق العلوى الى السفلى ليقوم بمهمة الدش ويغرق كل الطرقات المؤدية الي هذه الدورات حتى يبدو اننا نحتاج في تنقلنا الي قوارب الجندول، كما انني لم أصحبك الي المطعم «المميز» للمدينة بوجباته التي تبدو مثل الالغاز فلا تعرف هل هذا طعام لانسان ام لحيوان.

هذه عينة مما حوته الرسالة، فهل تطمع فتيات المدينة ان ينقذهن اى مسئول قبل افتتاح الدراسة؟!

صلاح منتصر



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• أسبوعيات

• حلمى سلام

حكاية .. وفكرة .. أهديهما إلى وزير التعليم !

●● لم يتبق غير ايام قليلة .. قليلة جدا .. ويبدأ عام دراسى جديد . نبدؤه وعلى راس وزارة التعليم « وزير » يشتعل حماسا ، واخلاصا ، وولاء للتعليم .. وللمعلم . بداية من المعلم فى مرحلة التعليم الاساسى ، ومرورا بالمعلم فى مرحلة التعليم الثانوى ، وانتهاء ، بالمعلم فى مدرجات الجامعة . « وزير » يؤمن بالراى والراى الآخر .. حتى لو كان هذا « الراى الآخر » لطالب او طالبة ناجحين ـ لتوهما ـ فى « امتحان الثانوية العامة » ، ولم يتعرفا ـ بعد ـ على « كل » .. ولا على « بعض » ما يحتشد به طريق الحياة من صخور واشواك ، ليس من طبيعتهما الا ان تدميا اقدام الماشين عليها .

وفى هذه المناسبة .. مناسبة قرب بدء العام الدراسى الجديد ـ لدىّ حكاية .. وفكرة .. اود ان اهديهما الى هذا الوزير المشتعل حماسا واخلاصا . وابدا ـ اولا ـ بـ « الحكاية » :

● ● ●

● حدث ذلك ذات صيف من خمسة اعوام . ولم اكن قد اقلعت عن التدخين بعد ، عندما توقفت امام احد « الاكشاك » المنتشرة على كورنيش الاسكندرية لكى اشترى منه « علبة سجائر » . كان يقف بموقع البائع فى ذلك « الكشك » صبى لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره .. توسمت فيه انه لم يزل « تلميذا » يواصل تعليمه . فسألته :

ــ هل أنت تلميذا ؟

اجاب : نعم

قلت : فى اى مدرسة ؟

اجاب : فى مدرسة عبدالله النديم الاعدادية

قلت : وهل تعرف من هو عبدالله النديم الذى تحمل مدرستك اسمه ؟

اجاب : لا ..

قلت : الم يعرفك احد من المدرسين فى اى حصة من حصص التاريخ .. او حصص المواد الاجتماعية .. بمن هو عبدالله النديم ؟

اجاب : لا .

ووجدتنى مسوقا لان احكى للصبى الصغير « حكاية عبدالله النديم » .. وكيف انه كان « ابن خباز » من مدينة الاسكندرية ولكنه استطاع بما وهبه الله من قدرة على الكتابة والخطابة ان يصبح اديبا وصحفيا مرموقا . وبموهبة الخطابة بالذات ـ استطاع « النديم » ان يصبح « خطيب الثورة العرابية » القادر على إلهاب مشاعر الجماهير ، وتجميع القلوب من حولها .. وضد اعدائها .

ومن أجل هذا ـ وبسببه ـ طارد المحتلون الانجليز .. ومعهم « خديو مصر » الخائن ـ طاردوا « النديم » فى كل مكان لجا اليه فرارا بجلده منهم . لكنهم ، بعد بحث طويل .. وبعد جرى مرير هنا .. وهناك .. وهنالك ـ نجحوا فى القبض عليه فحاكموه وحكموا بنفيه من البلاد . ثم حاولوا ان يستميلوه اليهم ، فعفوا عنه واعادوه الى « مصر » كوسيلة الى هذه الاستمالة لكن الرجل كان اشد صلابة ، واعمق وعيا من ان ينخدع بمثل هذه « الالاعيب » فبقى على ما كان



المصدر : الأخبار ...

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه : وطنيا متاجج الوطنية ، وعدوا للخديو .. والانجليز .. لا تخبون لعدواته لهما نار . فكان ان نفوه ـ مرة ثانية ـ الى « الاستانة » حيث مات هناك .. غريبا عن وطنه الذى حفظه .. ومجده .. والقام على ارضه اكثر

من مدرسة تحمل اسم عرفانا له .. وتقديرا لكفاحه .

● ● ●

وغادرت « بائع السجائر الصغير » الذى لم يزل « تلميذا » يتلقى تعليمه فى « مدرسة عبدالله النديم » .. وفى راسى تدور « فكرة » .. هى هذه التى اهديها ـ الآن ـ الى « وزير التعليم » :

● ان عددا ليس بالقليل من مدارسنا يحمل اسماء كثيرين من رجالنا التاريخيين .. وايضا من نسائنا التاريخيات .. فهناك ـ على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر ـ مدارس تحمل من اسماء زعمائنا الوطنيين .. اسماء : محمد كريم . وعمر مكرم . واحمد عرابى . ومصطفى كامل . ومحمد فريد . وسعد زغلول . وجمال عبدالناصر . وغيرهم .

وهناك مدارس تحمل اسماء المفكرين العظام ورواد التنوير .. اسماء : رفاعة الطهطاوى . ومحمد عبده . ولطفى السيد . وطه حسين . وعباس العقاد . وغيرهم .

وهناك مدارس خاصة بالبنات تحمل من اسماء نسائنا التاريخيات .. اسماء : ام المصريين . وهدى شعراوى . ونبوية موسى . واسماء فهمى . وام صابر . وكثيرات غيرهن .

فماذا يضير « وزارة التعليم » لو انها اصدرت توجيهاتها الى جميع مدارسها التى تحمل اسماء هؤلاء الرجال التاريخيين .. وهؤلاء النساء التاريخيات .. بان يكون « اول درس » فى « اول يوم دراسى » عن الرجل .. او المراة ..

التى تحمل المدرسة اسمه او اسمها .. وبذلك يتعرف الطلاب .. والطالبات على سيرة .. ومسيرة الرجال والنساء الذين تحمل مدارسهم اسماءهم .. واسماءهن ، ولا يبقى فيهم ـ ولا بينهم ـ تلميذ فى « مدرسة عبدالله النديم » ـ مثلا ـ يجهل تماما من هو عبدالله النديم .

● ● ●

إننى اتصورها فرصة لا تعوض ان يلتقى طلاب مدارسنا التى تحمل اسماء عدد من رجالنا التاريخيين ، ونسائنا التاريخيات ، بهؤلاء الرجال والنساء .. من خلال « اول درس » فى

« اول يوم دراسى » . واحسبه سوف يكون « استهلالا تربويا ووطنيا » جديرا بان يرسخ فى عقول هؤلاء الطلاب .. وفى نفوسهم .. « قيما عظيمة » جديرة بان تحتذى ، فى هذا « الزمن الردىء » الذى اجتاحت فيه « الماديات » كل شىء وطغت على كل شىء .. وسقطت فيه ـ او كادت ـ كل القيم العظيمة والنبيلة التى كانت سائدة فى مجتمعنا .. قبل ان يطل علينا براسه ذلك الشعار المقيت .. والممقوت : « من معه قرش يساوى قرشا .. ومن ليس معه قرش لا يساوى شيئا » .. وصار هناك من يسخرون من العلم ، ويستخفون بـ « المتعلمين » بشتى عبارات الاستخفاف والسخرية . لكن العجيب هو اننا نجد هؤلاء الساخرين من « العلم » .. المستخفين بـ « المتعلمين » .. ينفقون الاف الجنيهات على تعليم ابنائهم (!!)

فلماذا يفعلون هذا مادامت هذه هى « نظرتهم

الخاصة » الى « العلم » .. والى « المتعلمين » ؟!

لعلهم يفعلونها "من باب الاستمرار فى « المظهرة » .. وربما لكى يصبح « العلم » ـ بالنسبة لابنائهم ـ « مجرد حلية » يتحلون بها ، وشبيهة بتلك « الحلية الذهبية » التى تتدلى ، فى ميوعة مقززة ، من اعناق ابنائهم .

● ● ●

اتمنى ان يجد « وزير التعليم » الوقت لكى يتامل « فكرتى » هذه . واتمنى ـ اكثر ان اجده قد اصدر ـ وقد عرفته فعالا وليس قوالا ـ توجيهاته بتنفيذها . إن رآها جديرة بالتنفيذ .

● ● ●

●● العيد المئوى لـ « دار الهلال »

● فرسان « دار الهلال » الثلاثة .. الزملاء القديرون : مكرم محمد احمد وعبدالحميد حمروش ومصطفى نبيل ـ نجحوا نجاحا رائعا فى ان يجعلوا من « الذكرى المئوية » لصدور اول عدد من مجلة « الهلال » عيدا اجتماعيا وتنويريا .. عمت اضواؤه كل « حى السيدة زينب » الذى ترتفع فيه « دار الهلال » شامخة بتاريخها ، وبعطائها ، وبدورها العظيم فى نشر الثقافة الرفيعة .. وايضا فى تاسيس الصحافة الرفيعة .. والملتزمة ـ الى ابعد حدود الالتزام ـ باخلاقيات المهنة .. وتقاليدها .. وشرفها .

اقول قولى هذا ليس عن سماع . وانما اقوله



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

عن تجربة حقيقية امتدت الى عشر سنوات ، عملت فيها محررا بصحف « دار الهلال » .. ثم مديرا لتحرير « المصور » وتعلمت خلالها من صاحبيها : اميل وشكرى زيدان كثيرا جدا من القيم الصحفية العظيمة .. والنبيلة التى تجعل « الصحفى » شديد الاعتداد بنفسه .. وشديد الفخر بانه « صحفى » ..

● ● ●

ولقد خضعت مجلة « الهلال » .. التى تحتفل المؤسسة الكبرى ، بـ « العيد المئوى » لصدورها ـ وبخاصة فيما بعد قوانين تاميم الصحافة ـ خضعت لتجارب عديدة ، ربما يكون بعضها قد افقدها شخصيتها .. وهويتها .. وجعلها ، فى النهاية ، لا هى « المختار » .. ولا هى « الهلال » التى كان الناس ، من قبل .. ولسنين طويلة جدا ، قد عرفوها .. وعشقوها .. واقتنوها .. وجعلوها « درة » مكتباتهم الخاصة .

غير ان « الهلال » ـ وهذا دليل قوتها .. واصالتها ـ صمدت لهذه التجارب كلها ، ولم تمت لا « بالسكتة القلبية » .. ولا « بالسكتة الدماغية » .. فى ايدى المجربين الذين يقتضينا الانصاف ان نقول ان بعضهم (كامل زهيرى .. ورجاء النقاش ـ على سبيل المثال) قد اضافوا إليها من ذوب قلوبهم وعقولهم ، الشىء الكثير . وليس ينتقص من قيمة عطائهم ، انهم لم ينجحوا فى الاحتفاظ لها بنكهتها القديمة .. ولا بعبقها القديم .

ولقد ظل الامر كذلك . حتى تولى امرها الزميل القدير : مصطفى نبيل فنجح ـ بما توفر له من حيوية ، ومن اخلاص وحماس وعشق مشبوب للثقافة الرفيعة بكافة مصادرها وأبعادها ـ ان يعيد اليها الكثير .. والكثير جدا .. من سابق نكهتها القديمة ، ومن سابق عبقها القديم .

تحية مجددة لفرسان « دار الهلال » الثلاثة

وتحية خاصة للزميل القدير : « مصطفى نبيل » على ما بذل فى « الهلال » من جهد يتحدث عن نفسه ، وتحمل كل صفحة من صفحاتها .. علاماته وبصماته .

وتحية ملؤها العرفان .. والتقدير ـ منتهى التقدير ـ لذكرى المرحوم الزميل الكبير : « طاهر الطناحى » الذى حمل « الهلال » فى عهدها القديم على كتفيه .. سنين عددا .. ونجح فى ان يحتفظ بها « عروسا » لـ « المجلات الثقافية » الشهرية فى الوطن العربى كله .. واستكتب فيها .. ولها ـ بعلاقاته الخاصة وبصلاته الخاصة ـ احسن الاقلام .. واعظم الاقلام .

٣٠٢٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : النـــــور
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

رؤية اسلامية

لاحديث للبيت المصرى هذه الايام الا مكتب التنسيق ، ورغبات الطلاب ، وامال أولياء الأمور .. وكانت مناسبة التقيت فيها باخ كريم عميد احدى كليات جامعة ازهرنا الشريف .. دار حديث حول التربية والتعليم ، ومدى ضرورة الاهتمام بابنائنا الشباب من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة التى اصبحت تشكل هما لكل اسرة بها فارس من فرسانها .

سالت العميد : ابن داعية حصل على الثانوية العامة هذا العام وبمجموع لا باس به ، لكنه يصر على الالتحاق باحدى كليات الجامعة الازهرية . فعنده الامل فى خدمة الاسلام والمسلمين من خلال حصوله على مؤهل علمى يتناسب وميوله ينطلق به لخدمة الدعوة .. وهذا مايراه الأسلوب الامثل فى الرد العملى على المبشرين بالعقائد والاديان الاخرى ، والذين يقفون بالمرصاد فى وجه المد الاسلامى ، بل يحاولون القضاء عليه بكل السبل .

بعد هذا العرض حددت استفسارى .. هل يستطيع هذا ان يحقق امله فى الالتحاق بهندسة الازهر مثلا ؟

○ ○ اجابنى العميد بالنفى .. تعجبت لماذا ؟ .. بادرنى بالاجابة لابد ان يكون من الحاصلين على الثانوية الازهرية .. زاد تعجبى .. وقلت : ياسيادة العميد .. كم عدد من يلتحقون بهندسة الازهر سنويا ؟ .. اجابنى : فى حدود المائة طالب ، ويتخرج منهم سنويا مالا يزيد عن عدد اصابع اليدين

○ ○ جن جنونى : تفتح مصر كلية واجهزة واساتذة ومدرسين ومعيدين واعتمادات لتخريج هذا العدد الضئيل .. هذا غير معقول .. اجابنى سيادة العميد : هذا هو الواقع ولاتدليس فيه

سالت : من صاحب هذه الافكار المكلفة ؟

اجابنى : احد رؤساء جامعة الازهر السابقين استصدر قرارا بذلك ..

○ ○ الى هذا انتهت عناصر هذه الواقعة المؤلمة .. وانتهت معها المقابلة لاعود الى نفسى متسائلا :

مالمقصود من فتح جامعة الازهر الاسلامية العالمية اهناك اسباب غير مانعرفها ، وهى تخريج دعاة مؤهلين للعمل بالداخل والخارج من مصرنا بالدرجة الاولى . واذا كان الامر كذلك .. فهل دارس الطب او الهندسة او الزراعة بجامعة الازهر يدرس بلغة مخالفة لغير مايدرس به طالب طب او هندسة او زراعة جامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية على طول البلاد وعرضها .. هذا مجرد تساؤل اريد الاجابة عليه ..

○ لو ان الامر يقتصر على دراسة بعض العلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم ـ وهذا هو المفروض .

فانني اقول وبكل امانة ان هناك من طلاب الثانوية العامة من المدارس الحكومية وحتى من مدارس اللغات والمدارس الخاصة من يحفظون القرآن الكريم .. وعندهم معلومات شرعية لا اقول اكثر من الاخرين ، بل اقول مقارب لهم ، او مساو لهم .. فلماذا نحرمهم ، وهم القدر بعد تخرجهم على حمل امانة الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وباسلوب عصرى مستنير ؟

○ ○ كما كان من قبل ـ لماذا لا نشترط على من يقبل بالطب او الهندسة او الزراعة الازهرية ان يجتاز امتحانا فى العلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم ـ تحريرى وشفهى ـ اننى على قناعة بان النتائج سوف تكون باهرة ، وحبذا لو حددت هذه المناهج ليدرسها ـ من الخارج ـ من اراد وعنده الاستعداد من طلاب الثانوية غير الازهرية فيكون جاهزا لهذه الاختبارات .

○ ○ مااقوله يقوله العقل وهو ليس من الاختراعات العشوائية فهناك كليات بالعاشر من رمضان واكاديمية السادات والمعهد القومى للطيران والجامعة الامريكية و و و و الكثير وكلها بمصروفات وامتحان القبول تحريرى وشفهى .. اليس هناك وجه شبه بين هذا وذاك ؟

○ ○ مجرد تساؤل اريد الاجابة عليه ايضا .

واخيرا

اتوجه الى القلب الكبير فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الشريف بما عرف عنه من رحابة الصدر ، وسعة الافق والى الدكتور/ عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة الازهرية ان يتفضلا باعادة النظر فى بحث هذا الموضوع من الجانب الواقعى ، والمفهوم الصحيح لمقاصد الدعوة ومنزلة الدعاة ، ومصر اولا واخيرا كمركز اشعاع للفكر الاسلامى الرفيع لكل انحاء الدنيا .

كما ارجوهما ان يضعا فى الاعتبار مايجب أن يحصل عليه كل من يعمل تحت مظلة الدعوة الاسلامية من ميزات تشجيعية منها على سبيل المثال الحاق ابنائهم بكليات (جامعتهم) جامعة الازهر الشريف . أسوة بفئات كثيرة من العاملين فى مجالات أخرى لها ميزات منظورة وغير منظورة والدعاة من اولى الناس للحصول على مثل هذه الميزات .

○ ○ سادتى الاجلاء

بهذه الطريقة ـ حسب ظنى ـ نخدم الاسلام ـ لاشك ـ ونزيد من خريجى كليات القمة بالجامعة الازهرية نستطيع ان نبعث بهم الى حيث الاقليات والتجمعات الاسلامية فى شكل طبيب او مهندس او زراعى ، وهذا من اوجب واجبات الداعية فالاسلام دين ودنيا .

○ ○ لعل كلمتى هذه تفتح الطريق لاعادة النظر فى قضية هامة تخدم الاسلام ودعوته باسلوب حقيقى وبمنهج علمى .. ولا عجب ان نعود الى الصواب ، وانما الاعجب ان نظل نتمسك بما لا يخدم قضايا الدعوة الاسلامية

دكتور/ محمد بهى الدين سالم

زيادة المصروفات الدراسية بنسبة ١٠٠٪

بعد تدخل المجالس المحلية ونقابة المعلمين لفرض رسوم اضافية

ارتفعت الرسوم الدراسية بالمدارس الرسمية بنسبة تجاوزت ١٠٠ ٪ عن الرسوم المحددة بقرار من وزير التعليم تسببت الرسوم الاضافية التى فرضتها المجالس المحلية ونقابة المعلمين فى زيادة الرسوم الدراسية بشكل كبير.زادت رسوم التعليم بالثانوى العام ببعض المحافظات من ١٦ جنيها و ٥٠ قرشا (طبقا للقرار الوزارى) الى ٣٩ جنيها و ٥٠ قرشا والثانوى الصناعى من ١٧ جنيها و ٢٠ قرشا الى ٢٥ جنيها ، كما ارتفعت رسوم التعليم الاعدادى من ١٣ جنيها و ٢٠ قرشا الى حوالى ٣١ جنيها . واصبحت رسوم الابتدائى ٢٢ جنيها للصفين الرابع والخامس وحوالى ١٣ جنيها للصفوف الثلاثة الاولى بدلا من ٩ جنيهات كما تضاف ٤ جنيهات كرسوم التحاق بالصف الاول الثانوى.تقدم اولياء الامور بشكاوى للمسئولين بمديريات التربية والتعليم . حملت الشكاوى استياء اولياء الامور من تدخل المجالس المحلية لفرض رسوم اضافية وايضا تعديل قانون نقابة المعلمين وتحميل الطلاب اعباء جديدة لدعم الموارد المالية للنقابة استجاب عدد من المسئولين ووعدوا بتقسيط الرسوم

واصدر اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية قرارا فوريا بتقسيط الرسوم الدراسية على ثلاثة اقساط مراعاة لاولياء الامور .

كليـــة طـــب مختلفـــة في جامعة القناة

مع موسم التنسيق للجامعات وتنافس كليات المقدمة على جذب المتفوقين تعانى كلية طب قناة السويس من تناقص عدد الطلاب حيث بلغت نسبة التحويل منها العام الماضى حوالى ٤٠٪ من عدد الطلاب المقبولين والبالغ عددهم ثمانين طالباً !!

إهتمت بأمراض المجتمـــــع ..

فهجرها الطلبة وحاربتها النقابة

والمشكلة التى تعانى منها اول كلية طب فى مصر انشئت لتكون ذات طابع خاص مرتبط بالمجتمع ومشاكله البيئية وترتكز على التعلم الذاتى كأساس لها ، بدأت منذ فترة ليست قصيرة عندما نشرت الصحف ان مجلس نقابة الاطباء اتخذ قرارا فى ابريل الماضى بعدم السماح بتسجيل خريجى كلية طب قناة السويس بسجلات مزاولة المهنة !! بدعوى فشل نظام تقييم الامتحانات بالكلية وعدم التزام الكلية بلائحة المجلس الاعلى للجامعات .

ولكن بعد نجاح الدكتور حمدى السيد كنقيب للاطباء ، اتخذ قرارا بالغاء القرار السابق باعتباره - على حد قوله فى احدى الصحف القومية - كان قرارا متسرعا وليس له سند قانونى ، مضيفا ان نقابة الاطباء ليست جهة تقييم لشهادات التعليم الطبى فى مصر ، وان الجهة الوحيدة المختصة هى لجنة التعليم الطبى بالمجلس الاعلى للجامعات والتى وافقت على برنامج الكلية من قبل ..

ثم قامت النقابة بتكذيب ما قاله نقيب الاطباء للجريدة القومية فى جريدة حزبية ، مضيفة بأنه لم يكن هناك قرار اصلا من مجلس النقابة السابق بعدم السماح بتسجيل خريجى قناة السويس !

ومع تضارب التصريحات مازالت الهواجس تسيطر على العاملين بالكلية وايضاً على اولياء امور الطلاب حول مصير ابنائهم وهو ما يلقى بظلاله ايضاً على اعداد المقبولين بالكلية هذا العام ..

« الجمهورية » حاولت أن تلقى الضوء على الكلية التى اصبحت مثار حرب مستترة من بعض اعضاء مجلس نقابة الاطباء .

البداية - كما تحكى الدكتورة عصمت عزت عميدة الكلية كانت نتيجة مفهوم ساد فى السبعينات حيث كان هناك اجماع من المسئولين عن التعليم الطبى فى مصر بأن هذا العلم اصبح بعيدا عن المجتمع واحتياجاته وضعفه فى المجال الاكلينكى ، وظهر ذلك واضحاً فى انحدار نتائج الدراسات العليا واصبحت سمعة الطبيب المصرى فى الخارج اقل من الهندى والباكستانى لضعف مستواه ..

وتركزت نتائج مؤتمر التعليم الطبى الذى عقد فى الفيوم عام ١٩٨٧ على ان المستوى العلمى لخريجى كليات الطب اصبح ضعيفا وسيطر عليه الاعتماد على الحفظ وانفصال هذا التعليم عن امراض ومشاكل مجتمعه ..

ومن اجل هذا - والحديث مازال للدكتورة عصمت عزت - كان على الكلية مواجهة هذه المشكلة حيث قام مفهومها على ان تكون العملية التعليمية ملتحمة اساساً بالرعاية الصحية للمواطنين ، وان يتم تدريب الاطباء فى اماكن العمل وليس بمبنى الكلية ، ان يتولى الطالب مسئولية تعلمه ولايلقن التعليم حتى نضمن قدرته على التعلم المستمر وملاحقة مايتم فى العالم من تقدم ..

□ لكن كيف ؟..

● عن طريق التعلم بواسطة حل

تحقيق

سميه أحمد

المشاكل حيث تقوم مجموعه من الطلبة بمناقشة مشكلة ما وتحليلها لعناصرها الاولى وتحديد المواد التى تساعدهم على حل المشكلة كمجموعة ، واختيار الوسائل التعليمية والمعامل والصالة التشريحية والتدريب العملى على النماذج الموجودة بالكلية لاستكمال المادة المطلوبة لحل المشكلة وبعد اسبوع يقومون بجمع المعلومات وحل المشكلة ويقدمون تقريرا بالحل .

وهناك ايضاً برنامج يطبق من اول يوم فى الدراسة حيث يتعرض الطالب للمجتمع منذ السنة الاولى لدخوله الكلية ويقوم الطلبة بزيارة البيوت ودور الرعاية الصحية للاتصال بالناس وعمل برامج توعية عن الرضاعة ورعاية الحوامل ومساعدة المراهقين نفسياً وكبار السن ، بحيث يكون الطالب فى نهاية السنة قد تعلم كيفية معاملة الناس بدءاً من الطفل حتى كبار السن (ويكون عليه فى نهاية السنة ان يمتحن عمليا فى كيفية التعامل مع طفل ومسن ومراهق وحامل) ويجب ان ينجح ..

وفى السنوات التالية يقوم الطلاب بالكشف فى الوحدات والمستشفيات والاستمرار فى زيارة البيوت لضمان التواجد المستمر مع المواطنين طوال سنوات الدراسة .. علاوة على متطلبات النظام التقليدى من محاضرات وتدريب فى المعامل والمشرحة وان كان بأسلوب مختلف يستجيب لاحتياجات الطالب وليس تلقينه ..

□ من الذى يقوم بوضع المناهج التعليمية وعلى اى اساس ؟

● ترد الدكتور عصمت عزت .. لايمكن تطبيق اى برنامج تعليمى الا بعد اعتماده فبالنسبة لكليات الطب ولجنة القطاع الطبى التى تضم عمداء الطب فى مصر ونقيب الاطباء وممثلين لوزارة الصحة ثم يتم اعتمادها من المجلس الاعلى للجامعات .

وبالنسبة لكليتنا فقد تم اعتماد لائحتها من المجلس الاعلى للجامعات برئاسة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

الدكتور مصطفى كمال حلمى والذى كان قد حضر ايضاً اجتماع لجنة القطاع الطبى

التى اقرت منهجنا التعليمى برئاسة الدكتور لطفى دويدار وحضور الدكتور

ابراهيم بدران وزير الصحة فى ذلك الوقت والدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء فى ذلك الوقت واذكر ان الدكتور حمدى السيد هو الذى طلب منا بدء ماجستير الممارسة العامة وهو ايضاً عضو مجلس الكلية ..

والغريب ان الكلية منحت جائزة من رئيس الوزراء عام ٨٥ باعتبارها احسن كلية طب وبرامجها مرتبطة ارتباطاً كاملاً بالمجتمع .. خاصة وانها انشئت لانها غير تقليدية وعلى نظام حديث اذا نجح تكون نموذجاً لباقى الكليات وتكون وسيلة لنجاح بعض البرامج والمناهج

لتعميمها . وقد اثير ذلك مؤخراً فى المجالس القومية المتخصصة وقدم اقتراح بأن تأخذ بعض الكليات الراغبة فى تطوير برامجها امثلة من طب قناة السويس ..

□ ما هى مسئولية النقابة عن الكلية ؟

● لاتوجد مسئولية وانما انا - كطبيبة - مسئولة تماماً امام النقابة عن ادائى المهنى ولها سلطة محاسبتى اذا

اخطات أو خنت الامانة او تجاوزت حدودى ، فى نفس الوقت ترعى مصالحى وتخلق لى فرصا للتعليم

المستمر ولها دور فى الخدمة الصحية والرعاية الصحية للاطباء فى نطاق مصلحة البلد .

٣٠٣٦



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

الأبعاد الفكرية للجمعيات العلمية في مصر:

رابطة التربيـــة الحـــــديثة

حوار أجرته: مريم البنا

عجيب امر البشر، يعيش غالبيتهم داخل انفسهم، حياتهم لانفسهم ولا يعنيهم من امر الاخرين شيء، وهناك قلة تئن في صمت، يسعدهم العطاء ويشقيهم التخلف والظلم والسلبية والضعف والفشل.. من هؤلاء الاستاذ الدكتور سعيد اسماعيل على رئيس قسم اصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس ورئيس رابطة التربية الحديثة.

● في البداية اريد ان اعرف منكم لماذا تسمى «رابطة التربية الحديثة» وليس «جمعية التربية الحديثة».. وهل هناك فرق بين الاسمين ؟

□□ لا يوجد فرق بينهما.. ولا ادرى لماذا سميت رابطة بالذات، وهذه مسالة شكلية اكثر منها جوهرية. وقد انشئت عام ١٩٣٨ كفرع لجمعية دولية للتربية مقرها انجلترا. وقد رأى الرواد الاوائل من اساتذتنا كالدكتور عبدالعزيز القوصي والدكتور محمد فؤاد جلال والدكتور سيد باشا والدكتور احمد عبدالسلام الكردانى والمرحوم اسماعيل القبانى انشاء فرع لها في القاهرة لكي تكون تجمعا عالميا اهليا حرا يبحث في قضايا ومشكلات التربية والتعليم عن طريق بحوث نظرية،

● لماذا ؟

□□ لاننا في المقابل نقوم بانشطة اخرى لم يقوموا بها، فنحن منتظمون في عقد مؤتمر سنوى بعد فترة من التوقف، فمنذ انشاء الرابطة حتى عام ١٩٥٦، اى على مدى ثمانية عشر عاما عقدت خمسة مؤتمرات، كانت حول «مشكلة الامتحانات في مصر»، «اساليب التربية الحديثة»، «تدريس المواد الاجتماعية»، «تطوير المناهج لمجتمع ما بعد الثورة»، «إعداد المعلم». ومنذ عام ١٩٨٤ حتى الان عقدنا مايقرب من ستة مؤتمرات حول «الديمقراطية والتعليم في مصر» بالاشتراك مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، «نحو مشروع حضارى تربوى لمصر»، «مؤتمر البحث التربوى : الواقع والمستقبل» بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث التربوية، «نحو رؤية نقدية للفكر التربوى العربى»، «التعليم العالي في الوطن العربي.. رؤية مستقبلية»، «التعليم الثانوى : الحاضر والمستقبل» بجانب الندوات الشهرية وهذه لم تكن تحدث من قبل، كما عقدت عدة ندوات خارج القاهرة مثل : «برنامج تاهيل المعلمين للمستوى الجامعى بتربية طنطا»، «التعليم المفتوح بتربية الاسكندرية»، «دور الجامعات في تنمية المجتمع بتربية المنصورة»، «ندوة تربية الزقازيق»

● ماهى نتائج المؤتمرات التى عقدت.. وهل معظم التوصيات تظل حبيسة الادراج.. كالعادة ؟

□□ قال : انت هنا «بتلمس مواجع» الهيئات البحثية في مصر، في كل كليات التربية التى فيها مئات رسائل الماجستير والدكتوراه ومئات البحوث التى اجراها اعضاء هيئات التدريس، لكن تظل المسالة دائما في يد متخذى القرار في يد الجهة التنفيذية، فنحن حينما نبصر حلا ونضع خطة نحتاج الى تشريع وقوة قانون والى تمويل.. كل هذه المسائل ليست في نطاق سلطة الهيئات البحثية سواء كانت جامعات او جمعيات علمية، وفي اللقاء الماضى الذى استضفنا فيه وزير التربية والتعليم شكوت امامه ـ وقد وعد ان يلبى هذا الطلب ـ

● اريد ان اعرف منكم ماهى اهداف الرابطة الاخرى ؟

□□ غرض الرابطة العمل على النهوض بالتربية وتطويرها وبحث المشاكل المتعلقة بها وذلك بدراسة اسبابها والعوامل المؤثرة فيها وايجاد الحلول السليمة لها اسهاما في تكوين اجيال صالحة من المواطنين وذلك بالوسائل الاتية : تكوين لجان علمية تقوم بدراسة مشاكل التربية ومناقشتها في اجتماعات دورية تعقد لهذا الغرض، تنظيم محاضرات لبحث

المسائل التربوية، عقد مؤتمرات لبحث قضايا التربية والتعليم، انشاء مكتبة فنيـــة ومـــوالاة تزويدها بالمراجع، ومداومة الاتصال بالهيئات الدولية والعربية للتعاون معها والحصول على مطبوعاتها والائتناس بما فيها من اراء وابحاث جديدة، والاشتراك فى اجراء تجارب تربوية وادارة مدارس تجريبية، نشر البحوث والمحاضرات التى تصدر عن الرابطة فى مجلة «دراسات تربوية» التى صدر منها - حوالى - اربعين عددا الى الان

● ما المقصود «بالتربية الحديثة»، وهل هناك «تربية قديمة» واخرى حديثة ؟

□□ الذين انشاوا هذه الرابطة بالفعل كانوا على اعقاب عقد جديد من التربية بعد عدة قرون من شكل تقليدى للتربية كان يحصر عملية التعليم فى التلقين والحفظ والاستظهار وفى التركيز على العملية المعرفية بغض النظر عن ميول الطالب واتجاهاته واهتماماته، وفى انعزالها عن مشكلات وقضايا المجتمع، هذه هى التربية التقليدية والتى كانت شائعة وكان العقاب البدنى يلعب فيها الدور الاول ولكن منذ أواخر القرن الماضى واوائل القرن الحالى بدأ الاتجاه فى العالم اجمع وخاصة فى الدول المتقدمة واخص بالذكر المدرسة التى يتزعمها الفيلسوف الامريكى الكبير «جون ديوى»، فبدات تركز على الانشطة العملية وربط المدرسة بالقضايا ومشكلات المجتمع

● ماهى المشاكل التى تواجهكم فى الرابطة ؟

□□ من اكبر العقبات قانون الجمعية نفسه، ليس فقط مجرد خضوعها لوزارة الشئون الاجتماعية، وانما فى نص فى القانون الذى يمنع الجمعية من الاقتراب من موضوعات سياسية او دينية، والتعليم بصفة خاصة يستحيل فيه اى كلام دون ان نقرب هاتين المنطقتين، فالتعليم تنفيذ لسياسة فكيف اتحدث فيه دون أن اتعرض للسياسة نفسها؟!، وايضا الدين مادة أساسية فى المدارس، والتربية قائمة على القيم بصفة اساسية، وهذه القيم مصدرها فى المجتمع المصرى والثقافة المصرية هو الدين، فكيف يمكن الاقتراب من المنطقة الدينية وأنا أربى الناس؟!!

٣٠٣٦





ونحن على اعتاب عام دراسى جديد مطلوب منا ان نناقش عوامل النجاح واسباب الفشل ، فيما ورثناه من نظم بعضها يجب تعديله ، وبعضها مطلوب إلغاؤه .

ولا شك ان هناك الآن محاولات جادة داخل وزارة التعليم هدفها القفز إلى عالم القرن ٢١ ، اقتناعاً بان التعليم العصرى السليم هو البداية العصرية السليمة للدخول إلى عالم الغد .

●● وبعد ان تحولت الثانوية العامة إلى بعبع ـ يجثم فوق الأنفاس ـ لابد إذن من نظرة جديدة ، وفلسفة جديدة لهذه المرحلة التى يتوقف عندها مصير ابناء كل المصريين .

ومن سنوات كانت هناك محاولة لإدخال نظام الشهادة الانجليزية G.C.E إلى بعض مدارسنا . ولكن هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح بالقدر المطلوب ، لأسباب عديدة .. خصوصا عندما اعتبرها البعض وسيلة للقفز على متوسط سن الطلاب . هنا كان البديل هو الثانوية الانجليزية المتطورة I.G.C.S.E وهى شهادة تتم الدراسة فيها والمراقبة وتصحيح الامتحانات تحت اشراف جامعة كيمبردج الإنجليزية العريقة . وهى شهادة عالمية معترف بها فى جامعات العالم .

●● وقد وصلتنى اراء عدة من عدد كبير من المربين الأفاضل الذين يطمحون فى أن ندخل بنظام التعليم المصرى إلى النظام العالمى الحديث .. وهم يعترفون بان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتحرك وعينه على القرن القادم ، وكيف يدخل بمصر إلى هذا القرن ، وقد استقر نظام التعليم ، بعد تطويره ، لتنطلق مصر نحو آفاق المستقبل .

وحول شهادة الثانوية الانجليزية المتطورة ، شرحت الأستاذة نوال الدجوى المربية ذات التاريخ التربوى التعليمى المعروف وجهة نظرها فيما يدور الآن حول نظم الثانوية العامة المصرية والانجليزية المتطورة .. تقول نوال الدجوى ان شهادة I.G.C.S.E فرصة ممتازة للتعليم الحديث المتطور . لان هذه الشهادة تبعد بالطالب عن نظام التلقين ، ومخاطر الدروس الخصوصية . لان هذه الشهادة تعود الطالب على التفكير الصحيح . وتدربه على كيفية الاستفادة مما تعلم . وتلك قضية كبيرة يجب ان نضعها نصب اعيننا ، خصوصا ونحن نفكر ونخطط لتطوير التعليم المصرى . وفى هذه الشهادة يختار الطالب المواد التى يدرسها ، وبالتالى لا إكراه فى العلم .. فما يختاره الطالب يقبل عليه بعقل متفهم ، وبالتالى لا يحس انه يذاكر مادة مفروضة عليه . والشهادة الانجليزية المتطورة بذلك ليست شهادة صعبة ، وإن كانت تعطى فرصة نحو تعليم افضل .

●● وتتناول المربية الكبيرة نوال الدجوى بالراى عملية البلبلة التى تخيف الناس الآن حول شهادة I.G.C.S.E خاصة حول تقديرى E.D فتقول إن الطالب يعلم انه لن ينجح لو حصل على هذين التقديرين . فلماذا إذن البلبلة .. ذلك ان هذه الشهادة الانجليزية المتطورة التى تتعامل مع علوم العصر ، هى اكثر انواع التعليم تميزاً فى العالم الآن . وتضيف . حقيقة هناك مدارس تدرس هذه الشهادة لم تعط نتائج طيبة ، ولكن هذا لا يمنع ان هناك مدارس اعطت نتائج طيبة بالفعل . وتتساءل : هل إخفاق بعض المدارس فى الحصول على نتائج طيبة يدفع الوزارة إلى التفكير فى وضع الصعاب امام المدارس التى حققت اعلى المستويات .

وتضرب مثلا بمدارس دار التربية التى يدرس فيها هذه الشهادة المتطورة حوالى ٦٠٠ طالب وجاءت نتائج النجاح بنسبة ٨٠٪ بينما هناك مدارس حصلت على نسبة نجاح تدور حول ٤٪ و١٣٪ و٢٦٪ وهكذا .. وتضيف ان العيب ليس فى الشهادة الانجليزية المتطورة .. ولكنه فيما تقدمه هذه المدرسة او تلك من تسهيلات ومن اتباع أصول التدريس التى وضعتها جامعة كيمبردج الانجليزية ، صاحبة هذه الشهادة .

●● المطلوب إذن اعادة الطمانينة إلى نفوس الطلاب واولياء الامور الذين اختاروا هذه الشهادة والقضاء على حالة البلبلة التى توشك ان تنزل ضربات موجعة بمحاولة جادة لتطوير التعليم فى مصر ..

●● وغدا ندخل فى حوار بالتفصيل مع فكر وزير التعليم الدكتور بهاء الدين ، لنعرف ماذا يخطط من أجل عبور مصر إلى .. القرن القادم .

عباس الطرابيلى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

اليهود والامريكان يضعون مناهج التعليم الجديدة:

حذف كل مايتصل باليهود والحروب الصليبية والأقصى والخمر

بعد أيام قليلة يبدأ العام الدراسي الجديد حاملا إلينا أخطر جريمة لم يشهدها تاريخنا.. مناهجنا التعليمية قام بوضعها وتطويرها الخبراء اليهود والامريكان بمركز تطوير المناهج والوسائل التعليمية الامريكي.. الازهر يصرخ: الكتب الدينية الجديدة تخالف تعاليم الإسلام.. وخبراء المناهج المصريين يؤكدون أن هذه الكتب تتضمن تشويها واضحا لكل مقوماتنا!!

بلغت الجريمة منتهاها؛ حذف الخبراء الامريكيون الآيات التي تحرم الزنا والخمر بدعوى أنها تبث في نفوس التلاميذ الكراهية للعالم المتحضر، ولا تساعد على توثيق روح المحبة والإخاء العالمي.. والخبراء اليهود حذفوا من مناهجنا كل الآيات الخاصة ببني إسرائيل والمسجد الأقصى بدعوى أن هناك صلة قربى بين العرب واليهود!!

هذه الجريمة تتم بموافقة وزارة التعليم.. ولايزال الخبراء الأمريكيون واليهود - بمركز تطوير المناهج - يضعون اللمسات الاخيرة «لتطوير» ٥٧ كتابا بمختلف مراحل التعليم لتدريسها العام القادم، بعد أن انتهوا من ١٣ كتابا يتسلمها تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي هذا العام، وهي كالتالي: ٥ كتب خاصة باللغة العربية، و٥ خاصة بالرياضيات، و٣ خاصة بالتربية الإسلامية.

وعلى الرغم من أن وزير التعليم قد أخفى الكتب الجديدة، إلا أن كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس قد تسرب وقامت ثورة الأزهر والمركز القومي للبحوث التربوية، وأصدرا تقريرين حول الكتاب تضمنا وقائع خطيرة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير الأزهر

التقرير الاول صادر عن اللجنة المشكلة طبقا لقرار شيخ الازهر رقم ٤٧ لمراجعة مشروع كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الابتدائية برئاسة الشيخ أحمد السيد أحمد عطا سعود ــ رئيس الإدارة المركزية للمعاهد الدينية ـ وعضوية ١١ عالما أزهريا. أوضح التقرير: «أن الكتاب الجديد خلا من آية قرآنية يفتتح بها، كما أن القسم الخاص بالقرآن قليل جدا، فهو عبارة عن سورتين فقط، فى حين أن الكتاب المقرر حاليا يحتوىٰ على سبع سور!!

وأشار التقرير ــ الذى بلغ عدد صفحاته ٢٥ صفحة من القطع الكبير- إلى: «.. إن الاستشهادات بآيات القرآن بالكتاب فى غير موضعها ــ ص ٢٥ ـ ولايعرض الكتاب لأركان العبادة عرضا صحيحا ـ ص ٦٥ ـ ويفتقر إلى التدريبات التى تنمى الجوانب السلوكية التطبيقية..»

وعن السيرة وحياة الصحابة بالكتاب قال التقرير: «وبالرغم من أهمية السيرة وحياة الصحابة فى تنمية السلوك وغرس الأخلاق الحسنة، فقد بدا هذا الجانب فى الكتاب غير كاف تماما».. ولم ينس التقرير أن يشير إلى وجود ١٣٦ خطأ لغويا بالكتاب الجديد.. واختتم تقرير الازهر قائلا: «إن الكتاب ــ فى مجمله ـ به قصور واضح ويرجى معالجة أوجه القصور بكل دقة، كما يرجى الإبقاء على كتاب طبعة ١٩٩١ ــ ١٩٩٢ إلى أن يتم إعداد مشروع الكتاب الجديد على الوجه الاكمل!!»

وكالعادة.. ضربت وزارة التعليم بتقرير الازهر عرض الحائط وانتهت من طبع الكتاب الجديد ليتجرع طلاب المعاهد الأزهرية الابتدائية سموم أمريكا علنا!! وحسبنا الله ونعم الوكيل.

شهادة أخرى

التقرير الثانى صادر عن شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية.. جاء بالتقرير: «إن كتاب التربية الدينية الإسلامية تضمن تشويها واضحا لاركان الإسلام، خاصة الصلاة والزكاة»، وقال: إن العرض المسىء لهما فى ص ٢٩ أدى إلى عدم إدراك الطفل لاركان العبادة فى الإسلام. وأكد التقرير أن هناك آيات دخيلة على سياق موضوع الدرس ـ ص ٢٥ ـ وفوق مستوى إدراك التلاميذ ـ ص ٤٦ ـ كما أن هناك أحاديث لاتناسب عقلية الأطفال مطلقا ــ ص ٥١..».

ورصد التقرير خطأ فادحا.. فتحت عنوان مساعدة المحتاجين أوضح الكتاب أن المحتاج هو اليتيم فقط ــ ص ٤٣ ـ وهذا غير صحيح بنص الآية الكريمة رقم ٣٦ من سورة النساء، كما قال التقرير.

كما رصد صورة لامرأة شعرها ورقبتها عاريان ـ ص ٣٤ ـ والمفروض ـ كما قال التقرير ـ أن تكون المرأة مرتدية

تحقيق :

عبد الحى محمد

للحجاب الشرعى، حتى ترسخ فى أذهان الطفل تلك الفضيلة الإسلامية.

وانتقد التقرير امتلاء الكتاب بالاخطاء اللغوية الفادحة وقال: إن صيغ أسئلة الكتاب لاتتناسب قدرات الأطفال العقلية ـ ص ٢٥ ـ وغير مناسبة ـ ص ٢٠ ـ وغير مرتبة ترتيبا منطقيا ـ ص ٢٠ ــ ولا تنطبق على ما تشتمل عليه السور ـ ص ٢٩ ــ كما أن أسئلة الكتاب غير مفهومة ومطولة وأجوبتها لايعرفها المعلم ذاته لاطفل السادسة ـ ص ٣٢ ـ!!

وأشار التقرير إلى أنه فى ص ٢٧ -وتحت عنوان «ماذا تعلمت من هذه الوحدة»- هناك توجيه للتلاميذ يذكرهم بأنهم قد تعلموا من خلال الوحدة أن شكر الله يكون بالمواظبة على الصلاة وبطاعة الوالدين وسماع كلامهما وبمذاكرة دروسهم وعمل الواجبات وحب المدرسين والعطف على الفقراء ومساعدة المحتاجين، وهذه كلها أمور لم تذكر بتاتا فى الوحدة موضوع الحديث، وبالتالى لم يتعلمها التلاميذ، وهذا قد يؤدى إلى أن يفقد المعلمون والتلاميذ الثقة فيما يقدمه الكتاب من معلومات!!

شهادات حية

ولايتعجب من ذلك الباحث – على إسماعيل – بلجنة تطوير مناهج التربية

٢٠٣٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

الدينية، والذى تم استبعاده منها بسبب رؤيته الفكرية الإسلامية، حيث يقول: إن الخبراء الامريكيين مازالوا يقومون بوضع جميع مناهج التعليم العام بمافيها التربية الدينية الإسلامية.

ويضرب مثلا يؤكد سيطرة الامريكيين على لجنة تطوير التربية الدينية قائلا: أثناء رئاسة الخبراء الامريكيين لإحدى جلسات لجنة تطوير الدين تطرق الحديث عن آيات ووقائع تاريخية حول الخمر والزنا واليهود والحروب الصليبية، وفوجئنا بالخبيرة الامريكية «ليندا لامبرت» تطالبنا بترجمة الآيات ترجمة حرفية دقيقة، وبعد أن تمت الترجمة قالت: هذه آيات تحد من إبداع الطلاب وتعودهم الحفظ وتبعث فيهم الكراهية نحو العالم وهدفنا هو توثيق روح المحبة والإخاء العالمى!!

يضيف على إسماعيل قائلا: ثم فوجئنا بالخبير اليهودى – جيرالد فيرث يطالب بحذف الآيات الخاصة باليهود والمسجد الاقصى تحت دعوى أن هناك صلة قربى بين اليهود والعرب وقال: «لاداعى لأن نحشو ذهن الطلاب بالخرافات!!

يقول على إسماعيل: عندما سمعت كلام الامريكيين اعترضت بشدة وأكدت لهم أن حذف تلك الآيات جريمة، لانها تمثل هويتنا وعقيدتنا، ولكن فوجئت بعد انتهاء الجلسة بساعات بقرار صادر من د. كوثر كوجك — مديرة المركز الامريكى - باستبعادى من لجنة تطوير الدين!!

مركز ضد الوطنية

د. عيد أبو المعاطى الباحث بمركز تطوير المناهج «المشبوه» عايش قيام الامريكيين بعملية «طبخ» منهاجنا يقول: انضممت إلى مركز التطوير لكى أخدم وطنى إلا أننى فوجئت أن هذا المركز هو أول معاول هدم الوطنية.. نجحنا - كباحثين مصريين شبان - فى وضع مناهج ملائمة لبيئتنا وواقعنا ومتفقة مع عقيدتنا وهويتنا وقمنا بتسليمها للدكتورة كوثر كوجك، إلا أننى فوجئت بها تؤكد لنا أن المركز انتهى من عملية وضع المناهج، سألناها كيف؟ فردت بأن مركز تطوير التعليم بواشنطن بخبرائه الامريكيين انتهوا منها، وهى فى طريقها للطبع بعد موافقة د. حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم - عليها!!

فوجىء د. عيد بهذا الكلام ودخل فى حوار ساخن مع مديرة المركز قرر بعده الانسحاب من الوكر الامريكى.

سألته: ولماذا لم تستمر وتفضح ما يجرى داخل وكر المناهج؟!

قال: د. كوثر امرأة «مسنودة جدًا».. والدليل أنها رأست المركز بعد إحالتها للمعاش ولم يكن لها صلة من قريب او بعيد بتطوير المناهج!!

عودة الكتب الملغاة

دليل جديد يؤكد أن الامريكيين وضعوا ومازالوا يضعون مناهجنا.. فبعد حملة «الشعب» الناجحة ضد كتب المعلومات العامة والانشطة المقررة على الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الاساسى -والتى قام بتأليفها الخبيران الامريكيان «إيفرت كيتش وديفيد بتس»- وقيام وزير التعليم بإلغائها بالقرار رقم ٤٢١٥ فى ٧ ديسمبر ١٩٩١م على أن يتم تدريس كتب البيئة المصرية بدلاً منها،استقبل وزير التعليم وفدًا من هيئة المعونة الامريكية طالبه بالعدول عن فكرة إلغاء الكتب الثلاثة، وأكد له أن مركز تطوير التعليم بواشنطن -الذى يقوم بوضع المناهج المصرية- يقوم بالتنسيق مع د. كوثر كوجك وتجريب الكتب المؤلفة ميدانيا بكفاءة عالية!!

وبعد أيام قليلة من زيارة وفد المعونة الامريكية -كما أكد لنا مصدر كبير بوزارة التعليم-أصدر وزير التعليم تعليماته لأحمد عبد المعطى وكيل الوزارة لشئون الكتب بإعادة طبع الكتب الامريكية الثلاثة مرة أخرى.. وبالفعل انتهت الوزارة من طبعها!!

فريق أمريكى

ويؤكد تقرير سرى خطير رفعته د. كوثر كوجك مديرة مركز تطوير المناهج مدى هيمنة الامريكان على وضع مناهجنا.. إذ يوضح التقرير قيام فريق أمريكي برئاسة – جيرالد فيرث – وعضوية د. بيتر نومان ود. جوان كابر ود. ديفيد بتس ود. إيفرت كيتس ود. ليندا لامبرت ود. كارولينا بمراجعة ووضع سبعين كتابًا جديدًا فى مختلف الفرق الدراسية فى التعليم العام!!كما وضعوا دليلاً لإعداد المناهج والمواد التعليمية أسموه «مصفوفة المدى والتتابع».. ويورد التقرير فى صفحة ١٧: أن الخبراء الامريكيين أقنعوا مؤلفى الكتب المدرسية بتعديل كتبهم وفقًا للتعديلات الجديدة بعد أن قاموا بعقد حلقات نقاشية أسبوعية مع الباحثين المصريين الشبان لصبغ تفكيرهم بالصبغة الامريكية.

وفى ص ١٩ يقول التقرير: لقد تم وضع المناهج المصرية الجديدة اعتمادًا على ما يلى:

* تقارير المشروع الامريكى الخاص بتطوير التعليم الامريكى لعام ؟.
* التقرير الخاص عن إعداد الشخصية الامريكية فى القرن القادم. . .

أما هويتنا وبيئتنا وحضارتنا فلا ذكر



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

لها!!

خيانة وطنية

يصرخ سماح رافع رئيس قسم بحوث التجريب بشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية قائلاً: «إن ما يحدث جريمة وطنية ومهزلة لم تحدث فى تاريخنا.. تحت سمع وبصر وزارة التعليم دون أن يتحرك أى مسئول!!»

ويقول: «لقد قدمنا لوزير التعليم تقريراً تفصيلياً عن سيطرة الأمريكان على مناهجنا بعنوان «مركز أمريكى مشبوه فى القاهرة لتطوير مناهج التعليم المصرية وتحقيق الثراء السريع بدون رقابة»، وقد تناول التقرير بالمستندات والوثائق تفاصيل سيطرة الامريكان على مركز تطوير المناهج ولم يتحرك الوزير!!»

إهدار ٣٠ مليون جنيه

وعلمت «الشعب» أن وزير التعليم قد تجاهل التقرير كما تغاضى عن إهدار د. كوثر كوجك لثلاثين مليون جنيه من أموال المنحة الامريكية لتطوير المناهج والبالغة ٥٧ مليون جنيه.

أهدرت تلك الأموال الضخمة على هيئة مكافآت وهدايا وبعثات سفر للباحثين. وقد رصد تقرير خطير تسلمه وزير التعليم انحرافات بالمركز، كما وردت به إشارة إلى أن د. كوثر تتقاضى مرتبا شهريا يصل إلى أكثر من ٥ آلاف جنيه!! وأنها استجلبت ٣٥ مستشاراً من وزارة التعليم والجامعات ليبرروا سياسة المركز التعليمية.. ورصدت لكل منهم ألفى جنيه شهريا عدا البدلات والحوافز لمدة خمس سنوات متواصلة!! بل وصلت الأجور والمكافآت الإضافية لباحثى المركز فى ٣ شهور فقط إلى أكثر من ١٠٠ ألف جنيه وزعت بدون قواعد واضحة!!

مطلب علمى وشعبى

وليس المطلوب هو عزل د. كوثر بل إلغاء مركز تطوير المناهج الامريكى بخبرائه واضطلاع شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى بمهمة تطوير مناهجنا.. وهو ما يعد مطلباً علمياً وشعبياً نادى به مئات التربويين والمفكرين فى مؤتمر نادى تدريس جامعة القاهرة عن أزمة التعليم.. حيث أكدت توصيات المؤتمر أن مركز التطوير يعد من أخطر ما يهدد الأمن القومى المصرى!!

ويأتى إلغاء مركز تطوير المناهج استجابة لمطالبة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بذلك فى ٢٧ يونيه ١٩٩١.. حيث أكد رئيس الجهاز د. حسين كاظم فى خطاب لوزير التعليم عدم جدوى مركز التطوير. ولا يعد إلغاء مركز التطوير عملاً مستحيلاً.. فقد تم إلغاؤه مرة سابقة بالقرار رقم ١٩٢ لعام ١٩٨٨ والذى حول شعبة تطوير المناهج إلى شعبة تطوير المناهج الوطنية!!

إننا بحاجة إلى وقفة حاسمة للمعلمين تطالب بإشراكهم فى وضع المناهج حتى لا يكونوا حقلاً للتجارب فقط!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

محضر اجتماع

بناء على تكليف فضيلة مولانا صاحب الفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر بالقرار رقم ٤٦ بتاريخ / / ١٩٩٢ بشأن تشكيل لجنة لمراجعة مشروع كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الابتدائية .

اجتمعت اللجنة الثلاثة والمشكلة من :-

(١) فضيلة الشيخ /أحمد السيد أحمد عطا سعود . رئيس الادارة المركزية للمعاهد الازهرية — رئيسا

(٢) السيد الاستاذ الدكتور / حسين عبد العزيز الدريني — عضوا

(٣) السيد الاستاذ الدكتور / أحمد كمال عاشور

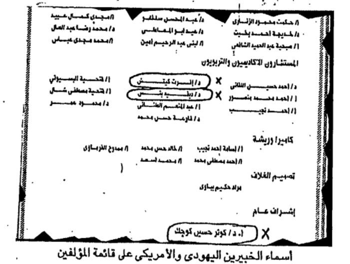
والله ولى التوفيق

أعضاء اللجنة

رئيس اللجنة

(تقرير الأزهر الذى طالب بإلغاء كتاب الدين الأمريكى)

تقرير الأزهر الذى طالب بإلغاء كتاب الدين الامريكى



أ/ حكمت محمود الزنارى
د/ خديجة احمد بخيت
أ/ صبحية عبد الحميد الشافعى

د/ عبد المحسن سلطان
د/ عيد ابو المعاطى
أ/ لبنى عبد الرحيم امين

أ/ مجدى كمال عبيد
د/ محمد رضا عبد العال
أ/ محمد مجدى عباس

المستشارون الاكاديميون والتربويون

د/ احمد حسين اللقانى
أ/ احمد محمد منصور
أ/ احمد نجيب

X د/ ألبرت كيتش
X د/ ديليب بنس
أ/ عبد المنعم الطنانى
د/ فاطمة حسن محمد

أ/ فتحية البسيونى
أ/ فتحية مصطفى شال
د/ محمود عمر

كاميرا وريشة

أ/ اسامة احمد نجيب
أ/ احمد مصطفى محمد
أ/ خالد حسن محمد
أ/ محمد اسعد
أ/ ممدوح القرماوى

تصميم الغلاف

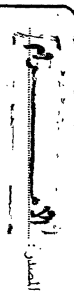
مراد حكيم بياوى

إشراف عام

X أ. د/ كوثر حسين كوجك

أسماء الخبيرين اليهودى والأمريكى على قائمة المؤلفين





المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

□ وزير التعليم يعلن تجديد ١١ الف مدرسة فى الخطة الخمسية الجديدة:

ازمة التعليم انتقلت الى كل بيت والمعلم الركيزة الاساسية للتطوير

استيعاب جميع الملزمين والاكتفاء بفترة واحدة والحد من كثافة الفصول

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر تخصيص ٦ مليارات جنيه فى الخطة الخمسية الجديدة لتجديد ١١ الف مدرسة و ٣٠ الف فصل ، وسيتم استيعاب جميع الملزمين والاكتفاء بفترة واحدة مع الحد من كثافة الفصول ، كما اعلن انه تم تخصيص ١٠٠ مليون جنيه سنويا فى الخطة لاصلاح الابنية التعليمية وترميم ٥ آلاف مدرسة ، اصبحت غير صالحة كمؤسسات تربوية وتعليمية.

واضاف الوزير انه سيتم الاهتمام بالمدرسة الابتدائية وسيتم انشاء ١١ الف مدرسة ابتدائية بكل منها فصل او فصلان لرياض الاطفال ، وتحقيق نقلة حضارية فى هذا النوع من التعليم.

وقال ان هناك احساسا ورايا عاما يقول اننا نثقل على كاهل ابنائنا بكم هائل من المعلومات والواجبات المدرسية ، وان المناهج لم تتطور حتى الان بالقدر الكافى لمواجهة التطور العالمى ، وان ابناءنا فى المدارس يعانون من كثير من الامراض وانعدام الوقاية.

وقال اننا لانربى الاطفال حاليا بل نعلمهم تعليما سيئا وان نسبة الاستيعاب الحقيقية تصل بين ٥٠ و ٧٠٪ ولذلك يجب التصدى باخلاص وواقعية لهذه المشاكل التى اوجدتها مناهجنا وتعليمنا ، والتى اسهمت بقدر كبير فى وجود موجات التطرف والادمان والتعصب فى مجتمعنا.

واعلن الوزير ان التعليم الاساسى سيكون له اولوية فى التخطيط والتطوير وذلك لاقرار مبدأ التعليم الذاتى والتعليم المستمر ، كما ستهتم الوزارة بالتعليم الدينى ليكون تعليم تقويم وسلوك بالاسلوب العلمى.

وقال الوزير ، ان ازمة التعليم انتقلت الى كل بيت ، وانها شملت المعلم والكتاب والمنهاج والمدرسة والتلميذ وان الركائز الاساسية لتطوير التعليم ، يأتى فى مقدمتها المعلم لانه المحور الاساسى واننا تظاهرنا فى الماضى باننا نعطى المعلم حقه واجره ، وتظاهر المعلم بانه يؤدى واجبه فانصرف الى الدروس الخصوصية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

وجهة نظر

كراسات الخط وإصلاح مسار التعليم

وانتهت (هوجة) الامتحانات ، وبنتائجها تحدد مصير كل شاب بعد دراسة طويلة ، واذا كانت نتائج الامتحانات التى تجرى فى فترة لاتتجاوز الاسبوعين هى التى تعطى المؤشر لمستقبل كل شاب ، فان الذين يشاركون فى أعمال تصحيح اوراق الاجابة يعانون عمليا ونفسيا مما يجدونه مسطرا فوق هذه الاوراق .. خطوطا لاتقرأ ومعانى لاتفهم وتدور ورقة الاجابة على عدد من المصححين يحاول كل منهم حل طلاسم ماكتبه الطالب من اجابات .. فانهم مؤمنون بان صاحب ورقة الاجابة يريد ان يقول كل ماعنده .. ولكن بخط لاعلاقة له بالكتابة نفسها .. فقد اصبحت الكتابة فى كل المدارس طلاسم وخرجنا عاملين فى كل مرافق الدولة بهذه الخطوط وسطروا على الاوراق الرسمية وغير الرسمية طلاسم اضرت بالناس وكثرت شكواهم منها .. ولكن هكذا تعلموا ولن تتقدم خطوطهم عما تعودوا عليها .. فكل واحد خطوطه من شخصيته ولايستطيع تغييرها فانها بصمة دائمة فى حياته .

ان من اساسيات اصلاح مسار تعليمنا واصلاح حياة اجيال قادمة التعود والتدرب على الكتابة السليمة كما كان فى الماضى عندما خرجت المدارس اجيالا خطوط كتابتها تعطى جمالا ورونقا وتشجع على القراءة .. لابد من عودة كراسات الخط كمادة اساسية وعدة حصص اسبوعية وبدرجات يحاسب عليها الطالب فى كل مادة وليس فى اللغة العربية او غيرها فقط ، وان يتولى تلك الرسالة معلمون متخصصون فان اجيال المعلمين الحاليين ليسوا افضل فى خطوطهم عن غيرهم من الاجيال التى تخرجت بوصمة سوء الكتابة .

وعند ذلك لن يشك طالب فيما حصل عليه من درجات فى الامتحان ، وستخرج الى العمل اجيال يستطيع الناس قراءة مايسطرونه على الاوراق وتحفظ حقوقهم ولسنا اقل من دول كثيرة حولنا تعتبر مادة الخط اهم من المواد الاخرى لانها الاساس .. هل نبدأ فورا فى اصلاح اساس التعليم .. بالخط السليم والكتابة الواضحة ؟

محمد مصطفى البرادعى

وزير التعليم : ممنوع على المدرسين طباعة « مذكرات » وتوزيعها على طلاب المدارس

د. حسين كامل

قرر د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان تقوم جميع المديريات والادارات التعليمية بجميع المحافظات قبل بداية العام الدراسى بوضع الضوابط التى تمنع حدوث اى مخالفات من جانب بعض المدرسين الذين يقومون بطباعة « مذكرات » تحتوى على مواد تعليمية وتوزيعها على الطلاب دون الحصول على ترخيص من الوزارة او الادارات التعليمية .

طلب وزير التعليم ضرورة ابلاغ الوزارة بأى مخالفات لتوقيع العقوبات الرادعة على كل من يقوم بذلك وتعتبر الادارات التعليمية مسئولة مباشرة عن تنفيذ ذلك .

صرح بذلك كمال الخطيب وكيل اول وزارة التربية والتعليم وأضاف ان وزير التعليم اتخذ هذا القرار بعد ان لاحظت الوزارة قيام بعض المدرسين بطباعة هذه المذكرات وتوزيعها على الطلاب الامر الذى يترتب عليه اخلال بالعملية التعليمية فضلا لما يحققه هذا البعض من المدرسين من أرباح دون وجه حق وتهربهم من الضرائب .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

لا تدفع الى المدرس وادفع الى المدرسة !

باسلوب المصرى المتجدد طرح الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قضية من اخطر قضايانا الوطنية للمناقشة .

قال الوزير انه يفكر فى الغاء اعمال السنة بالنسبة لتلاميذ المدارس ليسحب من المدرسين سلطة انجاح او إسقاط التلاميذ ليرغموهم على تلقى دروسا خصوصية .

ورغم ان الفكرة ممتازة ويمكن ان تحقق فعلا الغرض منها إلا ان الوزير راى ان يطرح القرار قبل اصداره للمناقشة الشعبية .

وهذا الاتجاه الديموقراطى فى اتخاذ القرار كفيل بان يخرجه الى النور خاليا من الشوائب .

بقلم عبدالسلام داود

اولا .. لماذا ؟

واذا كان لنا ان ندلى برأينا فى هذه المناقشة فاننا نتساءل اولا :

لماذا يلجأ معظم تلاميذ المدارس الى الدروس الخصوصية رغم انها تثقل كاهل الآباء بأعباء مالية كبيرة !

ولماذا لم تكن الدروس الخصوصية ضرورية الى هذا الحد فيما مضى ؟

وهل صحيح ان الطالب الذى لايأخذ درسا خصوصيا يتعرض لأن يضطهده المدرس فى الامتحان ؟

ولنبدأ اولا بالرد على السؤال الاول وهو لماذا اصبح ضروريا ان يأخذ التلميذ درسا خصوصيا حتى يستوعب دروسه ويصبح قادرا على اجتياز الامتحان !

المأساة تتلخص فى ان الفصول الدراسية اصبحت مكدسة بالتلاميذ بحيث لم يعد فى وسع المدرس أن يوصل المعلومة الى هذا العدد الكبير من التلاميذ .

ومن هنا بدأت الحاجة الى اخذ دروس خصوصية تعيد التلميذ على فهم دروسه التى لم يشرحها له المدرس بدرجة كافية .

وحل هذه المشكلة يتداخل مع معظم مشاكلنا الاخرى بحيث نجد انفسنا فى النهاية فى حاجة الى مليارات الجنيهات لبناء فصول اكثر واكبر والى جيش جرار من المدرسين والى تطوير العملية التعليمية ذاتها .

وهذا لايتطلب ميزانية ضخمة فحسب ، ولكن تخريج ألوف المدرسين التربويين المؤهلين ورفع مرتبات المدرسين الحاليين بحيث يستغنون عن الدروس الخصوصية .

وكلها مشاكل لاتقدر عليها الحكومة وحدها بل لابد وأن يسهم فيها الشعب الذى دعاه وزير التعليم للاسهام المباشر فى حل مشكلة الدروس الخصوصية التى حولت التعليم من تعليم مجانى الى تعليم باهظ التكاليف .

ثم نأتى الى السؤال الثانى وهو لماذا لم تكن الدروس الخصوصية ضرورية فيما مضى الى هذا الحد ؟

والجواب ورد فى الجواب على السؤال الاول وهو اكتظاظ الفصول بالتلاميذ .

اما السؤال الثالث وهو هل صحيح ان الطالب الذى لايأخذ درسا خصوصيا عند مدرس المادة يسقط فيها عمدا ؟

وبايضاح اكثر : هل صحيح ان المدرسين اصبحوا يتعمدون عدم الشرح حتى يضطروا الطلبة الى اخذ دروس خصوصية لاستيعاب المواد ؟

اى هل اصبح المدرسون يفرضون اتاوات على التلاميذ حتى يجتازوا الامتحان ؟

واذا كان الامر كذلك - واغلب الظن انه كذلك - فكيف يمكن تحرير ابنائنا من هذا القهر ؟

ان مجرد القول بان الدروس الخصوصية ممنوعة وفرض عقوبة على المدرس الذى يعطى دروسا خصوصية يدخلنا فى متاهة بوليسية .لايعلم نتيجتها الا الله . اذ سيتحول الطلبة والمدرسون الى فريقين متصارعين يتبادلان الكراهية بدلا من الاحترام .

وسوف تجعل من المدرس الذى كان موضع الحب والتقدير والاحترام الى رجل خارج على القانون . وهذه مصيبة يمكن ان تدمر اخلاقياتنا دمارا كاملاً .

اذن ماذا ؟

اذن ماذا نفعل ؟

الحل العلمى الوحيد فى رأينا هو زيادة مرتبات المدرسين الى الحد الذى يغنيهم عن اعطاء الدروس الخصوصية .

فهل تستطع الدولة بامكانياتها الحالية أن تقدم على هذه الخطوة ؟

والجواب بالتأكيد لا !

واذا كنا لانستطع ان تغنى المدرسين عن اعطاء الدروس الخصوصية بتعويضهم ماليا . ولانستطيع ان نضعهم فى قفص الاتهام ونحاكمهم باعتبارهم خارجين على القانون والنظام ولانستطيع ان نغلق المدارس ونشرد اولادنا فى الشوارع .

اذا كنا لانستطيع ان نفعل شيئا من ذلك فماذا نفعل ؟

تعالوا نتحاسب .

كم يدفع الأب الذى له ثلاثة اولاد فى المدارس مقابل الدروس الخصوصية ؟

لقد بلغ اجر المدرس عن الحصة الواحدة فى بعض الأحيان اكثر من خمسة وعشرين جنيها . فإذا افترضنا ان الطالب فى حاجة الى عشرة دروس خصوصية فى العام الواحد يكون مجموع المطلوب للدروس الخصوصية هو سبعمائة وخمسين جنيها غير كتبه وملابسه وانتقالاته .. الخ

وليس فى هذا التقدير اى مبالغة .

فهل اذا فرضنا على ولى الأمر ان يدفع ربع هذا المبلغ كمصاريف مدرسية تكون قد الغينا مجانية التعليم ؟

إن الهدف ليس هو الشعار الاجوف ولكن الهدف هو تمكين الغالبية العظمى من شعبنا من محدودى الدخل ان ينفقوا على تعليم ابنائهم دون ارهاق .

فهل اذا أخذنا منهم ربع ماينفقونه حاليا ودفعناه زيادة فى مرتبات المدرسين نكون قد الغينا مجانية التعليم ام جعلناه فى متناول الجميع ؟

ان الحل الامثل للمشكلة كلها هو فى الاجابة على هذا السؤال !

٣٠٤٦



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● لم اكن اتوقع كل هذه الرسائل التى يحتج اصحابها على زيادة اعداد المقبولين فى الجامعات . ومعظم الذين كتبوا كانت رسائلهم تفيض عذابا والما ، وتتحدث عن الفراغ والبطالة التى يقاسون منها ، وعن عذاب البحث عن عمل كل يوم تقريبا ،

● وبعض الرسائل تتحدث عن الجلوس فى المقاهي لقتل الوقت ، وعن محاولة الابتعاد عن طريق المخدرات والشر ، او المكاسب السهلة من الطريق الحرام الذى يحاول البعض جرهم اليه . وتتحدث الرسائل ايضا عن المهانة التى يلقاها بعض الشباب المتعطل فى المنزل من الأباء والاقارب عندما يتحسرون على الشهادة الجامعية وماانفقوه على الولد من اجل الحصول عليها .

● ولست مع اصحاب الرسائل التى تدعو لتحديد اعداد المقبولين فى الجامعات . قد يكون ذلك امرا مقبولا فى التخصصات التى لدينا منها فائض كبير مثل الطب والهندسة ، ولكننا يجب ان نفصل بين الحصول على الشهادة الجامعية وبين حق الالتحاق بوظيفة مناسبة مثلما تعودنا فى الاربعين سنة الماضية . إن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على حق عندما يقول ان وظيفته تعليم اكبر قدر ممكن من الناس . اما حصول خريجى الجامعات على وظيفة فهو امر اخر لا يخصه وحده ، وانما يخص الدولة والمواطنين جميعا ، ويتوقف على الفلسفة الاقتصادية التى نسير عليها ..

● اننا مازلنا نجمع بين النظرية الاشتراكية التى ثبت فشلها عند التطبيق العملى (ليس بسبب النظرية نفسها ، ولكن بسبب عوامل الضعف فى الانسان) ، وبين نظرية قوانين السوق التى تدعو الى حرية التعامل وترك السوق حرا يقرر الاشياء حسب العرض والطلب .. وحتى الذين يطبقون نظرية السوق يتدخلون لمنع الاحتكار او الوساطة واستخدام النفوذ لرفع الاسعار او تحقيق مكاسب خرافية . او الاستئثار بالتوكيلات وقواعد الاستيراد التى تدر ارباحا بالملايين فى الخبطة الواحدة . ونجد هذا النظام متبعا بحزم فى امريكا اكبر دولة راسمالية فى العالم حيث تصدر المحكمة المختصة سنويا غرامات بعشرات الملايين على المتلاعبين بحرية السوق ..

● وفى البلاد التى قررت بيع كل ماتملكه الحكومة والقطاع العام ، وخير مثال لذلك بريطانيا ايام تاتشرنجد ان المسئولين هناك وضعوا فى حسابهم مشكلة البطالة الناجمة عن ذلك . فقرروا اعانة بطالة لكل من يفقد عمله تكفيه لكى يواجه المتطلبات الاساسية فى الحياة هو واسرته ، ووضعوا نظاما لاعادة تاهيل العمال المتعطلين لوظائف يحتاجها المجتمع . وفوق ذلك كله خصصوا جانبا كبيرا من الاموال التى تحصل عليها الحكومة من بيع المصانع والشركات والمطارات والسكك الحديدية والبريد والسجون لخلق وظائف ومشروعات جديدة تستوعب المتعطلين .

● وهكذا يتم التحول من الاقتصاد المؤمم ومن القطاع العام الى القطاع الخاص باقل قدر من الخسائر فى البشر وفى المال . ولم تحدث هزة كبرى فى بريطانيا . صحيح ان ارقام البطالة مازالت مرتفعة ولكنها تنخفض تدريجيا ، كما ان احدا لا يموت جوعا هناك . وفرص الاعمال غير الدائمة متوافرة دائما ويلجا اليها الشباب حتى يجد الفرصة التى يبحث عنها فى احدى الشركات حسب مؤهله وخبرته . ويكفى انه فى امريكا حدث ان تقلصت مشروعات الفضاء بسبب قلة الاعتمادات ، فعمل بعض حملة الدكتوراه ومنهم علماء كبار فى بيع الهامبورجر (وهو يساوى الطعمية عندنا) على العربات حتى ظهرت مشروعات فضاء اخرى التحقوا بها ..

● والمشكلة عندنا اننا نجتاز مرحلة دقيقة نتحول فيها من القطاع العام الى القطاع الخاص تدريجيا . والشباب هو الذى يدفع ثمن هذا التحول ونرجو جميعا ان يتم ذلك . باقل قدر من الخسائر ، وان نستخدم دائما حصيلة بيع الشركات فى تمويل وظائف جديدة للشباب .. فهذا حقهم علينا جميعا . وعلى الحكومة والمسئولين القد « الواسطة » وعلى الاسـ المتفشية لان انتشارها معنويات الشباب ويجـ يصدق اى كلام نقوله الخطب او فى المقالات ..

كمال عبد الرءو



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢



عاصفة على الجامعة المفتوحة

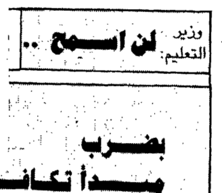
●● كالقنبلة انفجر قرار المجلس الاعلى للجامعات فى وجه تجربة الجامعة المفتوحة التى لم تتم عامها الثالث بعد .

الوزير والمجلس الاعلى قررا وضع ضوابط محددة لدخول هذه الجامعة حتى لاتكون بابا خلفيا للالتحاق بالجامعات لأصحاب المجاميع الضعيفة .. واشترط المجلس مضى خمس سنوات على المؤهل .. حتى يتحقق الهدف الحقيقى من التعليم المفتوح .

القرار فجر عدة مشاكل بين المجلس الاعلى للجامعات والقائمين على تجربة الجامعة المفتوحة بعد ان كشف عن دخول اكثر من ١٢ الف طالب وطالبة الجامعات بدون حق بمجاميع ٥٠٪ أو دبلومات فنية وصناعية بشرط دفع المصروفات المطلوبة ..

وزير التعليم اكد رفضه ان يتحول هذا النظام الى باب خلفى لدخول الجامعات وضرب مبدأ تكافؤ الفرص ●●

وزير التعليم: لن اسمح ..

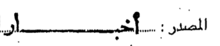


بضرب مبدأ تكافؤ الفرص !

٣٠٤٨



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

١٢ ألف طالب دخلوا الجامعات بدبلومات متوسطة ومجاميع ٥٠٪ !

ماهى حقيقة الخلاف حول الجامعة المفتوحة بين كل اطرافها ؟ وحقيقة الطلاب الذين التحقوا بهذه الجامعة ؟ ثم مستقبل التجربة نفسها ؟!

بدات قصة هذه الجامعة بعد اصدار القرار الوزارى رقم ٢٨٥ لعام ١٩٨٧ بتشكيل لجنة برئاسة د . ايهاب اسماعيل وعضوية اساتذة من الجامعات ومسئولين بوزارة التربية والتعليم واتحاد الاذاعة والتليفزيون لوضع تصورها حول الجامعة المفتوحة .. وبعد عشرات الاجتماعات قدمت اللجنة تقريرها لوزير التعليم لما يجب ان يكون عليه هذا النوع من التعليم .. واستبعدت اللجنة تماما انشاء الجامعة المفتوحة كمشروع اهلى .. واوصت بتنفيذ الفكرة فى شكل جامعة حكومية توفرها الدولة اعتمادات مناسبة .. وتكون مواردلها من اعانات من قبل الدولة ومنح المنظمات ومساهمات الهيئات .. ومقابل معقول للخدمات التى تقدمها الجامعة المفتوحة لطلابها .

وطالبت اللجنة بضرورة توفير مقر مناسب لادارة الجامعة . وتدبير مراكز لمقار اقليمية .. وعقد اتفاق اساسي لتنفيذ الفكرة مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون وشركة القاهرة للصوتيات والمرئيات ومركز الوسائل التعليمية بالوزارة .. وتشكيل فرق عمل لكل برنامج .. وتنفيذ الوسائط التعليمية .. وتوفير اعضاء الاجهزة الفنية والادارية .. وكفالة نظام فعال للمراسلة وتزويد الجامعة باجهزة الحاسب الآلى .. واستديو خاص ومعمل فنى لانتاج الوسائط التعليمية وتوفير فرق اعداد البرامج والمناهج من معدين ومخرجين على ضوء سياسية ايفاد البعثات الى اماكن الخبرة الملائمة .. وتوفير المعامل الصغيرة التى يستعين بها الطلاب فى البرامج العلمية والاجهزة المختلفة اللازمة ..

وأوصت اللجنة بالا يتم الاعلان عن الدعوة للالتحاق بأى برنامج الا بعد الانتهاء من اعداد المناهج والوسائط التعليمية المناسبة ـ الا أن الجميع فوجئوا فى بداية العام الجامعى ٩١/٩٠ بانشاء مركز للتعليم المفتوح فى جامعة الاسكندرية لبرنامج المال والاعمال بكلية التجارة ـ وتلتها جامعة القاهرة بانشاء مركز للتعليم المفتوح ايضا فى الدراسات التجارية .

تحقيق :

رفعت فياض

وبرنامج اخر بكلية الزراعة عن استصلاح الاراضى واستزراعها ـ وبعدها تجارة اسيوط فى برنامج تحت مسمى اقتصاديات وادارة المشروعات .

حالات مخالفة

وبدات هذه الكليات فى قبول طلاب بالمخالفة لقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية التى تقر بضرورة أن يكون الملتحقين بهذا البرنامج من الحاصلين على الثانوية العامة او مايعادلها .. وفسرت كلمة مايعادلها انها تنطبق على دبلوم الثانوى التجارى والصناعى والزراعى ـ وبذلك بدات التجربة دون اى اعداد للبرنامج ـ والكتب والوسائط المختلفة ـ وتحولت العملية من جامعة مفتوحة الى مراكز فى بعض كليات الجامعات ـ ودون تكوين فرق عمل والتى تتكون من متخصصين غير متوافرين اصلاً فى المجتمع المصرى ودون انشاء اى استديو او توفير التجهيزات المطلوبة ـ وتم الاعلان عن بدء الدراسة فى جو كان المجتمع يحارب فيه الابواب الخلفية آنذاك وعلى راسها التحويل من الجامعات الاجنبية الى الجامعات المصرية ـ والتحويل من جامعة بيروت او فرع الخرطوم الى الجامعات المصرية .

باب خلفى

واقبل الناس على برامج التعليم المفتوح التى اعلنت عنها هذه الجامعات إلا انها لم تضع شرطا للمجموع ولاسنة التخرج .. واعتبرت المقدرة المالية فقط هى المؤهل الذى يمكن لصاحبه مع اى مجموع فى الثانوية العامة او مايعادلها او اى شهادة متوسطة من الالتحاق بهذه البرامج التى تؤدى الى حصوله على شهادة جامعية ..

وتحول نظام التعليم المفتوح الى باب خلفى للقبول بالجامعات وبديل لنظام التحويل من الجامعات الاجنبية الذى اضطرت الدولة الى ايقافه بصدور القرار الجمهورى الذى منع التحويل الا لمن حصل على المجموع الذى قبلته الكلية المحول اليها الطالب .

وأصبح التعليم المفتوح قاصرا على القادرين ماديا فقط .. اما الحاصلون على مجاميع اكبر وغير قادرين على الدفع فلا يعترف بهم التعليم المفتوح بدليل ان هناك عشرات الآف من الطلاب الذين اضطروا بسبب ظروفهم المالية لعدم دخول اى نوع من التعليم الجامعى او العالى واضطروا الى الالتحاق بمعاهد نظام السنتين ـ بينما التحق ببرنامج التعليم المفتوح من هم اقل منهم فى المجموع لمجرد انهم قد توافر لديهم القدرة المالية ـ واصبح هناك الآلاف من الطلاب الحاصلين على سبيل المثال على ٦٠٪ وادخله مكتب التنسيق فى معهد اعداد الفنيين بينما زميله الحاصل على ٥٠٪ فى الثانوية العامة قديمة او حديثة .. او دبلوم فنى تجارى او صناعى او زراعى يلتحق بالجامعة من خلال برامج التعليم المفتوح .

المقررات عارية

وكشف تقرير وضعته اللجنة الوزارية ان المقررات التى تم اعدادها لهذا البرنامج لم تتبع النظم المعروفة على المستوى العالمى فى الجامعات المفتوحة والذى يقوم على تصميم مطبوعات قائمة على تقسيم المعرفة الى اجزاء صغيرة جدا يسمى كل جزء منها اطار ولايمكن الانتقال من اطار الى اطار آخر الا بعد التأكد من الدارس قد فهم ذلك من خلال النموذج .

كتب عادية

والكتب الموجودة فى التعليم المفتوح لاتزيد عن انها هى نفس الكتب الجامعية وكل ماحدث فيها انها حاولت التبسيط فى تقديم المعرفة المتخصصة ولم تأخذ الجامعات التى طبقت نظام التعليم المفتوح بتوصيات اللجنة الوزارية الاولى التى نادت بتكوين فرق عمل من مجموعة من المتخصصين بما فيهم المعد .. والمخرج .. والخبير فى تكنولوجيا التعليم ـ واصبح الخلل



المصدر : أخبــــــار اليوم

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موجودا فيما انتجته هذه البرامج من وسائط تعليمية واى فرد يطلع على ماظهر من اشرطة الفيديو الخاصة بهذه البرامـج سيفاجـأ بتسجيل للاستاذ يلقى محاضرة عادية - وهذا بالطبع ليس هو النمط المتبع فى اعداد هذه الشرائط اذ الاصل ان صورة الاستاذ لاوجود لها فى مثل هذه البرامج وانما تقسيم المادة مكتوبة ومشروحة ومرسومة هى الاصل .

تضارب الرسوم

وتسابقت الجامعات التى اخذت بنظام التعليم المفتوح فى تحديد الرسوم الخاصة بالقبول - فبينما حددت جامعة الاسكندرية برنامجها برسوم تصل الى حوالى ١٨٠٠ جنيه - ارادت ان تضر بها جامعة القاهرة فى مقتل وحددت رسوم نفس البرنامج فى كلية التجارة بنصف هذا المبلغ .

وكان من المنتظر ان يتحول هذا التمويل الى تجهيز لمتطلبات هذه البرامج من استديوهات وكاميرات تصوير والات طباعة .... الخ ، بحيث يعود على رفع كفاءة البرنامج من ناحية ويعود على الجامعة ككل من ناحية اخرى بالنفع ولكن لم يحدث هذا .. بل حدث العكس حيث عاشت برامج التعليم المفتوح .. رغم مايتوافر لديها من ملايين الجنيهات « عالة » على امكانات الجامعة وكلياتها ففى الخطة الخمسية السابقة رصدت اموال الانشاء مركز تنمية المجتمع بجامعة القاهرة على سبيل المثال - الا ان هذا المركز تم الاستيلاء عليه وتحول الى مركز للتعليم المفتوح - وهو ممول اصلا من اموال الدولة بينما اموال التعليم المفتوح يتم الانفاق منها بصور ادت الى ان الجهاز المركزى للمحاسبات يعد تقريرا خطيرا يذكر فيه عشرات المخالفات المالية الجسيمة واختلاسات فى الرسوم وقد ساعد على ذلك ان اموال التعليم المفتوح لاتدخل الميزانية العامة للجامعة - ولكن توضع فى حساب خاص على اساس انها وحدات ذات طابع خاص تتمتع بالاستقلال المالى والادارى للجامعة .

ويضيف التقرير ان التعليم المفتوح يقوم فى مختلف الدول التى تاخذ به على اتاحة الفرصة الثانية للتعليم الجامعى - اى اتاحة الفرصة لمن انهو دراستهم الثانوية والتحقوا بالعمل وظهر لديهم بسبب او لاخر الرغبة فى الحصول على التعليم الجامعى - اى انه ليس للطالب المستجد او الحاصل على الثانوية العامة فى نفس العام وانما هى لمن تخرج من سنوات سابقة .. ويعلم نفسه بنفسه دون الزامه بحضور اى محاضرات .. وكل هذه المواصفات لاتوجد فى النظام الذى بدأت به بعض الجامعات المصرية تحت مسمى التعليم المفتوح .

ومن هنا قرر المجلس الاعلى للجامعات لاول مرة هذا العام فتح باب الانتساب بكليات الاداب والتجارة والحقوق للحاصلين على الثانوية العامة هذا العام .. وبرسوم لاتزيد على ٤٠٠ جنيه اى اقل من نصف الرسوم التى تحصل عليها جامعة القاهرة فى نظام التعليم المفتوح .. وستقبل الجامعات فى ظل هذا النظام ٢٠ الف طالب وطالبة - ونظرا لان هذا القرار كشف حقيقة ماحدث فى التعليم المفتوح فقرروا اعلان الحرب ضد ما قرر المجلس الاعلى للجامعات .

العَلَم.. والعِلْم

بقلم : حافظ محمود

اما وقد اقتربنا من بداية العام الدراسى فقد تذكرت اليوم حوارا اذاعيا مع المستشار فكرى عبدالحميد محافظ المنوفية اثار شجونى وذكرياتى وانا استمع اليه اذ قال يومئذ انه قرر ان يبدأ تلاميذ المنوفية يومهم الدراسى بتحية العلم ، فتلك فضيلة قديمة كنا قد نسيناها مع ان هذه الحركة البسيطة التى لاتأخذ من وقت اليوم المدرسى الا دقيقتين هى فى الواقع تكاد تكون اكبر ايحاء للنشء بالانتماء الوطنى ، ولست ادرى لم لانواصل مثل هذا التقليد فى الاف المدارس التى تعرفها مصر من اقصاها إلى اقصاها .. فهى بالاضافة إلى حوافز الانتماء هى فى الواقع عملية صحوة للضمير الوطنى فى نفوس الجيل الصاعد ، ففى تلك الدقيقة أو الدقائق التى يحيى فيها التلاميذ علم بلادهم ستتحرك فى جوانحهم كل ملامح مجالات النجاح ، ليس فى الدراسة فقط ، بل وفى الحياة بكل نواحيها .

كانوا قديما فى ريف مصر يقولون من اقاويل الاشبال عن البلاد التى لا ريادة فيها «يابلد من غير عمدة» والمقصود بهذا «العمدة» هو الرمز إلى ان هذه القرية أو تلك التى لا«عمدة» لها هى مجتمع لارابطة فيه . على أساس ان «العمدة» فيما مضى وانقضى كان المحور الذى تدور حوله نبضات ابناء الريف .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

ولقد طبق اباؤنا واجدادنا هذا المعنى فى معاهد التعليم فلعلك انت وابناء هذا الجيل لاتعلمون ان مدارس اولئك الاباء والاجداد كانت تسير فى نظامها اليومى طبقا للنظام التى تسلكه الجندية .. بل لقد ذهبوا إلى اكثر من هذا فكان للتلاميذ فى التعليم العام زى رسمى اشبه بالزى العسكرى وان اختلفت الصورة واكثر من هذا كان لكل فرقة تعليمية «جاويش» الذى اسموه فيما بعد باسم «الالفة» أى الطالب المثالى الذى يوضع موضع المسئولية فى مشاركة المعلم فى حفظ النظام وفى اشاعة الاحترام للمدرسة والمدرس والتدريس .

● ● ●

من هناك كان التعليم فى تلك الاجيال تعليما مرغوبا ومحبوبا لانه كان سباقا بين التلاميذ فى اكتساب الاحترام والمحبة والانتماء إلى المجتمع .

هذا الجيل الذى تربى هذه التربية هو الذى برز فيه الشوامخ فى العلم والادب ومن اسباب النبوغ ايضا لم يكن بين ابناء ذلك الجيل من شكا من «صعوبة» اللغة العربية ولامن شكا من تشدد بعض مدرسيه ولامن هرب إلى خارج المدرسة ولابد ان نذكر ان هذا الجيل الذى تربى بهذا الاسلوب النظامى هو الذى صنع ثورة ١٩١٩ اعظم ثورة شعبية فى تاريخ مصر وربما فى تاريخ العالم لان اجنادها كانوا شبابا ورجالا لاسلطة لهم ولاسلاح فى ايديهم الا سلاح الايمان وكذلك استطاعوا بالصبر والصمود والعزم ان يتحولوا بوطنهم العزيز مصر من «محمية بريطانية» إلى دولة مستقلة ذات سيادة وان كان تحقيق ذلك قد احتاج بعض الوقت لان مصر العشرة ملايين التى لاسلاح فى ايدى ابنائها كانت تقاوم «بريطانيا العظمى» التى كان يقال انها «سيدة العالم» والتى لاتغرب الشمس عن ممتلكاتها .

● ● ●

اظن هذا السياق فى الحديث قارب ان يقنعك بأن هناك علاقة عضوية بين تحية العلم - بفتح العين - فى طابور المدرسة كل صباح وبين الاقبال على العلم - بكسر العين - من جانب اجيالنا السابقة

ويزيد فى عظمة هذه الصلة العضوية بين العلم والعلم ان مصر كانت اذ ذاك تخضع اضطرارا للسياسة الاستعمارية التى كان يمثلها فى الحكم اللورد كرومر ويمثلها فى التعليم المستر دانلوب سياسة تحديد التعليم فى مصر بعدد محدود ممن يستطيعون «فك الخط» لسد حاجة الجهاز الحكوى من صغار الموظفين

لقد قالها اللورد كرومر صراحة سنة ١٩٠٦ فكان رد ذلك الجيل المصرى العظيم ان نادى بانشاء الجامعة التى انشئت اهلية بمال الشعب سنة ١٩٠٨

● ● ●

اليس عجيبا اننا بعد كل هذا التقدم الحضارى الذى تقدمناه وبعد تحرير بلادنا وقيام المؤسسات الدستورية فيها لانجد قياسا بين تلاميذ الاجيال السابقة وبين تلاميذ الاجيال القائمة ؟!

اننا لانزال نقع فى الغلطة التى ساعد الاستعمار عليها وهى اننا نجرى وراء حضارة الغرب . هذا ليس عيبا لكن العيب اننا نأخذ منها ماكان منذ عشرات السنين .. فأنت تسمع الان فى كل مجتمعاتنا عن «الكمبيوتر» والكمبيوتر لاعيب فيه بطبيعة الحال لكننا أو لكن بعضنا يضع فيه قضية حضارية «مقدسة» بعد ان اصبح لعبة من لعب الاطفال ، وكان من الاولى ان نفكر فى العقل الذى صنع الكومبيوتر وفى الصبر الذى طوره إلى ماهو احسن .

بل لقد كان ينبغى ان نفكر : هل الكومبيوتر منع وجود اشخاص مثل «بلطجى النزهة» ام ان ضياع القيم هو الذى ساعد على وجود مثل هذه النوعيات الغريبة على مجتمعنا ؟؟

اننى حين اقول هذا يظن بعض البسطاء اننى اطالب بالاستغناء عن ادوات الحضارة العصرية المادية وهذا غير صحيح ، ولكن الصحيح الذى لم يدركه بعض الذين يدعون الاصلاح ان اخر الصيحات فى التعليم عند الدول الكبرى المعاصرة هو ان طلاب المعاهد والكليات التجريبية قد صار لزاما عليهم ان يدرسوا فى البداية بعض العلوم الانسانية حتى لاتطغى تأدية التعليم على انسانية السلوك اليس هذا كلاما واضحا واليست نتائج ماديات التعليم البحتة تبدو الان امام عيوننا فى بعض الشباب الذين يرتكبون مالم تكن تعرفه من قبل ؟!

● ● ●

ابدأوا هذه البداية البسيطة التى لاتكلف المدارس شيئا بداية بتحية العلم فى طابور الصباح كل يوم ثم اتبعوها بما يتيسر من ادبيات الحياة .

وبعد كتابة ماتقدم - كما يقولون - تبين لى ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كان اسبقنا إلى الاخذ بهذه الفكرة فأرجو اعتبار هذه المقالة أو المقولة مذكرة تفسيرية لبعض انجازاته ..

المصدر : المساء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

..ونحن نستقبل العام الدراسى الجديد:

ماذا قدمت.. الوزارة وماذا نريد من الوزير..؟!

بقلم : سمير رجب

تبدأ الدراسة - إن شاء الله - الاسبوع القادم .. وكم نود أن يكون الطلبة ، والمدرسون هذا العام أحسن حظا من الاعوام السابقة .

طبعا .. نحن نعلم جيدا .. أن هناك مشاكل عميقة يحتاج حلها إلى جهد ، وعمل ، ومال .. لكن يجب الاعتراف .. بأن هناك تحسنا ملموسا طرأ على العملية التعليمية بشتى جوانبها .. والفضل فى ذلك يرجع - دون مجاملة - للوزير د .حسين كامل بهاء الدين .. الذى وضع يديه منذ البداية على مواطن الضعف .

● ● ●

لاشك ان ابنية المدارس قد باتت احسن حالا .. بعد ان تم اصلاح بعضها ، واعادة تجديد البعض الاخر تجديداً شاملاً .. ايضا حصل المدرس على نصيب وافر من العناية ، والاهتمام .. فتعدلت نسب الحوافز المقررة له .. وتم علاج « رسوبه الوظيفى » الذى طالما عانى منه على مدى سنوات طويلة وزادت نسب مكافآته .. وفتحت امامه - لاول مرة - ابواب الاعارة للخارج .. بطريقة لائقة تحفظ كرامته .. وتؤكد مكانة مصر بين العالمين .

● ● ●

نفس الحال بالنسبة للطالب .. الذى يستمتع الان بمناخ لايعرف الاستثناءات ، والوسايط .. يسمو فيه مبدأ تكافؤ الفرص .. بعد ان ضرب الوزير بحسم على يد العابثين بمقدرات البشر .. ومعهم الطامعون ، والجشعون الذين لم يكن يعنيهم سوى جمع « المال » .. على حساب العلم ، والتعليم .

● ● ●

٣٠٥٣



المصدر : الـمـسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

.. ومع هذا كله .. نحن نتوقع أن تظهر فى الطريق بعض الاشواك .. وتلك ينبغى الا تخيفنا .. بل واجبنا .. العمل على اجتثاثها بشتى السبل .

مازال الكثيرون يتشبثون بتلابيب « الدروس الخصوصية » اعتقادا منهم انها تفتح الابواب المغلقة . الا اننا نطالب الاباء بأن يحاولوا مع حلول العام الجديد تعويد ابنائهم على الاعتماد على النفس .. وبعد ذلك ينتظرون النتيجة . وأنا شخصيا متفائل بأنها سوف تكون ايجابية باذن الله .

حتى لو فرض .. ومارس بعض اصحاب الضمائر الخربة من المدرسين ضغوطا ضد الطلبة .. فان موقفا جماعيا كفيل بأن يضع الامور فى نصابها .

ولانى اعلم بأن د . حسين كامل بهاء الدين حريص اشد الحرص على القضاء على تلك الظاهرة .. فاننى اطالب ولى الامر ، او التلميذ الذى يتعرض لضغط من هذا النوع أن يتصل بمكتب الوزير .. وهو لن يرده .. بل سيتخذ الاجراءات الفعالة التى تساعد على اتمام عملية التصحيح التى يتبناها بحماس ، وجرأة .

● ● ●

فى نفس الوقت .. فإنى اريد من د . حسين كامل بهاء الدين ان يضع برنامجا شاملا منذ اليوم الاول لبدء الدراسة يواجه به « شبح » الثانوية العامة الذى مازال يجثم بعنف على صدور الاباء ، والأبناء . ان الثانوية العامة .. ليست نهاية المطاف .. ولن تكون .. وبالتالى يجب التعامل معها بما يتلاءم مع حجمها ، وكيانها .. بحيث ينصرف الاهتمام الى التعليم الفنى الذى تحدثنا كثيرا عن ضرورة النهوض به .

وبالمناسبة .. نحن نتساءل :

ماذا تم في مشروع التعاون المصري - الالماني .. للنهوض بالتعليم المهنى وهو المشروع الذى سبق ان اتفق عليه الرئيس مبارك مع المستشار الالمانى هيلموت كول .. وقام بمتابعته فى المانيا .. د . حسين كامل بهاء الدين بنفسه .. ؟!

● ● ●

كذلك .. ان ابناء كثير من القرى .. يتطلعون الى عقد لجان لامتحانات الثانوية العامة فى قراهم .

لقد كانت حجة عدم انشاء تلك اللجان تقوم على اساس .. منع « محاولات الغش » .. وانا اعتقد ان الغشاش .. غشاش فى كل مكان .. سواء المدينة ، أم القرية .. ومسئولية وزارة التعليم تأمين لجانها وهى لن تعدم الوسيلة فى سبيل تحقيق ذلك .. ونحن مادمنا نطبق مبدأ «تكافؤ الفرص» .. افضل تطبيق .. فليس من العدالة فى شىء .. ان تعقد امتحانات الثانوية العامة فى احدى القرى .. ولاتعقد فى قرية اخرى .. !!

● ● ●

على اى حال .. ان وزارة التعليم وحدها .. ليست صاحبة اليد السحرية .. بل لابد من ان يقف الى جوارها .. طرفان اساسيان .. الاول .. اولياء الامور .. وهؤلاء فى استطاعتهم المشاركة بجدية فى إحداث التغيير الشامل الذى نتطلع اليه والثانى المحافظون الذين تخضع كافة الادارات التعليمية لاشرافهم .. فاذا ماأحسنوا الاداء .. تحسنت المدرسة ، والطالب ، والمعلم .. وإذا ساء هذا الاداء تعرض الجميع لخسارة بالغة .

● ● ●

ان مصر تعيد بناء الانسان على اسس جديدة ومتينة .. بناء قوامه العلم ، والاخلاق ، والتربية الفاضلة .. وانا موقن .. بأن د . حسين كامل بهاء الدين .. لديه الاستعداد الكامل ، والرغبة الصادقة .. فى أن يرفع قواعد هذا البناء كأفضل مايكون .

وكل سنة وابناؤنا الطلبة في جميع مراحل التعليم ، وأولياء امورهم بألف خير .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هموم مصرية

عندما تيقن الرئيس الامريكي بوش من خطورة انهيار نظام التعليم الامريكي ، وكيف ان «الامة الامريكية» مهددة بالتخلف امام عظمة التقدم الالماني والياباني والانجليزي والفرنسي ، لم يسكت . وكلف الرئيس بوش خبراء التعليم والاجتماع والاقتصاد بدراسة اسباب التخلف وعوامل الانطلاق . وخرج بوش على الامة الامريكية باستراتيجية جديدة اطلق عليها : «امريكا عام ٢٠٠٠» وفي ابريل ١٩٩١ قدم بوش استراتيجيته الى الامة محددا ٦ اهداف لابد ان تتحقق مع عام ٢٠٠٠ ، وسوف اعود الى شرح هذه الاهداف ..

●● وعلى نفس المسار حدث نفس الشيء تقريبا في مصر ، وتحت يدى الان التقرير الخطير الذى وضعه الدكتور حسين كامل بهاءالدين تحت عنوان «نظرة الى المستقبل» والتقرير يتناول قضايا التعليم بين الاستقرار والتغيير . والتعليم قضية امن قومي لمصر والاستثمار في التعليم ، وازمة التعليم . ثم ينطلق التقرير الى مناقشة الملامح الاساسية لمواجهة الازمة وإدخال التكنولوجيا والاساليب الحديثة في التعليم بإزالة الحشو واصلاح حال المعلمين واكتساب المهارات ثم كيفية تحقيق الانسيابية بين انواع التعليم وقضية التعليم الفني ومشروع مبارك - كول . وينطلق التقرير الى التعليم الجامعي والعالي والفصل بين الشهادة العلمية والوظيفة ويخصص فصلا لتطوير المناهج وتطوير نظم الامتحانات ثم علاقة الجامعة بالبيئة .. واخيرا يدخل التقرير الى صميم قضية عجزنا حتى الآن عن مواجهتها هي قضية محو الامية ..

●● ورغم ان لنا في حزب الوفد راينا الخاص في التعليم وسياساته خصوصا وان آخر حكومة للوفد بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٢ كان لها سياستها الواضحة وبصماتها على التعليم في مصر . ورغم ان لجنة التعليم الحالية بحزب الوفد الان لها رايها ، الا انه لا مانع من ان نطرح للنقاش ما يقوله وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاءالدين ..

يقول الوزير في مقدمة نظرته للمستقبل ان هناك اقتراحات كثيرة بناءة مطروحة ومطلوبة تسعى كلها الى التغيير والى التطوير والى التحديث . ولهذا فإن سياسة التعليم الواعية يجب ان تتخذ القنوات الشرعية ، وتسلك الاساليب الديمقراطية في كل مرحلة وتعبر بصدق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر ، وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التي يتعرض لها شعبنا ..

ويضيف : لا يجب ان يتم هذا التغيير بإرادة فرد ، ولا بطريق مبتسر . وانما يجب ان يتم بقناعة قومية ، ومشاركة فعلية من كل القوى القادرة . وان تكون تعبيرا صادقا وحيا عن امال شعبنا ، وعن متطلبات عصرنا . خصوصا وان اى نظرة الى عالمنا المعاصر تبين لنا ماذا فعلت الدول العظمى ، حينما فاجاتها الازمات ، او فاجاتها رياح التغيير . مثلا عندما اطلق الاتحاد السوفيتي اول قمر صناعي ١٩٥٧ قامت الدنيا في امريكا ولم تقعد ، وتغير نظام التعليم .. وتم تغيير جوهرى في العلوم الاساسية وخاصة الرياضيات والعلوم . اما اليابان التي تشتهر بنظام تعليمي ممتاز فقد بدات اخيرا تراجع نفسها . وبدات تحدث تغييرا حقيقيا في سياسة التعليم . حيث فطن اليابانيون الى انهم استطاعوا نقل التكنولوجيا الحديثة وتقليدها . ولكنهم في حاجة جوهرية الان الى الابتكار والمبادأة . وهناك الان في اليابان جدل ونقاش حول تغيير السياسة التعليمية التي يصفها اليابانيون انفسهم .. بالجمود !!

●● خلاصة الكلام هنا اننا مطالبون بإعادة النظر في نظم تعليمنا . اقول هذا وانا اعلم تماما كيف طورت الدول العربية حولنا ، خصوصا في السعودية ودول الخليج نظم تعليمها ، حتى وهي تعتمد على معلمي مصر . اما في اسرائيل (العدو القومي التقليدى لمصر) فإن فيها نظاما تعليميا يجب ان نعمل حسابه ..

القضية اذن هي «قضية امن قومي مصرى» ومن هذا المنظور الاستراتيجي الخطير يجب ان نتناول البرنامج الذى وضعه الدكتور بهاءالدين تناولا منطقيا يتلاءم مع امن مصر القومي في المستقبل ..

(... وللحديث بقية)

عباس الطرابيلي

٢٠٥٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التعليم المصرى شهد تدهورا كبيرا

خلال عقدى السبعينات والثمانينات

والأمن الوطنى المصرى

ينتظم فى سلك التعليم فى مصر وفقا للحالة فى عام ١٩٨٦ نحو ١٠,٥ مليون طالب وطالبة فى مختلف مراحل العمر (من ٥ سنوات حتى ٢٣ عاما) وتشكل هذه الكتلة البشرية الحية ما يمكن ان نسميه (الكتلة الحيوية الحرجة للمجتمع والدولة) ففيها يتشكل مخزون القيم السائدة فى المجتمع فى اللحظة الراهنة والمقدر لها ان تسود فى المستقبل المنظور ، ومن خلالها يتم تحديد انتماءات واتجاهات جيل وراء جيل من حيث مظاهر السلوك ومفهوم الولاء وغيرها يتحدد شكل واتجاهات الصراع داخل المجتمع ذاته .

تتحرك (الكتلة الحيوية الحرجة السابقة) وسط اضلاع مثلث يتمثل فى :

- فلسفة النظام التعليمى والتربوى (دالة الهدف) .
- سياسة تعليمية تجسد هذه الفلسفة (دالة سياسات)
- وسائل تنفيذ هذه السياسة ماليا واداريا (دالة اجراءات)

ويمثل اختلال التوازن بين هذه المكونات الثلاثة للعملية التعليمية او غياب احدها جوهر الاختراق الراهن للامن الوطنى المصرى والامن القومى العربى

فاذا رجعنا الى فلسفة النظام التعليمى فى مصر تحت سيطرة الاحتلال البريطانى او ما اطلق عليه فى التاريخ المصرى بالتعليم (الدانلوبى) نسبة الى مفتش التعليم الانجليزى (دوجلاس دانلوب) نجد أن فلسفته استندت الى فكرة للورد (كرومر) المندوب السامى البريطانى عام ١٩٠٢ (بانشاء خدمة مدنية بغرض نشر التعليم البسيط بحيث يتالف من دروس ابتدائية فى اللغة العربية والحساب واعداد فريق من القوم يتلقون الدروس العالية لكى يتقلدوا المناصب .

بل وذهب هذا النظام الى حد محاولة تغريب الطالب المصرى عن مجتمعه ولغته وذلك بتعليم قواعد اللغة العربية بالانجليزية او ما سمى (انجلزة التعليم المصرى) وفى هذا الاطار اتبعت سياسات تهدف الى تقليص عدد المتعلمين من ابناء الطبقات الفقيرة ففرضت مصروفات على التعليم الاولى والابتدائى يصعب على ابناء الفقراء تسديدها .

وبرغم المحاولات التى جرت من بعض كبار رجال الطبقة الراسمالية فى مصر لتعديل وتصحيح هذه الاوضاع سواء بتبنى الدعوة لانشاء (الجامعة المصرية) عام ١٩٠٨ او بتاسيس المدارس الليلية لتعليم الفقراء والحرفيين قواعد الكتابة والقراءة

وفى اتون معارك ومحاولات الحركة الوطنية المصرية لتحقيق الاستقلال وجلاء قوات الاحتلال البريطانى عبر د . طه حسين - وزير المعارف فى حكومة الوفد عام ١٩٥٠ عن روح وجوهر المرحلة التاريخية بشعار (التعليم كالهواء والماء ينبغى اتاحته للجميع) . وقد كتب لهذه الدعوة ان تتحقق ويكتب لها النجاح فى الحياة المصرية فيما بعد .

فاذا كان مشروع محمد على - القومى بانشاء دولة عصرية وبناء جيش قوى قد استتبعه توسع غير مشهود ولا معهود فى تاريخ مصر .

فقد حرص النظام المصرى فى الخمسينات والستينات على توسيع نطاق التعليم .

وهكذا حدث تطور مميز فى هذه المرحلة فى مجال التعليم تمثل فى :

اولا : اقرار وتدعيم كامل من الدولة لمبدا (مجانية التعليم والزام المواطنين بتعليم ابنائهم فى المرحلة الابتدائية والا عد الاباء مخالفين للقانون وبهذا زاد عدد المنخرطين فى سلك التعليم بجميع مراحله

ثانيا : التوسع الكبير فى فرص تعليم الفتيات بحيث اصبحن يشكلن عام ١٩٦٥ نحو ٣٥٪ فى المتوسط من اجمالى المنخرطين فى مراحل التعليم المختلفة .

ثالثا : وفى نفس الوقت فقد كان الطموح القومى للمشروع الناصرى فى الوحدة العربية والتنمية المستقلة ومواجهة محاولات الغرب للسيطرة على المنطقة والتحديات الاسرائيلية دوره فى توجيه المنظومة التعليمية فى اتجاه ربطها بهذا المشروع وتنمية الحس الوطنى والقومى لدى النشء والشباب .

بيد ان هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح لعدة اسباب منها ، هيمنة اجهزة الامن على اتجاهات الحركة الشعبية المستقلة مما اضفى على المجتمع طابع الشمولية وجعل من كلمة رئيس الدولة برغم ما اتصف به من وطنية وشجاعة مرجعا لكل قرار ومرشدا لكل حركة مما شل التفكير المستقل لقطاعات واسعة من السكان وطبعها بطابع سلبى او انتظارى لما سيطرحه او سينجزه البطل المخلص .

وانعكس ذلك عموما على النسق التعليمى حيث اتسم بطابع تلقينى سلبى وتعامل مع عقول النشء باعتبارها ذاكرة لتخزين واسترجاع المعلومات وقت الضرورة (الامتحانات) دون هضم واستيعاب ونقد واعادة انتاج مثل هذه المعلومات بصورة مبدعة .

والحقيقة انه برغم ما تم انجازه فى تلك الفترة فى مجال التعليم الا ان السياسة التعليمية اتسمت بالاضافة الى سيادة الطابع التلقينى بالتردد فى حسم موقفها بالنسبة لمجموعة من المفاهيم والاطر القيمية الحاكمة للنظام التعليمى ككل .

ومن ناحية اخرى فان النظام التعليمى فى هذه الفترة لم يحدد ما هية المهارات النظرية او العملية المطلوبة وكيفية تطويرهما بما ينسجم مع الطموحات الوطنية والقومية الخاصة ببناء قاعدة صناعية متقدمة . وهكذا ظل الطابع النظرى والدراسات الانسانية الغالبة على النمط التعليمى المصرى وانزوى التعليم الفنى وسط نظرة اجتماعية متدنية لهذا النوع من التعليم الذى ارتبط فى الاذهان بابناء الفقراء ومحدودى القدرة على استيعاب المناهج التعليمية النظرية .

ورغم نقاط الضعف هذه فى فلسفة النظام التعليمى المصرى فى الخمسينات والستينات فان ما اتاحه النظام من امكانيات ووسائل لتوفير فرص التعليم بزيادة بناء المدارس وتعيين خريجى المدارس العليا والجامعات كمدرسين وزيادة ميزانيات التعليم كل ذلك اتاح درجة ومرونة واستجابة من النظام

للاحوال المعيشية للطبقات الشعبية ولابنائهم ليتسنى لهم التعليم والحراك الاجتماعى Mobility Social .

وحتى عام ١٩٧٣ يمكن وضع صورة عامة للنظام التعليمي المصرى كالتالى :

١ - لم تكن ظاهرة الدروس الخصوصية بكل تداعياتها السلبية على النشء وعلاقات القدوة بين الاستاذ / التلميذ قد انتشرت بعد بل انها كانت محكومة فى حدود ضيقة للغاية يمارسها بعض اولياء الامور تحت تاثير عاملين اما من باب المباهاة والتفاخر او بسبب ضعف اصيل فى تحصيل ابنائهم العلمى .

٢ - ازدادت مخصصات التعليم خلال عقدى الخمسينات والستينات من اقل من ٩ ٪ من ميزانية الخدمات بالدولة قبل عام ١٩٥٢ الى ان بلغت ١٦,١ ٪ عام ٦٤ / ١٩٦٥ واخذت فى التزايد بعد ذلك حتى بلغت عام ١٩٧٤ نحو ٢٥ ٪ ثم اخذت فى الانخفاض بشكل متسارع بعد ذلك حتى بلغت ٩,٦ ٪ عام ١٩٨٠ وحافظت على نفس المستوى تقريبا عام ١٩٨٢ .

٣ - وبرغم عدم التوازن الذى ظل سائدا بين عدد الخريجين من التعليم من ناحية وعدد الفرص الوظيفية المتاحة لهم فى سوق العمل خلال الستينات الا ان هذه الفجوة كانت اقل مما هى عليه حاليا ، حيث كان معدل نمو العمالة الصناعية خلال الخطة الخمسية الاولى (٦٠ - ١٩٦٥) تعادل فى المتوسط ٦,٥٪ سنويا انخفضت بعد ذلك كنتيجة لعدوان ١٩٦٧ الى ٣,١ ٪ خلال الفترة (٧٠ - ١٩٧٥) فى حين شهدت الفترة التى اعقبت الانفتاح الاقتصادى زيادة معدل التوظف فى قطاعى التجارة والمال من ٢,٨ ٪ الى ٥,٢ ٪ ثم توقف النمو فى الطلب على التوظف بعد عام ١٩٨٠ بحيث تجاوزت البطالة بين المتعلمين ٢ مليون شاب وفتاة .

٤ - ظلت ظاهرة المدارس الخاصة والاجنبية محدودة التاثير خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٧٥ بكل ما تمثله من اعباء مادية ونفسية بل وحتى ثقافية على النشء وابائهم . وحتى عام ١٩٧٦ لم تكن هذه المدارس تزيد عن ٦٧٨ مدرسة موزعة على التعليم الابتدائى (٣٥٣ مدرسة) والاعدادى (٢٤٢ مدرسة) والثانوى العام (١٢١) مدرسة والثانوى التجارى (١٢ مدرسة) قفز فى عام ٨٥ / ١٩٨٦ الى ١٢٤٧ مدرسة وفى حين ان عدد طلابها حتى عام ١٩٧٦ لم يكن يزيد على ١٠٠ الف فان هذا الرقم تضاعف خمس مرات عام ١٩٨٦ ليصل الى ٥٠٧ الاف طالب .

٥ - كما ان اعباء التعليم على الاسرة المصرية ظلت فى حدود معقولة ووفقا لدراسة اعدها احد خبراء التعليم عن (تطور الانفاق على التعليم فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة ٦٤ - ١٩٧٨) تبين ان نسبة المنصرف على التلميذ فى مدارس اللغات الابتدائية الحكومية لم تكن تزيد عن ٧ ٪ من الدخل السنوى للاسرة وفى المدارس الاعدادية للغات ٧,٢ ٪ فى المتوسط خلال هذه الفترة .

٦ - تميز التعليم خلال فترة الخمسينات والستينات بانه رافعة اجتماعية . فابناء الفقراء وبصرف النظر عن مركزهم العائلى يستطيعون بما يتحصلون عليه من تعليم حتى مستوى الحصول على الدكتوراه ان يشغلوا مراكز علمية وتنفيذية متقدمة طالما ظلوا على ولاء للنظام السياسى او على الاقل غير معاد له بشكل ظاهر وفقا لنظام من السيولة الاجتماعية او ما يسمى الحراك الاجتماعى Social Mobility مما حقق درجة من درجات التوازن النفسى لقطاعات واسعة من السكان .

٧ - كما اتسم نظام التعليم المصرى خلال عقدى الخمسينات والستينات بالاهتمام النسبى بمجال الانشطة وتنمية المهارات الفردية (المقررات الموسيقية والرياضية والفنية والاذاعة المدرسية .. الخ) وعززت الدولة هذه الاتجاهات من خلال تنظيم مسابقات بين المناطق التعليمية المختلفة وتوزيع الجوائز فى المناسبات

وسنلاحظ ان عيد العلم سيتوارى خجلا فى عقدى السبعينات والثمانينات بينما يتصدر اهتمام الدولة الاحتفال بعيد الفنانين والاعلاميين .. الخ وهو يعكس حالة اجتماعية وسياسية وثقافية ذات دلالة واضحة .

● تقلص الحدائق
والملاعب لبناء
مزيد من الفصول

انهم يمارسون حق « الفيتو » !

إيمان حمزة

تلاميذ ثانوى
يعترضون على :

● طول المناهج فى المواد الاجتماعية
ومنع استخدام الحاسب الآلى فى
الامتحانات
● المبالغة فى المصروفات الدراسية
والزى المدرسى غير المستقر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

عالم مليء بالكثير والكثير فصول ومعامل .. مدرسين ومدرسات .. موسيقى ورياضات فنون ورحلات .. زملاء وزميلات .. صداقة حب .. منافسة .

معا نطل على عالم هؤلاء الصغار الكبار بمدارسهم المختلفة : إبتدائى ، وإعدادى ، وثانوى . نتعرف على آرائهم فيما يحبونه ويتمنون وفيما لا يحبونه .. كيف يتعلمون ، ويقبلون على العلوم واللغات المختلفة .. والتعامل مع مدرسيهم ومدرساتهم ، وإنعكاس هذا على فهمهم للمواد .. الانشطة المختلفة انها رحلة داخل عقل وقلب هؤلاء الصغار الكبار ، يعلنون خلالها حق "الفيتو" او الاعتراض ليفصحوا عن مطالبهم للمسئولين عن التعليم .

الواجب فى خطر

فى البداية كان اللقاء مع "منى شلبى فرحات" إحدى تلميذات السنة الرابعة الإبتدائى ، بأحدى مدارس اللغات .

تقول احب المدرسة لانها تجمعنى بصديقاتى ، وهى مدرسة ملتزمة بكل قوانيها .. فلابد مثلا من الالتزام بالزى المدرسى بالكامل حتى توكة الشعر بلون محدد مثل الشراب الابيض ، وتعاقب بالوقوف كل مخالفة ، فالالتزام بالنظام شيء جميل ، والاجمل انهم يمنعون العقاب بالضرب ويعلموننا الادب ، فالمدرسة تعرف من يخطيء بخطئه وتانبه إذا تكرر . ورغم انني لا اعترض على كم الواجبات لانها مناسبة إلا ان تصحيح هذه الواجبات هو مالا يعجبنى فهو سريع وغير دقيق ويظهر ذلك عند مراجعة امى له بالبيت .

ربما يعود ذلك لتزاحم الاعداد بالفصل الواحد لتصل الى "٦٠ تلميذا" ..

● اما "علا المنشاوى" "ثانية اعدادى" فتتحدث عن ممارسة الانشطة بالمدارس مثل الرسم والموسيقى والكمبيوتر وكيف انها مجال لتنمية المهارات والمواهب ومجال الترفيه النفسى بعيدا عن كم الحصص المكتظ الذى يمتليء به اليوم الدراسى ، وتقول اتمنى ان يعاد توزيع جدول الحصص بحيث تكون حصص الرياضة - والموسيقى والرسم - موزعة على الاسبوع مع المواد الدسمة من علوم وحساب ومواد اجتماعية حتى نستطيع ان نستوعبها دون احساس بالملل وعدم تقبل المعلومات .

اللغات .. "والكلكيتور"

اما اللقاء الثانى فكان لثلاث تلميذات من الصديقات ، وعن عالم المدرسة تقول إحداهن : "مروة محمد الفولى" اولى ثانوى ، احببت اللغتين الانجليزية والفرنسية بالإضافة الى اللغة العربية وهى ميزة يحتاجها شباب هذا العصر فى الحياة والعمل ، أيضا اهوى الرسم واجد التشجيع من مدرسى ، والذى يقيم من خلال اعمالنا الفنية معرضا على مستوى المدرسة .

● واعترض فقط على عملية طول المناهج المقررة علينا فى المواد الاجتماعية بحيث اننا لا نستطيع ان نلم بكل المنهج عند المراجعة قبل الامتحان ، وايضا بالرياضيات لماذا يتعمدون مشقتنا خاصة من الامتحان فهم يمنعوننا من استخدام "الكلكيتور" الحساب مع ان الهدف الاساسى اننا نعرف حل خطوات المسالة الحسابية وليس ضياع الوقت فى حساب الارقام وخاصة الكبيرة .

مصروفات مدرسية لا تنتهـــــــى

● اما الصديقة "امل محمد قدرى" ثالثة اعدادى فتقول : احب جو الزمالة والحب والمنافسة بين الصديقات المرتبط دائما بالمدرسة ولكن اتمنى ان يكون هناك مزيد من الرحلات المدرسية لانها مجال للتعرف على ملامح ومعالم بلادنا فى جو الزمالة ولكن للأسف المدرسة اصبحت مقلة جدا .

اما الذى اخذه على المدارس - والكلام هنا بالاخص عن المدارس النموذجية واللغات - هى المبالغة فى المصروفات الدراسية التى تزيد عاما بعد الاخر وايضا الزى المدرسى الذى لايكاد يستقر على لون او شكل محدد من عام لآخر كل هذا يرهق الاباء ماديا .

● وعن مجموعات التقوية التى تقدمها المدارس تقول "سيمونا محمود" "بنفس العام الدراسى" ان رسوم هذه المجموعات ترتفع خلال العام الواحد مرتين . وللاسف ايضا هناك نوع من المحاباة بين المدرسين والمدرسات ممن يعطين دروسا خاصة للتلاميذ وهذا يشعرنا بالاحباط .

الكمبيوتر ام المقاعد

"سمير صلاح" طالب "بالثانية الثانوى" بإحدى قرى محافظة "المنوفية" يقول : جميل ان نتقدم فى اسلوب التعليم وندعو لضرورة تعميم "الكمبيوتر" بكل المدارس

ولكن اتساءل كيف يتم ذلك وهناك الكثير منها بالقرى لايجد التلاميذ إحتياجاتهم الاساسية من مقاعد ومعامل متكاملة او دورات مياه نظيفة وصالحة للاستعمال .

ورغم هذه الظروف التى نعانى منها نحمد الله بإصرارنا على التفوق حتى نشعر بداخلنا اننا لسنا اقل من طلبة المدارس الاخرى التى تتوافر بها كل الامكانات .

إنهم يسرقون الملاعب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

اما "شادى على" "ثانية ثانوى" فيقول : احببت مواد العلوم من فيزياء وكيمياء لانهم يدرسونها لنا بشكل عملى وهذا شىء يمتعنى انا وزملائى ويلفت نظرى وتركيزى بل اننا نتخيل اننا علماء صغار نعد التجارب ونصل الى تحقيق نتائج لا انسى ان اقول ان ذلك ايضا يتوقف على حبنا ايضا لمن يشرف على المادة من المدرسين وطريقة فهمهم للطلبة وتجاوبهم معنا فهم يجمعون على حب المدرس الباسم الوجه المشجع لهم اما هؤلاء الذين يرسمون التكشيرة معتقدين انها دليل على قوة الشخصية لايجدون إلا عدم التجاوب مع الطلبة ليس فقط معهم بل مع حبهم وفهمهم للمادة وهنا احب ان الفت نظر المدرسين الشباب فللأسف البعض لا يستطيع التعامل مع الطلبة لانهم متقاربون فى السن وبالتالى فإما ان يكون مرنا او يحاول فرض شخصيته دون خبرة بالقسوة او التكشيرة كما قلت وللاسف البعض يتبسط الى القدر الذى يفقد فيه ايضا السيطرة على النظام بالفصل وهو شىء اكثر سوءا ايضا لابد من التدقيق فى اختيار من يتولون تعليم الاجيال .

● وينتهى بالحديث عن تقليص الحدائق والملاعب داخل المدارس بحجة بناء مبان لمزيد من الفصول انهم يتناسون اهمية هذه الملاعب للتنفيس عن طاقات الاطفال والطلاب وممارسة الرياضة للجسم السليم المرافق للعقل السليم بل إنهم لا يهتمون احيانا كثيرة بهذه الحصص رغم وجود ملاعب كافية وياخذونها لتدريس المواد الاخرى بحجة ان المقرر طويل .



المصدر : ....حـــــــواء..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....١٢ سبتمبر ١٩٩٢..............

اقـــتــــــراح قـــــابــــل للمنـــاقشـة

الكتاب المدرسى سَـــلّم واسْـــتلِمْ

• فدوى حسن •

□ إخراج الكتاب المدرسى يحتاج إلى عمل عام كامل

أ . احمد عبدالمعطى

٢٠٦٢

كلاكيت .. مرة اخرى .. عام دراسى جديد .. اطفال جدد ينضمون إلى القافلة التعليمية بعد أن ودعها آخرون .. ومرة اخرى تثار قضية الكتاب المدرسى ، ووسط المناقشات المختلفة نتذكر فكرة جميلة ظلت على مدى السنوات تمثل اقتراحا لا يجد من يتحمس له ليناقشه .. يتمثل الاقتراح فى قيام الناجحين كل عام بتسليم كتبهم المدرسية .. للمدرسة لتعيد توزيعها مرة اخرى على الطلبة الجدد فتوفر مبالغ طائلة تتكلفها الوزارة مقابل طبع كتب جديدة كل عام ويتحملها الآباء والأبناء اما فى صورة مصروفات متزايدة او فى صورة خدمات لا يجدها الطلبة لعجز الميزانية .

من فضلك .. هذا مجرد اقتراح ، قبل ان تتسرع برفضه. وقبل ان تتحمس له ايضا حاول ان تقرا معنا هذا التحقيق الذى حاولنا فيه مناقشة هذا الاقتراح مع الأطراف المعنية فجاءت البداية مع د . منى جاد - استاذ تربية الطفل ووكيلة كلية رياض الأطفال التى تحمست للاقتراح واضافت انه لنجاحه يجب ان تشترط المدرسة لاستلام كتب الناجحين ان تكون كتبا سليمة ونظيفة لتصلح للاستخدام مرة اخرى أما الطالب الذى يفسد كتبه فعليه دفع ثمنها .

بالنسبة للطالب الذى يعطى الكتاب تاثير الاقتراح ايجابى جدا على سلوكه لانه سيتعلم كيف يحافظ على الكتاب ، وفى بداية التجربة لابد ان يكون هناك إلزام خارجى متمثل فى دفع قيمة الكتب ولكن مع الوقت سيكون سلوك طبيعى لدى الطالب يجعله يحافظ على كل الكتب التى تصل ليده ، ونحن إذا كنا نشجع الطفل على الذهاب للمكتبات العامة للقراءة فلابد ان نعلمه قيمة الكتاب واحترامه اولا نقطة اخرى يتعلمها الطالب وهى الحرص على الملكية العامة ، حينما يعى ان هذا الكتاب ملكه وملك اخرين بعده ، فيتعلم المحافظة على كتاب المدرسة وعلى الحديقة العامة وعلى كل الممتلكات العامة .

هذا الاعتياد ينشا إذا فرضت السلوك فى البداية ليس على الطالب وحده بل على اهله ايضا ، فالأسرة التى تغفل عن تعليم ابنائها السلوك الحضارى تحتاج إلى ضغط خارجى يدفعها إلى السلوك الصحيح ولتعليم ابنائها .

سلبيات الاقتراح ان سعادة الطالب بالكتاب فى بداية العام ستقل ولكن اعتقد انها مسالة وقتية ترتبط ببداية العام الدراسى ، اما المشكلة الأكبر فهى تقليل فرص العمالة لأن احتياجى لعمال الطباعة سيقل حتما ، لكن للفائدة التربوية للفكرة أقترح انه إذا لم نتمكن من تنفيذ الاقتراح فعلى الاقل نجمع الكتب من الناجحين سليمة ونظيفة كما قلت ثم نعيد استخدامها او نعيد تصنيعها ، اعتقد ان الوزارة قد تهتم بدراسة هذه الفكرة لاننا نشعر ان هناك رغبة فى التطوير فعلا وجهدا يبذل لبحث الافكار الجديدة .

الرشد الاقتصادى

بعد الجانب التربوى انتقلنا للجانب الاقتصادى ومن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية التقينا بالدكتور محمد حسين - مدرس الاقتصاد - الذى يرى اننا كمجتمع لا نملك الرشد الاقتصادى ونحتاج إلى تعلمه ، هناك دول غنية تحرص على ترشيد نفقاتها اكثر بكثير مما نحرص نحن ، فى افضل جامعات امريكا كنت اجد فى المكتبات مساحة لعرض الكتب المستعملة التى تباع بثمن اقل وكنت اجد من يشترونها فى حالة مادية جيدة بل من الاغنياء .. فلماذا ؟ لأنهم تعلموا التفكير الاقتصادى السليم بالطبع من المجدى اقتصاديا للبلد وللأفراد إعادة استخدام الكتاب اكثر من مرة ، وإذا تلف تماما يعاد تصنيعه والاستفادة بالورق كخام ، الظروف الاقتصادية صعبة ويجب أن نتعلم التفكير فى مواجهتها والاستفادة القصوى من الخامات المتاحة لدينا واول مايجب علينا تعلمه انه ليس عيبا ان احاول التوفير ولكن العيب ان اتصرف بمظهرية ولا اراعى إمكاناتى .

مفيد ولكن

رغم ان هذا اقتراح مفيد وجاد كما يرى الاستاذ محمد كامل - مدرس اول اللغة العربية إلا اننا نجد ان الكتاب المدرسى يشتمل على اسئلة يقوم الطالب بالاجابة عنها بنفسه مما يجعل هذا الكتاب غير صالح للاستخدام مرة اخرى ، كما ان الكتاب الجديد يتجلى فيه عنصر التشويق مما يساعد على نجاح العملية التربوية وعند

استخدام الكتاب القديم يضعفه هذا العنصر ، كما ان تطبيق هذا الاقتراح يحتاج إلى توعية كبيرة للطلبة للمحافظة على الكتاب المدرسي ، فبالنظر إلى استخدام الطلبة للكتب نجده استخداما سيئا وعنيفا لذلك إذا نظرنا إلى هذا الاقتراح نجدنا فى حاجة إلى نوعية كتب افضل ، ذات ورق مصقول ، وتجليد جيد ، او فى حاجة إلى توعية الطلبة بقيمة الكتب التى يحصلون عليها وتكلفتها الحقيقية وحينئذ يصبح الاقتراح بحق مفيدا وجادا .

حاجة ببلاش كده ! !

ويتدخل الابن وسام محمد كامل ـ الطالب بكلية العلوم ـ قائلا :

إن هناك فكرة مشابهة فى الثانوى الأزهرى ، وهى ان كتاب النحو يشتمل على منهج ثلاث سنوات ، بالتالى كنا نضطر إلى المحافظة على الكتاب من الصف الاول وحتى الصف الثالث الثانوى وكان يبقى سليما ، وهناك الكتب الخارجية التى اعتدنا تبادلها فناخذ كتب من سبقونا ونعطى كتبنا لمن ياتون بعدنا ويظل الكتاب الخارجى فى حالة جيدة ويستعمل اكثر من مرة ، إذن ليس من الصعب ابدا المحافظة على كتاب او استعمال كتاب سبق استعماله ، فى إحدى سنوات دراستنا الثانوية سمعنا هذا الاقتراح واحتفظنا بالكتب فعلا وسلمناها للمدرسة ، لكننا سمعنا ان الفكرة فشلت لان كثيرين احضروا كتبا ممزقة طبعا لانه ليس هناك عقاب .

نحن نحافظ على الكتاب الخارجى لاننا ندفع ثمنه اما كتاب المدرسة فهو حاجة ببلاش كده !

سرحانة ! !

وتعتقد إيمان محمد عبدالباقى بالصف الاول الثانوى ان هذه الفكرة مفيدة للطلبة انفسهم لانها ستمنعهم من السرحان ، انا نفسى ارسم واشخبط فى الكتب دائما ، وبصراحة هذه وسيلة للهرب من المذاكرة ، إذا اضطررنا للتوقف عن هذه العادة سنتعلم التركيز فى المذاكرة بصورة افضل ، بالنسبة للبلد إذا وفرت تكلفة الكتب الجديدة ستتمكن من بناء مدارس جديدة نحن فى حاجة لها ، انا اعتدت الاحتفاظ بكل الكتب ، الكتب الخارجية ياخذها اقاربى اما كتب المدرسة فإذا لم اجد من يحتاج إليها اتخلص منها باستثناء كتب اللغة الانجليزية لانها مفيدة جدا ، باقى الكتب ليس فيها ما يفيد معظمها حشو والشرح فيها غير منظم عكس الكتب الخارجية التى تعرض النقاط الاساسية بصورة منتظمة مع شرح تفصيلى لها ، اتمنى ان اجد كتب المدرسة فى مستوى الكتاب الخارجى من حيث الشرح ومن حيث جودة الطباعة ، هناك اقتراح آخر اتمنى ان يتحقق وهو ان ندرس علم النفس مع بداية المرحلة الاعدادية بصورة مبسطة لانه سيساعدنا على فهم انفسنا وفهم من حولنا خاصة ان معظم كتب علم النفس الموجودة بالمكتبات مستواها مرتفع ولا استطيع فهمها جيدا .

ح تفيد البلد ؟ !

تعترض إيناس محمد عبدالباقى ـ بالصف الرابع الابتدائى ـ على الفكرة قائلة :

افرضى كتاب اتقطع غصب عنى ـ انا كتبى كلها سليمة ماعدا كتاب العلوم كان الغلاف ضعيفا فانقطع منا كلنا ، هذه السنة اول مرة احتفظ بالكتب لانها كانت حلوة وماما قالت انها ممكن تفيدنى ، خاصة كتاب العربى كله قصص جميلة ، انا بحافظ على كتبى لكن غير موافقة على فكرة استخدام كتب قديمة « لان ايه السبب ؟ » .

● طباعة كتب جديدة تكلف البلد مبلغاً كبيرا ممكن تستفيد منه .

لا .. « لو حتفيد البلد » تبقى فكرة صح ، وعموما انا بحافظ على كتبى حتى تكون نظيفة لاخر السنة مش مشكلة انى احاسب اكثر عشان مصلحة البلد لان دى بلدى اتولدت وعايشة فيها وتهمنى مصلحتها بس بشرط ان الكتب تكون كويسة مش تنقطع لوحدها وبعدين ادفع ثمنها .

حاولنا قبل ذلك

حملت كل الآراء واتجهت إلى الاستاذ احمد عبدالمعطى وكيل اول وزارة التعليم ورئيس قطاع الكتب المدرسية الذى ابتسم بهدوء وقال :

حاولنا قبل ذلك تنفيذ هذا الاقتراح ولكن الكتب وردت الينا مهلهلة ولا تصلح للاستخدام مرة ثانية ، العدد الاكبر الذى نطبعه من الكتب هى كتب المرحلة الأساسية وسن الطلبة الصغيرة فى هذه المرحلة لا تسمح لهم بالاعتناء بالكتاب ففكرنا فى تغليف الكتب بطريقة المجلدات ولكن وجدنا امكانات المطابع لا تسمح ، إذن الفكرة لن يصادفها النجاح . منذ بدا العمل مع السيد الوزير د . حسين كامل ونحن نعمل كفريق



ونحاول الاستعانة بالخبراء والمتخصصين ففى العام الماضى مثلا طلبنا من مائتى وخمسين معلما ان يدرسوا المناهج ويقدموا لنا اقتراحاتهم ، وعرضنا الاقتراحات على متخصصين فى المراكز البحثية المختلفة ونحاول التعديل وفقا لنتائج البحوث ، وستكرر ذلك هذا العام بإذن الله لكن التطوير يحتاج إلى وقت ليظهر اثره .

لا احد يسمع بالجهد الذى نبذله ويكفى ان اقول ان اخراج الكتب المدرسية يستغرق عملا متواصلا لمدة عام كامل ، عمل شاق يرهقنا ولكننا سعداء ولا نرجو سوى النجاح فى مهمتنا فنجاح التعليم نجاح لنا وللدولة فمن منا لا يريد تحقيقه .. نحن نؤمن بان تقويم المجتمع وعلاج مشكلاته يبدأ من وزارتنا وإذا لم يؤمن الجميع بذلك فلا فائدة .

من خلال مجلة « حواء » اوجه كلمة للطلبة .. ان يشعروا بقيمة الكتب التى تكلفنا مبالغ طائلة ، وتحتوى على معلومات مفيدة تجعلها تستحق الاقتناء ، اما الأخوة المعلمون فانا اطلب منهم ان يرسلوا لنا باقتراحاتهم وتصوراتهم للكتاب المدرسى ، يرسلونها باسم رئيس قطاع الكتب أ . احمد عبدالمعطى وأؤكد لهم انها ستكون محل ترحيب ودراسة وستعرض على الوزير د . حسين كامل بهاء الدين الذى نقول كلمة حق انه يهتم بدراسة كل الاقتراحات المقدمة ويهتم جدا بالنتيجة .

وكلمة اخيرة اننا لسنا جهة دراسة ، وبالتالى يظل الاقتراح قائما ويبحث عمن يدرسه ، فإذا كانت به سلبيات فلا ننسى أن به كثيرا من الايجابيات وقد تنجح جهة ما فى تطويره والوصول منه إلى فكرة افضل .

واستجابة منا إلى كلمة الاستاذ احمد عبدالمعطى نقدم له هذا الاقتراح نيابة عن كل المشتركين فيه كاول اقتراح ننتظر عرضه على سيادة الوزير .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

تساؤلات عربية

هل للجامعات دور في الانتخابات البرلمانية ؟

بقلم : د. السيد عليوة *

ثار هذا السؤال في خاطري وانا ارقب بقلب واجف موسم الانتخابات التي هبت رياحه على اقطارنا العربية في كل من لبنان والكويت واليمن والمغرب وغيرها. فعواصف التعددية الديمقراطية خلال السنوات الماضية قد فعلت آثارها في العديد من دولنا سواء الأردن أو مصر او الجزائر او موريتانيا.

لقد وقف الراي العام العربي مشدوها امام ثلاث إشكاليات متشابكة تولدت عن إدخال هذه الآلية السياسية الجديدة - اعني التصويت والانتخابات - في مجتمعاتنا.

الإشكالية الأولى.. موقف بعض الأحزاب والقوى والتيارات من المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات اي في هذه اللعبة التي قد لا تعجبهم بعض قواعدها (حالة مصر ولبنان.. إلخ).

الإشكالية الثانية.. موقف البعض من إجراءات هذه الانتخابات التي جاءت على غير ما يشتهون فهل يقبلون أم يطعنون (حالة مصر واليمن وتونس).

الإشكالية الثالثة.. موقف النظام الحاكم نفسه من نتائج الانتخابات التي تجيء لمصلحة المعارضة الأمر الذي يعني إزاحة النخبة المسيطرة من على كراسي الحكم (حالة الجزائر او الأردن.. إلخ).

في تقديري أن هذه إشكاليات حقيقية - ولكنها ايضا ثانوية لأنها تجيء في مرتبة تالية بعد حل الإشكالية الجوهرية الأولى.. الا وهي.. هل ناخذ بنظام الانتخابات وصندوق الاقتراع كأسلوب عصري لإدارة النزاعات والمنافسات العامة داخل أقطارنا بدلا من اللجوء إلى البندقية أو التخريب أو القمع الذي أودى بحياة او بحيوية العديد من النظم من حولنا.

لقد استجابت بعض النظم والعديد من دولنا لتحدي الديمقراطية بشجاعة سياسية نادرة وقبلت الخيار الانتخابي رغم ما يحيط بها من اخطار أمنية (مثل الكويت) أو يكتنف تطورها من صعاب اقتصادية (مثل مصر والمغرب) أو يتجاذبها من انقسامات وتناحر داخلي (مثل لبنان واليمن).

وعلى الجانب الآخر هناك بعض النظم التي تنزع إلى الاستبداد والجمود الاجتماعي والسيطرة الوصائية وقد رفضت التكيف مع المستجدات الإنسانية الجديدة التي تحترم حقوق الإنسان والحريات العامة واستمرات الاستمرار في سياسات القمع المذهبي أو الديني أو الطائفي أو العرقي.. إلخ.

نعود فنقول إن حل الإشكالية الجوهرية الأولى يجعل حل الإشكاليات الثلاث الأخرى مسألة إجرائية تتعلق بالوقت والنضج والتطور. ولا شك أن حل تلك الإشكالية هو مسؤولية النظام السياسي الحاكم في الاختيار والقرار.

هنا.. وهنا فقط يبرز دور الجامعات.. ومؤسسات البحوث والتطوير وبيوت الخبرة ومراكز الاستشارات في حل مشكلات التكيف الديمقراطي والتأهيل السياسي. وفي مقدمتها مسألة الاقتناع بجدوى الاشتراك في الانتخابات والثقة في مصداقيتها ومسألة القبول بنتائج الانتخابات والنزول على إرادة الجماهير احتراما لقواعد اللعبة ذاتها.

أكتب هذا عن تجربة شخصية وخبرة عملية قمت بها في مصر من خلال تدريسي بالجامعة للعلوم السياسية حيث تم تكليف الطلاب -

٢٠٦٦



كإحدى واجبات الدراسة ـ القيام بأبحاث ميدانية مبسطة تشجعهم على القيد في جداول الانتخابات وتدريبهم على رصد النشاط العام والسلوك السياسي للمرشحين والناخبين ووسائل الاتصال الجماهيري المستخدمة وتحليل الحملة الدعائية وشعاراتها.

وقد عرضت لهذه التجربة في مؤتمر الجمعية العربية للعلوم السياسية في فبراير (شباط) الماضي المنعقد في عمان بالأردن. وقد لقيت اهتماما من الأعضاء كشف عن رغبة جادة في تعميمها كمساهمة من القطاع الأكاديمي في تطوير التجربة الديمقراطية العربية ودعمها.

وقد شجعنا على هذا أصلا الاهتمام المبكر من جانب المشتغلين بالعلوم السياسية والاجتماعية والسلوكية والإدارية والإعلام والاتصال في الكليات الجامعية المختلفه بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه وإجراء الأبحاث عن تطور الحكم السياسي والحركة البرلمانية والمنظمات الشعبية.

ثم حفزنا أكثر ما قامت به بعض مراكز البحوث المتخصصة من إصدار مؤلفات ودراسات عن الانتخابات النيابية والأحزاب السياسية والإنجازات العملية في المسيرة الديمقراطية.

ووصل الأمر ذروته بأن ظهرت افكار وأنشطة علمية ومهنية تقدم خبرتها ومشورتها في مجال تخطيط وإدارة الحملات الانتخابية بغرض تقنينها وترشيدها والارتقاء بمستوى الأداء السياسي فيها.

معنى هذا أن الجامعات العربية ذات التاريخ العلمي المشهود تستطيع ان تلعب دورا مهما في مجال رصد وتحليل وتقييم المعارك الانتخابية الجارية والمقبلة في كل من لبنان والكويت واليمن والمغرب ومصر والأردن وغيرها دون ان تخشى لوما أو تحذيرا. فهي بذلك تضيف إلى وظائفها التقليدية في التنوير الثقافي العام وتكوين الكوادر البشرية وتطوير البحث العلمي، وظيفة جديدة هي تسريع عجلة التقدم الديمقراطي والتنمية السياسية. وهذه رسالة الجامعة وغيرها من المنظمات الطليعية.

* استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية ـ جامعة حلوان ـ مصر

٢٠٦٧



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

وجهة نظر

البنات.. البنات

سعدنا ونحن نتابع نتائج الثانوية العامة لعام ١٩٩٢.

كان مصدر السعادة تلك النتائج الرائعة التى حققتها بناتنا، لقد حصلت البنات على المراكز التسع الاولى من القسم الادبى، ثم تقاسمن مع البنين المراكز العشرة الاولى من القسم العلمى، بذلك تكون البنات قد حصلن على اربعة عشر مركزا من المراكز العشرين الاولى من النتيجة الكلية للثانوية العامة.

سعدنا لاننا تيقنا ان المراة المصرية تتحرك فى تقدمها على ارض صلبة ومن قاعدة العلم والمعرفة. فى كل يوم تتقدم خطوة بالرغم من كل اقاويل ونداءات التخلف والردة.

اثبتت نينا واماني ونرمين ومنى ورشا ومنال وايمان وغادة والشيماء وميرفت ونجية وهنية واميرة وفيرا ان المرأة المصرية تواصل القفز على العوائق وتحرز التقدم رغم كل ما يقال ورغم كل ما يحاك.

لذلك سعدنا لاننا احسسنا بالتواصل وبالاستمرارية فى العلم ثم فى العمل، بسعدنا نحن النساء المنتميات بميل الامهات وبميل الجدات اللاتى بدأن العلم ثم انخرطن فى العمل فى العقود السابقة للعقد التسعينى، سعدنا لاننا تاكدنا ان بناتنا وحفيداتنا سيواصلن الطريق من بعدنا ،اليس عظيما وجميلا ان تتابع كل من د . سهير القلماوى وامينة السعيد هذه النتائج الرائعة التى احرزتها بنات الثانوية العامة للعام ١٩٩٢؟، الا يعنى ذلك ان جهدهما الذى بذلتاه اثمر ولا يزال يثمر، وان الخطوة التى بداتها الرائدتان عام ١٩٣٠ عندما التحقن بالجامعة كانت خطوة صحيحة على الطريق الصحيح.

وبالمناسبة لماذا لا نفكر في عودة رائداتنا فى يوم الاحتفال العلمى باوائل الثانوية العامة ليشاهدن بناتهن وهن يحصلن على التكريم لتفوقهن ثم لتلتقى البنات المتفوقات بالرائدات العظيمات اللاتى كن اول من فتحن الابواب والنوافذ لتقدم نساء مصر الى العلم ثم الى العمل.؟

الن يكون ذلك ردا عمليا على تلك النداءات الرديئة التى تطالب «بعودة المراة الى البيت وعلى محاولات قهر المراة وخنق احدى رئتى المجتمع؟.

أمينة شفيق

المدروسة

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٤

بداية «الصحوة» فى التعليم !

لم يعد لدينا وقت لناسف على الزمن الطويل الذى ضاع علينا دون ان ننتبه الى ان التعليم هو القضية الاولى والاخيرة فى بناء الاوطان ، وانه لامستقبل لبلد الا بالتعليم ، وان الدول الكبرى بدات تقدمها حين ادركت ان البداية هى العلم والتعليم وبغيرها ما كان يمكن لعوامل القوة فيها ان تصنع منها دولا كبرى ، حتى الدول الصغيرة المتخلفة التى ارادت - بصدق - ان تكسر حاجز التخلف مثل سنغافورة وكوريا الجنوبية وغيرهما ، لم تحقق مايسميه العالم معجزة النمور الاسيوية إلا بالبدء بثورة فى التعليم جعلته على راس الاولويات فى الاستراتيجية العليا للدولة ، بينما ظللنا نحن ننظر الى التعليم على انه مجرد خدمة مثل سائر الخدمات، ولم نتوصل الى حقيقة ارتباط التعليم بالامن القومى الا مؤخرا جدا

رجب البنا

نستطيع ان نرصد بداية هذه «الصحوة» بالخطاب العام الذى دعا فيه الرئيس مبارك الى اعلان المواجهة لما اسماه «ازمة التعليم» ثم بصدور الوثيقة التى تحدد سياسات ومبادىء العمل لهذه المواجهة ، والتى اصدرها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بعنوان «مبارك والتعليم : نظرة الى المستقبل» لتكون نوعا من «العقد الاجتماعى» بين المواطنين والمؤسسات والمنظمات المدنية فى المجتمع كله وبين الدولة ، ولتكون أيضا اساسا لتقييم وحساب اجهزة الدولة جميعا ، وليس وزارة التعليم وحدها ، على مايتحقق منها وما لايتحقق . وهذا فى ذاته تفكير حضارى يضع اجهزة الدولة امام مسئولياتها دون ان تتهرب منها او تلقى بمسئولية الاخطاء على غيرها ، وهى شجاعة ، واستعداد للعمل الحقيقى وتحمل المسئولية سوف نذكره لوزير التعليم .واذا كانت هذه الوثيقة تنطلق من وعى جديد بالربط بين التعليم والامن القومى ، وبادراك ان بعض الدول الصغيرة الفقيرة - مثل ماليزيا - لم تجد بابا غير تجديد وتغيير التعليم فيها لتحقق هدفها الراديكالى الكبير حين حددت عام ٢٠٢٠ لتصبح واحدة من الدول المتقدمة ونجحت بذلك فى الوصول الى معدل مرتفع لنموها الاقتصادى ورفع مستوى المعيشة لشعبها ، بينما نحن فى حال افضل عما كانت عليه حين بدات العمل بجدية ، مشكلتنا اننا عالجنا مشكلة التعليم بالشعارات الوردية بينما عالجوها هم بالتغيير الحقيقى وبالحزم والجدية

القيمة الحقيقية لوثيقة التعليم الجديدة انها لاتتجاهل الواقع المؤلم ، ولاتسميه بغير اسمه الحقيقى ، وانها تحدثنا عن الممكن وليس عن المستحيل ، ويمكن ان يتعاطف معها الآباء والمعلمون لانهم سيجدون فيها صدى لما يعايشونه كل يوم فى مدارس منهارة او على وشك الانهيار ، تفتقد المقومات الحقيقية لتكون مدرسة .. لامقاعد ، ولا مكتبة ، ولافناء ، ولا رعاية صحية او اجتماعية ، مجرد اماكن ايواء بائسة تغرس فى نفوس الابناء التعايش مع القبح والاهمال ، وفى الحقيقة فإن هذه الوثيقة فرصة يجب ان تنتبه اليها سائر الهيئات والمنظمات غير الحكومية ، اولها الاحزاب والنقابات والجمعيات ورجال الاعمال لدراستها وتحديد الدور الذى يمكن ان يقوموا به للمشاركة فى تنفيذها ، لأن تجديد المجتمع عن طريق تغيير التعليم لايمكن أن يترك لوزير واحد ، او لوزارة واحدة ، مهما كانت النيات حسنة ، والاستعداد للعمل كبيرا ، لأن ماهو مطلوب يتجاوز طاقة الوزير والوزارة ويحتاج الى مساهمة المجتمع كله بكل فئاته وطوائفه ، فهذه قضية ليس فيها اغلبية ومعارضة ، وليس فيها حكومة وقطاع خاص ، ولكن فيها الوطن كله يكون أولا يكون وكيف يكون مستقبل الملايين من ابنائنا .

ونظرة الى الوعود التى تتضمنها هذه الوثيقة تؤكد ضرورة تحويل قضية تطوير التعليم الى معركة قومية ، والى مشروع وطنى ، يتمثل فيه الحلم والهدف الذى يسعى كل مصرى الى تحقيقه والا فكيف نحقق رعاية متكاملة للاطفال والشباب ونحول كل فرد الى طاقة منتجة ، ونسلحه بقدرة على اداء عمل يحتاجه المجتمع وبانتاجية تقترب من المستويات المعقولة بالقياس لدول فى مثل اوضاعنا ، وكيف نتخلى عن التعليم بالتلقين والحفظ الذى يقتل العقول ويجمد ملكات الابداع الى التعليم الذى يساعد على بناء شخصية مستنيرة قادرة على الفهم والتفكير الحر وابداء الرأى بشجاعة وتقبل الرأى المخالف دون ضيق به أو أسراع بادانته ، وكيف نعد ابناءنا لخوض الحرب العالمية القائمة بأسلحة جديدة ليس الصاروخ والقنبلة ولكن الرياضيات والالكترونيات والتكنولوجيا والليزر ، وكيف نحمى شبابنا من الهزيمة فى حروب على كل الميادين بدأت فى عقول البشر وسوف تنتهى أيضا فى عقولهم ..

كيف يمكن ان نحقق شيئا من ذلك دون ان نتخلص من بقايا التصور المتخلف للتعليم



على انه مشكلة خدمات وندرك ان ازمة التعليم هى ازمة تمس الأمن القومى ، ومادمنا قد استطعنا تجديد شبكة المجارى وانفقنا عليها ١١ مليار جنيه وحققنا بذلك شيئا اقرب الى المعجزة ، فلن نعجز عن توفير مبلغ مماثل لتجديد العقل والشخصية والانسان، لانه لم يعد ممكنا ان يستمر الانفاق على التعليم فى مصرفى حدود ٥,٢ من اجمالى الناتج القومى بينما يخصص الاردن ٧.١٪ من ناتجه القومى للتعليم ، او ان يستمر نصيب التلميذ فى التعليم الاساسى فى مصر ٨٨ دولارا وفى اسرائيل ٨٨٠ دولارا فى السنة .

ان وزير التعليم فى وثيقته يضع امامنا حقيقة لابد ان نضعها امامنا لنتحمل نصيبنا من المسئولية ، فهو يقول بكل وضوح ان مهمة تجديد التعليم اكبر من ان تقوم عليها وزارة التعليم وحدها مهما عظم دورها ، وهذا فهم سياسى صحيح ومسئول ، يعكس حسا وطنيا صادقا يجب ان نشكره ونستجيب له .

يذكرنى ذلك بالوثيقة الرئاسية التى اصدرها الرئيس الامريكى جورج بوش فى العام الماضى بعنوان « امريكا ٢٠٠٠» وقال فيها ان مستقبل امريكا مرتبط بقدرتها على القيام بثورة وبانقلاب راديكالى فى التعليم لأن العالم لن يكون فيه مكان للضعفاء ولاللمتخلفين ، وان هذه الثورة يجب الاتترك مسئوليتها لرجال التعليم وحدهم بل هى مسئولية المجتمع كله ، ويجب ان تستند الى الارادة السياسية العليا واعلى مستويات السلطة ومراكز اتخاذ القرار وايضا على سائر الهيئات والمنظمات وعلى الاسرة التى يجب ان تمد يدها لتتعاون فى نجاح هذه الثورة.. وهذا حديث آخر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التعليم الجامعي لا يراعي إحتياجات المجتمع ويستهدف مجرد إشباع الرغبة في الحصول على الشهادات الجامعية

الاهداف المستقبلية للتعليم الجامعي في مصر .. عنوان دراسة هامة تقدم بها دكتور عمر شاهين .. استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية الطب جامعة القاهرة .. الى المؤتمر القومي لتطوير التعليم والذي عقد في جامعة القاهرة مؤخرا .. وقد تناولت الدراسة ملامح التعليم الجامعي في الوقت الحاضر من حيث زيادة اعداد الطلاب ونظام المحاضرة والاعتماد على الكتاب الواحد والاغتراب بين الاستاذ والطالب .. وكذلك الاهداف المستقبلية للتعليم الجامعي وضرورة تحقيق احتياجات المجتمع من العاملين المتخصصين والانفتاح العلمي على العالم مع تحديث التعليم والاهتمام بالجوانب الانسانية للطالب والاستاذ .. وطرحت الدراسة في نهايتها بعض المقترحات التي تساعد على تنفيذ تلك الاهداف .. مع تدعيم البحث بالبيانات الاحصائية .

٢٠٧١

في بداية الدراسة يقول د . عمر شاهين .. ان البشر يتفاوتون في مستوى القدرة الانتاجية ويرجع تفاوتهم بالدرجة الاولى الى مايحوزونه من علم ومعرفة وخبرة ومن هنا كانت اهمية التعليم في تقدم الانسان وفي نماء المجتمع ولذلك فان مجانية التعليم حق مقرر طبقا للدستور وهذا الحق على إطلاقه قد ادى الى ملامح محددة للخريطة التعليمية في مصر .. كما أدى التزام الدولة بتعيين الخريجين الى ملامح محددة لخريطة العمل في مصر .. فاذا كنا نتحدث عن الاهداف المستقبلية للتعليم الجامعي في مصر فلابد لنا وكما تقول الدراسة ـ ان نبدا بعرض ملامح التعليم في الوقت الحاضر .

إن السمة الاساسية للتعليم الجامعي في الوقت الحاضر هي انه يستهدف إشباع رغبة المواطنين في الحصول على الشهادات الجامعية بصرف عن مدى إحتياج المجتمع لدراستهم ويذكرني هذا بسياسة التعليم في فترة الاحتلال حيث كان الهدف من التعليم تخريج الموظفين الذين تحتاجهم الدولة .. فترى كيف تدهورنا في التخطيط التعليمي فتنازلنا عن هدف إحتياج المجتمع في مقابل رغبة الفرد ليس في التعليم وإنما في الحصول على الشهادة ويؤكد مقولة إنفصال التعليم عن حاجات المجتمع مايلي :

١ ـ تاخر توزيع الخريجين على مراكز التشغيل من خلال القوى العاملة لفترة اكثر من ثلاث سنوات .

٢ ـ تكدس العاملين في اغلب المراكز الحكومية والقطاع العام .

٣ ـ ضعف إنتاجية العاملين في القطاعات المختلفة .

٤ ـ التكدس الطلابي داخل الجامعات المصرية حتى إستحقت اغلبها لقب « جامعات الاعداد الكبيرة » .

وقد ادى هذا التكدس الطلابي الى الاخلال بالاهداف التعليمية في اعادة تشكيل عقل الطالب وتنمية ملكاته فوصلنا الى الطلب الذي يستهدف بالدرجة الاولى النجاح في الامتحان فقط ومن هنا انتشرت عدة ظواهر منها :

١ ـ الموجزات والملخصات الجامعية .. مع ماتشكله من إمتهان للعلم وإفقاد لقيمته وإفقاد لفكر الطالب وتفهمه للموضوع .

٢ ـ الدروس الخصوصية الجامعية بما تقدمه من ضياع العدالة بين الابناء وإهدار للقدرات العقلية المتميزة التي قد توجد في غير القادرين على دفع تكاليف هذه الدروس .

٣ ـ الغش في اعمال الامتحان بما يقدمه من إهدار قيمة العدالة وتغليب قيم الانحراف وتاكيد مبدا الغاية تبرر الوسيلة .

وكلها ظواهر سلبية لاتخدم العملية التعليمية وإن كانت تحقق النجاح في الامتحان والحصول على المؤهل الجامعي باقل جهد وتحقق في النهاية التدهور العام للمجتمع المصري المتعلم الذي هو القمة الذهنية الحقيقية للمجتمع .

وتشير الدراسة الى ان كل المحاولات التي بذلت في السنوات الاخيرة لتخفيض هذا التكدس الطلابي لم تحقق الغرض والدليل على ذلك المتباعة الاحصائية لاعداد الطلاب في جامعة القاهرة ـ كنموذج لغيرها من الجامعات ـ في الفترة من ٨٢/٨٣ وحتى ٨٦/ ١٩٨٧ .. وبيانها بالجداول التالية :

فمن جدول الطلاب المستجدين في السنوات الخمس محل الدراسة تبين مايلي

١ ـ ان إجمالي الطلاب قد جاوز في عام ٨٦/ ١٩٨٧ عام الاساس ٨٢/ ٨٣ بعدد ٢٣٦١ طالبا .

٢ ـ ان الزيادة قد اتجهت في الاغلب الى كليات الاداب والتجارة والاثار ودار العلوم والعلوم ومعهد العلاج الطبيعي والصيدلة والهندسة والتخطيط العمراني (قاهرة) والهندسة والخدمة الاجتماعية (فيوم) والحقوق والطب البيطري والآداب (بني سويف) .

٣ ـ توقف الزيادة السنوية في كليات .. « القاهرة » الحقوق ـ الاقتصاد ـ الاعلام ـ الزراعة الطب ـ طب الاسنان ـ الطب البيطري « الفيوم » التربية ـ الزراعة « بني سويف » التجارة ـ الحقوق ـ العلوم .

نلاحظ ان الفرق بين سنة ٨٢/٨٣ والسنة الاخيرة بالدراسة ٨٦/ ١٩٨٧ ان ٧٦٣ طالبا اى ان هناك نوعا من الثبات النسبي في العدد العام رغم . تزايد اعداد المستجدين اوربما كان مبرر ذلك الى تزايد نسبة النجاح في الكليات المختلفة وهذه النقطة تحتاج الى نوع من التقويم بمعنى ان التساؤل هو هل زيادة نسبة النجاح معناها ارتفاع نسبة تحصيل الطلاب او ارتفاع في عدد الطلاب الذين قررت الادارة إنجاحهم .

٤ ـ الزيادة المطردة في اعداد الطلاب المقبولين بالدراسات العليا

٥ ـ ولمواكبة هذه الزيادة من اعداد الطلاب أتجهت الجامعات الى زيادة اعداد هيئة التدريس ونلاحظ في هذا الجدول الملاحظات الاتية :

١ ـ زيادة عدد الاساتذة على عدد الاساتذة المساعدين زيادة كبيرة .

٢ ـ زيادة عدد المدرسين على عدد المعيدين .. وهذه الملاحظة المشار اليها بالهرم المقلوب .



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

وقد حاولت الجامعة جاهدة تصحيح هذه الظاهرة ونجحت في الوصول الى هذا في بعض الكليات في عام ١٩٨٦ وهي كليات الآداب والتجارة والعلوم وطب الاسنان والاعلام والآثار ومعهد الدراسات الاحصائية والمعهد العالى للتمريض ومعهد البحوث الافريقية والمعهد العالى للعلاج الطبيعي الا انى اعتقد ـ والكلام للدكتور عمر شاهين ـ صاحب الدراسة ـ انه في ظل النظام الحالى لن يمكن الوصول الى الاتساق المطلوب .. مالم يعاد النظر في :

١ ـ الهياكل التركيبية للاقسام .

٢ ـ الاتجاه الى مزيد من التخصصات داخل الاقسام .

٣ ـ الفصل بين الدرجات الاكاديمية والدرجات الكمالية .

وقد ادت هذه الزيادة المطردة في اعداد الطلاب الى الظواهر الآتية بالنسبة للعملية التعليمية :

١ ـ أستمرار اعتبار المحاضرة العامة هي الوسيلةالاساسية للتعليم الجامعي .

٢ ـ قلة استخدام الطرق الحديثة للتعليم التى تستهدف تحفيز الطالب على التعليم الذاتي كالمشروع والبحث الذى يتجه فيه التعليم الى إثارة الطالب وتحفيزه لطلب العلم من خلال .. إثارة القدرة على الابتكار .. إثارة الرغبة في استخدام المراجع .. تعود محاولة الوصول الى حل للمشاكل العلمية التى تواجهه .. الاستعانة اللصيقة بالاستاذ .

٣ ـ كما اتجه التعليم الجامعي الى الوسائل التكتيكية الجديدة للايضاح وان كان هذا الاتجاه لايزال محدودا .

٤ـ الاعتماد على الكتاب الواحد في التعليم (كتاب الاستاذ) الذى يحد من الانطلاق الفكرى للطلاب ويساعد على تحجيمهم بطريقة تمنع الابتكار المستقبلي . وتفقدهم القدرة على التفكير العلمى الصحيح والمستقبلي لان العملية التعليمية من خلال الكتاب الواحد اصبحت عملية تقليدية محضة .

٥ ـ تكريس الاغتراب بين الطالب والاستاذ ففكر الاستاذ العلمى (كتابه العلمى) في يد الطالب مطبوعا (كتاب) ومسموعا (محاضرة) وموجزا (مذكرة) فلا يجد الطالب اى دافع او اى مبرر منطقى للاتصال بالاستاذ وهكذا يحدث الاغتراب بين الطالب والاستاذ فكل منهما في غنى عن الاخر لايتصلان الا في اوقات المحاضرة او الامتحان هذا الاغتراب بين الطالب والاستاذ يفقد الطالب إحساسه بالبنوة والانتماء للمعهد العلمى الذى يدرس فيه .. وقد يمتد هذا الاحساس باغتراب الى الوطن الذى يؤويه الامر الذى ينعكس في شكل سلوكيات فجة مدمرة للمجتمع .

اغتراب الاستاذ

ـ ومن الملامح الاساسية للتعليم الجامعي هو انه يكرس اغتراب الاستاذ عن العلم نفسه ويتضح ذلك فيما يلي :

١ ـ حرمان الاستاذ من المواكبة الدائمة للعلم من خلال الدوريات والمراجع والكتب الجديدة فمازالت ميزانيات المكتبات محدودة لدرجة كبيرة ومع التزايد المستمر في اسعار الكتب يتفاقم الموضوع .. وعلى الاستاذ من خلال دخله المحدود ان يصحح الآثار السيئة لهذا الامر .

٢ ـ حرمان الاستاذ من القيام بالبحوث ذات القيمة سواء كانت بحوثا اكاديمية تطبيقية فلا تزال ميزانيات البحوث محدودة لدرجة مخلة .. ولا اريد هنا ان اعقد مقارنات تزيد من الام الاساتذة فهذا الاثر السيىء ينتهى بما تراه اللجان العلمية للترقيات من بحوث واهية وضعيفة تتقبلها من الاساتذة لتحقق لهم الترقيات فقط .. إن اى مجتمع علمي لايتنفس الا من خلال البحوث العلمية الحقيقية .. فاذا تدهورت هذه البحوث العلمية كتبت عليه التدهور .

٣ ـ ومن الملامح الاساسية للتعليم الجامعي انه لايزال يعتمد على التلقين للتعليم وينسى إثارة الرغبة في العلم وإثارة الحوافز على الابتكار والمبادرة والبحث العلمي .. وهكذا يقضى على المجتمع المصرى بان يظل مجتمعا تابعا ينتظر الفتات من المجتمعات الاكثر تقدما من الناحية العلمية .

أهداف مستقبلية

تنتقل بنا الدراسة الى الاهداف المستقبلية للتعليم الجامعي .. لتشير الى ان الصورة التى قدمتها ليست مستعصية على التقويم والاصلاح اذا صلحت النيات وأعتبر الانفاق على التعليم استثمارا يعود بعوائده حاليا ومستقبلا وان كانت عوائده المستقبلية اكثر وفرة .

الاهداف المقترحة للتعليم الجامعي .. وتشمل :

١ ـ تحقيق احتياجات المجتمع من العاملين



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

☐ مطلوب :

● تحديث طرق التعليم والانفتاح العلمى على العالم

● تحقيق احتياجات المجتمع من العاملين المتخصصين

○ نظام جديد للقبول بالجامعات والدراسة والامتحان والدراسات العليا

والمتخصصين .. وهذا يستدعي بالتالى ان تكون خطط انتشار التعليم متمشية مع خطط الدولة الانتاجية .. والتباين بين هذين النوعين من الخطط يؤدى الى اعباء رهيبة على خطة الدولة الانتاجية .

٢ - اعتبار التعليم هو الاداة الطبيعية لتغير المجتمع الى الافضل .. فمن إيماننا العميق بان التعليم ينبغى ان يكون فى خدمة المجتمع الا ان هذا لايعنى إلغاء كل نظرة مستقبلية باعتبارها حاجة مؤجلة يمكن الاستغناء عنها مؤقتا .. فشجرة المستقبل لابد ان توضع بذورها اليوم ولابد من الاهتمام بالكيف مثل الاهتمام بالكم .

٣ - الاهتمام بالمستقبل العلمى للطالب والمجتمع .. ويدخل تحت هذا الهدف مايلى :

(ا)الاهتمام بالبحث العلمى كقاعدة لمستقبل افضل من الناحية التعليمية والخدمية والانتاجية (ب) تمكين الدارسين من اداء ادوارهم العلمية فى الدراسة والبحث والتعليم

ج - حضانة الفكر القادر على العطاء سواء كان هذا الفكر فكر طالب متقدم او باحث مجتهد .

٤ - الغاء التقولب العلمى :

فمازال احد اهدافنا الادارية تحقيق التماثل بين الكليات المتناظرة والجامعات المتماثلة والاقسام المتشابهة وحتى الجامعات الجديدة ننشئها على نفس النمط .. كل هذا على تصور ان هذا يحقق نوعا من العدالة بين الدراسين والعاملين ويسهل على مؤسسات العمل اختيار الشخص المناسب ولقد كان هذا التقولب ولايزال عائقا فى تبنى الاتجاهات التعليمية الجديدة والتخصصات المستحدثة التى يحتاج اليها المجتمع وقد يساعد على الغاء التقولب :

١ - السماح بانشاء التخصصات الجديدة .

٢ - تقسيم الجامعات الكبيرة الى كيانات جامعية اصغر يحددها الاتساق الجغرافى والوظيفى بين الكليات المكونة لهذه الوحدات الجامعية .

٣ - زيادة اللا مركزية باعطاء مزيد من السلطة للكليات والاقسام العلمية .

٥ - الانفتاح العلمى على العالم :

فلايمكن ان تعيش جامعاتنا بمعزل عن الفكر العالم وهناك جملة موضوعات فى هذا الخصوص تحتاج الى نظر :

١ - تنمية القدرة العلمية والعمل المشترك بين جامعاتنا والجامعات الاجنبية بتحقيق اتفاقات التاخى بين الجامعات واجراء البحوث المشتركة والتبادل بين الاساتذة .

٢ - الاهتمام بالبعثات الى الخارج سواء كانت بعثات طويلة المدى للحصول على شهادات جامعية او بعثات قصيرة المدى للحصول على الخبرة العلمية والعملية .

٦ - تحديث طرق التعليم :

وذلك بتحديث الوسائل التعليمية والمناهج وطرق البحث واعتبار الجوانب التطبيقية اساسية فى العملية التعليمية . وتنمية القدرة على الابتكار والتطبيق فى مقابل ملكة الحفظ والاستظهار فبالابتكار تتقدم الامم وبالتطبيق المتميز يزهو انتاجها بكل انواعه .

٧ - الاهتمام بالجوانب الانسانية للطالب والاستاذ :

ب - بعض المقترحات التى ستاعد على تنفيذ هذه الاهداف :

○ - لتحقيق احتياجات المجتمع من التعليم الجامعى لتغييره الى مجتمع افضل :

○- الربط بين الجامعات والكليات من ناحية والمجتمع الذى توجد فيه من ناحية اخرى وذلك من خلال :

ا - المواءمة بين ماتقدمه الكليات من دراسة واحتياجات البيئة .

ب - الاهتمام بالبحوث العلمية التطبيقية لخدمة المجتمع .

ج - تشجيع التمويل الذاتى من المجتمع المحلى للكليات التى فى نطاقه الجغرافى .

٢ - تحديد احتياجات الكليات السنوية من الطلاب بما يتفق مع احتياجات خطة التنمية .

٣ - اعادة النظر فى نظام القبول ليحقق الاحتياجات العددية لخطة التنمية .

٤ - ربط الدراسات العليا بالمجتمع وذلك بما يلى :

١ - تذليل الصعوبات اتى تقف امامها .

٢ - الاتجاه الى مزيد من التخصصات الفنية

٣ - تحويل الوحدات الهدمية والانتاجية والبحثية بالجامعات الى وحدات ذات طابع خاص يمكن ان تحقق خدمات للمجتمع وموارد للكليات لاستكمال النقص المالى الذى تعانى منه المؤسسات التعليمية .

٥ - استخدام البدائل التى تشبع رغبة المواطنين فى التعليم مثل :

٣٠٧٤



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

١ ـ الجامعة المفتوحة .
٢ ـ الدراسة بالمراسلة والتعليم عن بعد .
٣ ـ التعليم التعويضي .

٦ ـ اعتبار الجامعات مراكز التعليم المستمر لان التعليم المستمر هو احد اهداف التنمية البشرية ومن اللازم ان تتولى امره الجامعات وكلياتها بالاضافة الى المؤسسات المعنية والغرض من التعليم المستمر :
١ ـ رفع كفاءة المتعلم .
٢ ـ التعليم التاهيلي .

٧ ـ الربط بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز واكاديميات البحوث .

٢ ـ الاهتمام بالجوانب الانسانية الصحية والنفسية والاجتماعية للطلاب ومن ذلك :
ا ـ اجراء الفحوص الشاملة السنوية
ب ـ الاهتمام بالاسكان الطلابي والتغذية الطلابية .
ج ـ اجراء الدراسات الاجتماعية للطلاب ووضع نظم المعونات والتشغيل في العطلات .
د ـ الرعاية الرياضية والفنية للطلاب .
هـ ـ الاهتمام بالجوانب التربوية والدينية .
و ـ اتاحة الفرصة الزمنية والمكانية لتحقيق الانشطة الموازية للعملية التعليمية .

ومن هنا كانت مسئولية رعاية الشباب وزيادة الشباب مسئولية خطيرة تستدعي اعادة النظر في هيكل الكليات لنعطي لهذه المسئولية حقها الواجب بان يراسها احد وكلاء الكلية ونائب لرئيس الجامعة .

٣ ـ الاهتمام بمكتبة الطالب ومكتبة الدارس والاستاذ بما يلي :
ا ـ تفريز البنود المالية لها .
ب ـ السماح بالتمويل الذاتي .
ج ـ تخصيص مكتبة للدارسين بجانب مكتبة الطالب .

٤ ـ الاهتمام بالكتاب الجامعي ووضع الخطط لكي يكون الكتاب الجامعي مثيرا لاهتمام الطالب بالتعلم وليس معلقا لفرص الاجهاد وقد يكون من المفيد الاتجاه الى الكتاب متعدد المؤلفين .

٥ ـ الاستاذ :
ولابد من اعادة ثقة المجتمع بالاستاذ ولابد من اعادة الاستاذ الى قيمته التي افتقدها نتيجة للظروف الاجتماعية السلبية التي يعاني منها فالاستاذ الجامعي يعيش تحت ظروف متهمة لاتعطيه حرية التصرف والحركة . هذه القيود تمنعه الى حد كبير من التمييز في الاداء وتخفض انتاجيته الى عطاء روتيني لايكشف عن مواهب الدارسين ولايحفزهم الى الدروس ولايعطيهم المثل الاعلى .

وهذه النقطة في حاجة الى دراسة متانية لانها تتعرض لجوز العملية التعليمية ... الاستاذ .

٦ ـ تعديل اللائحة التنظيمية على اساس مزيد من اللامركزية وقد يساعد فيها العودة الى نظام استاذ المادة وتحديد صلاحياته .. واعادة النظر في نظام المعيدين الحالي لتيتيح فترة اختبار للمعيد بحيث يتحقق الاهداف الآن :

١ ـ تاكيد سلطات مجالس الاقسام وتحديد سلطات رؤساء الاقسام .

٢ ـ تحديد سلطات مجالس الكليات في تنسيق العمل بين الاقسام في مجالات التعليم والبحث وتحديد هياكل الاقسام .

٣ ـ تحديد سلطات مجالس الجامعات في التنسيق بين الكليات وتوفير الاحتياجات المالية واعتماد خطط التطوير وتخول كل جامعة الحق في تطبيق الاسلوب الذي يناسبها ودعم الاستقلال المالي والاداري للجامعة .

٤ ـ انشاء وظيفة وكيل للكلية ونائب رئيس الجامعة لشئون رعاية الطلاب .

٥ ـ تحويل القطاعات الخدمية والانتاجية في الكليات الى هيئات ذات طابع خاص لخدمة المجتمع ولتحقيق بعض الاحتياجات المالية للكليات المختلفة .

٦ ـ تحقيق المقترحات المطلوبة في القبول والدراسة والامتحان والدراسات العليا .

٧ ـ نظام القبول :
ان النظام المستقبلي الامثل للقبول هو الذي يضع الطالب المناسب في الدراسة المناسبة التي تحددها احتياجات المجتمع ولن يتم هذا الا بعقد امتحانات قبول للكليات المتناظرة على ان تكون هذه الامتحانات امتحانات تنافسية اي ليست امتحانات نجاح ورسوب تحدد افضل المتقدمين الذين يختار منهم تنازليا الاعداد المطلوبة من الطلاب للدراسة ويساعد على تحقيق العدالة في هذا النظام السماح بالتقدم الى هذه الامتحانات لكل من يحصل على الثانوية العامة بصرف النظر عن سنة النجاح على ان يوزع الطلاب المقبولون توزيعا جغرافيا .

٨ ـ الدراسة :
١ ـ اسقاط مبدا لزوم استمرارية الدراسة ويتم ذلك بما يلي :



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

الدروس الخصوصية والغش وراء ضياع العدالة وإهدار القدرات المتميزة

أ ـ يقيد الطالب للدراسة لكل عام دراسى جديد بناء على طلب يقدم .

ب ـ يقيد الطالب للامتحان بناء على طلب يقدمه فى حالة استيفائه النسبة المقررة للحضور .

ج ـ اعتماد الفصول الدراسية فى العلوم المختلفة واعتبارها هى الاساس فى التقويم النهائى للطالب

وفكرة اسقاط مبدا الاستمرارية تؤدى الى مايلى : ـ

أ ـ احساس الطالب بالامان اثناء تقدمه لامتحان الثانوية العامة فليس من الضرورى حصوله على اعلى الدرجات فهناك امتحان القبول وليس من الضرورى ان يتم التحاقه بالدراسة الجامعية فى السنة التالية لحصوله على الثانوية العامة .

ب ـ احساس الطالب بالامان اثناء دراسته فالدراسة المطلوبة منه قصيرة المدى (فصل دراسى) وهو اذا ما حدث مايعوق دراسته اجتماعيا او اقتصاديا يستطيع ان يتوقف ليستكمل بعد ذلك دون لجوء الى الوسائل الدفاعية الشاذة مثل تقديم اعذار مرضية عن الدراسة او الامتحان او طلب ايقاف القيد .. الخ .

ج ـ احساس الطالب حتى وهو فى عمله بعيدا عن دراسته بامل فى امكان العودة اليها اذا تحسنت الظروف .

د ـ تنمية الجوانب الشخصية للطالب بزيادة قدرته على التصرف السليم فى حياته ومستقبله دون مضاعفة خطيرة .

٢ ـ الاهتمام بوسائل الايضاح فى العملية التعليمية وبوسائل التعليم الذاتى كالمشروع والبحث . لما فى ذلك من اثار فى زيادة الاستيعاب وزيادة القدرة على المبادأة والابتكار وزيادة القدرة على حل المشاكل وهى الهدف النهائى للتفكير الانسانى الذى تنميه العملية التعليمية .

٩ ـ نظام الامتحان :

١ ـ الامتحان فى نهاية الفصل الدراسى وليس فى نهاية السنة الجامعية .

٢ ـ زيادة درجات اعمال السنة واعتبارها جزءا اساسيا فى التقويم يشمل الجزء التطبيقى والعملى والبحثى الذى يدرسه الطالب .

٣ ـ توضع الامتحانات بحيث تكشف عن مدى استيعاب الطالب لا مدى استظهاره .

١٠ ـ الدراسات العليا :

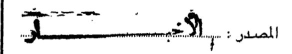
١ ـ من الاوفر والاوفق ان تلحق الدراسات العليا بالجامعات القديمة مرحليا حتى تستكمل الجامعات الحديثة مقومات تكوينها .

٢ ـ من اللازم توحيد لجان الامتحان للدراسات العليا بالجامعات المختلفة لكى تحقق العدالة فى تقويم الدارسين

٣ ـ ضرورة النظر فى انشاء كليات للدراسات العليا تكون محدودة العدد يحقق لها الامكانات اللازمة على ان يكون اساتذتها بالانتداب من الكليات المختلفة لفترات محددة .. حتى يتصور انها كليات اعلى من غيرها وان استذتها افضل من غيرهم .. على ان يدير الاقسام مجالسها ويراسها اقدم الاساتذة فيها .

٢٠٧٦





كل يوم

البعض من رجال الاعمال والمستثمرين يفضلون عدم التوسع في انتاجهم بهدف تطوير المنتج وكسب ثقة المستهلك ومنافسته المستورد ورفع شعار صنع في مصر عاليا .. فكل هؤلاء الذين يفضلون الكيف على الكم فخر للصناعة المصرية في الداخل والخارج .

وهناك نوع اخر من الاستثمار اعظم واقوى وهو استثمار البشر باعتبارهم صناع الحياة في مصر .. واقصد بذلك الاستثمار في مجال التعليم .. فالبعض من اصحاب المدارس الخاصة يفكر في الربح وكيفية تحقيق اكبر عائد للمبالغ التى استثمرها في هذا المجال ولو كان ذلك على حساب العملية التعليمية نفسها والمنتج النهائى وهم خريجو هذه المدارس .. والبعض الاخر وهم قلة يضعون التعليم بمعناه الشامل وتنشئة جيل قوى خلقا وعلما .. في المقام الاول ولو كان ذلك على حساب العائد المادى .. حقيقة انهم لا يخسرون ولكنهم في نفس الوقت لا يستغلون .. وفي مصر نماذج حية ومشرفة لذلك .. وفي اول طريق بلبيس الصحراوى انشا احد المستثمرين صرحا تعليميا يعد نموذجا مشرفا لمدارس اللغات في بلادنا .. عملية القبول تتم وفق معايير دقيقة لاختيار افضل العناصر .. سعة الفصل لا تتجاوز ٢٥ تلميذا والمدرسة مزودة بكافة الانشطة .. وفي حوار مع مدير المدرسة رضا ادوارد يقول انه لو رفع هذا العدد ـ والاقبال على المدرسة كبير ـ الى ٣٥ فقط لحقق ربحا اضافيا يزيد على ١/٢ مليون جنيه سنويا !! ولكنه يضع العملية التعليمية في المقام الاول لتخريج اجيال نفخر بانها صنعت في مصر .. مثلها صروح بالزمالك والدقى تديرها السيدة نوال الدجوى استطاعت ان تكتسب سمعة كبيرة وتخريج اجيال على مستوى عال من الثقافة والتعليم ..

ان هذه الصروح التعليمية فخر لنا جميعا ايا كانت المبالغ التى تتقاضاها لانه يقابلها خدمات ورعاية متكاملة .. انها دعوة لاصحاب المدارس الخاصة وبعضها تزيد كثافة الفصل فيها على ٦٠ تلميذا .. ان يتبنوا شعار «صنع في مصر» والا يكون العائد الكبير رائدهم

كامل مرسى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢



.. حينما يشعر الانسان «المتفوق» ، أو المتميز .. أنه يلقى التكريم ، والرعاية .. فسوف يعمل كل ما فى وسعه للحفاظ على تفوقه .

من هنا .. فإن أحسن استثمار فى الحياة .. أن يتوافر لأصحاب المواهب ، والاستعدادات الطيبة المناخ الذى يساعدهم على صقل مواهبهم ، وتأكيد استعداداتهم .

●●●

لقد حرصت هذه الصحيفة «الجمهورية» على تكريم الطلبة المتفوقين على مدى ثلاثين عاما كاملة إيمانا منها .. بأن الأجيال الجديدة .. هى القادرة على العطاء .. وهى التى تتحمل تبعات البناء .

ونحن «نزعم» .. بأن النتائج .. قد جاءت مسايرة لأفكارنا ، وتصوراتنا .. والدليل .. أن جميع من كرمتهم «الجمهورية» خلال هذه المدة الطويلة لم يتخلوا يوما عن أداء الواجب .. ولم يفتر حماسهم أبدا .. عندما كانت تحين ساعة النداء .

●●●

لقد رأينا منذ البداية .. أن الطالب المتفوق .. تتسع مداركه ، وتنمو آفاق عقله .. عندما يلتقى بأقرانه فى دول أجنبية .. يستمع إليهم ، ويستمعون إليه ، ويجرون المقارنات بين هنا ، وهناك .

.. وهكذا نشأت فكرة رحلة الجمهورية لأوائل الطلبة .. وهى التى سوف تبدأ اليوم مرحلة جديدة بإذن الله .

●●●

إن جميع أوائل الشهادات العامة فى مصر يتجهون بقلوب ، وعقول مفتوحة إلى ثلاث دول أوروبية .. هى ألمانيا ، وفرنسا ، وإيطاليا .. ضمن برنامج شامل .. أعددنا بنوده بكل دقة بالاشتراك مع الهيئات العلمية فى الدول الثلاث .. ولقد تعمدنا أن نقول لهم : قبل السفر .. شاهدوا .. وتعلموا .. وناقشوا .. ثم عبروا عن آرائكم بكل صراحة .. فأنتم سند الديمقراطية التى أرسست صرحها بلادكم .. ونحن ملتزمون .. بنشر هذه الآراء على صفحات «الجمهورية» .. حتى ولو كانت تخالف آراءنا .

●●●

وبالأمس .. جاءنى وكيل نيابة متفوق اسمه خالد القاضى .. كان ضمن بعثة الجمهورية للأوائل عام ١٩٨٥ .. ومعه مشروع متكامل لانشاء رابطة لأعضاء هذه البعثة منذ بدايتها . طبعا .. الفكرة جيدة .. ولاسيما أنها قد جاءت فى موعدها المناسب تماما .. وإنى متفائل بأن الرابطة الجديدة .. سوف تنطلق بأبنائنا إلى آفاق أوسع ، وأرحب .

●●●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

ولأن «الصحفى» .. ينبغى أيضا .. أن يلتحم بالشعوب على اختلاف ألوانها .. فقد حرصت على أن يرافق بعثة الأوائل .. وفد يضم محررين من جميع صحف مؤسسة دار التحرير .. حتى يعود إلينا أعضاؤه وقد اكتسبوا خبرات ، وتجارب جديدة .

●●●

مع السلامة للجميع .. ورحلة موفقة بإذن الله .

سمير رجب

٣٠٧٨



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

مشكلات أمام الأمن الوطنى المصرى (٥)

تأثير غياب الاطار الوطنى فى المجتمع على النظام التعليمى

دراسة بقلم:
عبدالخالق فاروق

لعل اخطر ما واجهه النظام التعليمى المصرى فى عقدى السبعينات والثمانينات، ذلك التحول العاصف والمفاجىء فى النسق الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والثقافى بتبنى الدولة لسياسة الانفتاح الاقتصادى عام ١٩٧٤ والصلح مع اسرائيل والولايات المتحدة والسرعة التي جرى بها اوسع واعمق عملية اختراق امريكى لمجتمع من مجتمعات العالم الثالث. مما احدث خللا فى التركيبة النفسية والفكرية لقطاعات واسعة من السكان فى مصر وبخاصة الشباب والاطفال بفعل الاثر المضاعف السلبى لجهاز الاعلام المصرى فى عصر السلام والصلح.

ويمكن ابراز هذه المتغيرات العاصفة على النحو التالى:

١ ـ فمن اكثر المتغيرات تاثيرا هو انتهاج الدولة لسياسة الانفتاح الاقتصادى عام ١٩٧٤ واصدار ما يزيد على ١٢٤ قانونا منذ ابرايل ١٩٧٤ حتى اواخر عام ١٩٧٦ اعادت رسم اوجه الحياة فى مصر، وترتب على ذلك تعرض الاقتصاد المصرى لاكبر واطول معدل تضخم فى تاريخه. فى وقت لم تكن دخول ارباب الاسر المصرية قادرة على مجاراة او ملاحقة هذا الارتفاع فى الاسعار مما ادى لانتشار المنازعات الاسرية والعائلية من جهة وباتساع تيار الهجرة والعمل بالخارج من جانب مئات الالاف من الاباء وارباب الاسر المصرية وبالقدر الذى تحسنت فيه الاحوال المعيشية لالاف الاسر المصرية من جراء التحاق عائلهم بالعمل بالاقطار النفطية بالقدر الذى اربك العلاقات الاجتماعية والاسرية ووضع الابناء فى دائرة الخطر المتعددة المسالك والدهاليز.

٢ ـ وبينما كانت القاعدة الاجتماعية للمنخرطين فى سلك التعليم المصرى تتسع ليزداد اعدادهم من ٦,٦ مليون طفل وشاب وفتاة فى جميع مراحل العمر عام ١٩٧٥ الى ما يقارب ١١ مليونا عام ١٩٨٦ (جدول رقم ١) كانت الدعوات والاصوات المطالبة بالغاء مجانية التعليم ـ او ترشيده بمسمى آخر ـ ترتفع كنعيق البوم لتشغل حيزا واسعا فى اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية المصرية، مما اصاب الشباب واهليهم بحالة من الاضطراب والقلق النفسى.

٣ ـ وكان لانتقال النظام السياسى فى مصر من النظام الشمولى والتخطيط المركزى الى نظام «التعددية المربوطة» واليات السوق بصورة سريعة ومفاجئة دون ان يتهيا المجتمع والنظام التعليمى بفلسفاته وسياساته ومناهجه ان حدث بعض الاضطراب لدى قطاع من الشباب والطلبة الذين عايشوا خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا من (٧٤ ـ ١٩٧٧) الانتقال من اليات ومناخ نظام الى نظام اخر واليات بديلة.

٤ ـ وفى نفس الوقت الذى كانت فيه القوى السياسية والتيارات الثقافية تضغط على نظام السادات لتوسيع هامش ومساحة الممارسة التعددية والديمقراطية فى المجتمع (اعوام ١٩٧٥ و١٩٧٦) واضفاء طابع تعددى على اجهزة الدولة وبخاصة اجهزة الاعلام كان السادات وجماعته يتجه بعد احداث ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ الى التضييق من هذا الهامش البسيط والتجربة الوليدة بمزيد من اجراءات القمع والمطاردة البوليسية لقوى المعارضة وبؤر النشاط السياسى الساخن فى الجامعات المصرية، فصدرت لائحة ١٩٧٩ التى حملت اشد انواع القيود على الممارسة الديمقراطية بالجامعات المصرية، كما نشطت اجهزة الامن المصرية وبعض معاونى السادات (محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط) فى تنظيم الافراد المتدينين لتشكيل جماعات سياسية دينية وتدريبها وتمويلها لاستخدامها فى مواجهة معارضى السادات بالجامعات المصرية. وبالتوازى تم واد تجربة اتحادات طلاب المدارس الثانوى على مستوى الجمهورية.

٥ ـ فى حين قدمت اجهزة الاعلام الرسمية والحكومية التجربة الاقتصادية والسياسية الجديدة فى مصر على انها خلاص من «اشتراكية الفقر» لفترة الستينات، وان الاستثمارات الامريكية والعربية سوف تنتشل البلاد من اوضاعها الاقتصادية الحرجة، وما ترتب عليه من تعلق مئات الالاف من الشباب بهذا الامل لسنوات، فان النتائج الملموسة للتجربة، وعلى مدار اكثر من عشر سنوات على بدايتها (٧٤ ـ ١٩٨٤) كانت على العكس من ذلك، حيث انتشرت البطالة بين الشباب بصورة لم تشهدها مصر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولم تفلح معها او تخفف من تاثيرها عمليات النزوح والهروب شبه الجماعى للمصريين للعمل بالعراق وليبيا دول الخليج والجزيرة

العربية. وبحلول تباشير عقد التسعينات كانت اعداد المتعطلين قد جاوزت ٤ ملايين شاب وفتاة نصفهم على الاقل من المتعلمين.

٦ ـ وتزامن مع كل هذا ذلك المشهد الدرامى الذى عرضته اجهزة الاعلام المرئى وعبر الاقمار الصناعية لزيارة السادات الى القدس المحتلة فى التاسع عشر من نوفمبر عام ١٩٧٧ وبالقدر الذى نجحت فيه اجهزة الاعلام المصرية والغربية فى اخراج الحدث باعتباره بداية عصر السلام التاريخى بين العرب واسرائيل والدخول فى حقبة رخاء طويلة، مما انطلى على ملايين البسطاء والفقراء فى مصر وابنائهم كانت ممارسات الغطرسة الاسرائيلية، والامريكية العدوانية فى طول المنطقة العربية وعرضها تحفر مجرى عميقا من الاذلال القومى للعرب وتتوج بذلك النتائج السياسية لانتصار اسرائيل عام ١٩٦٧ وبذلك انزلقت المنطقة العربية وشعوبها فيما يشبه السيرك السياسى، اختلطت فيها الالوان، وتضاربت فيها المصالح وتداخلت بينها الاصوات، وتاهت فيها البديهيات وفى النهاية تسيدت وتاسدت فيها امريكا واسرائيل على الجميع وفوق الجميع.

٧ ـ وعزز من جو الاحباط العام، انتشار وقائع وحالات الفساد فى كافة المستويات وطالت ضمن من طالت رموزا سياسية كبرى فى المجتمع والدولة، وانتشرت فى سراديب الدواوين الحكومية والمجلس التشريعى واجهزة الامن ذاتها ولم يكن مستبعدا ان تجرف معها قيمة القدوة، والاستاذية فى المدارس والمعاهد التعليمية المصرية، فتدفع الاف المدرسين واساتذة الجامعات الى تعاطى وادمان الدروس لخصوصية وما هو اكثر من ذلك.

ووسط هذا المناخ العاصف الذى يلف المنطقة ومصر، وفى ضباب الفوضى الشاملة عاش الجيل الجديد واصطدم بتداعيات الحدث، ونتائج المتغيرات العميقة فى حياة البشر وانعكس التناقض الفج بين مظاهر البذخ السفيه لطبقات جديدة فى المجتمع وواقع البؤس والشقاء للاغلبية الساحقة من الفقراء فاختل التوازن النفسى وتاهت المعايير الاخلاقية الضابطة للسلوك ولم يستطع النظام التعليمى ان يحافظ على توازنه وسط هذه الانواء والعواصف فكان اول ضحاياها واخذ معه فى سقوطه جيل كامل.

وفى هذا المناخ العام افتقد النظام التعليمى بوصلة وطنية وقومية، فلم يعد هناك تحد خارجى يواجه الامة ويستنفد طاقاتها للتحدى والبناء، وليست هناك احتمالات حقيقية لتحسن اقتصادى فى المستقبل باكثر من الشعارات التى يروجها النظام واجهزة. اعلامية عن عام الرخاء القادم.

وبالنظر للضعف الاصيل فى فلسفة النظام التعليمى المصرى حتى قبل الانفتاح والصلح، فان المتغيرات العميقة هذه قابلت عجزا فى النظام التعليمى عن الاستجابة، فظلت المقررات كما هى يضاف اليها بعض صفحات فى مقرر التاريخ مع تولى كل رئيس جديد للسلطة فى البلاد تمجد اعماله وانجازاته الوهمية غالبا تماما كما كان يفعل «الفرعون» منذ سبعة الاف عام وظل المنهج التلقينى السلبى هو السائد، مما خلق افرادا لم يعتادوا على الحوار والمناقشة المنهجية والمنطقية المفقودة وعزز من هذه الممارسة ثلاثة عناصر فى النظام التعليمى ككل:

● الاول: انخفاض مخصصات التعليم بالنسبة لميزانية الخدمات من ٢٥٪ عام ١٩٧٤ الى اقل من ١٠٪ عام ١٩٨٠ ولم تزد على ١٤٪ عام ١٩٩٠.

وهو ما ترتب عليه تاكل المؤسسات التعليمية وتوقف عمليات بناء المدارس الجديدة وكذلك توقف عمليات الصيانة والتجديد وطبقا لما اعلنه وزير التعليم الحالى فان المدارس الحكومية البالغ عددها نحو ٢٥ الف مدرسة لا يصلح منها للعملية التعليمية سوى النصف تقريبا والباقى يحتاج الى اعادة بناء وترتب على ذلك تزايدت الكثافة بالفصول بحيث بلغت فى المتوسط ٤٥ طالبا فى الفصل الواحد بالابتدائى وكذلك معدل استاذ/طالب وهو ما اثر تاثيرا سلبيا خطيرا على ماهية العلاقة بين الاستاذ والطالب بالقدر نفسه الذى اثر على جودة العملية التعليمية ومستوى الاداء وهو ما فتح ابواب الجحيم فى المجتمع تحت اسم الدروس الخصوصية بحيث يمكننا القول ان النظام التعليمى الرسمى الراهن يخدم فى الحقيقة نظاما تعليميا غير رسمى له قواعده وطقوسه واقتصادياته الموازية مما ارهق الاهالى وهدم ما تبقى من علاقة القدوة بين الاستاذ وتلاميذه.

● الثانى: توغل الدولة والمسئولين فى وزارة التربية والتعليم فى استخدام اساليب الابتزاز فى مواجهة اولياء الامور بدعوى التمويل الذاتى وذلك بفرض تبرعات اجبارية باهظة على الاباء سواء فى حالة نقل التلميذ من مدرسة الى اخرى او عند التحاقه بالمدرسة لاول مرة او بغيرها من الاساليب بحيث اصبح التعليم الالزامى وغير الالزامى مكلفا ومرهقا واصبحت المقارنة تجرى فى اذهان كثير من اولياء الامور بين هذه التكلفة بالمدارس الحكومية دون مقابل تعليمى جدى وتحصيل دراسى مناسب وبين التوجه الى المدارس الخاصة ذات المصاريف المرتفعة بدورها مع احتمال افضل لتحصيل دراسى مناسب.

وكان المخطط والمرسوم من القائمين على التعليم الحكومى الرسمى هو صب المياه فى قنوات المدارس الخاصة والنظام غير الرسمى الدروس الخصوصية الجماعية وهكذا اختلطت الاوراق فى لعبة مشبوهة اول ضحاياها ـ هم ـ الاطفال والنشء

توزيع الاطفال والطلبة المنخرطين فى مراحل التعليم المختلفة فى مصر للعام الدراسى ١٩٨٦/٨٥

المرحلة	عدد الطلبة	٪
١ ـ الحضانة	١٢٨٢٧٢	٪١,٢
٢ ـ الابتدائى	٦١٦٣٧٢٣	٪٥٦,٦
٣ ـ الاعدادى	٢٢١٠٥٣٥	٪٢٠,٣
٤ ـ الثانوى العام	٦٤٠٧٣٧	٪٥,٩
٥ ـ الثانوى التجارى	٤٨٦٥٨٣	٪٤,٥
٦ ـ الثانوى الصناعى	٢٨٣٠١٢	٪٢,٦
٧ ـ الثانوى الزراعى	١٠٧٨٠٤	٪١,٠
٨ ـ المعلمين والمعلمات	٨٤٥٨٧	٪٠,٨
٩ ـ التعليم الفنى والمهنى	حوالى ٥٠ الفا	٪٠,٤
اجمالى التعليم قبل الجامعى	١٠,١٧٥٢٥٣	٪٩٣,٤
الجامعات	٧٢٠٠٠٠	٪٦,٦
الاجمالى	١٠,٨٩٥٢٥٣	٪١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، النشرة الاحصائية، العدد الخامس اكتوبر ١٩٧٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

هموم مصرية

الأمن القومى ليس مجرد جيش مستعد يقف على الحدود يرد الطامعين . ولكنه اقتصاد قوى ، وانتاج وفير ، وعطاء بلا حدود .. وهو فى نظرى ايضاً نظام تعليم راسخ ، غير جامد .. ولكن يتطور مع احتياجات الأمة ومتطلبات العصر .

وفى تصور حزب الوفد لسياسة التعليم نجد ان الوفد يضع فى وجدانه كيفية عبور الأمة إلى عالم المستقبل ، مستفيدة من تجارب غيرنا من الامم . اقول هذا وكل المصريين يعلمون مدى اهتمام الوفد بالتعليم منذ عشرات السنين .

●● وإذا تناولنا التعليم كقضية امن قومى لمصر فاننا لا يجب ان نغفل عدو مصر القومى الرابض على حدودنا الشرقية . ذلك اننا ـ شئنا ام ابينا ـ يجب ان نعترف بأن الصراع القادم بيننا وبين اسرائيل اساسه العلم والتعليم . وإذا كانت إسرائيل قد استفادت فى موجات الهجرة بين عامى ١٩٤٨ و ١٩٦٧ من كفاءات علمية عالية سعت اليها من الشرق والغرب ، إلا اننا نعترف ايضا انها استفادت من تفكك الامبراطورية السوفييتية ، وتفسخ الدول الشيوعية فى اوروبا الشرقية . وهذا كله اعطى لإسرائيل ، ويعطيها ، ميزة الإستفادة المبكرة بعقول جاهزة لم تنفق عليها «شيكل واحد» . ورغم هذا فنحن نعلم جيدا ان اسرائيل لديها الان نظام متطور للتعليم ، استطاعت به فعلا ان تسبق كل دول المنطقة . لانها على يقين بان المعركة بينها وبين العرب ـ ومصر فى مقدمتهم ـ معركة حضارية .

●● ولم يغفل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هذا البعد القومى الخطير وهو يحدد «نظرته الى المستقبل» ويقول إن التعليم ظل لفترات طويلة يعالج على انه قضية خدمات ، وهذا المفهوم لا يختص به عامة الناس فقط ، بل تسرب للأسف إلى ذهن عدد كبير من المهتمين بالشئون العامة الذين لا يزالون يعالجون التعليم على انه قضية خدمات . ويعترف الوزير ان امامنا تحديات كبرى منها التحدى الاقتصادى ، وان معدلات التنمية التى نحققها مازالت تحتاج الى المزيد . خصوصا وامامنا مشكلة التزايد الرهيب فى السكان . وامامنا ايضا موجات التطرف والعنف التى تستشرى الآن فى بلدنا ، رغم انها ضد طبيعة شعبنا المسلم . وامامنا ايضا مشكلة المخدرات والادمان التى تحاول ان تحتل عقول شبابنا .

وفى نظرته الى المستقبل يضرب وزير التعليم امثلة لدول استطاعات ان تعبر حاجز التخلف رغم ان ظروفها مثل ظروفنا . وهذا حدث فى ماليزيا وكوريا الجنوبية . وامامنا اليابان التى حققت المستحيل وتحولت من دولة مهزومة ومحطمة عام ١٩٤٥ الى هذه الدولة العملاقة التى تنافس الان على قمة الدول المتقدمة ، فى كل المجالات .

ويحدد الدكتور بهاء الدين محاور هذه القضية فى ٣ محاور : سياسية واقتصادية وعسكرية .

●● ونحن نعترف ـ مع اعتراف الوزير ـ بان المطلوب هو ان نتعامل مع التعليم على اساس ان التهاون فيه يهدد الامن القومى لمصر ، واننا يجب ان ننظر الى التعليم ـ بعد ذلك ـ على انه اغلى انواع الاستثمار فى حياة اى شعب ، نقول هذا ، بينما نحن فى مصر ننفق حوالى ٥٪ من ناتجنا القومى على التعليم ، بينما دولة مثل الجزائر تنفق اكثر مما تنفق مصر .

القضية إذن هى «قضية امن + قضية استثمار» فهل نحن عند مستوى مسئولية القرن الواحد والعشرين ؟ .

عباس الطرابيلى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

مجرد سياسة

هكذا نحقق الاصلاح الشامل لمصر



التعليم أمن قومى

صلاح منتصر

لست من الذين يتصيدون الأخطاء للثورة .. وهناك إيجابيات تفقأ عين من يحاول التنكر لها ، لكن ما لا أستطيع تجاهله هو إفساد الثورة للتعليم ، وتجريفها لطبقات القيم والقدوة والأخلاق وحافز الجهد فى الإنسان . لولا هذان الخطآن لما كنا نشكو ونعانى اليوم مما نشكو ونعانى منه ..

وليس هذا تشويهًا للثورة ، ولكنه تقرير لواقع نعيشه ، ويرتفع فيه شعار مجانية التعليم ، وأتحدى من يقول إن هناك بيتاً لا يصرف على أولاده أضعاف أضعاف ما كان يصرفه أى بيت فى سالف العصر والأوان ، بالإضافة إلى ضحالة الثمار التى نستطيع أن نلمسها فى خطوط شباب اليوم الذى تعلم وتربى فى أحضان الثورة ومدارسها وجامعاتها ، رغم حصوله على مجموع من الدرجات لا يقارن فى ارتفاعه بما كان يحصل عليه تلاميذ الآباء والأجداد .. يكفى أن تسأل أى خريج بعض أسئلة فى المعلومات العامة لتكتشف مدى الجهل الذى يتمتع به ، إلى حد أن هناك خريجين يجهلون عند سؤالهم فى الامتحانات التى يتقدمون لها لتعيينهم .. أقول يجهلون اسم وزير التعليم وتسعين فى المائة من وزراء بلدهم ..

وليس فينا من يجهل الأسباب التى أدت إلى هذه الكارثة ، وبالتالى فإن القضية التى يجب أن تشغلنا هى : كيف ننقذ أنفسنا ومستقبل وطننا ونصلح ما فسد ؟ ما جعلنى أثير هذا الموضوع من أساسه مجموعة من الانفعالات التى

٣٠٨٣



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

إن أحسست بها وأنا أقرأ « ورقة » طبعها الدكتور كامل بهاء الدين وزير التعليم بعناية ، وجعل لها عنوانا « نظرة إلى مستقبل التعليم » .

كم من أوراق ودراسات وتقارير أعدت وكتبت عن مثل هذا الموضوع ، لكن القارئ لورقة الدكتور حسين كامل بهاء الدين يستطيع أن يستكشف نقطة جديدة تمثل فى رأيى أهم معنى تضمنته الورقة .. هذا المعنى يتمثل فى قول الدكتور بهاء .. إن التعليم ظل لفترات طويلة يعالج على أنه قضية خدمات ، قضية خدمات يعنى مثله مثل البريد والتليفونات والشهر العقارى والإسعاف والنقل العام وأى جهاز من الأجهزة التى تقدم خدماتها للمواطنين ، ولا يهم إن كان مستوى الخدمة مرتفعًا أو منخفضًا ، باعتبار أن مثل هذه الخدمات ستحقق لزبائنها غاياتهم بصرف النظر عن المشاق والصعوبات التى يواجهونها .

السكة الحديد على سبيل المثال مهما كان مستوى الخدمة فيها فإنها فى النهاية سوف تنقل الراكب من مكان إلى مكان ، ربما نقلته فى خمس ساعات بدلًا من ساعتين ، ولكن المهم أنه حقق غايته وقضى مشواره ووصل إلى محطته ..

خدمة البريد ربما أخرت وصول الخطابات ، ولكن فى النهاية فإن الخطاب سوف يصل ..

وعلى هذا الأساس كانت نظرة الدولة إلى التعليم على أنه مجرد خدمة ، تتحقق بدخول الولد أو البنت إلى المدرسة ، وتنتهى بمجرد خروجه منها وبعد ذلك من الجامعة .. ارتفع المستوى أو انخفض لا يهم .. وإنما المهم أنه دخل والتحق وتخرج .. أما ماذا تعلم ؟ وما الذى حصل عليه لكى يضيف إلى بلده عندما يخرج من طور التعليم ؟ فهذا أمر لا يهم ..

هذا الشرح الطويل السابق كله من تفسيرى واجتهادى ، أما الذى يقوله وزير التعليم فى ورقته فهو : لقد ظل التعليم لفترات طويلة يعالج على أنه قضية خدمات ، وهذا المفهوم لا يختص به عامة الناس فقط ، وإنما تسرب إلى ذهن عدد كبير من المهتمين بالشئون العامة الذين لا يزالون يعالجون التعليم على أنه قضية خدمات ، وإذا أمكن فى مراحل سابقة أن نتعايش مع هذا المفهوم حيث

٣٠٨٣



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

كان التعليم لا يشكل خطورة على الأمن القومى للوطن ، فإن الأمر يختلف تمامًا اليوم .

إن مقدار التغييرات والتحديات العالمية التى تحيط بمجتمعنا فى السنوات العشر الأخيرة ، والتى حدثت فى مختلف المجالات ، كانت من قبل خارج نطاق التفكير . تغيرات فى مجال السياسة [ما حدث بالنسبة للديمقراطية وحقوق الإنسان وسقوط الشيوعية والأحلاف وثورة الاتصالات] . تغيرات فى المجال الاقتصادى [سيادة اقتصاد السوق ، وتفجر ثورة العلم والمعلومات ، وظهور مراكز جديدة للتقدم فى العالم : اليابان وأوربا الموحدة] .

هذه التغييرات كما يوضح وزير التعليم تعنى أن أمامنا فى مصر تحديات كبرى ، فإذا نظرنا إلى كل الدول التى أحاطت بها المشاكل واستطاعت أن تقفز فوقها وتنطلق إلى آفاق التقدم ، نجد أنها جميعًا دخلت التقدم والنمو والرقى من باب التعليم ..

معنى هذا أنه لا سبيل لمواجهة التحديات التى نواجهها فى مصر إلا عن طريق التعليم .. الإصلاح الاقتصادى - الزيادة السكانية - المخدرات - قضايا الشباب - وغيرها وغيرها .. لن نستطيع أن نخترقها وننطلق إلى آفاق التقدم بدون إصلاح تعليمى ..

خلاصة ذلك أن التعليم مسألة ترتبط بالأمن القومى . والأمن القومى فى أبسط تعريف له هو « مجموعة القدرات والأنظمة والإجراءات التى تكفل حماية الوطن من كل ما يتهدده من أخطار منظورة أو محتملة تهدد استقراره ورفاهيته وسلامة أراضيه واستقلالية قراره » .

هذا يعنى أن الاستثمار فى التعليم ليس قضية خيرية أو إنسانية ، وإنما قضية أمة ، وتكفى مقارنة واحدة لكى نعرف حجم ما هو مطلوب منا ، فما يصرف على التلميذ فى التعليم الأساسى فى مصر لا يتجاوز ٨٨ دولارًا ، أما فى إسرائيل فيبلغ هذا الرقم ٨٨٨ دولارًا ، وفى الولايات المتحدة ٣٧٩٨ دولارًا !

ولو عدنا إلى تاريخ نهضة مصر .. لوجدنا أن هذه النهضة بدأت بالتعليم .. وأنه لولا التعليم لما أثمرت إصلاحات محمد على وجهوده فى مختلف المجالات ..

وإلى أن يتحقق لنا ما فعله محمد على قديمًا ..

وإلى أن تتغير نظرتنا إلى التعليم ، ونعالجه كقضية أمن قومى تحمى مصر من كل الأخطار التى تهددنا ..

إلى أن يحدث ذلك ستظل مسيرة الإصلاح الشامل متعثرة .. وقد ننجح فى بعض الإصلاحات ، ولكن بدون التعليم لن يكون هناك إصلاح شامل .. وسيبقى هذا البناء الهش فى الإنسان المصرى .. وستبقى هذه الأمراض التى نتحدث طويلاً عنها .. حتى أصبحنا من كثرة الكلام فيها مدمنين للقول ، مقصرين فى العمل ! □

٤٨٥٠٢

التعليم فى مصر إستثمار بغير حصاد !!



□ د. حسين كامل بهاء الدين □

التمويل والأبنية والادارة والمعلم

أبرز عناصر الأزمة

الأجور تلتهم ٩١ فى المائة من ميزانية التعليم

تحقيق :
ثروت فتحى

لا يختلف اثنان فى مصر على ان التعليم فيها يواجه ازمة . وهناك ما يشبه الاجماع على ان النظام التعليمى الذى يضم حوالى ٢٥٪ من المصريين، ويكلف اكثر من ثلاثة مليارات جنيه سنويا ، ويستهلك اكثر من ٦٪ من ميزانية الحكومة ويعانى من تدهور فى جودته، وتدهور فى انتاجه ، وتعاظم فى تكاليفه !

هكذا تشير مقدمة دراسة عنوانها « دور المشاركة الشعبية فى اصلاح التعليم فى مصر » اعدها د. احمد شوقى الاستاذ بجامعة الزقازيق والدكتور ضياء الدين زاهر الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس . والدراسة حديثة فقد صدرت هذا العام .

٢٠٨٥



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

دراسة أخرى عنوانها « مبارك والتعليم ونظرة الى المستقبل» اعدها دكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وصدرت منذ ايام ، تقول فى مقدمتها — نقلا عن كلمات الرئيس مبارك فى احدى خطبه « ان مصر تواجه أزمة حقيقية فى التعليم ، وان الاصلاح ينبغى أن يكون جذريا ومتكاملا ومستجيبا للاحتياجات المتزايدة ، ومتجاوبا مع شعورنا جميعا بان التعليم الذى يجده ابناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كافراد ولمصر كدولة رائدة » .

ولابد أن نصارح أنفسنا بان الازمة التى يمر بها التعليم فى مصر اصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج .

ورغم انها تنهك موارد الدولة وامكانات الاسرة فان المحصلة النهائية تأتى ضعيفة متواضعة .

مظاهر ازمة التعليم

تشير دراسة وزير التعليم دكتور حسين بهاء الدين الى بعض مظاهر أزمة التعليم ، ومنها أن أكثر من نصف المبانى المدرسية لا تصلح للحفاظ على الحد الادنى من الكرامة الانسانية ، فبعض المدارس بلا دورات مياه وبدون نوافذ وأسوار ، وكثير منها لا توجد به اماكن للانشطة المدرسية أو المعامل .

كما ان كثيرا من المدارس آيلة للسقوط .

وتتضمن أزمة التعليم سوء احوال المعلمين .. وأزمة المناهج التعليمية ، وقد آن الاوان لان يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة والفخار للطفل والاسرة بعد أن قتلنا البسمة على وجوه الاطفال واشقينا الاسرة التى اصبحت تلهث وراء تعليم أولادها .

الازمة لها بعد مستقبلى

الاستاذ الدكتور ضياء زاهر استاذ التخطيط التربوى بتربية عين شمس يقول :

— أزمة التعليم لا تتوقف عند اللحظة الآنية بل لها بعد مستقبلى ، فالازمة تتفاقم باستمرار ، وهى مظهر من مظاهر ازمة المجتمع وتعبير عنها.

وعناصر ازمة التعليم متعددة ومتشابكة ، ولعل أبرزها التمويل ، والابنية ، والادارة ، والمعلم .

بالنسبة للتمويل هناك تقلص تدريجى فى اهتمام الحكومة بالتعليم كخدمة وكاستثمار بعيد المدى ، فاذا كان التوسع فى التعليم قد رافقه نمو كبير فى النفقات المخصصة له الا أن نسبة ميزانية التعليم فى ميزانية الدولة قد اخذ فى الانخفاض بدءا من عام ١٩٧٥ ، ففى ذلك العام كانت نسبة ميزانية التعليم — بكافة أنواعه ومراحله — الى ميزانية الدولة ٢ر٢٢٪ وفى عام ١٩٨٣ أصبحت ٨ر٩٪ ، ثم فى عام ١٩٩١ اصبحت ٩ر٥٪ فقط .

يضاف الى ما سبق ضآلة حجم الاستثمارات المخصصة للتعليم قبل الجامعى ، فبينما بلغت جملة الاعتمادات الجارية المخصصة هذا العام « ٩١ر١٩٩٢ » مبلغ ٢١٤٢ر٣٢٨ مليون جنيه ، بلغ حجم الانفاق على الاستثمارات ٢٣٠ر٢٠٠ مليون جنيه فقط أى بنسبة ١١ : ١ ، وهى نسبة غير مناسبة ولا تؤدى الى اية اضافات حقيقية ملموسة فى مجال التاسيس للخدمات التعليمية ، فاغلب الميزانية موجهة الى الانفاق الجارى ، وعلى وجه الخصوص الاجور «٩١٪» فاكثر .

وبديهى أن الزيادات المطلقة فى الاعتمادات المخصصة للتعليم ، لم تستطع نتيجة للتضخم وارتفاع الاسعار واسباب اخرى ، أن تخفض الكثافة المرتفعة فى الفصول حيث بلغت فى المتوسط العام « ٦٠ طفلا » ، أو الغاء ظاهرة الفترات المتعددة حيث نجد حوالى ٤٤٪ من المدارس الابتدائية و ٣٢٪ من المدارس الاعدادية تستخدم اكثر من فترة واحدة . كما انها عاجزة عن المساهمة الحقيقية فى انشاء فصول ومدارس جديدة بالمعدلات المطلوبة والتوسع فى المدارس القائمة او حتى صيانتها .

وترتب على هذا التدهور فى تمويل التعليم ضآلة متوسط الانفاق على الطالب .

يضيف دكتور ضياء زاهر قائلا :

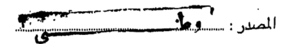
— تعانى ادارة التعليم المصرى — بكل مستوياتها — من غياب رؤية فلسفية وتربوية مبدعة توجه العمل التعليمى والعاملين فى ادارته .

كما تنتشى البيروقراطية التى تتمسك بتشريعات ونصوص تقليدية تستهدف تنفيذ أوامر وتعليمات لا تخرج عن نطاق تسيير الاعمال الروتينية والمكتبية او الرقابية او المالية . وتعانى ادارة التعليم من سيطرة مجموعة من الكوادر الادارية وجدت طريقها الى مناصبها بحكم معايير مشكوك فى صحتها — كالاقدمية وكبر السن والثغرات الادارية — . وتتسم هذه المجموعة بمعاداة الفكر الادارى الحديث او التشكيك فيه او الجهل به ، لذا فهى لا تعلم شيئا عن الاسس الحديثة لادارة التعليم كنظام ، وتفتقر الى المهارات المتصلة بالتخطيط والتنظيم والتقويم واتخاذ القرار ، وهى مكونات الادارة الحديثة .

ويعانى التعليم فى مصر ايضا من غياب البيانات والمعلومات الدقيقة التى هى اساس اتخاذ القرار السليم ، مما يجعل تشخيص المشكلات واتخاذ القرارات قائما على انطباعات ذاتية لا تمثل الواقع .

ويضاف الى ما سبق قصور الامكانيات المادية بشكل يقيد الادارة فى صنع القرار . كما تسيطر المركزية الشديدة على كل جزئيات النظام التعليمى المصرى على نحو يعوق حركته ، ويمنع المبادرات والمشاركات بمستوياتها المختلفة ، ويعوق الابداع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣-١٠ سبتمبر ١٩٩٢

الفردى والجماعى ، ويقلص سلطة اتخاذ القرار فى عدد محدود من الافراد .

وتعتمد هذه المركزية فى حل مشكلات التعليم المتلاحقة على اسلوب يقلل من القدرة الوظيفية للنظام التعليمى ، ويؤدى الى تدهور ادائه وانجازه ، وهو اسلوب الادارة بالازمات .

ويزيد من تعقيد المشكلة وجود تداخل بين العديد من الهياكل الادارية العليا المسئولة عن رسم سياسات التعليم واستراتيجياته والتخطيط له، فهناك مثلا تداخل واضح بين مهام مجالس عليا مثل المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ، ومجلس مديرى التربية والتعليم ، ومجالس رؤساء القطاعات والادارات المركزية ومجلس مستشارى المواد الدراسية ، والمجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية ، بالاضافة الى تداخل المهام بين المراكز البحثية كالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، والمركز القومى للمناهج ، والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .

وهناك تداخلات اخرى بين عدد كبير من اللجان المستديمة ، وكل هذه التداخلات لاتسمح بالاستفادة الحقيقية من نتائجها ، كما لا تسمح للمسئول الاول عنها بالسيطرة الفعلية عليها وتوجيهها التوجيه الرشيد .

ويقتضى هذا اعادة تشكيل الهيكل الادارى والتنظيمى للوزارة فى ضوء توصيف للوظائف والمهام ، وفى ضوء الاحتياجات المستقبلية لها ، على ان يتم توجيه دعم سياسى وشعبى لجهود القيادة التعليمية التى تتصدى لهذا العمل ، بكل ما يتضمنه من تغيير .

هكذا تبدو ازمة التعليم واضحة ، ومالم تبذل جهود واصلاحات غير نمطية فى اطار تغيير اجتماعى عام ؛ فان كل المحاولات التى تبذل للاصلاح لن تحقق الهدف منها ، وقد نفاجأ بالوصول الى نقطة الكارثة ان لم نكن قد وصلنا اليها بالفعل .

واذا كانت ازمة التعليم لا يختلف عليها اثنان فى مصر فان رؤى الحل والخروج من ازمة التعليم متعددة والاختلاف فيها واسع .

وفى لقاء مع دكتورة آمال سعد زغلول استاذة التاريخ الحديث بكلية التربية بالفيوم جامعة القاهرة اوضحت لنا بعض آرائها عن ازمة التعليم فقالت :

ـ ازمة التعليم فى مصر مسألة قومية والحلول المطروحة حاليا جزئية ، والامر يحتاج الى تكاتف جهود جهات عديدة ، لان التعليم قضية تهم المجتمع كله .

وارفض الاراء التى تنادى بان من لا يستطيع ان يدفع لا يتعلم ، لان هذه الاراء فى منتهى الخطورة ، فلكل انسان فى المجتمع كافة الحقوق ومنها التعليم .. والدستور يكفل هذا ، ولا ينبغى ان نفترض ان من لا يملك لا يقدر على التعليم .

وعلينا ان نعطى الفرصة للجميع دون تمييز .

وارى ان اوضاع التعليم فى مصر الان اسوأ مما كان عليه الحال قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ فالتعليم حاليا فيه طبقية كبيرة فالاغنياء يتمتعون بتعليم ممتاز .. والتعليم الرسمى العام متدهور جدا ، وقد يؤدى هذا الوضع فى المستقبل الى صراع اجتماعى بين الاغلبية التى تتلقى خدمات تعليمية سيئة وبين الاقلية القادرة على الحصول على خدمات تعليمية متميزة من خلال القدرة المالية ، واذا لم يتدارك المجتمع هذا الوضع فان عليه أن يتحمل نتائج ذلك فى المستقبل .

وحل مشكلة التعليم امر هام جدا ويمس مستقبل بلادنا ، ولابد ان يتصدى المجتمع بكافة اجهزته ومؤسساته للوصول الى الحل .



المصدر : المختار الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

هموم المسلمين

تحت قبة

الجامعة

● اللغة العربية ومدارس اللغات

● خطورة التعليم الأجنبي منذ الصغر

يؤكد الخبراء وأساتذة الجامعات أن مستوى التعليم الأمريكى فى انهيار تام وأنهم الآن بصدد تغيير كامل للأسس والأنظمة التى قام عليها التعليم الأمريكى، وفى ظل هذا التدهور تصر الإدارة القائمة بوضع المناهج ونظام التعليم فى مصر على أن تبدأ من حيث فشل الأمريكان وتصر أيضاً على إشراف مجموعة من الخبراء الأمريكان ضمن الهياكل الأساسية فى خطة تطوير ووضع المناهج وهو ما يتنافى مع القيم الأساسية والعلمية بصرف النظر عن القيم الدينية، وهى سابقة خطيرة توضح مدى التبعية والانفتاح الكامل للشوائب الأمريكية الفاسدة والمفسدة.

وقد قام خبراء وأساتذة التعليم فى مصر بمؤتمرهم الهام والخطير هذا العام (ابريل ١٩٩٢) تحت رعاية نادى أعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة وضم هذا المؤتمر ما يزيد على ٥٠ باحثاً وخبيراً فى مجال التعليم وتحديد الهوية الثقافية للأمة الإسلامية وتوضيح الرؤى والدراسات التى يجب أن يقوم عليها نظام التعليم قبل الجامعى وأهم التحديات التى تواجه نظامنا التعليمى. وحول خطورة التعليم الأجنبى ومدارس اللغات على لغتنا العربية وهويتنا الإسلامية يقول الأستاذ الدكتور محمد محمود رضوان نقيب المعلمين الأسبق فى أحد أبحاثه الهامة:

ـ على الرغم من تحرر الفكر الاجتماعى فى مصر من الأرستقراطية الطبقية التى خلفتها عهود الاحتلال، فلا تزال هناك بعض من آثارها متمثلة فى النزعة الاستقلالية المرتبطة بالرطانة الأجنبية والتشدق بها .. ولعل من مظاهرها الباقية تهافت الكثيرين من الآباء والأمهات على إلحاق أبنائهم وبناتهم بمدارس اللغات على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

الرغم من مصروفاتها الباهظة، وهبوط المستوى التعليمى فى كثير منها . والقضية ـ كما يقول أحد كتابنا الكبار مؤخراً عن هذه المدارس ـ هى قضية أبهة ومكانة اجتماعية ومع أنها لا توفر تعليماً

د. ليلى بيومى

أرقى مما تقدمه المدارس الحكومية.

القادة والمثقفون هم خريجو التعليم الأجنبى

ومن مظاهر التعليم الأجنبى فى مصر المغالاة فى استخدام الألفاظ الأجنبية فى التحدث فيما لا ضرورة تدعو لاستخدامها .. بل إن عصرنا ليشهد تنافساً بين المؤسسات والمتاجر والمحلات ، حتى الشعبية منها فى اتخاذ أسماء أجنبية تكتب على لوحاتها دون ذكر المقابل العربى واستخدام الألفاظ الأجنبية فى الإعلانات التى تروج بها سلعها فى الصحف والإذاعة المسموعة والمرئية وتنشر حالياً فى الأسواق كتب تسمى «فلاش وزووم» وهى عربية تصدر بعناوين لاتينية وكل هذا ـ بالطبع ـ على حساب الوضع الاجتماعى والقومى للفتنا العربية بل لقد بلغ الأمر بالكثيرين من القادة والمثقفين والفنيين ورجالات المجتمع ألا يحرصوا على السلامة اللغوية فيما يكتبون أو ينطقون كحرصهم حين يستخدمون لغة أجنبية، بل إنهم لا يحسون حرجاً حينما يلحنون اللحن الفاحش فى اللغة العربية، بل لعلهم يتندرون بمن يتوخى السلامة والحرص على النطق العربى السليم وقد ينعتونه بالتقعر. وهذا أعظم البلاء.

اللغة العربية فى العملية التعليمية

من الحقائق التى كشفت عنها تجربتنا أن التلميذ إذا لم تتح له فرصة تعلم العربية السليمة الدقيقة فإنه عرضة لتعلم العربية الرديئة الركيكة نطقاً وكتابة. بل إنه عرضة لاكتساب عادات رديئة فى التفكير نظراً لما بين اللغة والفكر من ارتباط وثيق ثم إن كثيراً مما ينطبع عليه لسانه وقلمه وفكره من عادات لغوية سيئة فى سنوات التعلم الأولى قد يكون من العسير تصحيحه فيما بعد. ويقتضى هذا ألا يكون التركيز على آليات اللغة ووسائلها . كما يحدث فى كثير من الأحيان، وإنما يكون التركيزعلى اللغة باعتبار أنها وسيلة للتفكير فى خبرات الحياة والتعبير الجيد المبدع عن هذه الخبرات.. والفصحى



المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

تكاد تكون الآن لغة أجنبية بالنسبة للطفل وخاصة فى أول حياته التعليمية، ففى سبيل تعلمها عليه أن يتخلص من كثير من عاداته اللغوية التى ألفها لسانه نطقاً، وألفتها أذنه سماعاً، لكى يحل محلها نطقاً لم يألفه، وجرساً لم يعهده ، فى كثير من الكلمات وبناء الجمل، ثم عليه، فى نفس الوقت أن يظل محتفظاً بهذه اللهجة العامية، إذ هو مضطر أن يستخدمها فى حياته اليومية، وشئون معاشه، ولكن تعلم الطفل لغة أجنبية فى سنوات التعليم الأولى، أى قبل أن يسيطر المتعلم على المهارات الأساسية فى لغته القومية.. ومكمن الخطورة فى هذه الحالة أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر، فالطفل لا يفكر إلا باللغة، سواء أكان ينطق بها ألفاظاً، أو يستحضرها فى ذهنه تصوراً، وبعبارة أخرى ان المعانى والمفاهيم التى تدور بخلده لم يكتسب دلالاتها إلا مقترنة بألفاظ سمعها من قبل ذويه، وتركت آثارها فى قريحته. والطفل الصغير يبدأ التعلم فى المدرسة وهذه حالة فكره ولغته مقترنان، فإذا فرضنا عليه لغة أجنبية بألفاظها ودلالاتها ولم تستقر أساسيات لغته العربية ولم تتحدد دلالات ألفاظها وتراكيبها بدقة، فإن ذلك يعنى تعتيم هذه الدلالات، والتشويش عليها من ناحية، وتعويق عملية التفكير وتلقائيتها من ناحية أخرى. هذا بالإضافة إلى ازدواجية وسيلة الاتصال، أعنى تعلم لغتين مختلفتين فى وقت واحد مثلها كمثل تعلم عادتين معقدتين، فتضعف إحداهما الأخرى. والضحية هنا هى اللغة الأصلية التى لم تستقر بعد ونحن نشكو مر الشكوى من تدنى مستوى لغتنا العربية، فنحن بهذه الازدواجية نزيد الأمر سوءاً.

اختيار النص الأدبى

أثيرت منذ قريب فى جلسات المجلس القومى للثقافة هذه القضية ونعنى بها اختيار النصوص الأدبية المقررة على الطلاب.. فالشكوى لا تنقطع من سوء الاختيار.. فالمختارات إما صعبة، وإما رديئة تفتقد الحس الأدبى والسلاسة والعاطفة.. وإما هابطة فى نطقها أو فى معناها وما تحمله من قيم.

المصدر : المختار الإسلامي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٢

لماذا هذا التدهور فى أسلوب ومستوى معلم اللغة العربية ؟

يقول الدكتور محمد محمود رضوان: هناك عجز صارخ فى إعداد معلمى اللغة العربية إلى جانب أن السياسة المتبعة فى تنسيق القبول بالجامعات تصطنع معايير غير منضبطة فأدت إلى قبول طلاب ذوى مستوى علمى منخفض.. كما أن معلمى اللغة العربية القائمين بالعمل حاليا هم خريجو كليات التربية، اللغة العربية، الدراسات العربية وهؤلاء جميعاً لم يؤهلوا تربويا.

القرآن الكريم والتعليم الديني هو الحل

الحل فى القرآن الكريم

ويرى الدكتور محمد رضوان أن القرآن الكريم عنصر أساسى فى إعداد معلم اللغة العربية وما عرفنا معلماً للعربية ممتازاً فى مادته وفى تدريسه إلا وكان حافظاً لقدر كبير من الآيات القرآنية، متفهماً لمعانيها، ومواطن الدقة والجمال والبلاغة فيها ومن أجل هذا كان ولايزال يعهد إلى معلمى العربية بالجمع بين تدريس العربية والتربية الدينية انتفاعاً بما تهيئه دراسة الآيات وترديدها من جودة النطق ودقة التعبير، وسلامة الأداء وهذا لا يتأتى إلا إذا توافر فى المعلم إيمان بالله وإعداد جيد ومستوى لغوى رفيع وحب للمهنة.

سلبيات حول التعليم الدينى فى المناهج الدراسية

وعن التعليم الدينى فى مصر تقول الدكتورة زينب رضوان أستاذة الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة : إن الأسلوب الذى اتبعته الوزارة فى عملية التنشئة الدينية يغلب عليه الأسلوب التلقينى البعيد فى جانب كبير منه عن تقديم الأساليب الاقناعية أو الأدلة البرهانية على صدق المحتوى المقدم مما يفقد التلميذ فرصة التمرس على الحوار الفكرى النشط والمبسط فى آن واحد ويدربه على البحث عن الدليل والبرهان خاصة وأن الإسلام هو الذى نقل من خلال المنهج المودع فى القرآن الكريم طريق البحث والمعرفة من المنهج الأرسطى العقيم إلى المنهج التجريبى العلمى الحديث المتعامل مع الواقع والمبنى على



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

المشاهدة والتجربة وإيراد الأدلة والبراهين للوصول إلى القوانين المنظمة لحركة الوجود من حولنا بل إن الطريق الذى ارتضاه الإسلام للتدليل على صدق القضية الإيمانية ذاتها كان هو العلم الذى يستخدم السمع والبصر والعقل ويستطيع أن يضع بين يدى الإنسان الدليل القاطع على حقائق الوجود وخالقه المبدع ونظام الكون المحكم وقوانينه الثابتة.. وعلينا أن نجعل من المنهج القرآنى سبيلاً لنا نسترشد به ونبدأ مع طفل المرحلة الابتدائية دروسه الأولى ونبسط له حقائق القضية الإيمانية ثم ننتقل إلى البناء الأخلاقى للفرد وتكوين الضمير اليقظ الموصول بالرقيب الأعلى موضحين الانعكاس الواقعى للعبادات وثمرتها الاجتماعية.. وأعتقد أن أسلوب التلقين الذى اتبعته الوزارة واهتمامها بالقالب دون الجوهر والمحتوى لم يكن هو الوسيلة الملائمة لتحقيق كل أهداف التربية الدينية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

والمدارس على الأبواب.. متى يستقر النظام التعليمي!

تلاميذ الدفعة المزدوجة حائرون!

في عام ١٩٨٨ استطاع وزير التعليم إصدار قانون بإلغاء الصف السادس الابتدائي وخفض السلم التعليمي للتعليم الأساسي إلى ١١ سنة بدلا من ١٢، بل ان وزير التعليم استطاع بمهاراته الادارية والخطابية دفع بعض المؤسسات البحثية للموافقة على القرار وإقناع مجلس الشعب في إطار أنها عملية إقتصادية تستهدف خفض التكلفة التعليمية..

وبذلك تشكلت مشكلة، بل كارثة.. اسمها الدفعة المزدوجة، كانت بمثابة قنبلة وضعت في العام الدراسي ٨٩ لتنفجر في العام ٩٢ وتتطاير الشظايا على أبناء هذه الدفعة، ولكن الانفجار الكبير سيحدث في عام ١٩٩٥/ ١٩٩٦ حين يتخرج أبناء هذه الدفعة من الثانوية العامة ويذهبون لمكتب التنسيق، ورغم أن كل المؤسسات الحكومية والتشريعية التي وافقت على القانون كانت تعلم بالآثار الجانبية للقرار، فلم تلتزم بالضوابط ولم يضع أحد خطة لاستيعاب تلك الدفعة المزدوجة.

والمؤكد أن هذه الجهات كانت تعلم بمأساة هذه الدفعة بعد ٣ سنوات حين يصلون إلى الصف الثالث الإعدادي فلم يكلف أحد نفسه عناء البحث عن حل مشكلة هذه الدفعة التي يصل عددها لأكثر من مليون تلميذ.. ففي عام تطبيق النظام دخل للصف الأول الاعدادي دفعتان هما طلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائي نفس المدارس الأعدادية التي كانت تستوعب نصف هذا العدد، واضطرت المدارس إلى استيعاب كل التلاميذ وحملتهم مقررات السنة السادسة التي تم الغاؤها وشهدت المدارس الاعدادية أزمة في المدرسين المؤهلين لتدريس المناهج الجديدة في عام دراسي مبتور يصل إلى ٢٤ أسبوعا ولا يكفي لتدريس المناهج وهنا خلق هذا النظام الجديد سوقا للدروس الخصوصية لم تشهدها مصر من قبل حيث أصبحت العملية التعليمية في المرحلة الأعدادية سباقا بين من سيدخل الثانوي العام والثانوي الفني ومن سيصبح الرصيف والشارع مأواه!

وخلال الاعوام الثلاثة الماضية سارت الأمور من سيىء إلى أسوأ ولم يستمع احد إلى شكاوي التلاميذ وأولياء الأمور وأصبحت هذه الدفعة بمثابة حيوانات للتجارب في النظام التعليمي حتى ظهرت نتيجة الشهادة الاعدادية لهذا النظام واتجهت الأعداد الضخمة (اصبحت دفعتين بدلا من دفعة واحدة) لتقديم الأوراق إلى المدارس الثانوية بمختلف انواعها وظهرت الكارثة في أن المدارس الثانوية بانواعها استوعبت اكثر من طاقتها وبقي هناك الالاف في الشارع ناجحون ولا يجدون أماكن لهم في المدارس الثانوية، وظهر أن هناك الآلاف من التلاميذ الحاصلين على درجات اعلى بكثير من الحد الأدنى المطلوب للمدارس الفنية التجارية والزراعية والصناعية، لا يجدون لهم أماكن، وربما تكون المشكلة ليست حادة بالمحافظات ولكنها اكثر فزعا في محافظتي القاهرة والجيزة نتيجة للكثافة السكانية العالية وعدم وجود مدارس جديدة تستوعب هذه الدفعة المغضوب عليها! وليس لهؤلاء ذنب ارتكبوه سوى أنهم كانوا حقل تجارب قررت الوزارة نقلهم واختصار عام من دراستهم ولم تحسب الوضع عندما يصلون للثانوي

> المدارس الثانوية لاتستطيع استيعاب الحاصلين على الاعدادية لزيادة الكثافة



تحقيق :
سيد علي

● خبراء التربية:

الجهات التنفيذية لم تلتـــزم بضـــوابط اقتــراح الغــاء الصــف الســادس

"والجامعة"

وعندما وجدت مدارس اللغات نفسها في مأزق نتيجة لهذه الدفعة المزدوجة لان نظامها يسمح باستمرار الطالب بغض النظر عن مجموعه الالو رسب في امتحان المستوى الرفيع للغة التي تحددها المدرسة سنويا.. فقد قام كثير من هذه المدارس بعملية ارسـاب للتلاميذ الفائضين عن حاجتها واصبح هؤلاء التلاميذ الذين لم ينجحوا في امتحان اللغة في ازمة.. تلاميذ حاصلون على الاعدادية بنسبة ٩٠٪ ولم يوفقوا في امتحان اللغة فوجدوا انفسهم في الشارع، بعد ان امتلأت المدارس الثانوية الحكومية باكثر من طاقتها من ابناء الدفعـة المزدوجـة.. يحدث هذا والعام الدراسي الجديد بعد ايام!

وفي وزارة التربية والتعليم، كان الوزير في مهمة خارج البلاد، ولا احد في الوزارة مخول بالحديث الى الصحافة، وامام الحاحي تطوع مسئول كبير رفض ذكر اسمه مؤكدا ان الدفعة المزدوجة من الحاصلين على الشهادة الاعدادية ستستوعبهم نوعيات التعليم المختلفة الثانوي العام، والثانوي الخاص، والتعليم الفني وفصول الخدمات، ولن يبقى واحد من هذه الدفعة خارج احدى هذه النوعيات، وستتضح تلك الحقيقة بعد انتهاء اجراءات التنسيق والقبول!!

ملحوظة: انتهت عمليات التنسيق والقبول.

وقال مصدر اخر ان المشكلة مشكلة المحليات لان المجالس الشعبية هي التي تحدد بكل محافظة درجات القبول بالتعليم الثانوي ويصدر بها المحافظ قرارا، وكان يجب على المحافظات والمحليات الاستعداد لهذه الدفعة المزدوجة!

ونحن هنا لا نبكي على اللبن المسكوب فما حدث قد انتهى ونحن الان نواجه مشكلة لم يضع القائمون على الامر حلا لها ولكن الغريب انني حين عدت لمضابط مجلس الشعب اكتشفت ان الغاء الفصل السادس لم يكن بمبادرة من الحكومة، وانما بناء على اقتراح لجنة التعليم بمجلس الشعب ويومها طلبت الحكومة من لجنة التعليم الانتظار حتى يتسنى لها دراسة الموضوع، فارسلت لخبراء اليونسكو والمعهد الدولي للتربية المقارنة بجامعة هارفارد، ويومها كان رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب هو الدكتور صوفي ابو طالب، المهم ان رئيس الوزراء امر ببحثه في لجنة الخدمات التي وافقت وارسلته لمجلس الشعب ووقف الدكتور عاطف عبيد يؤيد الاقتراح بما لديه من احصائيات، ووافق المجلس باجماع الاراء، كما وافق مجلس الشعب انذاك على انشاء هيئة للابنية التعليمية لتفادي كارثة نقص الفصول وتولت اللجان ازالة الحشو من المناهج، ومع الغاء الصف السادس نادت كل الهيئات التعليمية بضرورة نجاح الطالب في مواد مؤهلة على المستوى الرفيع لدخول الجامعة بالاضافة الى الثانوية العامة. وتم ارجاء هذا القرار للعام الحالي ٩٢/٩٣، ثم تقرر الغاؤه تماما!!

وهنا يقرر الدكتور حامد العبد الخبير التربوي اننا نخلق عادة المشكلة لنبحث لها بعد ذلك عن حلول وما كانت هذه المشكلة ان تنشأ ويذكر ان كثيرا من مستشاري التربية والوزارة رفضوا في ذلك الوقت خفض السلم التعليمي، بل ان الوزير الحالي في اول عهده كان يريد العودة للسلم الطبيعي وفجأة سيطر الصمت ... ويرى انه لا حل لهذه الكارثة سوى بالعودة لنظام السلم التعليمي ١٢ سنة لان هناك عددا من الدول المجاورة اصبحت لا تعترف بالشهادات المصرية لانها لم تعد مطابقة للمواصفات العالمية، اضافة الى اتسام النظام التعليمي بعدم الاستقرار، هناك تغيرات كل عام تقريبا، ويبدو ان النظام والسياسات التعليمية تتغير وفقا لاجتهادات وشخصية الوزير.

الضوابط لم تنفذ!

سألت الدكتور صوفي ابو طالب رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب عام ٨٨، الذي قدم اقتراح الدفعة المزدوجة طلب احصائيات محددة عمن لم تستوعبهم المدارس، ولكنه قال ان القرار حين صدر كانت هناك ضوابط مصاحبة مثل انشاء هيئة الابنية التعليمية للتوسع في انشاء المدارس، وتحويل الورش ومراكز التدريب لمدارس فنية لتستوعب عددا من طلاب الاعدادية وانشاء كليات تربية نوعية لتخرج مدرسين مؤهلين لتدريس المواد الخالية من الحشو، ولكن للاسف لم يتم تطبيق وتنفيذ هذه الضوابط، حيث لم تنشط هيئة الابنية التعليمية الا هذا العام، وايا كان الامر فان الشكوى ستستمر طالما بقيت المدارس على حالها بدون توسع.. ولم يكن امامنا في عام ٨٨ بديل آخر سوى التكدس واستمرار نظام الفترات الثلاث والحشو المبالغ فيه في المناهج..

ولكن الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس مركز العلوم التربوية يشير الى ان القبول في التعليم الثانوي من مسئولية المحليات، وليس الوزارة، ومع هذا فان الارقام التي تم تحديدها هذا العام للثانوي قلت عن الاعوام الماضية، بل ان نسبة النجاح في الشهادة الاعدادية لم تقل عن السنوات الخمس الماضية، على عكس تصور أولياء الامور من ان مديريات

التعليم حطمت النتائج هذا العام.

ويؤكد الدكتور عبد الفتاح ان ابناء الدفعة المزدوجة ، ثم استيعابهم نتيجة لفكرة الفصول المتحركة، بعد ان تحولت فصول الصف السادس الملغى الى الاول الاعدادى وهكذا حتى الصف الاول الثانوى.

ويرى ان تخفيض السلم التعليمى كان مطلوبا ولايزال بشرط الا يكون على حساب جودة العملية التعليمية.

بينما يرى الدكتور فؤاد ابو حطب رئيس المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ان قرار خفض السلم التعليمى كان وراءه مبررات معقولة لخفض التكلفة التعليمية ، وبعد صدور القرار اكتشف المسئولون انهم تسرعوا وحاولوا المراجعة ، والمشكلة الآن اننا لانستطيع العودة للصف السادس الملغى ، لأن ذلك يخلف حالة من اللااستقرار فى النظام التعليمى ، والحل هو تدريس مناهج سليمة بمستوى رفيع يخلو من الحشو ويرى ان التردد المستمر فى النظام التعليمى يعطى صورة سيئة عن السياسة التعليمية ، والامر هكذا، فيجب التركيز على حل مشاكل الدفعة المزدوجة، والواضح ان القائمين على الامر لم يحتاطوا لمشاكل هذه الدفعة التى تمثل دفعتين تحركا سويا حتى الخروج من الجامعة، والحل عند الدكتور ابو حطب فى حملة قومية لبناء المدارس ومناشدة ضمائر الناس وجيوبهم لاتخاذ مبادرات لبناء المدارس لحل مشكلة التعليم عامة، وليس الدفعة المزدوجة فقط

لابد من العودة !

والغريب ان لدينا فى المراكز القومية المتخصصة أجل العلماء التربويين فى المجلس القومى للتعليم درسوا الظاهرة ووضعوا خبراتهم مع عدة دراسات مقارنة عن السلم التعليمى فى جميع دول العالم ، ولكن لااحد يلتفت الى الدراسات والتوصيات الجادة ،

وكثيرا ماتختلط السياسة بالاقتصاد ! فقد طالبت المجالس القومية المتخصصة ببحث العودة الى السلم التعليمى ٦+ ٣+٣ لمواجهة قضية استيعاب التلاميذ ، وابدى المجلس تخوفه من انتقال موجة عدم الاستيعاب وخفض سنوات الدراسة سنة بعد الأخرى الى قمة الدراسة الثانوية وابواب التقدم للجامعات ، وأوصى المجلس بشيء من المرونة فى اجراء عملية التحرير لاسيما للتعليم الاعدادى والثانوى، ويرى المجلس أن تجربة خفض السلم التعليمى كانت تجربة قاسية للتلاميذ والمدارس والمناهج المضغوطة والمعلمين وأولياء الامور، ولذلك لابد من فض الاشتباك والعودة لنظام السنوات الاثنتى عشرة ، وابدى تخوفه من أن تثبت التجربة فى مصر مقارنة بما سار عليه العمل فى البلاد العربية ، حاجة التعليم الى العودة سريعا الى سلم ٦+٣+٣ وأوصى المجلس بضرورة ان يكون العام الدراسى ٣٨ اسبوعا بدلا من ٢٨ حتى يستطيع التلميذ استيعاب المناهج وفهمها . بينما يرى الخبير الدكتور ابرهيم مطاوع أن قرار التخفيض صدر بدون الرجوع الى القاعدة التربوية من خبراء التربية الذين يرون ضرورة زيادة السلم التعليمى، وليس تخفيضه ، وبصراحة . يقول لابد من عودة السنة المنقوصة والقضاء على الفترتين والثلاث وتقليل كثافة الفصول مع اطالة العام الدراسى مهما كلفنا ذلك من تضحيات واموال .. ولكن اذا كان مطلوبا بناء ١٦ الف مدرسة جديدة فى السنوات العشر القادمة، فمن الصعوبة ان تتحمل هذا العبء هيئة الابنية التعليمية وحدها ولهذا لابد ان تتضافر كل الجهود



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ٩٢

إقامة الجامعة الأهلية بمدينة السادات وجامعة الشرق الأوسط فور صدور القرار الجمهوري

بهاء الدين : ٣ ضمانات تحقق استقلال الجامعات الخاصة واشراف الدولة وتكافؤ الفرص

من المنتظر ان يعلن خلال الشهر الحالى عن بدء انشاء اول جامعة خاصة فى مصر فى اطار المشروع الذى اقره مجلس الشعب وتحديد قواعد ومواعيد القبول بها للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والرسوم الدراسية المقررة لها ، وذلك فور صدور القرار الجمهوري بمشروع القانون الذى يتضمن السماح بانشاء جامعات خاصة تكون اغلبية الاموال المشاركة فى رأس مالها مملوكة لمصريين ولا يكون غرضها الاساسى تحقيق الربح .

وعلم مندوب « الاهرام » انه من المنتظر فور صدور القرار الجمهورى بقانون انشاء الجامعات الخاصة ان تقام جامعتان خاصتان : الاولى هى الجامعة الاهلية بمدينة السادات والتى تبدأ الدراسة بها من العام الجامعى ٩٣ - ١٩٩٤ ويرأسها الدكتور ابراهيم بدران ، والثانية هى جامعة الشرق الاوسط للعلوم والتكنولوجيا وتبدأ الدراسة بها فى ٣ تخصصات هى : الادارة والزراعة والقانون فى المرحلة الاولى وتتضمن الدراسة فى المرحلة الثانية تخصصات الطب والهندسة والعلوم .

ويخضع قانون انشاء هذه الجامعة لبروتوكول التعاون الثقافى بين مصر والولايات المتحدة الامريكية على اساس ان يكون المقر الرئيسى للجامعة فى واشنطن كمؤسسة لا تستهدف الربح ويكون مقرها فى القاهرة فرعا لها اسوة بالجامعة الامريكية ويشرف على الجانب الاكاديمى بالجامعة جامعتا هارفارد وديفيز .

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى تصريحات الى لبيب السباعى مندوب « الاهرام » ان إنشاء الجامعة الخاصة فى مصر لا يتعارض مع مبدأ مجانية التعليم الذى نص عليه الدستور حيث اكد المجانية فى مؤسسات الدولة التعليمية ، وحيث ان مثل تلك الجامعات ستنشأ غير حكومية فلا تعارض بينها وبين الدستور وقال ان نسبة التعليم الجامعى بمصر تؤكد الحاجة الى التوسع فى مثل هذا النوع من التعليم حيث تصل النسبة فى مصر الى ١٩ ٪ بينما فى الاردن ٢٧ ٪ ولبنان ٢٨ ٪ وامريكا ٥٩ ٪ والدولة تتحمل اعباء التعليم الاساسى بالكامل ، ولذلك فان اسهام القطاع الخاص فى التعليم الجامعى يعد امرا ضروريا .

وقال الوزير انه تم تحديد ٣ ضمانات اساسية لانشاء الجامعات الخاصة فى مصر اولها : اشراف الدولة على هذا النوع من التعليم ، وهو ما نصت عليه المادة ١٨ من الدستور التى تقول ان « الدولة تشرف على كل انواع التعليم » وثانيها : انه يجب ان تكفل استقلالية لهذه الجامعات الخاصة بما لا يعطل عملها وبما يطلق طاقاتها وطاقات اساتذتها وطلابها فى اطار قيم ومبادىء وقوانين الدولة ويجب ان ترتبط بحاجة المجتمع وحاجة التنمية .

واضاف وزير التعليم ان الضمان الثالث يتعلق بضرورة ان تحترم هذه الجامعات مبدأ تكافؤ الفرص ، مؤكدا انه فى اطار هذه الضمانات تعتبر الجامعات الخاصة اسهاما جديدا للتعليم الجامعى ، ولن تكون جامعات للفاشلين او حكرا على القادرين ، او تكرارا ممسوخا للجامعات الموجودة ، بل ستكون جامعة للمتفوقين ومجالا

٣٠٩٦

للتحدى بين الجامعات الاخرى .

واعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الاحصائيات تؤكد انه يوجد بالخارج ١٠ الاف طالب مصرى يدرسون خارج مصر ويسددون مصروفات دراسية للجامعات الاجنبية تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار ، وان هناك نحو ١٠ الاف عربى يدرسون فى أوروبا وامريكا ويرغبون فى الدراسة بمصر مؤكدا أن انشاء الجامعة الخاصة سيوفر لمصر نحو ٢٠٠ مليون دولار ، نصفها ينفقه المصريون بالخارج ، والنصف الاخر تحصل عليه مصر من اتاحة الفرصة للطلبة العرب للدراسة بكليات الجامعات الخاصة

ويصدر بانشاء الجامعات الخاصة وتحديد نظامها قرار من رئيس الجمهورية بناء على طلب جماعة المؤسسين وعرض وزير التعليم وموافقة مجلس الوزراء بحيث تهدف الجامعة الى الاسهام فى رفع مستوى التعليم والبحث العلمى وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لاعداد المتخصصين والفنيين والخبراء فى شتى المجالات ، بما يحقق الربط بين اهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطورة ، واداء الخدمات البحثية للغير . وتعتبر الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التى تمنحها الجامعات الخاصة معادلة للدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التى تمنحها الجامعات المصرية ، وفقا للقواعد والاجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية

وتدير الجامعة اموالها بنفسها وتحدد مصروفاتها الدراسية ولها ان تقبل التبرعات والوصايا والهبات والمنح التى تحقق اغراضها سواء من داخل مصر او من خارجها بما يتفق ومصالح البلاد ، وتعفى التبرعات والهبات من ضرائب الدخل فى الحدود المقررة فى القانون .

ويتولى مجلس الجامعة تحديد شروط القبول بكل قسم او كلية او معهد عال متخصص او وحدة بحثية وتحديد قواعد اختيار العمداء والوكلاء ومجالس الاقسام والكليات والمعاهد العليا المتخصصة والوحدات البحثية ويعين اعضاء هيئات التدريس بالجامعة من مصر او من الخارج على انه يجب موافقة وزير التعليم على تعيين او تجديد تعيين المرشحين من غير المصريين لشغل الوظائف القيادية ووظائف هيئة التدريس ويعين وزير التعليم مستشارا للجامعة يكون ممثلا له لمدة سنتين قابلة للتجديد بعد التشاور مع مجلس الامناء ويكون عضوا بمجلس الجامعة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التعليم والأمن القومى

نحو استراتيجية جديدة للتعليم

تسلط الأضواء هذه الأيام على التعليم ، كمدخل حيوى ورئيسى تدعم الأمن القومى ، فى مواجهة متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية سريعة يتعرض لها المجتمع ، نتيجة تحوله من التخطيط المركزى المبنى على سيطرة الجهاز الحكومى على معظم مجالات النشاط الخدمى والانتاجى فى المجتمع ، فيما يعرف بالقطاع الحكومى والعام ، الى إطلاق الحرية للقطاع الخاص ، للإسهام جنبا الى جنب مع قطاع الأعمال العام ، لتنمية المجتمع فى مختلف مجالات النشاط ، ومنها مجال التعليم ، وفقا للقواعد والأسس التى يتضمنها الدستور ، والتى تستقيم مع الأعراف والقوانين التى تنظم سلوكيات الحياة والمواطنين فى المجتمع .

د . احمد انور زهران

والاستثمار فى التعليم ، إسهام فى الانتاج ، بقدر ماهو إسهام فى الخدمات ، من منطلق أن عائد التعليم يعود بشكل مباشر وفعال على تطوير الانتاج ، لكونه يمد قطاع الانتاج بالافراد ذوى الكفاءة والمهارات التكنولوجية العالية ، الذين يسهمون فى دفع عجلة الانتاج ، ويقدمون عطاء وفيرا متميزا من المنتجات القادرة على المنافسة سعرا وجودة ، فى الداخل وفى الخارج .

وللتعليم مردود سياسى واجتماعى ، لايقل إن لم يكن يزيد ، عن مردوده بالنسبة لتطوير الانتاج وإنعاش الاقتصاد ، فالمواطن الذى صقله التعليم ، وأنضجه غرز المبادئ القويمة ، وأكسبته مناهج التربية والعلم الحديث ، المعرفة والمهارة والقدرة على الفهم والتحليل والتفكير المستقل وإعمال العقل والمنطق والإحاطة الواعية بالظروف والملابسات ، سوف يكون مواطنا يميل الى الواقعية ، والتانى فى اتخاذ القرارات والمواقف المعتدلة ، التى تنأى به عن الغلو والتطرف ، بما يتناسب ومواجهة اعقد المشاكل وأقسى التحديات ، بالحكمة والصبر والرؤية والثبات ورجاحة العقل .

والتعليم المبنى على بناء شخصية الفرد ، يعلمه الاستقلالية فى الرأى ، كما يفرض عليه الإنصات للرأى الآخر ، وتغليب الصالح العام ، واتباع المنهج الديمقراطى الذى يكفل حرية إبداء الرأى للجميع ، ومقارعة الحجة بالحجة ، وينأى به عن الانقياد الأعمى ، وفقدان الارادة ، والخضوع والاستسلام للقهر والاستبداد الذى تفرضه النظم الشمولية على المواطنين ، وبهذا يسهم التعليم فى بناء المواطن الحر القادر على الاسهام بفاعلية فى العمل السياسى والاجتماعى ، ليقيم وأمثاله من المواطنين الأحرار ، الذين أفرزهم وأنضجهم نظام التعليم الرشيد هذا ، صرح نظام ديمقراطى اجتماعى سليم ، يتيح للفرد ، حرية الفكر والعمل بفاعلية لبناء الوطن وتنمية المجتمع ، وفقا لمتطلبات العصر ، ومقتضيات الأمن القومى ، الذى شكلت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيه ، الأعمدة والركائز ، التى يستند اليها المجتمع ، لتوفير الحماية والأمن للمواطنين .

هذه هى بعض الجوانب الأساسية والحيوية التى يوفرها التعليم ، لبناء صرح الأمن القومى للمجتمع ، من خلال إعداده للفرد الإعداد السليم ، بالتعليم والتدريب والتنشئة على اكتساب المهارات والقدرات ، وفى مقدمتها القدرة على تكوين الرأى وابدائه ، واتخاذ القرارات ، بما يمكنه من الممارسة الديمقراطية الحرة ، التى تحترم الرأى والرأى الآخر ، وتقديم الصالح العام على الصالح الخاص ، عملا بالمثل القائل ، « ما استحق الحياة ، من عاش لنفسه فقط » .

إن التعليم ، الذى يعمل على بناء شخصية الفرد القادر على الفهم والتحليل والمبادأة وابداء الرأى ، بعيدا عن الأثرة والأنانية وحب الذات ، ويغرز فى المواطن الانتماء وحب الوطن وإيثار الصالح العام ، هو الأمل والملاذ ، الذى يعول عليه الوطن والمواطنون فى تطوير استراتيجية التعليم ، وهو المطلب القومى الذى يجب أن تكرس له كل الجهود والامكانيات ، وتوفر له كافة الاعتمادات والاستثمارات ، الكفيلة بجعله يؤتى ثماره فى الغد المأمول ، لتشكيل المواطن الصالح السليم عقلا وروحا وجسدا ، القادر على الاسهام بفاعلية فى بناء الوطن ، وتوفير الأمن والامان للمجتمع ، وكما أن « العقل السليم فى الجسم السليم » ، كذلك ، إذا صلحت العقول ، صحت الابدان ، وصلحت النفوس » .

٣٠٩٨



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

مجلس أعلى للتعليم التعاوني

المشاركة في اصلاح الأراضي ومساكن للأعضاء

كتب ـ عبد الوهاب حامد :

اكد مؤتمر رابطة خريجي المعاهد العليا للتعاون التجارى والزراعى ضرورة تطوير التعليم فى المجالات التعاونية وانشاء مجلس أعلى لهذا النوع من التعليم ، واتاحة فرصة اكبر للطلاب للتدريب بمواقع العمل والانتاج لاعداد كوادر اكثر كفاءة للمشاركة فى مسيرة التنمية ورفع مستوى الخدمات لنحو ١٥ الف عضو يعملون فى مواقع الانتاج بالمحافظات وتوفير المساكن لهم

واعلن المهندس امير السعيد رئيس الرابطة أنه يجرى حاليا الانتهاء من الخطوط العريضة لورقة عمل حول انشاء مجلس أعلى للتعليم التعاوني ورفعها الى الجهات المسئولة تمهيدا لاعداد مشروع قانون بذلك، هدف التنسيق بين الاعداد الدراسى والتطبيق العملى

وأضاف ـ خلال المؤتمر الذى شهده عدد من أعضاء مجلس الشعب وقيادات الحركة التعاونية ـ أن الخدمات ستشمل توفير مساكن اقتصادية للأعضاء ، ومساحات من الأراضى المستصلحة لتوزيعها على الأعضاء ، والاتفاق مع المحافظين لتخصيص نسبة من المساكن التى تقيمها كل محافظة للأعضاء التعاونيين .

٣٠٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

أسبوعيات

بلاغ إلى الدكتور وزير التعليم

.. إنهم يعاقبون المتفوقين !

هذه المشكلة التى تمثل صرخة اكثر من الف اب وام ينهشهم القلق على مستقبل ابنائهم منذ يوم الاثنين الماضى اضعها هكذا مباشرة ومن اول سطر فى مقالى امانة بين يدى استاذنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى اعرف عنه منذ زمن طويل انه رجل لايضيع الحق عنده .. رجل يكره الفوضى بقدر ما يكره الفساد ويعطى لمصر ممثلة فى شبابها كل ما لديه من طاقة وجهد .. لقد أعطى لشباب مصر القدوة حينما ترك موقعه فى كلية الطب عام ١٩٥٦ وتطوع مع شباب الحرس الوطنى فى تلك الايام المجيدة دفاعا عن إستقلال الوطن ضد جيوش العدوان الثلاثى .. ثم إستمر عطاؤه للشباب فى منظمات الشباب المختلفة التى شكلتها ثورة ٢٣ يوليو وكانت سيرته فى كل تلك المراحل سيرة الرجل الغيور على وطنه المخلص لعمله الذى يقدم القدوة الحسنة لكل من معه فى الاستقامة وسلامة القصد ثم انه عمل منذ تولى وزارة التعليم فى العام الماضى على مواصلة مسيرة إصلاح نظامنا التعليمى وتصحيح ما لحق بهذه المسيرة من شوائب بسبب التسرع غير المحمود وغير المدروس .

ورجل هذه صفاته وتلك سيرته لا اظن انه يمكن ان يترك مشكلة نحو ١٣٥٠ طالبا من الحاصلين على الاعدادية العامة هذا العام دون حل ، خصوصا إذا عرف انهم جميعا من المتفوقين الذين حصل اقلهم على مجموع ٢٣٨ درجة اى بنسبة ٨٥٪ بينما فيهم الكثيرون الذين حصلوا على اكثر من ٩٠٪ بل وحصل بعضهم على اكثر من ٩٥٪ من مجموع درجات الاعدادية هذا العام .

[جذور المشكلة]

وتبدا جذور المشكلة حينما اعلنت مدرسة المتفوقين المركزية فى عين شمس عقب إعلان نتيجة الاعدادية عن فتح باب القبول امام دفعة جديدة من الطلاب وإشترطت فيمن يتقدم لهذه الدفعة ان يكون حاصلا على مجموع ٨٥٪ فاكثر من جميع المحافظات والادارات التعليمية على مستوى الجمهورية .. وقالت مدرسة المتفوقين فى إعلاناتها انها ستعقد إختبار قدرات للمتقدمين ثم تقوم بتنسيقهم حسب ترتيب درجاتهم فى هذا الاختبار . وستاخذ اولا العدد الذى تحتاج إليه من هؤلاء الطلاب ثم توزع الباقين على فصول المتفوقين فى المدارس التابعة لمربعهم السكنى اى انها ستاخذ الدفعة التى تريدها ثم توزع الباقين بخطابات منها لا على الفصول العادية وإنما على فصول المتفوقين حسب المربع السكنى لكل طالب .

وحينما سالناهم كاولياء امور .. هل نحجز لأولادنا اماكن فى المدارس الاخرى حتى لايفوتهم التنسيق العادى ؟ ابلغونا بوضوح ان التقديم فى مدرسة المتفوقين يعنى اننا قدمنا فى موعد التنسيق العادى

وان اولادنا المتفوقين بذلك قد حجزوا اماكنهم فى المدارس الثانوية طبقا للقرارات الوزارية الصادرة فى هذا الشان وهى قرارات صريحة وتنص على ان يقبل الطالب الحاصل على ٩٠٪ فاكثر فى اى مدرسة يريدها بينما يقبل من هم دون ذلك فى المدارس الثانوية حسب مربعهم السكنى متدرجين بصاحب المجموع الاعلى ثم الاقل فالاقل وهكذا .

بل إنهم ياسيادة الوزير إشترطوا علينا فى مدرسة المتفوقين ان نقدم لهم الاوراق الاصلية كما إشترطوا الا نحجز للتلميذ فى اية مدرسة اخرى حتى لايكون إمتحانه مع المتفوقين لاغيا وقالوا لنا أن تنسيق المتفوقين سيتم مركزيا سواء على مستوى مدرسة عين شمس للمتفوقين او على مستوى فصول المتفوقين فى بقية المدارس .

وامام هذه التاكيدات صدقنا نحن اولياء الامور وتوكلنا على الله يحاول كل اب ان يحصل لولده على فرصة فى هذه المدرسة التى نعلم ان وزارة التعليم توليها كثيرا من الرعاية والاهتمام ونحن مطمئنون فى نفس الوقت إلى ان اماكن اولادنا فى مدارس المربع السكنى محجوزة لهم مكافاة لهم على تفوقهم وما بذلوه من جهد طوال العام الدراسى .

[ماساة يوم الاثنين]

وما إن ظهرت نتيجة مدرسة المتفوقين يوم الاثنين الماضى حتى هرع الاباء منذ الصباح الباكر يستطلعون الامر فإذا بالمدرسة لم تاخذ من نحو ١٤٠٠ طالب تقدموا اليها سوى ٧٢ طالبا فقط .. فقلنا لاباس امامنا فصول المتفوقين فى المدارس

يكتبها اليوم

عبداللطيف الحنفى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الاخرى .. وسحبنا اوراق ابنائنا مصحوبة بخطاب من مدرسة المتفوقين إلى الادارة التعليمية تنص على الحاقهم بفصول المتفوقين في مدارس المربع السكني لكل طالب .. ولكن المفاجاة الاكبر كانت ان مدارس المربع السكني قد اجرت تنسيقها الخاص ولم تعمل اى حساب لهؤلاء الطلاب المتفوقين ورفضت قبولهم كليا بين طلبتها لا في فصول المتفوقين ولا في الفصول العادية .

[كارثة شرق القاهرة والسلام]

وكانت كارثة هؤلاء الطلاب متمركزة في إدارتين تعليميتين من إدارات القاهرة وهما إدارة شرق القاهرة التى كان فيها نحو ٥٤٠ طالبا متفوقا وإدارة السلام التى كان فيها نحو ٣٠٠ طالب متفوق .. وقد تتساءل

ياسيادة الوزير .. ولماذا هاتان الادارتان بالذات ؟ والرد ببساطة لان عدد المدارس الثانوية فيهما محدود للغاية والدفعة الحالية من طلبة الاعدادية هي دفعة كما تعلمون مزدوجة ولذلك فقد توقع الآباء ان

تكون الكثافة في المدارس الثانوية هذا العام في الادارتين فوق طاقة الاحتمال وهرعوا الى مدرسة المتفوقين يحاولون الاحتماء بها من هذا الطوفان فإذا بها تعرض ابناءهم

لطوفان اشد وانكى يكاد يضيع مستقبلهم كلية .. ويكفى ان تعلم ياسيادة الوزير ان إدارة شرق القاهرة ليس فيها سوى مدرستين ثانويتين للبنين هما مدرسة إبن خلدون ومدرسة عين شمس النموذجية بينما الكثافة فيهما تحتاج الى مدرستين اخريين نطالب بإنشائهما منذ سنوات دون جدوى .

[ملامح الموقف الراهن]

وعلى هذا النحو وجد الطلاب المتفوقون انفسهم فجاة خارج خريطة التعليم تماما ..

وحينما ناقشنا الادارات التعليمية قالت لنا انها ستحاول قبول الطلاب ولكنها قد لاتستطيع الالتزام بتسكينهم طبقا للمربع السكني .. ومعنى ذلك ياسيادة الوزير ان الطالب الحاصل على ١٨٥ درجة وهى الحد الادنى للقبول بالثانوى العام هذه السنة يكون قد تم تنسيقه طبقا لمربعه السكني كما يريد بينما زميله الحاصل على ٢٤٠ درجة مثلا قد القى به بعيدا عن مربعه السكني على بعد عدة كيلو مترات من بيته تحت

رحمة مواصلات شديدة الزحام او حتى غير موجودة على الاطلاق .. ومعنى ذلك ايضا اننا نعاقب التفوق ونطارده ولا نحميه او نسانده .

[مطالب الآباء العادلة]

إنني ياسيادة الوزير وبإعتبارى واحدا من هؤلاء الآباء اتوجه إليك بالرجاء ان تامر بحل المشكلة طبقا لقراراتك الوزارية السابق إعلانها في هذا الشان مهما تكن الظروف والملابسات وهذا يعني .

اولا : ان يدخل الحاصل من هؤلاء الطلاب المتفوقين على ٩٠٪ فاكثر المدرسة التى يريدها في اى موقع بغض النظر عن مربعه السكني .

ثانيا : ان يدخل بقية التلاميذ المتفوقين المدارس حسب مربعهم السكني دون إستثناء .

ثالثا : ان يكون لهؤلاء التلاميذ المتفوقين حق دخول فصول المتفوقين في المدارس التى يتقدمون اليها أو ان تلغى فصول المتفوقين في تلك المدارس كلية حتى لايشعر ابناؤنا بالظلم الفادح الواقع عليهم حينما يجد تلميذ حاصل على ٩٠٪ زميله الحاصل على اقل من ذلك يتمتع بفصل المتفوقين الذى لاتزيد كثافته على ٢٤ تلميذا بينما هو ثالثه في فصل لايقل تلاميذه عن ٦٠ تلميذا .

إن الوقت يمر ولم يعد باقيا على بدء الدراسة سوى أربعة ايام والقلق لم يزل ينهش صدورنا وصدور ابنائنا المتفوقين انفسهم على نحو يفوق الوصف .. ففى كل بيت من بيوت هؤلاء الشباب المتفوق « مناحة » لم تهدا منذ يوم الاثنين الماضى وكل شيء معلق بموقفك ياسيادة الوزير ان تكون تعليماتك قاطعة بتنفيذ كل قراراتك ..

ونحن ياسيادة الوزير لانطلب إستثناء ولا وساطة وإنما نطلب حقا واضحا لا لبس فيه .. ونطلب تصحيح خطا وقعت فيه بعض اجهزة وزارة التعليم سواء في الماضى او في الحاضر . خطا الماضي هو التسرع غير المدروس الذى جعل دفعة الاعدادية هذا العام دفعتين دون ان نعد العدة لذلك .. وخطا الحاضر هو ضعف التنسيق بين مدرسة المتفوقين والادارات التعليمية المختلفة .. ولانك الرجل الذى جاء حاملا في يده صولجان الاصلاح الحقيقى ومبشرا برعاية المتفوقين لاول مرة منذ زمن طويل فإننا نتوجه إليك بالرجاء واثقين من حكمتك وعدلك وشعورك الابوى تجاه الجميع .

٤

٣١٠١



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

صورة من قريب استعدادا للعام الدراسى الجديد

لم يتبق سوى ايام معدودات ويبدا العام الدراسى الجديد .. اتمت مديريات التربية والتعليم بالمحافظات استعداداتها لاستقبال نحو ١٠ ملايين طالب وطالبة .. وصلت الكتب المدرسية الى مديريات التعليم .. تم ترميم المدارس .. استكملت عمليات الاصلاح والاحلال .. تقرر انهاء كافة حركات تنقلات المدرسين مع بداية العام لتحقيق الجدية والانضباط .

ولكن هناك مشكلة ستواجه معظم مديريات التربية والتعليم هذا العام وهى العودة الى نظام تعدد الفترات بالمدارس الثانوية كنتيجة حتمية لاستيعاب الدفعة المزدوجة من طلاب الشهادة الاعدادية .. بالاضافة الى العجز فى بعض تخصصات هيئات التدريس وخاصة فى اللغات والانشطة المختلفة .. وشكا بعض المسئولين فى عدد من المحافظات من قلة الاعتمادات المالية المخصصة لترميم المدارسة بمحافظاتهم عن العام الماضى .

وقام مندوبو « الاخبار » بجولة ميدانية لاستطلاع راى المسئولين عن استعدادات محافظاتهم لاستقبال العام الدراسى يوم ١٩ سبتمبر الحالى .

نظام الفترات لأول مرة فى مدارس بعض المحافظات !

رغم نقص اعتمادات الترميم .. تم إصلاح المدارس

الكتب فى المديريات وعجز فى مدرسى اللغات والانشطة

مشكلة خطيرة !

الشرقية ـ سناء عنان :

يقول الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ الشرقية .. تواجه الشرقية هذا العام مشكلة خطيرة تتمثل فى زيادة الاعداد الحاصلة على الشهادة الاعدادية عن العام الماضى بنحو الضعف بما لايتناسب مع عدد الفصول اللازمة لاستيعابهم فى التعليم الثانوى العام والصناعى والتجارى والزراعى وعلى سبيل المثال .. يبلغ عدد الذين تقرر قبولهم بالثانوى العام ١٩ الفا و٥٢٠ تلميذا وتلميذة . يلزم لاستيعابهم ٤٨٨ فصلا الا ان المتوافر ٤١٦ فصلا بالانشاءات الجديدة ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

ويصل العجز الى ٧٢ فصلا !! وينطبق نفس الحديث بالنسبة للتعليم الصناعي الذي تقرر قبول ٢١ الفا و٤٠٦ تلاميذ وتلميذات ويتطلب ذلك توفير ٥٩٥ فصل - وفى الثانوى التجارى تم قبول ١٨ الفا و٢١٨ فى ٥٠٧ فصلا .. والزراعي الذى ينتظم فيه ٥٩٢٠ فى ١٦٥ فصلا .. ولمواجهة تلك المشكلة .. تقرر تشغيل جميع المدارس فترة مسائية وتحويل ٧ دور معلمين ومعلمات الى مدارس ثانوية صناعية ليصبح عددالمدارس الصناعية ٢٣ مدرسة صناعية وتدريس المواد النظرية فى الثانوى الزراعى فى الصف الاول فترة مسائية .

ويستكمل الحديث مصطفى حافظ عامر وكيل وزارة التعليم بالمحافظة فيقول انه تم اعداد خطة ترميمات وصيانة كاملة يتم تنفيذها فى ٩٨ مدرسة منها ٥٦ مدرسة ابتدائى و٣١ اعدادى و١٠ ثانوى وصناعي ومعهد النور والامل .. وتتكلف الخطة ٥ ملايين و٦١٧ الف جنيه . يتم الانتهاء منها قبل بداية العام الدارسى .

هذا بالاضافة الى خطة ترميمات جزئية خصص خلالها لكل مدرسة الفيا جنيه .

اما بالنسبة لهيئات التدريس فيوجد عجز فى مدرسى اللغة العربية والدين والتربية الزراعية واللغة الفرنسية والاقتصاد المنزلى والتربية الرياضية والتربية الفنية والموسيقى .. هذا بالاضافة الى وجود عجز فى وظائف امناء المكتبات والاخصائيين الاجتماعيين وامناء المعامل وللتغلب على تلك المشكلة تقرر الاستعانة بخريجى الكليات ذات الصلة الوثيقة بطبيعة العمل بالتدريس بحوافز مجزية وبالاساتذة المحالين للمعاش ذوى الخبرات المتميزة والمكلفين بالعمل فى الخدمة العامة وذلك لتوفير عملية تعليمية متكاملة .

العودة لنظام الفترات !

المنصورة - حازم نصر :

تم اتخاذ جميع الاجراءات لتذليل العقبات امام انتظام الدارسة الا ان هناك عددا من المشاكل استعصى بعضها على الحل وفى مقدمتها عدم قدرة المدارس الثانوية بالمحافظة على استيعاب الناجحين بالشهادة الاعدادية هذا العام .. وبالتالى ستتم الدراسة بمعظم المدارس الثانوية لاول مرة بنظام الفترتين .

وبالنسبة للكتب الدارسية يقول المحافظ مصطفى كامل بأن مديرية التربية والتعليم قد سحبت ٧٥٪ من مخصصاتها من المكتب المدرسية من مخازن الوزارة حيث تم سحب ٥٤٧ كتابا لمختلف المراحل الدارسية وذلك من بين ٧٤٥ كتابا مقررا على التلاميد بمختلف المراحل وجارى سحب باقى الكتب تباعا .

ويتحدث فتحى سلامة وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة عن خطة الترميم للمدارس قائلا : بانه تم اعتماد مليون و٨٩٠ الف جنيه لاعمال الترميم والصيانة لمدارس المحافظة البالغ عددها ٩٥ مدرسة موزعة على ١٣ ادارة تعليمية .

النزول بالكثافة

ويقول مصطفى كامل محافظ الاقليم انه تم وضع خطة منذ اوائل الاجازة الصيفية يضمن تنفيذها على الوجه الاكمل ضمان انتظام الدارسة منذ لحظتها الاولى واهم ملامح هذه الخطة الانتهاء من ترميم المدارس التى فى حاجة الى صيانة مع نهاية الاسبوع الاول من سبتمبر على الاكثر وتزويد المدارس بحاجتها من الاثاث والنزول بالكثافة داخل الفصول الى اقل حد ممكن وكذلك الانتهاء من حركة تنقلات المدرسين ونقل الكتب الدراسية باقصى كفاءة ممكنة وبالنسبة للاثاث المدرسى تم الانتهاء بالفعل من تزويد المدارس بجميع حاجتها

اما محيى الدين عبدالعاطى رئيس لجنة التعليم بمجلس محلى المحافظة فيفجر مشكلة نظام الفترتين فى التعليم الثانوى والذى سوف تواجه المحافظة لاول مرة هذا العام ويقول بان ذلك سيؤثر حتما على مستوى العملية التعليمية فى هذه المرحلة الدراسية الهامة لذلك يطالب بزيادة الاعتمادات المخصصة للمحافظة لاستثمارها فى بناء العدد اللازم من المدارس الثانوية .

ويفجر محمد عرفه رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمحافظة مشكلة اخرى وهى نقص الاعتمادات المالية المخصصة لاغراض الترميم والصيانة هذا العام وهى اقل من ٢ مليون جنيه مقابل ٣ ملايين و٤٠٠ الف جنيه فى العام الماضى .

الكتب وصلت !

الغربية - عبدالعزيز هلالى :

وفى محافظة الغربية تم انشاء ١١ مدرسة جديدة ٥ فى المرحلة الابتدائية و٦ للمرحلة الاعدادية كما تم انشاء ١٥٠ فصلا جديدا فى عدد المدارس المختلفة وذلك بتكلفة قدرها ثلاثة ملايين و١٥٠ الف جنيه .. وقد ساعدت المدارس الجديدة على قبول الناجحين فى الشهادة الاعدادية فى المدارس الثانوى العام والفنى كما يقول المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ويضيف المحافظ قائلا ان المحافظة تميزت بقيام المحافظة باهداء ١٣ مبنى كانت مخصصة لمشروعات الامن الغذائى الى التربية والتعليم فكانت اضافة حقيقية اعطت عمقا وسعة لقبول العدد الاكبر من التلاميذ .

وبالنسبة للكتب الدراسية يقول حسن الصاوى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة انه تم استلام ٩٦٪ من الكتب الدراسية فى مختلف المواد وهى التى اتمت طبعها الوزارة .. وان هذه الكتب سلمت الى المدارس لتكون جاهزة للتسليم للطلبة فى اول ايام العام الدراسى .. كما انه توجد ٣ سيارات على اهبة الاستعداد لنقل اى كميات



فتحى سلامة　　حسنى الصاوى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

اخرى من الكتب التى لم يتم طبعها بعد فور انتهاء الطبع إلى المدارس .

تصنيع ٩ آلاف تخته

وبالنسبة للاثاث اكد وكيل الوزارة انه تم تصنيع ٤ الاف و٤٢٠ تخته وتسليمها للمدارس من شهر فبراير الماضي كما تم التعاقد على ٤ الاف و٧٥٠ تخته اخرى سيتم تسليمها قبل بداية العام الدراسى وذلك من ميزانية صندوق دعم التعليم المحلى .. وقد قام بالعبء الاكبر فى تصنيع التخت طلبة المدارس الصناعية ومدرسوهم مما وفر ٢٠٪ من التكلفة وبالنسبة للمدرسين قال حسن الصاوى انه لضمان انتظام العملية التعليمية منذ اول يوم بدات حركة الترقيات مبكرا فقد تمت ترقية مديرى الادارات وما فى مستواهم ومديرى المراحل وسوف تتم باقى الترقيات وتنقلات المدرسين قبل بداية العام الدراسى ..

عجز هيئات التدريس

المنوفية ـ عبدالمحسن ابراهيم :

صرح احمد عبدالحليم الوكيل رئيس قطاع التعليم بالمحافظة بانه تم ترميم ١٦٩ مدرسة بالمراحل الثلاث بمدن وقرى المحافظة

وبالنسبة للكتب المقررة فى جميع المراحل تبلغ ٥٩٣ كتابا وصل منها ٥٥١ وباقى ٤٢ كتابا وجميع الكتب الدراسية التى وردت للمديرية تم توزيعها على الادارات التعليمية وذلك بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية وجار حاليا توزيع الكتب لباقى المراحل وستوزع الكتب على الطلاب قبل بداية العام الدراسى

وبالنسبة للعجز فى هيئات التدريس ففى الثانوى العام يوجد عجز ١٣٢ مدرسا فى اللغة الفرنسية ويستعان باسناد حصص باجر للمدرسين الموجودين وفى اللغة الانجليزية يوجد عجز ١٦٩ مدرسا اما فى التربية الفنية فيوجد عجز ٨٥ مدرسا تم سد العجز بالندب من الاعدادى واسناد حصص باجر اما التربية الموسيقية فيوجد عجز ٤٣ مدرسا تم سد العجز ندبا من المراحل المختلفة اما التربية الرياضية فيوجد عجز ٧٥ بمدارس البنين و٣٨ مدرسة بمدارس البنات اما الدراسات الاجتماعية فيوجد ٤٩ مدرسا عجز والاقتصاد المنزلى ٢٧ مدرسة اما اللغة العربية والرياضيات والعلوم فلايوجد عجز .

اما المرحلة الاعدادية فيوجد عجز فى الاقتصاد المنزلى ٢٩٣ مدرسة واللغة الانجليزية يوجد ٤٩ مدرسا عجزا والتربية الفنية يوجد ٦٥٣ مدرسة والتربية الموسيقية ١٢٢ مدرسة والتربية الرياضية يوجد ١٧٧ مدرسا بمدارس البنين و٢٠٩ مدرسة بمدارس البنات .

اما المرحلة الابتدائية فيوجد عجز ١٠٠ مدرسة فى التربية الموسيقية والتربية الرياضية يوجد ٢٦٩ مدرسا بمدارس البنين ٢٨٠ مدرسة بمدارس البنات اما التعليم الثانوى الصناعى فيوجد عجز ٥٢ مدرسا فى الكهرباء و١٨ مدرسا عجز سيارات وجرارات و٣٢ مدرسة فى الملابس الجاهزة و٧١ عجز فى الزخرفة و٣٦ فى الميكانيكا نظرى و١٣ مدرسا فى نجارة اثاث و٢٠ فى العمارة و٤ الكترونيات

العجز فى الاعتمادات

بورسعيد ـ نبيل التفاهنى :

يقول ابراهيم فرج مدير التربية والتعليم انه قد تم صرف حوالى مليون و٢٠٠ الف جنيه لاعمال الصيانة والترميمات بالمدارس تقاسمت الوزارة ومحافظة بورسعيد هذا المبلغ بالاضافة الى مبلغ ٧٧٥ الف جنيه تم تخصيصها للتجهيزات والانشطة المختلفة والمعامل والوسائل التعليمية وجماعات النشاط . وبالنسبة للكتب فقد وصلت بكافة نوعياتها وان النقص الحالى فى بعض الكتب هو نقص كمى وليس كيفيا ومن المنتظر ان يتم تسليمها بالكامل للطلبة قبل الدراسة

١٥ مدرسة جديدة

اسيوط ـ سعد زغلول سراج :

تم الانتهاء من انشاء ١٥ مدرسة جديدة باسيوط تبدأ العمل فى بداية العام الدارسى الجديدمنها مدرسة ثانوية بقرية نزالى جنوب التابعة لمركز القوصية ومدرسة ابنوب الزراعية ومدرسة ساحل سليم الصناعية الثانوية وسبع مدارس ابتدائية وخمس مدارس اعدادية بتكلفة تقدر بحوالى خمسة ملايين و٦٠٠ الف جنيه كما انتهت مديرية التعليم من انشاء ٨٢ فصلا جديدا و٥٢ ورشة بالمدارس القائمة بتكلفة ٣ مليون و٢٢٢ الف جنيه .

وصرح حلمى فرغلى امد وكيل وزارة التعليم باسيوط انه يجرى حاليا استكمال بعض المدارس بتكلفة ١٠ ملايين و٢٢٣ الف جنيه وبلغت جملة استثمارات هذا العام ١٨ مليونا و٥٨٦ الف جنيه ويجرى ترميم ١٢٨ مدرسة بكافة المراحل التعليمية وبالنسبة للكتب فلقد تسلمت المديرية ٩٨٪ من الكتب المقررة .

٦١٠٤


المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢



المعاهد العليا.. درجة ثانية
لا تدريب.. ولا دراسات تطبيقية
والتحويل للكليات.. ممنوع

الخريجون يعانون من التفرقة.. عند التعيين

تحقيق -
عاطف الراعى :

من يحمى السمعة العلمية للمعاهد العليا ويعيد اليها مكانتها التى يجب ان تحتلها وسط المؤسسات التعليمية فى بلادنا بعدما اصبح اسم معهد وكأنه وصمة عار يجب التخلص منها والبتر ومن الانتماء اليها ؟!!

فمنذ فترة دارت معركة بين طلاب واساتذه معهد العلاج الطبيعى سابقا والمسئولين بالتعليم الحالى لتغيير المعهد الى كلية كسبها الطرف الاول بعدها دارت نفس المعركة فى معهد المساحة لكن كانوا اقل حظا من اصحاب المعركة الاولى فلم يكسبوها وظل المعهد معهدا ... وليس بعيدا عن الاذهان ماجرى داخل اروقة معهد التعاون وفى لجنة التعليم بمجلس الشعب ونقابة المهندسين للاعتراف بخريجى المعهد اعضاء بنقابة المهندسين وفشلهم فى تحقيق مرادهم كل ذلك جعل اسهم المعاهد العليا تهبط بالمقارنة بالكليات الجامعية .

اصل المشكلة

ورأى الطلاب كما استطلعناه فى كراهيتهم للانتماء للمعاهد لخصه كل من محمود مصطفى وإشرف فاروق ومحمد رفعت ومنى رفعت عثمان من معهد التعاون الزراعى فى قولهم - لايحظى المعهد العالى باهتمام المسئولين فى التعليم العالى بنفس الدرجة التى تنالها الكليات من حيث الموقع والتجهيز فهو فى رأى الناس لايختلف عن أى معهد متوسط او حتى مدرسة ثانوية كبيرة .. كما ان الميزه الوحيدة التى كنا نأمل ان نحظى بها فى المعهد وهى الممارسة

٢١٠٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التطبيقية فقدناها بسبب الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب والتي بلغت في السنة الاولى ٥ الاف طالب وطالبه - بالاضافة الى قلة الامكانيات فعلى سبيل المثال لاتوجد عندنا مزرعة اغنام ونضطر للذهاب الى كليات الزراعة للدراسة العملية .

لا مساواة

يضيفون ان خريجي المعهد لا يتساوون في فرص التعيين مثل زملائهم خريجي كليات الزراعة .

ونفس الشكوى يقولها من معهد التعاون التجاري كل من رضا الصباوي وسناء محمد وأحمد ابراهيم ويضيفون : لان المعاهد لا تقبل سوى أصحاب المجاميع المنخفضة فنحن نعامل على اننا طلاب درجة ثانية - خاصة وأن موظفي الحكومة يشكلون اغلب الطلاب لانه الطريق الوحيد امامهم للحصول على مؤهل عال . ومهما تفوق طالب المعهد فالابواب امامه مغلقة والرد الجاهز - أنتم طلاب معاهد ولستم جامعيين ..!

يضيف عيد أبو الحمد ومحمد زلمه من المعهد الفني الصناعي اننا ندرس في المعهد نفس منهج كلية الهندسة ومع ذلك لا نحصل على لقب مهندس وانما لقب فني ولانتساوى معهم في اى شئ - حتى النظام الذي كان يسمح للطالب المتفوق في السنة الثالثة بأن ينتقل الى كلية الهندسة او التكنولوجيا لغوه ولا نعرف لماذا ..؟

المستقبل للمعاهد

ونقلنا اراء الطلبة الى الاساتذة والمسئولين فقال د . عوني محمود توفيق - عضو لجنة المعاهد العليا - فعلا يرتبط اسم المعهد بالمجموع الصغير الذي يحصل عليه الطالب في الثانوية العامه فيصيبه واسرته بالاحباط ولذلك يكافح طلاب بعض المعاهد لتغيير المعهد الى كلية وعادة لايتحقق ذلك لوجود كليات تقدم نفس الدراسة ورايي انه لابد من ازالة هذا المفهوم الخاطئ من خلال وسائل الاعلام - فالمعاهد الفنية تقدم للسوق حاجته من التخصصات الفنية التي لاتوفرها الكليات - مثلا - خريج معهد التعاون الزراعي يعمل في ادارة المشروعات الزراعية وليس مجرد مشرف زراعي وهو المسئول عن وضع خطط ونتائج المشروع وتحديد هامش الربح والخسارة وهو تخصص غير موجود بكليات الزراعة ايضا - معاهد الادارة والسكرتارية يعمل خريجوها مباشرة في المكاتب والشركات لدراستهم لاحدث قواعد السكرتارية وهو مالاتوفره الجامعات .

ويؤكد د . عوني محمود انه يتم حاليا دراسة اوضاع المعاهد العليا لتطوير الدراسة بها على نمط الدراسات العالمية ..

بينما يرى الدكتور فاروق شلبي عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد أن من أهم أسباب شكوى الطلاب ان هذه المعاهد بمصروفات لانها معاهد خاصة - لكنه نظام عالمي ولسنا وحدنا الذين نفرض المصروفات لان هذه المعاهد تحتاج الى معامل وأدوات تطبيق ووسائل ايضاح .

ومهما كانت الاسباب فالمطلوب ان يعالج المسئولون هذه العيوب وان يعيدوا للمعاهد مكانتها وسط غيرها من المؤسسات التعليمية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

همومٌ مصرية

عن العدو القومي لمصر .. والتعليم ، نواصل اليوم حديثنا ، فالتعليم - كما اتفقنا امس - ليس مجرد خدمة ، ولكنه إستثمار وتنمية ، وبناء للمستقبل من خلال بناء انسان سوى قوى مسلح ، وقادر على العطاء . واذا كان البعض يتصور ان حجم خريجي الجامعات عبء على المجتمع المصرى فهم خاطئون ! لان السؤال لايجب ان يكون عن العدد ، بل عن نوع التعليم العالى الذى حصلوا عليه وهل يستفيد منه المجتمع ام لا ؟ وإذا كان دخول الجامعة حقا لكل مواطن ، فاننا هنا مطالبون بتطوير التعليم داخل الجامعة ، حتى يتلاءم العدد مع احتياجات التنمية . ورغم هذا فان نسبة الذين يدخلون الجامعة فى مصر تكاد تكون اقل مما نتصور .

●● ففى مصر يدخل الجامعة حوالى ١٩,٨٪ بينما فى الاردن النسبة ٢٦,٦٪ وفى لبنان ٢٧,٤٪ واليابان ٣٠,١٪ وكوريا ٣٧,٧٪ . اما فى الدول المتقدمة فان هذه النسبة تزيد كثيراً فنجدها فى كندا ٦٢,٢٪ وفى امريكا ٥٩,٦٪ وفى فنلندا ٤٠,١٪ والارجنتين ٤٠,٨٪ .

ونأتى الى قضية الأمن القومى فنجد ان هذه النسبة فى اسرائيل تصل الى ٣٤,١٪ . معنى هذا الكلام ان اسرائيل تسبق مصر بمراحل عديدة من حيث نسبة عدد من يدرسون بالجامعات اقول هذا ونحن نعلم ان اسرائيل اعتمدت فى الفترة الأساسية من عمرها ، اى عند قيامها ، على هجرة الشباب المتعلم من دول متقدمة سواء من شرق اوروبا .. او من الامبراطورية السوفييتية سابقا . ورغم هذا فانها تعطى للتعليم الجامعى والعالى اهمية خاصة لأنها تعلم ان استمرار وجودها مرتبط باستمرار تفوقها العلمى والحضارى ، فاذا كانت هذه هى فكرة اسرائيل .. فماذا عنا نحن اصحاب الارض والعرض والمستقبل ؟!

●● خلاصة الكلام اننا يجب الا نخاف من كثرة عدد الخريجين بل يجب ان يكون هذا دافعاً لكى يكون هذا الخريج قادرا على العطاء . لا ان ادفع به الى الهاوية والى الشوارع ، لأن خطة التنمية لم تنجح فى توفير فرصة العمل الملائمة له .

وفى " نظرته الى المستقبل " يعترف الدكتور حسين كامل بهاء الدين بشجاعة بان التعليم فى مصر يمر بازمة ، وان هذه الازمة ترجع الى الظروف العسكرية والاقتصادية التى مرت بها مصر خلال ٤٠ عاماً ، حيث خاضت حروباً متتالية ، كان من نتيجتها التضحية بكثير من الخدمات ومنها التعليم وواضح ان ازمة التعليم انعكست على اوضاع المدرسة والمعلم والمنهج والطالب ولذلك كانت الحاجة ملحة نحو تعاون كل الاطراف فى رسم سياسة تؤدى الى اصلاح جذرى للتعليم - بشرط ان نضع فى اعتبارنا احتياجات التجمع واولوياته والى ان ننظر الى التعليم نظرة استراتيجية وانه عنصر هام فى حماية الامن القومى لمصر داخليا وخارجيا وفى اعادة تشكيل الحياة على أرض مصر .

●● ونحن نؤكد مع وزير التعليم اننا يجب ان نحرص على وضع التعليم والثقافة فى طليعة الاولويات والهموم . قناعة منا بان التعليم هو ركيزة التقدم ، وهو الشرط الاساسى لملاحقة كل تطور ، بل والمفتاح الذى ندخل به الى القرن الواحد والعشرين .

عباس الطرابيلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

ضحايا التعليم المفتوح

الطلاب وأولياء الأمور يناشدون القيادة السياسية التدخل لحسم قرار السنوات الخمس

المجلس الأعلى للجامعات يتبع سياسة الصدمات الكهربائية والقرارات المفاجئة

زكى السعدنى

٢١٠٨



المصدر : الوفد

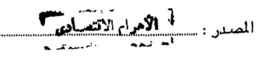
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

وقع الناجحون فى الثانوية العامة والدبلومات الفنية هذا العام ضحايا للمجلس الاعلى للجامعات بسبب قراره الاخيرالذى يشترط مرور ٥ سنوات على حملة الثانوية العامة وما يعادلها للالتحاق بكليات التعليم المفتوح. تسبب القرار الذى صدر مؤخرا بصورة مفاجئة فى استياء وغضب الطلاب واولياء الامور الراغبين فى الالتحاق بالتعليم المفتوح. احتج الطلاب واولياء الامور على القرار الذى كان بمثابة صدمة كهربائية وطالبوا المجلس الاعلى للجامعات بالعدول عن قراره والعودة الى النظام الذى كان متبعا. كما ناشد الطلاب القيادة السياسية التدخل لحسم المشكلة التى تتسبب فى ضياع مستقبل عدد كبير من الطلاب الراغبين فى الالتحاق بالتعليم المفتوح. واكد الطلاب واولياء الامور ان وجود مخالفات مالية وادارية فى نظام التعليم المفتوح القائم حاليا لايعنى حرمانهم من التعليم الجامعي واغلاق فرص الحصول على شهادات جامعية تنادى بها الدولة امامهم. كما اكدوا وجود جهات رقابية مسئولة عن التحقيق فى المخالفات التى تقع. كما يجب تغيير القيادات المسئولة عن المخالفات وعدم اخذ الطلاب بذنب الاخرين. واوضح الطلاب واولياء الامور فى الرسائل العديدة التى تلقتها صفحة «جامعات ومدارس» ان الدولة تنادى باتاحة الفرصة لاكبر عدد من الطلاب وللحصول على الشهادات الجامعية مع الالتزام بعدم تعيينهم. كما يوجد اتجاه قوى لتعدد مصادر التعليم الجامعي وفتح المجال امام عدد كبير من الطلاب للحصول على شهادة جامعية دون منحهم حق الحصول على فرصة عمل. واكد الطلاب واولياء الامور ان المجلس الاعلى للجامعات وافق على قبول الطلاب بالتعليم المفتوح بشرط الحصول على الثانوية العامة فى نفس العام دون التقيد بسن المتقدم او سنة الحصول على المؤهل الجامعي. قبلت كليات التعليم المفتوح الناجحين فى الثانوية العامة وما يعادلها بنفس الشروط والقواعد التى وضعها المجلس الاعلى للجامعات فى حضور ١١ رئيس جامعة ونواب رؤساء الجامعات. ووافق المجلس فى يوم ١٥ اغسطس لعام ١٩٩٠ على انشاء اول برنامج للتعليم المفتوح فى شعبة المال والاعمال بكلية التجارة جامعة الاسكندرية. واعطى المجلس الاعلى لمجلس الكلية الحق فى قبول الحاصلين على الثانوية وما يعادلها للحصول على بكالوريوس التجارة فى شعبة المال والاعمال وفقا لنظام التعليم المفتوح ووفقا لخطة الدراسة كما وافق المجلس يوم ١٠ ديسمبر لعام ١٩٩٠ على انشاء برنامج فى المعاملات المالية والتجارية بكلية التجارة وبرنامج فى تكنولوجيا استصلاح واستزراع الاراضى بكلية الزراعة جامعة القاهرة. وفوض المجلس وزير التعليم فى تحديد موعد بدء الدراسة وبناء على التفويض قرر الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عندما كان وزيرا للتعليم يوم ٨ يناير عام ١٩٩١ انشاء برنامجي التجارة والزراعة بجامعة القاهرة. كما قرر الوزير يوم ٢٣ فبراير من نفس العام انشاء برنامج للتعليم المفتوح فى اقتصاديات المشروعات بتجارة اسيوط. وقبل ان يمضى عامان من عمر التعليم المفتوح قرر المجلس الاعلى للجامعات تعديل قواعد القبول بحجة وقوع مخالفات مالية وانه باب خلفي للالتحاق بالجامعات ويقبل حملة الثانوية والدبلومات بمجموع ٥٠٪ ومن المعروف ان الباب الخلفي للالتحاق بالجامعات ينفذ منه المخالفون للشروط والقواعد التى اقرها المجلس الاعلى للجامعات كما ينفذ منه الحاصلون على ٥٠٪ الى كليات القمة كما حدث فى «رومانيا والمجر» ويحرم الحاصلون على مجاميع مرتفعة وماحدث فى التعليم المفتوح ليس بابا خلفيا لان الطلاب تم قبولهم بنفس الشروط والقواعد التى اقرها المجلس الاعلى للجامعات. كما تم قبول الطلاب «على عينك ياتاجر» بدون اى تزوير فى الاوراق او الالتحاق بجامعة اجنبية والتحويل الى الكليات غير المناظرة كما حدث مع المحولين من الجامعات الاجنبية وتم قبول الحاصلين على مجاميع ٥٠٪ بكليات القمة وليس التجارة والزراعة. وتتجه سياسة الدولة الى وضع الامور فى نصابها الصحيح وتطبيق نظام التعليم المفتوح القائم على اقتصاديات السوق وتحرير التجارة الخارجية ورفع الدعم. فمن اين تتحقق سياسة الدولة فى ظل القيود التى تفرض على الراغبين فى الالتحاق بالتعليم المفتوح؟! واين الديمقراطية التى استند عليها التعليم المفتوح عندما فكر المجلس الاعلى للجامعات فى انشائه وبرر المجلس الاعلى للجامعات قراره الاخير باتاحة الفرصة امام الطلاب خلال السنوات الخمس للبحث عن فرصة عمل فى سوق العمالة. وتبين ان المجلس الاعلى للجامعات لا يدرى بعدم وجود فرص عمل امام الخريجين القدامى منذ اوائل الثمانينات؟! فاين يعمل خريجو عام ١٩٩٢؟» وماهى فرص العمل الموجودة بالسوق ليلتحق بها الخريجون؟» كما تبين ان الخريجين يرغبون فى الحصول على شهادات جامعية لتحسين مستواهم الاجتماعى وتحقيق رغبة الاسرة فى الحصول على شهادة جامعية تشجعها وزارة التعليم وسياسة الدولة. كما اتضح من القرار الاخير للمجلس الاعلى للجامعات انه ضد مبدا تكافؤ الفرص وضد سياسة الدولة التى تقضى بتشجيع التعليم الجامعى وتعدد مصادر التعليم، وفتح مجالات جديدة للحصول على شهادات جامعية وانشاء جامعات خاصة. كما جاء



قرار المجلس ضد الطلاب انفسهم الخاصة الحاصلين على الثانوية العامة. مثل العام لانه صدر فجاة وبدون وجود!! فترة انتقالية بين تاريخ صدور القرار والتحاق الطلاب بالتعليم المفتوح. اكد الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة ان قبول الطلاب بالتعليم المفتوح يصحح عيوب التعليم القائم وتعودهم على تحمل المسئولية. كما انه يدعم الجامعة بكل ما تحتاجه من اموال لاصلاح وترميم المنشات التى تعجز ميزانية الجامعة عن تمويلها. وتساءل الدكتور السلمى لمصلحة من القيد الذى وضعه المجلس الاعلى للجامعات على التعليم المفتوح؟!. واعلن الدكتور السلمى ان قرار المجلس الاخير يهدم التعليم المفتوح، لانه يخرج به عن النظام المتبع فى جميع دول العالم، وهو قبول الطلاب بشرط النجاح فى الثانوية العامة دون التقيد بسنة الحصول على المؤهل او سن المتقدم.





المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الجامعات المصرية وتحديات التنمية !

بدأ العد التنازلى لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الترابط بين الجامعات المصرية والامريكية الذى تتابعه وحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات وقد تحققت بالمرحلة الأولى من المشروع عدة نتائج ايجابية ، مابين انشاء عدد من مراكز البحوث الأكثر تقدما من حيث الاهتمامات البحثية (من زراعة الانسجة والهندسة الوراثية ، الى ترشيد وتطوير مصادر جديدة ومتجددة للطاقة الى تنمية الاراضى الصحراوية) . وبين نجاحات لمشروعات توجهت لحل مشكلات مصرية ملحة ، الى جانب خطوات كبيرة تمت فى إتجاه خلق ودعم الروابط العلمية البحثية ومناهج العمل الجماعى بالجامعات المصرية .

وكان لابد للمرحلة الثانية من المشروع ، البدء بتقييم المرحلة السابقة والبحث فى الاولويات التى يجب أن تراعى . وذلك لضمان تحقق ما يستهدفه هذا النشاط عبر الجامعات المصرية ، وما يستهدفه من خلال التعاون العلمى والخارجى .

وكان على المسئولين عن المرحلة الثانية من المشروع البدء بالتعرف على المعايير التى يسترشد بها فى تحديد الأولويات ،إضافة الى الدروس المستفادة من تقييم مرحلته الاولى ومن الطبيعى أن تاتى مثل تلك المعايير من الهموم المستقبلية المتوقعة ومن طبيعة التحديات العلمية والتقنية والافاق العالمية المحتملة ، ومما نعرفه عن طبيعة المشكلات والتحولات التى تمر بها مصر حاليا ، اضافة الى مايمكن اعتباره بسبب طبيعة الموارد والجيوسياسية وطاقة البحث والتطوير وبانوراما المؤسسات الجامعية فى مصر .

وتتضمن المعايير التى يسترشد بها فى تحديد الاولويات عند إنتقاء المشروعات البحثية المختلفة مايلى :

- الأثر الاقتصادى والتنموى المحقق للمشروع المقترح بالنسبة لمصر .
- أولوية مشروعات البحث والتطوير القائمة على تداخل التخصصات العلمية .
- ضمان مقابلة احتياجات المستخدم النهائى لنتائج المشروع ، ومشاركته فى تقدم العمل ، بل وفى تكاليف البحث والتطوير مع نجاح المشروع وتحقق عائده .
- تحقيق الترابط المؤسسى بين الجامعات المصرية .
- تفادى أى تكرار مع جهود أخرى ممولة من USAID فى مصر ، كما الاستفادة بحصيلة مانشر عن نتائج هذه الجهود الاخرى .
- أن مشروعات المرحلة الثانية لابد وأن تعود بفائدة واضحة لمصر ، فى صور فكر جديد أو تقنية جديدة ، أو افكار مستقبلية تتجاوز مجرد ردود الافعال ... وأنه لابد من التاكد من استمرار ونجاح المشروعات المنتقاه حتى مع إنتهاء

٢١٩١



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التمويل المتاح من المنحة الأمريكية .

ـ أهمية التنمية البشرية لفتح الافاق امام التنمية الاقتصادية ، وتصور مايجب أن يقدمه قطاع التعليم فى ذلك . وضرورة زرع الاهتمامات ببحوث المستقبل بالجامعات ، وربطها ببحوث مشروعات الترابط الجامعى ، بما يسمح بتنميط وترتيب المشكلات الاساسية لمصر مع مطالع القرن التالى وبدائل الحلول بالنسبة لها .

ـ متابعة مناهج دراسة المستقبل واستشرافه لتحديد المامول والضرورى بالنسبة للبحث العلمى المصرى وسطها . ومن ثم تركيز مشروعات الترابط الجامعى فى المرحلة الثانية على دعم هذا المامول والضرورى من الجهد .

وفى هذا الاطار وجه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات الدعوة الى عقد لقاء فكرى لتبادل الرأى بين مجموعة محدودة من المسئولين والمفكرين حول افاق التقدم العلمى فى مصر وجدول الاولويات الذى يطرحه القرن الحادى والعشرون على مصر ...

وتتناول ورقة العمل التى يناقشها اللقاء الفكرى والتى اعدتها وحده تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات لتكون بمثابة الاطار العام للقاء أربعة محاور تمتد عبر أربع جلسات للقاء تبدأ كل جلسة « بورقة تصور » يقدمها أحد المشاركين وتنتهى بما يمكن أن يستخلصه رئيس الجلسة والمقرر من نقاط اتفاق . والجلسات الاربع تاتى بترتيب مقصود بحيث تاتى الحصيلة بعد كل جلسة تراكمية تعبر عن المعارف التى عرضت حتى حينه ، أما الجلسة الاخيرة فتخصص لاستخلاص مثل هذه التفاعلات (والقضايا والمشكلات) بالمعرفة التى قدمت من المشاركين .

المحور الاول :

* التحويلات بالمعارف الرئيسية والعلوم ، والمترتبات المعاصرة الضرورية لاستيعابها والعطاء العلمى فى اطارها .

وهنا لاتقدم ورقة الرؤية حال التقنية وافاقها على المستوى العالمى ، وإنما ماوصلت إليه البشرية على مستوى الفهم للحياة وتشابكاتها ، ومايرتبط بذلك من أبعاد حضارية وتنظيمات مجتمعية واعلاء مفهوم الحريات وتدقيقه . هنا تعرض ورقة التصور ما ارتبط بهذه التحولات فى العلوم الاساسية من مناهج وقيم البحث العلمى ومن تغيرات فى الدوافع ومن تزايد لدور العقل

٣١٩٣



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النافذ والمعلومة المنظمة ومحاكاة النظم العالمية في تجميع طاقات البحث .

المحور الثاني :

* فرص العالم الثالث في اللحاق بالتطبيقات للتقنيات الحديثة .

وهنا تعنى ورقة التصور بعرض حالة المعرفة بالنسبة للتقنيات الحديثة في إحلال المواد والبيولوجيا والمعلوماتية والتطبيقات القائمة على زيها أو على تداخلاتها . والتحدى الرئيسى أمام ورقة الرؤيا يتمثل في عرض مايتصل بالتكلفة المتوقعة ونوعية المهارات والادارة المطلوبة في التطبيق مع التركيز على التعديلات المطلوبة في مفاهيم التنمية .

المحور الثالث :

* تحديات التنمية في مصر للعقدين التاليين :
وتعرض ورقة التصور تركيزا ، المعوقات والاختناقات أمام البدائل المختلفة لادارة الاقتصاد المصرى . وبالذات تلك بعيدة المدى في تأثيرها . على رأس تلك طبيعة المورد البشرى ، وحقيقة أوضاع الموارد الطبيعية (أرض وماء وطاقة تجارية ومعادن أخرى) . واختلالات في التنظيم المجتمعي والتوزيع السكاني وتناسب طاقة الارض الزراعية مع البشر . كما تضيف اليها تحديات اخرى مترتبة على أوضاع سياسية واقتصادية متضمنة في تغيرات عالمية واقليمية محيطة بمصر . وتقدم بصورة مختصرة الانعكاسات الحالية لمظاهر بعض مما ذكر في صورة ازمات الغذاء والانتاجية والبطالة وتفاوتات توزيع الدخل .

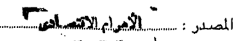
المحور الرابع :

* دور الجامعات المصرية في اطار التنمية الشاملة والموصولة لمصر وستكون الرؤيا المبلورة هنا لعقدين تاليين ، مركزة على التنمية البشرية ودور الجامعات فيها ، مركزة على معايير تفصيلية (واقعية طموح) تستخدم في توجيه نشاط الجامعة ، مركزة على كيفية متابعة زرع الاهتمامات المستقبلية في الحوار والتنظيم والانتقاء والادارة في نشاط الجامعات ، لاتهمل قضايا التمايز الحضارى ولاتهمل أية انشطة اخرى للجامعة خلاف البحث والتطوير (بيئية وتدريبية واستشارية) ولاشك أن موضوع التنسيق بين مايشتق من معايير تفصيلية تستهدف العائد التنموى بعيد المدى في مصر من ناحية وبقية المعايير التي تعمل في ضوئها المؤسسات الجامعية المصرية سوف يمثل قضية تثار عند تفاعل المعايير وتكاملها ... كما لاتستبعد طبيعة المهمة والمناقشة (المحدودة على كل حال) أن يلجا

٣١٩٢



المصدر : الأهرام الاقتصادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢



سقوط امبراطورية الجامعة المفتوحة

بضربة واحدة قاضية سقطت امبراطورية الجامعة المفتوحة التى نشات وترعرعت خلال السنوات الماضية والتى على يديها تحولت الجامعات الى « تاجر شاطر وفهلوى » يجرى وراء « الزبون » وهو هنا الطالب .. وتشقلبت الاحوال وبعد ان كان الطالب هو الذى يسعى ليدق ابواب الجامعات بشهادته وبمجموعه اصبحت الجامعات ـ ولا حول ولا قوة الا بالله ـ هى التى تطارد الطالب .. اقصد الزبون .. ولما كان « قرشك صياد » استطاع القادر ومن يملك القرش هو الذى تفتح امامه ابواب التعليم المفتوح .. وهو مفتوح امام من يملك المفتاح .. والمفتاح هنا لا علاقة له ابدا بالشهادة لا سمح الله ولكن المفتاح هو « الجنيه » وتحولت العملية الى تجارة بدات على استحياء وانتهت « بالمزاد » وعلى عينك ياتاجر ! ! وامتلات الصحف باعلانات الجامعة المفتوحة تغازل الزباين ! ! قرب .. قرب .. قرب ! ! مش مهم الشهادة ! ! ثانوية عامة .. جايز ! ! دبلوم تجارة ممكن ! ! دبلوم صناعى .. زى بعضه ! ! بدون مجموع ؟ وماله ! ! السنة دى ! ! من عينه ! ! السنة اللى فاتت .. زى بعضه ! ! الحكاية معاك قرش .. تساوى قرش ! معاك جنيه تساوى جنيه ! ! ويوما بعد يوم سقط بالسكته القلبية شعار قديم عن تكافؤ ! ! ولان الحكاية تجارة .. والتجارة شطارة والسوق عرض وطلب تحولت الجامعة المفتوحة الى امبراطورية تفتح ابوابها للقادر وغول يلتهم من يقف فى طريقه وباب واسع للرزق والاسترزاق وتدفقت « الخبرات » .. بدون حساب ! ! وطال طابور البطالة وتمدد بعد ان اكتسب منبعا جديدا يزوده بالاف العاطلين الجدد ! !

٣١٩٤



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الغريب ان حيثيات انشاء التعليم المفتوح كانت تقول بالنص ان الهدف من انشاء الجامعة المفتوحة هو « الاستجابة للطلب الشعبى المتزايد على التعليم الجامعى دون ان يشكل عبئا على امكانات الجامعة

حيث يجد المواطنون الحاصلون على الثانوية العامة او الفنية فى اى عام الفرصة للالتحاق به فى اى وقت من اعمارهم مع كونهم - خد بالك - غير متفرغين للدراسة ويتحملون مسئوليات اقتصادية

واجتماعية وذلك من خلال قنوات وادوات واساليب التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والاخذ بنظام الساعات المعتمدة بعيدا عن كل القيود المعوقة للدراسة فيما عدا - صدق او لا تصدق - قيد

المستوى العلمى المؤدى الى الحصول على الدرجة الجامعية الاولى او ما هو اعلى » .

وتمضى حيثيات انشاء الجامعة المفتوحة وقتها لتؤكد بالحرف ان الهدف هو « اتاحة فرص التعلم المستمر فى شتى فروع المعرفة بحيث يتمكن خريجو الجامعة وغيرهم من ملاحقة كل جديد فى تخصصاتهم واعمالهم سواء من خلال الحصول على دبلومات الدراسة العليا ..

وانطلقت الشرارة للعديد من الكليات تفتح ابواب الجامعة المفتوحة وخرجت عن كل هذه الاهداف التى بررت انشاء الجامعات المفتوحة وتراكم الطلاب اصحاب « اللا مجموع » يدرسون فى التجارة والزراعة والتكنولوجيا وسط عاصفة من المشروعات لانشاء المزيد من التخصصات فى الجامعات المفتوحة فاقترح انشاء دراسة فى تخصصات الهندسة والطب والصيدلة .. وكله بتمنه والغالى تمنه فيه ! ! وباى باى مكتب التنسيق ! !

وبعد ان وصلت الامور الى هذا الحد .. وجد المجلس الاعلى للجامعات - وهو على فكرة صاحب قرار الموافقة على فتح الجامعات المفتوحة - نقول انه وجد ان الوضع يتدهور ! وتدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ليطرح على المجلس فى اخر اجتماعاته ضرورة وضع ضوابط جادة تكفل ان يكون التعليم المفتوح للذين فاتتهم فرصة التعليم الجامعى والعالى وانخرطوا فى سوق

العمل وحان الوقت الذى يرغبون فيه فى تحسين مستوياتهم العلمية دون ان يمثل ذلك عبئا على سوق العمل التى تعانى بالفعل من البطالة ! ! وببساطة شديدة وبقرار من سطر واحد سقطت امبراطورية الجامعة المفتوحة .. سطر واحد يقول « ان يكون القبول فى الجامعة المفتوحة للحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها منذ خمس سنوات على الاقل » لتحقيق تكافؤ الفرص مرة اخرى ..

وفى الوقت نفسه وفى الاجتماع نفسه يتقرر تطبيق نظام الانتساب الموجه الذى يسمح بقبول الطلاب للدراسة بنظام الانتساب بكليات التجارة والاداب والحقوق نظير مصروفات دراسية معقولة اكد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين انها لن تتجاوز ٤٠٠ جنيه والاهم من ذلك ان القبول بهذه الكليات يتم من خلال مكتب التنسيق وتحكمه القواعد التى تحكم القبول فى كليات الجامعات المصرية .. ولينفض سوق الجامعة المفتوحة .. ويبدا تجار هذه السوق وهيئة المنتفعين من رزقها الوفير فى اعلان الحرب على قرار سقوط امبراطوريتهم وكل من كان السبب فى اغلاق سوق الشطارة والتجارة والفهلوه ! !

٢١٩٥



الرحمة.. ياوزارة التعليم!

المدارس الخاصة تطبق نظام الجباية.. على الطريقة العثمانية!

٣١٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

بدأ موسم «ذبح».. أولياء الأمور

وكيل الوزارة: ماذا نفعل.. التعليمات صريحة.. ولا أحد يلتزم!

٣١٩٧



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسامة متولى:

ياناس حرام.. اشتريت ٥٠ كرسيا لأجد مكانا لابنى فى الفصل

تحقيق
على أبو دشيش

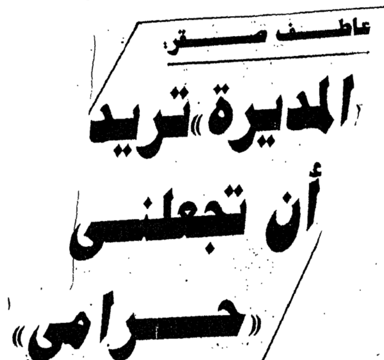
٦١٩٨



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢



عاطف صقر

المديرة «تريد أن تجعلنى حرامى»

بدأ الموسم السنوى .. لذبح اولياء الامور .. طبقت المدارس هذا العام .. نظام الجباية على الطريقة العثمانية على الناس .. فهى تريد كتبا معينة ثمنها مرتفع .. وملابس معينة .. وبعض المدارس تغالى .. فتطلب « حذاء » موحداً .. « وزمزمية » موحدة .

وصل الامر فى بعض المدارس الخاصة .. الى طلب ٥ آلاف جنيه كتبرع ، والا فلن يقبل التلميذ بها .. ومع ان وزارة التعمير اصدرت قرارات متعددة تحظر فيها جمع تبرعات من اولياء الامور فان المدارس لجأت الى اساليب مختلفة لتجعل من التبرعات شيئا رئيسيا فى المصروفات بحيث اصبحت التبرعات هى الاصل والمصاريف الرسمية هى الفرع فالقرار الوزارى رقم ٣١ لسنة ١٩٨٦ راعى التغييرات واعطى لهذه المدارس التى يبلغ عددها ١٥٥٧ مدرسة من الحضانة الى الثانوى الحق فى زيادة المصروفات كل عام بنسبة ٥٪ ولكن بعض المدارس رفعت مصاريفها بنسبة ٢٠٠٪ تحايلا على ذلك من خلال مسميات جديدة مثل تعليم الانشطة السياحة وركوب الخيل او تعليم الكمبيوتر .

تعليم تجارى

التعليم الخاص فى مصر اصبح مسألة تجارية ومشروعاً مربحا للغاية فالقانون يعطى الحق لاى شخص طالما معه نقود ان يفتح مدرسة واستغل ذلك تجار وكالة البلح والمقاولون فقاموا بانشاء مدارس خاصة عن طريق تكوين شركة توصية بسيطة او تكوين جمعية خاصة بمجموعة من الاشخاص ثم يتم الحصول على ترخيص من وزارة التربية والتعليم بعد ذلك .

اقساط

خلال جولة مصر الفتاة على المدارس الخاصة فى مدينة نصر والهرم ومصر الجديدة وجدنا ان المصروفات المعلن عنها نارية ولكن عندما استفسرنا عن ذلك اكدت احدى المدرسات بمدرسة بمدينة نصر ان المشكلة فى هذه المدارس انها تجعل المصاريف على هيئة اقساط وعادة يكون القسط الاول بسيطا يفاجأ ولى الامر بالاقساط الاخرى وماتشمله من رسوم انشطة واتوبيس وشراء زى

٢١١٩



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرسى وهكذا لايكون هناك مفر لولى الامر سوى الدفع .

يقول اسامة محمود متولى احد اولياء الامور قبلت احدى مدارس اللغات بمصر الجديدة ابنى بالصف الاول حضانة ولكن المدرسة اشترطت دفع مبلغ الف جنيه مقدما نظير قبوله كتبرع او شراء ٥٠ كرسياً !!

يضيف شريف محفوظ - محام وولى امر - فوجئت بالمدرسة التى يدرس بها ابنى فى الصف الرابع الابتدائى تطلب هذا العام مصروفات تصل الى ١٥٠٠ جنيه وهى تزيد بحوالى ٥٠٠ جنيه عن مصروفات العام الماضى وهكذا باقى المصروفات التى تزيد فى جميع الصفوف بالمدرسة هذا بخلاف اسعار الكتب التى وصل سعرها بالصف الاول الى مائة جنيه او اكثر .

تبرع انشائى

اما عاطف توفيق صقر .. مأمور جمارك وولى امر تلميذ بالصف السادس تعليم اساسى فيقول اردت تحويل ابنى من احدى مدارس اللغات الى مدرسة اخرى للغات بالمعادى لقربها من محل اقامتنا فوجئت بان المدرسة تطلب تبرعا للانشاءات يصل الى حوالى ٣ الاف جنيه والا لن يقبل تحويل ابنى .

اساليب ملتوية

هكذا فالامثلة كثيرة ومتعددة على تحايل المدارس الخاصة فى زيادة المصروفات وطلب التبرعات من اولياء الامور تحت مسميات مختلفة ! حتى الزى المدرسى اصبح تجاريا تستغلها المدارس فى الحصول على عائد مادى كبير من الاموال .. بل اصبحت التجارة فى الزى المدرسى لعبة لها اساليبها الملتوية

.. هذه اللعبة تحدث علـى مرأى ومسمـع من المسئولين بالادارات والمديريات التعليمية بالرغم من ان اتجار المدارس فى الزى يعد مخالفة صريحة لتعليمات الوزارة مثل زيادة المصروفات والتبرعات

والمسألة لاتتطلب اكثر من اعداد زى للتلاميذ بالجملة وبيعه عن طريق المدرسة او بالاتفاق مع محل معين ليقوم اولياء الامور لشراء الزى منه .. وبالطبع ذلك يتم بصورة اجبارية ولامجال لولى الامر من اعداد الزى بنفسه حسب المواصفات والالوان المطلوبة وتكون النتيجة ان اسعار الزى تصل الى ارقام خيالية لاتتناسب مع قيمة الاقمشة التى يصنع منها !!

يقول اشرف عبدالمحسن - مأمور ضرائب واحد اولياء الامور فوجئت باعلان فى مدخل المدرسة يشير الى ان الزى المدرسى يباع باحد المحلات بشارع عرابى بالمهندسين .. على ان يتم سداد قيمته بالمدرسة .. والغريب ان المحل الذى نشترى منه هذه الملابس لايقدم لنا ايصالات بالاسعار بل الاغرب من ذلك ان المدرسة غيرت الزى الذى كان موجودا فى العام الماضى بدون ان مقدمات !!

اما ايناس محمد عبدالله محامية ووالدة احدى التلميذات فتقول سعر الزى بالمدرسة يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ جنيهاً حسب المقاس وعادة تكون نوعية القماش غير جيده فى حين اننا لو قمنا بتفصيل الزى باكمله فلن يكلفنا اكثر من مائة جنيه بل ان جيب البنت لايتكلف اكثر من ٢٠ جنيها وتباع لنا بسعر ٥٥ جنيها ..

ضوابط

فى النهاية يوكد احمد عبدالرازق - مدير عام التعليم الخاص بوزارة التربيـة والتعليـم - ان المديريات والادارات التعليمية تعتبـر مسئولـة مسئولية كاملة عن متابعة مايحدث فى تلك المدارس فهناك تعليمات مشددة بعدم اقتران القبول بسداد اى مبالغ او قبول اية تبرعات مع الالتزام بالمصروفات المدرسية المقررة واعلانها فى مكان ظاهرة لاولياء الامور .

اضاف ان جميع القرارات الوزارية تضع ضوابط تمنع اى مدرسة من تقاضى مصروفات زائدة او تبرعات تحت اى بند او مسمى وعلى ولى الامر ان يتمسك بحقه بضرورة حصوله على ايصال مقابل اى مليم يدفعه والا فلن يستطيع ان يثبت حقه وعليه الايخاف من اى شىء مهما كانت الظروف وعندما يثبت صحة مايقوله يتم اتخاذ اللازم نحو هذه المدرسة من خلال توجيه انذار بوضعه تحت الاشراف المالى والادارى .

وبالنسبة لزى المدرسة فقال ان هناك تعليمات بعدم بيع الزى داخل المدارس وعدم تحديد مكان او محل معين لبيع هذا الزى وعدم تغيير الزى المدرسى الا بعد موافقة الادارة التعليمية .

العبء الاكبر

اوضح ان المسئولية هنا تقع اولا واخيرا على ولى الامر الذى يتحمل العبء الاكبر فى عدم ابلاغه عن اى مخالفة تقوم بها اى مدرسة ولو لجأ لنا لقمنا بمعاقبة هذه المدارس ولكن للاسف اولياء الامور لايملكون شجاعة الابلاغ عن اى مخالفة خوفا على ابنائهم .

٢١٣٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

الصغار.. يعلمون الكبار!

حطمت كلية الفنون الجميلة السور الوهمي الفاصل بينها وبين الشارع والمجتمع، وفتحت ابوابها لاستقبال الاطفال.. ويشير الدكتور صبري منصور عميد الكلية الى ضرورة ان يكون للمؤسسات التعليمية دور في الحياة العامة.. ولهذا اقامت الكلية دورة تدريبية في الرسم والنحت من عمر ٧ الى ١٥ سنة، خلال الاجازة الصيفية، ويشرف عليها كبار اساتذة الكلية.

ليس من الضروري ان يصبح الطفل فنانا كبيرا، ولكن يكفي أن يتكون لديه احساس بالجمال والتذوق وتدريب عينه على رؤية الجمال، حتى يساهم في ازالة القبح الذي اصبح يحاصرنا في المنازل والشوارع.

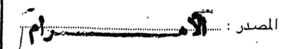
تلقائية وشفافية الاطفال توحي للكبار برؤى وتكوينات جديدة خاصة في تركيب الالوان، كما يقول الدكتور مصطفى الفقي استاذ التصوير والمشرف على التجربة في أن خطوط الالوان للاطفال تعيد الكبار لعالم التلقائية في التعبير، وطرد القيود النفسية والدراسية التي تكبل الفنان.. وايا كان الأمر فبقدر استفادة الكبار من رسوم الصغار، فقد اكتشفت هالة ابراهيم المعيدة بقسم التصوير ان تجربة رسوم الاطفال اكدت مدى قوة واتساع خيال وذاكرة الاطفال، فعندما يخرجون لمشاهدة متحف او مكان عام، ويطلب منهم رسم ما شاهدوه، تكون رسوماتهم دقيقة للمكان بتفاصيل .. الامر الذي يؤكد ان الطفل موهوب بطبعه.

وتقترح هالة نشر الفنون وعادة الرسم باقامة المسابقات ولو بالرسم على الارض في الشوارع والميادين والنوادي.. وبجانب انها عادة تكشف مواهب اطفالنا، فانها وسيلة رخيصة لاستثمار وقت فراغ الاطفال مجانا!

نادية الملاخ

٢١٣١



المصدر : الأهـــرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

وزارة التعليم في مـالطة



● لماذا لا تحقق الوزارة العدالة بالغاء تدريس هذه الشهادة في فترة التجريب؟

● اقتراحات باعادة التلاميذ لمدارسهم الثانوية حتى لا يضيع عام عليهم

تحقيق :
سيد على

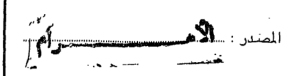
يسألنا أولياء أمور تلاميذ الثانوية الإنجليزية ماذا يفعلون.. ولمن يلجأون، بعد أن مارست معهم وزارة التعليم مايشبه سلوكيات شركات توظيف الأموال، سافر وزير التعليم في مؤتمر دولي فأصبحت الوزارة خاوية على عروشها، لا احد يريد سماع شكاوى الناس من كوارث القرارات المتضاربة فكل شيء معلق حتى يأتي الوزير، وكتبنا أكثر من مرة نشرح أبعاد القرارات المتضاربة التي تنظم النجاح والقبول في الجامعات لما يسمى بشهادة الـ IGCSE ، وقلنا أن الصحافة لا تؤذن في مالطة، وانها اذا فقدت مصداقيتها عند الناس وتعامل معها المسئولون بلا مبالاة، انهارت مؤسسات أخرى كثيرة.. والحال هكذا فان القلق والتوتر ينهش الآف البيوت المصرية قبل أيام من دخول المدارس والجامعات، ومسئولو وزارة التعليم يمارسون الصمت غير المبرر، وحتى الآن فان التلاميذ وأولياء الأمور يسلكون القنوات الرسمية للتعبير عن مشاكلهم، ولكن يبدو أن وزارة التعليم تدفعهم دفعا للتظاهر والتطرف، خاصة ان الشائعات تكاد تكون حقائق بعد الكلام عن تبرعات للجامعة الأهلية من بعض مديري المدارس التي منحتهم الوزارة رخصة تدريس الشهادة الإنجليزية غير المرغوب فيها على مايبدو من كهنة التنفيذيين في الوزارة .

٢١٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

أولياء الأمور يتهمون المسئولين عن الشهادة الإنجليزية بسلوك شركات التوظيف



لا يهم لا يبكون!

لا زال كثير من الناس يخلطون بين شهادة الـ(G.C.E) البريطانية وشهادة الـ (I.G.C.S.E) المشهورة. فقد كانت الأولى [illegible] بعد الصف الأول الإعدادي الثاني [illegible] سنة، يحصل معظم [illegible] أو الأطفال كليات القمة بتقديرات D [illegible] وكانت امتحانات هذه الشهادة غاية في السهولة .. الإجابات موجودة بورقة الأسئلة وعلى التلميذ أن يؤشر عليها [illegible] ولكن شهادة الـ (I.G.C.S.E) أكثر كما [illegible] أصبحت ٨ مواد وكل مادة أكثر [illegible] من الـ(G.C.E) ويدرس موادها [illegible] على امتحانين فقط خلال ٣ سنوات [illegible] وأصبحت تقديرات D و E [illegible] وطريقة الامتحانات [illegible] عبارة عن ١٢ ورقة [illegible] الأسئلة في نفس ورقة الأسئلة [illegible] أو طويلة، ومدة الامتحان ساعة [illegible] ورغم هذه الصعوبات [illegible] الـ(I.G.C.S.E) كما فعل [illegible] الثانوية العامة [illegible] الامتحان أكثر من ساعتين ونصف الساعة [illegible] الطلاب كان [illegible] حتى يستمع لنا المسئولون في [illegible]

الواضح ان عدم الإستقرار فى قرارات وزارة التعليم هو السمة السائدة لتوتر النظام التعليمي، وان الأمور تعتمد إلى حد كبير على شخص الوزير بمعنى ان النظام التعليمى أصبح سياسة وزير وليس سياسة وزارة، على ان الأخطر من كل هذا هو قضية التعليم الأجنبى المتعدد على الأرض المصرية، فهناك تعليم انجليزي، وأمريكى والمانى وإيطالي، وليس هناك خصوصية للتعليم المصرى بصورة احادية .. ونتيجة لذلك اخذ القائمون على الأمر بتفسير الشهادات الأجنبية المعادلة للثانوية العامة تفسيرات تقول انها تحقق العدالة وتكافؤ الفرص فى ظاهره، ولكنها فى حقيقة الأمر تهدم النظام التعليمى للشهادة المعادلة وتظلم الاف الطلاب المصريين الذين يسعون لتعلم علوم تؤهلهم لدخول العصر المقبل على قدم المساواة مع طلاب الدول المتقدمة، وبدلا من أن نشجعهم، قامت الوزارة بوضع العراقيل تحت زعم تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، وإذا كان شبح شهادة الـ G.C.E الهزيلة لايزال يسكن ضمائر المسئولين عنه، فانهم ينتقمون من طلاب الـ IG.C.S.E المطورة، طلبا للمغفرة.. ومن عجائب الأمور فانه فى نفس الوقت الذى ننادى فيه بالمشاركة والتبرع للعملية التعليمية، تضع الوزارة قيودا على هذه التبرعات غير المباشرة، ذلك ان طلاب الشهادة الإنجليزية بانسحابهم من الدراسة الثانوية التقليدية يوفرون أماكن لغيرهم، بل ان الآلاف التى يدفعونها يذهب جزء كبير منها للدولة فى صورة ضرائب تدفعها المدارس المؤهلة لتدريس هذه الشهادة .. على ان التساؤل المحير هو لماذا لا تبادر الوزارة بالغاء هذه الشهادة حتى تريح أولياء الأمور والتلاميذ وتستريح، ولماذا تمنح كل عام المزيد من الرخص للمدارس لتدريس هذه الشهادة المغضوب عليها؟ ، أما إذا أرادت الوزارة حل هذه المشاكل وفك الإشتباك بين التفسيرات والقرارات المتضاربة فليس مطلوبا منها سوى قرار وزارى يحقق العدالة والمساواة ويتمشى مع سياسات الدولة ويرفع الأعباء المفتعلة عن الناس والتى لا مبرر لها إلا منفعة أصحاب المدارس الخاصة المرخص لها بتدريس هذه الشهادة..

وعلى عكس ما يتصور كثيرون فان أولياء أمور معظم تلاميذ هذه الشهادة من الكادحين والشرفاء، وأمامنا حالات غريبة لأبناء مستشارين وأطباء وأساتذة نجحوا بتفوق نحو ٩٨٪ وأحد تقديراتهم D أى ٦٥٪ .فاعتبروا راسبين وعليهم اعادة السنة فى المواد كلها، بل ان معظم من نجح في هذه الشهادة الصعبة بتقديرات مرتفعة رفض مكتب التنسيق تسلم أوراقهم للجامعة لأنه لم يمر عليهم ثلاث سنوات، وعليهم الإنتظار لمدة عام فى الشارع، ويقول أولياء الامور أن أبناءهم المتفوقين ربما يتعرضون للضياع والتطرف خلال هذه العام، وتداركت الوزارة الأمر فارسلت للمدارس المرخص لها بدراسة هذه الشهادة لكى يقوم الطالب الذى نجح بتفوق ولم يمر عليه ثلاث سنوات بعد الإعدادية بدراسة أى مادة او مواد خلال هذا العام وغير مهم النتيجة ينجح او لا ينجح، لأنه ناجح منذ البداية وحاصل على الشهادة ولكن المهم تضييع سنة ودفع الآلاف للمدارس، والتساؤل هو لماذا لم تحصل الوزارة على رسوم التسجيل لترفع بها العملية التعليمية بدلا من أن تذهب لهذه المدارس، بل أن بعض أولياء الأمور يقولون لماذا لا تقبل الجامعات أبناءهم وتحصل هى على الرسوم فى السنة الأولى لرفع مستوى التعليم الجامعي!!

والمثير ان الجامعات المصرية قبلت هذا العام بعض الطلاب الحاصلين على نفس الشهادة وتم استثناؤهم من شرط مرور السنوات الثلاث بعد الإعدادية وخاصة طلاب احدى مدارس مصر الجديدة، بل ان الجامعات قبلت أيضا الطلاب القادمين من الدول العربية بعد أداء امتحان الشهادة نفسها، ولم يمر عليهم سوى عامين بعد الإعدادية، بل ان الجامعةالأمريكية بالقاهرة لاتاخذ بنظام السنوات الثلاث بعد الإعدادية، ولكن من يستطيع تحمل مصاريف هذه الجامعة؟!

.. وهل من المنطق أن تمنح الوزارة ترخيصا للدبلوم الامريكى الذى يدرسه الطالب فى عام واحد فقط وهو اضعف بكثير من الشهادة الإنجليزية وتعادله بالثانوية العامة، وهل من تكافؤ الفرص أن يدرس الطلاب جميع المواد المؤهلة لدخول الجامعات طبقا للشروط الخاصة بالمجلس الأعلى للجامعات، وأن يؤدوا امتحان اللغة العربية والتربية الدينية وأن يحصلوا على أعلى الدرجات ثم لا يتساوون مع اقرانهم من الشهادة الأخري، وأن ياخذوا نسبة ٥٪ فقط من هؤلاء، وهل من تكافؤ الفرص استثناء طلبة وتطبيق العراقيل على طلبة آخرين ويكون لكل فئة منهم شروط خاصة استثنائية، ويقول عدد كبير من أولياء الأمور أن قانون التعليم حدد ثلاثة امتحانات للطلبة فى أى سنة دراسية دور يناير ويونيو وملحق فى سبتمبر، بل يمكن اعادة السنة الدراسية فى المدارس الحكومية، ويصبح للطالب أكثر من فرصة فى الصف الواحد، اما شهادة الـ I.G.C.S.E فقد قرر وكيل الوزارة تحديد ثلاثة امتحانات خلال سنوات الدراسة الثلاث، بمعنى امتحان واحد فقط فى السنة للطالب، وذلك بقرار وزارى بتاريخ ١٦/ ٩/ ٩١ ، ثم أصدر الوزير بتاريخ ٤/ ١١/ ٩١ قراره رقم ٢٧٤ بتنظيم امتحان الطلبة، وهذا القرار صدر بعد دخول الطلبة، ولم يعلن عن هذا القرار بالمدارس حتى يعرف التلاميذ وأولياء الأمور، بل ان الوزارة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

الغت دور نوفمبر الذى كان يتيح للطلاب تحسين وضعهم، والموقف الغريب كما يقول أولياء الأمور ان دور نوفمبر هذا موجود فى كل الدول التى تاخذ بنظام الشهادة الإنجليزية المطورة وتم الغاؤه من مصر بدون أى مبرر، وبينما يعيد طالب الثانوية العامة العام فى المواد التى رسب فيها فقط يطلب من طالب الشهادة الإنجليزية الإعادة فى كل المواد .. ويقرر أولياء الأمور أن القرارات التى صدرت لعرقلة هذه الشهادة وضعت لصالح المدارس التى تدرس هذه الشهادة ..

وقد احضر اولياء الامور حكما اصدرته محكمة القضاء الادارى (دائرة منازعات الافراد) حكمها فى الدعوى رقم ٤ بتاريخ ٩/٦/٩٢ . بالغاء قرار عدم دخول الطاعنين فى مكتب التنسيق لانهم لم يستكملوا ثلاث سنوات بعد الاعدادية (الطاعنون كانوا مقيدين فى شهادة G.C.E ثم التحقوا بشهادة I.G.C.S.E ..) وبهذا الحكم انصف القضاء المصرى العادل هؤلاء الطلاب ، وفتح الباب للكثيرين

كما احضر اولياء الامور مذكرة من الدكتور صلاح مرسى امين المجلس الاعلى للجامعات موجهة للوزير فى نوفمبر من العام الماضى ، وعليها توقيع الوزير بالموافقة على عقد دور نوفمبر كمرحلة انتقالية وبعدها تكون الامتحانات فى يونيو من كل عام ، وعلى ان يكون دور نوفمبر الماضى من ضمن الفرص الثلاث الممنوحة للطلاب ، والواضح ان تدريس هذه الشهادة حتى الان يعتبر مشروعا تجريبيا ، بل ان الاتفاق الذى وقعته وزارة التعليم والسفارة البريطانية والمجلس البريطانى بالقاهرة فى ١٤ ابريل عام ٩٠ كان يتضمن الموافقة على البدء فى مشروع تجريبى لعدد محدود من المدارس بجمهورية مصر العربية لتدريس المقررات اللازمة للحصول على شهادة (I.G.C.S.E) ، وان تكون مدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات دراسية تكون السنتان الاولتان منها لدراسة مقررات الشهادة ، والسنة الثالثة لمادة المستوى المتقدم (A.S) ، وتضمن الاتفاق ان خطة الدراسة فى المدارس المرخص لها سيكون على سبيل التجريب على ان تتم مراجعته بعد مرور ثلاثة اعوام من تاريخ التوقيع عليه ، وطبقا للنظام الذى تضمنه هذا الاتفاق ، فان الطلاب المنتظمين بهذه المدارس سوف يستوفون المواد المقررة فى خطة الدراسة فى ثلاث سنوات يعقد خلالها اكثر من امتحانين ..

وطالب الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات من الوزير فى المذكرة بانه من الملائم للطلاب ان يمتحنوا امتحانا واحدا فى نهاية كل عام دراسى ، على ان يتم استيفاء المواد اللازمة للقبول بالجامعات فى عدد لا يزيد على ثلاثة امتحانات خلال سنوات الدراسة الثلاث

ثم وضحت المذكرة الامر بصورة غامضة بقولها (لاتزيد المدة المبينة لهذه الامتحانات على عامين) ، وعلى ان يطبق ذلك بصفة مؤقتة على الملتحقين بهذه المدارس وخلال مدة المشروع التجريبى .. ولهذا فهم كل اولياء الامور الذين تقدموا لهذه الشهادة ان هناك دورا فى نوفمبر لتحسين الدرجات ولان ذلك يتمشى مع اشتراطات الوزارة التى دخلت بصورة اساسية كشريك متضامن مع جامعة كامبردج (صاحبة الشهادة) ، بل ان اولياء الامور شاهدوا الطلبة فى العام الماضى يؤدون الامتحانات ، واكدت لهم المدارس بان هناك دورا فى نوفمبر ، ولم يكن احد يعرف ان ما يحدث هو مرحلة انتقالية او تجريبية ، كل ما هنالك انهم سحبوا ملفات اولادهم من مدارسهم وسارعوا بالتقدم لهذه الشهادة ، ودفعوا الالاف ، ليكتشفوا مذبحة اعدتها بعناية - على حد قولهم - الوزارة - بل ان كثيرين يقولون ان الوزارة قامت بنفس دور شركات توظيف الاموال ويفكر بعضهم فى الاتجاه للقضاء الادارى ، والبعض الاخر للذهاب الى المدعى الاشتراكى بحجة انهم وقعوا فريسة ، واصبح اولادهم فى الشارع ، فاذا نجحوا تقول الوزارة ان تقديراتهم لا نعترف بها واذا تفوقوا ، تبقيهم سنة لكى يدفعوا رسوم تسجيل للمدارس ، واذا فشلوا فى هذه الشهادة يصعب العودة لمدارسهم الاصلية ، واذا عادوا احتسبوا راسبين وعليهم الاعادة .. وهذا هو العدل وتكافؤ الفرص فى العباقرة الذين وضعوا الشروط او العراقيل امام طلاب هذه الشهادة . وايا كان الامر ، فان الامور الغامضة كثيرة والمشاكل اكثر وقد استعرضنا معظمها فى تحقيقات سابقة ، لم توضحها الوزارة ، واكتفى المجلس الاعلى للجامعات ببيان غامض لا يقول شيئا ، الا التأكيد على الشروط التى وضعها ، وتاخر فى الاعلان عنها ، بعد ان سحبت رمال الثانوية الانجليزية المتحركة التلاميذ وأولياء الامور الى طريق اللاعودة ، ولهذا يناشد اولياء الامور ضمائر وأبوة كل المسئولين لكى يتدخلوا ، واعادة اولادهم الى مدارسهم السابقة والانتظام فى الدراسة مع زملائهم بالمدارس التى سحبوا منها اوراقهم جريا وراء سراب البحث عن فرصة تعليم افضل .. ويجمع كل أولياء الأمور على اعادة التلاميذ للصفوف الدراسية المناظرة لزملائهم لانهم درسوا مواد ارفع مستوى من التى درسها اقرانهم فى نفس الصفوف ، اضافة الى اللغة العربية والتربية الدينية والوطنية والمواد الاجتماعية ، لان قرار اعادتهم للمدارس واعتبارهم راسبين عاما ، وتخلفهم عن زملائهم لا يمكن ان يخلق منهم مواطنين صالحين ، حاولوا ولم يحسب لهم احد شرف المحاولة ، بل عاقبناهم ، وهكذا نكرس السلبية .. كما يقترح اولياء الامور العودة لدور نوفمبر وهو ما يؤدى لحل كثير من المشاكل التى خلقتها الاشتراطات المجحفة .

والرأى هو ان تبادر الوزارة بالغاء هذه الشهادة من مدارسنا ، طالما انها لاتزال تحت التجربة والتقييم ، ولقد مرت السنوات الثلاث التى جاءت فى الاتفاق مع السفارة والمجلس البريطانى وقد وضح فشل وكثرة المشاكل التى صاحبتها ، الا اذا كان الهدف هو مزيد من حرق اعصاب الناس وتجاهل شكواهم بالصمت المريب !



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

نظرة تحليلية لنتائج الثانوية العامة !

بقلم دكتور :
على حلمى موسى

تدل البيانات الاحصائية التى اوردتها الصحف عن نتائج الثانوية العامة هذا العام على اتفاق منحنيات اعداد الطلاب مقابل النسب المئوية لدرجاتهم مع التوزيع العلمى الامثل لهذه المنحنيات وذلك بالنسبة لطلاب القسم العلمى .

وعلى النقيض من ذلك يظهر ان منحنيات اعداد الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة القسم الادبى لا تخضع لاى قانون علمى احصائى مما يدل على خلل واضح فى هذه النتائج يحتاج الى دراسة .

ويبلغ عدد الناجحين فى القسم العلمى من الثانوية العامة هذا العام ٧١٩٩٣ وبدراسة العلاقة بين اعداد الطلاب الناجحين والنسب المئوية لدرجاتهم نحصل على منحنى يتفق مع التوزيع الاحصائى العلمى وتقع قمة هذا المنحنى عند النسبة المئوية ٦٧,٥٪ تقريبا ، وهى نسبة مقبولة بالمقارنة بما يجب ان تكون عليه وهى حوالى ٦٥٪ . ومعنى ذلك ان اكبر عدد من الطلاب قد حصلوا على درجات نسبتها المئوية ٦٧,٥٪ ويقل هذا العدد كلما زادت النسبة او قلت عن ٦٧,٥٪ .

ونستخلص من الاحصاءات ان نتيجة الثانوية العامة القسم العلمى هذا العام تتبع التوزيع الاحصائى العلمى بطريقة امثل من نتائج العام الماضى ، وهذا يعنى ان العملية التعليمية ووضع الامتحانات وتصحيحها تبشر بمستقبل افضل .

● ● ●

ويبلغ عدد الناجحين فى القسم الادبى من الثانوية العامة هذا العام ٩٣٧٩٧ وبدراسة العلاقة بين اعداد الطلاب الناجحين والنسب المئوية لدرجاتهم نجد انها لا تتفق اطلاقا مع التوزيع الاحصائى العلمى ، اذ ان المنحنى ينحدر فجأة انحدارا شديدا عند النسبة ٧٠٪ . فبينما يكون عدد الطلاب الحاصلين على نسبة مئوية تتراوح بين ٦٥ ، ٧٠٪ هو ٢٣٧٧٦ (وهو يمثل اكثر من ٢٥٪ من الطلاب الناجحين) نجد ان عدد الطلاب الحاصلين على نسبة مئوية تتراوح بين ٧٠ ، ٧٥٪ هو ٥١٠٥ طلاب فقط (وهو يمثل حوالى ٥٪ من الطلاب الناجحين) . والتوزيع الاحصائى العلمى يقتضى ان تكون نسب اعداد الطلاب الحاصلين على درجات فى مدى معين تزيد وتقل على شكل هرمى . وهذا يتضح من نتائج الجدول للقسم العلمى .

اما نتائج القسم الادبى فتمثل بصخرة مدببة يظهر حدها عند ٧٠٪ ولا تختلف نتائج العام الماضى فى القسم الادبى عن هذا العام ، الا ان حد الصخرة فى عام ٩١ كان عند النسبة ٦٥٪ .

ويبدو ان هناك اسبابا عديدة لعدم انتظام نتائج القسم الادبى ، منها طريقة تدريس المواد الادبية والمناهج الدراسية ذات الشوائب واسلوب الكتب المدرسية الفظ ونظام الامتحان والدروس الخصوصية التى تركز على استيعاب الملخصات ، وغيرها من الاسباب التى يمكن للمختصين ان يتوصلوا اليها ويحاولوا علاجها ، ولكن اهم سبب فى رايى هو طريقة التصحيح . وذلك لانه من المعروف علميا انه مهما ظهر من عيوب فى العملية التعليمية فان النتيجة يجب ان تتبع النظام الهرمى .

والسبب فى ذلك يرجع اولا الى السرعة المطلوب بها تصحيح مواد ادبية يجب ان تقرأ كل كلمة فيها ، وثانيا الى ان تقدير الدرجات فى المواد الادبية يختلف تماما عن تقديرها فى المواد العلمية التى يمكن تقسيم السؤال فيها الى خطوات تسهل على المصحح تقديرها .

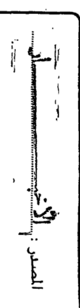
ولتحليل هذه المشكلة ينبغى دراسة موضوع الامتحانات والتصحيح للمواد الادبية التى لا تدرس للقسم العلمى . وهذه المشكلة ليست مشكلة مادة واحدة ، لان الانحراف الحادث لا يظهر الا من مجموعة مواد يتراكم انحراف درجاتها فتؤدى الى هذا الخلل العام فى النتيجة .

والخلاصة ان التحليل الاحصائى لنتائج الثانوية العامة هذا العام يؤدى الى ضرورة اعادة النظر فى نظام تصحيح المواد الادبية ، ويرتبط ذلك باعادة النظر فى كل من نظام الامتحان نفسه بما فى ذلك ورقة الامتحان وكذلك المناهج والكتب المدرسية .

●● كاتب المقال : استاذ بكلية علوم عين شمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

وزير التعليم «للأخبار» :

الجامعات الخاصة الجديدة لم تتقدم بطلب الترخيص لها بالعمل
التعليم المفتوح باق بشرط انقضاء ٥ سنوات على المؤهل

كتب ـ محمود عارف :

اعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات ان الجامعات الخاصة لم تتقدم حتى الآن بطلب الترخيص لها بالعمل ولم تقدم لوائحها الداخلية التى تنظم عملها والدرجات العلمية التى ستمنحها والتخصصات التى ستبدأ بها . حتى يمكن اصدار القرار الجمهورى الخاص بها . وقال الوزير ان نظام التعليم المفتوح بالجامعات المصرية باق ، وهو مفتوح امام العاملين الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة لها بشرط انقضاء ٥ سنوات على الحصول على المؤهل الدراسى

وقال ان المجلس الاعلى للجامعات وضع ضوابط لتنظيم القبول بهذا التعليم . واضاف الوزير ان قبول طلاب من الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة لها هذا العام امر مرفوض نهائيا فقد كان القبول يمثل ضربة لمبدأ تكافؤ الفرص . وقال ان الدولة تهدف الى التوسع فى التعليم الجامعى بشرط ان يظل الجميع مبدأ تكافؤ الفرص . ولن تكون القدرة المالية فقط هى المسوغ الوحيد لدخول التعليم الجامعى .

د . حسين بهاء الدين

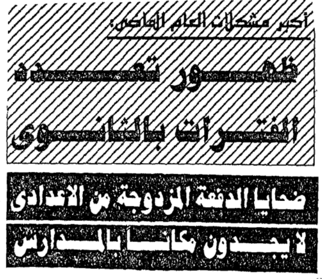


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

المناهج والكثافة والدروس الخصوصية. مشاكل تبحث عن حل

غول الرياضيات والانجليزى بالابتدائى .. قضايا العام الجديد


أكبر مشكلات العام الماضى:
ظهور تعدد الفترات بالثانوى
ضحايا الدفعة المزدوجة من الاعدادى
لايجدون مكانا بالمدارس

ايام قليلة ويبدأ العام الدراسى الجديد .. يتوجه حوالى ١٣ مليون طالب وطالبة الى مقاعد الدراسة فى اكثر من ٣٠ الف مدرسة بالمراحل المختلفة .. بعضها ظل مفتوحا خلال الصيف ليستقبل الابناء ويرعى مواهبهم .. بعد ان انتهى العام الدراسى الماضى بكل الدروس المستفادة .

٣١٦٨



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

من المؤكد ونحن نستعد لعام دراسى جديد تصل مدة الدراسة به الى ٣٤ اسبوعا ان هناك حركة فى الاتجاه الصحيح .. صحيح قد تكون بطيئة او ليست على نفس الدرجة من حماس الجميع لتطوير التعليم ولكنها دليل على الحيوية وعدم التمسك بمقولة ليس فى الامكان ابدع مما كان .

والعام الماضى الذى نضعه اليوم تحت المنظار شهد انجازات ملموسة فى بناء وتشييد وترميم اكبر عدد من المدارس .. ولكنه شهد ايضا نفس المظاهر السيئة التى نعانى منها .. مثل تكدس الفصول .. تعدد الفترات الدراسية فى اليوم الواحد .. دروس خصوصية فى البيوت .. كتب رديئة وكتب خارجية افضل مدارس بلا فصول . أو دورات مياه .. ودخلت الحصيرة مكان المقعد فى مدرسة باب شرقى بالاسكندرية فى محطة الرمل .

● ايضا .. تحركت الجلطة الدموية التى نعانى منها وهى الدفعة المزدوجة من الاعدادى لتقف على باب الثانوى ولا يجد نصفها مكانا فى اى مدرسة والتقدير المبدئى هو ان ٣٠٠ الف منهم سيتحركون للشوارع والورش واوكار الادمان والنشل فى الاتوبيسات ويظهر معهم من جديد «حرامى الغسيل» !!

المدارس اكتفت واغلقت ابوابها ومراكز التدريب المهنى رغم القروض والمنح التى ضاعت فى انشائها لم تستوعب احدا .. والمثال صارخ فى الجيزة تحديدا وزيارة واحدة لمكتب امال مرزوق مدير عام مصر الجديدة التعليمية تكشف مأساة الناس والتلاميذ ونظامنا التعليمى وحجم الكلام الذى نقوله بلا اى تطبيق فى ارض الواقع .

وعندما عين د. احمد فتحى سرور رئيسا لمجلس الشعب وعقد د. عادل عز وزير التعليم اجتماعا مع وكلاء الوزارة قال له المهندس محمد احمد الهريدى ان اول مشكلة كبيرة تواجهنا هى الدفعة المزدوجة .

● وتتحرك أحوال المعلمين المادية سنتيمتر واحد للامام بعد توقف دام ١٥ عاما وتسير ميزانية التعليم وبالذات لبناء مدارس جديدة وتتوقف ظاهرة الدروس الخصوصية « محلك سر » بعد ان كانت ستنقلت من عقالها مع المواد المؤهلة .

● ويظل الكلام هو أكثر مانمارسه دون أن يتحول الى عمل بنفس الحجم وينطبق ذلك على التعليم واحواله وتطويره وتعالوا نحاسب أنفسنا ..

بعبع الرياضيات

● عندما تعهد الرئيس الامريكى بوش بزيادة الاهتمام بتدريس مادة الرياضيات ورفع مستوى التلاميذ الامريكيين فيها علت الدهشة وجوه الكثيرين بسبب تركيز رئيس القوة المهيمنة على العالم والاكثر تقدما على مثل هذا الموضوع فى خطابه السنوى .. حالة الاتحاد .

● فى مصر بذلت محاولات كثيرة لتحسين حالة مادة الرياضيات ولكنها كما هى .. مشكلة. فى كل بيت درس خصوصى فى كل مراحل التعليم ومادة رسوب من الابتدائى الى الجامعة .. يصرخ منها كل عام طلاب الثانوية العامة وأمس الاول صرخ منها تلاميذ ٥ ابتدائى فى الجيزة واغمى على عديد من طلاب وطالبات كلية الهندسة بجامعة القاهرة يوم امتحان الرياضيات .

● وعندما انتبه « الاكابر » لمستوى الرياضيات عندنا تشكلت لجان لتأليف الكتب المتطورة وتم ادخال الرياضيات الحديثة وقرأها المدرسون ثم فتحوا أفواههم وحاول أوليا الامور قراءة الكتب ولكنهم أغلقوها كما فتحوها ولم يكن أمامهم حل سوى الدرس الخصوصى رغم أن المدرسين أنفسهم ليسو أسعد حظا فى فهم الكتب من أولياء الامور .

● وتحولت الامتحانات الى لوغاريتمات لاتفك رموزها إلا بالغش وتكون أعمال السنة أعلى لمن يحصلون على درس خصوصى

تحقيق

محمد خليفة

ويصبح الهم الاول لكل أسرة هو نجاح الابناء ثمنا لمادفعوه للدروس الخصوصية وضياع عام كامل من عمرهم وليس ثمنا لارتفاع مستوى أبنائهم عن العام السابق واكتسابهم مزيدا من المعرفة والفهم لان الكتب مليئة بأشياء لا أحد يفهمها .

التربية الدينية

● وما يقال عن الرياضيات يمكن ترديده عن « التربية الدينية » فالمؤلفون يختارون قصار السور للصفوف الاولى من المراحل الابتدائية ويحفظها الصغار فقط بقدرتهم الطبيعية على الحفظ دون أن يفهموا معناها وإذا صادفك أى تلميذ فى المرحلة الابتدائية وسألته مامعنى « تبت يدا أبى لهب وتب » فإنه لن يعرف ولكنه مستعد لاكمال السورة حتى آخرها .

● ورغم أن وزارة التربية والتعليم شكلت لجنة لمراجعة مناهج التربية الدينية برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية إلا أن اللجنة - وهى الحقيقة المرة - فهمت ان الغرض منها هو اصدار شهادة براءة للوزارة بإن المناهج ليس فيها خروج على الدين !

● وفى سنوات قليلة فقط كانت عمليات تطوير المناهج هى الشغل الشاغل للوزارة وحتى أولياء الامور وامتلات الصحف بالكثير عن هذا الموضوع وقيل ان الهدف هو تكامل المناهج وان يكون هناك مستوى معينا لكل مادة يسلم التلميذ لمستوى أعلى وألاتتضارب أو تتكرر المعلومات . وفوجىء أولياء الامور بأن تشريح المخ مثلا يتم تدريسه بتفاصيل كثيرة فى الابتدائى وكأن تلاميذه يتم اعدادهم للانتقال لكلية الطب وان موضوعات فى الاحياء والفيزياء والرياضيات فى الثانوية العامة اصعب مايدرسه طلاب الفرقتين الاولى والثانية بكليات العلوم على سبيل المثال وتوصل الى نفس الحقيقة طلاب الثانوى الذين التحقوا فيما بعد بكليات العلوم .

● وكانت الوزارة قد استقرت على طرح الكتب فى مسابقات للتأليف وتختار لجان التحكيم أفضل الكتب بمكافآت مجزية للمؤلفين وان تضم اللجان بعض المدرسين والموجهين وأولياء الامور وحتى الطلاب المتفوقين ولكن الوزارة عادت هذا العام لتعلن أن موضوع تأليف الكتب مازال تحت الدراسة ولم تستقر على وسيلة محددة للتأليف هل بالتكليف أو بالاعلان عن مسابقة لاختيار أفضل الكتب .

● وعندما نستعرض أسماء على بعض الكتب نجد احيانا ٦ مؤلفين ومنهم وكلاء وزارة ومديرين عموم وبعض الموجهين فالمسألة اذن «استرزاق» وليس ابداعا او تاليفا او بناء ويخلو الامر من أسماء كبيرة رنانة فى دنيا التأليف والجامعات ولكن وكما يقول د. فرماوى محمد فرماوى من تربية حلوان آن هؤلاء الاساتذة الكبار لايكتبون سطرا واحدا بل يكتبها معيدين وقدم الرجل نماذج عديدة بالاسماء والوقائع أمام مؤتمر قضايا التعليم الجامعى الذى انعقد تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ونظمه نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة .

● وناقش المؤتمر فى جلسة مثيرة موضوع تأليف الكتب واعداد كتب مدارس اللغات التى كنا نستوردها وصدر قرار بوقف الاستيراد « وطنطنت » الصحف درس الامر على مجرد طباعتها فى مصر مع دفع حقوق التأليف بالعملة الصعبة للخارج وطرح

٦١٢٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

المؤتمر سؤالا غريبا .. لماذا نصر على طباعة كتب تقول « أننى تعودت الرقص مع صديقتى فى نهاية الاسبوع ..

ولانقول « اننى تعودت على الصلاة فى المنزل ولكنى الان أصلى فى المسجد القريب من بيتنا » مثلا أى لماذا لانقوم بتأليف كتب اللغات الاجنبية بموضوعات محلية تستخدم ألفاظا وجملا من مجتمعنا حتى يسهل على التلاميذ تعلمها وممارستها بمضمون لايهدم مايتعلمه التلميذ فى المقررات الاخرى ؟

الشكل والمضمون

● وفى هذا العام غضب كثيرون من أولياء الامور بسبب اصرار وزير التعليم على امتداد العام الدراسى الى ٣٤ أسبوعا وفى ندوة الوزير بالنادى الاهلى قالوا لنا أنهم جاءوا خصيصا لمناقشته فى هذا ولكنهم بعدما سمعوا وجهة نظره لم يطرحوا سؤالا واحدا .

● وفى منزل مصطفى كامل محافظ الدقهلية وبحضور عدد من قيادات التعليم طرحنا الموضوع على الوزير وقال فى صراحة « انه لم يكن أحد يتوقع أن نصمدعلى استمرار العام الدراسى كما حددنا من قبل وتصوروا أنه مجرد كلام مثل كل عام ولايطبقه وانتهت المدارس من الشرح والدراسة فى المواعيد التى تعجبها ولكن بفضل تدخل المحافظين ومساندتهم للعملية التعليمية وتفهم اعضاء المجالس المحلية وصلنا لاول مرة منذ سنوات طويلة الى عام دراسي طويل نسبيا .

وأضاف الوزير انه يعرف غضب أولياء الامور وان المدارس لم توزع المنهج على العام الدراسى وانتهت الدروس مبكرا فى كثير من المدارس. وأصبح ذهاب التلاميذ بلامعنى ولذلك نتوقع أن تسير الامور بشكل أفضل ابتداء من العام القادم حيث يتم توزيع الدروس على مدار العام ويأخذ المدرسون وقتهم فى الشرح والتمارين ويلتقط التلاميذ أنفسهم ولايزحمون بالواجبات المدرسية الطويلة التى تضيع وقتهم ولايجدون فرصة للاستمتاع بحياتهم حتى قتلنا البسمة على وجوه أطفالنا وكأنه لاهم لنا إلا حشو أذهانهم بالمعلومات وارهاقهم .

وزيادة عدد أسابيع العام الدراسى ليست ترف أومظهرية فنحن نعانى من أقصر عام دراسى بين دول العالم والعكس هو المطلوب لمواجهة تزايد الكثافة فى الفصول وتعدد الفترات ممايجعل اليوم الدراسى لايزيد على ٣ ساعات ويجب أن يعوض ذلك بعدد أيام دراسية أكثر .

منذ طه حسين والقبانى

وعادت بنا الوزارة هذا العام الى الجدل الذى كان دائرا أيام طه حسين واسماعيل القبانى وزير المعارف منذ سنوات طويلة حول مستوى التعليم .. الكم الكيف وبينما رأى طه حسين ان الماء حتى لوكان عكرا فإنه يطفىء الحريق وبالتالى فالتعليم ولو كان سيء المستوى فهو يساعد على أطفاء نار الجهل والامية .

ويركز د. حسين كامل بهاء الدين على ارقام ونسب التعليم وعدد الطلاب الى السكان وكيف أننا أقل نسبة وعددا وتكلفة ندفعها لتعليم الطالب فى كل مراحل التعليم وهو ليس مجرد استثمار بل أفضل أنواعه

كما ان التعليم هو الدرع للامن القومى أووسيلة للكسب ورفع مستوى المعيشة والمتعلمون فى حرب أكتوبر شكلوا جيشا غير جيش ٦٧ وتحويلات المصريين العاملين بالخارج شاهدة والاصلاح الاقتصادى بدون تطوير التعليم يظل مجرد قرارات .

وبعد ان كان الكلام حول تقليص اعداد المقبولين بالجامعات ووضع مزيدا من العقبات والعوائق فى سباق الثانوية العامة وترسانة المواد المؤهلة تحول الكلام الى ثانوية عامة أخرى بلا رهبة أوطوارىء فى كل بيت وان تجرى امتحاناتها على مرتين أو تيرمين .

وبعد أن كان الهدف هو الغاء تعدد الفترات فى الابتدائى والاعدادى وعودة اليوم المدرسى الكامل أصبحنا مهددين لاول مرة لعمل فترة ثانية فى الثانوى وتبدأ هذا العام وذلك بسبب الدفعة المزدوجة لخامسة وسادسة ابتدائى والذين أنهوا الاعدادية هذا العام ويتوقع أن ينتقل منهم ثلاث أرباع المليون مرة واحدة للثانوى بافتراض نسبة نجاح ٥٠٪ فى الاعدادية .. ولاحل لإلتكديس طلاب الثانوى وحشرهم فى الفصول لتصل الكثافة الى ١٠٠ تلميذ مثل بعض مدارس الابتدائى وسيظل الكلام عن تطوير التعليم رغم ذلك !

وتبدأ الوزارة بالتعاون مع الجامعات هذا الصيف تنفيذ برامج تدريب المدرسين فى الابتدائى والاعدادى والثانوى على تدريس المواد والمناهج المطورة بعد أن تأخر ذلك ٣ سنوات أوأكثر .

وينتهى عام دراسى بماله وماعليه وتظل نصف المدارس لاتصلح بل وتمثل اهانة لادمية التلاميذ على حد تعبير وزير التعليم نفسه فالتلميذ الذى تطلب منه إدارة المدرسة ان يقضى حاجته فى فناء المدرسة أو الشارع المجاور أوالمزارع القريبة لايمكن أن يشعر بانتماء وولاء وكرامة وتظل المدارس طاردة ومنفرة حتى يكرهها التلاميذ كما عبر عن ذلك نجيب محفوظ ووافقه وزير التعليم .

ولكن الامل فى عام أفضل يظل من سمات الحياة وقد اعتمدت الحكومة ٣ مليارات من الجنيهات لبناء مدارس جديدة والمطلوب ١٦ مليارا حسب كلام د. عادل عز عندما كان وزيرا للتعليم وان تبنى مدرستين ونصف كل يوم .

وإذا كان العام الماضى قد شهد ترميم واصلاح ٣٠٠٠ مدرسة وهو إنجاز يفوق ماتم فى هذا المجال خلال ٢٠ سنة فإن اعتمادات بناء مدارس جديدة يفوق خمس أمثال ماتم رصده خلال الخطة الخمسية الاولى والثانية مجتمعين .

ايضا اعادت الوزارة الوجه الاخر للحقيقة فى مسألة استيعاب جميع من هم فى سن الالزام والتى كان يتشدق بها وزراء التربية والتعليم على مدة ١٥ عاما وانكشفت الحقيقة وهى أننا لم نصل حتى الان لاكثر من ٨٠٪ ويظل ٢٠٪ ضائعين فى الشوارع لايدخلون باب أى مدرسة يضاف ٢٠٪ اخرين يتسربون من التعليم كرها فى المدرسة ومناهجها وطلبات المدرسين والملابس والكراسات ومصروف يومى وربما أجرة مواصلات .

وأحيت الوزارة الكلام حول مجانية التعليم ولكن فى ثوب حريرى حيث توضح ضرورة المجانية للمرحلة الاساسية (ابتدائى واعدادى) أما الثانوى والجامعى فهو قابل للنقاش .

كنا مع وزير التعليم فى ألمانيا وفى أحد اللقاءات توقف المسئول الالمانى فجأة وكأنه « مكسوف » ممايرد قوله من أنهم يحاولون التغلب على التعصب الالمانى التقليدى للغتهم وسيدخلون اللغة الانجليزية فى كل مراحل التعليم لانها لغة العلم والتكنولوجيا ومعها زيادة الاهتمام بالرياضيات ونظرنا كلنا للدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى ظل يردد منذ توليه الوزارة ضرورة عودة اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية وضرورة التركيز على الرياضيات .

وتستمر شكوى أولياء الامور عاما اخر من « افتراء » أصحاب المدارس الخاصة للغات التى يهرب إليها الراغبون فى فرصة تعليم أفضل لابنائهم ولكن هذه المدارس تتصور أن أولياء الامور كلهم من تجار المخدرات والسماسرة وأغنياء الحرب فتفرض أتاوات وتبرعات وانشاءات وتظل هذه المدارس معفاة من الضرائب ورغم أن الدراسات تؤكد أن ٧٥٪ من رسومها تتحول الى ربح صافى وتشجيع انشاء العديد من هذه المدارس لايعنى غض البصر عن المستوى الهزيل للمدرسين والاتاوات وتقاليع « الزى » والاتفاقات الخاصة على اسعاره بين المصانع وبعض أصحاب هذه المدارس على حساب أولياء الامور .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

وشهد العام الماضى تراجع ظاهرة تأشيرات وزير التعليم والتى كانت وصلت الى حد ألوان الحبر ونوع القلم المستخدم فى هذه التأشيرات ويصر د. حسين كامل بهاء الدين على منع هذه الظاهرة أيضا فى العام الجديد لانى مؤمن بأن الاستثناءات هى أسوأ شىء نمارسه وتقتل مبدأ تكافؤ الفرص ويخل بسلامة ومصلحة المجتمع !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

الدروس الخصوصية وإلغاء اعمال السنة

اتمنى ان يصدر قرار الان وقبل بدء العام الدراسى الجديد بإلغاء درجات اعمال السنة فى جميع المدارس بكافة المحافظات .. ستكون هذه خطوة جريئة وهائلة على طريق تطوير التعليم ومحو آفة الدروس الخصوصية .

ان اصدار قرار فورى بإلغاء اعمال السنة ابتداء من العام الدراسى الجديد سيكون له صداه الرائع فى نفوس الطلاب والتلاميذ .

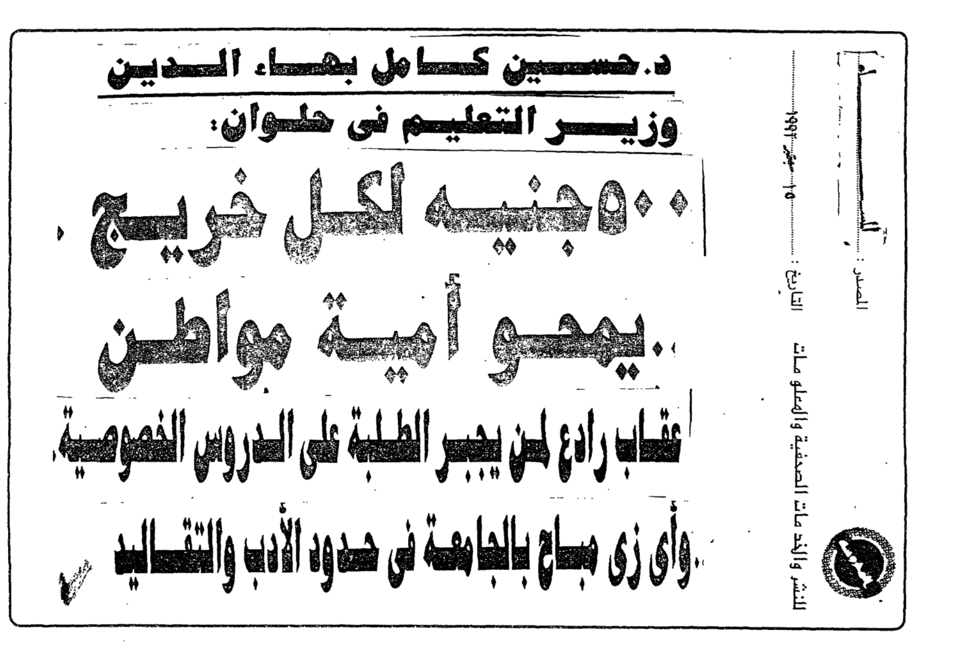
ان الغاء درجات اعمال السنة سوف يترتب عليه ان يصبح التلاميذ احرارا ولن يرهبهم المدرسون او الاساتذة حيث لن يكون هناك دافع لتلك الدروس.

وكم هناك من المآسى والفضائح التى يرتكبها بعض المدرسين من اجبار التلاميذ على اخذ دروس خصوصية بل وضربهم والعمل على رسوبهم وارسال النتيجة - نتيجة اعمال الشهر أو السنة - الى ذويهم كى ينزعجوا ويقتطعوا من - لحومهم - مصاريف الدروس الخصوصية والتى هم احوج اليها .

قرار جرىء فقط سوف يصلح من مسار العملية التعليمية ولن يحتج احد بأن الغاء اعمال السنة سيؤدى الى التسيب وبلطجة التلاميذ وغيابهم فهناك دفتر الحضور وكشف الغائبين ويمكن اتخاذ اى اجراء ولو بالفصل لمن يغيب اكثر من ١٥ يوما متتابعة بدون عذر مقبول .

ابراهيم حسنين

٦١٢٣



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

د. حسين كامل بهاء الدين

وزير التعليم فى حلوان:

٥٠٠ جنيه لكل خريج يمحو أمية مواطن

عقاب رادع لمن يجبر الطلبة على الدروس الخصوصية

وأى زى مباح بالجامعة فى حدود الأدب والتقاليد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

كتب - رفعت خالد :

اعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه تقرر منح ٥٠٠ جنيه لكل خريج جامعة يمحو امية مواطن واحد بالاضافة إلى حصوله على ٥٠ جنيها مرتبا شهريا فى اطار المشروع القومى لمحو الاميه الذى تقدمت به الوزارة للصندوق الاجتماعى وتم تخصيص ٢٠ مليون جنيه لهذا الغرض .

أكد الوزير امام ٣٥٠ طالبة جامعية فى معسكر اعداد القادة بحلوان ان أى مدرس يجبر الطلبة على اخذ دروس خصوصية سيتم معاقبته العقاب الرادع .. وان مكتبه مفتوح لتلقى أى شكوى اضاف وزير التعليم أنه لن يكون هناك تسامح مع أى قيادة جامعية تتخاذل عن حماية الطلاب عند ممارسة نشاطها المشروع مؤكداً ان الحكومة ليست ضعيفة وستقوم بحماية كل نشاط طلابى سواء كان فنياً أو ثقافياً أو فكرياً أو رياضياً .

قال .. ان التطرف مرفوض وان سياسة الحكومة عدم السماح بسيطرة قلة منحرفة لفرض رأيها بالقوة داخل المؤسسات التعليمية .. واكد ان أى زى مباح بالجامعة طالما كان فى حدود الادب ولا يتعارض مع التقاليد الجامعية .

اشار الوزير خلال اللقاء الذى اداره محمد رجب المشرف العام على المعسكر إلى انه اصدر قرارا بتقسيط الرسوم الدراسيه على ٣ اقساط .. وعدم فصل اى طالب من مدرسته اذا عجز عن دفع المصاريف وتطبيق سياسة الثواب والعقاب على المعلمين وسيكون هناك حساب دقيق لاى مدرس يتخلف عن اداء عمله .

أكد الوزير التعليم انه لن يكون هناك باب خلفى لدخول الجامعة عن طريق التعليم المفتوح ولن يكون هناك ضرب لمبدأ تكافؤ الفرص .

٢١٢٤



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

دروس خصوصية صيفية !

العام الدراسى لم يبدأ .. والطلاب حفظوا المنهج

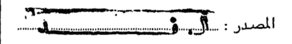


ايام قليلة ويبدأ العام الدراسى الجديد الذى حددت وزارة التعليم بدايته يوم ١٩«سبتمبر» الحالى ليصبح بذلك عدد اسابيع الدارسة ٣٤ اسبوعا بالتعليم الابتدائى و٣٢ بالتعليم الثانوى ولكن .. الواقع الذى يعيشه تلاميذ وطلاب المدارس فى جميع مراحل التعليم تقريبا يشهد بأن الفترة التى يقضيها التلاميذ فى الدراسة تمتد طوال العام بعد ان اصبحت الدروس الخصوصية بديلا للمدارس فى فترة الاجازة الصيفية إذ يستعدون لها مع نهاية كل عام دراسى ان لم يكن قبل نهايته ! هذا ما اكده اولياء الامور فى هذا التحقيق .. ولا شك ان طول الفترة التى سيقضيها ابناؤنا بين الكتب الدراسية والاستذكار يؤثر تاثيرا سلبيا على قدراتهم الاستيعابية وطاقاتهم على التحصيل كما يؤكد الخبراء التربويون والنفسيون .

واذا كانت الدروس الخصوصية ظاهرة خطيرة تهدد سير العملية التعليمية والتربوية فانها تصبح اكثر خطورة حينما تمتد لتستولى على الاوقات المعدة لراحل الطلاب واستعدادهم لعام جديد .. وتحولهم الى تروس لا تكف عن الدوران !! فما الذى يدفع التلاميذ واسرهم الى هذا ؟! ومن المسئول هل هو ولى الامر ام التلميذ ام المدرس ام المدرسة ؟

٠٦١٢٥





وكيف يؤثر ذلك على قدرات الطالب ، وهل نستطيع ان نضع حدا لهذا «الوحش» المسمى بالدروس الخصوصية تساؤلات .. نحاول الاجابة عليها من خلال هذا التحقيق !!! وفى محاولة منا للتعرف على دوافع الاسره فى الزج بابنائها فى عجلة الدروس الخصوصية بداية من نهاية كل عام دراسى قابلنا عددا كبيرا جدا من اولياء الامور والتلاميذ هذه بعض نماذج منها على سبيل المثال وليس الحصر .

● مصطفى سيد احمد موظف باحد البنوك يقول : انا من اشد المعارضين لمسالة الدروس الخصوصية لكنى اضطررت للجوء لها بعد تجربة مريرة خاضتها ابنتى فى العام الماضى حيث قررت الاعتماد على نفسها لانها سمعت ان اوائل الثانوية العامة لم ياخذوا دروسا .. وكانت ماساة طوال عام كامل .. حيث ظلت فى معركة مع مدرسيها بالمدرسة الذين لم يبذل معظمهم الجهد الكافى اعتمادا على ان الطالبات ياخذن دروسا خصوصية بل انها عندما كانت تلجا لاحد منهم لافهامها ما صعب فهمه عليها كثيرا ما كان يحرجها المدرس امام زميلاتها قائلا : طيب والدروس بتعمل ايه ؟! ولم تحصل ابنتى فى النهاية سوى على ٥٢٪ واضطررت لتحسين مجموعها لكن هذه المرة اتفقت مع مدرسين فى جميع المواد فى اعطائها دروسا بعد اسبوع فقط من ظهور النتيجة !

دروس خصوصية فى الابتدائية !

احمد بهاء الدين طبيب يقول : بالرغم من ان ابنائى ليسوا فى مرحلة شهادات عامة الا انهم ياخذون دروسا خصوصية منذ المرحلة الابتدائية ! ولقد اعتدت ان تبدا دروسهم بعد مرور شهر من الاجازة الصيفية من اجل الاستعداد للعام الدراسى الجديد لانه بصراحة المدرسة غير كافية لتعليمهم وخاصة وهم فى مرحلة «تاسيس» فلا اريد ان افاجا بهم فى الثانوية العامة يتعرضون لما ارى واسمع كل عام .

● عزالدين على احمد صاحب محل قطع غيار سيارات يقول : يعتقد الكثيرون اننى نظرا لظروف مهنتى لا اعانى من اعباء الدروس الخصوصية لكنها فى الواقع ترهقنى جدا فلى ولد وبنت بالصف الخامس الابتدائى لا يستطيعان الاعتماد على نفسيهما فى المذاكرة ودائما ما يبكيان من صعوبة حل مسائل «الحساب» وعندما ذهبت الى المدرسة لاقابل مدرسهم قال لى «لم لا تعطيهم دروسا خصوصية» ؟! وبالفعل حدث ذلك .. والان وهم يستعدان للمرحلة الاعدادية .. ياخذان دروسا منذ شهرين تقريبا .

حجز المجموعات

● السيدة . قدرية محمد على موظفة بوزارة الزراعة تقول : ابنتى ستكون فى الثانوية العامة هذا العام فوجئت بها فى شهر «مايو» الماضى يعنى قبل امتحانات الثانوية العامة تطلب منى ان احجز لها عند مدرسين (انجليزى ـ فيزياء ـ رياضة ـ عربى ـ فرنسى) فدهشت لذلك وخاصة ان الوقت كان مبكرا جدا فقالت لى «بدرى ايه ده كل البنات حجزوا وعندما ذهبت للمدرسين كانت المفاجاة اكبر عندما وجدت معظمهم يعتذر لان المجموعات قفلت !!» ! وبعد بحث طويل وجدت مدرس فيزياء اشترط ان

تحقيق : نادية صبحى

ياخذ ٦٠٠ جنيه فى المنهج وان تقدم له نصف المبلغ مقدما .

● كريمة على السيد ربة بيت تقول : لى ولدان فى الصف الاول والثانى الاعدادى وبنت فى الصف الخامس الابتدائى وانا للأسف لا اعرف القراءة او الكتابة لذلك لا يمكننى مساعدتهم او متابعتهم لذلك فالدرس شىء اساسى بالنسبة لهم كانوا يذهبون العام الماضى الى مجموعات التقوية بالمسجد لكنها كانت بدون فائدة لان عدد الاولاد كبير .. فقررت هذا العام ان اعطيهم دروسا خصوصية . من الاجازة «بدل اللعب فى الشارع» !!.

مدارس صيفية

واذا كان اولياء الامور هم الذين يبادرون بالحاق ابنائهم بالدروس الخصوصية مع بداية الصيف ويستمر ذلك حتى نهاية العام الدراسى حتى ولو كلفهم ذلك اجهاد ميزانية البيت والاستدانة فلاشك ان المدرس ايضا مسئول بشكل كبير عما يحدث .. فهو الذى يفتح بيته كى يكون مدرسة صيفية يجنى من ورائها الكثير . فكيف يرى ابعاد المشكلة ؟! هذا ان كان يشعر بها وكيف يدافع عن نفسه ؟!.

● على المنياوى .. مدرس لغة عربية يقول : ان الجميع يلقون اللوم على المدرس مع ان المدرس هو الحل الذى تلجا له الاسرة وتراه كفيلا لحل مشكلات ابنائهم وان كان شيئا غير ذلك لما استمرت هذه الظاهرة ! فنحن لا نرغم احدا على شىء بل اننا ننزعج من مطاردة الطلبة لنا صيفا وشتاء .

● اميل سعد مدرس فيزياء يقول : اذا كان اولياء الامور يشكون من الدروس الخصوصية حقا كما يزعمون فلماذا يصرون على الحاق ابنائهم بها ولماذا يوافقون على ما نطلب .. ان الطالب ياتى دون ضغط عليه ويحجز لنفسه بنفسه لاننى اقولها بصراحة . ان المناخ الذى يمكن ان يعطى فيه المدرس باخلاص ويستفيد منه الطالب حقا لا يتوافر بنسبة ٥٠٪

نظرة التربويين

● الدكتور عبداللطيف محمود خبير تربوى يرى ان الدروس الخصوصية مرض اجتماعى وليس تعليميا فقط .. إذ يحول العلم ـ هذه القيمة الجميلة ـ الى سلعة تباع وتشترى ويدفع فيها من يملك المال .. وتخلق شابا لا يثق بنفسه لانه تعود على الاعتماد على الغير .. كما تشعره بالعجز .. فهو اذن يعتبر شخصا مريضا .

● ويرى د . عبداللطيف ان الحل يكمن فى ضرورة وجود رؤية علمية وقرار شجاع ينظر فى حل هذه الاسباب وان يساهم الكل فى ازالتها وعدم الاعتماد على حلول الوزارة لان المشكلة اصبحت مشكلة مجتمع مسئول عنها الاسرة والطالب قبل الوزارة كما يجب تغيير نظام الامتحانات والبحث عن طرق اخرى للتقييم تقيس قدرات الطالب الابداعية لا قدراته على الحفظ .

اما الدكتور عصمت علام . رئيس لجنة التعليم بالوفد فيقول ان السبب الرئيسى فى مشكلة الدروس الخصوصية هو ضعف العملية التعليمية بالمدارس لان التلميذ لا يستوعب شرح المدرسين .. كذلك افتقاد الصلة بين الطالب والمدرس . بالاضافة الى ان البيت اصبح متنحيا تماما عن مسئوليته تجاه عملية متابعة المدرسين وانعدمت مساهمة الاسرة فى تعليم ابنائها لانشغال الام بعملها وانشغال الاب فى البحث عن عائد اكبر يفى باحتياجاته . لذلك فحل جزء كبير من المشكلة فى يد البيت يجب ان ياخذ دوره فى عملية التربية والتعليم كما ان التكدس فى المدرسة يجعل عملية استيعاب الطالب صعبة فيلجا للدروس الخصوصية .

● الدكتورة زينب عبدالمحسن استاذ علم النفس التربوى تقول : إن امتداد ظاهرة الدروس الخصوصية طوال اشهر العام ظاهرة غير صحية تصيب الطالب بحالة لهاث مستمر وراء استيعاب الدروس وضمان النجاح وتقصر حياته على جانب واحد فقط من جوانب الحياة الا وهو التعليم واستيعاب الدروس وتخفض اوجه النشاط الاخرى من قراءة وفسح وعلاقات اجتماعية وترسيخ الانشطة

اما د. حمدى يس استاذ علم النفس بكلية التربية جامعة عين شمس يقول. هناك تصدعات فى البناء الاجتماعى فى مناح مختلفة فى البنية المصرية ومن هذه التصدعات ظاهرة الدروس الخصوصية فهى قضية مرتبطة ببناء الشخصية ومستقبلها



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٩

مدارس سيناء تبحث عن تلاميذ!

انخفاض معدلات كثافة الفصول الى ٣٠ تلميذا للفصل

في شمال سيناء لاتوجد دروس خصوصية أو مشاكل في كثافة الفصول ولذلك يأتي العام الدراسي الجديد بدون توتر لأولياء الأمور والدخول في مشاكل سن التقديم أو توفير نفقات العام الجديد.

ويتركز الاهتمام هناك بتوفير احتياجات المعلم باعتباره ركيزة التعليم الاساسية وحجر الزاوية في الاصلاح الحقيقي للتعليم.

ويقول اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء لقد زاد حجم الاهتمام بأحوال المعلم وتوفير احتياجاته المادية وذلك للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية عن طريق توفير البديل المشروع للمعلم، وفي هذا الاطار تمت زيادة الحوافز والبدلات التي يحصل عليها المعلم الى ١٥٠٪ من اجمالي راتبه لمحاولة تغطية نفقات المعلم وتوفير الحياة الكريمة له.

وزاد عدد المدارس التي اقيمت بعد التحرر الى ٢٧ مدرسة بعدد فصول ٤٢٨ فصلا كانت تستوعب ١٥٩٧٢ طالبا وطالبة ثم قفز عدد المدارس الآن الى ٤٠٠ مدرسة تضم ٢٠٠٠ فصل تستوعب أكثر من ٥٠ الف طالب وطالبة.

وفي مجال التعليم الفني تم افتتاح معهد فني تجاري بمدينة العريش ومعهد فني صناعي بمنطقة بئر العبد.. كما تقام مدرسة ثانوية صناعية للبنات في العريش بتكلفة ٥ ملايين جنيه تضم أقساما للملابس الجاهزة والتريكو والتطريز واصلاح وصيانة المعدات الكهربائية والزخرفة.

١٥٠٪ حوافز لتوفير دخل مناسب للمدرس بعيدا عن الدروس الخصوصية

وبالنسبة للتعليم الأزهري هناك ٣ معاهد أزهرية للتعليم الاعدادي بالاضافة الى ١٣ معهدا للابتدائي، ٣ للثانوي.

ولم يتوقف الأمر عند انشاء المدارس والمعاهد فقط بل أنه تم انشاء أول كلية للتربية تتبع جامعة قناة السويس بالاضافة الى كلية للزراعة وأخرى للعلوم البيئية وذلك كنواة لجامعة مستقلة بشمال سيناء تضم مختلف التخصصات بالاضافة الى التخصصات التي تحتاجها البيئة المحلية حيث تتميز المحافظة بالطابع الصحراوي، وبالتالي فان الاهتمام بالصحاري سيكون ضمن أولوياتها.

٣٠ تلميذا

ويقول نصر الدين هاشم مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة أن كثافة الفصول لاتتعدى ٣٠ تلميذا لكل فصل، وبالتالي لاتوجد مشكلة في الكثافة أو الفترات حيث تعمل معظم المدارس فترة واحدة وبنظام اليوم الدراسي الكامل.

وللتغلب على مشكلة طول المسافات التي تفصل بين تجمعات البدو فقد لجأت المحافظة الى انشاء مجمعات تعليمية توفر وسائل الاعاشة للتلاميذ الى جانب العملية التعليمية، ويجرى التوسع في هذا النظام للتلاميذ في الصحراء لجذب أبناء البادية وضمان عدم تسرب التلاميذ من المراحل الدراسية المختلفة نتيجة المسافات الشاسعة التي تفصل بين تجمعات البدو المختلفة.

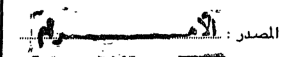
على الجانب الآخر يؤكد فاروق فهمي موجه علوم بادارة الشيخ زويد أن اصلاح أحوال المعلم في المحافظة خطوة ضرورية في طريق الاصلاح الشامل للتعليم.

رانيا أحمد ماهر - مدرسة - تقول لابد من توفير احتياجات المعلم حتى يستطيع تقديم كل ماعنده والتفرغ للقراءة والاطلاع لخدمة المادة التي يقوم بتدريسها.

أحمد الطبراني

٦١٣٧



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

□ الطلاب يتسلمون الكتب المقررة فى اليوم الأول للدراسة :

حذف ٣٣٪ من المقررات للتخلص من الحشو الزائد

كتب -لبيب السباعى :

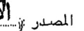
اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر ان يتسلم التلاميذ والطلاب فى كافة المراحل الدراسية الكتب الدراسية المقررة فى اليوم الاول لبدء الدراسة ، وان جميع المناهج والمقررات الدراسية خضعت لمراجعة مستمرة لازالة الحشو والتكرار حيث تم فى العام الماضى إزالة نحو ٢٠٪ من المقررات وتم هذا العام ازالة نحو ١٣٪ ليصل حجم الحذف الى نحو ٣٣٪ من المقررات السابقة وهى عملية مستمرة يقوم بها الخبراء المتخصصون وتتلقى فيها الوزارة اراء الطلاب واولياء الامور والمعلمين .

كما تقرر هذا العام الغاء نماذج الاسئلة التى تكرس الحفظ والتلقين وتم بدلا منها إعداد دليل لتقويم الطالب ورفع مستواه وقدراته باعتباره وسيلة يتعرف بها الطالب على اختبارات متعددة لمراجعة المشاكل .

واكد الوزير ان تطوير كتب مقررات الدين للصفوف الخمسة الابتدائية يأتى فى اطار ان يكون تدريس الدين دافعا للاطفال للتمسك بالقيم العليا وان يكون جوهر الدين الحقيقى هو التسامح والتكافل والتراحم وحب الاخرين ، والحرص على السلام الاجتماعى .

وصرح احمد عبد المعطى الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم والمسئول عن قطاع الكتب بانه تم لاول مرة هذا العام طبع ١٥٥ مليوناً و٥٥٥ الف كتاب لمختلف المراحل الدراسية ، وزع منها على الادارات التعليمية والمدارس بالفعل ١٥٣ مليوناً و٣٤٧ الف كتاب تمثل ٩٨.٦٪ ويتبقى نحو ١.٤٪ من الكتب تتسلمها الادارات التعليمية خلال ايام واضاف ان من بين الكتب التى طبعت ٢٤١ مليون كتاب تم تطويرها بالكامل لاول مرة هذا العام بالاضافة الى دليل تقويم الطالب لكل الفرق ودليل للمعلم لاول مرة لمعاونته فى العملية التعليمية بالاضافة الى وضع كتب جديدة لاول مرة للمستوى الرفيع فى مقررات الاحياء ، والمواد الفلسفية ، والجغرافيا لاتاحة فرصة اوسع للاختيار



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ٩٢

أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

من رسائل القراء :

الانتساب الجديد والتعليم المفتوح وجهان لعملة واحدة !!

تلقى المحرر رسائل كثيرة من اولياء امور الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام تناشد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واعضاء المجلس الاعلى للجامعات ان يسمح لهم بالقبول بالتعليم المفتوح اسوة بما حدث فى الانتساب الموجه

خاصة ان الانتساب الموجه الذى اقره المجلس الاعلى للجامعات أخيرا يخل بتكافؤ الفرص بين الطلاب ، فهو يقصره على مجموعة من الطلاب فى سنة معينة ، وفى كليات بذاتها ، وفى حدود اعداد تجعل الكلية الواحدة تقبل حديين أدنيين متباينين فى وقت واحد ، حد أدنى أعلى للطالب النظامى ، وحد أدنى اقل للطالب المنتسب ، فى مقابل رسوم يدفعها الطالب ، إذن فى مقابل الرسوم نزلنا عن حد المجموع فى الكلية الواحدة ، وبذلك ينتفى النقد الذى يوجه الى التعليم المفتوح بانه باب خلفى للقبول بالجامعات ، وبزعم ان الطالب فى التعليم المفتوح يتحمل تكلفته ، وان التعليم فى مؤسسات الدولة ينبغى الا يكون مقابل رسوم اضافية ، وهذا القول ينسحب ايضا على الانتساب الموجه ، والفرق الجوهرى بين النظامين هو اطلاقها للكافة فى التعليم المفتوح وتقييدها فى الانتساب الموجه . والتعليم المفتوح لايمثل بابا خلفيا للجامعات ،

بل بالعكس اغلق بابا خلفيا وعلى سبيل التحديد - بجامعة القاهرة وهو «باب» قبول الطلاب المصريين بفرع الجامعة بالخرطوم ، هذا هو الباب الخلفى فعلا ، الذى كان يتسلل من خلاله افراد يحصلون على فرصة لايحصل عليها اقرانهم نتيجة الوساطة ، ولم تكن توجد معايير لقبول هؤلاء الطلاب

وبحمد الله انتهزت جامعة القاهرة فرصة قيام التعليم المفتوح واغلقت هذا الباب

والامر الثانى ان

الباب الخلفى هو الشيء الذى لايعلمه الكافة او الشيء الذى يسمح بمرور البعض دون البعض الآخر . وهذا لاينطبق على التعليم المفتوح ، لانه نظام شرعى اقرته الدولة ممثلة فى المجلس الاعلى للجامعات ، وبصراحة ، ان الاخذ بما يسمى بالانتساب الموجه هو الاخذ بفكرة نظام التعليم المفتوح وهى ازدواجية فى التعليم لامعنى لها .

٢١٣٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

وزير التعليم فى معهد إعداد القادة

الإستعانة بطلاب الجامعات لمحو الأمية

إجراءات عاجلة للحد من الدروس الخصوصية

كتب – يوسف عز الدين :

اعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الصندوق الاجتماعى قرر تخصيص ٢٠ مليون جنيه لدعم المشروع القومى لمحو الامية باعتبار ان الامية نقطة غير مضيئة فى مجال النهضة التعليمية بكافة مراحل التعليم .

وقال ان ابتداء من هذا العام ستتم مكافحة الامية بأسلوب غير تقليدى حيث يتحمل الشباب من الطلبة والطالبات المهمة الاساسية فى القضاء على هذه الوصمة تحت اشراف قيادات التعليم . على ان يمنح كل خريج مكافأة شهرية ٥٠ جنيها علاوة على مكافأة فى حدود ٥٠٠ جنيه لكل خريج يثبت انه نجح فى محو امية عدد من المواطنين .. وستقوم كل محافظة بالاستعانة بالقيادات الشعبية فى تنظيم هذا العمل .

وأشار الوزير فى لقاء بمعسكر إعداد القادة بحلوان إلى أن الوزارة وضعت أسلوبا للقضاء على الدروس الخصوصية او الحد منها تدريجيا .. وانه اذ ثبت قيام بعض المدرسين باجبار الطلبة على اخذ دروس خصوصية فسوف يقدم المتسبب إلى مساءلة عاجلة .. وسوف يمتد ذلك ايضا للجامعات حيث لن نتسامح مع أى قيادة جامعية تتخاذل عن حماية الطلاب .

وبالنسبة للزى الجامعى قال الوزير ان من غير المعقول اطلاقا ان يكون هناك زى موحد ولكن المفروض ان يكون الزى فى حدود التقاليد الشرقية .

كما أكد ان العام الدراسى الجديد يتسم برفع المعاناة عن اولياء الامور .. وقد استجابت الجامعات لهذا الاتجاه علاوة على مشروع التكافل الاجتماعى الذى يرعى الطلاب والطالبات وتقسيط الرسوم الدراسية .

٢١٤٥



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

العام الدراسى الكامل .. فى التطبيق الثانى

المسئولون: فرصة لاستكمال المناهج.. والاهتمام بالمراجعة

المدرسون: المقرر لايحتاج ٣٤ أسبوعا.. وضاعت الأجازة

.. ايام .. وبالتحديد ، السبت القادم ، يبدأ عام دراسى جديد .. يعتبر هذا العام .. العام الثانى فى تطبيق نظام العام الكامل ٣٢ اسبوعا للثانوى و٣٤ اسبوعا للابتدائى والاعدادى .

هذه التجربة ايدها البعض وشرحوا اسباب تأييدهم .. والبعض ابرز السلبيات التى ظهرت خلال العام الماضى .

المسئولون عن التجربة يؤكدون ان هذا العام سيشهد تطويرا إلى افضل فى توزيع المقرر والانشطة على اسابيع العام الدراسى .

الوجه الاول لتقييم التجربة يشير إلى اثارها الايجابية ..

● تقول سعاد الحناوى وكيلة ادارة مصر الجديدة التعليمية : اعطت التجربة فرصة لاستكمال جميع المقررات ، ومع تقسيم العام الدراسى إلى فصلين نال الفصل الثانى العناية الكافية ، واهتمت الادارة بمتابعة جدية المدارس وتولت وكيلة الادارة الجولات الميدانية بالمدارس للتأكد من تواجد الطلبة والمدرسين

انتهت جميع المقررات فى الوقت المقرر لها دون وجود فائض وقتى خاصة وان الاجزاء المحذوفة فى العام الماضى اتخذ قرار بها بعد تدريسها تخفيفا على الطلبة .

وراعت الادارة انشغال المدرسين فى تصحيح اوراق الثانوية العامة مما اثر على اجازاتهم فنظمت لهم التناوب فيما بينهم وسمحت للبعض باجازات فى غير اوقاتها بما لايؤثر على سير العمل داخل المدرسة .

تشير سعاد الحناوى إلى انعكاس طول العام الدراسى الطويل على تقليل فترة الاجازة الصيفية التى يسبب طولها البعد النفسى بين الطالب والمدرسة ويشكو خلالها من وقت الفراغ والملل اذا لم يجد نشاطا مفيدا يشغل به اجازته

لاتكرار فى المادة

● ويؤكد فيليب بطرس موجه اول الرياضيات بادارة الزيتون على فائدة التجربة على العملية التربوية ومدى استيعاب الطلبة فالمقرر يأخذ الوقت المخصص له ولايجور على المراجعة ويعطى للمدرس راحة اكبر فى الشرح .. ويعطى مثالا بمادة الرياضيات التى تحتاج إلى شرح واف لجميع الابواب ثم مراجعة وحل نماذج لاتنتهى دون أن يحس الطالب بالتكرار أو الملل فكل مسألة مختلفة عن الاخرى وكلما تعددت التطبيقات شعر الطالب بالثقة بالنفس واصبح مؤهلا لدخول الامتحان .

المدرس مظلوم

● ● الوجه الثانى فى تقييم التجربة يشير اليه المدرسون

● تقول فاطمة سلام مدرسة اولى للغة

٣٩١



المصدر : الجمهورية ٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

تحقيق

سميرة فكرى

الانجليزية بمدرسة خاصة تميز العام الدراسى بالطول وشعر الطلبة بالملل خاصة

فى سنوات النقل .. ورغم متابعة الادارة ورقابة المدرسة على نسب الغياب لجا بعض الطلبة إلى لعبة الشهادات الطبية المعتمدة لتبرير غيابهم إلى جانب احساسهم بالارتخاء مما يؤثر على درجة إستيعابهم وعلى العكس عندما يحس الطالب بإقتراب موعد الامتحان يتحمس للمذاكرة .

وتلفت النظر إلى جانب اخر فى التجربة وهو المدرس الذى لم يراع حقه فى الاجازة بسبب التصحيح الذى استمر فترة طويلة بعد الامتحان .

● ● ويؤيد عثمان متولى مدرس اول الرياضيات بمدرسة السلام الثانوية نفس الرأى فطول العام الدراسى لم يدع للمدرس فرصة للاستمتاع بالاجازة فبعد انتهاء امتحان الثانوية العامة فى منتصف يوليو يدخل المدرس دوامة التصحيح ويطالب بعدها باجازته ليعود يوم ١٠ اغسطس استعدادا لامتحانات الدور الثانى

وفيما يتعلق بالمقرر فلايستحق فى نظره كل هذا العدد من الاسابيع ويعطى مثالا بمقرر الرياضيات للصف الثانى الثانوى وحذفت منه مادة الميكانيكا لتضاف إلى مقرر الصف الثالث .. ولايلزم طلبة النقل بالحضور الا امتحان شهر ابريل وتنظيم

امتحانات العملى فى هذه الفترة .. اما طلبة الثانوية العامة فيبدأ غيابهم بمجرد كتابة الاستمارات خاصة البنين .

● ويؤكد عثمان متولى شعور الطلبة بالملل ولجوء بعض المدرسين إلى تكرار بعض النماذج بعد ان انتهى المقرر ومراجعته .. وزاد من الشعور بالملل ارتفاع درجة الحرارة وعلى العكس يعطى قصر العام الدراسى نسبيا حافزا للمدرس ان ينتهى من المقرر ويراجعه دون تكرار .

تناقض

● ● والتقييم النهائى : لخبير التربية :



فتحى يونس

يقول د.فتحى يونس استاذ المناهج بتربية عين شمس .. اطالة العام الدراسى كمبدأ تربوى يفيد العملية الدراسية ولكن لايجيب ان نهمل الواقع التعليمى المصرى .. هل المقررات تناسب عدد الاسابيع الواقع يجب بالنفى فالاتجاه الان يشير إلى حذف الحشو

والغاء بعض الاجزاء فينتهى المقرر قبل الموعد المقرر له ويظل الطالب شهرا ونصف متغيبا عن المدرسة يمكث بالمنزل للمذاكرة والمراجعة يقتله الملل ويفتر حماسه للامتحان .

● وتنقيح المقررات شىء مقبول حتى مع اطالة العام الدراسى فى حالة واحدة وهى وجود نشاط مدرسى يملأ فراغ الخطة الدراسية ونظرة سريعة إلى معظم مدراسنا تكشف افتقادها للفناء الواسع والمعملى وحجرة الرسم والموسيقى وادوات التربية الرياضية والمكتبة المجهزة الحديثة ان وجدت من الاصل .. والمحصلة النهائية ملل يلاحق الطالب طوال اسابيع الدراسة .

● ويضيف د.فتحى يونس ان هذا القرار لم يراعى ظروف المناخ فى الصعيد وهو ماأعرب عنه بعض الموجهين فى دورة حضرها د.فتحى .. فالحرارة فى الصعيد لاتطاق خلال اشهر الصيف .. والمدرسة تفتقد حتى المروحة .

توزيع جديد

● ● والتجربة تقرر لها الاستمرار هذا العام فلا اقل من تلافى سلبيات التطبيق الاول العام الماضى ..

● تؤكد سعاد الحناوى ضرورة التوزيع المنظم للمقرر على اسابيع العام الدراسى مع الاهتمام بالمراجعة الجزئية اسبوعيا وعدم الاقتصار على المراجعة النهائية التى تتم بشكل مضغوط فى نهاية العام .

كما تؤكد الحرص على النشاط المدرسى هذا العام من خلال الجماعات المختلفة وهو ماتهتم به الوزارة حاليا فنظرا لسرعة

التطبيق فى العام الماضى لم يأخذ النشاط مكانه المتوقع فى خطة العام الطويل ولكن المشكلة ان معظم المدارس غير مهيأة للنشاط وتفتقد دائما المكان إلى جانب الكثافات المرتفعة التى يصعب توزيعها على أوجه النشاط وتعوض المدرسة ذلك من

خلال الانشطة داخل الفصل وبالفعل تضع الادارة خطة ستوزع على كل اسابيع السنة تتمنى ان تجد الحماس من الطالب والمدرس والاعتراف بقيمة النشاط المدرسى لبناء شخصية الطالب وتضع .الوزارة حوافز للمدرسين تشجيعا لهم على حصص الانشطة .

مراجعة جزئية

● ويطلب فيليب بطرس الاهتمام بطلبة الشهادات اثناء امتحانات الفصل الاول لسنوات النقل وتمتد لشهر تقريبا يهمل فيها المدرسون طلبة الشهادات لانشغالهم ويلجأ معظم الطلبة للغياب وتأتى بعدها اجازة نصف العام لينقطع الطلبة شهرا ونصف عن جو الدراسة ..

ويقترح ايضا اعادة تنظيم المراجعة للاستفادة من الاسابيع المضافة فتوزع على مدار العام وبالفعل طلب من المدرسين ان يخصصوا العشر دقائق الاولى من الحصة لمراجعة ماسبق تدريسه إلى جانب المراجعة الشاملة بعد كل فصل .

● وتطلب فاطمة سلام ان تمد اجازة منتصف العام إلى ثلاثة اسابيع حيث ينشغل المدرس. الاسبوع الاول فى تصحيح امتحانات نصف العام ولايتبقى له سوى اسبوع واحد لايمكنه خلاله استعادة نشاطه

لاستكمال الفصل الثانى .

● ويعتقد د.فتحى يونس ان اطالة العام الدراسى لايجب ان يتخذ بقرار فقط ولكن بناء على دراسة التجربة وأراء المدرسين والطلبة وقياس مدى استفادتهم من الاسابيع المضافة .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

الغاء قسم الاعلام الاسلامى بجامعة الازهر .. لماذا ؟!

رئيس الجامعة : البديل يكفى .. ولا داعى للتكرار

الاساتذة : انها مؤامرة ضد اعلامنا الاسلامى !

د . عبد الغفار عزيز :

نطلب تدخل رئيس الوزراء لحسم المشكلة

الخريجون : القسم من عوامل الجذب للكلية

تحقيق مجدى ظلام



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

منذ انشاء كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر عام ١٩٧٨ وقسم الاعلام الاسلامى من بين اقسامها الثلاثة بهدف تخريج الداعية الاسلامى المثقف العالم بدينه عن طريق الجمع بين الدراسة الاعلامية واسلوب الدعوة الى الله وظل هذا القسم يؤدى رسالته حتى ١٧/٧/١٩٩١ عندما تقدمت الكلية للجامعة بمشروع لائحة لتعديل بعض المواد العلمية فى الاقسام الثلاثة وعرضت اللائحة على المجلس الاعلى للازهر فى جلسته رقم ٩٧ بنفس التاريخ السابق وعلى الرغم من الموافقة على اللائحة الا ان المجلس صدم الجميع بادماج قسم الاعلام الاسلامى بقسمى الاديان والمذاهب والثقافة الاسلامية على الرغم من ان اللائحة لم تتعرض لاى شىء من هذا القبيل

وكان تبرير المجلس لهذا القرار وهو ان قسم « الاعلام الاسلامى » بكلية الدعوة له مايناظره فى كلية اللغة العربية وهو قسم « الصحافة والاعلام » الامر الذى اصاب اعضاء هيئة التدريس بالكلية عامة والقسم خاصة بالذهول والاحباط .. واثار فى عقولهم الكثير من التساؤلات .. حول سبب الدمج .. وهل هذه مؤامرة على الاعلام الاسلامى بالجامعة .. وهل معنى وجود قسم فى كلية له نظير فى كلية اخرى يكون سببا للالغاء ..

بداية يقول محمود الصاوى المدرس المساعد بكلية الدعوة ان قسم الاعلام الاسلامى كان من عوامل جذب الطلاب للكلية ولا اخفى سرا بانه سبب التحاقى بالكلية الا اننا فوجئنا بصدور قرار من المجلس الاعلى للازهر بدمج القسم مع القسمين الاخرين بالكلية فاصبنا بخيبة امل فقد انشىء القسم لتخريج الداعية الاسلامى الذى يجمع بين الصحافة واسلوب الدعوة .. كما ان الدراسات الاعلامية تشكل واجهة حضارية لثقافة العصر بما تمتلكه من مقومات ووسائل واساليب تستطيع ان تؤثر بفاعلية واقتدار فى تنشيط مسيرة الدعوة الى الله تعالى .. كما لا يخفى على احد بان الاعلام سلاح ذو حدين يستعمل فى البناء كما يستعمل فى الهدم .

يضيف محمد حلمى خريج قسم الاعلام الاسلامى بكلية الدعوة استفدت من القسم خير استفادة وارى ضرورة البقاء على القسم بالكلية فهى اولى بالاعلام من اى كلية اخرى لأن الاعلام والدعوة وجهان لعملة واحدة يخرج الرجل الاعلامى الدارس لاسلوب الدعوة والذى يستطيع السيطرة على وسائل الاعلام المختلفة وصبغها بالصبغة الاسلامية لمنع سيطرة الاتجاه العلمانى او الشيوعى عليها .

ويرى موسى احمد والذى يعمل باحدى الصحف الاسلامية اننى تخرجت من قسم الاعلام الاسلامى بالكلية دفعة ١٩٨٤ وبصراحة فكرة القسم جيدة وهادفة الا ان الامكانيات غير متوفرة فالقسم بشكله الحالى يحتاج الى الكثير من التطوير والتحديث سواء من وجود اعضاء هيئة تدريس متخصصين ومؤهلين الى جانب وجود تدريب للطلبة على احدث وسائل التقدم والتكنولوجيا سواء فى استديوهات التليفزيون والاذاعة .. ومع هذا انا لا انكر فضل القسم ودوره الا اننى اطالب بتوفير المناهج الدراسية المعدة جيدا وهيئة تدريس خاصة وامكانيات مادية عند هذا الحد يمكن ان اتفق مع المنادين ببقاء القسم .

مفاجأة

يقول الدكتور يحيى سالم المدرس بكلية الدعوة اننا فوجئنا بقرار المجلس الاعلى للازهر هذا والذى يقضى بدمج قسم الاعلام بالقسمين الاخرين بالكلية فلم يكن لدينا علم باى شىء وانما علمنا بذلك من الموظفين الاداريين بالكلية الامر الذى جعل موقفنا صعبا فلم يكن هناك وقت للتفاوض او الاعتراض لاننا فوجئنا جميعا بذلك خصوصا وانه صدر فى وقت كنا مشغولين فيه بالامتحانات وكذلك فترة انتهاء العمادة

٦١٤٤



المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

السابقة وقبل تولى العميد الحالى .. الأمر الذى يؤكد ان هناك نية مبيتة لوأد القسم وان هناك مؤامرة على الاعلام الاسلامى ..

ويضيف ان هذا القرار خاطىء وان تبريره قاصر لانه ليس معنى وجود قسم فى كلية له نظير فى كلية اخرى هو الغاء القسم

يضيف د . زكي عثمان ان الاعلام والدعوة مهمان .. ومن هنا فان من الافضل ان يكون قسم الاعلام فى كلية الدعوة اما من يقول بان هناك قسم للصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية ، وليس بالضرورة وجود قسم اخر فى كلية الدعوة وان هذا ازدواج فهذا كلام مردود وغير صحيح .. لكن يمكن القول بان القسم بوصفه الحالى غير مجد بل يجب تطويره حتى يؤدى رسالته السامية باكمل وجه بمعنى انه لابد من الاهتمام بمستوى الخريجين ثقافيا واعلاميا وان نهتم بتدريس اللغات للكلية حتى نخرج داعية اسلامى يخاطب كل الجنسيات ..

اما الدكتور عبد الغفار عزيز اول رئيس لكلية الدعوة بالمنوفية ورئيس قسم الاعلام الاسبق يقول فى الوقت الذى يهتم العالم الاسلامى بانشاء اقسام للاعلام الاسلامى فى جامعاته ويدعمه بكل الوسائل العلمية والتكنولوجية المختلفة حتى يمكن الاستفادة من خريجى هذه الاقسام فى خدمة الاسلام اذا بمصر بلد الازهر يصدر قرارا من المجلس الاعلى للازهر نفسه بالغاء اهم اقسام كلية الدعوة الاسلامية وهى الكلية الوحيدة الباقية بعد الغاء كليتى الدعوة بالمنوفية وطنطا .

كما ان مجلس الجامعة كان قد وافق قبل اجتماع المجلس الاعلى للازهر مباشرة على مشروع اللائحة الداخلية الخاص بكلية الدعوة لتعديل بعض المواد فى جميع اقسام الكلية دون ان يتعرض مجلس الجامعة لهذا الدمج - الامر الذى يوضح ان النية مبيتة الى ضرب الاعلام الاسلامى عموما فى جامعة الازهر .

كما ان الغاء قسم الاعلام بكلية الدعوة يجعل الكلية لا تختلف عن قسم الدعوة بكلية اصول الدين الامر الذى يبطل حجة من يقول بان الغاء القسم هو بسبب وجود قسم الصحافة بكلية اللغة العربية .. بالاضافة الى ان هناك قرارا سابقا بالغاء قسم الصحافة والاكتفاء بمعهد عال للدراسات الاعلامية فاين اذن الاعلام بجامعة الازهر الامر الذى يؤكد بان هذه مؤامرة لضرب الاعلام الاسلامى عموما بالجامعة ومن هنا فاننا نناشد السيد رئيس الوزراء بعدم اصدار او التصديق على قرار الغاء القسم والابقاء عليه وتدعيمه بالكلية للحفاظ على الدعوة وعلى الاعلام الاسلامى .

اتحدى

اكد الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة على انه لم يتقدم احد من اساتذة الاعلام بمذكرة للمطالبة بعودة القسم وقال اننى اتحدى من يقول هذا ..

واضاف بان القسم له مايناظره فى كلية اللغة العربية وهو قسم الصحافة والاعلام ، وليس هناك داعى للازدواج والتكرار ومن هنا صدر قرار بدمج القسم بالقسمين الاخرين بالكلية .. كما ان هناك مجلس جامعة ومجلس اعلى للازهر هو الذى يبحث ويشرع للجامعة وليس اشخاص يتولون عملية التشريع بالجامعة .. بالاضافة الى ان قسم الاعلام الاسلامى لم يخرج رجلا اعلاميا بمعنى الكلمة لانه لم يدرس كل مواد الاعلام المفروض دراستها .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / سبتمبر ١٩٩٢



قبل بدء العام الدراسى فى الشرقية :

٢٦ مدرسة آيلة للسقوط و½ مليون جنيه لانشاء مدرسة لغات

تحويل التلاميذ لمدارس أخرى يرفع كثافة الفصول

تحقيق : صابر السيسى

فى العام الماضى ، وقبل بدء الدراسة ، واثناء العام الدراسى تعرضت بعض المدارس فى محافظة الشرقية للتصدع ، وأصيب بعض التلاميذ رغم اخلاء مدارس فزاد عدد التلاميذ فى المدارس المضيفة ، او تحولت الى نظام « الفترتين » وكانت النتيجة بالطبع على حساب التلاميذ ..

وهذا العام ، ورغم استمرار المشكلة تحظى مدارس اللغات بعناية خاصة حيث تم تخصيص نصف مليون جنيه لانشاء مدرسة لغات داخل مبنى المدرسة العسكرية الثانوية بالزقازيق و ٣٥ ألف جنيه لترميم دورة مياه بمدرسة تعانى من خطر التصدع ..

والغريب أن أولياء الامور يدفعون سنويا مقابل الاصلاح والترميم ولكن يبدو ان اموالهم توجه لصالح مدارس اللغات !

أرقام

وتشير الاحصائيات الرسمية ان محافظة الشرقية يبلغ عدد سكانها اكثر من اربعة ملايين مواطن وان عدد المدارس بها المدرجة بخطة الاصلاح والترميم ٢٦ مدرسة مابين ابتدائى واعدادى وثانوى عام وفنى ولغات وأن المحافظة كانت تحصل على سبعة ملايين جنيه من الوزارة لحساب الاصلاح والترميم وانشاء مدارس جديدة وصلت هذا العام الى ٢٥ مليونا و ٩٧٨ ألف جنيه وأن جملة مادفعه اولياء الامور من مصروفات عن العام الماضى ١٧ جنيها لتلميذ المرحلة الابتدائية و ٢٨,٥٠ جنيه لتلميذ المرحلة الاعدادية و ٤٧ جنيها لتلميذ المرحلة الثانوية يخصص منها على التوالى ٦, ٧, ٩ جنيهات لاصلاح وترميم المدارس وصلت جملتها الى ٥ ملايين و ٥٦٠ ألف جنيه بالاضافة الى دعم الوزارة .. ورغم هذا فان بعض المدارس تطلب من بعض اولياء الامور الراغبين فى نقل أبنائهم اليها سواء بسبب انهيار المدارس التى بها ابناؤهم او بسبب بعد المسافة عن

محل اقامتهم ... التبرع اجباريا لاصلاح وترميم هذه المدارس بشكل غير قانونى ولكن لدى المدارس العذر فإن مادفعهم لهذا هو حرصهم على حياة الابرياء بعد ان فشلوا بالطرق القانونية فى ان تمتد يد الاصلاح والترميم الى مدارسهم والامثلة عديدة على وجود مدارس تنذر بكارثة حقيقية لن يدفع ثمنها سوى تلاميذ ابرياء منها على سبيل المثال مدرسة بنايوسى الابتدائية والتى انهار سقف الدور الاخير بها العام الماضى واصاب مدرسة وبعض التلاميذ وتدخل القدر ليمنع كارثة كادت تودى بحياة العشرات منهم واضطرت ادارة المدرسة الى توزيع التلاميذ على جمعية تحفيظ القرآن بالقرية ويبدو ان هذا ماسيحدث هذا العام ايضا فمازالت مواد البناء المقرر استخدامها فى بناء سقف جديد مهملة خارج سور المدرسة ، والعام الدراسي على الابواب ومدرسة الاشارة الابتدائية بالزقازيق انهار الدور الثالث بها العام قبل الماضى وباقى مبانى المدرسة آيلة للسقوط ومدرسة الشمس التى اخليت من التلاميذ العام قبل الماضى لانهيار جزء منها وتحولت الى مخازن للتربية والتعليم ومدرسة الحكماء الابتدائية بالزقازيق آيلة للسقوط وتملأ ارجاءها شروخ عميقة لتهدد سلامة المبنى ومدرسة الشيخ ابو هاشم الابتدائية ببنى عامر تملؤها الشروخ ومهددة بالانهيار ومدرسة بنى عامر الابتدائية آيلة للسقوط والغريب أن مدرسة بنى عامر الاعدادية لم تمر عشر سنوات على إنشائها وتم ترميمها بدون سبب واضح . ومدرسة يوسف بك والتى تعمل فترتين لوجود مدرسة اخرى بها وهى مدرسة عبد اللطيف حسانين الابتدائية التى اخليت بعد انهيارها ومدرسة الأمة الاعدادية ليست اسعد حالا وكذلك مدرسة احمد عرابى الاعدادية ومدرسة عبد اللطيف حسانين الاعدادية ومدرسة شبين الابتدائية رقم ٤ آيلة للسقوط وسقفها من البوص وجدرانها تملأها الشروخ ونأتى للمدرسة اللغز التى اشتراها أحد إصحاب المطاعم الاثرياء بالزقازيق منذ عامين فقط من الورثة وهى مدرسة المعارف الابتدائية والذى انهار سقف الدور الرابع بها بعد الامطار الغزيرة العام قبل الماضى ويوجد بها اربع حجرات تحتاج لبعض الاصلاح والترميم وأرضيات الفصول بها حفر كثيرة فضلا عن وجود ١٥ فصلا دراسيا مهددة بالانهيار

يقول احمد مصطفى مأمور ضرائب عقارية وولى امر تلميذة بأن مدرسة الشمس حينما انهار جزء منها تم تحويل التلاميذ الى مدرسة الوحدة ومدرسة الاشارة وزاد بذلك عدد كثافة الفصل الدراسى الى ٨٠ تلميذا مما يستحيل معه تحصيل العلوم الدراسية سواء للمدرس او التلميذ رغم اننا ندفع ضمن المصروفات اصلاح وترميم ولأن اشقائى يتامى فقد طلبت اعفاءهم من المصروفات إلا أن الروتين جعلنى استدين لأدفع مصروفات اشقائى لأرحمهم من عذاب جلسات البحوث الاجتماعية المستمرة وتضيف سناء حسين ولى امر احدى التلميذات ان مديرة مدرسة عبد العزيز على رفضت أمرا من المحافظ ووكيل الوزارة بتحويل أبنائنا فى مدرستها بعد انهيار مدرسة الشمس وعلمنا بعد ذلك بأنها قبلت تحويل بعض التلاميذ بعد دفع تبرع إجبارى مثل شراء بعض الاثاثات للمدرسة ورغم شكوانا للمحافظ السابق إلا ان شيئا لم يتم واضطررت بقبول تحويل ابنتى لمدرسة الاشارة المهددة بالانهيار فى اى وقت

التبرعات ممنوعة

وبعد هذه الجولة داخل هذه المدارس نفى المهندس مصطفى حافظ وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية ان يكون هناك تبرعات اجبارية لاصلاح وترميم المدارس وطلب ان يتقدم ولى الأمر المطلوب منه التبرع بشكوى للمديرية ليتم محاسبة مدير المدرسة المخالف فورا ، وعلق على دور المديرية بالنسبة لهذه المدارس المهددة بالانهيار بان هذه مسئولية هيئة الابنية التعليمية وان المدرسة ملتزمة بالخطة وهذه المدارس فى خطة الاصلاح والترميم

وعلى باب فرع هيئة الابنية التعليمية بالزقازيق كان هناك احد المقاولين فى حالة ثورة وغضب واقسم بانه لن يستكمل الاعمال الموكلة اليه لانه لم يصرف حصته من جملة مستحقاته لدى الهيئة نظرا لتعقيدات الروتين

تمييز

يقول المهندس سعيد عبد التواب مدير فرع الشرقية لهيئة الأبنية التعليمية ان الهيئة لديها خطة تعتمد على اهمية الاصلاح والترميم حسب حاجة المدرسة فالاولوية للمدارس الآيلة للسقوط والتى تحتاج لتدخل سريع فمن غير المعقول أن تكون الأولوية لترميم دورة مياه وهناك مدرسة سقفها انهار وهناك خطة لاصلاح وترميم ٢٦ مدرسة هذا بخلاف انشاء ٢٢ مدرسة وسيتم الانتهاء من انشائها فى فبراير القادم وحول ماتم صرفه بالنسبة لمدارس اللغات تم صرف ٣٥ ألف جنيه لاصلاح دورة مياه وترميم بعض الانشاءات بمدرسة اللغات بحى المساكن بالزقازيق وسيتم الانتهاء من انشاء مدرسة لغات اعدادى ثانوى داخل مبنى مدرسة الثانوية العسكرية بالزقازيق بتكلفة ٢/١ مليون جنيه وسيتم تسليمها قبل بدء العام الدراسى ، اما بالنسبة للمدارس الآيلة للسقوط فهناك مدارس مؤجرة للوزارة لابد من اخذ موافقة المالك على اجراء اعمال الاصلاح والترميم بها وهناك خطة بالوزارة لشراء جميع المدراس المؤجرة

والغريب ما قاله جمال عباس احد ورثة مدرسة عمر مكرم الابتدائية بالزقازيق عن قيام هيئة الابنية التعليمية بالزقازيق بهدم اسقف الدور الثالث بالمدرسة واعادة بنائه وفتح باب آخر لدورة المياه يخصص للمدرسين رغم ان المدرسة بحالة جيدة ورغم عدم اخذ موافقتهم كتابة او شفاهة على ذلك ورغم تقدمهم بالشكاوى إلا أن رد مدير الفرع للهيئة « اخبطوا رأسكم فى الحيط » وقد قمنا بابلاغ النيابة ورفع دعوى قضائية ضد مديرية التعليم بالشرقية وهيئة الابنية التعليمية لعدم وجود بند فى عقد الايجار ينص على هدم وتغيير معالم المبنى دون موافقة المالك ويتعجب من ان هناك مدارس فى امس الحاجة للاصلاح والترميم لايتم عمل اصلاح بها لان اصحابها من اصحاب النفوذ ..

وبعد كل هذا هناك اسئلة تفرض نفسها ..

والى متى يتحرك المسئولون إلا بعد فوات الآوان ؟ !

والى متى ستظل ارواح الابرياء بلا ثمن ؟ !



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

الوجه الآخر

الارهاب .. والتعليم

نغمة خطيرة يرددها بعض كبار الصحفيين والكتاب في الفترة الاخيرة يقولون ان التعليم المجاني يقف وراء كل الشرور التي اصابت المجتمع وعطلت انطلاقه وان هذه السياسة مسئولة عن كل الظواهر السلبية بداية من التطرف حتى الادمان والبطالة .

ويرددون .. انه لولا مجانية التعليم ، لما تمكن كل من هب ودب من دخول الجامعات التي لا يحتاج سوق العمل الى خريجيها ، الذين يساهمون في زيادة حدة ظاهرة البطالة .. ويندفعون نحو التطرف .

والنتائج المنطقية التي تترتب على هذه المقدمات ، ان التعليم يجب ان يقتصر على ابناء القادرين وحدهم ، لانهم القدر على تحمل نفقاته الباهظة .

والملاحظ ان الذين يرددون هذه الاراء يوجهونها اما في اطار الهجوم على ثورة يوليو وانجازاتها ، او في مجال البحث عن الاسباب التي ادت الى التطرف بين الشباب .

وهذا الطرح خاطيء في الحالتين فاذا كانت للثورة انجازاتها الكبيرة واخطائها الكبيرة ايضا ، فان موقفها من التعليم واعتباره حق لكل مواطن كالماء والهواء ، يعتبر من ابرز انجازاتها ..

لقد اتاحت مجانية التعليم ، الفرص امام ابناء الطبقات الشعبية للحصول على اعلى الدرجات العلمية ، وتولى المناصب القيادية في مختلف المجالات .

أما القول بان مجانية التعليم ، كانت عاملا مساعدا لدفع الشباب نحو التطرف ، بسبب عدم توفر مجالات عمل لخريجي الجامعات بينما تتوفر الفرص امام الذين اتجهوا للدراسة بالمدارس الفنية .

فلا يوجد دليل على صحة هذا الرأي ، بل ان الواقع العملي يثبت عكس ذلك ، لان معظم الذين ينضمون للتنظيمات المتطرفة ، لم يحصلوا على قدر كاف من التعليم وقد اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في اكثر من مناسبة ، ان نسبة البطالة بين خريجي المدارس الفنية ، تفوق مثيلتها بين خريجي الجامعات ..

ونحن نرى ان الهجوم على سياسة مجانية التعليم ، وتحميلها مسئولية كل الشرور التي تواجه المجتمع ، هو الذي يدفع الشباب نحو التطرف والارهاب بعد ان يكفروا بالمجتمع الذي يتيح للاغنياء كل الفرص للحصول على العلم ، بينما يحرم الفقراء من التعليم .

ان اول خطوة يخطوها الشاب نحو التطرف ، تبدأ عندما يشعر بانعدام العدالة في المجتمع .

رياض سيف النصر

٢١٤٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

دنيا المرأة

● إيفيلين رياض

مع بداية عام دراسي جديد :

نوال الدجوي : مدارس الربح والتجارة تفقد الثقة والاحترام

● ليست نهاية العالم إذا لم يدخل الطالب الجامعة

٢١٤٩

● كتبت عفاف الدهشان :

رايت الفرحة في عينيها بعد ان حصل اثنان من ابناء مدرستها بالمراكز الاولى في الثانوية العامة .. قبلها احتلت الستة مراكز الاولى في الاعدادية ومثلها في الابتدائية .. كل هذا في عام واحد ..

واستطاعت السيدة نوال الدجوى خلال ٣٣ عاما من العمل المتواصل ان تحقق المستحيل في مجال التعليم وان يكون بجانب مدارسها داخل بلادنا مدرسة خاصة في بريطانيا يتعلم فيها العرب والمصريون لغتهم الاصلية كمادة اساسية .

وهذا حوار سريع عن مشوارها الطويل وعطائها المثير .. ومناقشة صريحة لبعض قضايا التعليم في بلادنا ..

بداته وهى تقول بحماس شديد :

— التفوق ليس امرا مستحيلا .. المهم ان يحب الانسان عمله ويكرس له جهده .. وبالنسبة لى فانني ارى ان الاشتراك في بناء الانسان عمل هام .. ومعظم الذين يعملون معى لديهم نفس الاحساس ولهذا حالفنا التوفيق وحققنا بالتالى الكثير ..

سالتها :

— ماهو شعورك عندما حققت اثنتان من بنات مدرستك المراكز الاولى في الثانوية العامة ؟

— عندما التقى التليفزيون بهما .. اسعدتنى اجابتهما .. بقدر ما اسعدنى تفوقهما .. فقد اجابت إحداهما على سؤال :

— هل كنت تتوقعين ان تكونى من اوائل الجمهورية فاجابت قائلة : لم يطرا على ذهنى لاننى لم اكن من اوائل الفصل .. واجابت الاخرى على نفس السؤال قائلة : عندما اخبرنى اخى بالنتيجة قلت له « بلاش هزار » ..

واجابة على السؤال الخاص بما تتمناه كل منهما .. كانت الامنية هى الاطمئنان على نتائج باقى الزملاء والزميلات ..

احسست في هذه اللحظة بالسعادة لجو الالفة والاخوة والزمالة الموجودة في المدرسة ..

ونحمد الله على هذا التوفيق في الشهادات العامة .. واذكر انه عندما دخلنا امتحانا مع المدارس البريطانية لم نكن نتخيل ان نكون الاوائل .. فقد كان هذا اكثر من الخيال .. خاصة في المواد العلمية وبالذات الكيمياء لما هو معروف عنهم من توفير الامكانيات المعملية من المرحلة الابتدائية لتقريب المفهوم العلمى للتلاميذ .. فكيف يحدث ان يتفوق عليهم في هذه المادة .. تلاميذ بلد نام مثل مصر .. وعندما التقى علماء كمبريدج بمدرس الكيمياء المصرى لتقديم الشكر له على تفوق تلاميذنا .. احس باقى مدرسى المواد الاخرى ان التفوق على العالم ليس بالامر الصعب .. فاصبح الاحساس العام هو ضرورة التفوق وقام كل مسئول بدوره على اكمل وجه فنالت المدرسة تقديرا من الجميع وبعد النتيجة المشرفة في الكيمياء .. كنا في العام التالى الاوائل ايضا في الطبيعة والاحياء .. وهذا العام نتوقع ان نكون الاوائل في كل المواد ومنتظرين من كمبريدج .. ان تكون النتائج هذا العام على مستوى الاعوام الماضية بل وافضل .

واتذكر قديما .. ان حصل خمسة من فصل احدى المدرسات الجدد على الدرجات النهائية .. وعندما تفاخرت واندهشت .. ردت عليها مدرسة اخرى قائلة : إذا لم يحدث هذا كان يجب عليك ان تتوقفى وتسالى نفسك لماذا لم يحدث ؟!

اننا ايضا نفخر باننا نعلم اولادنا حب الحياة بحلوها ومرها وحب المعرفة والثقة بالنفس .. هم يمتازون بالنضج الشخصى ومن الاساسيات التى نحرص عليها في مدارسنا من اول مرحلة تعليمية .. ان نعلم التلاميذ من خلال كل مادة كيف يفكرون ؟ ويتضح ذلك من نتائج الشهادات العامة .

— وعندما تكلم الدكتور فتحى سرور في آخر عام من الشهادة الابتدائية (نظام قديم) عن اهمية الحساب العقلى .. سعدت جدا ان يكون هذا نظاما عاما وليس خاصا بمدرستنا .. وفي نفس العام احتل تلاميذنا ١١ مكانا من ١٤ مكانا على مستوى محافظة القاهرة .. وكانت ظاهرة استحقت وقفة من وزارة التعليم .. اتضح بعدها ان تلاميذنا تعلموا منذ الصغر ان يقوموا بالعديد من العمليات الحسابية في عقولهم دون استخدام الورقة والقلم .. وبالتالى استطاعوا ان ينتهوا من كل اسئلة الامتحان في اقصر وقت ممكن .. في حين كان تلاميذ المدارس الاخرى حديثى عهد بهذا العلم .. فقد كنا نقدم لهم مسائل الحساب العقلى على انها العاب مسلية !

انها الأشياء الصغيرة !

— كيف امكنك الجمع بين نشاطات



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

متعددة ؟!

— عندما يعود الانسان نفسه ان كل شيء في الحياة مهم وجميل حتى ولو كان صغيرا ويجب ان ياخذه باهتمام وحماس .. بعد فترة يصبح هذا جزءا من تكوين شخصيته فعندما العب .. العب بمرح وسعادة .. وعندما اذاكر .. اركز حتى افهم واستوعب ! فالحياة شيء متكامل مثل جسم الانسان .. إذا كان كل عضو سليما وواحدا حقه من الرعاية والاهتمام يكون بنيان الانسان متكاملا وقويا ..

فانا مثلا احرص يوميا على ممارسة قسط صغير من الرياضة وآخر من الموسيقى ثم اذهب إلى النادى لاستمتع بالمشى في الهواء الطلق .. واحيانا آخذ سندويتشا بسيطا اتناوله اثناء ذلك .. وكثيرا ما احرص على رؤية غروب الشمس .

هذه الأشياء البسيطة هى التى تجعل للحياة مذاقا خاصا .. فقد تعلمت كيف اسعد بالأشياء الصغيرة والكبيرة معا .. حتى استطيع ان اتغلب على المشاكل الصعبة .

● كيف يمكن ان نفرق بين التجارة والتعليم في المدارس الخاصة ؟

— المدارس الخاصة القائمة من اجل التجارة والربح السريع .. ستفقد بمرور الوقت ثقة واحترام واقبال الناس .. ومن الخطير جدا ان يتسرب هذا العرض إلى نفوس التلاميذ .. لأن الأطفال يستطيعون أن يدركوا أن المدرسة شيء يشترى بالمال .. وبذلك لايمكن للقائمين عليها تعليم القيم المطلوبة بسبب هذا الشعور ولكن عندما يزيد عدد المدارس الخاصة ستخضع لقانون العرض والطلب وبالتالى تصبح المنافسة اقوى .. ولن يستمر سوى الجيد من المدارس .. وللعلم .. المدارس الخاصة القديمة من الصعب زيادة مصاريفها .. اما المدارس الجديدة فقد قامت الوزارة بزيادة مصاريفها .

● ماذا عن ظاهرة المدارس الخمس نجوم ؟ تجيب بتمهل :

— منذ اربع سنوات .. بدات ظاهرة المدارس الخمس نجوم تغرى بعض اولياء الأمور بانها ستقدم خدمات اكثر .. ولكن الوقت اكد ان التعليم عملية فنية وتربوية في المقام الأول وليست نواحى مادية فقط ..

حضانة من نوع خاص !

— دخول طفل الحضانة اصبح اصعب من دخول الشاب إلى الجامعة .. فماذا نفعل ؟

— لابد ان توجد مستويات مختلفة من الحضانات .. فمثلا سكان فيلا او شقة كبيرة لديهم مبادىء تربوية يمكنهم ان يتولوا رعاية عدد محدود من الأطفال . فالطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة بفضل تواجده وسط عدد من الأطفال يقوم على رعايتهم شخص نال قسطا من المبادىء التربوية على يد متخصصين .. وذلك حتى يتعلم الطفل .. كيف ياخذ دوره ويشارك الآخرين .. وبهذا وحده يصبح عدد الحضانات كافيا ..

● كيف ينتهى كابوس الثانوية العامة ؟

هنك شيئان هامان جدا .. اولهما : انها ليست نهاية الدنيا إذا لم يدخل



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الطالب الجامعة .. ففى اوربا وامريكا عدد من يدخلون الجامعة لايتجاوز الـ ١٠ ف المائة من الخريجين .. ف حين ان مصر إذا لم يدخل الجامعة مائة ف المائة من الحاصلين على الثانوية العامة منها تكون نهاية العالم عندنا !

ثانيهما : يجب عمل جامعات اهلية وايضا نوعيات مختلفة من الدراسات ف المرحلة الثانوية تؤهل الطلاب إلى مزاولة اى عمل ف الحياة العامة . هذه الدراسات تغطى متطلبات البلد من التخصصات التى تحتاج إلى ايد عاملة سواء ف الزراعة او الصناعة او غيرهما .. على ان يكون لها منهج تطبيقى وليس نظريا .

الجامعة الأهلية .. لمن ؟

— اما الجامعة الاهلية .. فهى ليست موضوع جامعة فقط .. لكنها ستنقل من كل جامعة ف العالم .. احسن تخصص بها (اى من كل بستان اجمل زهرة به) وهذا تطوير للعلم او هكذا يجب ان يكون التعليم الجامعى بحيث يكون خريج الجامعة فعلا صاحب علم وفكر جيد ومتطور يمكنه ان يضيف ويقدم الجديد .. اما الطالب الذى يرغب ف الالتحاق بهذه الجامعة فلابد أن يكون مستواه الدراسى جيدا .. اما شرط المجموع فسوف يكون بفهم اكثر .. فالطالب لكى يدرس ف إحدى كليات هذه الجامعة لابد ان يكون متفوقا ف موادها .. وستبدأ الجامعة الأهلية عامها الدراسى الأول ف اكتوبر ١٩٩٣ بإذن الله .

— كيف نتخلص من الامية ف مصر من وجهة نظرك ؟

— اتمنى ان يكون هناك تنسيق لجهد الشباب الهائل ممن ينتظرون القوى العاملة .. هذا الجهد يوجه اساسا لمحو الامية .. ويجب عمل احصاء ف كل منطقة للمطلوب تغطيته ف محو الامية .. وقبل كل شىء يجب انتشار هذا التفكير ف البداية ثم اختيار اى مكان للتدريس .. ولو ان كل خريج قام بمحو امية ٢٥ شخصا فإنه يحقق الكثير ..

البنت فى ذكاء الولد !

● كيف نحد من تسرب التلاميذ من المدارس ؟

— هناك بالطبع تسرب ناتج عن الحالة الاقتصادية للأسرة .. لكن كلما تمكنا من زيادة الوعى ف هذا المجال .. نجحنا ف انحسار نسبة التسرب !

● كيف نقوى العلاقة بين المدرسة والبيت ؟

— ف كل مدرسة مجلس اباء .. وإذا استطاع هذا المجلس ان يجعل المدرسة حريصة على زيادة الدعم والارتباط .. ستكون النتيجة ايجابية ف صالح التلاميذ والمدرسة والبيت .

— ماذا عن ظاهرة انتشار مصروف الجيب الكبير بين التلاميذ والتفاخر بثروة الاهل ؟

— لابد أن تكون المدرسة وولى الامر مدركين ان هذا اخطر شىء على الاولاد .. فالعطاء غير المحسوب والذى ف غير موضعه .. هو اول شىء يدمر الابناء .. ونحن حريصون جدا على توصيل ذلك لأولياء الامور والتلاميذ ايضا .. ففى عيد الأم ممنوع الهدايا المادية .. فنقول لهم : « إن قيمة الانسان فيما يعمله .. ولايمكنك ان تهدى بما لاتملك ويكفى ان تعبر عن حبك بوردة او كلمة رقيقة .. وأن الماديات ليست الشىء الذى يتفاخر به بين الآخرين .. وانه لن ينال من خلالها اعجاب الآخرين وحبهم ! » .

— ماذا عن ظاهرة تفوق البنات على البنين ف الثانوية العامة ؟ تبتسم قائلة :

— التفوق يظهر بوضوح ف القسم الادبى .. وذلك لانه يتمشى مع طبيعة البنت فهى تميل إلى الخيال والتعبير .. وربما تكون نسبة تركيز البنات اعلى من البنين .. كما ان البنات احيانا ماتكون لديهن رغبة هائلة ف اثبات وجودهن .. لكننى لا اعتقد ان البنات اذكى من البنين .. ولكنهن اكثر قدرة على الاستذكار لساعات متواصلة ..

— وأخيرا .. كيف نقنع الراسماليين باهمية اقامة اعمال مربحة تعود على المجتمع ككل ؟

— إذا لم يتكاتف اصحاب رؤوس الاموال والقادرون على المساهمة ف تغطية الخدمات التى لاتستطيع الدولة بامكاناتها المادية المحدودة القيام بها .. فالخسائر الواقعة علينا ليست بالقليل ! والتعليم والمدارس بالذات من انبل المشروعات التى تعود على اصحابها بالخير والبركات ف الدنيا والآخرة .. وهناك قول شائع « علما ينفع الناس » والجيد ان كثيرا من الناس تفكر ف انشاء المدارس ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

عالم التربية الذى فقدناه !

فقدت التربية منذ ايام رائدا من روادها وعلما من اعلامها هو الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم كاظم الذى لقى ربه بعد حياة حافلة بالانجازات الكبيرة والعطاءات المتجددة فى مجالات التربية والثقافة والتعليم العالى والجامعى.

د . عادل حسن غنيم

الاستاذ بجامعة قطر

لقد كان محمد ابراهيم كاظم شخصية متعددة الجوانب : فهو عالم التربية الذى اغنى ببحوثه المكتبة التربوية، وتعدت سيرته العلمية حدود وطنه العربى، فشارك فى اثنين وثلاثين مؤتمرا علميا نظمتها الامم المتحدة، وكان اول رئيس للمنظمة الدولية للتربويين، واختارته منظمة اليونسكو عام ١٩٧٤ واحدا من خمسة عشر عالما من رجالات التربية وعلم النفس فى العالم للمشاركة فى لقاء علمى حول «النمو النفسى للطفل واثره على العملية التربوية»، وهو استاذ الجامعة الذى أرسى للوظيفة تقاليدها واحترامها، وهو العالم المسلم الذى تبنى مشروع انشاء مركز اسهامات المسلمين فى الحضارة، ودعا اليه مجموعة من ابرز علماء المسلمين لمناقشة خطته وبلورة اهدافه، وهو المحاضر الذى غطت حلقاته وندواته العلمية مختلف انحاء العالم من الولايات المتحدة الامريكية الى اليابان ومن الفلبين وماليزيا الى الهند وباكستان، ومن الاتحاد السوفيتى واوروبا الغربية الى استراليا وافريقيا.

واذا كان اسم محمد ابراهيم كاظم يرتبط ارتباطا وثيقا بانشاء جامعة قطر، فقد كان له دور فى انشاء كليات وجامعات عربية ودولية، فقد كان مؤسس كلية التربية بجامعة الازهر، وشارك فى الاجتماعات الخاصة بتكوين جامعة الامارات العربية المتحدة فى ابو ظبى، عام ١٩٧٧، كما شارك فى اعداد خطط جامعة اليرموك عام ١٩٧٨، وكان عضوا فى اللجنة التاسيسية لجامعة الخليج العربية منذ عام ١٩٨١، كما شارك مع نخبة من كبار العلماء فى التعليم العالى فى مراجعة التخطيط الاكاديمى والادارى لجامعة السلطان قابوس، وكان احد اعضاء لجنة دراسة صيغ التعاون مع جامعة الامم المتحدة.

وعلى المستوى العربى العام نجد جهودا مستمرة وعطاء متجددا، فلقد قدم العديد من الاستشارات التربوية لكثير من وزارات التربية فى البلدان العربية، وكان عضوا فى مجلس الامناء لمنظمة تطوير الثقافة العربية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ عام ١٩٨٣، وقاد فريقا من الاساتذة فى مؤتمر بكندا لجمع الدول العربية فى منطقة اقليمية واحدة فى اطار التنظيم الاقليمى للمجلس الدولى للمناهج والتعليم، وبلغ نشاطه التربوى أوجه عندما اصبح مديرا لمكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية، والمنسق الاقليمى لليونسكو، والممثل الشخصى لمدير عام اليونسكو فيما بين عامى ١٩٨٦ ،١٩٩٠، حيث قدم للمؤسسات والجامعات العربية خلال تلك الفترة مساعدات ومساهمات قيمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

واضافة الى ذلك كله، فقد كان من اهم سمات محمد ابراهيم كاظم انه كان رغم مكانته الرفيعة انسانا بكل ما تحمل الكلمة من معان واجمل ما تتحلى من اوزان.

تلك نبذة موجزة عن عطاء هذا العالم الجليل نذكرها على سبيل المثال لا الحصر، ولقد احسنت جامعة قطر عندما رات ادارتها منذ اشهر اعداد كتاب تذكارى تصدره الجامعة تحية لهذه الشخصية الرائدة وتقديرا لدورها المتميز.

لقد ظل محمد ابراهيم كاظم طوال حياته يحاول جاهدا اداء دوره التربوى، وكان متفائلا بمستقبل اكثر اشراقا، ومؤسسات تربوية نموذجية، ومضى الى لقاء ربه راضيا مرضيا بعد ان ادى رسالته، وكان نموذجا رائعا لعالم التربية الذى افنى حياته فى خدمة قضايا امته العربية فى مجالات التربية والثقافة والتعليم العالى والجامعى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/سبتمبر/١٩٩٢

شاهدة عصر (١٩)

د. بنت الشاطىء

مراجعات:

ظاهرة البدء من نقطة الصفر

تتكرر في حياتنا العامة ظواهر تلقانا بين يوم وآخر، فيبلغ من تعودنا عليها أن تغدو كأنها من طبيعة حياتنا.

منها ظاهرة البدء على فراغ من نقطة الصفر، فيما تبث فينا أجهزة الإعلام مع كل رئيس أو مدير جديد لإحدى المؤسسات العامة أو الخاصة من الدعاية لما يفتتح به عهده من مشروعات وبرامج جديدة، أنشأها على فراغ بدءاً من نقطة الصفر. وتبدو الظاهرة غاية في الشذوذ إذا كان الرئيس أو المدير منهم حديث عهد بديوان المؤسسة وفروعها وموظفيها، لا يعلم من أمرها وأمرهم شيئا مما يعلمه صغار عمالها في أدنى درجات السلم الوظيفي، يتوارد عليهم رؤساء، عرضة لأن يخرجوا من مناصبهم لسبب أو لآخر، وصغار العمال والمستخدمين باقون في الديوان حتى سن التقاعد، أشبه بخزانة إليكترونية حافظة للمعلومات عن كل ركن وزاوية من مبنى الديوان، وكل صغيرة وكبيرة عن سادة رؤساء، لا يدري أحد منهم إلى متى يبقى في منصبه؟

***

الوضع يختلف تماما بالنسبة إلى وزارة من أعرق مؤسساتنا التعليمية، ووزير من كبار أساتذتنا الجامعيين. ويتعلق الأمر بما بثته أجهزة الإعلام عقب إعلان نتائج امتحان الثانوية العامة، عن استقبال السيد الدكتور وزير التعليم لأوائل الناجحين، وإعلانه أن تكريم السيد الرئيس محمد حسني مبارك للمتفوقين يأتي خلال لقائه بهم خلال شهر نوفمبر

[وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أن تكريم السيد رئيس الجمهورية للمتفوقين ولقاءه بهم تقليد جديد حرص فيه السيد الرئيس على الالتقاء بجميع المتفوقين.]

- الأهرام: ١٧/ ٨/ ١٩٩٢

والسيد الدكتور الوزير ليس حديث عهد بوزارة التعليم، فضلا عن قدم عهده بالحياة العلمية أستاذا ورئيس قسم طب الأطفال بجامعة القاهرة، ورئيس الجمعية المصرية لطب الأطفال، مشهودا له بسجايا العلماء في نبل التواضع والزهد في بريق الإعلان. ولا أستبعد أن يكون القول بأن تكريم السيد الرئيس للمتفوقين ولقاءه بهم تقليد جديد، إضافة من الصياغة الإعلامية، أو لعل شواغل العهد قد أنستنا سابقات لنا فيما نحسبه اليوم جديدا علينا.

***



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

واقع الأمر فى حديثى اليوم، أن خبر التقليد الجديد ذكرنى بظاهرة البدء من نقطة الصفر ـ وقياسه عليها مع الفارق البعيد ـ فلا بأس على السيد الدكتور الوزير من تعلق الظاهرة بالخبر. وسيادته مرجو عندى لأن لا يضيق بذكر الإعلان المنقول عنه، فى سياق الإشارة إلى ظاهرة تعودنا عليها، ولا جديد يضعها فى مجال النظر سوى أننى قرأت عقب الإعلان عن التقليد الجديد، خبرا علميا مثيرا عن اكتشاف هيكل عظمى بوادى فيران، لإنسان مصرى عمره ثلاثة وعشرون ألف سنة، بعد أبحاث ودراسات استغرقت خمس سنين، قامت بها بعثة جامعة إلينوى الأمريكية بالتعاون العلمى مع هيئة الآثار المصرية. وأشار الخبر عن هذا الكشف لأقدم إنسان مصرى عثر عليه حتى اليوم، إلى وجود ما يؤكد أن الإنسان المصرى سكن وادى فيران منذ ستين ألف سنة. (الأهرام: ٣٠/ ٨ ١٩٩٢)

★★★

تساءلت وأنا أطالع خبر هذا الكشف: كم غاب عنا من ماضى مصر العريقة، مد الله فى عمرها، مما نحسبه اليوم جديدا علينا؟ وماذا عسى أن تكشف حفريات الغد عن مجهول لنا من آثارنا وتجاربنا وتاريخنا. فى غيابة تاريخ ما قبل (إنسان وادى فيران)؟!

مر بى فى المعروف لنا من تاريخنا العلمى الإسلامى، سجل حافل بنوابغ شباب كانوا موضع التكريم من الخلفاء والملوك، ومن هؤلاء الشبان من ارتقوا إلى رتبة الإمامة والصدارة فى مجال تخصصهم العلمى، فكان هذا التكريم معدودا من مآثر الخلفاء والملوك، يذكر لهم فى مناقبهم، منظورا فيه إلى الشهادة لهم بتقدير دولتهم للعلم وأهله..

....

والتفت إلى العصر الذى أتيح لى أن أكون من شهوده، فلا أرى تكريم المتفوقين من طلاب العلم بلقاء السيد رئيس الجمهورية فى شهر نوفمبر القريب ـ إن شاء الله ـ تقليدا جديدا بالنسبة إلى سيادته، فقلما تمر مناسبة قومية او تاريخية دون لقائه بأفواج من الطلاب والشباب. وأقرب ذلك إلينا شهود سيادته احتفال وزارة الأوقاف بليلة القدر الغراء مساء يوم الإثنين السادس والعشرين من شهر رمضان الماضى (٣٠/ ٣/ ١٩٩٢ م) بتكريم الفائزين من حفظة القرآن الكريم المصريين وغيرهم ، ووزعت عليهم فى ذلك الحفل المشهود بقاعة الإمام الشيخ محمد عبده بالأزهر، جوائز الحج والعمرة.

وبعده، شهد السيد الرئيس منذ أسبوعين، احتفال وزارة الأوقاف فى قاعة الإمام الشيخ محمد عبده بذكرى المولد النبوى الشريف ـ وفيه استقبل سيادته ثلاثة عشر عالما ومفكرا إسلاميا من مصر والخارج، ثم الشباب الفائزين فى مسابقة الوزارة لهذا الموسم، وقد نال اثنا عشر شابا منهم جوائز الحج أو العمرة، ومعهم ثمانية من الفائزين، منحوا جوائز مالية...

....

التقليد ليس جديدا كذلك، بالنسبة إلى المرحلة المبكرة من الثورة، فلقد شهدت فى عهد الزعيم جمال عبد الناصر، احتفال وزارة التربية والتعليم بالمتفوقين فى امتحان إتمام الدراسة التوجيهية (سنة ١٩٦٠) حيث لقيهم السيد الرئيس وصافحهم وقدم إليهم شهادات تفوقهم بحضور المدعوين من أولياء أمورهم، وكنت منهم..

★★★

بل إنه ليس جديدا على العهد الملكى قبل الثورة، فمنذ أكثر من نصف قرن، احتفلت مصر بالذكرى الثانية لممارسة جلالة الملك فاروق الأول سلطته الدستورية سنة (١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م) فكان من أعز مراسم الاحتفال، أن استقبل جلالته فى القصر الملكى بعابدين (الثلاثة الأوائل من الناجحين



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

فى الدراسات النهائية من طلاب الجامعة الأزهرية والجامعة المصرية والمدارس العليا، والشهادتين الثانوية والإبتدائية. هكذا مجتمعين. وقبل تناول الشاى مع جلالة الملك فى حدائق القصر الملكي، قدم أستاذنا الجليل «الدكتور منصور فهمي» مدير دار الكتب المصرية - أيام عزها - هدية الدار إلى كل متفوق تيمنا بهذه المناسبة وتبعا لترتيب الكليات وأقسامها فى لائحة الجامعة المصرية، تصدر المتفوقون من قسم اللغة العربية بكلية الآداب، موكب الجامعيين فحظيت بهدية من أغلى ذخائر تراثنا فى علم العربية: (كتاب الخصائص، لأبى الفتح عثمان ابن جني) أحذق علماء عصره (٣٣٠ - ٣٩٢هـ) فى خصائص العربية. ولم يكن الكتاب من مطبوعات الدار مظنة الكساد، بل هو فى نسختي الهدية من طبعة محررة متقنة لدار الهلال بالفجالة، سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣م).

فكان الدار اختارته على بصيرة، ترانى ومثلى أهلا لأن نستشرف مستواه العالى فى خصائص العربية، وتحرص على أن يتصدر خزانة كتبنا باسم الجامعة المصرية.

* * *

وأضيف إلى سابقات جامعة القاهرة فى هذا المجال ، الاحتفال السنوى بخريجي فرعها بالخرطوم، لا يقتصر على لقاء السيد رئيس الجمهورية بالمتفوقين منهم، بل هو على عهدى به فى زيارتى العلمية الموسمية للجامعة - أوائل العقد السابع من هذا القرن - عيد قومى مشهود للشعب السودانى الشقيق تقدم فيه مصر إليه كل عام، فوجا ممن تخرجوا فى جامعتها فرع الخرطوم، يصطفون فى زيهم التقليدى على جانبى قاعة الاحتفال العامرة بالمدعوين من أهلهم، ريثما يتقدم موكب أساتذتهم فى الزى الجامعى إلى منصة القاعة، فيأخذون أماكنهم مع السيد رئيس الجمهورية، ثم يبدأ توزيع شهادات التخرج فى فرح بهيج..

★★★

على أن أروع ما شهدته من ذلك، احتفال القرية القرآنية فى بادية كردفان وفى الزوايا والربط فى نجوع المغرب وقراه، بمن ختموا القرآن الكريم من صبية الكتاتيب، حيث تتوافد عليها قوافل الإبل والشاحنات محملة بالهدايا من الأطعمة والملابس والفرش، تشق الدروب مهتدية بنور البدر فى لياليه المقمرة، وتهتدى إلى موضع القرية أو الزاوية بأضواء المشاعل الساطعة ودقات طبول الأفراح فى أعراس (المسيد)..

وكذلك كان عهدى بقرانا فى ريف الكنانة وشطوطها، تحتفل بمن ختموا القرآن الكريم من صبية الكتاتيب، ويتنافس سراة البلد فى تبجيل شيوخنا الذين قرأنا عليهم، رضى الله عنهم ، والتبرع بما يكفيهم مئونة العيش وضغط الحاجة.

* * *

مراجعة أخرى:

من السيد المستشار «محمد سعيد العشماوي» فيما نقلت من مقدمة الطبعة الثانية من كتابه عن الخلافة الإسلامية، فى سياق شهادتى على العصر - رقم ١٦ - عن (مشغلة العالم الجديد بالموقع الفكرى الإسلامى المعاصر)

راجعنى فيه سيادته مستدركا على : أن ذكرت الكتاب باسم (الخلافة الراشدة) وأن ذكرت منصبه مستشارا لأمن الدولة.

[وحقيقة عمله - فيما كتب إلى - أنه رئيس لمحكمة أمن الدولة العليا ومحكمة الجنايات، وهو منصب قضائى رفيع.. مستقل عن أجهزة الدولة عموما، إذ لا سلطان على القاضى إلا ضميره]..

ثم استدرك على أن نقلت فقرات من مقدمة الطبعة الثانية، ولم أنقل نص المقدمة كاملا ليعرف القارىء ظروف محاولة مصادرة الكتاب وملابساتها وعواقبها..

٢١٥٧

والحق ان عنوان الكتاب فى طبعته الثانية : (الخلافة الإسلامية: المستشار محمد سعيد العشماوي) دون تفصيل لمنصبه القضائى الرفيع، فمعذرة إلية .وذكرته فى مقالى باسم الفصل الذى جاء فى الكتاب بعنوان (الخلافة الراشدة) بعد أن تجشمت أشد المشقة والمعاناة فى مطالعة هذا الفصل وما سبقه عن الأصول العامة للخلافة الإسلامية، وتاريخ الخلافة الإسلامية بدءا بالعصر الجاهلي، نليه (عهد النبي) صلى الله عليه وسلم فى مكة وفى المدينة ،ثم (الخلافة الراشدة) فتبين لى من هذه المقدمات صياغة السيد المستشار الجديدة للخلافة الإسلامية، وطريقته فى التنظير والتاويل، وأسلوبه فى الاقتباس والإنتقاء، وعرفت مصادره ومقاصده ومراميه، ومن ثم اقتصرت على الإشارة إلى الكتاب باسم (الخلافة الراشدة) إيماء إلى ان الخلافة الإسلامية فيه مؤسسة على هذا الفصل ومقدماته بصريح تقرير المؤلف عقب كل فقرة من (الخلافة الراشدة)، واستئناسا لهذا الاقتصار بصنيع السيد المستشار فى ترجمته كتابه (الإسلام السياسي) إلى الفرنسية، بعنوان آخر، هذه صورته:

"L`Islamisme contre L`Islam"

ثم كان أن أودعت الكتاب فى ملف وثائق شهادتى على العصر، واكتفيت بما نقلت من مقدمة طبعته الثانية، مما يتعلق بعنوان مقالي، موضوع المراجعة.

* * *

وأستاذن فى أن أنهى هذه المراجعة بنص ما أنهيت به مقالى المشار إليه:

(ولست بسبيل التعرض ههنا لنقد هذا الكتاب وغيره من مؤلفات السيد المستشار فى الإسلام السياسى وتاريخه، إذ لا يشغلنى اليوم من امرها سوى ذكرها شاهدا ومثالا لرواج هذه الكتب فى الغرب، ومشغلة العالم الجديد بالصياغة الجديدة لفكر الإسلام السياسى وتاريخه وخلافته الراشدة..)

★★★

(والسلام على من اتبع الهدي)

صدق الله العظيم



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

الأمريكية ٧ آلاف دولار والانجليزية ألف استرليني

أغلى المدارس.. فى مصر

□ تحقيق ـ ميرفت فهمى:

مصاريف الدراسة فى مصر نوعان.. الأول من الممكن الا يزيد على مائة جنيه فى العام «حوالى ٣٠ دولارا» فى المدارس الحكومية.. أما الثانى فقد يصل لأكثر من ٢٣ ألف جنيه فى السنة الواحدة «أى ٧ الاف دولار» فى مدارس اللغات.. وما بين الحدين الاقصى والأدنى هناك «مصاريف رمادية» كثيرة.

الغريب وقبل بدء الموسم الدراسى الجديد فإن الظاهرة اللافتة أنه فى مصر كلما ارتفعت التكاليف زاد الاقبال على المدرسة.. وبالواسطة أحيانا.

وذلك بحثا عن نوع راق من التعليم يشمل اللغات الحية والأجهزة المتقدمة بل والالعاب وجوانب الترفيه.

من الكويت إلى القاهرة

المدرسة الأمريكية: مقرها مدينة نصر بشرق القاهرة بدأت نشاطها منذ ثلاث سنوات عندما انتقلت من الكويت فى أعقاب الغزو العراقى لخدمة الرعايا الكويتيين الذين أقاموا فى القاهرة أثناء تلك الفترة.. وبسبب الإقبال الشديد من جانب المصريين على هذه المدرسة إلى جانب ابناء الجاليات العربية.. قررت إدارة المدرسة الاستمرار فى القاهرة.

وتتقاضى المدرسة الأمريكية مصاريفها بالدولار وتبدأ من خمسة الاف دولار للمرحلة الابتدائية لتصل إلى ٧ الاف دولار للمرحلة الاعدادية والثانوية.

أهم الخدمات المقدمة اختيار هيئة تدريس على مستوى رفيع من المدرسين المحترفين بالولايات المتحدة الأمريكية إضافة لاستخدامها أحدث الوسائل التعليمية والإيضاحية والأهم أن كثافة الفصل لا تزيد على ١٥ تلميذا يجلسون فى فصول مكيفة ومجهزة تكنولوجيا.

المدرسة الانجليزية الحديثة: تقع فى منطقة سراى القبة بالقاهرة فتتشابه إلى حد كبير فى ظروفها مع المدرسة الأمريكية فقد انتقلت إلى القاهرة من الكويت أيضا فى أعقاب الغزو العراقى وقررت إدارتها الاستمرار فى القاهرة نظرا للاقبال الشديد عليها.. وأصبح من الصعب أن تجد مكانا بسهولة وقد تضطر للانتظار فى قائمة طويلة لكى تستطيع إلحاق ابنك بالمدرسة.

وإذا كانت المدرسة الأمريكية تستعين بمدرسيها من الولايات المتحدة فإن المدرسة الانجليزية تستقدم مدرسيها من المملكة المتحدة وهم مدرسون مؤهلون تربويا وعلميا ونظام التعليم فى هذه المدرسة يساير مثيله الانجليزى من الناحية العلمية ويتلقى التلاميذ دروسهم فى فصول مريحة لا يزيد عدد التلاميذ فيها على ٢٥ تلميذا فقط وجميعها مكيفة وعلى أحدث مستوى.

أما مصاريف هذه المدرسة فتدفع بالجنيه الاسترلينى وتبدأ من ٨٢٥ جنيها استرلينيا فى المرحلة الابتدائية لتصل إلى ٩٢٥ جنيها استرلينيا فى المرحلة الاعدادية والثانوية إلى جانب ٥٠٠ جنيه استرلينى تدفع مرة واحدة عند الدخول أما مصاريف نقل التلاميذ بالاتوبيسات فلا تقل عن ١٠٠٠ جنيه استرلينى خلال العام.

فى منطقة الأهرامات

مدرسة الألسن: على مساحة خمسة أفدنة وتقع فى منطقة أهرامات الجيزة وتقبل التلاميذ من سن الحضانة حتى الثانوى.

أما الخدمات الموجودة فهى ٦ معامل على أحدث طراز وحجرات للكمبيوتر وقاعات للموسيقى وملاعب خاصة بالسلة وأماكن مخصصة لهواة البنج بونج ومسرح واتيليه للرسم.. بالإضافة إلى وجود أتوبيسات لجميع المناطق.

واللغة الأجنبية الأولى فى المدرسة هى الانجليزية إضافة للفرنسية.. وتقول مديرة المدرسة الاستاذة سمية عمر أن المصروفات تبدأ من ٢٠٠٠ جنيه فى سن الحضانة وتزداد بعد ذلك من سنة إلى أخرى.

مدرسة «المانرهاوس» (أكتوبر للغات): لها مقران فى مصر الجديدة والمهندسين واللغة الأولى هى الانجليزية وجميع المدرسين من الأساتذة الانجليز.. أما اللغة الثانية التى تعطى للتلاميذ منذ السنة الثالثة ابتدائى فهى اللغة الفرنسية.

يبدأ الصف الأول حضانة بمصروفات قدرها ٢٠٠٠ جنيه تزداد سنة بعد أخرى تدريجيا.

مدرسة مصر للغات: تقع فى الطريق الصحراوى القاهرة ـ الفيوم.. تبدأ مصاريفها من ثلاثة الاف جنيه ثم تزداد سنة بعد أخرى.

مدرسة «BBC»: تقع فى طريق القاهرة ـ بلبيس وتطبق نظام اليوم الكامل حيث تبدأ الدراسة من الساعة الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء ويقوم التلاميذ بعد اليوم الدراسى بأداء جميع واجباتهم مع مدرسين متخصصين فى كل مادة.

هذه المدرسة لا تسمح بالاختلاط بين التلاميذ والتلميذات بعد السنة الرابعة ابتدائى.

وتبدأ مصروفات المدرسة فى أولى حضانة بثلاثة الاف جنيه مصرى تزداد بعد ذلك

٢١٥٩

بنسبة ٥٪ حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم.

مدرسة العروبة: تقع فى المعادى.. المصروفات لرياض الأطفال ١٠٧٣ جنيها وابتدائى ١٢٥٤ جنيها واعدادى ١٤٢٥ جنيها.

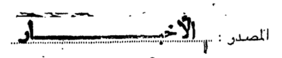
مدرسة طيبة: تقع فى طريق مصر ـ الاسماعيلية.

حددت عدد التلاميذ فى الفصول بحيث لا يتجاوز ٣٠ تلميذا.. المصروفات تبدأ بـ ٢٠٠٠ جنيه.

ومن المدارس الجديدة التى ستنضم إلى قائمة المدارس المميزة مدرسة «الرواد» بمدينة نصر حيث تبدأ عامها الدراسى الأول هذاالعام ومقامة على مساحة فدان وتجهيزاتها حديثة من الملاعب وحدائق للأطفال، بالإضافة إلى حمام سباحة ومكان مخصص لرياضة ركوب الخيل، أما استيعاب الفصول فلا يزيد على ٢٥ تلميذا للفصل وتبلغ مصاريفها ٢٠٠٠ جنيه فى المرحلة الأولى من رياض الأطفال



المصدر : الأخبـــــــار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

ابـــــلاغ الـى أوليـــــاء الأمـــور

الـديـن واللغـة العـربيـة .. مـأذق المـدارس الاجنبيـة

كتب حسام عبدربه :

ساعات قليلة ويبدأ العام الدراسي الجديد ، انتهى سباق الماراثون الساخن على مقعد فى احدى المدارس الاجنبية ، والمعركة لم تكن يسيرة ، المقاعد محدودة واولياء الامور يعتقدون ان الالتحاق باحدى المدارس الاجنبية هو طوق النجاة للطفل بحثا عن مستوى دراسى متميز ومركز اجتماعى مرموق . ولذلك وافق اولياء الامور على دفع آلاف الجنيهات فى صورة مصروفات وتبرعات اجبارية ورسوم انشطة ، بل وتحركت كروت التوصيات حتى تحقق الانتصار .

ولكن المفاجأة - والتى يؤكدها علماء التربية والدين - ان المهمة لم تنته بل انها بدأت .

فالطفل يتعرض بحكم دراسته لمناهج غربية واحتكاكه بعديد من المدرسين الاجانب (اكثر من ٦٠٠ مدرس اجنبى يعملون حاليا فى مصر) الى عملية تغريب فى ثقافته ودينه وتقاليده ، الامر الذى يحتاج الى رقابة منزلية دقيقة ، وواجبات اسرية مكثفة تكفل للطفل الحفاظ على قيم دينه وفصاحة عروبته واصالة تقاليده .

ولاينكر احد ان المدارس الاجنبية - منذ القرن الماضى - كانت بمثابة رأس الحربة فى عملية التغريب والاستعمار الثقافى . وبعد الاستقلال تم تمصير هذه المدارس سواء باشراف عدد من خبراء التربية المصريين او بمشاركة عدد من رجال الاعمال فى انشاء مدارس مشابهة ، ولكن ظلت المناهج غربية ومستقاة بالكامل من بريطانيا وفرنسا والمانيا .

بالقطع تدخلت وزارة التربية والتعليم لتقوم بعملية الاشراف على هذه المدارس ، واذا تحققت الرقابة جزئيا على المناهج التى تدرس جميعها باللغات فى ظل اهمال تام لمقررى اللغة العربية والدين ، فان الرقابة لم تتحقق فى هذه العلاقة المباشرة بين المدرس الاجنبى والطفل المصرى والتى تجعل من الطفل فريسة سهلة لبث اية افكار او قيم .

الوزارة .. عاجزة !!

والوقائع تؤكد ان وزارة التربية والتعليم مازالت عاجزة حتى عن تحقيق الاشراف المالى والادارى على هذه المدارس التى تفاقمت ارباحها من ١٥ فى المائة الى ٢٠٠ فى المائة ، وتسلطت على اولياء الامور بالتبرعات الاجبارية ، وتراخت - كما حدث مؤخرا - حتى فى القيام بعمليات الترميم .

اما على المستوى التعليمى فان نجاح الطفل مضمون لان اولياء الامور دفعوا الالاف ، ولذلك فان خريجى المدارس الاجنبية - كما يقول المثل - رقصوا على السلالم ، لم يجيدوا اللغات بالشكل الكامل ، وضيعوا - فى المقابل - لغتهم وثقافتهم .



د . احمد عمر هاشم   د . حسين بهاء الدين

يقول الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم :

ان المدارس الاجنبية استطاعت ان تكتسب وجودا مؤثرا من خلال تربيطات واضحة فى سوق العمل على مستوى القطاعين العام والخاص ، حيث تشترط اعلانات الوظائف التخرج فى احدى هذه المدارس .

والمؤسف ان المواد التى يشترط تدريسها باللغة العربية مثل اللغة والتاريخ والمواد الاجتماعية تلقى الوانا من التراخى الواضح من المشرفين بهذه المدارس . وتصميم المناهج يغفل بشكل كامل التاريخ العربى والاسلامى والقيم والافكار المرتبطة بهما ، فى حين نلاحظ كثافة

٢١٦١


د . احمد شلبى

واضحة فى الاهتمام بالثقافتين الانجليزية والفرنسية ، الامر الذى ينتج جيلا - رغم رقابة وزارة التربية والتعليم - فاقداً للصلة بينه وبين مجتمعه ووطنه ودينه .

والمؤكد ان المدارس الاجنبية (١٥٥٧ مدرسة) تمثل مكونا هاما من النظام التعليمى المصرى بحكم ضعف الامكانات المادية والحاجة الى مشاركة القطاع الخاص .

ولكن ازدهار المدارس الاجنبية بالنتائج المتميزة ، رافعة تدهورا واضحا للمدارس القومية فى مستوى التدريس وخاصة اللغات ، وفى النتائج والانشطة الموجهة للطلبة . مما ادى الى ترجيح كفة المدارس الاجنبية .. وهذه الحالة الماثلة فى حاجة الى تدخل عاجل لانقاذ المناهج العربية والاسلامية والقومية من الضياع فى زحمة التسابق على فرص التعليم المتميز وفرص العمل ايضا ..

الميزة .. الوحيدة :

والذى علمته « اخبار الجمعة » ان اكثر من ٦٠٠ مدرس اجنبى بالفعل يعملون بالتدريس فى المدارس الاجنبية بتراخيص معتمدة .. والتساؤل الذى نرفعه الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : كيف نقدم اطفالنا فريسة سهلة لعقول غربية تشكلها فى احرج السنوات وفقا لقيمها وتقاليدها ؟

والدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر يعترف ان الميزة الوحيدة للمدرسة الاجنبية هى الاهتمام بمستوى اللغات التى اصبحت مفتاح الاتصال بالعصر والاطلاع على علومه والاتصال بالاقطاب المؤثرة فيه ، ولكن فى مقابل هذه الميزة ، نلاحظ عيوبا اكثر وضوحا ، فالمدرسة الاجنبية بمناهجها الغربية ومدرسيها - ليست كيانا ملائما للمناخ الثقافى والدينى والاجتماعى المصرى لانها تشكل توجهات ثقافية معينة فى عقول الاطفال تظل اثارها منقوشة حتى البلوغ .. والى ذلك فالمدارس الحكومية استطاعت ان تخرج لنا - عبر السنوات الماضية - كبار العلماء والمفكرين ، فهى تملك قدرة كامنة على التطور وملاحقة العصر .

والحد من التاثير الاجنبى فى نظام التعليم المصرى لن يكون الا باعادة صياغة مناهج المدارس الاجنبية والرقابة على تدريس الاسلام - كدين وقيم وافكار - فى جرعات مكثفة وخاصة فى سنوات الدراسة الاولى ، لان صياغة الضمير الدينى فى هذه السن الحرجة تقى جيلا كاملا من الانحراف والتغريب والانعزال عن قضايا وهموم عالمنا العربى الاسلامى .

ومن ناحية اخرى ، فان توجيه استثمارات القطاع الخاص لتطوير المدارس الحكومية برفع مستوى تدريس اللغات الاجنبية يمثل ضرورة ، بدلا من توسيع قاعدة التعليم الاجنبى فى مصر ، حفاظا على العقول المصرية الوليدة .

بداية .. المشوار :

وجرس الانذار الذى يدقه كل من الدكتور احمد شلبى والدكتور احمد عمر هاشم لاولياء الامور - ان حصول الطفل على مقعد فى مدرسة اجنبية ليس نهاية المشوار بل بدايته ..

والمطلوب من ولى الامر ان يتولى بنفسه امداد طفله بالجرعات الدينية والثقافية وان يكون حريصا على اجادته للغة العربية . وان يراقب سلوك طفله اولا باول ، لان المدرسة - وحدها - لاتصنع جيلا ناضجا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

غداً.. عام دراسى جديد..

المدارس تستقبل ١٢ مليون طالب وطالبة فى جميع المحافظات

فى السابعة و٤٥ دقيقة من صباح غد يبدأ العام الدراسى الجديد فى كافة المراحل التعليمية .. ويتوجه ١٢ مليون طالب وطالبة إلى مدارسهم فى كافة المحافظات فى وقت واحد لاول مرة ..

يعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بداية العام الجديد حيث يحضر طابور الصباح فى مدرسة طبرى الحجاز الثانوية للبنين .. كما يحضر الطابور د .حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة ، والمهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم ، وطلعت الليثى وكيل الوزارة بالقاهرة وامال مرزوق مدير عام إدارة مصر الجديدة التعليمية .

كل عام وأنتم بخير.

٢١٦٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

طبع ١٥٤٫٥ مليون نسخة من الكتب المدرسية وباق ١٣ كتابا فقط

توزيع ٦ ملايين كراسة على تلاميذ الريف والمناطق النائية

يقوم رئيس الوزراء بتفقد الفصول ومعامل المدرسة وقسم الكمبيوتر .. كما يشهد بعض الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بالمدرسة .

ومع الاستعدادات الاخيرة للعام الجديد .. تلقى د . حسين بهاء الدين ٣ تقارير حول هذه الاستعدادات .. أعد التقرير الاول أحمد عبد المعطى وكيل أول الوزارة لشئون الكتب والوسائل التعليمية الذى أشار فيه إلى أنه تم طبع ١٠١٤ كتابا من بين ١٠٢٧ كتابا لكافة المراحل الدراسية .. ووصل عدد النسخ المطبوعة إلى ١٥٤٫٥ مليون جنيه .

ويبلغ عدد كتب المرحلة الابتدائية ٥٧ كتابا طبع منها ٥٤ كتابا ولم يتبق سوى ٣ كتب للمعلم ، ووصل عدد النسخ المطبوعة إلى ٥٢ مليونا و ٧٣٧ ألف كتاب .

وبالنسبة للمرحلة الاعدادية تم طبع ٩٤ كتابا ، وعدد النسخ ٥٤ مليونا و ٥٠٨ آلاف كتاب ولم يتم طبع كتاب المعلم للصف الاول الاعدادى والاقتصاد المنزلى للصف الثالث الاعدادى .

كما تم طبع كل كتب المرحلة الثانوية وعددها ١٥٩ كتابا ، وعدد النسخ ٢١ مليونا و ٩٤٧ ألف نسخة ، وطبع ١٩١ كتابا للتعليم التجارى وعدد النسخ ١٢ مليونا و ٤١٣ ألف كتاب وباق فقط كتاب تخصص فندقى ، وطبع كل كتب التعليم الزراعى وعددها ٩٣ كتابا ، وعدد النسخ ٢ مليون و ٨٣٤ ألف نسخة ، وكذلك ٣٩٦ كتابا للتعليم الصناعى وعدد النسخ ١٠ ملايين و ٣٧٠ ألف نسخة وتبقى ٧ كتب لم تطبع بعد ..

كما تم اعداد ٦ ملايين كراسة لتوزيعها على التلاميذ بسعر رمزى .. وذلك فى القرى والمناطق النائية فى بعض المحافظات كأسوان والبحر الاحمر والوادى الجديد ومرسى مطروح وشمال وجنوب سيناء .. وذلك للتيسير على أولياء الامور فى هذه المناطق .

٦٠ مليون جنيه للتغذية المدرسية

وأكد التقرير الثانى الذى أعده أحمد عبدالله وكيل أول الوزارة للخدمات المركزية ان اعادة نظام التغذية

شارك فى التغطية

يوسف عزالدين
أحمد أبويوسف
نبيلة حسن
سامية زكى
سلوى مصباح
عبدالستار العيسوى
محمود صادق
السعيد الشيطى
كمال جبر
عصام القلا
حسن بيومى
مجدى زعتر

تصوير: عبدالعظيم عبدالفتاح

٢١٦٤



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

المدرسية سيبدأ غدا فى مدارس القرى والمناطق النائية .

يستمر هذا النظام طوال العام الدراسى ويستفيد منه ٦ ملايين تلميذ وتلميذة .. وبلغت الاعتمادات المخصصة له ٥٠ مليون جنيه اضافة لعشرة ملايين أخرى مقدمة من الحكومة الكندية .

وتضمن التقرير ضوابط تشكيل جمعيات الانشطة بالمدارس مع التأكيد على أن تشمل الجمعيات جميع الطلاب وتغطى كافة الهوايات لخلق التنافس بين المدارس فى كل محافظة وبين كل محافظة وأخرى .

وأشار التقرير الثالث الى أنه تم ترميم واصلاح ٧ آلاف مدرسة اضافة إلى ٣٥١١ مدرسة تم ترميمها الصيف الماضى . كما تم وضع سياسة محددة لبناء مدارس جديدة يراعى فيها شروط التطور العلمى مثل توفير المعامل والمدرجات والاجهزة المعاونة للعملية التعليمية ..

وذكر التقرير الذى أعده سمير يوسف رئيس هيئة الابنية التعليمية ان الوزارة بدأت فى إنشاء ٣٠٠ مدرسة جديدة فى كافة المحافظات .

وطلب وزير التعليم من وكلاء الوزارة ومديرى المديريات والادارات التعليمية المتابعة المستمرة لسير الدراسة ، مع اعداد تقرير اسبوعى عن سير العملية التعليمية بكل مديرية يرفع للوزير . اضافة للتقارير الميدانية التى يعدها المستشارون والموجهون العامون عن زياراتهم للمدارس بكافة المحافظات وفق برنامج زمنى يعده وكلاء الوزارة للخدمات التعليمية

وأكد د. بهاء الدين على ضرورة تنفيذقرارات تنقلات وتعيينات المدرسين والمدرسات دون التقيد بالاجراءات الروتينية التى تتسبب فى تعطيل التنفيذ .. وطلب من وكلاء الوزارة محاسبة اى مسئول يتسبب فى تعطيل هذه القرارات

تأجيل الدراسة أسبوعا !

فى الاسكندرية .. تبدأ الدراسة غدا حيث تستقبل المدارس ١٨٩ الفا و ٣١٧ طالبا وطالبة باستثناء بعض المدارس التى تقرر تأجيل الدراسة بها لمدة أسبوع لتأخر عمل الترميم بها !!

قال حمدى عويس وكيل مديرية التعليم بالمحافظة أنه تم افتتاح

٢١٦٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

همسة عتاب للدكتور وزير التربية والتعليم

سعادة الوزير : بعض ابناء هذا الوطن تصدر لهم اوامر من الدولة باعارتهم الى بعض البلاد العربية او الاوروبية او غير ذلك من بلدان العالم وتكون هذه الاعارة او الابتعاث فى صورة تكليف من الوطن الغالى سواء أكانوا اساتذة او مهندسين او أطباء او سفراء او غير ذلك .

والحق يقال : إن الكثير منهم يتحول بمجرد وصوله الى ارض الدولة المكلف بالذهاب اليها الى سفراء لوطنهم يحافظون على سمعته ويقدمون للوطن الثانى المعارين اليه : اصالة مصر وحضارتها وعلومها وثقافتها ويظهرون فى كل مناسبة - تتاح لهم - الوجه المشرق لمصر ودورها القيادى فى ريادة هذه المنطقة .

ولاشك ان هؤلاء المعارين او المبتعثين يصحبون اسرهم واولادهم ومهما قيل فى ترحيب هذه البلدان بهم فلا شك ان كلا منهم يحس مع اسرته بالم الفرقة ولذعة الاغتراب لبعده عن الوطن الام .

وفى النهاية يعود هؤلاء الرجال الى وطنهم ومعهم اولادهم وبناتهم وقد حصل بعضهم على شهادات من هذه الدول .

ولقد احسنت وزارة التربية والتعليم فى مصر بمعادلة هذه الشهادات التى تمنحها البلاد العربية وغيرها بالشهادات التى تمنحها مدارسنا وجامعاتنا ، وعندما يتسلم بعض ابنائنا لوظائفهم فى هذا الوطن لا يكون هناك تفرقة بين طالب حصل على «بكالوريوس» الهندسة من جامعة القاهرة وطالب حصل عليها من جامعة الخرطوم او الكويت او السعودية او غيرها ، ومثل هذا ينطبق على الشهادة الثانوية العامة . وهذا امر مفروغ منه وقررته اللجان المنوط بها معادلة الشهادات من فترة طويلة .

واذا كان ذلك كذلك فلماذا التفرقة يا سعادة الوزير فى تنسيق الثانوية العامة ..؟

ان مكتب التنسيق يعترف بمعادلة الثانوية العامة فى بعض البلاد العربية وغيرها بالثانوية العامة فى مصر . ويشترط لقبول الطالب فى احدى الجامعات المصرية أن يحذف من مجموع درجاته كل المواد الاضافية او التى لا تدرس فى مصر او تدرس ولكنها لا تضاف الى المجموع .

ويصبح للطالب الذى يحمل الثانوية المعادلة مجموع اعتبارى يتوافق مع القواعد التى يتم بها قبول طلاب الثانوية العامة فى الكليات والمعاهد .

ولكن الذى يدعو الى التساؤل ان تكون هناك تفرقة بين ابناء الوطن الواحد بعد ذلك بسبب ما قرره مكتب التنسيق بانه لا يقبل من الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من البلاد العربية او غيرها الا نسبة كذا فى المئة .

ومنطوق هذا القرار يدل على التفريق بين ابناء الوطن فى وقت وشد ما تكون فيه الى الوحدة لا الفرقة والائتلاف لا الاختلاف ..

ويقول بعض ابنائنا الطلاب نفهم ان يكون قرار مكتب التنسيق لا يقبل من ابناء البلاد العربية الحاصلين على الثانوية العامة من بلادهم فى الجامعات المصرية الا نسبة كذا ٪ وذلك لافساح المجال لابناء الوطن . أما أن يكون القرار لا يقبل من ابناء الوطن الا كذا ٪ بعد تساويهم فى المجموع فهذا هو التفريق الذى يحتاج الى وقفة من وزير التربية والتعليم .

ولقد ادى هذا القرار الى نتائج خطيرة من ذلك ان الطالب الحاصل على ٩٠٪ فى الشهادة المعادلة يقذف به الى كلية التجارة او الآداب فى حين ان زميله الحاصل على هذا المجموع من مصر تفتح له كل كليات القمة ابوابها .

إن المرارة تملأ قلوب بعض ابنائنا لان بعضهم حاصل على مجموع اعتبارى ٩٤٪ بحساب قواعد مكتب التنسيق ثم ظهرت نتيجة المرحلة الاولى ولم يعرف هذا الطالب اين مصيره ولا اى كلية قبلته وعندما ذهب للاستفسار عن ذلك قالوا له انتظر الى مابعد الانتهاء من المراحل الثلاث .

ومعنى ذلك وجود تفرقة واضحة بين ابناء الوطن الواحد وهناك امثلة صارخة لهذه التفرقة .

سعادة الوزير لقد وضع مكتب التنسيق قواعد القبول للكليات والمعاهد وحدد لكل كلية مجموعا معينا ، وبالتالى حدد المجاميع الاعتبارية للشهادات المعادلة ، والعقل والمنطق والقانون يحكم بان ابناء المصريين جميعا سواء فى ساحة الوطن .

انعاقب الابناء بالذين تحملوا الم الغربة وادوا واجبهم بالكامل ونجحوا فى الثانوية العامة لانهم رافقوا الآباء فى مهمتهم الجليلة الى بعض البلاد بتكليف من الوطن الام ..؟

إن الكثير من الآباء لا يطمئن الى ترك ابنائه بمفردهم ويذهبون الى أداء واجبهم خوفا عليهم من الضياع والذين فعلوا ذلك عادوا فوجدوا بعض الابناء قد لفتهم موجة الضياع وسلكوا الطريق المعوج لعدم وجود رقابة لهم فى هذه السن الخطرة .

سعادة الوزير - انت تعلم - ان المناهج التى تدرس فى البلاد العربية صنعتها العقول المصرية والذى يقوم بتدريسها ابناء مصر ، وأكاد اقول أن المناهج التى تدرس فى الكثير من البلاد العربية منقولة بامانة من المناهج التى تدرس فى مصر .

ام اننا نعاقب الآباء فى صورة الابناء لانهم قاموا باداء مهمة جليلة لمصر خارج حدودها ..؟

أذكر ان احد حكام العرب المعاصرين طلب منه فى احد اجتماعات مجلس التعاون ان يقطع علاقته بمصر لانها اقدمت على الصلح مع العدو الاسرائيلى .

فقال لهم : وكيف اقطع علاقتى مع مصر ..؟

قالوا : تسحب سفيرك منها وترسل لهم سفيرهم ..؟

وقال الرجل العملاق : ان على ارضى ما يقرب من عشرين الف سفير من مصر ما بين مهندس ومدرس واساتذة جامعة واطباء ، وكل منهم يصنع حضارة مصر وثقافة مصر على أرضى ودولتى فى ظروفها الراهنة لا تستطيع الاستغناء عنهم .

اما ان اسحب سفيرى وارسل لهم سفيرا واحدا وبقية السفراء المصريين على ارضى فهذا شيء لا تقبله الاعراف الدولية ..؟

وإذا كان ذلك كذلك يا سعادة الوزير فلماذا يعاقب الابناء بما لم يقترفه الابناء ولا الآباء ..؟

اقول ذلك لك وانت على قمة هذه الوزارة الحيوية فى بلادى وتستطيع بقرار حكيم ان تسوى بين ابنائنا فى مكتب التنسيق مادامت هناك معايير مقررة واسس يقام عليها العدل - وبذلك تقضى على عوامل القلق والاضطراب وتغلق الى الابد ما يسمى بالابواب الخلفية ودهاليز التسلق وخراب الذمم عند ضعاف النفوس ، وما حدث فى السنوات السابقة ليس ببعيد .

إن هذا القرار الحكيم من كبير المربين فى مصر يجعل ابناءنا يخرجون الى مجال العمل جنودا لهذا الوطن بعد فترة وجيزة من عمر الزمن وصحتهم النفسية خالية من العقد او ادنى احساس من الظلم .

وبذلك نتعاون جميعا حكاما ومحكومين على انقاذ فلذات اكبادنا من مغريات التطرف ، وتهويمات الضياع ، وتدمير المغيبات وهى تسرى بين ابنائنا ولا عاصم لهم الا الله .

د . عبدالرحمن عميرة

٢١٦٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

وداعا .. مجانية التعليم

وتضرب بقرار الوزارة عرض الحائط

المدارس تفرض تبرعات اجبارية

تحقيق
ايمان الجندى
نادية صبحى

ساعات قليلة وتفتح المدارس ابوابها لالاف التلاميذ ومنذ اليوم الاول يبدا اولياء الامور فى مواجهة كارثة المصروفات الدراسية والتبرعات الاجبارية والدروس الخصوصية الى اخر قائمة الهموم التى ينوء بها كاهل رب الاسرة المصرية هذه الايام .. وبعيدا عن كل الشعارات التى تملا الصفحات الاولى من الصحف حول اهتمام ودعم الدولة للعملية التعليمية الا ان الواقع يؤكد ان التعليم اصبح احدى ادوات الابتزاز لموارد المصريين فالدولة تعلن اسعارا للرسوم الدراسية المقررة والمدارس تحصل اضعاف المدارس المقررة تحت مسميات لامعنى لها . ورغم تصريحات وزير التعليم بمنع جمع اية مصروفات او تبرعات تحت اى مسمى الا ان ادارات المدارس ضربت بتصريحات الوزير عرض الحائط .. هذا التحقيق بلاغ رسمى لوزير التعليم قبل ان تمتد ايدى الادارات التعليمية لتسرق قروش اولياء الامور من جيوبهم .

الدستور المصرى ينص فى احد مواده على ان الدولة تلتزم بتعليم جميع الاطفال وايجاد اماكن لهم فى المدارس حتى نهاية المرحلة الابتدائية دون مقابل الا ان الواقع يخرج لسانه لكلام الدستور واصبحت فكرة المجانية وهما كبيرا يتم ابتزاز الجماهير فى كل انتخابات ولان الرسوم الدراسية تاتى فى اطار فلسفة المجانية كرمز لمشاركة اولياء امور التلاميذ فى تكلفة العملية التعليمية فقد تم ابتكار مسميات عديدة لجمع الاموال .. مرة لدعم الانشطة الطلابية رغم عدم وجود اى نشاط طلابى ومرة تحت مسمى تحسين مستوى العملية التعليمية رغم هبوطها المستمر ومرة تحت مسمى اصلاح المدارس الايلة للسقوط وبشاعة الواقع تؤكد عكس ذلك .

الوزير مع من ؟

● وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين رجل منحاز منذ توليه كرسى الوزارة الى الغالبية المعدمة ومتعاطف مع اولياء الامور الفقراء لذلك تنبه الرجل لتلك اللعبة واصدر تعليمات مشددة بعدم جمع اموال من التلاميذ تحت اى مسمى بل اصدر قرارا رسميا يتضمن الرسوم الدراسية المقررة ويحمل رقما وزاريا هو ١٨٧ وصادر فى ٢٤ اغسطس الماضى . وحدد القرار ٩ جنيهات للحلقة الابتدائية ورياض الاطفال ويتم توزيعها بواقع ٤٠ قرشا للتامين ضد الحوادث ، ٤٠ قرشا لمجلس الاباء و ٤٠ قرشا للنشاط الاجتماعى ، ٨٠ قرشا للنشاط الفنى والرياضى ، ١٠٠ قرش للنشاط الثقافى ، ١٥٠ قرشا للمكتبات المدرسية ، ٤٠ قرشا لخامات امتحانات النقل ، ٣٠٠ قرش لصيانة المبانى الى جانب تحصيل ١٠ جنيهات قيمة ادلة تقويم الطلاب من الصفين الرابع والخامس الابتدائيين ليصبح اجمالى المصروفات للمرحلة الابتدائية ٩ جنيهات و ١٩ جنيها للصفين الرابع والخامس الابتدائيين الى جانب ١٠ قروش للنشاط الرياضى .

● وفى المرحلة الاعدادية صدر القرار الوزارى الرسوم المدرسية مقابل الاشتراكات والخدمات الاضافية بمبلغ ١٣,٢٠ جنيه للانشطة والاتحادات الطلابية ومجالس الاباء وصيانة المبانى



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

الى جانب ١٢ جنيها مقابل ادلة تقويم الطلاب «نماذج الامتحانات» وسداد مبلغ جنيهين لحساب نقابة المهن التعليمية ٢٠ قرشا للنشاط الرياضى لحساب صندوق التمويل الاصلى لرعاية النشء والشباب والرياضة لتصبح مصروفات طالب المرحلة الاعدادية ٢٧ جنيها و ٤٠ قرشا وفى مرحلة التعليم الثانوى العام والتجارى والزراعى ودور المعلمين حدد القرار الوزارى مقابل الاشتراكات والخدمات ١٦,٥٠ جنيه الى جانب ١٥ جنيها لنماذج الامتحانات وثلاثة جنيهات لحساب نقابة المعلمين و ٥٠ قرشا لحساب صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة لتصبح مصروفات المرحلة الثانوية ٣٥ جنيها . ويسدد طالب الثانوية العامة رسوم امتحان قدرها ٧ جنيهات عن المرة الاولى والثانية ومبلغ ١٠٢ جنيه عن المرة الثالثة الى جانب ٥ جنيهات مقابل خامات الامتحانات العملية

داخل المدارس

● اما الرسوم التى يتم تحصيلها بالفعل فقد كشفت عنها جولة قامت بها «الوفد» فى بعض المدارس ففى منطقة العجوزة بلغت مصروفات المرحلة الثانوية بمدرسة يوسف السباعى ٦٣,٧٠ جنيه وفى مدرسة جمال عبدالناصر ٥٠ جنيها وفى مدرسة حلوان الثانوية تتراوح المصروفات بين ٤٥ الى ٥٠ جنيها وبلغت مضروفات الصف الاول الثانوى بمدرسة التوفيقية بشبرا ٣٩,٧٠ وفى مدرسة السعيدية الثانوية ٦٨ جنيها .

● اما رسوم المرحلة الاعدادية التى حددتها الوزارة بـ ٢٧,٤٠ جنيه فنجدها فى مدرسة ام المصريين بنات ٣٢,١٠ جنيه وفى المرحلة الابتدائية فى مدرسة الشهيد احمد عبدالعزيز تجمع ٢٢ جنيها من التلاميذ رغم تحديد قرار الوزير للمصروفات بـ ١٩ جنيها . ووصلت المصروفات فى مدرسة المنيرة الاعدادية الى ٣٠ جنيها وفى مدرسة امين سامى الاعدادية ٢٨,١٠ جنيه وفى مدرسة ام المؤمنين الابتدائية بالمنيرة ١٢,٤٠ للصف الاول اما الصفين الرابع والخامس ٢٢,٨٠ وقائمة المدارس المخالفة طويلة ؟ !

● الضحايا يتكلمون

وعلى ابواب المدارس وقف بعض اولياء امور التلاميذ وقد اخذتهم الدهشة من فارق المصروفات بين ماعلنه الوزير وماتحصله المدارس بالفعل وكان لنا عدة لقاءات معهم : صالح محمد حسنين يقول ذهبت لدفع مصاريف ابنتى فى الصف الثالث الاعدادى «كنت عامل حسابى» على ٢٨ جنيها فقط مثلما قرات فى الصحف بان هذا قرار الوزارة وجدت الوصل بـ ٣٠ جنيها و ٤٠ قرشا

● أما السيدة فاطمة محمود فتقول : لدى خمسة ابناء كلهم فى التعليم من ابتدائى الى الجامعة . والمصروفات زادت جدا لدرجة اننا بالفعل اضطررنا للاستدانة لسدها .. عندما قرانا ما حددته الوزارة ذهبنا لندفع مصاريف الاولاد فى الصف الثانى الثانوى فوجئنا بورقة مكتوب عليها المصروفات ٤٥ جنيها بينما قرانا فى الجرائد ٣٥ جنيها

● محمد سيد احمد .. موظف بالبنك يقول ان هذه ليست المرة الاولى التى نفاجا فيها بوجود فارق بين ما تحدده الوزارة وتطالبنا بدفعه وبين ما تلزمنا المدرسة به .. فكل عام تحدث نفس المشكلة وكم من مرة تحدثنا مع ادارة المدرسة وغالبا ماندفع مضطرين .

● ابراهيم محمد خالد من العياط يقول فوجئت بان ادارة العياط التعليمية تحصل مبالغ اضافية زائدة عن الرسوم المقررة ، فرغم ان مصاريف الابتدائية ٩ جنيهات الا ان المسئولين يحصلون ٢٠ جنيها ، ويحصلون من تلاميذ الاعدادية ٣٥ جنيها رغم انها ١٣ جنيها ، ومن الثانوية ٤٥ جنيها رغم انها ١٦ جنيها فقط .. وبذلك تضرب ادارة العياط التعليمية بقرارات الوزارة عرض الحائط ولم تهتم بتصريحات الوزير الذى حذر من تحصيل رسوم زائدة والاغرب من ذلك ان الادارة التعليمية ترفض تسليم ايصال المبالغ الزائدة اليس فى ذلك فوضى شديدة ؟ !

ابتزاز الجامعة

● كارثة التبرعات الاجبارية ! .. وصلت الى الجامعة ايضا فكلية التربية النوعية بمنية النصر بالدقهلية قد جمعت تبرعات ضخمة من طلاب الثانوية العامة . بدعوى اختبارات القدرات للالتحاق باحد اقسامها والغريب ان الاموال تم جمعها دون ايصال او اذن دفع كما هو متبع

رؤيـــة

قناة تعليمية .. لماذا ..؟!

لم يحدث أن انتشرت وسيلة جماهيرية للترفيه بين الناس، كما حدث عندما انتشر التليفزيون ، وبدأ بتغلغل فى حياة الناس، بل ويشكل سلوكياتهم فى أحيان كثيرة .واذا كان يعتبر اعظم مصدر للمتعة والترفيه .. فانه يمكن ان يكون اكبر مصدر للمعرفة والتعلم، وهو كذلك بالفعل فى كثير من دول العالم ..

وهكذا نجد أنفسنا أمام جهاز عملاق يملك القدرة على توجيه الاطفال والشباب وتكوين الرأى العام .. مدرسة كبيرة يمكن أن تكون مدرسة للبناء والخلق والابداع، ويمكن ان تكون مدرسة للمشاغبين نتلقى منها موجات العنف والسطحية .

من هنا نتوجه الى المسئولين عن التليفزيون المصرى مطالبين «بانشاء قناة تعليمية» توجه ارسالها اليومى الى المراحل الدراسية المختلفة ابتداء من رياض الأطفال وانتهاء بالجامعة .. وليست هذه القناة «بدعة» او «نبتا شيطانيا» او «عملا مستحيل التحقيق» فهى منفذة فعلا فى بعض تليفزيونات العالم من حولنا ، ويمتد ارسالها اليومى فى بعض الدول الى عشر ساعات موجهة الى الصغار والكبار، ومطعمة ببرامج ترفيهية واجتماعية وسياسية ، يشترك فى اعدادها المعلمون والصحفيون وعلماء الاجتماع والنفس واللغات والرياضيات.

اننا لن نبدأ من فراغ، فقناة المعلومات يمكن أن تكون نواة للقناة التعليمية كما ان التجربة موجودة لدينا فى البرامج التعليمية، الموجهة للشهادات العامة، ويمكن الاستفادة من خبرة الجامعة المفتوحة على أن تشارك وزارتا التعليم والثقافة وهيئة الاستعلامات والمجالس المتخصصة والجامعات فى هذا العمل والاعداد له .

اننا بذلك سوف نضرب عصافير كثيرة بحجر واحد .. فمن ناحية سوف نقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية التى استشرت واستفحلت وعجز وزراء التعليم على تعاقبهم فى القضاء عليها او الحد منها، ومن ناحية أخرى سنوظف التليفزيون فيما يفيد المجتمع .. ونجعل منه وسيلة لنشر العلم والمعرفة والقيم النبيلة والحب والخير والسلام، ونبذ الرذيلة، والكراهية والعنف وبلاهة النقل الاعمى للبرامج الموجهة لتضليل الشعوب والقضاء على مقوماتها .

فهل نفكر جديا فى انشاء «قناة المعلومات» ؟ مجرد سؤال نضعه أمام اى مسئول وكل مسئول .وهى أيضا قضية مطروحة للمناقشة ..!!

على عياد

٦١٦٩



يومان عطلة أسبوعية فى الجامعات وتطوير المناهج بالمدارس

عدم جمع أى مبالغ اضافية من التلاميذ وتسليم الكتب لهم دون التقيد بتسديد الرسوم

مكافآت للمتفوقين بجامعة الأزهر وقبول جميع الطلاب والطالبات الناجحين بمدنها الجامعية

●● يبدأ العام الدراسي الجديد اليوم في جميع المدارس بمختلف مراحلها وتضم نحو ١٢ مليون تلميذ وطالب من الجنسين . كما تبدأ الدراسة في معظم الكليات الجامعية اليوم ايضا وينتظم بها ٦٥٠ الفا، واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدراسة ستبدأ اليوم جادة من خلال الانضباط والالتزام، وتقرر تخفيف الواجبات المنزلية عن التلاميذ لرفع المعاناة عن اسرهم، وتسليم الكتب لهم دون التقيد بتسديد الرسوم الدراسية، كما تقرر ان يتضمن الجدول الدراسي في كل فرقة بالكليات الجامعية يوم عطلة الى جانب العطلة الاسبوعية، وتطوير المناهج بالمدارس، وسوف يحضر وزير التعليم طابور الصباح بمدرسة طبرى الحجاز الثانوية للبنين لمشاركة الطلاب واولياء امورهم الاحتفال ببدء العام الدراسي، ثم يتفقد سير الدراسة في بعض المدارس ●●

■■ كتب . لبيب السباعي:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم تطوير المناهج الدراسية بما يتمشى مع التطور العالمى . وازالة الحشو والتكرار بما يعطى للمعلم القدرة على الشرح الوافى والتدريبات العملية ويمنح التلميذ فرصة اكبر للاستيعاب والفهم ..

واكد الوزير أهمية التزام المدارس بعودة الأنشطة التربوية، وانه تقرر ان تتضمن المقررات الدراسية المعلومات السياحية والبيئية وستوزع على التلاميذ كتيبات عن «حقائق الحياة» بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف . .

وفى الجامعات تقرر ان تكون الدراسة متصلة بدون فواصل بين الدروس والمحاضرات، وتكون لكل فرقة اما صباحية أو مسائية حسب ظروف كل كلية . .

وصرح الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة بأنه تقرر تقسيم الفرق الدراسية فى الكليات ذات الأعداد الكبيرة، الى مجموعتين أو ثلاث، مع حظر سفر اعضاء هيئات التدريس الى الخارج شهرا وعدم السماح بجمع تبرعات أو مبالغ من الطلاب، كما تقرر السماح بدخول الطلاب الى الحرم الجامعى فى الأسبوع الأول من الدراسة بدون البطاقة الجامعية وحظر دخول المدن الجامعية لغير المقيمين بها، وصرف مكافآت التفوق قبل أول اكتوبر القادم وصرف الاعانات الاجتماعية قبل منتصف اكتوبر، والبدء فى تشكيل الأسر الجامعية . وتقرر ان تبدأ الدراسة بكليات جامعة عين شمس يوم السبت القادم ٢٦ سبتمبر الحالى، وتستقبل كلية الآداب ١٥٠٠ طالب، وتقرر قبول ٣٢٠٠ طالبة بمدينة نصر الجامعية و٢٢٠٠ طالب بمدينة الطلبة بشبرا الخيمة، ووافق الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة على مشروع لمحو أمية العمال بالجامعة .

F .

كتب . يسرى موافى:

طلب الدكتور بهاء الدين وزير التعليم فى تعليماته للمدارس عدم جمع أى مبالغ اضافية من أولياء الأمور أو تبرعات تحت أى مسمى وعدم تغيير الزى المدرسى، وتم استيعاب جميع الناجحين فى الدفعة المزدوجة فى الشهادة الاعدادية فى الدورين الأول والثانى فى جميع المحافظات بالتعليم الثانوى العام الرسمى والخاص بمصروفات والتعليم الفنى وفصول الخدمات، ومن المقرر أن تعمل بعض المدارس الثانوية الرسمية فترتين فى الصف الأول الثانوى فقط بعد استيعاب جميع المقبولين .

وقد اجتمع السيد طلعت الليثى وكيل الوزارة بالقاهرة بمديرى الادارات التعليمية لبحث الاستعدادات لاستقبال العام الدراسى الجديد، وطلب التغلب على جميع المشاكل التى تواجه المدارس، وصرح السيد زين العابدين جمودة مدير عام مصر القديمة بأنه تم سد العجز فى مدرسى اللغتين العربية والانجليزية وذلك عن طريق التعيين أو تكليف المدرسين بالتدريس بالأجر فوق نصابهم القانونى .

٦١٧١ -

■■ الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

تستقبل جامعة الاسكندرية اليوم نحو ١٢ ألف طالب منهم ٢٠٠٠ بالآداب و٦٠٠ فى آداب دمنهور، و٢٠٠٠ بكل من الحقوق والتجارة و٥٠٠ بتجارة دمنهور، و٣٠٠ بالعلوم، و٢٠٠ بالطب، و٥٠ بالأسنان، و١٠٠ بالصيدلة و٤٠٠ بالهندسة و٥٠٠ بالزراعة و١٠٠ بزراعة دمنور و١٠٠ فى سابا باشا و٦٠ بتربية اسكندرية و١٠٠ بالطب البيطرى و٥٠ بمعهد التمريض و٧٠ بكلية السياحة والفنادق و١٦٠ بالفنون الجميلة و٤٠٠ بالتربية الرياضية بنين وبنات، بالاضافة إلى كليات التربية للتعليم الصناعى والابتدائى بالاسكندرية ومطروح ودمنهور .. وأكد الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة أنه تم تخصيص مليون و٢,٣ الاف جنيه لتدعيم الكتاب الجامعى ومليون و٦١ الفا مكافآت للطلاب المتفوقين .

■■ كتب ـ محمد يونس:

تبدأ صباح اليوم الدراسة فى ٤٩ كلية تابعة لجامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم وتم اعلان جداول الدراسة بها، وأكد الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة، أنه تم قبول جميع الطلاب الناجحين هذا العام الذين تقدموا للسكن بالمدينة الجامعية، وجميع الطالبات المتقدمات للسكن، وتم حجز نسبة ٣٠٪ من الأماكن للطلبة الجدد .

وقال رئيس الجامعة انه تقرر منح مكافأة مقدارها ١٢٠ جنيها سنويا لكل طالب من العشرة الأوائل فى الثانوية الأزهرية والطلاب الخمسة الأوائل فى شهادة تخصص القراءات، ويستمر صرف المكافأة خلال سنوات النقل شرط الحصول على تقدير جيد جدا، وصرف مكافأة ٨٤ جنيها للطالب الحاصل على ٨٠٪ فى الثانوية الأزهرية، و٨٠ جنيها للحاصل على ٧٠٪ فى هذه الشهادة اذا التحقوا بكليات الشريعة والقانون وأصول الدين والدعوة والدراسات الاسلامية واللغة العربية والتربية والشعب المناظرة لها بكليات البنات، وتكون المكافأة ٥٠ جنيها اذا إلتحق الطالب بكليات اخرى ..

■■ شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم:

تبدأ الدراسة اليوم فى ١٣٠٠ مدرسة بمحافظة المنوفية، وصرح المستشار فكرى عبدالحميد المحافظ بأنه تم الانتهاء من ترميم ١٦٩ مدرسة، وقرر تقسيط الرسوم الدراسية، وأكد السيد أحمد عبدالحليم وكيل وزارة التعليم بالمنوفية أنه تم توزيع الكتب على الطلاب .

٢١٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٦

مع العام الدراسي الجديد

التربية هي نقطة البداية

إن من أهم عوامل النجاح في حل اية مشكلة .. هو المواجهة مع النفس ، ووضع اليد على المكان الصحيح للالم والاعتراف به .. ومن ثم محاولة كشف حقيقته والقضاء عليه في النهاية .

٦١٧٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

أحمد الصبيحى

ولنبدا بمن تطلق عليهم لفظ « ارهابيين » .. فهذه الفئة فى مجتمعنا انما ظهرت تحت وطأة ظروف عديدة .. منها الظروف السياسية ابتداء من فترة الحكم الشمولى .. ومرورا بظروف اقتصادية سيطرت فيها البطالة على فئة غير قليلة من هؤلاء الشباب .. ووصولا لظروف « تربوية » دفعت هؤلاء دفعا للوصول الى هذا المستوى التربوى المعتمد على النفس - بعد أن فقدوا الثقة فى مؤسسات الدولة الدينية والتربوية على حد سواء ، وبعد تراجع دور المدرس والمدرسة (معا) .. وفى نفس الوقت تراجع معهم ايضا دور الازهر الشريف .

من هنا لم يعد امام هؤلاء الشباب سوى انفسهم فى فهم النصوص والتعويل على من يعرفونه من شيوخهم فى الفتوى .

اذن هذه العوامل الرئيسية الثلاثة هى المسئولة - الان ، عما يسمى بظاهرة الارهاب .

وبيت القصيد فى الموضوع كله ، وهو العوامل التربوية فى المجتمع المصرى الان فللتربية دور بارز فى ازدهار اى امة ، ومازال بيت امير الشعراء شوقى يرن فى اذنى كلما تذكرت حالة الشباب المصرى اليوم :

انما الامم الاخلاق مابقيت
فإن همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

اذن يرجع العيب الى النظام التربوى الذى ينشأ عليه اطفالنا ، فهو - بلا شك - نظام خاطىء ، وهذا الخطأ يتراكم مع الطفل الى ان يصل الى المدرسة .. فيجد المدرسة - للاسف - قد تراجع دورها بل كاد ينتهى من الناحية التربوية ، فاذا بالطفل يفقد التوجيه السليم فى البيت ، وهو - فى الوقت نفسه - لايجده فى المدرسة ، فتكون المحصلة انسانا غير سوى .

● ولكن .. كيف يعود الدور القيادى للمدرسة من خلال المعلم .. الذى اصبح همه الاكبر الدروس الخصوصية بعد ان اصبح راتبه لايكفى فى مواجهة لهيب الاسعار واعباء الحياة الضرورية .

ان اصلاح حال الطفل والشاب يبدأ من اصلاح حال المدرس .. فالمدرس (والمعلمة) هو الحضانة التى يتغذى بداخلها هذا المقبل على الحياة .. دون ان يعى هذا الصغير ان مربيه ومعلمه غير مقتنع تماما بما يفعله .. والنتيجة ! جيل من الابناء غير الاسوياء ، لانه - ببساطة شديدة - فاقد الشىء لايعطيه .

العلاج اذن يبدا من اصلاح حال المدرس .. والمقصود هنا هو الاصلاح المادى ، لاننا اذا اردنا ان نطمئن على تربية صغارنا .. فلابد ان نضعهم بين ايدى اناس مرتاحى البال

وهنا تجدر الاشارة الى انه لابد ان يعود الدور المهم لمادة التربية الدينية ، بحيث تصبح مادة اساسية ، وبحيث يكون منهجها متدرجا من البداية حتى نهاية المرحلة الجامعية ويستطيع هذا المنهج مجابهة التيارات الفكرية المختلفة ، لينشأ جيل محصن ضد هذه التيارات .. قادر على مواجهتها من ناحية ، وحماية نفسه - وغيره - من اشرارها .

وهذه ليست دعوه للانغلاق على انفسنا ، بقدر ما هى دعوة للانفتاح على كل الافكار المطروحة .. ولكن على بينه وبصيرة ، بحيث نكون مؤهلين جيدا

وهناك نقطة ربما غابت على البعض . وهى تاهيل الاب والام معا تربويا .

ولم لا .. وهما المسئولان - اولا واخيرا - عن ابنائهما - لماذا لا يؤهل الابوان تربويا عن طريق الاجهزة الاعلامية المختلفة وعلى راسها التليفزيون .. ولماذا لا تعد برامج مقروءة ومسموعة ومرئية لهؤلاء الاباء توضح فيها كيفية معاملة ابنائهم ، ابتداء من طفولتهم وحتى الوصول بهم الى بر الامان .

اذن على كل اب وكل ام وكل مسئول فى موقعه ان يكون قدوة لغيره ، ليس من اجل شاب يعمل معه ، وانما من اجل مصر كلها فكل جندى فى موقعه .. ولو اخلص الجميع لجاءت النتائج مبشرة باذن الله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

خبراء التربية يطلبون

إلغاء فصول المتفوقين فوراً

التجربة لم تنجح بسبب التنافس الضار والمناهج التقليدية

مدرسة المتفوقين مجهولة الهدف.. ومعنى التفوق غير محدد

اعداد :
قسم التحقيقات الصحفية

الحل

فصول للتفوق النوعى

٢١٢٥



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢



المسئولون : فصول المتفوقين .. اسلوب مثالى نتيجته ١٠٠٪

●● مطلوب الغاء فصول المتفوقين فورا .. وتحويل مدرسة المتفوقين بعين شمس إلى مدرسة نموذجية تستفيد من امكانياتها الضخمة لتقدم الرعاية الافضل .. اصحاب هذا الرأى يقولون ان عزل المتفوقين فى فصول او مدارس خاصة بهم .. يخلق بينهم نوعا من التنافس المرضى .. يفقدون مهارات التفوق .. اذن هل تبهض التجربة التى وفرت وزارة التعليم كل الامكانات لانجاحها .. وما ذنب فصول المتفوقين الى ان مدرسة المتفوقين لم تقدم واحدا من العشرة الاوائل بالثانوية العامة طوال اعوام كثيرة ماضية .. تعالوا نناقش معا رأى خبراء التعليم والمسئولين والطلبة .

● الدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز القومى للتقويم والامتحانات يعالج القضية من الناحية التربوية الحديثة مؤكدا عدم عزل المتفوقين سواء فى فصول او مدارس خاصة .. الاتجاه الصحيح ان يظل المتفوق فى الفصل المعتاد لاسباب كثيرة .. أولا إن عزل المتفوقين يحدث بينهم نوعا من التنافس المرضى والضار بالصحة النفسية لهم .. خاصة حينما يترتب على هذا التنافس ان يتخلف بعضهم عن اقرانهم .. ثانيا ان المتفوقين شريحة من المجتمع يجب أن يكونوا فى المدرسة ضمن التنوع البشرى المعتاد الذى يضم المتفوق والمتوسط والمتخلف .. فالمدرسة بعزل المتفوقين تصبح مشتلا غير طبيعى لا يتفق مع الظرف الاجتماعى الذى يعيش فيه الانسان .. بالاضافة الى ان المتفوق فى الفصل العادى يحصل على الفرصة ليثبت كفاءته وقدرته بالمقارنة بزملائه وقد يساعد المعلم فى الفصل باعتباره جزءا من عملية التعليم الطبيعى بالمدرسة .

ويضيف د. فؤاد ان الهدف من انشاء مدرسة المتفوقين غير واضح حتى الان خاصة انها لا تقدم برنامجا خاصا لطلابها .. ولكن الفارق الوحيد بينها وبين المدارس العادية ان كثافة الفصول بها اقل .. وهذا ليس جوهر فكرة رعاية المتفوقين .. بالاضافة الى انها لا تقدم اى خدمة تستحق ما ينفق على الطالب المتفوق فيها .

ويشير الى ان معنى التفوق فى بلدنا غير محدد لاننا نحكم عليهم من خلال مقدار التحصيل والمجموع فقط وهذا لايقيس مقدرة عقليات رفيعة المستوى .. خاصة ان المناهج فى مدارسنا تعتمد على الحفظ فقط .

ويقول د. فؤاد ابو حطب ان التجربة اثبتت فشلها خلال العامين الماضيين .. ويوضح ان مدرسة المتفوقين لم تقدم الاول على الجمهورية حتى الان بسبب النظرة الشائعة بين المدرسين وهى ان المتفوق لا يحتاج الى تفوق وانه يستطيع الاستذكار جيدا .. لذلك لا يلقى الطلاب المتفوقين الاهتمام والرعاية من المدرسين .. والنتيجة ان يتخلف الطالب المتفوق فى مدرسة المتفوقين وطالما لا يلقى الاهتمام يتحول الى طالب عادى ونفقد مهاراته التى هى جزء من ثروتنا القومية .

ويرى د. فؤاد انه من الافضل انشاء فصول للتفوق النوعى يتم فيها رعاية المواهب الخاصة فى الموسيقى والابداع العلمى أو الادبى وغيرها .. ويحدد لها برامج اثراء تربوى حيث يدرس للطالب المتفوق فى موهبة معينة كما اضافيا ينمى قدراته ومهاراته .

● يؤيد هذا الرأى الدكتور فوزى محمد المحلاوى وكيل كلية الهندسة لشئون الطلاب والبكالوريوس - ويضيف ان فصول المتفوقين تمحو عنصر التميز بين الطلاب المتفوقين .. ويفتقد الطالب فيها الشعور بالتفوق .. فالافضل ان يكون اول المدرسة على ان يكون العاشر بفصل المتفوقين .. وقد يكون لهذا الفصل أثر سيىء على بقية مجموع الطلاب .. خاصة هؤلاء الذين يقترب مستواهم من التفوق .. حيث يشعرون بالاحباط بسبب عدم الاهتمام بنفس القدر بزملائهم فى فصل المتفوقين .

ويرى د. فوزى المحلاوى ان مدرسة المتفوقين ايضا ينطبق عليها نفس الكلام .. مع فارق واحد فقط وهو انه لا يوجد اخرين يصابون بالاحباط .. لكن فى نفس الوقت يفتقد الطلاب ميزة التفوق فيها .

٤١٧٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية ٣

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٣

ويضيف انه يمكن رعاية المتفوقين من خلال ابرازهم دون سائر الطلاب لكن باسلوب غير ظالم .. مثلا : اعلان اسماؤهم فى لوحة الشرف بكل فصل .

على الجانب الاخر يؤيد طلعت الليثى وكيل وزارة التعليم بالقاهرة فصول المتفوقين ويشرح الفكرة قائلا انها تطبق حاليا بالمدارس الثانوية فقط .. من خلال تخصيص فصل دراسى يضم المتفوقين فى الشهادة الاعدادية الحاصلين على مجموع ٨٥٪ فأكثر .. وقبل الحاقهم بهذا الفصل يجرى لهم اختبارا فى الذكاء .. ومن خلال امتحان خاص يتم بمدرسة السنية فى لجان منظمة .. وتجرى عمليات التصحيح فى سرية تامة .. ويلتحق بفصل المتفوقين الطلاب الحاصلين على اكثر من ٤٠٪ فى هذا الاختبار .

ويضيف ان فصل المتفوقين فى كل مدرسة يجب الا يزيد عدد الطلاب فيه عن ٢٤ طالبا .. لكن يمكن يصل الى ٣٠ طالبا خاصة اذا علمنا ان عدد الناجحين فى الشهادة الاعدادية ١٣٦ ألف طالب هذا العام .

ويوكد طلعت الليثى وكيل الوزارة ان رعاية هؤلاء الطلاب تتحقق باختيار افضل المدرسين للتدريس فى فصول المتفوقين .. بحيث يشترط فى المدرس ان يكون متميزا تميزا خاصا .. حتى ولو لم يكن مدرسا أول .. ولتحقيق الاسلوب الامثل للتدريس فى هذه الفصول يحصل المدرس على اجر حصتين للحصة الواحدة كحافز له .

ويقول ان الطالب فى فصل المتفوقين يزداد لمعانا ويشعر فيه ان المنافسة اقوى .. لذلك فهو يبذل جهدا اكبر فى التحصيل .. وعلى العكس اذا ادخل المتفوق فصلا عاديا سيكون جهده اقل وسيلمع ايضا لكن بسبب ان زملاءه بالطبع اقل منه فى المستوى الدراسى .

ويعتبر وكيل وزارة التعليم فصل المتفوقين حافزا لكل تلميذ فى المدرسة ليرتقى بمستواه الدراسى حتى يلتحق بها العام التالى .. وايضا على مستوى المدرسين ستكون المنافسة بينهم جادة حيث يحاول كل منهم ان يثبت من خلال جهده انه قادر على ان يدرس مادته فى فصل المتفوقين .

ويشير الى ان الطالب فى فصل المتفوقين الذى لا يحصل على ٨٠٪ فى امتحان النقل فى السنة الاولى يستبعد منه فى العام التالى .. وبالعكس الطالب الذى يحصل على هذه النسبة فى الفصول العادية يكون له الحق فى الالتحاق بفصل المتفوقين فى الصف الثانى وهكذا ..

مدرسة المتفوقين .. افضل

كما يؤكد طلعت الليثى ان مدرسة المتفوقين هى الاسلوب الامثل لرعاية الطلاب المتفوقين .. تضم الطلاب الاوائل من كل المحافظات على مستوى الجمهورية .. ويلتزم بعدد طلاب معين فى كل فصل لا يزيد على ٢٤ طالبا .. لذلك تم قبول ١٤٤ طالبا من بين ١٢٠٠ طالب تقدموا للالتحاق بها حسب مجموعهم .. ويحصل الطالب فيها على مكافأة شهرية قدرها ١٠ جنيهات .. حتى المدرسين فى هذ المدرسة يجرى لهم اختبارا شخصيا لاختيار افضل العناصر من خلال لجنة تضم اساتذة المركز القومى للبحوث التربوية وخبراء التعليم فى الوزارة .. بالاضافة الى ان المدرسة مجهزة باجهزة فيديو ومعمل للغات والكمبيوتر ومكتبات حديثة .. كما يخصص مشرفين بعد انتهاء الدراسة لمراجعة الدروس مع الطلاب بنظام النوبتجية .. وايضا التلميذ الذى لا يحصل على ٨٠٪ فى امتحان النقل يحول الى مدرسة عادية اخرى .

ومازلنا نواصل المناقشة .. محمد عبدالوهاب مدير عام ادارة غرب الجيزة التعليمية يؤكد على اهمية الحفاظ على التفوق وهذا يتطلب وضعهم فى فصل واحد ورعايتهم بطريقة خاصة .. وبالطبع تتحقق هذه الرعاية من خلال اسلوب التدريس الذى يتوافق مع ميولهم ودرجة تحصيلهم .. ووجودهم فى هذا الفصل يخلق نوعا من المنافسة تؤدى بالتالى الى رفع مستواهم الدراسى ..

ويعارض مدير الادارة التعليمية توزيع المتفوقين على جميع الفصول بالمدرسة .. لان وجود الطالب المتفوق والضعيف فى فصل واحد يحدث نوعا من الحقد يشعر به الطالب الضعيف الذى يعجز فى ملاحقة زميله المتفوق .. لذلك يطالب بزيادة اعداد مدارس المتفوقين وزيادة فصولهم فى المدارس لتحقيق الرعاية المطلوبة لهم .

كثافة الفصل .. مشكلة

وتشير زكية بدر وكيلة مدرسة مصر الجديدة النموذجية للبنات الى ان فصول المتفوقين تفتقد الى الرعاية الكافية بسبب ارتفاع كثافة الفصول والمناهج المقررة التى تعتمد على الحفظ فقط ، بالاضافة الى المدرسين فى هذه الفصول لا تؤهلهم قدراتهم للتدريس لهؤلاء الطلاب .

وتقترح وضع مناهج خاصة لهم تعتمد على الفهم والذكاء واعداد مدرسين متخصصين واماكن مجهزة بالامكانات التى تساعد على تنمية مواهبهم وقدراتهم وتخصيص حصص اضافية لهم .

وينبه جابر حسن مدرس اول الرياضيات بنفس المدرسة الى ان رعاية المتفوقين فى فصل خاص بالمدرسة يصعب تحقيقها لعدم توافر الامكانيات .. ورعايتهم تتطلب الا يزيد عدد الطلاب فى هذا الفصل على ٢٠ طالبا وتطوير المناهج الدراسية واعداد دورات تدريبية للمدرسين وتأهيلهم للتدريس بهذا الفصل .

ويضيف سيد على جاد المنوفى وكيل مشرف الرياضيات بغرب القاهرة .. من الافضل فعلا ان يلحق الطلاب المتفوقين

في فصل واحد للحفاظ على مستواهم وقدراتهم .. ورعايتهم بالاسلوب الامثل تحتاج الى زيادة الاهتمام بهم، ليس على حساب الطلاب في الفصول الاخرى ولكن بزيادة الحوافز لهم مثلا اعفائهم من المصروفات وتوزيع وجبات غذائية عليهم علاوة على التوسع في اسلوب التدريس لهم من خلال المناقشة والتجربة العملية للدروس .. واختيار المدرس الاول ذو الكفاءة والخبرة الطويلة للتدريس في فصل المتفوقين .. وتشجيع الطلاب المتفوقين في الفصول الاخرى بالحاقهم في هذا الفصل .

تؤكد عفاف حسن فهيم مديرة مدرسة ام الابطال الثانوية للبنات ان الدليل على نجاح فكرة فصول المتفوقين ان نسبة نجاح الطلاب فيها بالثانوية العامة كانت ١٠٠٪ .. لذلك ترى ضرورة الاستمرار في هذا الاتجاه لرعاية المتفوقين وزيادة مثل هذه الفصول .. وتشير الى ان فصل المتفوقين بالمدرسة يلتحق به الحاصلون على ٨٥٪ فأكثر .. ويليهم فئات الطلاب الذى يقترب مجموعهم من هذه النسبة ، هم أيضا متفوقون ويتم توزيعهم على باقي الفصول وبذلك لا تفتقد الى المنافسة بين الطلاب في كل فصل .

اما عطية عطية عبدالجيد مدير مدرسة مصطفى كامل الاعدادية للبنين فهو من انصار عدم تخصيص فصل للمتفوقين .. لان الطالب المتفوق دائما يؤثر في بقية زملائه فهو يتسم بالمثالية في تصرفاته ودراسته ويصبح قدوة لزملائه .. لذلك يرى انه من الافضل توزيع المتفوقين على جميع الفصول بالمدرسة ..

حصص اضافية

ونحاول التعرف على رأى الطلبة والطالبات نهلة محمد ابراهيم طالبة بفصل المتفوقات في الصف الثالث الثانوى بمدرسة ام الابطال الثانوية للبنات تؤكد سعادتها بوجودها ضمن طالبات الفصل .. تقول أنه أفضل مكافأة على تفوقها بالصف الثاني وخصوصا ان المدرسين الاول هم الذين يدرسون لهن .. وتضيف انها تشعر بالغيرة ولذلك تضاعف مجهودها في المذاكرة لمنافسة زميلاتها المتفوقات .. وتقترح زيادة الحصص المخصصة لهذا الفصل وتطوير المناهج بحيث لا تعتمد على الحفظ .

وتضيف الطالبة رشا شكرى بفصل المتفوقات بالصف الاول الثانوى بنفس المدرسة انها تلاحظ إن زميلاتها في الفصول الاخرى يعاملن الطالبات في هذا الفصل كأغراب وتتسم تصرفاتهن بالحقد بسبب اهتمام المسئولين بالمدرسة بهذا الفصل اكثر من باقي الفصول .. لذلك ترى ان وجود المتفوقات في جميع الفصول افضل .. وتقترح رعاية المتفوقات من خلال اعفائهن من المصروفات او صرف مكافآت وتوفير الكتب مجانا لهن وابرازهن بين زميلاتهن في جميع الفصول .

ويؤيد هذا الرأى الطالب محمد يوسف حسين بالصف الثالث الثانوى بمدرسة لطفي السيد الثانوية للبنين .. ويضيف ان المدرسين دائما يفرقون في المعاملة واسلوب التدريس بين الطلاب في فصل المتفوقين وزملائهم في الفصول الاخرى .. وغالبا ما يكون اهتمام المدرسة بهذا الفصل على حساب الطلاب في بقية الفصول مما يؤثر بالتأكيد على نفسيتهم ويصابون بالاحباط .. ويشير محمد الى ان الطالب في فصل المتفوقين لا يحتاج الى مضاعفة مجهود المدرس فيه لانه بالفعل متفوق .. في حين ان زميله في الفصل الاخر اولى بهذا المجهود للوصول إلى مستوى التفوق ويقول انه من الافضل رعاية المتفوقين من خلال زيادة الحوافز لهم في كل الفصول .. أما اهتمام المدرسة يجب ان يكون بالجميع .

.. وماذا بعد

هم .. معذورون ونحن أيضاً ..!!

جاءتني احدى السيدات .. تشكو مر الشكوى من ارتفاع مصاريف المدارس سنة بعد اخرى حتى وصلت ذروتها العام الحالى .

قالت انها تعانى من هذا الارتفاع المفاجيء والجنونى رغم ان حالتها الاجتماعية متوسطة .. وتتساءل : اذا كانت تبيع كل سنة قطعة من ذهبها الذى اشترته ليكون سنداً لها فى هذا الزمان .. فماذا يفعل الذين يعيشون تحت مستوى الصفر ؟؟

●●●

نفس الشكوى تكررت من اكثر من قاريء وقارئة جاءوا بأنفسهم الى مقر الجريدة أو بثوا غيظهم عبر التليفون .. مع وابل متنوع من الشتائم والدعاء علينا .. وعلى وزارة التعليم .. !!

●●●

ونحن في اول يوم من العام الدراسى الجديد .. اقول ان مصاريف المدارس .. ماهى إلا حلقة فى سلسلة المعاناة الصعبة .. فوزارة التعليم .. وزارة خدمات .. وهى مضطرة لرفع المصاريف حتى تستطيع مواجهة متطلبات التعليم بأضلاعه الثلاثة : المدرسة ، والكتاب ، والمدرس

كلنا نعلم ان المدارس .. اما آيلة للسقوط أو تحتاج الى ترميم وصيانة وادوات .. بالاضافة الى المدارس الجديدة التى يتم بناؤها كل عام .. وهذا البند يحتاج بمفرده الى مليارات الجنيهات .. فمن اين تأتى الوزارة بها ؟؟

ولا أحد يختلف معى ان الكتاب المدرسى – رغم المحاولات المستمرة لتجويده – مازال يحتاج الى غربلة واعادة نظر .. وهذا ايضاً يستهلك اموالاً طائلة .. فهل لدى الوزارة كنز تنفق منه ؟

ولعل القاريء يعلم ان الوزارة بدأت فى اصلاح حال المدرسين بمنحهم حوافز وعلاوات تشجيعية مناسبة تمنعهم من استنزاف اموال اولياء الامور فى الدروس الخصوصية .. فكيف تفى الوزارة بتعهداتها فى هذا المجال ؟؟

هل معها خاتم سليمان أو مصباح علاء الدين ؟؟

●●●

على الجانب الآخر .. فان المواطن معذور .. كل شيء من حوله يرتفع سعره من يوم الى آخر نظراً لان جميع الخدمات التى تقدم اليه تخضع اما لسياسة العرض والطلب أو متطلبات السوق العالمية .

فليس من المعقول ان يزيد البترول أو الكهرباء أو المواد الخام عالمياً .. وتظل بملاليم عندنا .. لذلك فإن المواطن يجد نفسه فى حيرة .. كلما زاد مرتبه عشرة قروش .. فان ارتفاع الاسعاريلتهم عشرين قرشاً .. ومن هنا تأتى صعوبة المعاناة .

●●●

ان مايجعلنا مطمئنين .. ان سياسة الإصلاح الاقتصادى التى أنتهجناها سوف تجعل الأسعار تستقر بصفة نهائية خلال سنتين أو ثلاث .. وهى فترة زمنية ليست بالطويلة .

يكفى .. يكفى .. اننا احسن حالاً بكثير من بلاد كثيرة مثل جمهوريات الاتحاد السوفيتى المنحل ودول اوربا التى كانت شيوعية .. فلديها الأموال .. ولا تجد ماتشتريه بها .

سبحان الله .

خالد امام



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ صفر ١٩٩٢

التعليم وسراب المجانية

المدارس تفترس أولياء الأمور.. ووزارة التعليم تتفرج

● هل أعطت وزارة التربية الضوء الاخضر للمدارس «لافتراس» اولياء الامور ؟ .

لقد فرضت جميع المدارس الخاصة مبالغ مالية اضافية فوق المصروفات المحددة رسميا تحت مسميات مختلفة اصبحت معروفة ومحفوظة لكل اولياء الامور .. مثل الانشاءات او التبرعات وهى تسعيرة رسمية محددة فى كل مدرسة ، بدون رقيب .

●●وقد وصلت تسعيرة«الانشاءات» فى بعض المدارس لاكثر من ٢٠٠٠ جنيه غير المصروفات وذلك لقبول قيد الطفل الصغير فى مرحلة الروضة او الابتدائى اى لمجرد قيد الطفل فى المدرسة .. اما «تسعيرة» التبرعات للتلاميذ فى المراحل الدراسية الاخرى من الابتدائى حتى الثانوية فقد وصلت الى ٥٠٠ جنيه وفى بعض المدارس ٤٠٠ جنيه .

●● ومع احترامنا لدعاة «مجانية التعليم» الوهمية فان الواقع يؤكد ان مصاريف التعليم فى مراحل الدراسة المختلفة اصبحت تقتطع جزءا كبيرا من دخل الاسرة المصرية .. وتضيف اعباء متزايدة كل سنة .. وكل بيت يشكو .

وتلاميذ المدارس الخاصة الذين قبلوا ان يدفعوا مصروفات محددة فى الاصل - او يجب ان تكون كذلك - ولا تترك بدون تحديد - هؤلاء التلاميذ واولياء امورهم ، ايضا لهم حق الرعاية والمتابعة من الحكومة واجهزة التعليم المسئولة ..

إن «تجارة العلم» وصلت إلى مرحلة اختلطت فيها الامور ..ولم يعد احد من المسئولين بالمدارس او اولياء الامور يستطيع تحديد المسئولية فيها .

●● وهذه التجارة التى تستنزف دخل الاسرة المصرية تبدا من مصروفات مدرسية غير محددة المعالم ، ومطالب مالية من المدرسة لا تنقطع ولا تنتهى بالدروس الخصوصية المستمرة والتى وصلت فى بعض المدارس الى حالة من «الفرض» على التلاميذ سواء فى مرحلة النقل من اجل عيون متوسط الدرجات ، او فى مرحلة الشهادات العامة لعدم وجود مدرسين فى الفصل نقص هيئة التدريس . والحال يتكرر فى معظم المدارس لعدم وجود رقابة دقيقة .. او قوانين حازمة ..

قرارات متغيرة

●● ولان الامور فى وزارة التربية تسير وفقا للتسهيلات ..فان اولياء الامور يتحملون دائما تبعه اى تغيير او تبديل فى الاجهزة المسئولة !! ، ومع كل تغيير فى الاشخاص او تعديل فى القرارات تتغير الاوضاع والمصالح .. ولان التغييرات كثيرة والقرارات والمنشورات اكثر فلم يعد احد يعرف على وجه الدقة كيف تسير الامور وسؤال واحد عن حالة واحدة يمكن ان تخرج بعده باكثر من اجابة وفقا لوضع «مزاج» المسئول فى الوزارة او الادارة ..

مصلحة من ؟

● المدارس الخاصة ترفع دائما شعار المصلحة وان ما تاخذ من فلوس اضافية فوق المصروفات تحت بند الانشاءات او التبرعات سوف ينعكس ايجابيا على مستوى الدراسة ومستوى وبناء الفصول ، وكل عام تبدا هذه الاسطوانة ولا تنتهي .. ويستمر حال المدارس كما هو .. بل على العكس تقل الانشاءات .. وينقص اعضاء هيئة التدريس ، لدرجة ان بعض هذه المدارس الخاصة التى تفرض اكثر من ١٥٠٠ جنيه على اولياء الامور للتلاميذ الجدد تعانى من نقص



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

مستمر فى المدرسين من الابتدائى حتى المرحلة الثانوية ، ولا توجد بها دورات مياه نظيفة .. او «حنفيات» للمياه !! .

ما يلزموش ياسيد

● لقد شاهدت بعينى احدى الامهات وهى تبكى وتتوسل لدى المسئول فى ادارة مدرسة خاصة من اجل ان يخفض لها قليلا «اتاوة» التبرع المفروض حتى يتم قيد ابنها ..!



●● وبعد أن «حن قلب» المدير الادارى خفض المبلغ المطلوب ٥٠ جنيها - واصبح ٤٥٠ بدلا من ٥٠٠ جنيه !! .

● وعندما استفسرت من المسئول فى احدى المدارس الخاصة قال لى بالفم المليان «اللى معهوش ما يلزموش

ولانه من غير المعقول ان ننادى الآن ان بالمجانية الكاملة او باضافة المزيد من الاعباء على الاسرة المصرية واولياء الامور الذين يتلقون كل يوم «خبطة» فى الراس من زيادات الاسعار والغلاء المستمر .. فان الحل فى نظر اولياء الامور هو «وضوح الرؤية» اى توضع معايير ثابتة .. اوتسعيرة محددة من الوزارة للتبرعات والانشاءات ومساهمات اولياء الامور بحيث يعرف مقدما كل مسئول او مسئولة فى المدارس الخاصة حدوده ولا يغالى فيها .. لان هناك مدارس فرضت تسعيرة تفوق مقدرة اولياء الامور ..

تحقيق :

امير ابو السعود

ولان تجارة العلم وتسعيرة التبرعات والانشاءات التى فرضتها المدارس الخاصة تفوق قدرة معظم اولياء الامور فقد قامت معظم هذه المدارس بحيلة غريبة .. وهى اغلاق الباب امام قبول التلاميذ بحجة ان المدرسة «كاملة العدد» ولاتستوعب ويلجا الاباء الى التوسل . ولان «اللبيب بالاشارة يفهم» فلن من يفهم يدفع المطلوب ..

- احد الاباء قال لى انه ظل يتردد على المدرسة التى يدرس بها ابنه الكبير ، كى يسجل شقيقه الصغير فى المرحلة الابتدائية وذلك لقرب المدرسة من البيت ، ولكن ناظرة المدرسة رفضت بشدة قبول التلميذ الجديد بحجة ان العدد كامل ولا توجد اماكن .. وبعد ان عمل اكثر من واسطة ولم يتمكن ، فهم ان المطلوب مبلغ ٢٠٠٠ جنيه دفعها بالكامل وتم تسجيل التلميذ فى دقائق !! وفتح الباب المقفول على مصراعيه ..

●● موظفة فى وزارة التربية تعمل فى المدرسة منذ سنوات حاولت الحاق احد اقاربها ورفضت المديرة الابعد دفع قيمة الانشاءات ١٥٠٠ جنيه وتم دفعها قبل تسجيل التلميذ ..

●● مسئول مالى وادارى فى احدى مدارس منطقة الزمالك وقف وسط زحام اولياء الامور الذين يرغبون فى تسجيل اولادهم بالمدرسة وقال للجميع اسعارنا معروفة وهى ١٥٠٠ «للراس» اى التلميذ فى الابتدائى و ٥٠٠ للراس فى المراحل الاخرى .. واللى مش عجبه يروح يشوف مدرسة «...... كذا» وذكر لهم اسم المدرسة .. بتاخذ ٢٥٠٠ على التلميذ المستجد ، و ١٠٠٠ جنيه على باقى المراحل وبعد ذلك استسلم اولياء الامور .. وقال احدهم «هنا ارحم !!» .

ولى امر اخر قال لى :

● ان «مزاج» او الحالة النفسية لحضرة الناظرة او «مديرة المدرسة» او مديرها هى التى تتحكم فى قبول او رفض قيد التلاميذ على مع حجم التبرع المطلوب ..

موقف الوزارة

الغريب ان وزارة التربية تعلم ان المدارس الخاصة تشفط جيوب اولياء الامور المضطرين لادخال اولادهم لهذه المدارس - ولا تتحرك وكانهم ليسوا من رعايا الحكومة المصرية .. او ان من ادخل اولاده مدرسة خاصة يستحق ما يجرى له وعليه عقاب له لانه لم يزاحم على المدارس الحكومية ..

ممنوع رسميا

اكد الاستاذ عبدالمنعم جودة مدير ادارة غرب القاهرة التعليمية ان الوزارة تمنع منعا باتا تحصيل مبالغ مالية من اولياء امور التلاميذ فى جميع المراحل التعليمية وهناك ضوابط محددة تنظمها قرارات وزارية بالنسبة لتحصيل رسوم للانشاءات المدرسية بالنسبة للمدارس الحكومية بحيث لا يتم تحصيل مبالغ مالية للانشاءات الا بعد موافقة مجلس اباء التلاميذ وتكون على مشروعات انشائية محددة ومعلنة ولا يكون التبرع لهذه الانشاءات اجباريا بل اختياريا لاولياء الامور .



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

عام دراسى جديد و ..

هل تصريحات الصيف مدهونة « بالزبد » ؟

سوسن الدويك

●● التعليم ، يعنى فى البلدان النامية ، إعادة بناء المواطن الصالح ليكون عمادا للتنمية ، ومايجرى الآن فى مصر من محاولات ، لتطوير المناهج ، يهدف اساسا إلى تطبيق ماطرحه الرئيس مبارك ، من تصورات عن التعليم فى المستقبل ، وكيفية مساهمة الوزارة فى بناء جيل يستوعب مفاهيم التنمية ، وهؤلاء هم اساتذة المناهج بالوزارة والمختصون بالتطوير يعرضون آراءهم ، ونحن بهذا التحقيق نود التنبيه إلى خطورة هذا الدور ●●

تطوير الامتحانات أهم من تطوير المناهج

التعليم المصرى .. من ثقافة الذاكرة الى ثقافة الابداع

٢١٨٣



□ وأول أضلاع العملية التعليمية هو المناهج ، ونبدأ بمناقشة قضية تطويرها مع الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس المركز القومي للبحوث التربوية ، والمسئول عن تطوير المناهج بتكليف من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، حيث أن هناك مشروعا بإعادة النظر في مناهج التعليم العام بدءا من الصف الأول الابتدائي إلى الثانوية العامة ، وفي ضوء السياسة التعليمية الجديدة ، والتي أقرها المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي كما صدرت في كتاب « مبارك والتعليم » يتبين أن هناك خطوطا جديدة منها على سبيل المثال الاهتمام بعلوم المستقبل والاهتمام باللغات الأجنبية والتربية الدينية واللغات القومية وعودة الأنشطة التربوية للمدرسة مثل الألعاب الرياضية وفرق التمثيل والموسيقى والمكتبة ، وإعادة النظر في إمتحان الثانوية العامة بحيث يكون على أكثر من مرحلة ، وفي ضوء هذه الأبعاد ينبغي إعادة النظر في مناهج التعليم العام بدءا من الصف الأول الابتدائي ووصولا للثانوية العامة وتحقيقا لهذا تم إعداد دراسات قام بها مستشارو المواد المختلفة بالوزارة وكذلك خبراء المركز القومي للبحوث التربوية والدراسات التي قام بها مركز تطوير المناهج إضافة للاطلاع على أحدث المناهج المتوافرة في الدول المتقدمة ومن بينها على سبيل المثال المملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية .

● وفي ضوء هذه الدراسات يقول د . عبدالفتاح جلال .

ـ انه سيتم عقد ورشة عمل في النصف الثاني من أكتوبر القادم وسيستمر العمل فيها لمدة أسبوع ، وستشكل لجان تضم مدرسين متميزين يمثلون جميع المراحل التعليمية وموجهين ، في جميع المراحل التعليمية ، وأساتذة متخصصين في المناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية ، وأساتذة متخصصين في فروع المعرفة المختلفة في الجامعات وخبراء من مراكز البحوث التربوية وتطوير المناهج والتقويم والامتحانات وتقسم هذه اللجان إلى مجموعات عمل بحيث توجد كل هذه النوعيات في كل تخصص ، وكل مرحلة وتوضع امامهم هذه الدراسات والسياسة التعليمية الجديدة ليخرجوا من ذلك بوضع تصور جديد للمناهج التعليمية وبعد ذلك تقوم مجموعات عمل خاصة بالتعليم الابتدائي بالتنسيق مع مجموعات عمل خاصة بالتعليم الاعدادي ومع مجموعات العمل الخاصة بالتعليم الثانوي ليتم التكامل بين جميع المواد في جميع المراحل ، وبهذه الصورة ينتهي دور ورشة العمل هذه في إعداد التصور الجديد للمناهج التعليمية يعقب هذه الورشة مؤتمر عام يقدم فيه مقررو هذه اللجان تصورهم أمام قيادات متنوعة من المجتمع يمثل فيها أولياء الأمور ، وأصحاب الرأي والاعلام ، والاقتصاد بحيث نضمن إشتراك النوعيات المختلفة في إبداء الرأي فيما انتهت إليه الورشة من تصور للمناهج الجديدة ، ثم يعرض ماينتهي إليه المؤتمر على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي بإعتباره السلطة العليا في التربية والتعليم قبل صدور القرارات الوزارية وبذلك يتم التطوير بصورة علمية من ناحية وبديمقراطية من ناحية أخرى .

نصيب الأسد

● هذا عن التعليم العام الذي يأخذ نصيب الأسد من أجهزة الاعلام وتصريحات الوزارة وحتى اهتمام أولياء الأمور والطلاب ولكن بقيت الاف أخرى من طلاب التعليم الفني والذي تدور في رؤوسهم عشرات الأسئلة حول تطوير مناهجهم وتعديلها .

● عنها يقول محمد أحمد الهريدي ، وكيل أول وزارة التربية والتعليم :

ـ انه بدأ بالفعل تطوير المناهج وتعديلها وتم تطبيق ذلك على نظام المدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات حيث تم تطبيقه على الصفين الأول والثاني وسيطبق على الصف الثالث بدءا من هذا العام « ٩٢ ـ ٩٣ » حيث اشترك في التطوير مع اخصائيين من التعليم ، ممثلون من قطاع الصناعة والجامعات واتجاه التطوير ينصب على المادة العلمية التي تدرس للطلبة بحيث تتناسب مع احدث التطورات العلمية والتكنولوجية ، وتم إدخال تخصصات جديدة منها صيانة الحاسب الآلي بغرض التوسع في إستخدامه مستقبلا .

● وعن معلم التعليم الفني الذي يفترض فيه القدرة على التدريب العملي بجانب التدريس النظري يضيف محمد الهريدي :

ـ الوزارة تقوم الآن بعمل برامج تدريب للارتفاع بمستوى المعلم العلمي والعملي ، إلى جانب ذلك تم إنشاء كلية للتعليم الصناعي في « القبة » تقوم بإعداد المعلم من حيث قدرته على التدريس النظري والعملي في نفس الوقت ، وتجرى الآن دراسات ومباحثات بين مصر والمانيا بما يسمى مشروع « مبارك ـ كول » لتطوير نظام التعليم الصناعي باكمله لتطبيق مايسمى بنظام التعليم المزدوج ، وفيه يدرس الطالب المادة النظرية في المدرسة ، ويدرب عمليا في المصانع إلى جانب التعاون مع بريطانيا في تقديم المساعدات للتعليم الفني والتي بدأت في مدرسة جرجا الصناعية ومدرسة « تمي الامديد » الصناعية بمحافظة الدقهلية ، وكذلك مدرسة الاسماعيلية لاستصلاح الأراضي والميكنة الزراعية ومدرسة دمنهور الزراعية لاعداد فنيين متخصصين في مجال الانتاج الحيواني . ويتم استكمال مباني وتجهيزات المدارس الفنية لانها تعتمد بالأساس على الورش والتجهيزات عن طريق تخصيص الاعتمادات في موازنة الدولة بالاضافة لقيام الوزارة بعمل قروض مع البنك الأفريقي يتم بموجبها تجديد تجهيزات لأكثر من « ٣٨٠ » ورشة من ورش المدارس الصناعية وإنشاء مدارس جديدة في تخصصات لم تكن موجودة من قبل .

بين نعم ولا !

● ووسط التصريحات الخاصة بالتطوير في مناهج التعليم الفني يرى الدكتور عبدالفتاح عبدالحليم استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بحلوان ، أن عناصر تطوير التعليم تتمثل في إتاحة المكان الملائم وتوفيره بحيث يستطيع المعلم ان يلتقي بالتلميذ في حالة نفسية طيبة ، ويستطيع تطبيق التكنولوجيا بشكل مدروس ، ففي رأيي أن التعليم في حاجة لاستكمال البنية الأساسية من فصول وورش ، ووسائل تعليمية متطورة .

● وعن التطوير المنشود في المناهج الدراسية ، يقول الدكتور فؤاد أبوحطب رئيس قسم علم النفس التربوي بتربية عين شمس ورئيس مركز تطوير الامتحانات بوزارة التعليم :

ـ المفروض أن يكون هناك تصور حول طبيعة المنهج في المدرسة على أساس انه يتضمن جميع الخبرات التي يرغب ان

٢١٨٣



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

يتلقاها التلميذ فى المدرسة وبالطبع يتحدد اختيارها فى ضوء الاهداف التى تضعها المدرسة .

ويشير إلى ان هذه الاهداف تحددها سياسة المجتمع وتوجهاته وقيمه السائدة وتصوراته للمستقبل ، ولذلك نحن فى حاجة لفلسفة تربوية واضحة ، تحدد فى ضوئها طبيعة هذه المناهج ، ونحن نميز دائما بين المنهج والمقرر والكتاب ، ويؤكد ان معظم مايقال الآن على المناهج يشير خطأ إلى الكتب رغم ان الكتاب ليس هو المنهج بل جزء منه لأن المنهج يشمل إلى جانب الكتاب الانشطة المدرسية وطرق التدريس والعلاقات الانسانية داخل المدرسة ، فالمنهج أشمل واكبر من الكتاب ، وإذا إقتصر الامر على مجرد الاشارة للكتب فهذا توجه غير صحيح ورؤية ضيقة محدودة وفى ضوء هذا الحديث نحن فى حاجة لاعادة نظر فى اشياء كثيرة فنحن نركز مثلا تركيزا شديدا على الجانب المعرفى ، ولذلك نلاحظ ان الاهتمام شديد جدا بالمواد الأكاديمية كالعلوم والرياضة واللغات ونحن لانقلل من شانها ولكن يجب ان ننتبه لاهمية مجالات اخرى قد تكون اشد خطرا خاصة مايشكل الجوانب الجمالية والفنية والعملية ومايصنع الجانب المهارى والعملى فى التلميذ ، وللأسف هذه الجوانب لم تاخذ حقها من الرعاية والاهتمام ، ولذلك فالتلميذ لدينا يخرج من المدرسة وهو « غير مطابق للمواصفات » باستخدامنا لغة الانتاج الصناعى . لاننا إذا كنا نسعى لصناعة مواطن فالطبع هذا المواطن نريده ان يكون شخصية متكاملة من جميع النواحى فالجانب المعرفى والوجدانى هام جدا وكذلك الجانب الادائى والمهارى هام ايضا وإذا كانت المدرسة تركز على جانب واحد دون الجوانب الاخرى فستكون النتائج غير إيجابية وهذا لن يتاتى إلا ان ناخذ كل هذه الجوانب فى الاعتبار فى عمليات تقويم الطالب ، والمعروف ان الامتحانات تركز على الجوانب المعرفية وليس ادل على ذلك من امتحان الثانوية العامة ..

● ولماذا لايقوم مركز تطوير الامتحانات بوضع الامتحان بما يضمن احتواءه على مقومات إبداعية تخرج لنا طالبا مبدعا وليس ملقنا ؟

● يضيف الدكتور فؤاد ابوحطب :

– اتصور انه إذا لم يتم تطوير الامتحانات فلن يكون هناك اى تطوير فى العملية التعليمية وعبارة « ان التقويم مدخل لاصلاح التعليم » ليست عبارة إنشائية وانما حقيقية وعلمية .. وذلك لأن اى تطوير فى الامتحانات لاينعكس على الامتحانات فقط ، ولكن يمتد فى اثره على جميع مكونات النظام التعليمى .

للتجارب !

● وعلى الجانب الاخر يرى د . عبدالغنى عبود رئيس قسم التربية المقارنة بتربية عين شمس ان عملية التجريب بالمناهج الدراسية مستمرة وان وظيفة التربية فى اى أمة فى القديم والحديث على السواء هو ان تربط الانسان بالأرض التى يعيش عليها حتى يكون اداة تعمير لها وجنديا قادرا على الدفاع عنها إذا تعرضت للخطر وكون التربية عندنا تعمل على إبعاد الانسان عن هذه الأرض بقيمها وعاداتها وتاريخها الماضى ومستقبلها وحاضرها فإن التربية تعد اداة تخريب فى المجتمع وهذا ما اشار اليه صراحة فيليب كومبس فى كتابه الشهير ازمة التعليم فى عالمنا المعاصر ، وكان يدرس تجارب التعليم فى العالم المعاصر مركزا حديثه على العالم الثالث ولوجاعه حيث اكد على ان اكبر معول هدم فى العالم الثالث هو « التربية » لانها تخلع ابناء هذا العالم الثالث من ارضه .

● ويشير د . عبدالغنى عبود إلى ان هناك محاولات مستمرة لتخفيف الجرعة الدينية فى كتب القراءة والمطالعة فى مختلف صفوف الدراسة الابتدائية حيث يتم حذف اناشيد إسلامية واحاديث نبوية ، وكذلك نصوص قرانية تتحدث عن طبيعة العلاقة بين المسلمين واليهود . ويستشهد فى ذلك بورقة ا . د . جمال عبدالهادى مدرس التاريخ الاسلامى التى عرضها فى مؤتمر تطوير التعليم قبل الجامعى كما يشير ايضا إلى ان هناك دروسا عن حرب ١٩٧٣ لايذكر فيها إطلاقا إسم اليهود ويكتفى فيها بذكر كلمة (العدو .. المحتل) او ماشبه ذلك .. فالمصلحة من ذلك التشويش او لنقل التشويه ؟!

خبراء المناهج

● ونبحث عن المسئولين عن تطوير المناهج وخاصة فى لغتنا القومية اى اللغة العربية ، ونقرا على اغلفة معظم الكتب الدراسية اسما يتكرر وهو الدكتور حسن شحاته استاذ بتربية عين شمس وخبير فى مركز تطوير المناهج ، والمركز القومى للبحوث التربوية ويشارك فى وضع كتب القراءة والنحو والنصوص الادبية والدينية ايضا والتى يقول عن فلسفة وضعه للمناهج انها تهدف بالدرجة الاولى لتنمية الانسان المصرى وخلق القيم الخلقية ومفاهيم الانتماء والحب والولاء للوطن إضافة لتزويده بالمهارات اللغوية والمفاهيم العلمية الصحيحة الدقيقة ، والقدرة على التفاعل الناجح مع الآخرين ، والاعتزاز بالوطن والدين واللغة القومية ، وكذلك الاعتزاز بابطال الامة ورجالاتها وتاريخنا وحضارتنا والانفتاح على دول العالم وهدفنا من دروس القراءة خاصة هدف ثقافى اكثر منه تاريخ بحيث نجعل ابناء مصر يتفاعلون مع ابناء الدول الاخرى ..

● ولكن هناك رايا يرى ان المناهج الجديدة التى تهتم بالتعليم الابتدائى قد تم تخفيف الجرعة الدينية بها بشكل ملحوظ .. لماذا ؟

– يؤكد د . حسن شحاته ان الجرعة الدينية لم تخفف ، ولكن تم الاهتمام بالقيم الدينية والاخلاق الدينية التى تساعد على تحقيق علاقة طيبة وتفاعل ناجح بين ابناء الأمة العربية وتساعد على إقامة امن قومى وسلام إجتماعى وتفتح عيون ابنائنا على ثقافات وعادات الدول المتحضرة ، وبمقارنة بسيطة بين عدد الايات القرانية والاحاديث النبوية فى الكتب القديمة والجديدة يظهر لنا بوضوح ان الجرعة الخلقية « القيم » هى السائدة ، اما كتب الدين فتهتم بالعبادات والسلوك الدينى المنشود وكتب اللغة العربية تهتم بالجوانب الخلقية والتهذيبية ، وهى امور دينية تهم كل الناس بغض النظر عن الدين الذى ينتمون إليه .

● ويضيف د . حسن .. لانود الخلط بين اهداف كتب التربية الدينية ، وكتب اللغة العربية هذا مع مراعاة ان الذين يقومون بالتاليف لديهم الوعى الكامل بالاهداف اللازمة لكتب اللغة العربية واهداف التربية الدينية ، ولديهم وعى كامل بفلسفة الدولة وامالها هذا مع وعيهم ايضا بكيفية اعداد المواد التعليمية وبما يتناسب مع الاطفال والشباب ، وهناك ملاحظة هامة وهى ان معظم من يشارك فى تاليف الكتب فى مصر يشترك ايضا فى عمل مناهج الدول العربية .

● تحدثت عن وعى المؤلفين فى تطوير المناهج .. فماهى المقومات الاساسية لذلك التطوير ؟



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

ـ يشير د . حسن شحاته : إلى أن هناك نقطة هامة وهى أن عيون المؤلفين مفتوحة دائما إلى المستحدثات العلمية والأساليب الحديثة فى التعليم ، وإعداد المواد التعليمية من خلال مؤسسات أوجدتها الدولة مثل رجال الجامعات فى كليات التربية والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ومركز تطوير المناهج ، والمواد التعليمية ووزارة التعليم نفسها إضافة لمركز تقويم الامتحانات ومركز التخطيط التربوى الذى يقدم البحوث والدراسات اللازمة للمواد التعليمية .

● ولكن بصراحة ماهو دور الخبراء الأجانب ؟

ـ يقول د . حسن شحاته نحن نجلس مع الخبراء الأجانب كى نستفيد من خبراتهم فى إطار المحافظة على الهوية المصرية الإسلامية العربية لأن الاحتكاك معهم يولد الخبرات ويساعد على التطوير ، ودور هؤلاء الخبراء سواء الأمريكان أو الانجليز لتقديم المساعدة والمشورة فقط كمستشارين إذا لزم الأمر ليتعاونوا فى طريقة إخراج الكتب ، حجمها أو الصور بها أو اللغة المستخدمة ، الجمل القصيرة ـ عدم استخدام الضمائر أو أدوات الشرط لمساعدة الطالب على الفهم وتقدم لهم المواد الدراسية من رصيدهم اللغوى فى الحياة لإحداث التكامل بين المواد الدراسية بعضها البعض وتنمية الاهتمام بالجوانب التطبيقية ، والانتقال بالانسان المصرى من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الابداع ، واعمال العقل وإبداء الرأى والتذوق ، وكلها أمور أساسية وضرورية لبناء الانسان المصرى القارىء الناقد المنتج .

٢١٨٥



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

أصحاب الصوت العالى

كلنا نطالب بسيادة القانون، وبالمساواة وتكافؤ الفرص، وبالقضاء على كل صور التحايل على القاعدة، وتبرير الاستثناءات، ومع ذلك فهناك دائما من يصرخ اذا لم تحقق له القاعدة مصالحه، أو اذا لم تنطبق عليه شروط القانون .. قد يكون هذا التناقض مفهوما على المستوى الانسانى، ولكنه شديد الخطورة على المستوى السياسى، لانه يخلط بين الخاص والعام، ويجعل المصالح الخاصة الضيقة هى الدافع الذى يتوارى وراء مايبدو فى الظاهر من موضوعية وحرص على المصلحة العامة .

رجب البنا

هناك جماعات ضغط وجماعات مصالح نشأت - وهذا فى ذاته ليس شيئا غريبا - بل هو مظهر من مظاهر الديمقراطية، فمن حق اصحاب المصلحة أن يعرضوا وجهات نظرهم ويدافعوا عن مصالحهم، لكن الشىء غير الطبيعى هو ان تبدو بعض الجماعات اكبر من حجمها الحقيقى بفضل صوتها العالى وقدرتها على النفاذ الى الاعلام والأحزاب وبراعتها فى حصار صاحب القرار بالضغط العام والخاص . وهذا هو مايمكن ان يهدد الديمقراطية، لانه يجعل القرار خاضعا لمصالح القلة ومعبرا دائما عما تريد ومتجاهلا لمصالح واتجاهات الأغلبية صاحبة الحق فى المشاركة فى اتخاذ القرار، لكن صوتها الخافت يضيع عليها هذا الحق، وهى عادة أغلبية صامتة .

وقد عايشت فى الأيام الأخيرة حالة من هذه الحالات يمكن اتخاذها كمثال والقياس عليها فى عشرات بل ومئات الحالات المماثلة . فقد نشرت فجأة تحقيقات صحفية واراء تهاجم موقف وزارة التعليم من الطلبة المتقدمين هذا العام لشهادة الثانوية الانجليزية، واذا تجاوزنا عن ملاحظات حول مدى احقية قضية تخص ٢٦٠ تلميذا حتى الآن فى أن تفرد لها صفحات ويتكرر الحديث عنها يوميا ويستخدم فى الحديث الفاظ ولغة أقل مايقال عنها انها حادة، حتى يظن القارىء ان هناك كارثة على وشك الوقوع، وان المجتمع المصرى مهدد فى وجوده وكيانه .

وعادة لن يجد احد فرصة او وقتا للتفرغ لكى يتحقق من مدى صدق القضية، وتكرار الحديث عن موضوع ليس له أساس لابد ان يجعل له اساسا، وترديد الأكاذيب يمكن ان يحولها فى العقول الى يقين قد لاتحظى به الحقائق ذاتها . وهذا مالمسته، فلقد سعيت الى الحقيقة ابحث عنها كصحفى، وبحثت لدى كل الأطراف المشاركة فاكتشفت ان الحملة ليست إلا نوعا من الارهاب، اقرب الى الهجوم المبكر المضاد، لكيلا يفكر احد فى تغييره، ولكى يسكت كل من لديه راى فى هذا الموضوع خشية ان تصيبه هذه الطلقات التى تملأ الساحة عشوائيا، أما القواعد التى تطبق فى قبول طلبة الثانوية الانجليزية، فهى كما هى، ليس فيها جديد، ومازالت كما صدرت منذ سنوات دون ادنى تغيير وليس فيها غموض يمكن ان يؤدى الى اللبس .. نجاح الطالب فى سبع مواد على الاقل لايقل تقديره فى أى مادة عن تقدير (C) وان تكون من بين المواد السبع مادة من مواد المستوى الرفيع، او النجاح فى ثمانى مواد فى المستوى العادى، وان تكون قد انقضت ثلاث سنوات من تاريخ حصول الطالب على الاعدادية لانه من غير المعقول ان يحصل على الاعدادية وفى العام التالى على الثانوية .. مايهمنا ان نعرفه ان القواعد معلنة ومعروفة للجميع .

ومن ناحية وزارة التعليم فان هناك اتفاقا يحكمها مع المجلس البريطانى صرحت بمقتضاه لعدد من المدارس بتدريس هذه الشهادة بنظام دراسى مدته ثلاث سنوات، ويؤدى الطالب خلالها ثلاثة امتحانات، ولم يعد هناك مبرر لعقد امتحان ملحق لهؤلاء التلاميذ اذا رسبوا لانه لايمكن تمييز الشهادة الأجنبية على مثيلتها المصرية التى ليس لها دور ثان لا فى نوفمبر ولا فى غيره .

ولم يحدث ان قبل مكتب التنسيق فى ظل هذه القواعد طلابا لم يمض عليهم ثلاث سنوات بعد حصولهم على الاعدادية لأن ذلك سيكون مخالفة قانونية تخضع لرقابة القضاء .. ولم يحدث ان تمت الموافقة على منح اى استثناء من هذا الشرط، وحتى حين صدرت فتوى من المستشار القانونى لوزير التعليم تجيز لبعض الطلبة من بعض المدارس القبول

٢١٨٦



فى الجامعات دون انقضاء ثلاث سنوات، بادر الوزير باصدار قرار بايقاف العمل بهذه الفتوى .

اكثر من هذا، ان النسبة المخصصة لقبول السادة التلاميذ الحاصلين على الثانوية الانجليزية تعتبر نسبة مرتفعة ولذلك سوف تسمح بقبول جميع المتقدمين هذا العام من الحاصلين على الثانوية الانجليزية والشهادات المماثلة لها، وكل المتقدمين للجامعات هذا العام ٣٦٠ طالبا لااكثر (!) أما تحديد التقدير فى كل مادة فهو ذات التقدير المقرر فى النظام الانجليزى، لأن نظام الثانوية الانجليزية يجعل تقدير D و E مجرد مستوى للتحصيل وليس مستوى نجاح، والحد الأدنى للنجاح هو مستوى (C)وهناك حالات فى الثانوية العامة المصرية حصل فيها آلاف الطلاب على مجاميع مرتفعة جدا فى كل المواد ورسبوا فى مادة واحدة فلم يجدوا من يرفع صوتهم أو يشكو بالنيابة عنهم او يتهم الحكومة المصرية بالتحيز ضدهم ..

مجرد مثال لكنه بالغ الدلالة: لقد اصبحت لدينا عادة جديدة تستغل مناخ الحرية وتسىء اليه . صوت الاقلية (٣٦٠ مواطنا) تجعله قضية قومية عليا : تطبيق القاعدة اذا مس واحدا فقط يقابله هجوم لامثيل له على هذه القاعدة، أحكام القضاء بعدم دستورية الاستثناءات هناك من يسعى الى الالتفاف حولها، كل واحد يريد ان يجعل القانون على هواه، ولايهمه ان كان يحصل على ماهو حق له او ليس حقا .. وكل ذلك لمجرد انهم من اصحاب الصوت العالى . وهذه ظاهرة جديدة لابد ان ننتبه اليها قبل ان تؤدى الى هدم القيم والمبادىء والقواعد والقوانين، ولاتبقى إلا اهواء ومصالح السادة الذين يمتلكون قدرات تجعل اصواتهم اعلى من اصوات الاغلبية .



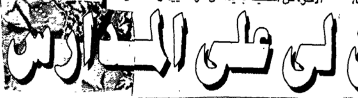
المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

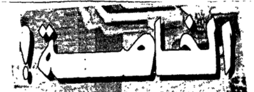
«الاهرام» تحقق مع وزيـر التعليـم: (٦)

على مدار اسبوعين كاملين.. شنت تحقيقات الاهرام حملة صحفية على نظم التعليم المصرية من الابتدائى الى الجامعة، مدرسة ومدرسا وزيا ومنهجا واساليب امتحانات.. ولم نهدف مطلقا الى الهجوم على شخص او قرار او سياسة بعينها، وانما اطلقنا سهام النقد على نماذج قصور نتصور انها تشد العملية التعليمية الى الوراء وتمنعها من عبور «مزلقان» الخطر الذى انحشرت فيه زمنا طويلا، ويكاد قطار العصر - بسرعته الفائقة - ان يدهسها، ويمزقها اشلاء، فى وقت بات فيه التعليم هو اخر «طوق» نجاة ينبغى ان نتشبث به جميعا، ونعض عليه بالنواجذ، اذا كنا فعلا جادين فى انقاذ انفسنا من الغرق فى مستنقع التخلف الراكد، ليحملنا الى ضفاف القرن الحادى والعشرين!

ولاننا استشعرنا هذا الخطر الداهم، ولان التعليم هو الخبز اليومى فى كل بيت على ارض مصر، اكتست سهام نقدنا ببعض الحدة واحيانا القسوة. وبصراحة لاننا اخترنا الوقوف فى صفوف اولياء الامور والطلبة، بمنطق ان الصحافة هى منبر الناس، والمرآة التى يرى فيها المسئولون «الوجه الاخر» من الحقيقة بعيدا عن الرسميين والمصفقين!



لا سلطان لى على المدارس



الخاصة!

ميزانية التعليم تضاعفت ٥ مرات فى الخطة الخمسية التالية

اتحدى من يأتينى باستثناء واحد منذ توليت وزارة التعليم

التبرعات الاجبارية «إتاوات» احاسب عليها من يجمعها

لم نتخيل ان تاخذ وزارة التعليم على خاطرها، وتغضب منا.. وذلك لسببين :

اولا : لم ترد علينا.. ولم تصحح ايه وقائع وردت فى الحملة!

ثانيا : على راسها د . حسين كامل بهاء الدين، وهو سياسى بارع، واستاذ جامعى يده فى نار «العملية»، ومن اكثر الناس حرصا على حسن «مسلكها» ونجاحها!

لكن د . حسين كامل بهاء الدين كان خارج البلاد – طوال الحملة – فى مؤتمر علمى.. وبمجرد عودته من مدينة «ريودى جانيرو» البرازيلية اتصل تليفونيا بالاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام، وكان اتصاله عتابا ومحبة، ومنه ولدت فكرة حوار «تحقيقات الاهرام» مع الوزير، نطرح فيه كافة التساؤلات، ونترك اجاباته تشكل ملامح السياسة التعليمية فى مصر من اول مصروفات المدارس الى تسرب الامتحانات الجامعية!

وبالفعل وفى مساء الاربعاء الماضى استقبل د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم «تحقيقات الاهرام» هاشا باشا، وان وشت ملامحه ببعض العتاب الرقيق.

فقال : الكلمة الحلوة اكثر تاثيرا من «الشتيمة» !

قلنا : بعض الحدة نعم.. اما الشتيمة فلم تحدث ابدا.. لاننا ملتزمون بسياسة الاهرام العريق، وليس هذا من طباعنا، وقد تكون الحدة سببها ان الوزارة تجاهلت مانشرناه من هموم الناس ومتاعبهم!، والناس فى مصر حساسون جدا، ويعتقدون ان الصحف تكتب ماتشاء.. والمسئولون يتصرفون كيفما شاءوا

قال : باب مكتبى مفتوح دائما.. ولاقرار او خطوة اتخذتها الوزارة من غير الرجوع للناس، فى النوادى اولنقابات، والمؤسسات والصحف، وديوان الوزارة!

قلنا : نحن محايدون.. وليست لنا اغراض شخصية!

قال : من غير المعقول ان السياسة التعليمية ليس فيها غير السلبيات.. هناك ايجابيات كثيرة.. اصلحنا ٧٥٠٠ مدرسة وهذا لم يحدث طوال العشرين سنة الماضية.. نحاول اصلاح احوال المعلمين بزيادة الحوافز والدخول والتدريب.. نطور المناهج.. جعلنا العام الدراسى ٣٤ اسبوعا.. ارجعنا جمعيات المناظرات والمكتبات والتجميل والملاعب الى المدارس.. لانريد تثبيط همم الناس!

قلنا : ونحن ايضا لا نريد.. ولم ننكر الانجازات.. وانما نسعى الى الافضل دائما.. والكتابة عن السلبيات دافع للتخلص منها والقضاء عليها.. وقد تناولنا نظامنا التعليمى غير المستقر.. والتغيير المستمر يتعب اولياء الامور والطلبة!

قال : الاستقرار مسألة جيدة جدا.. الا انه غير مناسب فى التعليم.. والمطلوب سياسة تعليمية متطورة، دول العالم جميعها دون استثناء تطور التعليم.. من اول اليابان صاحبة النظام التعليمى رقم (١) الى امريكا القوى العظمى الوحيدة..

قلنا : وهل هذا يخضع لسياسة الوزير ام سياسة الوزارة؟!

قال : اذا جاء وزير لمجرد ان يغير ماهو قائم يبقى خطأ.. اما اذا كانت مصلحة البلد تقتضى التغيير الى الاحسن.. فلابد ان يحدث.

قلنا : ومن يحدد هذه المصلحة؟!

قال : الارادة القومية.. وطبعا.. لا يخفى عليكم ما وصل اليه حال التعليم فى مصر مدارس مهدمة، ومدارس بدون دورات مياه ولاكهرباء ومدارس بلا نشاط.. وتلاميذ فى الاعدادية لا يحسنون القراءة والكتابة ومدرسون تركوا المدارس واعتمدوا على الدروس الخصوصية من اجل لقمة العيش.. مصر كلها تتحدث عن ازمة التعليم!..

قلنا : بالتحديد.. يا سيادة الوزير.. ماذا انجزت؟!

قال : فى سنة واربعة شهور.. أصلحنا ورممنا ٧٥٠٠ مدرسة وهذا اكثر مما اصلح فى العشرين سنة الأخيرة مجتمعة، وعلى طريق تحسين احوال المعلمين.. وهو طريق سوف نستكمله.. وفرنا ٧٦ مليون جنيه حوافز لهم، و٧٦ مليون جنيه اخرى للرسوب الوظيفى لاول مرة، وتبرعت الوزارة لهم بصندوق زمالة.. وغيرنا قانون المعاشات ورفعنا «قيمة» المعاش.. زودنا مكافات الامتحان من ٣٠ يوما الى ٦٠ يوما وتكلفتها ٣٠ مليون جنيه.. جعلنا مدة الدراسة ٣٤ اسبوعا للسنة الدراسية و ٣٢ اسبوعا بالاعدادى.. اعفينا ابناء الشهداء واليتامى من المصروفات.. المرحلة الماضية كانت اعدادا للراى العام كى يتصور سياسة تعليمية جديدة متطورة.. وحتى الان لم اتخذ قرارا بتغيير شىء قائم بالفعل.. كان كل همى هو «تنفيذ» اصلاحات ضرورية!

قلنا : وهل هذا كاف؟!

وقال : مجرد الدفعة الاولى لقطار يسير على قضبان صدئت.. وقطعا سوف يتحرك ببطء فى البداية.. ويكتسب سرعة الاندفاع المطلوبة فى السنوات القادمة!..

واول قانون سوف اتقدم به الى مجلس الشعب هو تطوير الثانوية العامة فى الدورة القادمة!

قلنا : الن تقترب من تجربة الغاء الصف السادس الابتدائى والاقتصار على الصف الخامس فى نهاية الحلقة الابتدائية؟!

قال : لن اتعرض لها الآن.. لان التجربة لاتزال فى طور التطبيق.. ولم يمض عليها سوى عامين فقط.. وسوف ابدا بتحسين مستوى التدريس.. باطالة اليوم الدراسى وتقليل كثافة الفصول ورفع مستوى المدرس.. وبعدها نشوف.. اذا اعطتنا النتيجة المرجوة.. اذن تبقى السنوات الخمس.. واذا لم يحدث.. سوف نبحث عن حل آخر..

قلنا : والدفعة المزدوجة التى عانت الامرين.

قال : هذه شائعات.. الناس تصورت اننا سنضع امتحانات صعبة لتصفية هذه الدفعة.. والعكس كان صحيحا.. لان نتيجة الاعدادية هذا العام افضل من الاعوام الماضية.. وقد قبلنا جميع الطلاب الناجحين فى التعليم الثانوى حسب القانون.. ٣٠٪ منهم للثانوى العام و ٧٠٪ للثانوى الفنى.. اى استوعبنا كل الدفعة.. ولم يضر احد منهم اطلاقا!

قلنا : نعود ياسيدى الى نفس السؤال .. الى من تنسب السياسة التعليمية المتطورة

٢١/٩



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

قال : سياسة التعليم .. سياسة قومية ان ارتبطت بشخص .. فهو رئيس الجمهورية لأنه هو المسئول عن الامن القومي فى مصر .. والرئيس مبارك فعلاً يتابع السياسة التعليمية متابعة دقيقة .. وهو الذى أعطانا الدفعة فى إنجاز ماانجزنا .. ولم يحدث ان قابل الرئيس وزيراً ست مرات خلال عام الا وزير التعليم ! .. باختصار لاوزير يستأثر بسياسة التعليم !

قلنا : وهل من سياسة التعليم .. رفع مصروفات المدارس ؟!

قال : لم اغير المصروفات .. ولم ازدها .. بل على العكس هذا العام هى اقل

قلنا : ولكن أولياء الامور يدفعون اكثر هذا العام .. كيف هذا ؟!

قال : فيه قانون صدر من مجلس الشعب يحدد مبلغاً كرسم لنقابة المعلمين .. ومبلغا آخر للتامين الصحى ولادخل لنا فيهما .. اما مصروفات الوزارة كمصروفات فقد نقصت عن العام الماضى

قلنا : ولكن موارد المدارس قادرون على «زيادتها» من الابواب الخلفية ؟!

قال : تقصدون التبرعات . واكرر لكم ممنوع جمع اى تبرعات جبرية تحت اى مسمى فى المدارس .. وعلى أولياء الامورالا يستجيبوا لمثل هذه الابتزازات .. لانها رسوم غير قانونية وعبارة عن «اتاوات» ومن يجمعها من النظار او المدراء سوف يحاسب بل طلبت عدم فصل اى تلاميذ بحجة انه لم يدفع الرسوم ، وقسطتها على دفعتين !

قلنا : اليس من الافضل «رفع» هذه الرسوم بمقدار عشرة جنيهات مثلاً طالما نعفى اليتامى منها وغير القادرين – لكى نضمن مستوى تعليميا افضل .. بدلا من الرسوم الضعيفة ومستوى تعليمى شديد الضعف ؟!

قال : الوزارة مسئولة مسئولية كاملة عن تحسين احوال التعليم .. ورفع مستواه ليرقى الى متطلبات العصر .. ولذلك فميزانية التعليم فى الخطة الخمسية الثالثة زادت خمسة أضعاف ماكانت عليه .

قلنا : ولكن المفاوضات الاقتصادية القادمة بين مصر وصندوق النقد الدولى قد تواجه صعوبة شديدة لان الصندوق يطلب تخفيض «اعتمادات التعليم» كاحدى وسائل الحد من العجز فى الميزانية ..

قال : اطلاقا .. لن نخفض ميزانية التعليم .. ولن نستطيع .. لان التعليم جزء من الامن القومى المصرى .. وهذا لايمنع ان نعتمد ايضا على الجهود الذاتية .. وان يساند كل قادر فى مصر التعليم الاساسى .. وعلى سبيل المثال ساهمت جمعية رجال الاعمال فى اصلاح المدارس بعشرين مليون جنيه ، وتقوم حاليا بانشاء مدارس أسميناها «مدارس المستقبل» تكلفة المدرسة الواحدة يتراوح مابين مليونين واربعة ملايين جنيه .. والجمعية ستمولها وننفذها جميعا .. مما يؤكد ان رجال الاعمال فى مصر بخير .وعموما .. نحن نسير فى اتجاهين .. تحسين التعليم الحكومى .. وتشجيع التعليم الخاص وهو يرفع عن كاهل ميزانية الحكومة عبئا مؤكدا.

● **وهل يعنى تشجيع التعليم الخاص ان نترك الحبل على الغارب للمدارس الخاصة ان ترفع مصاريفها وقتما تريد؟!**

– لا .. طبعا .. لااسمح بزيادة المصروفات الا فى حدود ضيقة جداً . ١٠٪ سنوياً .. لتلائم ظروف ارتفاع تكاليف المعيشة !

●**هذا معناه ان ليس هناك حد اقصى لها او سقف ستقف عنده ؟!**

–ليس لها حد أقصى .. هذا هو القانون .. ولم أضعه .. والتعليم الخاص ليس أجباريا .. ومن يتقدم اليه .. يتحمل تكاليفه ..

أهو خارج عن اشراف الوزارة ؟!

بالطبع لا .. يخضع لاشرافها .. وانما الاشراف الفنى والعلمى .. اى كل المسائل المتعلقة بالعملية التعليمية من وجود مبنى ملائم ، فصول جيدة التهوية والاتساع ، وكثافة معقولة .. مناهج الوزارة ومدرسون مؤهلون .. وهذه المدارس لها ادارة خاصة بالوزارة تراقبها بدقة ..

●**ولا اشراف مالى لكم لتحديد المصروفات**

– المصروفات محددة من قبل .. ومن يتعامل معها .. يتحمل المسئولية كاملة لأننا لم نجبره عليها..اما التعليم المجانى .. فانا ملزم بتوفير مكان لكل طفل مصرى فى مدارس الدولة

●**وكم تبلغ نسبة الاستيعاب ؟**

–٨٠٪ .. والمدارس الخاصة تستوعب ٢٠٪

●**ولكن الناس تهرب من مدارس الدولة لامن باب الترف وانما لسوء أحوالها ؟!**

–التعليم الحكومى يتحسن الان ، من مدرسة ومدرس ومناهج وخدمات للطالب .. وعلى فكرة لقد ذكرتمونى بتصريح قلت فيه يرجى من العائلات التى لها ابناء فى المدارس الخاصة ان يساهموا فى نفقات «تعليمهم» فى المراحل التالية .. وتصور البعض أن هذا قرار باستمرار هؤلاء الابناء فى التعليم الخاص بكل مراحله التعليمية .. وهذا لم يكن صحيحاً .. وكنت أقصد «المساهمة» المالية منهم طالما هم قادرون على دفعها !

●**اذن .. تفتح الباب مرة ثانية للمساهمة .. فلماذا تتشدد فى التبرعات لمدارس الحكومة ؟!**

–لاتشدد فالتبرعات اختيارية .. س التبرعات الاجبارية ممنوعة .. واناشد أولياء الامور عدم الاستجابة لها .. والابلاغ عن أى مدرسة تطلب مثل هذه التبرعات .. وقد أحلت للتحقيق عددا من نظار ومدراء بعض المدارس .. والحقت ابناء من ابلغوا بها مادامت الشروط متوافرة .. اما التبرعات عن طيب خاطر فهى مقبولة بشرط الا تكون بغرض الحصول على استثناء ..

● **بما فيها «الاستثناءات» ؟!**

–لاأوقع استثناءات مطلقاً !

وفجاة .. رن جرس التليفون رنيناً متصلاً .. وامسك الدكتور حسين كامل بهاء الدين بالسماعة .. فانقطع الحوار مؤقتاً !!

غداً : السيادة للتعليم الوطنى

٢١٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

□ بدء الدراسة بجميع مراحل التعليم وبعض الكليات امس :

بهاء الدين : توجيهات من مبارك بعدم ارهاق الاسرة باية تبرعات اجبارية

لن نسمح بالخروج على الانضباط ولا تسامح مع من يفرض رسوما زائدة على الطلاب

بدأت امس الدراسة فى مختلف مراحل التعليم بمدارس الجمهورية وعدد من كليات الجامعات بالقاهرة والمحافظات ، وستلحق بها بقية الكليات السبت القادم ثم فى ٣ اكتوبر ، واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الرئيس حسنى مبارك قد أصدر توجيهاته بعدم ارهاق الأسر المصرية بأية تبرعات اجبارية . وحذر الوزير من يتقاضون اية تبرعات اجبارية تحت اى مسمى من أولياء الأمور ، وقال لن اتسامح مع من يجبى اتاوات من أولياء الأمور خارج المصروفات المدرسية .

وانتظمت الدراسة امس بمختلف كليات جامعة الازهر.وستستمر الدراسة ٣٢ اسبوعا للاعدادى والثانوى، و٣٤ للمرحلة الابتدائية، تتخللها اجازة نصف العام لمدة اسبوعين.

وتسلم الطلاب الكتب منذ اليوم الاول للدراسة، بصرف النظر عن دفع المصروفات المدرسية، حيث ان الكتب مجانية ولا يدفع لها رسوم.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيكون هناك اهتمام بالانشطة التربوية والجماعات داخل الفصول وخارجها، وحرص على



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

الانضباط كعلامة جدية على الاهتمام بالتعليم، ولن يسمح بالخروج على الانضباط خلال العام الدراسي.

وكتب - لبيب السباعي :

انتظمت الدراسة بصورة جادة في اول ايامها امس بالكليات، وعقد عميد كل كلية لقاء مع الطلاب الجدد حضره اعضاء هيئة التدريس لتعريف الطلاب بنظام الدراسة والامتحانات كما وزع على الطلاب دليل عن الكليـة، وتولى طلاب وطالبات الجوالة استقبال الطلاب الجدد وارشادهم الى كلياتهم.

وتقرر حظر سفر اعضاء هيئات التدريس الى الخارج اعتبارا من امس ولمدة شهر لضمان انتظام الدراسة بصورة فعلية وان يتابع عميد كل كلية القاء اعضاء هيئات التدريس لمحاضراتهم بعد ان تقرر تحديد مدة الدراسة بحيث لا تقل العام الجامعي عن ٣٠ اسبوعا من الدراسة الفعلية.

وتم الاتفاق على تحديد اسعار بيع الكتب الجامعية للطلاب على اساس الربط بين عدد الساعات المقررة لكل مادة وعدد ملازم كتاب هذه المادة فالمادة المقرر لها ساعة واحدة اسبوعيا لايتجاوز سعر الكتاب ٦ جنيهات والمادة المحدد لها ساعتان لايتجاوز سعر ١٠٥ جنيهات ونصف الجنيه، والمادة المحدد لها ٣ ساعات لايتجاوز سعر الكتاب ١٦ جنيها ونصف الجنيه على ان تتوافر جميع الكتب الجامعية للطلاب قبل منتصف شهر نوفمبر المقبل، وبالنسبة لكتب التطبيقات العملية لايتجاوز سعر الكتاب ٣ جنيهات.

وكتب - يسرى موافى :

قام وزير التعليم بتفقد سير الدراسة في يومها الاول، حيث حضر طابور الصباح وتحية العلم بمدرسة مصر الجديدة الاعدادية الثانوية النموذجية واطمأن على سير الدراسة بها، وقد رافقه في هذه الجولة عمر عبد الآخر محافظ القاهرة.

وقال للمعلمين : كلنا امل في ان يكون هذا العام عاما دراسيا جادا مليئا بالعطاء، وان تشهد الانشطة التربوية فيه نهضة كبيرة لكى نرقى بالتربية والتعليم لابناء مصر، ونحصل على كل ما ينبغى من آمال عريضة في هذا الشأن.

وقال الوزير ان الطلبة الايتام معفون من المصروفات ومن له اى ظروف اجتماعية يتقدم للوزارة وهى على استعداد للنظر في طلبه.

واعلن انه تم قبول جميع الطلبة الناجحين في الشهادة الاعدادية في دوريها الاول والثانى بالصف الاول الثانوى العام وما يعادله .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

يا أهــلا بالمـدارس !

يكاد لا يخلو سور مدرسة فى القاهرة الكبرى من هذا المشهد المقزز للعين حتى صارت اكوام القمامة ذات الرائحة الكريهة التى تحيط بمدارسنا ظاهرة قبيحة !

واهمال المسئولين فى الاحياء عن متابعتها يعد بمثابة دعوة ضمنية الى القاء مزيد من القمامة فى تلك الاماكن ، حيث وضعوا صناديقها امام هذه المدارس ، وشىء طبيعى بعد ذلك ان تنقلب الى مقالب قمامة معترفا بها رسميا !! فلا يستطيع احد الاعتراض ولا حتى مسئولو المدارس انفسهم .

هذه اللقطة من امام مدرسة السيدة خديجة بشبرا ونفس المشهد يتكرر حول مدرسة شبرا الثانوية بنات والسيدة نفيسة والرافعى والبطريركية بشارع رمسيس الواقعة امام مستشفى القبطى ! وغيرها وغيرها من المدارس فى مختلف احياء القاهرة .. والسؤال الذى يطرح نفسه الان :

الا يوجد مكان انسب تتجمع فيه ، الزبالة ، غير اسوار المدارس وابوابها .. ان الهدف هو تعليم اطفالنا وابنائنا ، قيما جديدة فى النظافة لا يعرف سرها سوى مسئولى الاحياء ؟!

واين دور وزارة التربية والتعليم المفروض ان تربى النشء على التذوق الفنى والجمال ؟!

نامل من المسئولين سرعة التحرك لانقاذ ابنائنا الطلبة من الاوبئة التى يمكن ان تصيبهم نتيجة هذا الاهمال واللامبالاة ، خاصة واننا على ابواب عام دراسى جديد ، ام يفضل المسئولون ان يستقبلوه وسط الزبالة لا بالورود ؟!

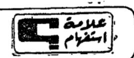
نادية الملاخ

٦١٩٣



المصدر : الأخبــــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢



قلت للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم :

ـ لقد اتصل بى عدد من المواطنين يشكون من ان بعض المدارس طالبتهم بمصروفات اكثر من المصروفات المقررة .

قال : وقد تلقيت مثل هذه الشكاوى وبادرت فعلا بالرد عليها فى الراديو والتليفزيون . ويتلخص الرد فى أنه لا زيادة فى المصروفات المدرسية بل انها اقل من العام الماضى . والمبالغ الوحيدة التى سمح بتحصيلها هى رسم النقابة ورسم التامين الصحى وهذا الرسم الاخير لصالح الطلبة اولا واخيرا

اما غير ذلك من التبرعات الاجبارية فتعتبر اتاوة مرفوضة يتعرض المسئول عنها للمساءلة والعقاب .

واضاف الوزير . واما نماذج اسئلة الامتحانات فهى اختيارية ولايحق تحصيل ثمنها اجباريا .

ولك ان تطمئن اولياء الأمور الى اننا لانسمح مطلقا بأى خرق لهذا المبدا .

وشكرت الاستاذ الدكتور الوزير واعتذرت له لانه كان اسرع منى فى فحص الشكاوى والرد عليها بكل هذا الحسم والوضوح .

ـ اننا فخورون بك يا سيدى !

عبدالسلام داود

٢١٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

«روشتة» علاج لمشاكل الجامعات

مقترحات لعودة الحياة الجامعية الغائبة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

وبدا الطلاب يستقبلون عاما جامعيا جديدا ساخنا .. المشاكل كما هي بلا حلول جذرية والقضايا متعددة ، ابتداء من الطلاب ، وانتهاء بالأساتذة ومرورا بالمناهج .. والكبار في الجامعات مشغولون هذه الايام بقضيتي الانتساب والتعليم المفتوح .

ومع تزايد المشاكل التي تواجه التعليم الجامعي خلال الاعوام الماضية واثر ذلك على كل من الطالب والأستاذ الجامعي ، كان لابد من مناقشة بعض المشاكل والمعوقات التي تقف عقبة في طريق التعليم ، وذلك من خلال اراء بعض المتخصصين من الإساتذة الجامعيين ، ولكل وجهة نظره الخاصة في هذه المشكلة ورؤيته للحل او بداية الطريق الى الحل الصحيح من اجل تطوير المسيرة التعليمية في مصر ، لعلنا نستفيد من الاخطاء وتفاديها في المستقبل ، وبناء اساس تعليمي قوى وراسخ للاجيال القادمة من اجل بناء مجتمع قوى البنيان .

● الدكتور محمد ابراهيم سليمان استاذ المنشات الخرسانية بكلية الهندسة جامعة عين شمس يرجع اسباب التخلف العلمي في الجامعات الى ان المناهج الحالية موضوعة منذ الثلاثينيات ولم يطرا عليها اى تطوير الا في خلال السنوات الخمس الماضية بدخول الكمبيوتر وهو الطريق الذي تحاول به الجامعات سد الفراغ الموجود لديها على اساس انه قمة التطور فالتغيير ليس في شراء اجهزة كمبيوتر بل لابد من تغيير المفاهيم الاساسية لدى الطالب فينبغي على الطالب ان يتعود الحصول على المعلومة بمفرده لكننا مازلنا نتبع نظام حشو المعلومات في راس الطالب . ولابد ان نوفر للطالب مكتبة ذات امكانيات عالية تمكنه من الوصول للمعلومة فليس المهم ان يعطي الاستاذ الجامعي المعلومة لكن المهم ان يتعلم الطالب ان يبحث عن المعلومة في غياب الاستاذ او في حالة وجود موضوع جديد لم يدرسه يستطيع ان يبحث عن اساسه فالطالب الان لو لم تعرض عليه المشكلة في الكلية لا يستطيع البحث عن اصولها اوحلولها وجذور المشكلة ممتدة منذ سنوات الدراسة الاولى . فالنظام الدراسى عبارة عن نظام حشو معلومات نظام الكم وليس الكيف فالطالب يمتحن في كمية هائلة من المعلومات لايستطيع العقل البشرى ان يستوعبها لكننا عندما نوظف العقل في البحث الصحيح والدراسة السليمة . فلن قدرته على استيعاب المعلومة تصبح اكبر لأنه يصل اليها اسرع وبالتالى فانه لابد ان تعدل جميع المناهج والدراسات بما يتواءم مع التغيرات الدولية الحادثة ويتيح ذلك ان تتغير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم .

اضافة الى المشكلة الاساسية وهى طالب الابتدائى لانه اهم طالب وبالرغم من ذلك فان اسوا مدرس هو الذى يقوم بالتدريس له مع ان المفروض ان يدرس الطلبة الابتدائي افضل المدرسين لانهم اللبنة او البذرة التى يقوم عليها التعليم فكيف اهتم بطالب جامعى الاساس عنده غير سليم .

ويضيف الدكتور سليمان قائلا : ومع تطوير المناهج لابد من تعليم الطالب اسس البحث العلمي وليس الاعتماد على مدى ما يحفظه والدليل على ذلك ان غالبية اوائل الكليات ليسوا هم في الغالب اوائل الثانوية العامة ، والنتيجة في النهاية طالب يتخرج بمستوى ضعيف والمسئولية تقع على وزارة التعليم فالأموال الموزعة على الطلبة ودعم الكتاب الجامعى هذا الكلام غير واقعي فمجمل هذه المبالغ ٤,١٣ مليون جنيه لو طورنا المكتبة بهذا المبلغ افضل من توزيعها فبدلا من دعم الكتاب يخصص هذا المبلغ للتطوير وسوف نجد في النهاية مكتبة قوية تساعد الطالب على فهم الموضوعات المختلفة :

وحول دور استاذ الجامعة يقول الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم سليمان ان دور استاذ الجامعة اهم دور لان اخر مرحلة للطالب تكون في الجامعة ومن ثم فان درجة تاثير الاستاذ الجامعى الذى يدرس له فهو القدوة بالنسبة له ومن هنا لابد ان يكون الاستاذ الجامعى على اعلى مستوى خلقى وادبي وعلمى فالاستاذ لا يدرس منه فقط وانما يدرس كيفية التعامل مع المشاكل اضافة الى ان استفادة الطالب من مشاكل استاذه وحلولها سوف يزيد من قدرة فهمه للمادة العلمية وللتطبيق العملي للمادة التى يقراها حتي لاتكون مادة صلبة فالاستاذ سلوك وتصرف وعلم .

التفاعل

● الدكتور يحيى مصطفى استاذ التقويم بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة يرى انه حتي يكون لدينا طالب جيد لابد من التفاعل معه من الناحية الاكاديمية والتربوية ومن هنا يمكن القول بأن لدينا طالبا جامعيا يفكر بطريقة سليمة .

فمن الناحية التربوية المفروض ان الطالب يتاثر باساتذته وبطريقة تفكيرهم وطريقة حضورهم وطريق البحث العلمى ولكن هذا لايحدث لدينا في الجامعة فمن واقع طبيعة عملى على ان اتوجه يوميا الى مقر عملى ولكن عدد المحاضرات التى القيها على الطلبة لاتزيد على اربع محاضرات طوال العام وهذا ليس عن تقصير منى بل راجع الى وجود فائض كبير من الاساتذة . وكانت النتيجة اننا لو قيمنا العام الدراسى باكمله نجد ان كل استاذ لن يدخل اكثر من محاضرتين في العام هذا لو تم توزيع الجدول على الاساتذة فقط دون الاساتذة المساعدين والمعيدين . ونتاج هذا كيف نطالب الطالب بأن يستوعب المادة وكل يوم يحضر له استاذ مختلف الامر الذى يترتب عليه حدوث بلبلة في تفكير واستيعاب الطالب اضافة الى ان الطالب عندما يريد ان يلتقى باستاذه فاين سيجده ومتى ؟

ويرى الدكتور يحيى مصطفى ان نظام تعيين العمداء في كليات الجامعات المصرية فاشل لانه يعتمد على العلاقات الشخصية والمنافع الخاصة دون المصالح العامة فالعميد في منصبه يتملق الاساتذة في سبيل اعطاء صوتهم له وفي سبيل هذا يجيب كافة متطلباتهم من خروج مبكر وتجهيز غرفة خاصة بمنافعها وما الى ذلك ، اضافة الى ان كل راغب في منصب العمادة له مجموعة ملتفة حوله وهذه المجموعة تحارب المجموعات الاخرى وهكذا في حين ان النظام المتبع في بعض البلدان العالمية يقوم على نشر اعلان بطلب عميد لاحدى الكليات المتخصصة تتوافر فيه مواصفات معينة ومطالب بتنفيذ خطة الجامعة المطلوبة وفي مقابل هذا تعطى له الجامعة كافة الصلاحيات اللازمة

٢١٩٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

لمباشرة عمله ومن اهمها اصدار القرارات التى يراها فى صالح العمل . فمتى يطبق مثل هذا النظام فى مصر ؟ نتيجة هذه المعوقات غابت القدوة عن جامعاتنا .

اما الدكتورة ثناء جميل استاذ العلوم السلوكية باكاديمية السادات للعلوم الادارية ترى انه لابد من اعادة رسم المناهج مرة اخرى فمشاكل الجامعة يفرزها المجتمع وتفرزها طريقة التربية فلو ان الطالب كان يمتلك الاساس التعليمي والفكرى السليم لاختلفت طريقة تفكيره عند انتقاله الى مرحلة الجامعة واختياره لمجال دراسته فالتربية منذ الاساس لابد ان تقوم على القيم والمبادىء ثم تطفو بعد ذلك على التعليم الجامعى ومن هنا اختفت ثقافة الطالب .

مشكلة المناهج

● يرى الدكتور صلاح عيد عميد كلية طب جامعة عين شمس ان المناهج اصبحت ثقيلة ومكدسة وتحتاج الى مراجعة واعادة النظر فى تسلسلها وسهولتها ولكيلا تكون عبئا على الطالب وقبل ذلك لابد ان يتوافر للطالب الوقت الكافى لممارسة الانشطة المختلفة كالرياضة والفن والرحلات ثم بعد ذلك تنظم بعد ذلك الدروس النظرية والعملية على هذا الاساس اذ لايعقل اطلاقا ان يكون الطالب محملا بهذه الدروس ولايجد وقتا يمارس فيه انشطته المختلفة وهواياته .

ويرى الدكتور صلاح عيد ان اى معهد علمى او معهد دراسى او مدرسة لا توفر هذا الوقت للطالب فهى مدرسة فاشلة فالشباب طاقة وهذه الطاقة اذا لم تجد من يوجهها التوجيه السليم بالانشطة الطلابية سيتمزق الطالب مما قد يسبب له انهيارا شخصيا او اكتئابا او انحرافا وقد تتلقفه الايدى التى تعبث بعقول الشباب ويتطرف سياسيا او دينيا ومن هنا فالأنشطة الطلابية هى المنفذ السليم للشباب وايضا لا بد من تخفيف المناهج الدراسية

وترى الدكتورة ثناء جميل انه حتى يكون هناك تطوير لابد من اخذ اراء القائمين على العملية التعليمية ذاتها لانهم ادرى الناس بمشاكلها على ان يأخذ رأى مجموعة من المناطق

التعليمية ويرفع هذا الراى الى مجموعة ارقى تضيف الى هذا الراى ولاتخذف منه الى ان يصل الى المسئول الاعلى وتجمع هذه الاراء وتبلور فى قرار واحد .

وعن قبول الاستاذ للدرس فان ذلك يرجع الى الظروف الاقتصادية والحاجة فالمعيد فى حاجة الى ان يعيش ويتزوج ويمتلك شقة فمن اين له بذلك ومن هنا لابد ان تكون الجامعة تفرغا

حسن عزام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

تقاسيم على انغام من بلدنا

لابد من إدخال نظام تعليم زراعى جديد فى كلياتنا

د. حسين مؤنس

أظن أن من الواضح لكل العرب أننا اليوم نعيش فى عصر جديد وأن هذا العصر الجديد يتطلب فكرا جديدا ويفرض علينا قبل كل شىء أن ننسى الماضى الذى كنا نعيش فيه إلى اليوم ، والمسألة هنا تحتاج إلى فكر وعلم وتصرف وتعامل جديد ، ومن الواضح أن منطق الماضى لم يعد ينقصنا اليوم فجورج بوش رئيس أمريكا يزعم أنصاره أنه هو الذى قضى على النظام الشيوعى وأنزل روسيا من مستوى منافسة الولايات المتحدة فى رياسة العالم الى مستوى التبعية لامريكا ، وها نحن أولاء نرى أن بوريس يلتسين رئيس روسيا يذهب إلى الولايات المتحدة ليتسول بعد أن زالت الشيوعية نهائيا ونحن كنا فى الماضى نظن أن الشيوعية خالدة فإذا هى لاشىء بل إنهم اليوم فى روسيا يحتقرون الشيوعية ويرون أنها هى التى أنزلت بلادهم إلى المستوى الحضارى المنخفض الذى تعيش فيه إلى اليوم لقد تبين أن مستوى روسيا كان رفيعا فى موضوع العلوم فقط وقد بلغوا فى مسائل الفضاء مرحلة العجب وصعدوا بمراكبهم الفضائية إليه وانشأوا فيه المراكز والمراكب ونافسوا أمريكا منافسة خطيرة وفيما عدا ذلك فقد كان المستوى المعاشى فى روسيا منخفضا حتى كان الناس لا يجدون ما يأكلونه وكان الروس المخلصون لروسيا يكرهون الشيوعية كما نكرهها نحن .

وقد زالت هذه الشيوعية اليوم وجورج بوش يزعم أنه هو الذى ازالها وانزل الاتحاد السوفيتى بذلك من مستواه الرفيع إلى المستوى المنخفض الذى يعيش فيه اليوم، ولو أن رئيسا آخر للولايات المتحدة فعل ذلك لأصبح من عظماء امريكا ولتولى رياسة الولايات المتحدة أربع مرات متوالية إذا شاء كما فعل فرانكلين روزفلت، ولكن ها نحن أولاء نرى نيل كلينتون منافس بوش الديموقراطى يتفوق على بوش فى كل الانتخابات الفرعية التى فعلوها فى الولايات المتحدة ونخشى أن يتغلب عليه فى انتخابات الرئاسة فى نوفمبر القادم ويحل محله وهذا لو حدث سيكون شيئا غير معقول فى تاريخ الولايات المتحدة .

ولكنه عادى فى أيامنا هذه لأن الدنيا كما قلت لك قد تغيرت تماما ، ونحن من نحو أربعة أشهر نعيش فى عالم جديد . ونحن العرب لابد ان نفهم ذلك الآن ولابد أن نغير سياستنا ونضع لأنفسنا سياسة جديدة وهذا لا يمكن الا إذا درسنا أحوال العالم اليوم دراسة جديدة لكى نضع سياستنا على أساس علمى جديد .

وفى أمريكا وفى كل بلاد أوروبا يقومون اليوم بهذه الدراسة ونحن نرسل أولادنا إلى أوروبا وأمريكا لكى يدرسوا مع شبابهم وقد اطلعت على برامج الدراسة فى معاهد الغرب واعجبت بذكاء أولئك الناس وإقدامهم على

٦١٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

عمل دراسات جديدة وقد كتبت إلى جامعة أمريكية أطلب منها معلومات عما يدرسون هناك وأرسلوا إلىّ خطابا يقولون فيه : ولماذا لا تأتى أنت بنفسك إلى أمريكا لكى تدرس معنا وأرسلوا لى تذاكر السفر إلى جامعة شيكاجو ودعوة للاقامة هناك لمدة شهر وأنا أرجو أن استطيع السفر إلى هناك لدراسة العصر الجديد الذى يدرسونه هناك ثم أعود إلى بلادى بالعلم الجديد لكى أعلم الناس لأننا فى الحقيقة لابد لنا من أن ندرس كما يدرسون ونعيش فى العصر الجديد كما يعيشون ولكن ظروفى لم تسمح لى بالسفر إلى الآن،ولكنى سأسافر - إن شاء الله-إلى شيكاجو وأدرس هناك فأنا أرى أننا لابد ان نعيش فى العصر الجديد ونعرف أسراره ونواحى قوته .

وأحب أن أقول لكم إن عالمنا العربى عالم خطير فإن موقع العالم العربى فى قلب العالم يجعله عالما فى الدرجة الأولى من الخطورة . هأنت ذا ترى كل دول العالم تتنافس لكى تكون لها سيادة فى العالم العربى فان هذا العالم العربى ، وخاصة قلبه وهى مصر وسوريا وفلسطين وجزيرة العرب ودول الخليج تحتل مكانا خطيرا على الكرة الأرضية ومصر بالذات بموقعها الجغرافى الممتاز على ناصية قارات العالم القديم الثلاث وهى أفريقيا وآسيا وأوروبا ، ثم إن قناة السويس تمر فى أرضها وقناة السويس اعظم ممر جغرافى فى الدنيا ومن حسن الحظ أننا منذ تحررنا بذلنا غاية جهدنا لتحرير قناة السويس تماما وها هى ذى اليوم حرة تمام الحرية وادارتها المصرية فى غاية الكفاءة منذ أيام ثالث رئيس مصرى للقناة وهو المهندس مشهور أحمد مشهور وكان من عظماء المهندسين وقد بذل جهدا عظيما جدا فى انشاء إدارة مصرية فعلا لها ، وجعلها إدارة مصرية ممتازة وهذا المهندس الذى خلف اللواء محمود يونس فى إدارة القناة قابلته وتحدثت إليه ووجدت انه فعلا من المهندسين الممتازين وقد أعجبت به الدنيا كلها وحضرت معه فى الاسماعيلية جلسة فى مؤتمر عالمى ورأيت ان الدنيا كلها تعجب به وقد وضع هذا الرجل الادارة المصرية للقناة وها هى ذى اليوم من بعده تسير فى نفس الطريق العظيم الذى وضعها هو فيه .

وهذه ميزة من ميزات مصر العالمية : أنها تخرج من حين لحين عباقرة يعرفون كيف يصرفون الأمور المعقدة بنجاح ويكفى ان نذكر من عباقرة مصر سعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبد الناصر ، ومن أولئك العباقرة المصريين طلعت حرب منشىء بنك مصر وهو فعلا رجل عبقرى ، فقد كان مؤرخا قبل ان ينشئ بنك مصر وقد انشأها برأس مال صغير جدا ولكنه مع ذلك نجح نجاحا عظيما . ولم يكتف بإنشاء بنك مصر بل انشأ شركات بنك مصر ومنها شركة المحلة للنسيج ، وهى من أعظم شركات النسيج فى العالم . وأنت إذا ذهبت اليوم إلى المحلة وزرت شركة نسيج المحلة فستعجب بها اعجابا عظيما وأنا أقول لك إن طلعت حرب هو الذى انشأ هذه الشركة على النحو الذى تراها عليه اليوم فقد كان هذا الرجل منشئا عبقريا وهو عندما انشأ شركة المحلة أتى بمهندس فرنسى يعتبر من عباقرة المهندسين واعتمد عليه فى إدارة هذه الشركة وبطبيعة الحال لم يكن عندنا فى مصر كفاءة صناعية محترفة مثل تلك التى تستطيع أن تدير شركة مثل شركة نسيج المحلة .

ومن متاعبنا فى مصر الادارة الحكومية فهذه الادارة تقليدية جدا وهى لا تستطيع النهوض بأى شىء تقوم به قياماً متقناً وهذا خطأ جسيم وقعت فيه الحكومة المصرية فى عصر الثورة فهى عندما صادرت املاك الناس عهدت فى إدارتها إلى شركات حكومية هى شركات القطاع العام ، وهى كما نعرف جميعا من أفشل شركات الدنيا ، لأننا انشأناها على قواعد حكومية،وتولى إدارة شركات القطاع العام موظفون حكوميون والموظف الحكومى لا يحسن إدارة شركة . وقد رأينا من أشكال الادارة فى القطاع العام ما يحير العقل،ومن حسن الحظ أننا تعلمنا

٦١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

كثيرا من فشل القطاع العام ويكفى ان نعرف أننا عندما حققنا فى اعمال شركات القطاع العام وجدنا العجب ، وبعض شركات القطاع العام كانت تخسر البلايين ومع ذلك فقد كانت مستمرة فى عملها،وكان الناس يتهمون شركات القطاع العام بالسرقات وليس هذا ضروريا فإن الادارة الحكومية التقليدية التى صرفناها فى شركات القطاع العام كانت إدارتها أسوأ من السرقات ومن حسن الحظ اننا تعلمنا من القطاع العام وأنشأنا إدارات شركات ونحن اليوم من أعاظم البلاد الناجحة فى إدارة الشركات .

أريد أن أقول إننا اليوم نعيش فى عصر جديد يختلف كل الاختلاف عن العصور الماضية ، وأن هذا العصر الجديد يحتاج إلى فهم وإدراك جديد لأننا نريد أن نعيش فى العصر الجديد حياة العصر القديم، وانا شخصيا درست ذلك العصر الجديد على قدر ما استطعت ، وعرفت اننا لابد أن ننتج إنتاجا جيدا ومتقنا وضخما ، وعرفت كذلك اننا لابد أن نعرف كيف نصرف بضاعتنا بسعر معتدل ، ومصر اليوم تعلمت كيف تنتج إنتاجا صناعيا لا بأس به ، وهى تعرف كذلك كيف توزع انتاجها فى الدنيا توزيعا لابأس به ، فنحن ننتج أدوات معدنية طيبة وماكينات متقنة ونحن نوزع ذلك فى ايطاليا وفرنسا وانجلترا واليونان ، بل إن إنتاجنا ضخم إلى حد ما ، وأنا أعرف أن لنا مراكز لتوزيع انتاجنا فى ايطاليا ، وفى احيان كثيرة اشترينا بضائع أوروبية نحن نحتاج إليها ببضائع مصرية ، ونحن نكسب من ذلك كسبا وافرا ، لأن انتاجنا وافر ، ولكننا نستطيع أن ننتج أضعاف ما ننتج اليوم وأهم ما نستطيع زيادة انتاجه إلى درجة نوفر بها لأنفسنا مالا كثيرا هو القمح ، فإننا كنا قد أهملنا انتاج القمح فى الماضى وعمدنا إلى استيراد القمح من أمريكا ، وزادنا ذلك بخلا حتى جاء وقت بلغ فيه ماكنا نستورده من القمح مبلغ ستة بلايين جنيه فى العام ، والفلاح المصرى الذى اشتهر بزراعة القمح على طول التاريخ استمر فى ذلك حتى ان المصريين كانوا فى الماضى يطعمون الرومان ثم تناقص انتاجنا من القمح إلى درجة اننا كنا نستورد سبعين فى المائة من استهلاكنا من القمح وأمريكا شجعتنا على ذلك ، لأن انتاج أمريكا من القمح ضخم جدا ، وهى تبحث عن أسواق له ، وفى أحيان كثيرة تستخدم الولايات المتحدة القمح لكى تسيطر به على الأمم الصغيرة ، بل إن أمريكا كانت تصدر القمح إلى روسيا بنقود كثيرة ، وقد زاد تصديرها من القمح إلى روسيا الآن ، لأن روسيا كانت قد أهملت الزراعة ووجهت كل همها إلى الصناعات العالية وخاصة صناعات الفضاء وكانت تكلف المركبة الفضائية الواحدة خمسة آلاف أو ستة آلاف مليون دولار ، وكانت تستخدم شعوب وسط اسيا لكى تزرع لها ما تحتاج إليه من قمح لتعيش به ، والآن ، وقد استقلت جمهوريات وسط آسيا وأصبحت جمهوريات مستقلة فهى تصدر القمح لروسيا بمبالغ ضخمة ، ومن سوء الحظ ان روسيا تأخذ قمح الجمهوريات المسلمة فى وسط آسيا ولا تدفع الثمن لأنها مفلسة الآن ، وقد أتى إلى بلادنا نفر من أهل الجمهوريات الاسلامية فى وسط آسيا وحكوا لنا المآسى التى تعملها معهم روسيا ، وقد شجعناهم نحن على روسيا وعلمناهم كيف لا يبيعون القمح لروسيا الا نقدا ، وبالفعل فإنهم يصدرون اليوم الى غير روسيا كميات ضخمة من القمح لأنهم ليسوا مضطرين إلى التصدير لروسيا بينما توجد فى الدنيا بلاد كثيرة فى حاجة إلى انتاجها من القمح وغيره من المزروعات . وقد انعقدت بيننا وبين تلك الجمهوريات فى وسط آسيا علاقات تجارية وحضارية قوية ، ونحن نستطيع اليوم أن ننشىء اتحادات مع بلاد وسط آسيا ، ونصدر إليها صناعاتنا ونستورد منها ماتحتاج إليه من القمح والنباتات ، وهذه خطوة من الخطوات فى سياستنا الاقتصادية الجديدة ، وقد قلت لك إن الدنيا تتغير اليوم ومن رأيى أننا نحن أيضا لابد أن نغير سياستنا ،وكما قلت لك فإن هذا ضرورى لأن الدنيا كما قلت لك تتغير ونحن أيضا لابد ان نتغير . ولابد أن نغير تعليمنا الاقتصادى فى مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا ، وأظن أننا من أحسن بلاد الدنيا الصغيرة تقدما اليوم ، والفضل فى ذلك يرجع إلى حكومتنا العاقلة الرشيدة التى يديرها الرئيس مبارك حفظه الله .

□ □ □

وأقول لك إن هذه ما هى إلا خطوة فى الاصلاح الاقتصادى الذى ينبغى أن نقوم به ، ونحن نعرف ان المساحات التى نستطيع زراعتها قمحا فى بلادنا شاسعة ، لأن الأراضى الصحراوية التى نستطيع استصلاحها وزراعتها فى بلادنا واسعة جدا ، وتصور أننا نستطيع أن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

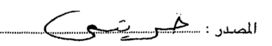
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

نفرح على شبابنا بإعطائه قطعا من الأرض ليزرعها وقد تبين لنا اننا نستطيع أن نستصلح أكثر من نصف مليون فدان من القمح والمزروعات الأخرى فى أراض صحراوية ، وقد زرت أراضى صحراوية زرعها الشباب وأحالوها إلى جنان زراعية خضراء بجهد الشبان وعائلاتهم فى الصحارى وأعجبت بالانتاج العظيم ، وهل تتصور أنك إذا استصلحت عشرة فدادين وزرعتها قمحا ومزروعات أخرى فإنك تنتج فى هذه الحالة ما يزيد على مائتى ألف فدان قمحاً ، وهذا قدر عظيم نستطيع الاعتماد عليه ، وقد درست مع نفر من الأمريكيين انتاجنا من أراضى الصحراء التى يستصلحها شبابنا فتبين لنا ان مصر تستطيع أن تصبح بلدا غنيا بزراعته لأراضى صحرائه ، وهذه خطوة ممتازة فى تاريخنا الاقتصادى ولابد أن نسير فى هذا الطريق وننتج زراعات ممتازة ووافرة ، ومصر كما قلت لك ينبغى ان تسير فى طريق اقتصادى جديد ، لأنه حرام علينا ان نستمر فى حياة الفقر ونحن نستطيع ان نكون اغنياء وهذه خطوة واحدة من خطوات سياستنا الاقتصادية الجديدة التى ينبغى ان نعيش فيها .

□□□

ومن الأخبار التى نشرتها الصحف اليوم (٨ سبتمبر ١٩٩٢) ان الدكتور يوسف والى أعلن ان محصول الأرز هذا العام سيصل إلى ٦,٦ مليون طن محققا بذلك رقما قياسيا فى الانتاج مشيرا إلى أن انتاج الأرز فى مصر تضاعف ١٢ مرة فى عشر سنوات مما أدى إلى توفير ٣٥٠ ألف طن للتصدير .. ومن عشر سنوات لم يكن أحد يتصور أن يرتفع انتاجنا من الأرز ١٢ مرة فى عشر سنوات . وقال الدكتور والى إنه سيتم فتح أسواق جديدة للأرز أمام القطاعين العام والخاص ، وإن هناك دراسة لزيادة سعر التصدير (فى الأصل توريد وهو لمن يرغب فى تصديره من الزراع ، اذ أن المساحة المزروعة بالأرز حاليا تبلغ ١,٢ مليون فدان بزيادة ١٥٠ ألف طن على المستهدف ، وهذه الزيادة فى الانتاج هى جانب من التغيير العظيم الذى دخل على الزراعة والانتاج الزراعى عندنا ، وهو ما أشير إليه فى هذا المقال ، وأرجو أن يتنبه له كل الذين يعملون فى انتاج المحاصيل الزراعية فى الدنيا كلها لأن الوسائل الجديدة التى توصلنا إليها فى الانتاج اليوم نشأت عن تجارب علمية عظيمة فى كل ميادين الزراعة ، وقد اطلعت على برامج الزراعة وكتبها فى معاهدنا وكلياتنا فتبينت انها هى الماضية نفسها دون تغيير ، ومعنى ذلك ان المتخرجين من الشباب سيظلون هذا العام على نفس المستوى العلمى القديم مع اننا نستطيع أن نغير هذا المستوى لكى تزيد إنتاجنا زيادة كبيرة ، وقد لقيت نفرا من خريجى معاهد الزراعة وكلياتها عندنا فوجدت أنهم لم يتجددوا فى شىء ووجدتهم ينتظرون قرارات التعيين الحكومية لأن هؤلاء المساكين لم يتعلموا شيئا يمكنهم من فتح ميادين جديدة للانتاج الزراعى ، والمعاهد والكليات الجامعية عندنا تعيش فى واد والدكتور يوسف والى يعيش فى واد آخر ، انه ينتج عشر مرات قدرهم ، ولو انهم كانوا قد تعلموا فى مدرسته لما انتظروا خطاب التعيين فى الوظائف الجامعية ولاتجهوا إلى الأراضى الصحراوية المصرية واصلحوها وانشأوا فيها مزارع جديدة يكسبون منها اضعاف ما تعطيهم الحكومة ، وقد مررت فى محافظة البحيرة على مزارع انشأها شبابنا فى اراض من النوبارية وهم ينتجون فيها عشرة أضعاف ما تنتج مزارع الحكومة لأن الدنيا كما قلت لك تتغير ونحن أيضا لابد أن نتغير ، وعيب علينا ان نظل نعمل على الأسلوب الماضى ، وأؤكد أننى لوكنت أصغر سنا مما أنا عليه اليوم لأخذت قطعة من أرض وزرعتها بالأساليب الحديثة وكسبت الذهب ، وأرجوك أنت ان تجرب ذلك : خذ عشرة فدادين فى الصحراء وأصلحها وازرعها واكسب منها الذهب . إن ذلك واجب علينا ، والكسل عيب والجهل عيب والجمود عيب أليس كذلك ؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٩ / ١٩٩٤

هل نقنن الدروس الخصوصية؟؟

٣٤ مليون جنيه حصيلة عام واحد!

تحقيق : سمير عبدالنبى



بدأ عام دراسى جديد امس .. وبدأت معه محنة كل عام فى معظم البيوت المصرية وخاصة البيوت التى بها أبناء عامهم هذا هو عام التقدم للشهادات العامة بدءا بالابتدائية حتى الثانوية العامة .. وانضمت إليهم منذ سنوات قليلة شهادة إتمام اللعب فى الحضانة والتقدم لأولى ابتدائى فهذه أيضا شهادة تقدم لمكتب تنسيق يوزع «الكتاكيت الصغيرة» على المدارس الابتدائية

ومحنة كل عام .. وأى عام هى الدروس الخصوصية التى أصبحت جزءا لايتجزأ منذ سنوات بعيدة من العملية التعليمية فى مصر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

خمسة آلاف جنيه لمدرس الرياضة فى اليوم
..و٢ مليون جنيه..ضرائب أستاذة جامعية

٣٠٢٠٣



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

ومهما قيل ومهما تصدى لها ويتصدى فهى القدر الذى لا مفر منه وهى السيف الذى على رقاب الآباء والامهات والابناء ..

وآخر من تصدى للدروس الخصوصية هو وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذى أعلن يوم الثلاثاء الماضى أنه سيضرب بكل قوة على يد المدرس الذى يجبر الطالب على أن يأخذ دروسا خصوصية !!

لكن.. هل سيستطيع وزير التعليم فعلا أن يحقق ما وعد ويضع تصريحه الخطير موضع التنفيذ ؟ وهل سيمكنه حقا أن يبحر فى هذا البحر العميق «الغريق» ومجدافه فقط النوايا الطيبة وتصريحاته الرنانة الحازمة ؟!

من خلال قراءة متأنية لواقع عالم الدروس الخصوصية على مستوى المدارس والجامعة نترك الاجابة على هذا السؤال إلى نهاية التحقيق ..

• يبدأ موسم حجز الدروس الخصوصية لدى المدرسين فى أواخر يونية من كل عام أى عقب إنتهاء آخر امتحانات النقل بالمدارس ويشتد التكالب على أسماء معينة تختص بها كل منطقة تعليمية هى أسماء موصوفة للنجاح والتفوق ومن يخيب بعد أن ينال شرف الدرس الخصوصى لدى هذه الاسماء فلا أمل منه ولا مستقبل له ..

ونتيجة لهذا التكالب يتم تقسيم اليوم ليله ونهاره بميزان الذهب فيصبح لكل ساعة من اليوم سعر وثمن طبقا لتقدمها أو تأخرها ليلا أو نهارا وأصبح من الأمور العادية جدا فى السنوات الأخيرة أن يذهب طالب اعدادى وثانوى إلى مدرسه العزيز فى الثانية صباحا أو الخامسة فجرا وقد يستطيع حسب مقدرته المادية أن ينال درسه الخاص مبكرا أى فى ساعات الليل الاولى أو الخامسة بعد الظهر وهى ساعة لها سعرها الخاص !!

ثم نأتى للجزء الاهم وهو واجهة هذه البورصة التى تستحق اسمها تماما رغم أن أوراقها أوراق علم ومعرفة .. لكنها فى الحقيقة بورصة حقيقية مفتوحة الفم باستمرار .. أسعار بورصة الدروس الخصوصية فى ارتفاع مستمر وهى فى ازدهار على الدوام .. وهى بورصة من نوع خاص جدا ليس فيها أزمات اقتصادية أو اختناق فالقادر وغير القادر أيضا يدق على بابها بانتظام فى كل عام .

ويكفى أن نعرف أن حصيلة سوق الدروس الخصوصية فى العام الماضى فقط بلغ ٩٠٠ مليون جنيه وهذا الرقم من واقع دراسات موثقة للمجلس القومى للتعليم .. ومن واقع الواقع أى كلام لاشك فيه فالحد الادنى لأجر الساعة فى الدروس الخصوصية لطفل الابتدائى هو ١٤٠ جنيها لمجموعة من سبعة أطفال يذهب كل منهم إلى منزل الاستاذ فى المساء وفى احدى يديه ساندوتش وفى الاخرى مبلغ عشرين جنيها ثمن الحصة ولا فصال ..!!

وتلى هذه المجموعة مجموعات أخرى بعدد ساعات اليوم كله لتصل «غلة» مدرس الابتدائى فى نهاية الشهر لو تعامل مع ثمانى مجموعات فقط فى كل يوم وهذا لا يحدث عادة إلى ما يقرب من ٣٥ ألف جنيه !!

وليس بعيدا عن الأذهان حدوتة مدرس اللغة الانجليزية الذى حقق أرباحا بلغت ٣٨٠ ألف جنيه من الدروس الخصوصية خلال ٤ سنوات ولم يخطر مصلحة الضرائب عن نشاطه والذى تولى التحقيق معه مجدى عبدالمنعم وكيل أول نيابة الضرائب ليكشف عن وجه آخر خطير وهو أن «مدارسنا أصبحت فى بيوتنا» !!

٣ ملايين حصيلة عام

والشهادات العامة هى الاوزة التى تبيض ذهبا لاباطرة الدروس الخصوصية لذلك ليس غريبا أن تدفع أستاذة بكلية الطب مبلغ مليون و ٧٠٠ ألف جنيه ضرائب دروس خصوصية بعد أن قدمت تصالحا مع مصلحة الضرائب وافق عليه المستشار عادل فهمى المحامى العام لنيابتى الشئون المالية والضرائب .. وكانت مباحث التهرب الضريبى قد أبلغت النيابة أن الاستاذة الجامعية تقوم باعطاء الدروس الخصوصية لطلبة وطالبات شهادة الـ G.C.E منذ عام ٨٣ حتى عام ٩٠ وإنها قامت بتقسيم القاهرة إلى ٤ مناطق المعادى ومصر الجديدة والمهندسين ومركز شباب الجزيرة .. وأن عدد الطلبة فى كل منطقة ٦٠٠ طالب وطالبة ويسدد الطالب ٤٥٠ جنيها للمادة الواحدة فى التيرم الواحد ومن ثم وصلت أرباحها من الدروس الخصوصية إلى ٢ مليون و ٦٧١ ألف جنيه مما يستحق ضرائب قدرها ٨٤٧ ألف جنيه مضافا إليها غرامة تأخير ومازالت الاستاذة تمارس نشاطها لطلبة الـ G.C.S.E.

ومازلنا فى بورصة الاوزة الذهبية الشهيرة بالشهادات العامة وأشهرها بالطبع شهادة الثانوية العامة .. وهذا النموذج المثالى هو صورة طبق الاصل لأى مدرس رياضيات يهب علمه لطلبة الثانوية العامة مقابل نقود آبائهم .

يخرج هذا المدرس عادة من منزله الساعة الخامسة مساء ولا يعود إليه إلا فى الخامسة من صباح اليوم التالى ويبدأ برنامجه فى أحد المنازل حيث تنتظره مجموعة لا تقل عن ١٠ طلاب وبعد ساعة بالضبط يخرج لمنزل آخر .. وهكذا .. وعند عودته آخر



المصدر : .... حريتى ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢ ....

الليل «يحبس» بمجموعة اخرى تكون فى انتظاره بمنزله .. ويتقاضى عادة من الطالب الواحد ٤٠ جنيهاً فى الحصة الواحدة ليصل دخله إلى أكثر من خمسة آلاف جنيه فى اليوم الواحد !!

وهذه الارقام ليست من الخيال .. ففى تقرير موثق أكدت دراسة للمجلس القومى للتعليم أن حصيلة الدروس الخصوصية فى مصر قد بلغت ٩٠٠ مليون جنيه على مدار عام واحد .. واللواء أحمد العادلى مدير مباحث التهرب الضريبى صرح بأنه تم ضبط ١٠١ قضية تهرب ضريبى لمدرسى الدروس الخصوصية خلال عام ١٩٩١ فقط بلغ اجمالى ايراداتها ٣٤ مليون جنيه وتجد مباحث التهرب الضريبى صعوبة فى مطاردة مدرسى الدروس الخاصة لأن نشاطهم يتم فى منازل الطلبة ويتستر عليهم أولياء الامور

٧٥ جنيها للحصة !!

وفى الجامعة والمعاهد العليا ترتفع أسعار البورصة : أحد الاساتذة الجامعيين يعمل فى أحد المعاهد الفنية العليا ويقوم باعطاء دروس خصوصية لعدد كبير من طلبة المعهد فى مادة الالكترونيات وفى شكل مجموعات تضم كل منها ٦ طلاب ويتقاضى ٧٥ جنيهاً من كل طالب عن الحصة الواحدة .. والطريف أنه أستاذ «فى قلبه رحمة» كما يقول طلبته !!

ولأن الواقع أصدق أنباء من الكتب فلقد فجر بحث أعده كل من الدكتور ابراهيم عطا الاستاذ المساعد بتربية الفيوم والدكتور محمد صبرى حافظ المدرس بتربية الازهر قنبلة فى مؤتمر التعليم قبل الجامعى الذى نظمته جامعة القاهرة واقترحا فيه الاعتراف بالدروس الخصوصية لانها أصبحت واقعا لابد من الاعتراف به حيث أصبح من المستحيل مقاومتها حاليا أو حتى فى المستقبل البعيد..!!

ولم ينس الاستاذان أن يشيرا إلى أن وزارة التعليم ذاتها قد أقرت الدروس الخصوصية تحت مسمى «مجموعات التقوية» وفعليا فدخل هذه المجموعات يوزع على المدرس ومدير المدرسة والادارة التعليمية والموجهين وحتى وكيل وزارة التعليم بكل محافظة يحصل على نصيبه منها وهؤلاء هم المكلفون بمقاومة الدروس الخصوصية فى مناطقهم فهل يحدث ذلك ؟!

ثم فى الميدان أطراف أخرى هم المدرسون والطلبة وخبراء العملية التعليمية وأولياء الامور .. فأما أولياء الامور فهم الممول الصامت .. هم يدفعون ولا يتكلمون .. وأما المدرسون فيقول عادل أحمد البربرى مدرس انجليزى : أن الدروس الخصوصية قد أصبحت أمرا واقعا الان وليس هناك من المدرسين من يستطيع أن يعتمد على مرتبه فقط الذى لا يكفيه «عيش حاف» لذلك فالمدرس الذى لا يعطى درسا خصوصيا بالتأكيد يكون له دخل آخر يعتمد عليه وإلا لابد وأن يلجأ للدروس الخصوصية !!

ويضيف : أعتقد إنه من الافضل أن تقنن الدروس الخصوصية فى هيئة مجموعات تقوية داخل المدارس وبأجر موحد يتم الاتفاق عليه وفى هذه الحالة تشدد العقوبة على المدرسين الذين يفتحون منازلهم أوكارا للدروس الخصوصية !!

● أما الطالب هانى محمود أبو دشيش بالصف الثانى الاعدادى فيقول : أن عدد التلاميذ فى الفصل كبير جدا والمدرس لا يشرح بل يأتى ليقول لنا «نكتة» فنضحك عليها إلى أن تنتهى الحصة أو يجلس على الكرسى ويقول لاحد زملائى أخرج اكتب اسم «اللى يتكلم» .

ويضيف : أن بعض المدرسين يطلبون منا أن ننضم لزملائنا فى الدروس الخصوصية ويهددوننا بأعمال السنة .. وبالطبع أنا وكل زملائى نأخذ درسا خاصا وإلا نرسب فى نهاية العام

سكرتارية خاصة للمدرسين!!

ثم خبراء .. الاعلام .. والتعليم :

● الدكتوره نوال عمر رئيس قسم الاعلام بآداب الزقازيق ترى أن الحل الوحيد للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية هو وجود قناة تعليمية

٣٢٠٥



خاصة بالبرامج الدراسية فى جميع السنوات من الحضانة وحتى الثانوية العامة لأنه من غير المعقول أن تقنن الدروس الخصوصية .. فالمفروض أن تحرم لا أن تقنن .. ففى الماضى كان الطالب يخجل أن يقول أنه يأخذ درسا خصوصيا لأن ذلك كان معناه إنه طالب فاشل .. أما الآن أصبح المدرس الخصوصى مجالا للمباهاة بين أولياء الامور والامهات ومن لا يأخذ دروسا خاصة الآن أصبح هو الشاذ والغريب والمسئولية حاليا مشتركة بين الاسرة والمدرسة للقضاء على الدروس الخصوصية وليس تقنينها لأننا إذا قمنا بذلك معناه إننا نقر الخطأ .. العكس هو المطلوب والمفروض أن تحارب هذه الدروس وبقوة والمدرس الذى لا يشرح فى الفصل بحجة أن مرتبه لا يكفيه ليس لديه ضمير والمفروض أن ينقل إلى عمل ادارى لأن المرتبات ضعيفة فى جميع المجالات وليس فى المجال التعليمى فقط فإذا قننا الدروس الخصوصية فإننا نقول للطوائف الاخرى ارتشوا كما تشاءون لا يوجد أى سبب يجعلنا نقنن الخطأ !!

وتضيف : أن الظاهرة أصبحت تهدد المجتمع وأصحاب الدخول البسيطة أعرف مدرسا حصل على الدكتوراه ويرفض العمل بالجامعة ويعمل بإحدى المدارس الخاصة ليعطى دروسا خصوصية .. وأيضا يوجد بعض المدرسين كونوا لهم طاقم سكرتارية خاصة لتنظيم المواعيد وللحجز ويجب أن نتصدى وبكل شدة لهذه الظاهرة التى تهدد المجتمع والسبب الرئيسى فى انتشار هذه الظاهرة واستفحالها هو وجود بعض الطبقات الغريبة على المجتمع من تجار المخدرات والسماسرة وغيرهم من الفئات التى تملك المال وتستطيع إدخال أولادها مدارس خاصة واعطائهم دروسا خاصة .. واصلاح العملية التعليمية لن يتأتى الا بمعاملة المدرسين لضمائرهم والضرب بيد من حديد على كل مدرس يعطى درسا خصوصيا حتى تعود للمدرس هيبته ويعود للعملية التعليمية احترامها ووقارها !!

● ● وترى الدكتوره جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام : أن ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة مقلقة جدا وإذا كان لابد من تقنينها فيجب أن يكون ذلك فى اطار المدرسة فى هيئة مجموعات تقوية بالمدارس وبأجور رمزية .. والقاعدة ألا يكون هناك درس خصوصى لكنها للأسف الشديد ظاهرة موجودة ولا يمكن تجاهلها أو إنكارها ومنتشرة فى الكليات العملية أيضا ولكن أن يتم تقنينها خارج إطار المدرسة فهذا نوع من الإجرام والمدرس الذى يضبط متلبسا بإعطا درس خصوصى خارج إطار المدرسة يجب إبعاده وفورا إلى إى عمل إدارى بعيدا عن مهنة التدريس .

● ● وترفض الدكتوره نادية جمال الدين استاذ التربية بجامعة عين شمس مبدأ تقنين الدروس الخصوصية تحت أى ظرف من الظروف تقول :

إذا كانت أمرا واقعا فهذا ليس معناه إقرار الخطأ ويجب أولا البحث عن الأسباب التى أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة .. فرغم إصرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على أن يكون العام الدراسى ٣٦ أسبوعا إلا أن بعض المدرسين يقولون للطلبة «لا تحضروا» فأى مرتب يتقاضاه المدرس لن يرضى عنه لأنه تعود على المكسب الكبير من الدروس الخصوصية فزيادة مرتبات المدرسين ليست أيضا هى الحل الوحيد .. فأولياء الأمور حريصون على أن يتفوق أبناؤهم بأى شكل وهذا حقهم وفى ظل الظروف الحالية التعليم لا يزال قيمة رغم البطالة وذلك يؤدى إلى إصرار الأباء على تفوق أبنائهم حتى لو كان ذلك بالدروس الخصوصية !

وتضيف : لأن فرص التعليم



الثانوى والجامعى محدودة فهذا يزيد من إصرار الآباء على إعطاء أولادهم دروسا خصوصية حتى أساتذة الجامعة يلجأون لذلك لأن الفرص قليلة والاعداد كبيرة وهنا تزداد المنافسة ويكون المجموع هو أعدل المقاييس الظالمة لذلك يلجأ الآباء للدروس

وتؤكد الدكتوره نادية جمال الدين : اننا إذا قننا الدروس الخصوصية فذلك معناه اننا نقول أن الدولة فشلت فى نظامها التعليمى فالمدرس واحد فى المدرسة وفى الدرس الخاص .. لماذا لا نبحث عن الاسباب التى تؤدى لذلك بدلا من إقرار الخطأ والاعتراف به ؟!

● ● وترى الدكتوره إنشراح الشال أستاذة الاجتماع بجامعة القاهرة : اننا لن نستطيع التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية بسبب التكدس غير المعقول بالفصول والكثافة العالية وبقية الاسباب المعروفة من ضعف رواتب المدرسين والشىء الطبيعى فى ظل ذلك الوضع أن يلجأ أولياء الأمور للدروس الخصوصية خوفا على مستقبل أولادهم وهى ظاهرة صحية !!

وتضيف : أن الطالب معذور لأن هناك فروقا فردية بين الطلاب [والتكرار يعلم ...] ولن يتأتى هذا التكرار فى المدرسة فى ظل المدرس الملتزم بمنهج معين لابد أن ينتهى منه ... كما أن الدروس الخصوصية تزيل الخجل فهناك بعض الطلاب يخجلون من السؤال داخل الفصل أو المحاضرة خوفا من سخرية زملائهم منهم أو إتهامهم بعدم الفهم فلا يسألون ويضطرون للدروس الخصوصية وهناك أيضا من الطلاب من لا يفهمون من أول وهلة أو الذين ألا يسمعون الشرح جيدا فتتوه منهم المعلومة فى ظل الاعداد الكبيرة والحل الوحيد لهؤلاء اللجوء للدروس الخصوصية وهى ظاهرة صحية للطالب ... ولكن ليس هذا معناه أن تعترف بها الدولة رسميا وتقننها !!!

حل وسط !!

● ● ويرى الدكتور السيد عليوه رئيس قسم العلوم السياسية ـ جامعة حلوان : أن قضية الدروس الخصوصية تستدعى منا شجاعة أدبية وتحليلا اجتماعيا لواقع النظام التعليمى فى مصر الذى يتسم بالضعف وتدهور الاداء سواء من جانب المدرس أو المدرسة أو الطالب نفسه .. لذلك لجأت الاسرة المصرية إلى حل واقعى لمشكلة تدهور العملية التعليمية فى المدرسة فقدمت «الحل البيتى» ألا وهو الدرس الخصوصى ولجأ إليه المدرس أيضا كوسيلة لعلاج تدنى التقدير المادى والمعنوى له

ويضيف : أن هناك سببا آخر يكمن فى طبيعة العملية التعليمية يتعلق بنظام الامتحانات القائم على الحفظ والتلقين دون قياس قدرات الطالب الحقيقية الامر الذى يحتم عليه الاستعانة بمدرس يعينه على الفهم

والان .. من نصدق ؟ الواقع الحقيقى الذى يكذب ويهدر أى محاولة لوقف الدروس الخصوصية كظاهرة ثابتة عميقة الجذور ممتدة فى صلب العملية التعليمية .. أم وزير التعليم وتصريحاته ! أم ليس أمامنا فى هذا البحر العميق اغوار إلا أن ننظر فى اقتراح تقنين الدروس الخصوصية .. مهم جدا أن نبحث عن اجابة سريعة لهذه الاسئلة



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ادفع .. واحصل على الشهادة !

« فرصة عظيمة » في سوق التعليم المصري

عفريت الثانوية العامة .. طلعناه ومكتب التنسيق .. ولغيناه الدنيا .. سهلناها والجامعة فتحناها ! نظام الجامعة المفتوحة أو قل نظام التعليم المفتوح يجد رواجاً الآن في مصر ، في الوقت الذى مازالت فيه الأصوات تتعالى وتتجادل

نظام تشرحه لكم : ريم رأفت

دخلنا الجامعة من بابها الخلفى أو باب القادرين مالياً ، ذلك الباب الذى يطلقون عليه الجامعة المفتوحة أو التعليم المفتوح أى بدون قيود للطالب فهى فرصة أو وسيلة فعالة لإيجاد فرص مواتية للذين لم يسعفهم الحظ فى دخول الجامعة عن طريق الباب الرئيسى المجانى عن طريق مكتب التنسيق كما أنها وسيلة للإستعاضة عن الجامعة الأهلية فهى تجربة جديدة تضم كل الباحثين عن الشهادات . وهناك بعض المشاهير خاضوا هذه التجربة بنجاح ومنهم **المونولوجست حمادة سلطان** ونجم مصر فى كرة القدم بالنادى الأهلى **هادى خشبة** والسياسى المخضرم وعضو مجلس الشعب وعضو مجلس الشورى السابق **فتحى سباق** وعند دخولنا من هذا الباب تعرفنا أساتذة وطلبة ورؤساء وتعرفنا أيضاً بآرائهم تجاه هذا الأتجاه الجديد فكان منهم المؤيد ومنهم المعارض .

وقبل أن نتعرف الآراء المختلفة علينا أولاً أن نحدد ما هو نظام التعليم المفتوح ؟ وكيف يُطبق ؟! وعلى أى أساس ؟! وهل شهادته تعادل شهادة الجامعة المنتظمة ؟

الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة تحفظ فى البداية على التسمية وقال : إسم الجامعة المفتوحة تعبير خاطىء والتسمية الصحيحة هى « برامج التعليم المفتوح » لأن نظام

التعليم هذا ليس بجامعة مستقلة وإنما يتبع جامعة القاهرة وربما كان هذا نتيجة الفهم الخاطىء لدى بعض الناس أو إستسهالاً للاسم إنتشر اسم الجامعة المفتوحة .

واضاف ان هذا النظام لا يعد ظلماً كما يردد البعض بل انه يفتح فرصاً جديدة للعمل والتعليم لانه ليس مرتبطاً بسنة معينة او بشهادة الثانوية العامة بل يمكن للطالب الذى لم يحصل على مجموع لدخول الجامعة المصرية أن يلتحق بأى مستوى تعليمى آخر ويعمل ثم عندما تتاح له فرصة الإلتحاق بالتعليم المفتوح من الناحية المادية فله الحق أن يتقدم .. وقد بلغ المقيدين فى دفعة هذه السنة ١٦ الف دارس فى جميع المراحل وكان عدد المتحنين فى شهر يوليو ١٣ الفا .

ويتوقع **الدكتور على السلمى** إستمرار هذه التجربة الناجحة وهذا سيجعل جامعة القاهرة تعيد النظر فى اوضاعها بحيث تقلل من العدد حتى يستطيعوا دراسة كمية مكثفة ولذلك فالهدف الأول هو تشجيع العمل ثم الحصول على الشهادة وتعتبر الثانوية العامة من الآن مرحلة منتهية فليس من الضرورى أن تكمل تعليمك بعد هذه المرحلة ولكن أن تستمر فى حياتك العملية ثم تحصل على شهادة عليا . ويضيف لتوقعاته إفتتاح البرامج الجديدة بعد الحصول على موافقة المجلس الأعلى للجامعات فى سبتمبر القادم وستكون هذه البرامج فى الترجمة والدراسات القانونية وسوف يحدث تنسيق مع فرع الجامعة بالخرطوم ليكون هناك مركز للتعليم المفتوح لخدمة السودانيين أو المصريين المقيمين هناك ، بالإضافة إلى الاتفاق الذى تم مع اللواء يسرى الشامى محافظ مرسى مطروح لتطبيق هذا النظام التعليمى ، كما تم التعاون مع كلية التجارة بجامعة قناة السويس لإنشاء مركز فى الإسماعيلية للتعليم المفتوح كما تم انشاء مركز فى بورسعيد .

والتقينا بطلبة داخل كلية التجارة لنتعرف آراءهم :

●● **إيمان عبدالرحمن - ١٩ سنة - عن سبب إلتحاقها بنظام التعليم المفتوح** قالت إنه قد تم قبولها بمعهد السكرتارية عن طريق مكتب التنسيق ولكن والدها فضل لها نظام التعليم المفتوح كفرصة للحصول على درجة البكالوريوس وليس شهادة متوسطة كما كان يؤهلها مجموعها فى الثانوية العامة ، واقرت أن هذه الكلية غير مكلفة ولكن الوقت غير كاف لذلك اضطرت للجوء للدروس الخصوصية .

●● **محمد إبراهيم عبد الله - ١٩ سنة - يرى** أن الكلية تعتبر نظاماً جديداً لكنها لا تعطى للطالب حقه فى استيعاب المحاضرات .

●● **انجى حسام الدين - ١٩ سنة -** حاصلة على الثانوية العامة قالت أن الدراسة فى هذه الكلية تشمل ٤٠ مادة تنقسم إلى ١٠ مواد يتناولها الطالب كل سنة وتنقسم إلى (ترمين) الترم الواحد يتناول خمس مواد فقط اى انها تعطى فرصة إجتياز الإمتحان من المرة الأولى بخلاف الكليات الأخرى ولكن الدراسة يوم واحد فى الأسبوع لا يجعلها تشعر بأنها طالبة جامعية .

ثم التقينا بالدكتور على شاكر استاذ التأمين بكلية التجارة والمشرف على قطاع الطلاب بالتعليم المفتوح فوضح أن الاختلاف فى الدراسة بين كلية التجارة بالتعليم المفتوح والكلية داخل الحرم الجامعى أن هناك تخصصات فى التعليم المفتوح غير متوفرة بكلية التجارة العادية هذا بالإضافة إلى تعليم الكمبيوتر وهو ما يجعل الطالب عند تخرجه مؤهلاً ليس فقط دراسياً ولكن ثقافياً وعلمياً كما يتيح له فرصة العمل اكثر من زميله خريج كلية التجارة فى النظام العادى وأكد أن نظام التعليم المفتوح سوف يقضى على عقدة الثانوية العامة لأن الطالب فى ذلك الوقت يستطيع أن يحصل على شهادة عليا فى أى وقت عن طريق التعليم المفتوح حتى بعد أن يدخل فى المجال العملى .

وفى كلية الزراعة من داخل الجامعة المفتوحة التقينا بعدد من الطلبة .

●● **محمد امبارك عبد الفتاح - ٢١ سنة -** ترتيبه السادس على الكلية كان قد حصل على الثانوية العامة ولكنه لم يستطع دخول الجامعة عن طريق التنسيق وهو يعمل طوال الأسبوع فى مزرعة والده ثم يذهب للجامعة يوم الأجازة وهذا العمل جعل دراسته أكثر سهولة .

●● **ايمن محمود محمد - ٢٠ سنة - وضح** مشكلة تأخير الكتب الدراسية وشرائط الفيديو مما يجعل دراستهم تتأخر احياناً . ويضيف أنه لا يشعر بالأجازة لأنهم يبدأون فى التدريب العملى بعد الامتحانات مباشرة حتى بداية العام الدراسى الجديد هذا بالإضافة إلى انه يعمل والعمل



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

لا يعطله عن الدراسة التى تقضى على وقت الفراغ طوال الاسبوع .

●● وبسؤال الدكتور ضياء القاضى عن نظام الدراسة داخل كلية الزراعة وضح أن الدراسة تماثل الدراسة داخل الجامعات الأمريكية وهناك ٤٨ مادة لابد للطالب من دراستها حسب قدراته إما خلال ٤ سنوات أو أكثر كما يرغب فالتعليم المفتوح لا يشترط سنوات معينة والطالب له حق اختيار حجم المواد اللازم دراستها خلال (الترم الأول) ونظام اللقاءات بين الطالب والدكتور يوم واحد كل اسبوع وهذا نظام مفيد وناجح عالمياً هذا بالنسبة للتدريب النظرى أما بالنسبة للعملى فهناك تدريب فى ثلاثة مجالات أراضى ومياه وانتاج نباتى وانتاج حيوانى وهذا التدريب خلال أربعة شهور داخل الكلية ومن خلال مناطق خارج الكلية عن طريق رحلات ولابد الإنتهاء من هذا التدريب قبل التخرج على مرحلتين الأولى قبل الإنتهاء من النصف الأول وهو المستوى الثالث والمرحلة الثانية قبل التخرج أى انه لا يسمح للطالب بالتخرج إلا إذا اجتاز التدريب لعملى .

وكان الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة الأسبق قد صرح بعد مرور عام كامل على تجربة الجامعة المفتوحة إلى انها سوف تتيح الفرصة للأفراد الحاصلين على مجموع منخفض فرصة الحصول على مؤهل عال فى علوم نظرية كما يتيح لبعض الموظفين الحصول على مؤهل يعطيهم حق المطالبة بتعديل أوضاعهم الوظيفية وهو ما يتعارض مع الكثير من تلك الحالات التى حصلت على مؤهلات عليا خلاف هذا النظام الجديد ولم يتم تسوية أوضاعها حتى الآن ويضيف أن هناك قصوراً فى نظام التعليم النظرى المنتظم فكيف يكون الوضع لمن يتلقى محاضرات يوماً واحداً فى الأسبوع ويطالب بأن يتم توجيه هذا النظام نحو اعداد عمالة فنية لا تتوافر فى بعض التخصصات مثل المهن الطبية المساعدة ويؤكد انه مع وجود فائض كبير جداً فى اعداد التجاريين لكنه لا يرفض فى النهاية بصفته النقابية حصول هؤلاء الخريجين على عضوية النقابة .

اما وجهة نظر عبد الفتاح جلال عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة فهى مؤيدة لفكرة الجامعة المفتوحة من حيث المبدأ ولكن من حيث التنفيذ يعترض عليه موضحاً ذلك بقوله :

محتاجون لزيادة فرص التعليم وتطوير الجامعة وليس فتح جامعات جديدة وتكرار النمط نفسه ولكن بصورة أخرى مثل شرائط الفيديو وعدم وجود مقابلات بين الطالب والأستاذ أو الدكتور مع العلم أن شرائط الفيديو هى تماماً كدكتور يلقى محاضرة أمام الطلبة .. فما هو الفرق ؟؟ هذه القواعد العلمية قائمة على تقييم المعلومات مما يساعد الطالب على الاعتماد على قدراته الخاصة ومراجعة ذاكرته وإستيعابه بمفرده فكيف لهذا أن يحدث ما لم تتوفر هذه القدرة لدى الطالب . هذا بالإضافة إلى ضرورة وجود خبير لإعداد الكتاب الذى يصل للطلبة لانه يحتاج لخبرة ليست هينة بل تحتاج لمقدرة فائقة وتكاليف باهظة . ومن هنا فالتعليم المفتوح قد تم تنفيذه بطريقة خاطئة واقترح أن تصبح الجامعة المفتوحة أو التعليم المفتوح فرصة ثانية لمن يريد التعلم بعد إنهاء دراسته المتوسطة والعمل ، ولديه كسب مالى لينفق على مصاريف الدراسة وإذا استمر وجود هذا الباب وقبوله للطلبة الذين لم يحصلوا على مجموع يمكنهم من دخول جامعة القاهرة فهذا يعد ظلماً لمن لا يملكون مصاريفه ، ويجب وقتها غلق هذا الباب الخلفى حتى يتحقق تكافؤ الفرص سواء على مستوى العمل أو الدراسة .

وحتى تكتمل الصورة التقينا بالدكتور ياسين الصادق نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة فأكد أن التعليم جزء من الأمن القومى والتعليم المفتوح بدوره جزء آخر مكمل .. وهناك فلسفة فى هذا المجال المفتوح وهى انه يعطى فرصة لمن يريد لإستكمال تعليمه العالى لتضع من يرغب فى الشهادة فى مركز لائق به ولكن عند التنفيذ اختلفت الفلسفة فأصبحت فى ٩٩ ٪ منها تشبه الجامعة الأهلية أو جامعة بيروت لكن داخل المدينة وأصبح هذا التعليم الذى يطلق عليه بالتعليم المفتوح يعطى شهادة عليا مقابل مبلغ يدفعه الفرد الراغب فى الحصول على درجة بكالوريوس **إذن نحن الآن نعطى شهادة مقابل مبلغ مالى وهذه هى الثغرة الوحيدة بالتعليم المفتوح** . فلابد له وأن يشمل مجموعة تخصصات تختلف عن التخصصات المتوفرة بالجامعة المنتظمة ولابد من وجود الجزء العملى ويجب الا نعطى فرصة للراسبين ونعطى منحة للمتفوق فهذه هى النظرة الفلسفية والنموذجية .. لابد من

٣٢٩٠



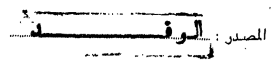
المصدر : صوت الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

التسوية التدريجية لقدرات الطالب ولا مانع من أن نجعل فرصة للراسبين ولكن مقابل مبلغ إضافى إذا رغب فى استكمال دراسته وتعليمه وتثقيفه .

وفى النهاية يرى **الدكتور محمد إبراهيم رمضان** عميد معهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية أن للتعليم المفتوح شقين ، الأول نؤيده وهو أن يكون التعليم المفتوح سبيلاً لإتاحة الفرصة لمن لم يكن له حق الإلتحاق بالجامعة المنتظمة والحصول على شهادة عليا لتحسين المستوى التعليمى **والثانى** والذى نعترض عليه هو أن التعليم المفتوح اتجه للدراسات النظرية ونحن الآن لدينا ما يكفينا ويزيد من الدراسات النظرية فالكليات النظرية مكتظة بطلابها ولذلك نأمل فى أن يتم توجيه التعليم المفتوح بإعتباره فكرة عظيمة لتخصصات نادرة كالدراسات اللغوية لأنها غير متوفرة ومطلوبة فى نفس الوقت ، ومن ناحية أخرى تعتبر منبراً للثقافة والدراسة وليس للعمل فقد




المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢



تخيلوا

تخيلوا ان العام الدراسى الجديد بدا امس بجميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وبعض الجامعات على مستوى الجمهورية ، وهناك ١٢٦ تلميذة من المتفوقات بالاعدادية بمحافظة الجيزة لا يجدن مكانا لهن داخل احدى المدارس الثانوية بالمحافظة رغم طولها وعرضها !!.

واصل المشكلة - كما يرويها اولياء الامور . انهم تقدموا بطلبات قبول لبناتهن فى مدرسة الاورمان الثانوية بعد حصولهن على مجاميع مرتفعة فى الاعدادية .. ولان هذه المدرسة لها تقاليد وعادات عريقة ، فقد قبلت الفتيات المتفوقات واجريت لهن اختبارات خاصة للقيد بفصول المتفوقات ، وقد نجحن فى كافة الاختبارات ولكن «المحسوبية» ابت قبولهن بهذه الفصول الخاصة ، وفضلت عليهن من هن اقل فى المجموع وفى مستوى الذكاء .

ويواصل اولياء الامور الحديث قائلين : شعرنا بالضيق الشديد ، ولكن هذا لا يهم طالما ان بناتنا سيقبلن بالمدرسة .. وفوجئنا بما هو اشد واعتى عندما استدعتنا مديرة المدرسة وقالت «بالفم المليان» ان بناتكن المتفوقات تم تحويلهن الى مدارس اخرى بالمحافظة .

وبدات رحلة العذاب داخل اروقة مدارس المحافظة بحثا عن ملفات المتفوقات ، دون جدوى . وكان لابد من البحث فى ادارات المحافظة التعليمية من غربها الى شرقها وشمالها وجنوبها .. وكانت الاجابة واحدة وهى «لا توجد ملفات» !!

ولايزال اولياء الامور فى حيرة ولاتزال رحلة البحث ممتدة عن هذه الملفات ولا احد يهتم او يقدم النصح !!.

فماذا تريد مديرية تعليم الجيزة من المتفوقات الا يدل ذلك على ان الفساد قد استشرى بدرجة كبرى ، حتى لا تجد مثل هؤلاء البنات مكانا لهن بمدرسة ثانوية ؟..

الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويوسف عفيفى محافظ الجيزة نتوجه ، ليضعا حدا لهذه المهزلة ، وتقديم كل المتسببين فيها للتحقيق فورا .

وهل هناك شىء آخر بعد التفوق ؟!

وجدى زين الدين

٣٢١٣



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

رحلة كل يوم

● علمنا من مصادرنا ان قواعد القبول فى حضانة وزارة المالية تتضمن عدم وجود سابقة تهرب من الضرايب لولى أمر التلميذ .. وان يقوم ولى الامر باستخراج شهادة خلو تهرب ضريبى من اونكل فاروق شلبى رئيس مكافحة التهرب الضريبى ... وقد علمنا ان اولوية الانضمام للحضانة تكون للتلميذ الذى يخضع والده لاكثر من وعاء ضريبى .. الطريف ان والدة احد اطفال حضانة المالية كانت تجلس ساعة العصارى تعد القهوة لزوجها عندما طرقت جارتها الباب فنهضت لتستفسر عن الامر .. فبادرتها الجارة قائلة :

ـ باقول ايه يا حبيبتى ياختى .. باقول يعنى اذا كان الاستاذ ميمى ابنك اللى فى الحضانة بتاعة المالية له حد معرفة فى جمارك نوبيع يبقى كتر خيره .. اصل لينا عربية جاية الاسبوع الجاى من قطر !!

●●●

● الله يخليه لينا .. ويحافظ عليه .. يا سلام يا ولاد .. انا مش عارف قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى كانت ممكن تعمل ايه من غير الصندوق الاجتماعى .. هو اللى بينفع وقت الزنقة .. هو ابو الرشاوى الانتخابية .. هو اللى بيسعف اى وزير يقف فى اجتماع او مؤتمر ومعندوش كلام يقوله .. على طول .. ما فيش غير الصندوق الاجتماعى .. يجد الوزير نفسه وقد صرح بان الصندوق الاجتماعى مثلا سوف يحل مشكلة الغلاء والبلاء .. حاجة ببلاش كده .. وهذه الأيام المفترجة واحنا داخلين على انتخابات المجالس المحلية فانني اعتقد ان الصندوق الاجتماعى مطلوب بشكل غير عادى .. امال ها نجيب منين تصريحات .. نجيب منين وعود عسلية وسمسمية وجوز هند وعرقسوس على بندق .. انه الصندوق الاجتماعى يا سادة ربنا يخليه للحزب الوطنى الديمقراطى وقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى واليكم يا سادة ما سوف يفعله الصندوق الاجتماعى فى الايام القادمة .. سوف يقوم بتنمية الريف وذلك عن طريق ردم الترع والمصارف والتخلص من البلهارسيا .. سواء برفع مستوى الخدمات .. الخدمة ام قرش يخليها باتنين اهو كله رفع .. سوف يسد ثقب الأوزون عن طريق واحد رفا معرفة .. الصندوق الاجتماعى هو سكر النبات .. يجوز البنات .. اخر كرامات الصندوق الاجتماعى .. ما قالته حسنية لعدلات :

ـ باقول ايه اخطفى رجلك ياختى للصندوق الاجتماعى .. انا كنت متجوزة بقالى ٥٥ سنة من غير عيال .. اترددت كذا مرة ع الصندوق .. والحمد لله جبت ٥ توائم !!

فؤاد فواز

٣٠٤٣



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢



جامعة أهلية فى مصر..

مَن يملكها.. مَن يدافع عنها.. مَن يعارضها

بعد اكثر من ٨٥ عاما تشهد الجامعات المصرية مرة اخرى صيغة الجامعة الخاصة او الجامعة الاهلية وعلى مدى العشرين عاما الماضية ظلت قضية انشاء الجامعة الاهلية فى مصر مثار جدل عنيف ومتواصل يطفو على السطح مرة ويختفى فى الاعماق مرة اخرى واخيرا انتهى الجدل بالقرار قانون انشاء الجامعات الخاصة ولان هذه الخطوة سوف تمثل على مدى مسار التعليم الجامعى المصرى نقطة تحول هامة ومؤثرة فإن اوراق القضية فى هذه الخطوة تستحق التوقف والدراسة .. دراسة تسال من يملك الجامعة الاهلية .. من يدافع عنها .. من يعترض عليها .. ما الذى يضمن مستواها العلمى .. ما علاقتها بالجامعات الرسمية .. وهل هناك ما يسمى بالخصخصة فى الجامعات .. تساؤلات كثيرة يمكن ان تتحدد محاورها الاساسية فى رؤية مثلث التعليم والتخطيط والسياسة لقضية الجامعة الاهلية ، ذلك المثلث الذى يعبر عن ضلعة الاول ـ التعليم ـ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، ويعبر عن الضلع الثانى فيه ـ الاقتصاد ـ الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، ويعبر عن الضلع السياسى فيه السيد كمال الشاذلى . ممثل المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى وامين التنظيم بالحزب .

٢٢١٤



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

٣ ضمانات هامة

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الحقيقة اننا فى مصر نشعر بمزيد من الحاجة الى التعليم الجامعى .. ونسب التعليم الجامعى فى مصر اقل بكثير منها فى العديد من الدول الاجنبية .. فنسبة التعليم الجامعى فى مصر ١٩٪ وفى الاردن ٢٧٪ وفى لبنان ٢٨٪ وفى اسرائيل ٣٤,٥٪ ومعظم دول اوربا تتراوح فيها هذه النسبة بين ٣٠٪ و ٤٠٪ وتصل فى امريكا الى ٥٩٪ وفى كندا الى ٦٢٪ ..

وعلينا ان نحرص ـ يؤكد وزير التعليم ـ على اتاحة الفرصة لابنائنا لتحقيق امالهم وطموحاتهم وطموحات الاسر المصرية فى استكمال التعليم الجامعى .. وهذه ظاهرة لا تختص بها مصر وحدها وانما فى اعرق الدول توجد هذه الظاهرة .. وفى المانيا وفى فرنسا تعتبر الشهادة الجامعية شهادة اجتماعية بجانب كونها شهادة علمية ويقولونها بصراحة ان اولادنا وبناتنا يتزوجون بهذه الشهادة هذا طموح للاسرة المصرية ويجب ان نعمل على تحقيقه .. ولكن الدولة عليها اعباء ضخمة خاصة فيما يتعلق بالتعليم الاساسى الذى هو التزامها الاول تجاه المواطنين ... وهو ما تعمل الدولة على تخفيفه حيث تضمنت خطة الدولة وميزانية العام القادم مبالغ تتجاوز ضعفى المبالغ التى خصصت للتعليم فى الخطتين الاولى والثانية مجتمعتين .. فالدولة اذن ـ يؤكد الدكتور بهاء ـ عليها التزامات ضخمة جدا فى مجال التعليم الاساسى لذلك فان دخول القطاع الخاص ورجال الاعمال فى تمويل التعليم يعد خطوة ايجابية تستحق الشكر والتقدير ... والواقع ان هناك ضمانات يجب ان نحرص عليها ونحن نناقش موضوع الجامعات الخاصة .. نحن لا نضع التشريعات للزمن الحالى او للظروف الراهنة فقط ولكننا نشرع ونقنن للمستقبل وللاجيال القادمة ولا نضع قانونا لجامعة بعينها .. وانما يجب ان يحتاط القانون لكل الاحتمالات المستقبلية ..

وهنا ـ يضيف وزير التعليم ـ تتحدد ضمانات ثلاثة

● الضمانة الاولى : ان الدولة يجب ان تشرف على هذا النوع من التعليم استنادا الى نص المادة ١٨ من الدستور التى تقول حرفيا « ان الدولة تشرف على كل انواع التعليم » .

● الضمانة الثانية : انه يجب ان نكفل استقلال هذه الجامعات الخاصة بما لا يعطل عملها .. وبما يطلق طاقاتها وطاقات اساتذتها وطلابها فى اطار قيم ومبادىء وقوانين الدولة فهذه الجامعات الخاصة يجب ان ترتبط بقيم ومبادىء وقوانين الدولة ويجب ان ترتبط بحاجة المجتمع وحاجة التنمية طبقا للمادة ١٨ من الدستور .

● الضمانة الثالثة : ان هذه الجامعات الخاصة يجب ان تحترم تكافؤ الفرص ولقد نصت المادة ٨ من الدستور على ذلك ويطبق على كل المؤسسات الخاصة والعامة ومنها الجامعات الخاصة .

وفى اطار هذه الضمانات اتصور ـ الحديث لوزير التعليم ـ ان هذه الجامعات الخاصة ستمثل اسهاما جديدا للتعليم الجامعى تثرى التعليم الجامعى بتخصصات جديدة ومجالات غير مألوفة ومستوى رفيع من التكنولوجيا الحديثة وتعتبر ثروة جديدة لمصر .. ولا يمكن ان تكون جامعات للفاشلين ولا يمكن ان تكون حكرا للقادرين ولا يمكن ان تكون تكرارا ممسوخا لجامعات موجودة يعانى بعضها من نقص وانما يجب ان تكون خطوة متقدمة الى الامام تعوض عن طريق الجهد الذى يبذله القطاع الخاص ما قصرت عنه بعض الامكانات فى مراحل سابقة ... هذه الجامعة يجب ان تكون للمتفوقين ويجب ان تمثل مجالا للتحدى والمنافسة مع الجامعات الاخرى .

انجازات ثورة يوليو
لا تملكها طائفة او فرد

ويؤكد السيد كمال الشاذلى فى كلمته على عدد من القضايا الاساسية اولها ان الجامعة الخاصة تتمشى مع الدستور الذى يقرر ان التعليم بالمجان فى المؤسسات الحكومية بالدولة .. ومع ازدياد الاقبال على التعليم الجامعى واتجاه ابنائنا الى السفر للدراسة فى الجامعات بالخارج كان لابد أن تكون هناك جامعة تقام بالجهود الذاتية التى لابد ان تساهم بجانب جهد الدولة لانه لا يمكن

٢٣٠٥



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان نطلب من الدولة ان تنشىء لنا جامعات خاصة بجانب الجامعات الرسمية القائمة اذن لابد للقطاع الخاص ان يشارك ونعتبر ان انشاء الجامعات الخاصة مساهمة فهذه مشاركة من القطاع الخاص للدولة بالنسبة للتعليم الجامعي والعالي في انشاء الجامعات ، والجامعة الخاصة ليس هدفها الربح فليس من المعقول ان تنشىء جامعة خاصة يكون الهدف الرئيسي منها الربح وانما يجوز ان يتحقق بعض العائد للمساهمين الذين سيأتي التمويل منهم الى جانب التبرعات والهبات التي يتقدم بها اصحاب الخير ومن يريدون مساعدة بلدهم دون انتظار للعائد

ويضيف السيد كمال الشاذلي موضحا انه في ظل سياسة تحرير الاقتصاد المصري يجب السماح بانشاء الجامعات الخاصة لانه لا يمكن ان تتكفل الدولة بكل شيء ويكفي ان تنشىء الدولة المزيد من المدارس الابتدائية لتقليل الفترات الدراسية في بعض المدارس وهو ما تعمل الدولة على تحقيقه .. والمؤكد والمفروض ان تكون الجامعة الخاصة جامعة للمجتهدين والطلاب الممتازين ولا نوافق اطلاقا على ان تكون جامعة للفاشلين ..

ويضيف السيد كمال الشاذلي ان هناك مدارس خاصة بمصروفات في جميع المراحل .. حضانة ابتدائي اعدادي ثانوي مدارس لغات ومعاهد خاصة بمصروفات اذن هذا النوع من التعليم موجود في بلدنا ولم نقل انه متعارض مع الدستور او القانون او مع التركيبة الاجتماعية للمجتمع لسبب هو ان ثورة يوليو حققت مكاسب كبيرة للشعب المصري لا يستطيع احد ان يتجاهلها وتركت لنا مبادىء راسخة ولا تملك الحكومة ان تصدر قرارا بالغاء ما تم من انجازات ثورة يوليو .وهي انجازات كبيرة لم تعد اليوم ملكا لاحد كما انها ليست ملكا لطائفة ..ولا تستطيع طائفة اليوم ان تقول انهم اوصياء على ثورة يوليو ..ولو ان جمال عبد الناصر كان يعلم ان طائفة بسيطة في العدد هم الذين سيحملون افكاره ما كان ليقوم بالثورة لقد قام بالثورة من اجل شعب مصر باكمله وترك مبادىء استفادت منها طبقات كادحة كثيرة ..تم الغاء الاقطاع تم القضاء على الاستعمار واعوان الاستعمار في الداخل وغير ذلك من المبادىء .. الراسخة التي ستظل تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل لانها ملك للشعب كله ..

من هنا ـ يوضح السيد كمال الشاذلي ـ فان انشاء الجامعة الخاصة سيعطي فرصة للتنافس ففي وقت من الاوقات ـ وبمسميات الماضي ـ كان لدينا جامعة واحدة هي جامعة الملك فؤاد ثم جامعة ابراهيم وبعد ذلك جامعة الاسكندرية التي انشئت قبل الثورة بعشر سنوات أي انه كان لدينا ثلاث جامعات فقط واليوم تنتشر الجامعات الاقليمية في مصر كلها توفر فرص التعليم المجاني لابناء كل الطبقات ..

لا ايديولوجية ولا خصخصة !

يقول الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان القضية . قضية اقتصادية في المقام الاول في مصر حاليا ١١ جامعة ـ بالاضافة الى جامعة الازهر ـ بها ٢٢١ كلية الى جانب ٢٢ معهدا عاليا انشئت بموافقة وزير التعليم في القانون رقم ٥٢ لسنه ١٩٧٠ الخاص بالمعاهد العليا الخاصة انشأ حتى اليوم ١١ معهدا عاليا خاصا ..وفي كل هذه الكليات الجامعية والمعاهد العليا يوجد ٦٠٨ الاف طالب ..وهذه الجامعات طلبت من خلال الخطة الخمسية القادمة ٨ مليارات جنيه ، ونظرا للظروف الاقتصادية لم نتمكن من ان نقدم لها سوى ٣ مليارات جنيه اى ما يقرب من الثلث . اذن القضية الاقتصادية هي التي فرضت نفسها .. القضية ليست قضية ايديولوجية ولا خصخصه

ولا اختلاف في الفكر الاشتراكي والراسمالي وانما هي قضية ملحة ! ! من الممكن ان نجعل غدا عدد الطلاب مليون طالب بدلا من ستمائة وثمانية الاف طالب .. ولكن هذا يتطلب ٣ مليارات اخرى فيكون المطلوب ٦ مليارات جنيه من اين نأتي بها .

ويضيف الدكتور الجنزوري ان الجامعة الخاصة يجب ان يتوافر لها تخصصات مميزة وان تكون بمستوى معين من الطلبه لان الاحصائيات تقول ان لدينا سنويا ما لايقل عن عشرة الاف طالب مصري قادرين على التعليم في الخارج ويدفعون مصاريف ـ بخلاف تكاليف المعيشة ـ تصل الى مائة مليون دولار وهذا المبلغ مستنزف من الاقتصاد المصري .. وهناك اكثر من عشرة الاف طالب عربي يدرسون في اوربا وامريكا وينفقون اضعاف هذا ويرغبون في المجيء الى مصر .. اكاديمية النقل البحري بالاسكندرية على سبيل المثال يدفع الطالب العربي فيها ١٧ الف دولار ..وهو سعيد بدفع هذا المبلغ اذن حينما تنشىء مصر مثل هذه الجامعة الخاصة بتخصصات متميزة وبكفاءة عالية فاعن الطلبة المصريين الذين يسافرون للتعليم بالخارج سيلتحقون بها وهم قادرون على تحمل نفقاتها ، وايضا فإن الطلبه العرب سيقبلون على الالتحاق بها وهكذا فإنني سأوفر مائه مليون دولار على الاقل وسأحصل على مائه مليون دولار اخرى من الطلبة العرب .

وفيما يتعلق بقضية الاساتذة ونتيجة لتحجيم عدد الطلبة في الجامعات لان فرص العمل ليست بالقدر الكافي لامتصاص اعداد الخريجين ونظام الجامعة حاليا فان يوجد ٢٥ ٪ من الاساتذة معارين الى الجامعات العربية .. وحينما تنشأ هذه الجامعة فان الاستاذ سيفضل العودة والعمل في مصر دون ان يمثل ذلك عبئا على الجامعات ..

٦٢١٦



امبراطورية التعليم المفتوح ودفاع بدون اتهام ! !

رغم ان قائمة الاتهامات التى وجهت للجامعات المفتوحة تناولت النظام بصفة عامة دون تحديد جامعة بعينها الا ان الدكتور على السلمى نائب رئيس جامعة القاهرة تطوع دونما اتهام للدفاع وانما هو يدافع كما يقول بافتراض وجود اتهام لتجربة جامعة القاهرة ...

ورغم ان ذلك غير صحيح ... وان جامعة القاهرة لاتستطيع ان ترتدى عباءة الاب الشرعى للتعليم المفتوح - فقد سبقتها اليه جامعة الاسكندرية ورغم ان عريضة الاتهامات لم تتطرق ولو من بعيد تلميحا او تصريحا لجامعة القاهرة الا اننا نعطى للدكتور على السلمى حقه فى ابداء وجهة نظرة فى القضية فيقول ان مانشر عن ان تقنين القبول بنظام التعليم المفتوح جاء على ضوء دراسة مستفيضة لتطوير الدراسة بهذا النظام كشفت عن العديد من الثغرات وعن خروجه وابتعاده عن الهدف الذى كان مقررا وعددتهم ماجاء بتلك الدراسة المفترضة من سلبيات تنسب الى نظام التعليم المفتوح . ولما كنت مسئولا عن مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة فانه يهمنى الاشارة الى ان هذه الدراسة لم تصل الى علمنا بجامعة القاهرة ومن ثم فان ماينسب فيها الى التعليم المفتوح لايمثل الواقع بجامعة القاهرة بافتراض ان مثل هذه الدراسة لو كانت تمت فعلا وانها تشير الى تجربة جامعة القاهرة ، فاننى اود توضيح الاتى :

- بدات برامج التعليم المفتوح فى جامعة القاهرة بموافقة المجلس الاعلى للجامعات ووزير التعليم وتم قبول الدراسين وانتظمت الدراسة لثلاثة فصول متتالية منذ مارس ١٩٩١ وذلك طبقا للشروط التى حددها المجلس الاعلى واللوائح المعتمدة والتى تنص على شرط وحيد للقبول وهو (الحصول على شهادة الثانوية العامة او مايعادلها او احد الدبلومات الفنية او احد المؤهلات العليا المعترف بها) .

ماأشرتم اليه على انه دراسة مستفيضة وللاسف فقد تم اسقاط عبارة « مما يجذب اليها طلابا من ذوى المستوى الدراسى المناسب الذين قد يفضلونها على الالتحاق بالكليات النظامية)) من الفقرة التى نقلتموها عن هذا التقرير والتى بدا تموها (واشارت الدراسة التى تحدد على ضوئها القواعد الجديدة ......) .

- ان الادعاء بان التعليم المفتوح مصدر للدخل غير المشروع لايمكن قبوله باى حال من الاحوال . اذ تحددت الرسوم وفقا لدراسة علمية اعدها استاذ متخصص فى المحاسبة سبق وان كلفه مركز دراسات وابحاث التعليم العالى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعداد دراسة عن تكاليف الجامعة الاهلية ، كما ان مكافآت العاملين فى التعليم المفتوح بجامعة القاهرة وكل تصرفاته المالية تخضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات بالاضافة الى مراقب الحسابات الخاص وهو استاذ للمحاسبة بكلية التجارة وتعرض كل التفاصيل على مجلس ادارة المركز ... ومستندات المركز وحساباته تحت تصرف كل الجهات الرقابية فى الدولة ونرحب باى فحص لها .

وختاما اود الاشارة الى حقيقة هامة وهى ان التوجه العام للدولة وجهود السيد رئيس الجمهورية مركزة كلها لتصحيح الاوضاع الاقتصادية والادارية التى صاحبت المرحلة السابقة والتى لاتستقيم ابدا مع معطيات المرحلة الحالية وطبيعة المتغيرات العالمية والمحلية ، وتاكيدا فان الفكر المتفتح الذى يتبناه السيد الرئيس يرى فى التعليم ركيزة هامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ومن ثم فان المطلوب هو فتح منافذ التعليم الشرعية وليس اغلاقها ، ولا يضير مصر ان يتعلم ابناؤها فى جامعتها ومعاهدها الشرعية متحملين تكلفة تعليمهم ومسئولية قرارهم باختيار نوع وتوقيت التعليم الذى يريدونه ، وذلك بدلا من تركهم فريسة للمعاهد الخاصة غير المؤهلة والجامعات الاجنبية التى تتربص بهم تتحين الفرص لاستنزاف اموالهم ومسخ عقولهم وافكارهم والله من وراء القصد .

وذلك دون التقييد بسنة الحصول على المؤهل او المجموع وكان ذلك واضحا فى كل مداولات المجلس الاعلى للجامعات باعتباره ميزة اساسية وركنا رئيسيا فى نظام التعليم المفتوح .

ـ عرضت تجربة التعليم المفتوح ونوقشت بجلسة المجلس الاعلى للجامعات بتاريخ ٥ فبراير ١٩٩٢ وكان ذلك بمناسبة ماورد للمجلس من اقترحات الجامعات المصرية لبدء برامج التعليم المفتوح بها والتى بلغت احد عشر اقتراحا . وكان المجلس فى ذلك التاريخ القريب كالاتى :

((استعرض المجلس قراراته السابقة بالنسبة للتعليم المفتوح بالجامعات كما ناقش ماتم حتى الان فى برامج التعليم المفتوح بكليات التجارة والزراعة بجامعة القاهرة وكلية التجارة بجامعة الاسكندرية وكلية التجارة بجامعة اسيوط .

وقد ناقش المجلس تجربة التعليم المفتوح ، كما اطلع على الاقترحات المقدمة من الجامعات برامج التعليم المفتوح .

وقرر المجلس احالة البرامج المقترحة من الجامعات الى اللجنة العليا لتخطيط التعليم المفتوح ولجان القطاعات المختصة لدراستها وابداء الراى فيها توطئة للعرض على المجلس الاعلى للجامعات .

ويفهم من هذا بكل الوضوح ان المجلس حتى ٥ فبراير كان مقتنعا بكل ماتم بدليل انه لم يصدر عنه اى قرار يفيد التصحيح او التقويم لمسار يدعى انه تم الانحراف عنه ، بل وافق على السير فى اجراءات طرح برامج جديدة .

ـ والقول بان التعليم المفتوح بوابة خلفية لدخول الجامعات لايتفق مع الواقع اذ يتم القبول وفقا لشرط وحيد حدده المجلس الاعلى للجامعات ويعلن للناس كافة واقبل عليه المواطنون اقبالا هائلا ولم يكن القبول يعتمد على واسطة او تزوير شهادات او ادعاء بيانات غير صحيحة كما حدث فى مسالة التحويلات من الجامعات الاجنبية ، كما ان بدء برامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة حققت اغلاق احد الابواب الخلفية وهو فرع الجامعة بالخرطوم .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

- ان قبول الطلاب دون اية قواعد بلا مجموع وبدون التقييد بسنة الحصول على الشهادة او السماح للحاصلين على الثانوية الصناعية بالقبول فى برنامج التجارة ليس خرقا لمبدأ تكافؤ الفرص بل هو تطبيق مباشر لفلسفة النظام الذى ارتضاه المجلس الاعلى للجامعات واقر برامجه ودافعت عنه اللجنة التى شكلها المجلس فى سنة ١٩٨٩ لدراسة الموضوع واوضح امين المجلس الاعلى للجامعات فى تقريره المرفوع الى الاستاذ الدكتور وزير التعليم فى ١٩٨٩/١/٥ مايلى :

ان اللجنة المشكلة لدراسة موضوع الجامعة المفتوحة ترى) انه قد ان الاوان لاتخاذ خطوات جادة تدخل بها مصر فى مجال هذا الاسلوب المستحدث من اساليب التعليم ... ولايعنى بالحتم انها تنشا لاستيعاب طلاب مستواهم الدراسى منخفض ، وانما يمكن ان تنظم من خلال برامج دراسية تمثل تخصصات غير تقليدية يحتاج اليها المجتمع تتباين مع الانماط القائمة مما يجذب اليها طلابا من ذوى المستوى الدراسى المناسب الذين قد يفضلونها على الالتحاق بالكليات النظامية ، وهى لهذا تساهم فى زيادة فرص التعليم العالى لتلبية تزايد الاقبال عليه ومن الواضح انكم تنقلون عن هذا التقرير



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

« حدوتة »

● لو كنت وزير التربية والتعليم لأصدرت قرارا بإحالة وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالجيزة صبحى جاد للتحقيق فورا .

ولو كنت من وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالجيزة لقدمت إستقالة مسببة اثبت فيها فشل فى إدارة التعليم بالجيزة ومعى مسئول التنسيق عن التعليم محمد شعراوى ماحدث فى التعليم فى الجيزة لم يحدث فى اى محافظة فمكتب وكيل اول الوزارة مغلق بالضبة والمفتاح خوفا من تسرب هواء التكييف من مكتبه .

وإمبراطور التنسيق لدخول مرحلة الثانوى ... ضرب ووكيل وزارته بتعليمات وزير التعليم عرض الحائط والتى تنص بتوزيع الطلبة حسب المربع السكنى .

وتبدا المهزلة بان شكل وكيل الوزارة لجنة تنسيق لتوزيع الطلاب والطالبات الحاصلات على الشهادة الاعدادية على مدارس المحافظة ... فكان عملها « لبن . سمك . تمرهندى » لم تنظر الى المجموع ... ولا إلى المربع السكنى ... ولكن كان توزيعها « بالبركة » .

وصرخ عدد كبير من اولياء الامور ... إرحموا بناتنا الصغيرات ... ولم يكن رد مسئول التنسيق للاسف سوى ليس عندنا حل لمشاكل بناتكم ! !

هل معقول ياسيادة الوزير ان توزع طالبات من سكان بين السرايات بالدقى ... الى مدرسة الاوقاف بميت عقبة .

هل معقول ياسيادة الوزير ان تقبل طالبات بمدرسة الاورمان الثانوية وهن اقل مجموعا عن زميلاتهن اللاتى تم تحويلهن الى مدرسة الاوقاف الثانوية .

تحت يدى ياسيادة الوزير مايثبت المهزلة فى تنسيق الثانوى بالجيزة .

اسماء الطالبات ... والمجموع ... وصرخات . أولياء امور هؤلاء الطالبات والذين لايسمعون من مسئولى التعليم بالجيزة سوى « الحمد لله ان وجدنا لكل طالبة مكانا فى مدرسة » .

يجب ان يعرف هؤلاء المسئولون ان الدستور نص على ان التعليم حق من حقوق المواطن المصرى فهم لايمنون علينا بمكان لطالبة او طالب فليست المدارس ملكا خاصا لهم .. بل ملك للشعب ومن حق الشعب ان يتعلم فى مدارسه .

اننى اناشد الدكتور حسين بهاء الدين بالحل الفورى لهذه المشكلة ... فليس عيبا أن نعترف بخطئنا .

وليس عيبا ان تتم مساءلة وكيل وزارة هو وحاشيته على مافعله بهؤلاء الفتيات الصغيرات .

ليلى عبد السلام

٢٢٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

وهم اسمه.. مجانية التعليم

المصروفات المدرسية رفعت ضغط الدم عند أولياء الأمور

أولياء الأمور

حكومة الحزب الوطني.. تكتفي بالشعارات فقط

١٣٣١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

وكيل وزارة التعليم

نعم.. اختفت المجانية.. والسبب الظروف الاقتصادية

د. محمد أبو عرب :

للأسف.. ارتفعت نسبة التسرب من المرحلة الابتدائية

٣٢٢٢



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

«لا مساس .. ياولدى .. لا مساس بمجانية التعليم» .

هذا ما يؤكده المسئولون كل يوم فى وزارة التعليم لكن الواقع غير ذلك تماما .. فالمصروفات تضاعفت فى المدارس الحكومية بدرجة أصبح أولياء الأمور يصرخون من ارتفاعها ..!

ويكفى أن مصروفات الصف الأول الابتدائى تبلغ هذا العام ١٦ جنيها و ٥٠ قرشا ، بينما تصل الى ٣٩ جنيها و٧٥ قرشا للصف الثالث الثانوى هذا بخلاف ما تطلبه المدارس من مستلزمات أخرى من الطلبة مثل التبرع لترميم وصيانة واصلاح الأثاث تحت مسميات مختلفة .

السؤال الذى يطرح نفسه هل التعليم فى مصر حاليا مجانى أم لا !!

الأرقام تؤكد أن الدولة لا تستطيع أن تتحمل اكثر مما تتحمله فى الصرف على التعليم فقد بلغت ميزانية وزارة التربية والتعليم وحدها هذا العام نحو مليار و ٢٨٤ مليون جنيه وهذا المبلغ لا يستهان به .. ولكن الواقع أن الأجور كالعادة تلتهم وحدها ما يقرب من مليار و ٨٢١ مليونا من هذه الميزانية والباقى يتم صرفه على الترميم واقامة المبانى وتوفير الكتاب المدرسى واصلاحات اساسية وغير ذلك .

الأرقام تشير أيضا الى أن حوالى ٣٠٪ من المدارس ليس لها مبان بل مجرد عدة حجرات وأن اكثر من ٤٠٪ من المدارس خصوصا فى المرحلة الابتدائية تعمل بنظام الفترات وأن ما تملكه الدولة من المبانى المدرسية لا يزيد عن ٣٠٪ والباقى مبان مستأجرة .

وأن ١٠٪ من المبانى المدرسية غير صالحة للاستعمال واكثر من ٣٠٪ منها تحتاج الى اصلاحات كاملة .

تحقيق
علي أبو دشيش



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

وفى دراسة أعدها المهندس فاروق حفيظ بالهيئة العامة للابنية التعليمية تؤكد أنه لكى نلغى نظام الفترات من المدارس مع ابقاء كثافة الفصول الموجودة حاليا والتى تصل لاكثر من ٦٠ تلميذا مطلوب انشاء ٨ آلاف مدرسة جديدة وإذا اردنا أن تصل كثافة الفصول الى الحد المعقول ٤٠ تلميذا فى الفصل فمطلوب انشاء ٢٠٠٠ مدرسة اخرى وحتى يمكن استيعاب جميع التلاميذ سنويا مطلوب انشاء ١٠٠٠ مدرسة كل عام .

(١٤ ألف مدرسة)

ويكفى أن مركز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء أكدت أننا نحتاج حتى عام ١٩٩٤/ ٩٥ أى حوالى ١٤ ألف مدرسة لالغاء نظام الفترات واستيعاب التلاميذ الذين يزيدون سنويا .

فى البداية التقت مصر الفتاة ببعض أولياء الأمور .

فيقول أشرف صبيح - المحامى لقد اختفت مجانية التعليم تماما فى المدارس تستغل التلاميذ سواء بقيام كل تلاميذ فصل بتجديده واصلاح الزجاج به بالاضافة الى التبرع الى بوفيه المدرسة وهكذا مما جعلنا نعيش فى دوامة .

أضاف أن المصروفات فى المدارس الحكومية أصبحت تمثل مشكلة لاولياء الأمور وعبئا عليهم رغم تصريحات المسئولين من آن لاخر أن التعليم المجانى .

(شعـــارات)

وتضيف نرمين محمد رشاد ربة منزل .. أن المجانية اختفت أصبحت شعارا يطلقه المسئولون من آن لآخر رغم أن أولياء الأمور يقومون بسداد ثمنه أولا بأول من خلال انهيار المستوى التعليم واجبار المدرسين لتلاميذهم بالحصول على دروس خصوصية وطبعا كل شىء بثمنه .

وتؤكد ليلى مسعود ندا محاسبة بالشركة القومية للتوزيع أن مصروفات المدارس الحكومية أصبحت توازى مصروفــــات المدارس الخاصة رغم ما يدعيه المسئولون من مجانية العليم ويكفى أن الفصل الواحد به اكثر من ٦٠ تلميذا بالتالى ليس هناك مجال لاستيعاب التلاميذ لما يشرحه المدرس فى الفصل وبالتالـــى نطـــور للجـــوء الخصوصية .

ويقول عبد الخالق عبد البارى .. مدير معامل الصحة ببنها رحمه الله الدكتور طه حسين عندما قال أن التعليم كالماء والهواء فالتعليم الان فقد مصداقيته وأصبح حبرا على ورقة أو مجانية وهم فالعبء يزداد على رب الأسرة كلما كان له اكثر من ابن فى مراحل التعليم .

وتساءل كيف تحارب الدولة التسرب من التعليم فى الوقت الذى رفع فيه المصروفات بالتالى يكون من مصلحة الأسرة أن يعمل ابنها فى أى ورشة لتغطية نفقاته فقط .

ويرى الدكتور محمد أبو عرب بكلية آداب بنها أن المجانية التى تنص عليها الدستور تعنى أن أبناء المجتمع على اختلاف طبقاته لهم الحق فى التعليم .. ولكن واقع الامر أن هذه المجانية لابد أن يكون لها ضمانات حتى تتحقق كالة .. فإن تزايد كثافة بسبب قلة المبانى وقصور الخدمات التعليمية وغيرها من المشكلات كنتيجة طبيعية لذلك ولعل قة الدروس الخصوصية التى ارهقت أولياء الأمور بالمصروفات تأتى فى مقدمة المشكلات التى جعلت المجانية وهمية بل اصبحت تمثل تناقضا مع هذه المجانية بعد أن أخذت صفة الانتشار والالزام من بعض المدرسين بحيث اصبحت لا تكاد تنجو منها أسرة لها أبن أو أبناء فى مرحلة من مراحل التعليم المختلفة بل لقد أدى تهافت الطلاب والآباء والمدرسين على الدروس الخصوصية أن ارتفاع سعرها بمبالغ خيالية ينوء عنها كاهل رب الأسرة .

(اعـــتراف)

ويرى صبحى جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة أن مجانية التعليم غير موجودة لان مجانية التعليم معناها أن ولى الأمر لا يتحمل شيئا ولكن الواقع يؤكد أن ولى الأمر يدفع جزءا كبيرا من راتبه لتعليم أولاده فى المدارس الحكومية .



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

أضاف أن مصر هى الدولة الوحيدة التى تطبق مجانية التعليم فى الجامعة .. فلماذا لاتكون بالمصروفات كذلك يأتى مراحل التعليم التى تأتى بعد التعليم الأساسى ونجعل هناك نسبة من الاعفاءات للطلاب المتفوقين والغير قادرين .. بذلك نكون واقعيين لان الحقيقة أن ولى الأمر يصرف من مرتبه بلا حساب على الدروس الخصوصية وغيرها تحت ستار مجانية التعليم .

أوضح أنه لو طلبنا من أولياء الأمور سداد مبلغ ٥٠ جنيها فى السنة لمصروفات مقابل أن يجد أبنه المكان المناسب والخدمة التعليمية المناسبة فانه سيرحب بذلك لان هذا المبلغ يذهب أضعافه الى الدروس الخصوصية .. لذلك علينا مواجهة المشكلة بشجاعة نضع رؤوسنا فى الرمال فأما أن يتم تعديل الدستور لمواجهة هذه المجانية الوهمية أو نترك الأمر كما هو عليه حتى تنهار العملية التعليمية .

وتقول سميره عبد الحميد ناظرة مدرسة أن شعار مجانية التعليم فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية أصبحت شعارا خادعا خاصة اذا برزناه بمبدأ تكافؤ الفرص وهو مبدأ غير موجود فى الوقت الحالى .

أضاف أن الحل يجب أن يبدأ أول بأصلاح حال المعلم ووضعه فى مكانه بالنسبة للمجتمع ورفع مستوى المعيشة له فاذا تم ذلك فلابد بعد ذلك من تطبيق المجانية كما نص الدستور .. ولكن للأسف أن ميزانية الدولة لا تستطيع توفير هذه الامكانيات فانه تم فرض رسوم مدرسية على الطلاب فى جميع المراحل التعليمية تحت مسميات مختلفة على سبيل استمرار ما يسمى بمجانية التعليم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الرسوم المدرسية ومقابل الخدمات للعام الحالي:

١٩,٨ جنيه رسوما بالابتدائي و٢٨ للاعدادي و٣٥,٧ للثانوي

كتب - يسري موافي:

حددت وزارة التربية والتعليم قيمة الرسوم المدرسية وقواعد تحصيلها من تلاميذ وطلبة المدارس، والغرامات والاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية والتامينات للعام الدراسي ٩٢ - ٩٣ وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بعدم تحصيل أى نوع آخر من الرسوم او التبرعات تحت أى مسمى من المسميات إلا بقرار من الوزير.

وتضمنت الرسوم والخدمات اشتراكات مقابل الخدمات، ورعاية الطلاب اليتامى والنشء والشباب، وأدلة تقويم الطالب. ورسم التحاق، ونقابة مهن تعليمية، الى جانب التامين ضد الحوادث ومجالس الآباء والاتحادات الطلابية والانشطة المختلفة والمكتبات المدرسية.

وتحددت فئات الرسوم الواجب تحصيلها بكل صف من صفوف المراحل التعليمية على الوجه التالي:

■ المرحلة الابتدائية الصفوف: الاول والثاني والثالث ٩٤٠ قرشا، والصفان الرابع والخامس ١٩,٨ جنيه.

■ الاعدادية: ٢٨ جنيها وعشرة قروش في جميع الصفوف

■ المرحلة الثانوية: الصف الاول ٣٩,٧ جنيه، والثاني والثالث ٣٥,٧٠ جنيه.


حسين كامل بهاء الدين

□ التعليم الفني : الصف الاول التجاري والزراعي ٢٤,٧ جنيه وباقي الصفوف التجاري والزراعي والمعلمين ٢٠,٧ والاول الصناعي دراسات تكميلية ٢٥,٤ وباقي الصفوف ٢١.٤ جنيه.

□ المدارس الخاصة عربي وخدمات (المعانة) : من الصف الاول الابتدائي الي الثالث جنيه واحد، والرابع والخامس ١١.٤ جنيه والاعدادي ١٥.٩جنيها والصف الاول الثانوي العام ٢٤.٦، والثاني والثالث ٢٠.٦ ، والصف الاول الفني ٩.٦ جنيه وباقي الصفوف ٥.٦ جنيه.

□ والمدارس الخاصة لغات من الصف الاول الى الثالث الابتدائي ٢١ جنيها، والرابع والخامس ٣١.٤ ، والاعدادي ٣٣.٩ والصف الاول الثانوي العام ٤١.٦ ، وباقي الصفوف ٣٧.٦ جنيه.

وتضمن القرار تحصيل رسوم لصالح نقابة المهن التعليمية من بين المبالغ السابقة بواقع جنيهين عن كل تلميذ بالمدارس الاعدادية و٣ جنيهات بالتعليم الثانوي ، اما طلاب مدارس اللغات فتقرر تحصيل الرسوم وقدرها ٢٠ جنيها من جميع المراحل والنوعيات.

ويؤدي الطالب الوافد الذي يلتحق بمدرسة رسمية تكاليف تعليمية عن كل سنة من سنوات الدراسة بواقع ٤٥٠ جنيها بالدراسات التكميلية الصناعية والتعليم الصناعي والبعثة الداخلية لاعداد معلمي التربية الخاصة ومدارس تحسين الخطوط العربية، و٤٠٠ بالتعليم الزراعي و ٣٥٠ بالتجاري ودور المعلمين والمعلمات و٣٠٠ بالتعليم الثانوي العام وما في مستواه، و٢٥٠ بالحلقة الابتدائية وفصول رياض الاطفال بالمدارس الرسمية. وذلك بالاضافة الى الرسوم والاشتراكات ومقابل الخدمات الاضافية المقررة.

٦٢٢٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

في المدارس الرسمية لماذا يدفعون رسوما أكثر؟

الأباء: الرسوم والتبرعات يمكن تدبيرها المهم أن تكون طلبات المدرسة معقولة

رسميا حددت وزارة التعليم المصروفات المدرسية لهذا العام، ٣٥ جنيها للثانوى و٢٨ للاعدادى و١٩ للابتدائى ..

الدكتور حسين كامل بهاء الدين أكد عقب حضوره دروس اليوم الاول للدراسة لن اقبل ان يسدد اى طالب سوى المصروفات التى قررتها الوزارة .. ولن اسمح باجبار طالب واحد على دفع تبرعات او انشاءات .. لان الاجبار فى السداد يعتبر اتاوة .. ومن يتقبل الاتاوة سيتعرض للمساءلة الشديدة .

رسوم هذا العام ليست وحدها هى المشكلة .. فلاتزال اقل بكثير مما يدفعه الطالب بالمدارس الخاصة .. ولا تغطى النفقات الشهرية لمادة واحدة فى سوق الدروس الخصوصية .. ولن نتحدث هنا عن المصاريف الاخرى للزى المدرسى واشتراطات الكراسات والكشاكيل والجلاد او اختلافها من مدرسة الى اخرى .. ومن مدرس الى اخر .. هذا التحقيق دراسة ميدانية لعينات من الواقع .. سألنا الاباء والامهات ماذا دفعتم من مصروفات .. وكيف وفرتم المبالغ الاساسية الاخرى للزى المدرسى ومتطلبات العام الدراسى الجديد .. بالطبع هذه العينات لايمكن تعميمها الا على مستوى المناطق التى سألنا فيها .. ولكنها تعكس تعاملا مرفوضا مع التعليمات الرسمية للوزارة .

فى مدرسة السعيدية الثانوية العسكرية بالجيزة .. تحددت المصروفات للصف الاول الثانوى ٤١ جنيها و٤٠ قرشا و٣٦ جنيها و٤٠ قرشا للصف الثانى و٣٥ جنيها و٦٠ قرشا للصف الثالث اى بزيادات طفيفة عن المنشور الرسمى .

لكن تحصل المدرسة ١٥ جنيها اخرى كتبرعات .. اكد لنا عثمان على عون مدير المدرسة انها ليست اجبارية .. ولكن الواقع انها تبرعات لابد يدفعها اولياء الامور والطلاب .

هناء احمد بالهيئة العامة للاستعلامات كانت بمدرسة السعيدية الثانوية لتدفع مصروفات ابنها احمد بالصف الاول .. طلبوا منها مصاريف وتبرعات ٥٧ جنيها .. اما بالنسبة لابنها الثانى «هانى» الطالب بالثالثة اعدادى فقد سددت ٣٢ جنيها مصروفات (زيادة ٤ جنيهات عن الرسوم الرسمية) وحتى الان وفرت لهما الزى المدرسى قميصين وبنطلونين لكل منهما .. ويتبقى فقط الاحذية والكشاكيل .. تقول بصراحة المصروفات معقولة لكن المشكلة فى الملابس والاحذية والحقائب المدرسية التى ارتفعت اسعارها هذا العام .. لذلك تعاونت مع زوجها الموظف بالتليفزيون لتوفير مصاريف الولدين التى بلغت حوالى ٧٠٠ جنيه .

أعداد

قسم التحقيقات الصحفية

من ثمن السيارة

اما المهندس محمد علوان جاءت مستلزمات الدراسة لاولاده الاربعة مشكلة فى حد ذاتها وخصوصا ان مدارسهم طلبت زيا خاصا لكل منهم .. وبحسبة بسيطة بلغت اكثر من ١٥٠٠ جنيه .. وكان الحل انه باع سيارته الملاكى .. اما المصروفات المدرسية فكانت ٥٠ جنيها لعادل الطالب بالثانوية العامة بمدرسة السعيدية ونفس المبلغ لعصمت فى ثانية ثانوى بمدرسة الجيزة للبنات ، وتتضمن ١٥ جنيها تبرعا طلبته ادارة المدرسة و٣٥ مصاريف «رشا» بالصف الثانى الاعدادى ، و٢١ جنيها «لعبدالحى» برابعة ابتدائى .. ويقول هذا بالاضافة الى الملابس والاحذية والحقائب والكشاكيل والاقلام والمساطر .. كل هذا أوفره من ثمن السيارة .

وامام مكتب عثمان على عون مدير مدرسة السعيدية طلب النقيب محمد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



المهندس محمد باع سيارته لمواجهة مصروفات أبنائه

الاقتراض.. الجمعيات.. التوفير لتدبير مصاريف المدارس

هاشم احمد حسنين اعفاء احد ابنائه الثلاثة بنفس المدرسة من المصروفات التى وصلت الى ٥٠ جنيها لكل منهم بما فيها التبرعات التى طلبتها المدرسة (١٥ جنيها) .

ابناؤه .. اشرف بالصف الثالث الثانوى ومحمد واحمد توأم بالصف الاول الثانوى .. يقول النقيب محمد هاشم : مصاريف الاولاد هذا العام كثيرة علاوة على مصاريف شقيقتهم ايمان بالاولى اعدادى بمدرسة ام المصريين .. تطلب ايضا ٣٦ جنيها .. رغم ما قرأنا من تصريحات تقول غير هذه الارقام التى نفاجأ بها بالمدارس .. وقد وفرت المصاريف من دخلى خلال الشهرين الماضيين .. اما مستلزماتهم من الملابس والاحذية وغيرها فلم استطع توفيرها حتى الان .. لقد كلفتنى الملابس الداخلية فقط ١٥٠ جنيها وابحث حاليا كيفية توفير الباقى من خلاله .

وفى حى بولاق اصطحبت حسنة ابراهيم اخصائية مكتبة بمدرسة المحروقى ابناء اخيها سامى لتسدد مصروفاتهم المدرسية .. تقول شقيقى موظف بجامعة القاهرة ومنتدب حاليا لجامعة الخرطوم .. لذلك لم تمثل مصاريف ابنائه اية مشكلة له . رغم انها تكلفت حوالى ١٥٠٠ جنيه .. حسنة سددت ٢٨ جنيها لصفاء ابنة اخيها بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة رملة بولاق ونفس المصاريف لمصطفى بأولى اعدادى بمدرسة الاتحاد الوطنى و٢٠ جنيها مصاريف محمود بخمسة ابتدائى بمدرسة دار السعادة بالزيتون .. واكدت انها اشترت جميع مستلزماتهم قبل بدء الدراسة بأسبوع كامل .

وتقول عفاف واصف ربة منزل ام التلميذ تامر شامى مترى فى اولى اعدادى بمدرسة رملة بولاق انها دفعت المصروفات بالكامل ٢٨ جنيها واستلمت الكتب .. وكذلك دفعت مصروفات ابنتها رباب بالصف الرابع الابتدائى ٢٠ جنيها .. تضيف انها وفرت مصاريف اولادها بادخار جزء من مرتب زوجها الذى يعمل موظفا بشركة اسكو شهريا منذ بدء اجازة المدارس الماضية .. اما باقى المستلزمات فوفرتها باقناع الابناء باستعمال ملابس واحذية وحقائب العام الماضى التى مازالت حالتها جيدة .

وتشير الحاجة رحانة صابر ام الطالب عاطف عبدالهادى بالصف الاول الاعدادى بنفس المدرسة الى ان زوجها متوف ولديها ابنان اخران حسين فى رابعة ابتدائى وسيد بأولى ابتدائى بمدرسة القومية .. مطلوب منها توفير مصاريف الدراسة من معاشها الشهرى البسيط بالاضافة الى اشتراكها فى جمعية مع جيرانها لتوفر باقى مستلزماتهم .. وتقسم بأنها لا تعرف كيف ستدبر حالها هذا الشهر والشهر القادم بدون مصاريف للبيت .

وفى مدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية دفعت نادية محمود مصروفات ابنتها «منى» بالصف

٣٢٢٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الثانى الاعدادى حوالى ٣٤ جنيها بزيادة ٦ جنيهات عن السعر الرسمي وايضا مصروفات ابنائها الثلاثة الاخرين بلغت ١٥٠ جنيها .. وتؤكد انه لا حل سوى الاقتراض من شقيقها ٥٠٠ جنيه اخرى لتوفر لهم باقى المستلزمات من ملابس واحذية وادوات المدرسة وغيرها .. فالمدارس ليست مصروفات فقط .

وتقول روحيه مرسى ام لـ «وسام» فى ثالثة اعدادى بنفس المدرسة لديها ٧ ابناء كلهم فى مراحل التعليم الثانوى والاعدادى والابتدائى ورسوم المدارس فقط ١٥٠ جنيها وفرتها من

معاش زوجها المتوفى .. وتتساءل لماذا لا يعفى التلاميذ اليتامى من دفع المصروفات ؟! خاصة وان هناك قرارا من وزير التعليم بهذا الخصوص . صدر العام الماضى وجدده الوزير مشكورا هذا العام كما نشر فى الصحف .

وتضيف محروسة سيد والدة الطالبة منال ابراهيم بالصف الثالث

الاعدادى الرسوم المدرسية ليست مشكلة .. وانما المشكلة الحقيقية هو ما تطلبه المدارس بعد انتظام الدراسة من تبرعات ودروس ومجموعات حتى تزيين الفصول اصبح عبئا اضافيا على الاباء .

الادخار هو الحل

وتؤكد سعدية زهران انها «عملت حساب» هذا اليوم .. ادخرت يوميا ثلاثة جنيهات من يومية زوجها عبدالعزيز محمد عامل المعمار البسيط . وفرت مصاريف مدارس ابنائها

الاربعة التى بلغت حوالى ١٧٠ جنيها .. وتفكر حاليا فى تدبير الباقى لشراء المستلزمات الضرورية الاخرى .

اما ممدوح عبدالعزيز الديب والد الطالبة «شيماء» بالصف الاول بمدرسة ام الابطال الثانوية للبنات .. فقد اقترض ٧٠٠ جنيه من اقاربه ..

سدد الرسوم لابنائه الستة بمراحل التعليم المختلفة واشترى جميع مستلزماتهم الاخرى .. لكن المشكلة كما يقول كيف يسدد هذا المبلغ الذى اقترضه ؟!

تقول فوقية محمد ام «امل» بثانية ثانوى بمدرسة ام الابطال بالهرم .. زوجى نقاش يعمل باليومية .. منذ فترة

لا يعمل بسبب تقلبات السوق وانخفاض الطلب .. ومطلوب منى مصاريف مدارس وملابس واحذية وغيرها فى حدود ٤٠٠ جنيه .. اشتركت فى جمعية مع الجيران ولم تكف .. والحل لم املك سوى بيع خاتمى الذهب لاوفر باقى المستلزمات .

بكاء الحاجة مفيدة

وامام مدرسة ٦ أكتوبر الاعدادية بنين بكت الحاجة مفيدة محمود محروس أم «رجائى» بالصف الاول الاعدادى .. قالت فعلا حزينة لان ابنى الوحيد سيذهب الى المدرسة بملابسه القديمة .. زوجى متوف ولم نحصل على اى معاش .. دبرت بالعافية ٤٠ جنيها بمساعدة اهل الخير .. واطلب من وزير التعليم ان يراجع مع المسئولين بالمدارس تنفيذ قراره باعفاء الابناء اليتامى من المصروفات .

وامام مدرسة ابو العلا الاعدادية بنات ببولاق وقف عبدالغنى محمود حائرا يقول : ابنائى السبعة يتعلمون بمدارس الحكومة .. بالعافية وليسوا فى مدارس خاصة وفرت مصاريف كتبهم ومطلوب الان ان اوفر لهم باقى المستلزمات .. حسبتها واكتشفت انها ستصل إلى ٦٠٠ جنيه .. وطبعا لم اشتر أيا منها حتى الان .. ورغم ذلك فوجئت بأن المدرسة التى أقوم بتحويل ابنتى اليها لقربها من المسكن تطالبنى ايضا بـ ١٢٠ جنيها لشراء مقعد دراسى تجلس عليه ابنتى المريضة بالروماتيزم .. يسأل نفسه كيف سادبر ذلك لا ادرى .. ولكن اذا احضرتها ساضمن ان ابنتى فى الفصل المزدحم . الكثافة سيكون من نصيبها المقعد الجديد !!

كيف نحاصر هذا الخلاف بين القرار والواقع سؤال اجابته لدى المسئولين فى المديريات التعليمية .

٢٣٢٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التربية والتعليم .. الامانة والمسئولية

اليس غريبا وعجيبا ومثيرا فى نفس الوقت ان يكون الدرس الاول لطلابنا وطالباتنا فى بداية العام الدراسى درسا فى الكذب يُعلم اولادنا الكذب وعدم احترام مايعلنه المسئولون بل ويسهل عليهم ذلك باعتبار ان الدولة نفسها تكذب وان القانون فى اجازة وان مجانية التعليم فى خبر كان وان ماسمعوه ليس إلا كلام «جرايد» . كما يقولون . كيف نعلم اولادنا الكذب وعدم احترام القانون وهم فى سن خطرة يقيمون كل شىء وفقا لما يرونه ويسمعونه ويتعلمونه ويتعاملون معه .. ماذا يكون شعور الطلبة وهم يسمعون ليل نهار وعبر وسائل الاعلام المختلفة ان مجانية التعليم مقدسة وان الرسوم الدراسية لا مساس بها ولا زيادة عليها .. ثم يفاجأ الجميع بان ماسمعوه يخالف الواقع وان مااقتطعه ولى الأمر من لحمه ومن قوت عياله ليس هو المطلوب والمطلوب اضعاف اضعاف ماأعلن عنه وماأستطاع ان يوفره بكل وسيلة لدفع مصاريف المدارس ويقول الاولاد للآباء .. انهم يكذبون .. المدرسة تعلق لوحة بارزة تتفق ومانسمعه ومانقرؤه من تصريحات للسيد الوزير ثم وعندما نحاول دفع المبلغ المعلن عنه فى اللوحة نجد الامر مختلفا ولابد من دفع ماتريده المدرسة (وبدون إيصال) .. مجرد ورقة صغيرة بلا بيانات سوى اسم الطالب او الطالبة مبين فيها انه دفع المصاريف اما كم دفع .. فلا ذكر لأى شىء حتى لا ينكشف الملعوب

السيد ابراهيم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

مع بدء العام الدراسي الجديد:

٣ كوارث جديدة: التسرب.. فقدان السيطرة على المدارس.. «الدفعة المزدوجة»

انتبهوا.. انتبهوا

حتى عام ٢٠٠٠ سينضم لجيش الأميين ١٥ مليون مصري

مع ارتفاع تكلفة التعليم ازدادت أعداد المتسربين من التعليم الأساسي وكنتيجة لهذا سيصبح لدينا ١٥ مليون أمي جديد في عام ٢٠٠٠، ووزارة التعليم عاجزة عن مواجهة الظاهرة. ومع وصول طلاب الدفعة المزدوجة إلى الصف الأول الثانوي انتقلت مشاكلهم معهم، ووزارة التعليم لم تستعد لمواجهة هذه المشاكل.

التعليم الفني في مصر في واد، واحتياجات سوق العمالة في واد اخر، والوزارة ليس لديها خبر.

القرارات الوزارية لا تنفذ في المدارس، والوزارة ليست لديها القدرة على السيطرة على هذه المدارس.

ولكن ماذا عن الكوارث الثلاث التي تزيد من تدهور الحالة التعليمية في مصر؟

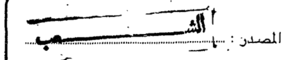
١,٥ مليون تلميذ متسرب

الكارثة الاولي هي استمرار الارتفاع الشديد في نسب وأعداد الطلاب المتسربين من التعليم. وكما تؤكد دراسات تربوية عديدة فإن ارتفاع أعداد الطلاب المتسربين يعود إلى ارتفاع تكلفة التعليم بعد موجات الغلاء الفاحش المتلاحقة، وعجز غالبية الأسر المصرية عن الانفاق على أبنائهم، ولجوء بعض الأسر إلى حصيلة عمل الأبناء كمصدر للدخل مما يجعلهم يفضلون عدم تعليمهم:

وتحذر دراسة صدرت مؤخراً عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية من

١٣٣١





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

ارتفاع معدل تسرب التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، وتشير الدراسة إلى أن استمرار ارتفاع التسرب سيؤدى إلى زيادة أعداد الأميين في مصر لتصل إلى ١٥ مليون أمى في عام ٢٠٠٠ بالنسبة لمن تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٥سنة!!

وتؤكد الدراسة أن السبب هو وجود تخبط شديد في خطة وميزانية وزارة التعليم حيث أن نسبة الإنفاق على التعليم الأساسي لاتتعدى ١٤٪ بينما تصل نسبة الإنفاق على التعليم الجامعي ٧٧٪، والفنى ٩٪!!

يؤكد خبراء وأساتذة التعليم وعلى رأسهم «د.أحمد المهدى» الأستاذ بتربية عين شمس ورئيس لجنه التعليم بحزب العمل أن المطلوب هو زيادة ميزانية التعليم لتعود كما كانت في السبعينات إلى ٢٢٪ من إجمالى الدخل القومى على أن توجه غالبية الميزانية الى التعليم الأساسى لاستيعاب جميع التلاميذ ووضع خطة شاملة لمنع تسربهم، ولتعليمهم وتاهيلهم تاهيلاً علميا صحيحاً!!

الدفعة المزدوجة

الكارثة الثانية التى تواجهها وزارة التعليم هى «الدفعة المزدوجة»، وكل الدلائل داخل كواليس وزارة التعليم تشير إلى عدم وجود خطة واضحة لاستيعاب أكثر من مليون وربع مليون طالب في كافة المدارس الثانوية والتى لاتتعدي طاقه استيعابها نصف المليون طالب!!

«د. حسين كامل» وزير التعليم لم يكلف نفسه عناء البحث عن حل حقيقى لمشكلة الدفعة المزدوجة باعتبارها من أخطاء «د.فتحى سرور» وزير التعليم السابق !! والغريب أن وزارة التعليم ألقت عبء الدفعة المزدوجة على المحليات مؤكدة أن المجالس الشعبية في كل محافظة هى التى تحدد لكل محافظة درجات القبول بالثانوى وكان عليها أن تستعد لهذه الدفعة المزدوجة!!

وعلى الرغم من أن «د. عبد الفتاح جلال» مدير المركز القومى للبحوث التربوية ومستشار وزير التعليم يؤكد أنه سيتم استيعاب طلاب الدفعة المزدوجة في إطار فكرة الفصول المتحركة بعد أن تحولت فصول الصف السادس الملغى الى الأول الاعدادى وهكذا في الصف الأول الثانوى، فإن المهندس «محمد أحمد هريدى» — وكيل أول وزارة التعليم — أكد مراراً وتكراراً انه لامناص من عمل فترة ثانية في المدارس الثانوية التى تعمل فترة واحدة، وفتح فصول ثانوية ملحقة بالمدارس الإعدادية بعد إلغاء

تحقيق:
عبدالحى محمد

التوجيهات الخاصة بعدم فتح فصول ملحقة بها !! ومازال التخبط - حتي قبل بدء الدراسة بيوم واحد — مستمراً في وزارة التعليم ولايعرف مسئول واحد كيف تخرج الوزارة من تلك الكارثة!!

كارثة خطيرة

وفي ظل تخبط الاراء والافكار داخل وزارة التعليم يفاجئنا مسئول كبير بالوزارة بأن المدارس الثانوية الزراعية والتجارية والصناعية استقبلت هذا العام ضعف طاقتها وهو ما يشكل كارثة جديدة، خاصة وأنه لم يتم التوسع في إنشاء المدارس الصناعية أو استغلال إمكانيات المدارس الموجودة حالياً كمراكز للتدريب الصناعى والمهنى وأيضا لم يتم التوسع في مراكز التدريب المهنى لاستيعاب الأعداد الزائدة..

تؤكد دراسات وتقارير عديدة على رأسها: تقارير المجالس القومية المتخصصة، ومجلس الشورى، ودراسات خبراء التعليم تدهور التعليم الفنى وزيادة البطالة بين طلابه لأكثر من ٤٠٪!!

ومن أهم النقاط التى أكدتها الدراسات:

يشكو التعليم الفنى من نقص خطير في الامكانيات والتجهيزات والآلات — فالمفروض ألا تقل ميزانية إنشاء تجهيز المدرسة الصناعيه عن ٦ ملايين جنيه فضلاً عن تضخم الفصول وتخلف المناهج والمقررات الدراسية عن ملاحقة التطورات الفنية العالمية.

في مدارسنا الفنية لايوجد تطوير حقيقى يساير التقدم التكنولوجى فالآلات قديمه متهالكة، والورش لاتتم صيانتها، والمعلم الفنى — خاصة الصناعى — الحقيقى أصبح عملة نادرة!! والمضحك إن وزير التعليم يؤكد أن هدف التعليم الفنى هو إعداد خريج مؤهل للعمل في مشروعات إنتاجية حقيقية بينما واقع التعليم الفنى يؤكد أن ما يحدث في التعليم الفنى يتنافى مع هدف الوزير فأكثر من ٥٠٪ من طلاب التعليم الفنى حاصلون على دبلوم تجارة وكل مؤهلاتهم إمساك الدفاتر!!

وتضيف التقارير العلمية أن هناك أكثر من ٢٣ مهنة لايستطيع التعليم الصناعى إمدادها بالخريجين المؤهلين في حين إن أكثر من ثلثى الملتحقين بالتعليم الفنى يذهبون إلى التعليم التجاري والزراعى (٦٣٪ تجارى، ١٠٪ زراعى ٢٧٪ صناعى).

لايوجد أدنى علاقة بين التعليم الفنى وخطة الدولة. فهناك أكثر من ١٤ هيئة وزارية تتداخل سلطاتها في الإشراف على المعاهد الفنية بدءا من وزارة التعليم وانتهاء بالصحة والشئون الاجتماعية!! يؤدى التداخل إلي فقدان التنسيق بين التعليم الفنى وسوق العمل، وعلى الرغم من أن خبراء التعليم يطالبون منذ سنوات طويلة بانشاء هيئة قومية للتعليم الفنى تحدد السياسات القومية وتصدر قرارات لها صفة الإلزامية والدوام وتقوم بالتنسيق بين التعليم الفنى والوزارات والهيئات (سوق العمل) فإن وزير التعليم ضرب عرض الحائط بارائهم ومطالبهم!!

يشكو التعليم الفنى من قلة أعداد المدرسين فيه فضلا عن أن غالبية المدرسين منتدبون. وإذا أضفنا أن مصانعنا في السنوات الخمس الماضية لم تزد فيها نسبة تشغيل خريجى المعاهد الفنية لأدركنا مدى إحجام الطلاب عن التعليم الفنى !! ولكن تأبى وزارة التعليم بقراراتها وسياساتها الفاشلة إلا أن تسقى عشرات الآلاف من طلابنا من كأس التعليم الفنى المنهار!!

غياب السيطرة على مدارسنا

الكارثة الثالثه والأخيرة التى تواجهها وزارة التعليم هى ضعف سيطرتها على المدارس الحكومية والخاصه، وطبقا لمصدر مسئول بالوزارة فإن وزير التعليم قرر ألاتزيد مصروفات التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوي الحكومى على ٩و١١و١٢ جنيها على الترتيب ولاتزيد نسبة الزيادة في مصروفات المدارس الخاصة على ٥٪ عن العام الماضي!!

الواقع يقول إن غالبية المدارس الحكومية لم تلتزم بالقرار الوزاري فمدرسة البدرشين الثانوية المشتركة بالجيزة زادت رسومها على ٤٦ جنيها بينما وصلت رسوم مدرسة حلمية الزيتون الثانوية بنات إلى ٥٦ جنيها، ووصلت رسوم مدرسة الطبرى الثانوية إلى ٩٢جنيها!! والغريب أن صرخات وشكاوى أولياء الأمور والطلاب والطالبات تتوالى مؤكده انهيار مجانية التعليم ووزير التعليم مازال يؤكد أن المجانية لم تمس!!

المدارس الخاصة رفعت رسومها بصورة كبيرة كما تضاعفت رسوم سياراتها والغريب أنها تتحايل على القرار الوزارى رقم ٢٦٠ لعام ٨٨ والذى يحظر جمع تبرعات من أولياء الأمور!! بعض المدارس أنشأت جمعيات باسمها في الشئون الاجتماعية مثل جمعية مدرسة سان جورج وسان مارك وتقوم عن طريق الجمعيات بجبايه التبرعات اجباريا وهو تهرب من القانون حيث أنها تفرض تبرعات للجمعية تحت ستار الشئون الاجتماعيه وغالبا لاتعطى المدارس لأولياء الأمور إيصالاً بالمبلغ المتبرع به ويضطر ولى الأمر لإلحاق ابنه بالمدرسة الخاصة ليضمن له تعليما جيداً بدلاً من تعليم الحكومة المنهار!.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

ولايتوقف الأمر عند التبرعات الإجبارية، بل تفرض المدارس الخاصة على طلابها شراء الزى. المدرسى من محلات محددة، أسعارها المرتفعة لاتتناسب دخول أولياء الأمور، فضلا عن أن الطلاب لابد أن يجهزوا فصولهم ابتداء من شراء الدكة إلى الطباشير!!

وعلى الرغم من أن المدارس الخاصة تشكل خطورة حقيقية على مبدأ تكافؤ الفرص لأبناء الشعب فوزارة التعليم تعطيها كل مقومات النجاح مما أدى الى زيادتها من ٤٣٥ مدرسة فى عام ٨٨ إلى أكثر من ألفى مدرسة عام ١٩٩٢!!

وعندما ذهبت الى وزارة التعليم لأواجه وزير التعليم بالكوارث الثلاث كانت الإجابة كالعادة: الوزير فى الخارج فى مؤتمر طبى!! أما المهندس «هريدى» وكيل أول الوزارة فلن يتحدث إلا بأمر الوزير، وعندما ذهبت لوكلاء الوزاره اعتذروا جميعا عن عدم الإجابة إلا بعد موافقه الوزير !! وفى الوقت الذى تتدهور فيه أحوال التعليم، تزداد المسئوليات الطبيه والسياسية للوزير فهل من وزير متفرغ، لعلنا نعثر لديه على إجابة لتهلل لأتنا عن انهيار التعليم فى مصر؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

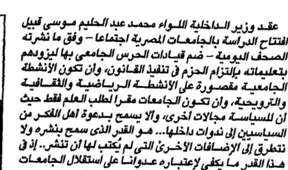
حرس الجامعات ليس وصيا عليها.. وشبابها ليسوا طلاب إحسانات «القوى العاملة»

٣٤٤٢



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



عقد وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى قبيل افتتاح الدراسة بالجامعات المصرية اجتماعا - وفق ما نشرته الصحف اليومية - ضم قيادات الحرس الجامعى بها ليزودهم بتعليماته بإلتزام الحزم فى تنفيذ القانون، وأن تكون الأنشطة الجامعية مقصورة على الأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية، وأن تكون الجامعات مقرا لطلب العلم فقط حيث أن للسياسة مجالات أخرى، وألا يسمح بدعوة أهل الفكر من السياسيين إلى ندوات داخلها... هو القدر الذى سمح بنشره ولا نتطرق إلى الإضافات الأخرى التى لم يُكتب لها أن تنشر.. إذ فى هذا القدر ما يكفى لإعتباره عدوانا على استقلال الجامعات وتدخلا فى شئونها واستفزازا لأساتذتها وطلابها.

فالمادة ١٨ من الدستور الذى أقسم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء- بما فيهم وزير الداخلية- اليمين على إحترامه، تنص على استقلال الجامعات، وإلتزام الدولة بالحفاظ على هذا الاستقلال.



بقلم الدكتور:
محمد حلمى مراد

دور الحرس الجامعى فى ظل استقلال الجامعات:

فكيف يستدعى وزير الداخلية قيادات الحرس الجامعى فى كافة جامعات مصر وكلياتها لكى يعطيهم أوامره ونواهيه فى تسيير الأمور داخلها، ويبصرهم بما يجوز وما لا يجوز داخل أسوارها وقاعاتها، وما ينبغى أن تكون عليه معاملتهم للطلاب وتحديد أنشطتهم وكيفية فرض الرقابة عليهم وإبعادهم عن العمل السياسى؟!

الا يعتبر هذا الوضع تدخلا من وزير الداخلية فى شئون الجامعات بما يفقدها استقلالها ويجعلها تحت وصايته، بما يتفرع عن ذلك من تدخل جهاز مباحث أمن الدولة فى مراقبة طلابها وإفساد العلاقات الإنسانية بينهم والعمل على إستخدام بعضهم للإيقاع بزملائهم والتجسس عليهم والافتراء عليهم عند اللزوم.. بل الوصول إلى حد كتابة التقارير عن أساتذتهم، الأمر الذى حمل الأساتذة على الابتعاد عن النشاط الطلابى أو القيام بواجبهم نحو حل مشاكل أبنائهم وتوجيههم فى شئون حياتهم، مما قضى على الروح الجامعية وجعل من الكليات الجامعية، مجرد قاعات لإلقاء المحاضرات يمكن أن يستغنى فى شأنها عن الأساتذة بتشغيل أشرطة تسجيل فى المدرجات، ومعامل وورش ومستشفيات يشاهد فيها الطلاب ما يجريه الأساتذة من تجارب وفحوص يمكنهم أن يقوموا بها دونهم بعد مشاهدة بعض الأفلام التى تشرح هذه التمرينات العملية!

إن الحرس الجامعى لم يوجد فى الجامعات، ولم يعد إليها مرة أخرى بعد إلغائه، للقيام بهذا الدور الهدام فى قتل الروح الجامعية وإلغاء مهمة ودور القيادات الجامعية، وإنما وجد الحرس الجامعى لحراسة المنشآت الجامعية، ومنع عدوان غير الجامعيين على مرافقها، وتنفيذ التعليمات النظامية التى تصدر إليهم من رئيس الجامعة وليس من وزارة الداخلية.

فالمفروض أن رجال الحرس الجامعى لا يتبعون وزير الداخلية وأجهزته أثناء عملهم فى الجامعات وإنما يعتبرون فى حكم المعارين أو المنتدبين طوال فترة نقلهم إلى حرس الجامعات بحيث تنقطع صلتهم بوزارة الداخلية ولا يتلقون الأوامر إلا من رئيس الجامعة... ولرئيس الجامعة أن يطلب إلغاء ندب أو إعارة من لا يرضى عن سلوكه منهم، ولا يجوز أن يجدد ندب أو إعارة من تنتهى مدته إلا بموافقة رئيس الجامعة.

هذا هو ما ينبغى أن يتقرر بالنسبة للحرس الجامعى، وهو نفس ما ينبغى أن يكون معمولا به بالنسبة للحرس البرلمانى، بحيث لا يتلقى حرس مجلس الشعب التعليمات إلا من رئيس مجلس الشعب أو من ينوب عنه، ولا يعتبر رجاله خلال مدة عملهم بالمجلس أنهم تابعون لوزارة الداخلية وإلا انقلب دورهم إلى عناصر رقابة على أعضاء مجلس الشعب: يتصنتون على أحاديثهم ومداولاتهم، ويتجسسون على مناوراتهم البرلمانية، ويجهضون خطط المعارضة وتحالفاتها... الأمر الذى يفسد الحياة البرلمانية، ويجعل السلطة التشريعية الممثلة فى مجلس الشعب العوبة فى يد السلطة التنفيذية ممثلة فى الحكومة ووزارة الداخلية.

وإذا كان الحرس الجامعى أو البرلمانى المنتدب من الشرطة التابعة لوزارة الداخلية سيظل على ولائه



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

لها بإعتبار أنه مضيرة إليها وترقياته مرهونة برضائها عنه، فإن الواجب يقضي بأن تتولى كل من إدارة الجامعة ورئاسة مجلس الشعب تعيين الحرس الخاص لها وفقا لشروط تضعها لحسن أداء المهمة المنوطة بهم وللكادر الإداري والمالي الخاص بهم.

يجب الاهتمام بالسياسة وسط صفوف الطلاب

أما عن الزعم بقصر نشاط طلاب الجامعات خارج المناهج الدراسية على الرياضة والحفلات والرحلات والفنون والشعر والأدب، وإبعادهم عن الاهتمام بشئون بلدهم التي يطلقون عليها كلمة «السياسة»، فإن السياسة أصبحت الآن علما يدرس في الجامعات، كما تعتبر كافة شئون الحياة التي يقوم عليها المجتمع حاليا داخلة في نطاق ما يسمى بالسياسة.. فقضايا الإسكان والمواصلات والعلاج والتلوث البيئي والغذاء والتعليم وغيرها من أمور الحياة اليومية أصبحت من صميم السياسة... فهل يتصور أن يتخرج طالب الجامعة باعتباره قيادة متعلمة ومواطنا صالحا دون أن يعلم شيئا عن مشاكل بلده التي سوف يواجهها في حياته العملية؟.

إن هذا الوضع أدى إلى أن يفقد الشباب الشعور بالإنتماء إلى وطنه، وأصبح الهدف الذي يصبو إليه معظم طلاب الجامعة هو الحصول على شهادته ليهاجر إلى الخارج بحثا عن عمل يرتزق منه، وحياة أخرى تختلف عن الحياة في بلده.

افهم أن يمنع الاشتغال بالحزبية داخل الجامعة خشية حصول مصادمات وصراعات بين الطلاب، أما عقد الندوات الفكرية لطرح مشاكل الوطن والتحديات التي تواجه أمته، بحيث تسهم جميع اتجاهات الرأي في تناولها ومعالجتها، فإنه أمر لازم لتكوين المواطن الصالح المعني بأمور أمته.

إن الجامعة لا تخرج آلات أو أجهزة معبأة بالمعلومات الفنية البحتة في تخصص معين، ولكنها تعد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية، وهو ما تنص عليه المادة الأولى من قانون تنظيم الجامعات.

ولا يفوتنا أن نذكر أن هذا الخواء من المعرفة الإنسانية الواسعة، والفراغ في التلاحم مع مشاكل المجتمع قد أدى إلى إنصراف الشباب إما إلى اللهو والإنحراف والبحث عن الملذات المحرمة وتعاطي المخدرات، وإما إلى الإنخراط في جماعات تبحث عما ينقصهم من الإهتمام بمعالجة شئون بلدهم بعيدا عن توجيه أساتذتهم ودون تمعن في دراسة الوسائل الفعالة لعلاجها.

أما شحن أذهان طلاب الجامعات بالمعلومات التخصصية البحتة، وتلقينهم المواد الدراسية الواردة في الكتب لكي يرددوها مكتوبة في الإجابة على الأسئلة الموجهة لهم في الامتحانات لمجرد الحصول على الشهادة الجامعية، فإنه وضع لا يؤهل إلا لتخريج جيش من المتعطلين الذين ينتظرون قرارات التعيين من لجنة القوى العاملة - مهما طال الزمن لصدورها - لكي يزيدوا مشكلة البطالة المقنعة الموجودة في دواوين الحكومة وإداراتها.

الدور المفقود لأساتذة الجامعة ونوادي هيئات التدريس:

بقي أن نوجه كلمة مخلصة وصادقة إلى أساتذة جامعاتنا وقياداتها وهي إن صلاح أوضاع الجامعة وتحقيق رسالتها هو أمانة في عنقهم، فعليهم أن يكونوا القدوة الصالحة لطلابهم في كل تصرفاتهم، وأن يكونوا أشداء على زملائهم الذين يتولون المناصب العامة فيحيدون عن الطريق السليم، وأن يعتبروا أنفسهم مسئولين عن إرشاد الأمة إلى السبل العلمية القويمة المؤدية إلى معالجة المفاسد والعيوب، والمشاكل التي يئن منها مجتمعنا.

ولن يتحقق ذلك إلا إذا وجدت المجتمعات الديمقراطية الحرة داخل الجامعات، وذلك بالتشدد في كفالة استقلال الجامعات، وتقرير الحصانة لأعضاء هيئات التدريس بها، وتمكينها من تنشئة طلابها على التفكير العلمي وإحترام الرأي الآخر والاهتمام بقضايا الوطن بما يكون الشخصية المتكاملة للمتخصصين في مختلف المجالات.. وأن يتم إختيار القيادات الجامعية من رؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات ووكلائها بالانتخاب من بين أساتذتها، وإلى أن يتم ذلك يتعين أن تبتعد القيادات الجامعية عن الانخراط في الأحزاب السياسية حتى يؤمن الطلاب بحيادهم واستقلالهم فيما يتخذون من قرارات.

وفي يقيني أن نوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تستطيع أن تؤدي دورا كبيرا في إصلاح الأوضاع العامة في هذا البلد إذا أمنت بالرسالة الرفيعة للجامعات، وعملت على القيام بدورها في توجيه طلابها ورعايتهم بما يرضي الله بعيدا عن الأهواء الحكومية، وتمكينهم من أن يستكملوا تكوينهم بحيث يصبحون مواطنين قياديين صالحين في مجالات تخصصهم، وتوافرت على بحث القضايا والمشاكل العامة التي تعاني منها البلاد حتى يقدموا الحلول العلمية السليمة ويكشفوا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

اوجه الخلل والانحراف الواجب تفاديها، وهو الدور الذى تقوم به الجامعات فى الدول المتقدمة ولا تزال جامعاتنا متخلفة عن القيام به... والله الموفق لما فيه خير الأمة وصلاح شبابها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

عندما ألقى وزير التعليم سلاحه

لا أقرأ صحف الحكومة باستمرار إلا إذا أردت متابعة أمر من الأمور، فاهدافها معروفة دون قراءة عادة ما تكون مجرد ترديد لسياسة الحكومة. حكومة تحالفت مع الإدارة الأمريكية من ناحية والإدارة الصهيونية من جهة اخرى. يهدف هذا التحالف إلى إعادة صياغة مرتكزات البناء العربى على أساس صهيوني رأسمالى. وأهم هذه الاهداف يتمثل فى خصخصة الحياة فى الوطن العربى بحيث يجرى الوطن العربى — تحت ضغط السلاح الامريكى الصهيونى — عملية نفض للحياة فيه، كما تنفض السجاجيد حتى يتساقط منها كل ما هو ضد الاستراتيجية الأمريكية الحاكمة.

بقلم: د. عصام الدين على هلال

فاقد الشيء لا يعطيه:

وقد اعتاد الشعب المصري التآمر عليه منذ أجيال سحيقة، إلا أنه يتحين الفرصة بعد الفرصة لكسر اغلال هذا التآمر، ومن هذه الفرص الفترة من ٥٢ — ١٩٦٩ حيث قامت الثورة بالقضاء على المتآمرين على الشعب المصري، وطاردتهم، وكونت جيشا من العسكريين والسياسيين لهذا الشأن، ويكفى للتعبير عن ذلك تلك الصرخة التى اطلقها عام ١٩٦٢ فى وجه بريطانيا العظمى التى نزلت على الشواطىء الكويتية كقوة استعمارية تبحث لها عن دور مضى وتولى، وهو استثمار الخلافات العربية لتحقيق تواجد دائم لها على شواطىء البترول.

ووزير التعليم الحالى كان أحد أفراد الجيش السياسي الذى كلف بمهمة تخليص الشباب المصرى من الاثار التى تركها الاستعمار فيه، عندما كان رئيسا لمنظمة الشباب الاشتراكى، حيث أعطاه الشباب — وأنا واحد منهم — كل الثقة والإخلاص، وكان الشباب يستمع إليه فيرى فيه كل أبطال التاريخ المصرى الذين اتسموا بالثورية والانحياز لطبقات الشعب الكادحة، وصدقناه واعتقدنا وقتئذ أن مجرد طرح فكرة مجانية التعليم أمامه للحوار فقط هو من قبيل الخيانة العظمى للدولة تستحق أن يخرج مسدسه من غمده ويطلق على طارح هذه الفكرة الرصاص.

وتشاء الظروف بعد مرور سنوات عاشها فى الظل أن يتربع على كرسى وزارة التعليم. على الرغم من أن سياسة الخصخصة بدأت خلال السبعينات، إلا أن منطق الحكم كان منطقا جبانا لا يستطيع بسهولة تنفيذ ما يراه دفعة واحدة، ولكن عندما تقدم الوزير الوزارة (محسوبا على العدالة الاجتماعية) لوى ذراع مصطلحات كانت لامعة ومتوهجة فلونها باللون الأسود الذى يتسم به عمل الحكومة، وانني «لاهنئه» على أن يكون ذبح العدالة الاجتماعية فى التعليم على يديه هو، وليس ذلك غريبا، فبمجرد أن تقلد الوزارة ترك سلاحه، وتشمر عن ساعديه، فاعلن السياسة المكلف بتنفيذها من قبل الحكومة.

كما أن ذلك ليس بغريب، فهو وزير تعليم ما بعد بداية حرب الخليج، والمنطق الذى يسود تنفيذه لسياسة البنك الدولى فى مصر، استمده من منطق ما بعد هذه الحرب، وهو منطق ينسب إلى مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا العظمى السابقة، ويطلق عليه «التاتشرية»، فعندما ملكت القوة لم تتردد لحظة فى تنفيذ سياستها حتى ولو أحرق المعارضون اجسادهم على الطريقة الهندية رفضا لهذه السياسة، بالفعل ساد هذا المنطق استراتيجيات الحكومة المصرية، ساد فى التعامل مع القوى المعارضة من خلال التهديد بقانون الارهاب الذى مرره مجلس الشعب (الوطنى) فى ثوينات من عمر أمتنا، وبعده تصفية شركات القطاع العام وطرد العمالة التى لا يحتاج إليها اصحاب الشركات بعد بيعها، فهى تمثل عبئا على ميزانية هذه الشركات وينطبق هذا المنطق بصورة رائعة عندما نوقش قانون انشاء الجامعات الخاصة، عرض القانون رفضته المعارضة، واعتمد القانون، وأعلن بغير صبر، وفى تحد من رئيس المجلس اسماء المعارضين واقفل باب المناقشة، ومن الغريب أن المعارضة كانت تقف ضد قيام جامعة أهلية لا يمولها سوى القطاع الخاص المصرى، فإذا بالقانون يكون اكثر ملكية من الملك، فيقر قيام جامعات لا يشترط ان يملكها المصريون، وإنما فتح الباب لقيام جامعات على غرار الجامعة الأمريكية.

ويرجع هذا المنطق إلى التزام مصرى باتفاقية البنك الدولى مع الحكومة المصرية فكل ما يكتب فى الصحافة الحكومية فى مصر يعمل لتسييد ايديولوجية بين أفراد المجتمع حتى يسود التناقض بين المعارضة وجموع الشعب المصرى.



ماذا يريد الوزير؟

١ – شهادة فقر

ضرب تكافؤ الفرصة التعليمية التي نادى بها الدستور ضمن مظاهر أخرى لها، وتكافؤ الفرصة التعليمية تعني أن حق التعليم المجاني لا يتوقف على غنى أبي الطالب، أو فقره، فالاثنان متساويان في حقهما في تكافؤ الفرصة التعليمية، فالغني يدفع ضرائب تفوق الفقير بمراحل كثيرة، ونسبة كبيرة من ميزانية الضرائب ترصد للصرف على التعليم، إذن فهو يشارك في نفقات التعليم بنسبة دخله. دون أن نحتاج الى ان يرتدى الطالب دافع المصروفات زيا مخالفا للطالب الذي تتصدق عليه الحكومة وتعلمه مجانا بعد تقديم «شهادة فقر» كما كانت تفعل مدارس الإرساليات الأجنبية قبل الثورة.

٢ – السفسطة:

يلعن المفكرون والفلاسفة «المدرسة السوفسطائية» نظرا لانها أول فئة في تاريخ البشرية باعت فرصة التعلم، وتبيع العلم ليس باعتباره خدمة وإنما باعتباره سلعة، ومن الواضح أن حكومتنا – التي تحتاج إلى

ومن الواضح أن حكومتنا – التي تحتاج إلى ترشيد – تنهج نهج السوفسطائيين في بيع فرصة التعلم لمن يقدر عليها تحت شعار الترشيد، على الرغم من أن كل المواثيق المصرية سماوية كانت أم أرضية تؤكد على أن التعليم في مصر واجب على الفرد، وليس مجرد خدمة، الواجب يعني الالتزام من قبل الفرد، وهو يعني من ناحية أخرى التزام الدولة بتوفير هذا التعلم ولعل السيد الوزير يعرف تماما أن مصر في العصر الحديث لم تعرف «التعليم بمصروفات» سوى في نهاية القرن الماضي، عندما ارتبطت ثقافتهم مع ثقافة الغرب، وأن محمد علي مؤسس مصر الحديثة، لم يستطع بناء مصر القوية إلا عندما أسس التعليم العالي المجاني، لأن جيش العلماء هم ذخيرة الأمة في بناء قوتها في الحاضر وفي المستقبل، وقد عاصر السيد الوزير فترة قوة مصر المعاصرة عندما تأسست على يد جمال عبد الناصر وتمكنت بالفعل من تكوين جيش من العلماء الذين مازالوا حتى الآن ذخيرة مصر التي لا تنضب.

٣- الوثيقة ٠٨٥٣٠٠

تنفيذ التوجهات التي قامت عليها اتفاقية مصر مع البنك الدولي الذي فرض تدخله في الحياة المصرية وأنشطتها مهما صغر مجال هذه الأنشطة وعلى سبيل المثال فإن الاتفاقية نصت في وثيقتها رقم ٠٨٥٣٠٠. ضرورة إسناد خدمات المستشفيات الحكومية إلى أطباء وشركات القطاع الخاص، وهذا الكلام مدرج تحت عنوان «برنامج الخصخصة لعام ١٩٩٠/١٩٩١ 'Privitation Program For 1990 - 1991'»

ليس غريبا أن ينظر إلى التعليم باعتباره سلعة يجب أن نجرى عليه عملية التخصيص.

للتنويه

تقوم الاستراتيجية التربوية لحزب العمل على:

١- تحرير التعليم من آثار التبعية:

أ- التعليم حق لكل مصرى دون النظر إلى أصله العرقى أو الدينى أو الاقتصادى.

ب- تحرير الفكر التربوى من عمليات التعذيب والاغتراب.

جـ- قيام أهداف التعليم على أسس إسلامية قومية مصرية.

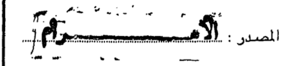
د- البحث العلمى فى مراكزه فى الدراسات العليا بالجامعات يجب دعمه بكل الامكانات التى تؤهله للخطو فى مجال التنمية بخطوات متسارعة تعوضنا سنوات التخلف.

هـ- زيادة نسبة ميزانية التعليم إلى النسبة التى تمكنه من القيام بإلتزاماته ذات الأولوية القصوى.

و- رفض المؤسسات التعليمية الأجنبية القائمة فى مصر والمزمع قيامها.

ز- أن تقوم مناهج التعليم على الاهداف القائمة على أسس إسلامية عربية وطنية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢



(٢) الأهرام يحقق مع وزير التعليم

السيادة للتعليم الوطني!

٣ ضوابط محددة للجامعة المفتوحة وفقا للدستور

• لا لتدخل الخبراء الأجانب بحذف أو إضافة في المناهج الدينية

• مدرسة العزبة تجربة جديدة نهدف إلى تعميمها

• خطتي التي أعمل بها لا أتعاطف مع شر ولا أتعايش مع خطأ

٦٢٤١



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

كان قد مضى مايقرب من الساعة او اكثر قليلا من حوار « تحقيقات الاهرام» مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى نشرنا حلقته الأولى أمس الأول.. حينما قطع رنين التليفون الحوار.. ودارت هذه المحادثة ..

● ايوة «ياسمير.. الاخبار ايه؟!

....

● ٩٠٪ بالقاهرة.. طيب وبقية المحافظات ؟!

....

● انا اتصلت بالسادة المحافظين.. وطمانونى على سير عمليات الاصلاح.. مافيش غير مرسى مطروح ٧٠٪ بس، والمحافظ قال لى ده سببه المسافات الطويلة بين المناطق .. احيانا بالـ ٥٠٠ كيلومتر .

....

● سوهاج انتهت .. وقنا فيها ايه ؟!

....

● ياسمير الاولوية لقنا وسوهاج.. وخصوصا فى المدارس الجديدة.. ولا اريد مدرسة واحدة قبل بداية العام الدراسى بدون دورة مياه.. دى عملية غير انسانية وعيب علينا.. وفى «وشك» انت!

وضع د . حسين كامل بهاء الدين سماعة التليفون.. والتفت الينا قائلا : سمير يوسف رئيس هيئة الابنية التعليمية. يعطينى مسار اصلاحات وترميم المدارس بالجمهورية.. وقد سمعتم بانفسكم ان ٩٠٪ من مدارس القاهرة قد رممت على خير !

□ قلنا : ولكن مازالت مدارس كثيرة لم ينته ترميمها

● قال : العملية كانت من الكبر والضخامة بشكل لايمكن ان يتصوره احد.. ونسبة الانجاز جيدة. وماتبقى بدون ترميم لن يعوق الدراسة وسوف نستكمله فى اجازة نصف السنة..

□ قلنا : سيادة الوزير.. كم مدرسة فعلا بدون دورة مياه ؟!

● قال : ٤٠٠ مدرسة فقط من ٢٥ الف مدرسة فى مصر.. وسوف تنتهى هذه المشكلة تماما خلال هذا العام !

□ قلنا : وكم مدرسة جديدة سوف نبنيها ؟!

● قال : الف مدرسة بالضبط .. وسوف نعطى اهمية خاصة للمناطق التى اهملت فى الصعيد

□ قلنا : ولكنكم تبنون ايضا على الاحواش والملاعب !

● قال : اصدرت قرارا بمنع اقامة اى مبنى فى حوش المدرسة او ملعبها.. ومن يخالف هذه التعليمات سيعاقب !

□ قلنا : وحكاية مدرسة انصاف سرى ؟!

● قال : حالة وحيدة .. والمبنى اقيم على اعمدة ولم يلتهم الحوش .. واوعدكم انها لن تتكرر !

□ قلنا : فى مسالة بناء المدارس الجديدة يمكن الاستفادة براى الخبير د . ابراهيم مطاوع فى تحويل ٢٠ الف عربة سكك حديدية بشىء من التعديل وقليل من النفقات الى فصول مدرسية ؟!

● قال : المدرسة ليست سبورة فقط .. المدرسة مكان للتربية قبل التعليم.. مكان يجذب الطالب للنشاط والهوايات والتعبير عن الذات.. وليس سجنا لحشو عقله بالمعلومات .. صحيح ان تكاليف المدارس باهظة ولكن هناك قناعة قومية بان ياخذ التعليم احتياجاته.. والريس بنفسه اعطانا ٥٠ مليون جنيه للاصلاح والترميم .

□ قلنا : يمكن الاستفادة ايضا بالمساجد والزوايا التى يتجاوز عددها ٥٢ الفا ؟!

● قال : نحن بالفعل نسير فى هذا الاتجاه بالتعاون مع وزير الاوقاف.. وانشانا عددا من الفصول فى مساجد كثيرة.. ولنا تجربة جديدة بالتعاون مع اليونيسيف ، هى مدارس «العزب» ونجربها الان فى اسيوط لاننا نريد مدرسة فى كل عزبة مصرية. فى بيت او دار او دوار يجهز على طريقة الكتاتيب القديمة.. ولو نجحت فسوف نعممها

□ قلنا : والمدسون.. هل هم اكفاء؟!

● قال : طبعا لدينا مدرسون اكفاء !

□ قلنا : بصراحة وبدون مجاملة.. كم تبلغ نسبة هؤلاء الاكفاء ؟!

● قال : نسبة الاكفاء قليلة.. ولكننا نعمل على رفع المستوى بالتدريب المستمر.. وهناك حاليا فى جامعات قناة السويس واسيوط والاسكندرية برامج تدريبية بالفيديو للمدرسين !

□ قلنا : لايزال بعضهم يغشش الطلبة فى الامتحانات .. واحيانا بمقابل ؟!

● قال : من ضبط.. موجود بالسجن ولاداعى لذكر الاسماء لاننا لانشهر بالمدرسين.. وقد واجهتهم بذلك فى اجتماعات النقابة وطلبت منهم ان يحموا هذه المهنة العظيمة ممن يشوهون سمعتها.. واقول لكم من يقع تحت يدى لن ارحمه، لاننى لا اتعاطف مع شر ولا اتعايش مع خطا.. وفى الوقت نفسه ساعمل على زيادة دخولهم !

□ قلنا : ماذا صنعت الوزارة فى تطوير المناهج حتى الان ؟!

● قال : لجان من كفاءات عالية جدا تعمل فى صمت .. لان تبسيط المناهج وازالة الحشو منها وتطويرها ليس مسالة بسيطة.. وتحتاج الى وقت لكى تنضج وتاتى بثمارها المطلوبة !

□ قلنا : قرانا فى احدى الصحف ان الخبراء الاجانب يتدخلون فى المناهج الدينية . ويطلبون حذف بعض الايات القرانية ؟!

● قال : لايمكن لاى خبير اجنبى ان يتدخل فى الدين او المواد القومية هو فقط يعلمنا كيفية وضع واخراج المناهج وترتيبها. لانها عملية حرفية .. لكنه لايتدخل فيها !

□ قلنا : والشهادات الاجنبية التى لها مناهج خاصة ومنها الشهادات التى اعترفت بها مصر معادلة للثانوية العامة .. اين خصوصية التعليم المصرى ؟!



● قال : التعليم الاجنبى موجود فى كل بلاد العالم.. مدارس امريكية فى فرنسا والمانيا.. ومدارس فرنسية فى كندا .. وهكذا .. اما الشهادات التى اعترفت بها مصر فلابد ان تتضمن مناهجها التاريخ المصرى والتربية القومية، واللغة العربية التى سيمتحن فيها طلاب هذه الشهادات امتحانا معادلا لامتحان الثانوية العامة، ومن لايدرس هذه المواد لن ياخذ شهادة.. ولن يدخل الجامعة !

□ قلنا : لم نفهم - سيادة الوزير، هل نحن مع هذه الشهادات بكل مالها وعليها ام اننا نحاول ترشيد اعداد المتقدمين اليها .. وجعلهم فى اضيق نطاق ؟!

● قال : نحن نشجع اى شهادة اجنبية طالما تساهم فى تحسين مستوى التعليم المصرى.. ولكن السيادة هنا للتعليم الوطنى !

□ قلنا : لناخذ مثلا بشهادة I.G.C.S.E الانجليزية.. وقد وقعت الوزارة اتفاقا مع المعهد البريطانى على تجربتها لمدة ثلاث سنوات.. وخلال هذه السنوات حدث تجاوزات واستثناءات.. اى لم تعد القواعد معروفة ؟

● قال: نعم .. «حصل» .. عندما توليت المسئولية وجدت ان بعض المدارس اخذت الحق فى الإكتفاء بعامين فقط للدراسة وليس ثلاثة اعوام .. يدخل بعدها «الناجح» إلى الجامعة.. وقد منعت ذلك تماما.. ورجعت إلى القواعد المعمول بها ٤ مواد فى العام الأول و٤ مواد فى العام الثاني.. والعام الثالث لتحسين «الدرجات».

□ قلنا: ولكن يشاع عن بعض الناجحين من اصحاب الواسطة دخلوا الجامعة هذا العام بعد سنتين دراسيتين فقطا

● قال: لم يحدث.. ولن يحدث..! اعطونى نموذجا واحدا.. المستشار القانونى للوزارة وافق على مذكرة وافتى أن يدخل طلاب .I.G.C.S.E الجامعة بعد سنتين . ولكن رفضت هذه الفتوى!!

□ قلنا: ولماذا؟!

● قال: مساواة بشهادة الثانوية العامة.. لان الثانوية بعد ثلاث سنوات.. فكيف امنح الشهادة الاجنبية ميزة السنتين فقطا

□ قلنا: ولكنك ايضا الغيت دور نوفمبر فى .I.G.C.S.E ؟!

● قال : نعم الغيته.. لان الثانوية العامة المصرية ليس لها دورثان.. وليس من تكافؤ الفرص ان يمنح طالب الشهادة الاجنبية فرصتين.. وطالب الشهادة المصرية فرصة واحدة وهذا معلوم مسبقا للمدارس والطلبة

□ قلنا: ولكن هذا الدور معمول به فى كل دول العالم.. ومصر طبقته قبل ذلك؟!

● قال: لم انكر ذلك.. ولن اسمح على ارض مصر بتمييز الاجنبى على الوطني.. السيادة اولا واخيرا للوطنى.. لا يعقل أن ننحنى لكل من يضع قبعة على راسه ونقبل ما يقوله..

□ قلنا: والطلبة الناجحون فى سنتين.. ماذا يفعلون فى السنة الثالثة؟!.. يجلسون فى البيوت إو نتركهم للشوارع!

□ قال: يدرسون الكمبيوتر لغة العصر.. والمواد القومية التى لن يدخل طالب حاصل على شهادة أجنبية بدونها.

□ قلنا .. والطلبة الذين لا يريدون تكميل دراستهم فى هذه الشهادة وينوون الإلتحاق بالتعليم الوطني..

● قال: «أهلا وسهلا».. بدون تمييز او استثناء.. الطالب الناجح يدخل العام المقابل له فى التعليم الوطني.. والطالب الراسب يعيد نفس السنة.. وليس معقولا أن اسمح لطالب لم ينجح فى دراسته الأجنبية فانقله الى الصف الأعلى فى الدراسة الوطنية!

□ بعيدا عن الصحافة الإنجليزية. ونعود إلى ارض الوطن.. وإذا كانت الجامعة الامريكية تقبل الحاصلين على هذه الشهادة بعد سنتين؟!

● هى «حرة»!

□ الا تخضع للإشراف المصرى ام هى نظام خارج على المالوف؟!

طبعا تخضع للإشراف المصرى من الناحية الفنية والعلمية.. وطبقا للمادة ١٨ من الدستور.. وهذه المادة تكفل استقلال الجامعات لكن ليس بعيدا عن قيم المجتمع ومبادئه وقوانين الدولة وارتباطها بخطة التنمية.. يعنى لا يمكن ان تاتى جامعة وتدرس مناهج تدعو للإلحاد او الاباحية.. وبالتالى لابد ان تعرف وزارة التعليم العالى كافة المناهج التى تدرس هناك.. ولازم اوافق على تعيين اى استاذ فى الجامعة الامريكية.. كل هذا بنص الدستور.. اما اللوائح الخاصة بكل جامعة فهى تتمتع ببعض المرونة.. لأنها تعليم خاص!

□ هذا يجعلنا نفتح ملف الجامعات الخاصة ومنها الجامعة المفتوحة التى يدور حولها الآن ما يشبه الحرب الأهلية!!

● الفكرة بدات سنة ١٩٨٩ .. وكان هدفها هو إتاحة فرصة ثانية لمن فاته قطار التعليم الجامعي، لظروف خاصة اضطرته إلى دخول سوق العمل مبكرا، بشرط ان يمضى عليه فى سوق العمل ٥ سنوات كاملة اذا أراد تحسين وضعه العلمى وهذا طلب مشروع وعادل ويجب ان نعضده .. وهو المعمول به فى معهد التعاون ومعهد التعاون الزراعي.. ولكننا اكتشفنا انها صارت بابا خلفيا لاصحاب المجاميع الضعيفة فى الثانوية العامة.. يعنى اللى جاب ٥٠٪ ولم يدخل الجامعات المصرية من خلال مكتب التنسيق.. ومعه الفان من الجنيهات يلحق بالجامعة المفتوحة فى نفس السنة ، بينما زميله الحاصل على ٥٩٪ ولا يملك هذا المبلغ يروح المعهد الفنى المتوسط. هل هذا عدل؟! طبعا.. منتهى الظلم.. لانه يزن «البشر» لا بمقياس التفوق العلمى وانما بمقياس القدرة على دفع الفلوس..

□ ولكننا لم نفهم لماذا حدث هذا طالما القواعد واضحة ومعلومة؟!

● طبعا.. القواعد معروفة .. وجميع الجامعات التى لديها جامعة مفتوحة شارك رؤساؤها فى إتخاذ القرار ووافقوا عليه.. والفكرة صحيحة وحيدة.. ولكن التطبيق سار فى اتجاه آخر.. ولن اتعرض للتفاصيل ولكننا اوقفنا هذا الاتجاه!

□ سمعنا عن زيادة اعداد الإنتساب «فى الجامعات هذا العام! فلماذا؟

● من خلال مكتب التنسيق.. اعطينا ٢٢ الف فرصة فى الجامعة برسوم قدرها ٣٠٠ جنيه لتحقيق تكافؤ الفرص .. والغريب ان اصحاب المصالح اعترضوا.. وصرخوا ان هذا ضد تكافؤ الفرص!.. مع ان التعليم المفتوح لا يمنح سوى ١٢ الف فرصة فقطا

□ والجامعات الاهلية المزمع انشاؤها.. كيف نضمن لها العمل بالقواعد المنظمة الثابتة دون اختراق؟!

● لها ثلاثة ضوابط طبقا للدستور.. وجود ممثل فى مجلس الجامعة من وزارة التعليم. رئيس الجامعة لابد ان يوافق عليه وزير التعليم.. القرار الجمهورى بانشاء الجامعة يعرضه وزير التعليم..

□ وكيف تتحقق تكافؤ الفرص بهذه الجامعات الخاصة!

● من خلال وجود مقاعد مجانية.. وقد نص القرار الجمهورى على نسبة هذه المقاعد أو المنح المجانية للطلبة المتفوقين بحيث لا تكون هذه الجامعة حكرا على القادرين فقطا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

كلمة أخيرة

قال الوزير ان الوزارة لن تميز شهادة اجنبية على التعليم الوطنى وان اولياء الامور كانوا يعلمون بكل الضوابط التى وضعتها الوزارة لشهادة الـ I.G.C.SE ، وعلل ثورتهم بتدنى مستوى النجاح فى هذه الشهادة هذا العام..

ويبقى لنا على الوزير كصحافة قومية تتبنى وجهة نظر الجماهير ان يوجه مديرى هذه المدارس لعقد لقاء مع اولياء امور هؤلاء التلاميذ اصحاب هذه المشكلة لازالة اى غموض او تضارب حتى تهدا نفوسهم.

ويبقى للوزير علينا ان نؤكد على انه من اشد الناس حرصا على انتظام العملية التعليمية واصلاح مسارها وهذا ما لمسناه في حوارنا معه□



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

رؤية العلماء والمفكرين حول :

العصرنة .. ومن أين نبدأ ؟

دعا د. حسين كامل بهاء آلدين وزير التعليم عددا من العلماء والمفكرين إلى لقاء لتقديم رؤيتهم عن التطورات المستقبلية للتنمية فى مصر ومشروعات البحث العلمى والتعليم والتطوير . ومن أين نبدأ ؟

وهى مبادرة طيبة وجهد مشكور يستحق التقدير ، وهى خطوة نأمل ان تتلوها خطوات لإثارة الفكر والمشاركة الايجابية فى صنع القرار . لقد استشرف استاذ الطب بحكم مسئوليته العلمية والسياسية اهمية ان يتكاتف المفكرون والعلماء لاعطاء التصور على انسب الطرق لعصرنة المجتمع ومؤسساته ليحيا الناس منجزات عصرهم ويضيفون إليها ولايتخلفون عنها . والبداية الحقيقية لأى تغيير هو التعليم ، هو محور الحياة والغذاء اليومى لأى مجتمع والسبيل الوحيد إلى الرقى والتحضر والتقدم ، وهو الذى يؤدى إلى التفكير العلمى الصحيح وهو الذى يؤمن خطواتنا نمو ولوج العالم الجديد ، عالم متغير ، تتسارع فيه الخطى ، وانجازات علمية مرئية وغير مرئية لايعلم مداها ولامنتهاها الا الله سبحانه وتعالى .

لقد غدت صيحات التغيير تملأ الاسماع والدعوة إلى الاستعداد لاستقبال القادم الجديد شعارا واسلوب حياة ، والمجتمع الذى يملك مقومات التغيير والقدرة على المنافسة يستطيع ان يحدد لنفسه مساحة على خريطة الدنيا الجديدة وان يضمن لنفسه دورا يؤديه على مسرح الحياة يكون له سندا فى البقاء ودافعا له على التقدم والريادة ، ولاحياة للمتخلفين عن الركب فى السباق العلمى الكبير .

من هنا تأتى اهمية دعوة وزير التعليم إلى عقد مثل هذه الحوارات الفكرية ، وقد رأس الوزير اللقاء ، وشهد جانبا منه د . حمدى البنبى وزير البترول ود . مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول وأدار حوارها د . على الدين هلال استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة والمدير التنفيذى لوحدة العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للجامعات .

لقد برز سؤال طرح نفسه على جلسات النقاش ، كيف نجعل من العلم مطلبا مجتمعيا ؟، كيف نجعل موضوع العلم والتكنولوجيا على قائمة اعمال رجل السياسة والحكم ؟

ولن يتحقق ذلك الا بالحوار والمناقشة ويتقبل الرأى والرأى الأخر .. والتأكيد على حرية المواطن والممارسة الديموقراطية الحقيقية

لقد تنوع النقاش حول تحديد الاولويات وبماذا نبدأ ، والبحث عن قضية قومية وتعمير الصحراء وتلوث المياة وصناعات الحاسب الالى وتطوير ماهو قائم لتحسين ماهو قادم ، وتأثير التوجه إلى التخصيصية على الجامعات والبحث العلمى والتحسب لذلك . خاصة ان مواجهة المستقبل تتطلب جرد ماهو قائم وسد الفجوات .

وأظهر النقاش على ان هناك اتفاقا على ان قانون الجامعات لم يعد ملائما للمرحلة الحالية وان يكون لكل جامعة قانونها الذى يتفق مع بيئتها وأن قضية المطالبة بتغييره اصبحت مسألة أساسية ، استجابة لحقائق الحياة ، وأن موضوع المستقبل والاهتمام بالمستقبل يجب ان ندخله فى مناهج الدراسة .

وتبقى ان تترجم الافكار والمعارف العامة إلى محددات وخطة عمل وبرامج ، ونأمل ان تجد طريقها إلى التطبيق الصحيح قبل فوات الأوان !

محمود عارف

٢٢٤٥



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

من الفكر الجامعى

* هندسة المستقبل ، تأليف د . احمد شوقى استاذ علم الوراثة جامعة الزقازيق . والكتاب استشراف لآفاق المستقبل بعيون علمية ، والدعوة بالحرص على التفكير العلمى والموضوعية والرؤية النقدية . ويقدم المؤلف رؤية بانورامية لدور العلم والثورة التكنولوجية والبيولوجية ، خاصة فى تشكيل العقل وهندسة المستقبل ، ويلتحم فى حوار مع طيف واسع من مجالات الفكر المستقبلى فى التعليم والسياسة والاقتصاد والتنمية ، مع بيان نظرة الغير إلى المستقبل..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

في حواره مع « الأهالى » :

وزير التعليم يعترف بالأزمة ويوجه ثلاثة تحذيرات للمسئولين وللمعلمين فى بداية العام الدراسى

بدأ حوالى ١٢ مليون تلميذ بمراحل التعليم المختلفة ، العام الدراسى الجديد يوم « السبت » الماضى . انتظم الطلاب فى الدراسة وسط مناخ مختلف ، واوضاع تزيد الاعباء على اولياء الأمور . فالرسوم الدراسية تتضاعف والتبرعات تفرض اجباريا . والمناهج مازالت تعانى من الموضوعات التى تشجع على التطرف . كان لابد من مواجهة د. حسين كامل بهاء الدين المسئول الأول عن التعليم فى مصر بالتساؤلات التى تبحث عن اجابة . خاصة والعام الدراسى الجديد يشهد تحولا خطيرا فى العملية التعليمية بانشاء الجامعة الأهلية ، وايضا يتم دراسة تعديل نظام الثانوية العامة . كما شهد هذا العام ازمة الدفعة المزدوجة فى الشهادة الاعدادية والتى تبحث عن اماكن بالمرحلة الثانوية . تحدث د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم « للاهالى » بصراحة . وتناول فى حواره الذى استغرق ساعتين قضايا ومشاكل التعليم بهدوء . واعترف بأن اصلاح التعليم يحتاج الى وقت طويل وجهود متواصلة واعتمادات مالية ضخمة . كما تحدث عن خطورة التطرف واهمية مواجهته بحسم ومنع اى اتجاه من فرض آرائه على الطلاب سواء فى المدارس او الجامعات .



المصدر : الأهـــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

عقوبات رادعة لكل من يفرض : الاتاوات .. أو الدروس الخصوصية .. أو مجموعات التقـوية

■ النظام الجديد للثانوية العامة يقضي على فكرة الفرصة الـوحيدة

● وسالت .. سيادة الوزير ، هناك بعض الممارسات والاخطاء التى تعكر صفو العام الدراسى ، منها .. فرض تبرعات اجبارية على الطلاب فى المدارس الـرسمية ومضـاعفة الرسوم الدراسية .

●● اجاب الوزير أصدرت قرارا وزاريا يحظر فرض تبـرعات اجبـارية على الطلاب . وانا اسميها « اتـاوات » ومن يفرضها يتعرض لطائلة القانون ، فلا يجوز جمع تبرعات بالقوة . وقـد تحدث ممـارسات خـاطئة فى بعض المدارس احذر منها تماما وابلغـت الرقابة الادارية لمتـابعة المـدارس التى تلجأ لمثل هذه الاساليب لجمـع الأموال . وانـاشد اوليـاء الأمـور الامتناع عن دفع اية مبالغ اضـافية وان يتصلوا بى شخصيا لـلابلاغ ومكتبى مفتوح للجميع . والمـدارس التى يثبت مخالفتها للقرار الـوزارى ستتعرض لاشد انواع العقاب . امـا بالنسبة للرسوم الدراسية المحـددة فقد قلت عن العام الماضى بمقدار جنيه فى كل مرحلة تعليمية وذلك من منطلق الحرص على رفع المعاناة عـن الاسرة المصرية ولكن اضيفت للرسوم ، رسم التامين الصحى للطلاب ورسم لصالح نقابة المعلمين بقانون أصدره مجلس الشعب . وهذه الرسوم الاضـافية لا تحصل لصالح وزارة التعليم .

● هناك بعض المدرسين يجبرون التلاميذ على الدروس الخصوصية

●● قال الوزير .. فرض الـدروس الخصوصية على التلاميذ جـريمة لا تليق بالمعلم . ومن يلجأ لمثل هـذه الأساليب سيتعرض لاجراءات عقابية رادعة . وفى العام الماضى تم عقـاب عدد من المدرسين باحالتهم للتحقيق ونقلهم الى اماكن أخرى بعيـدا عـن ممارسة الدور التعليمى للتلاميذ .

● وقيام بعض المدارس بـاجبار التلاميذ على الاشتراك فى مجموعات التقوية .

ـ مجمـوعات التقـوية بـالمدارس اختيارية ، ونحذر من اجبار التلاميذ على الاشتراك بها . واذا كانت هنـاك بعض الممارسات الفردية الخاطئة ، عندما تصل الى علمنا نتخذ تجـاهها اجراءات شديدة .

● ارتفـاع الـرسوم بـالمدارس الخاصة بشكل مبالغ فيه .

ـ وزارة التعليم لا توافق على زيـادة الرسوم بـالمدارس الخـاصة الا فى حدود ١٠٪ سنويا لمواجهة ارتفـاع التكاليف . اما مسالة التبرعات فقـد يستطيع اولياء الامور الذين يلحقـوا ابناءهم بهذه المدارس ان يدفعوها ، طالما فضلوا هذا النوع من التعليم .. مسئوليتى تنحصر فى اتاحة مكان لكل تلميذ فى سـن الالتـزام بـالمدارس الحكومية .

● ماذا بشان ممارسات المتطرفين فى المـدارس خـاصة بـالصعيد والمحـاولات الـدائمة لفـرض سيطرتهم وهدم النظام ؟

ـ أجاب الوزير .. اصدرت تعليمـات مشددة لجميع المديريات التعليميـة بالمحافظات بضرورة احترام النـظام ، والضرب بشدة لاى محاولات للعبث . واكدت على اهمية الالتزام بتحية العلم والنشيد القومى كل صباح . المدرسة التى تخالف هذه التعليمـات سيـتم اغلاقها فورا .

● ولكن .. فى مناهج التعليم ما قـد يشجع على التطرف .

ـ لا يمكن ابدا أن اسمح بوجود مـا يشجع على التطرف فى مناهج التعليم . وقـد اشـرتم فى « الاهـالى » عـدة موضوعات متعلقة بهذه المسـالة . وتدخلت على الفور لاصـلاح اى خلل تبين صحته ، واتخـذت اجـراءات فورية لتنقية المناهج فى حدود ما يصل الى علمى . ونحن على قناعة تامة بـان التعليم الجيد اقوى الاسلحة لمواجهة التطرف والمتطرفين فالتعليم الـذى يشجع على الفهم والتحليل والحـوار ويرسخ القيم التربوية السليمة يمثـل تحصينات قوية ضد التطرف . وقد تم حذف حوالى ١٥٪ من بعض المقررات التى بها حشو وتكرار .

التعليم فى ازمة

● سيادة الوزير : آخر الاوضـاع التى تعكر صفو العـام الـدراسى تكدس الفصول بالتلاميذ وتعـدد الفترات الـدراسية فى المـدرسة الواحدة مما يؤثر على كفاءة العملية التعليمية ؟

●● نعم نعترف ان هناك ازمـة فى التعليم تحدث عنها الرئيس مبـارك بصراحة واوضحتها بصـدق حتـى نتمكن من ايجاد الحلـول السـليمة والرئيس مبارك يتابع قضايا التعليـم بصورة مستمرة لانها قضية امن قومى لمصر . ولـذلك زادت المبـالـغ المخصصة للتعليم فى الخطة الخمسية الثالثة بمقـدار ضـعفى ونصـف مـاخصص فى الخـطتين الاولى والثانية . وخلال الخطة الخمسـية الثالثة سيتم القضـاء تـدريجيا على تكدس الفصـول وتعـدد الفتـرات الدراسية .

● ماتقوله عن اهتمـام الـرئيس مبارك بقضايا التعليـم يجعلنـا نتساءل لماذا تنبهت الـدولة الان فقط لاهمية قضية التعليم لمستقبل مصر؟

●● اجاب الوزير : لانسـتطيع ان نقول ان الدولة تنبهت الان فقط لاهمية التعليم فعندما تولى الرئيس مبـارك كانت البنية الاساسية فى مصر متهالكة وتحتاج لاهتمام زائد حتى تقوم نهضة حقيقية ثم جاءت مـرحلة الاصـلاح الاقتصادى التى لـو تـاخرنا فيهـا لتسببت فى مشاكل وازمات عديدة قلما

٣٤٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

■ تدخلت فورا لاصلاح ماأثارته «الاهالى» حول بعض المناهج

أجرى الحوار
سامي فهمي

انتهت هذه المراحل رأى الرئيس ان الاولوية الآن للتعليم لانه مسالة اساسية متعلقة بالامن القومي وانه لابد من مواكبة التغيرات العالمية ولذلك بدأ الرئيس مبارك يتابع قضايا التعليم متابعة دقيقة جدا .

● الحديث عن المتغيرات العالمية يذكرنا بالنظام العالمي الجديد ويدفعنا الى التساؤل عن تاثير هذا النظام المتسمى بالجديد على التعليم وهل سيكون لتطبيق السياسات الخاصة بتحرير الاقتصاد والاخذ باليات السوق تاثير على التعليم من حيث اعتباره حق لكل مواطن ومسئولية تتحملها الدولة تجاه مواطنيها ؟

● ● قال الوزير : قد يتبادر الى الذهن من ان النظام العالمي الجديد يعني تراجع الدولة عن مسئوليتها فى كفالة حق التعليم المجانى فى مؤسسات الدولة التعليمية فانى اؤكد انه لاتراجع اطلاقا عن مجانية التعليم فى ظل هذا النظام فالتعليم المجانى حق بنص الدستور ولكن النظام العالمى الجديد لابد ان يؤثر فى مجال التعليم لاننا جزء من العالم ولا نستطيع ان ننعزل عنه . هذا التاثير ينحصر فى مواكبة المتغيرات العالمية خصوصا فى نظام الانتاج العالمى الجديد المبنى على قدر اكبر من اللامركزية واصدار القرارات الفورية فى خط الانتاج ذاته . . ايضا وجود اكثر من تعدد فى التخصصات المطلوبة وضرورة مرونة خط الانتاج ليتيح نوعا من التغير المستمر لمقابلة احتياجات السوق وطلبات المستهلكين هذا كله يتطلب احداث تغيرات فى مناهج التعليم وفى هدف التعليم ذاته ليصبح قادرا على امداد المتعلمين بخبرات وقدرات تساهم فى سوق العمل وفى المجالات الانتاجية .

المجانية حق دستورى

● بعيدا عن النظام العالمى الجديد تتعرض مجانية التعليم بشكل دائم لهجوم عنيف تتزعمه أصوات من داخل مصر لاتخفى عداءها الكامن للحقوق التى اكتسبها المواطنون فما موقفك من مجانية التعليم؟

● ● اجاب الوزير : احب ان اؤكد ان المجانية حق دستورى ولابد من ضمانة وكل اقتراحاتي فى هذا الشا تهدف الى تدعيم مجانية التعليم وليس التراجع عن هذا المبدأ وكل تصريحاتى فى هذا الموضوع تؤكد على مجانية التعليم فى مرحلة التعليم الاساسى بشكل مطلق . اما فى المرحلة الثانوية فقلت ان المجانية تقتصر على الطلاب « الملتزمين » واقل اقل « المتفوقين » لان الدولة لن ترعى الطالب الفاشل الذى يسىء استعمال حقه فى التعليم وفى سبيل توفير موارد جديدة للتعليم لتدعيم المجانية لغير القادرين وجهت الدعوة لمن يتعلم أبناؤهم فى المدارس الخاصة للمساهمة فى نفقات تعليمهم فى المراحل التعليمية التالية وهذه دعوة تاتى من منطلق قيم التعاون والتكافل وليست قرارا ولاقانونا . ايضا طلاب الدراسات العليا يتحملون نفقات دراستهم لانهم حصلوا على شهادات جامعية تمكنهم من الاعتماد على انفسهم فاذا رغبوا فى استكمال الدراسة العليا عليهم المساهمة فى النفقات ماعدا المتفوقين منهم فمسئولية الدولة رعاية هذه المواهب حتى الحصول على الدكتوراه واعطائهم منحا دراسية .

● لماذا استبدلت وزارة التعليم هذا العام نماذج اسئلة الامتحانات ووزعت بدلا منها دليل تقويم الطالب ؟

● ● استبعدنا نماذج اسئلة الامتحانات لانها ترسخ معنى ان الحقيقة مطلقة وان لكل سؤال اجابة واحدة لاتتغير وهذه مسالة ضد العلم المبنى على المراجعة الدائمة والشك ، اما دليل تقويم الطالب دور يقتصر على اختبار قدرات الطالب على التحصيل واتاحة الفرصة أمام الطلاب للابتكار والمبادرة والاجابة عن السؤال الواحد بطرق مختلفة بالاضافة الى ان دليل الطالب اختيارى وتم ارسال منشور للمديريات التعليمية يحظر اجبار الطلاب على شرائه لانه ليس ضمن الكتب الدراسية .

● ماذا تم بشان الدفعه المزدوجه فى الشهادة الاعدادية التى تعد نتيجة لتخفيض سنوات السلم التعليمى ؟ وهل استوعبت المدارس الثانوية تضاعف اعداد الطلاب الحاصلين على الاعدادية ؟

● ● الدفعة المزدوجة فى الاعدادية تسببت فى مشكلة كبيرة جدا هذا العام نظرا لزيادة اعداد الطلاب ولكن تمكنا من استيعاب الطلاب الناجحين فى التعليم الثانوى وبنفس النسب المقررة ٣٠٪ للثانوى العام والباقى بالثانوى الفنى .

● من المؤكد ان عملية الاستيعاب هذه جاءت على حساب العملية التعليمية ؟

● ● قال الوزير : معلهش .. المسالة دى كانت مرحلة ضغط ورثناها وكان لابد ان نواجهها ومع بناء مدارس جديدة واصلاح المدارس الاخرى ينتظر ان تتحسن الامور .

● ولكن هذه الدفعة ايضا ستسبب مشكلة اخرى فى الثانوية العامة عندما يتضاعف اعداد الناجحين مع محدودية الاماكن المتاحة بالتعليم الجامعى والعالى .

● ● نحاول ايجاد حلول لهذه الازمة المتوقعه بالتوسع فى القبول بالجامعات وهذا العام ارتفع اعداد المقبولين بالجامعات بمقدار ٣٠ الف طالب عن العام الماضى واعتقد ان هذه الدفعة لن تتسبب فى اى مشاكل فى ظل السياسة الجديدة للدولة وهى التوسع فى التعليم الجامعى وإتاحته للطلاب القادرين ذهنيا على مواصلته .

الامتحان ليس كمينا

● النظام الجديد للثانوية العامة الذى يجعل الامتحان على مرحلتين يبدو تغييرا فى الشكل فقط وليس المضمون . وقد يضاعف هذا النظام من رهبة الطلاب لان الامتحان سيكون على مرحلتين وستبقى الرهبة لان مشكلة

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

■ هذه هي اقتراحاتي .. لتدعيم مجانية التعليم

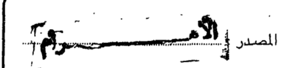
الثانوية العامة انها سباق للفوز بمقعد داخل الجامعة فهل سيخفف النظام الجديد من ازمة الثانوية العامة ومتى يتم تطبيقه ؟

● ● قال الوزير : النظام الجديد للثانوية العامة يخضع لدراسة متأنية قبل اقراره ويهدف الى القضاء على الرعب والرهبة من امتحان الثانوية العامة هذا من منطلق الحرص على تخفيف العبء عن الأسرة المصرية وازمة الثانوية العامة تاتي من انه امتحان « الفرصة الوحيدة » والنظام الجديد فيه الغاء للفرصة الوحيدة بتوزيع الجهد على سنتين فلا يصبح الطالب في توتر شديد لتكدس المنهج كله في سنة واحدة ولاتاحة الفرصة لمرة واحدة مثلا اذا تقدم الطالب للامتحان في احدى اللغات في الصف الثاني الثانوي ولم يتمكن من الحصول على المجموع الذي يريده فمن حقه التقدم للامتحان في نفس اللغة مرة اخرى في الصف الثالث واذا حصل على مجموع درجات اكبر يحسب له بدلا من المجموع السابق بالاضافة الى الاتجاه نحو اعادة صياغة المناهج حتى تاتي اسئلة الامتحان لقياس قدرات الذكاء والابتكار وليس الحفظ والتلقين وهذا لن يتم الا بعد اعادة تشكيل المناهج حتى لايكون الامتحان « كمينا » وسيتم التقدم بمشروع النظام الجديد للثانوية العامة لمجلس الشعب خلال الدورة القادمة ليتم تطبيقه ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٣ .

● هل هناك اجراءات محددة تجاه مايتم داخل بعض الجامعات من محاصرة للنشاط الطلابي ؟

● ● أجاب الوزير : هناك توجيهات لرؤساء الجامعات باهمية حماية النشاط الطلابي والثقافي مادام في حدود القانون وازالة اى قيود تعطل هذا النشاط المشروع ولن نسمح لاى قلة ان تفرض رأيها على الغالبية من ابناء مصر .



المصدر 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

□ وزير التعليم يؤكد :

لا تعديل في نظم القبول ببرامج التعليم المفتوح بالجامعات

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لا تعديل لقواعد القبول التي قررها المجلس الأعلى للجامعات بشأن نظام التعليم المفتوح، والتي تقضي بأن يقتصر القبول بهذا النظام على الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة، وما يعادلها بعد مرور خمس سنوات على الأقل من تاريخ الحصول على هذه الشهادة وعدم السماح بقبول الحاصلين على هذه الشهادة حديثا وذلك بما يحقق تكافؤ الفرص بين الطلاب بصورة حقيقية.

وأكد الوزير أن أي قبول يخالف هذه القواعد التي أقرها المجلس الأعلى للجامعات يعتبر تحايلا غير مشروع وسيوقف تنفيذه رغم أية إجراءات قد يكون قد تم اتخاذها.

وأشار وزير التعليم الى انه في مقابل وضع ضوابط القبول في نظام التعليم المفتوح فقد تم فتح مجال أوسع يتيح الفرصة للتعليم الجامعي هو نظام الانتساب الموجه والذي بلغ عدد الاماكن المقررة للقبول فيه نحو ٢٥ الف مكان بكليات التجارة والآداب والحقوق بمختلف الجامعات، ويسدد الطالب رسوما لا تتجاوز ٣٠٠ جنيه والأهم من ذلك أن المفاضلة عند قبول هؤلاء الطلاب تخضع لمعايير تكافؤ الفرص لأن القبول يتم من خلال مكتب التنسيق ووفقا للقواعد التي تطبق على جميع الطلاب دون استثناء.

وكانت بعض برامج التعليم المفتوح في احدى الجامعات قد بدأت في قبول أوراق الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

هموم أهالى الغربية والمدارس على الأبواب

أم تلميذ تطالب المدرسة بدفع فاتورة الكهرباء

وأب يبيع التليفزيون ليدفع مصاريف المدرسة

المسئولون عن التعليم : لن نحرم تلميذا من الدراسة لعجزه عن سداد المصروفات

مازالت الاسر فى محافظة الغربية تحسب حسابات الدراسة وتضع يدها على قلبها من احتمالات زيادة المصروفات ، واعباء الزى المدرسى والكتب والكراريس والدروس الخصوصية .

واطرف الوقائع هو ما قامت به أم لتلميذ فى المدرسة الصناعية بدسوق ، فدون علمها أخذ الابن ٣٤ جنيها كانت مخصصة لدفع فاتورة الكهرباء وذهب للمدرسة ودفع المصروفات وفور اكتشاف الواقعة ذهبت الام كما يقول مصطفى الشبراوى ـ المدرس بالمدرسة تطالب باسترداد المصروفات واخراج ابنها من المدرسة ولما رفضت الادارة طالبتهم الام بتسديد فاتورة الكهرباء .

وبالفعل فإن زيادات اسعار السلع والخدمات وضعت الاسر محدودة الدخل على حافة الهاوية ، وقد بدأت المخاوف بعد صدور القانون رقم ١٣ لسنة ٩٢ والذى يقضى بفرض رسوم جديدة على التلاميذ تتراوح بين جنيهين وثلاثة جنيهات ويخشى الاهالى ان تكون تلك الزيادة مجرد مقدمة خصوصا مع الحملة المستمرة الجارية ضد مجانية التعليم وبعد تصريحات بعض المسئولين بأن مجانية التعليم تعنى تقديم المعلومات مجانا للتلاميذ دون ان تتحمل الدولة أعباء المبانى والاثاث المدرسى وسائر نواحى العملية التعليمية .

ورغم تعليمات ـ حسين كامل بهاء الدين ـ وزير التربية والتعليم باعفاء التلاميذ اليتامى من المصاريف وقد كان لها بالفعل أثر طيب الا ان غير اليتامى الذين تكويهم نار الاسعار ومعدلات التضخم مازلوا فى ورطة .

باع التليفزيون

يشكو فارس عامر ـ الموظف بشركة مصر للغزل من احتمالات زيادة المصاريف او التبرعات او ماشابه ويقول : انه اضطر فى العام الماضى لبيع التليفزيون لدفع مصروفات المدارس وشراء ملابس للاولاد .

ويطالب على شرقاوى ـ الترزى بزفتى المسئولين فى الدولة بضرورة ان يضعوا فى اعتبارهم ان العام الدراسى لايعنى مجرد مصاريف المدرسة فالاعباء المدرسية تشمل الملابس والدروس الخصوصية والكتب والكراريس .

ويوضح رمضان ابو حامد المدرس ـ بالمدرسة الزخرفية بالمحلة ان هناك ١٠ جنيهات اضيفت للرسوم المدرسية تفترض على كل التلاميذ القادرين وغير القادرين نظير نماذج الامتحانات وقال انه قد طالب من خلال عضويته فى مجلس الآباء جعل هذه النماذج اختيارية ، وتحصيل رسومها ممن يرغب فى شرائها .

ويؤكد احمد وهدان ـ المدرس بنفس المدرسة ان هناك ٢٥ قرشا تحصل من كل طلاب الجمهورية لحساب جمعية رعاية الطلاب رغم أن هذه الجمعيات ليس لها وجود الا فى المديريات فقط ولاينعم بمزاياها فى الغربية مثلا سوى ابناء طنطا .

ولان معظم المدرسين هم ايضا اولياء امور فقد وعد محمد حجازى ـ وكيل مدرسة « احمد ماهر » بقيادة حملة فى مدينة المحلة لرفض دفع رسوم اضافية اكثر من الرسوم المقررة وزاريا ويقول انه ليس من المعقول ان يمول اولياء الامور نقابة المعلمين او التأمين الصحى الذى لايستفيد منه احد بصورته الراهنة .

ويوضح مندوه خطاب الاخصائى الاجتماعى بزفتى انه نظم حملة تبرعات لصالح التلاميذ غير القادرين بلغت مواردها ١٢٥٠ جنيها من اولياء الامور وجمعية رعاية الطلاب بالغربية وبعض الجمعيات الخيرية كجمعية الارشاد والبر ويقول انه قدم ايصالات بهذه المبالغ لكافة المتبرعين ولكنه يسأل هل تكفى الحصيلة لانقاذ كل من يمكن انقاذه

٢٥٢



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

ممن يتسربون من المدارس ويعتزلون الدراسة ؟

دون المستوى

ورغم اتفاق المسئولين عن التعليم على ان اضلاع المثلث التعليمي هي المبنى والمدرس والتلميذ الا أن المباني التعليمية لازالت دون المستوى اللائق للقيام بدورها كمؤسسات تربوية تلعب دورا خطيرا في المجتمع .

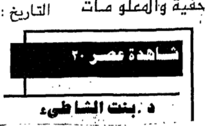
يقول محسن شاهين – رجل اعمال بزفتى ان المبانى التعليمية . قد وصلت الى مستوى سيىء للغاية فخلال زياراتي لأبنائي في المدارس المس مستوى الكثافة المرتفع جدا في الفصول ومعظم المدارس تعمل بنظام الفترتين ويتم استبدال الفترتين شهريا من فترة أولى الى فترة ثانية وأتمنى لو تم استبدال الفترتين بعد منتصف العام ويقول سلامة السيد حلاق – بزفتى لقد لمست داخل المدارس خلال زياراتي لاخواني اهمال المبنى المدرسي وعدم الاهتمام بنظافته وأعتقد أن هذا يكرس قيما سيئة داخل التلاميذ .. وأتمنى الاعتماد على التلاميذ أنفسهم في تنظيف وتجميل المبنى المدرسي .

ويقول ابراهيم قمر الدولة – مدير مدرسة مسجد وصيف طنطا ان الروتين يعوق الكثير من المشروعات الجادة ففناء المدرسة التي أعمل بها ممتلىء بمياه المجارى وطالبت بإقامة ماسورة صرف صحي ولكن الابنية التعليمية اعترضت على ذلك لعدم تلويث البيئة رغم أن كل منازل القرية التى تقع بها المدرسة تتبع هذا الاسلوب .

ويقول ابوبكر نوفل – مدير عام ادارة زفتى التعليمية لقد تم التوسع في خطة الابنية التعليمية بشكل واسع داخل الادارة فلدينا مدرسة ثانوية جديدة بقرية تفهنا العزب ومدرسة اعدادية بمسجد وصيف وجارى انشاء مدارس أخرى وقد أجتمعت مع نظار ومديرى المدارس ووضعنا خطة لتجميل المدارس والاهتمام بالحدائق والافنية والأثاث المدرسي وقمنا بدهان الجدران باللون الأبيض واستعنت بالجهود الذاتية بالاضافة الى المبالغ المعتمدة لاستكمال الخطة بشكل جيد ومدروس .

ويضيف مدير ادارة زفتى التعليمية بأنه ليس هناك مصروفات مدرسية ولكن اسمها رسوم وهى ليست ثمنا للكتب كما يتصور البعض بدليل عدم ارتباط الرسوم باستلام الكتب ولدينا مصادر عديدة نعتمد عليها في دعم حالات الاعفاء من الرسوم مثل مجالس الاباء ، والنشاط الاجتماعى ، واتحاد الطلاب ، وجمعية رعاية الطلاب ولايمكن أن اسمح كمسئول تعليمى وكأب وكإنسان مصرى بحرمان تلميذ من حق التعليم لمجرد عجزه عن دفع الرسوم فالتعليم المصرى مجاني وحق اكتسبه الانسان المصرى خلال نضالات طويلة وعجلة التاريخ لاتعود للوراء ويقول مصطفى خليل – مدير عام الشئون المالية والمديرية إن محافظة الغربية من المحافظات العريقة والابنية التعليمية بها قديمة للغاية ولذا كان لابد من التوسع في خطة الابنية وقد حصلت المحافظة هذا العام على اعتمادات لم تحصل عليها مديرية أخرى وتستهدف خطتنا التوسع في انشاء مدارس جديدة وخفض كثافة الفصول الى ٤٠ تلميذا والاعتناء بالبناء المدرسي وقد قامت المديرية بتجربة رائدة في الغربية وذلك من خلال اقامة صندوق للجهود الذاتية داخل كل ادارة تعليمية تحت اشراف المديرية ولجان فرعية بكل ادارة وسيتم تسليم كل الابنية التعليمية قبل بداية العام الدراسى

ويقول حسن الصاوى – وكيل وزارة التعليم بالغربية لقد توليت مهام منصبى الحالى في شهر فبراير ١٩٩٢ ومنذ هذا التاريخ أعطيت اهتماما واسعا للمبنى المدرسى وتتولى مهام الترميم هيئة الابنية وصندوق محلى المحافظة مع مديرى الادارات ورؤساء المجالس كما تشارك المدارس نفسها في هذه المهمة عن طريق حصيلة الجنيه التى يجمعها المجلس المحلى وتشارك فرق التعليم الفنى من مدرسين وتلاميذ في مهام الترميم كما تم تخصيص ٧٠ ألف جنيه من هيئة الابنية التعليمية لتجميل المدارس إما بالنسبة للمصروفات فهى لاترتبط اطلاقا بتسلم الكتب وقد تم تسليم الكتب لكل المدارس قبل بداية العام الدراسى فالتعليم المصرى مجاني وهذا حق لايمكن التحايل عليه ونحن نقوم بتجربة رائدة



شاهدة عصر ٢٠

د. بنت الشاطىء

مراجعات : الجديد... والأوائل..

لم يكذبني رجائي في الأستاذ الجليل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أن لا يضيق بمراجعتي سيادته فيما نشر من إعلانه عن تقليد جديد يلقي فيه السيد رئيس الجمهورية المتفوقين من الطلاب ، مع ماأذكره من سابقات لمصر في هذا المجال

المراجعة نشرت في شهادتي للعصر رقم [١٩] يوم الخميس الماضي .. وفي صبيحته اتصل بي سيادته هاتفيا ، لا لينكر او يؤاخذ او يعتب ، بل ليوضح لي ما اوجز الإعلان عن التقليد الجديد : ليس الجديد فيه لقاء السيد الرئيس باوائل الناجحين في امتحان الثانوية العامة كسابقة الرئيس عبد الناصر سنة ١٩٦٠، ولا لقاء حفظة القران فى احتفال وزارة الأوقاف بالأيام الإسلامية التاريخية ؛ ولا تكريم الثلاثة الاوائل الناجحين في السنوات النهائية من طلاب الجامعة الأزهرية والجامعة المصرية والمعاهد العليا والمدارس (الثانوية والابتدائية) الذين استقبلهم الملك فاروق الاول بالقصر الملكي بعابدين ، في مراسم الاحتفال بالذكري الثانية لممارسة جلالته سلطته الدستورية (سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧ م) ..

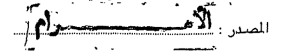
بل الجديد في التقليد المعلن عنه في لقاء السيد الرئيس بالمتفوقين ، هذا العام ، هو الاحتفال بتكريم التفوق في مجاله الواسع الرحب، لايقتصر علي أوائل الناجحين في الشهادات العامة، بل يتسع لطلاب وشباب سجلت لهم رسميا اختراعات جديدة وليس عددهم بقليل . ومن نالوا جوائز التفوق في السلوك ، وفي مسابقات عامة ياتي تفصيلها في الموعد المقرر للاحتفال في شهر نوفمبر القريب بإذن الله ....

واتصل الحوار بيني وبين الأستاذ الدكتور الوزير، وهو علي العهد به سعة افق ورحابة صدر. وأعود فاشهد انني ماذكرت إعلانه الموجز عن التقليد الجديد في سياق ماتعودنا عليه من ظاهرة البدء من نقطة الصفر . والقياس مع الفارق البعيد . إلا لأنني قرات وقتئذ نبا الكشف عن هيكل عظمي بوادي فيران ، لإنسان مصري عمره ثلاثة وعشرون الف سنة .. واشار الإعلان عن هذا الكشف لاقدم إنسان مصري عثر عليه حتي اليوم ، الي [وجود مايؤكد أن الإنسان المصري سكن وادي فيران منذ ستين ألف سنة] فكان ان تساءلت : كم غاب عنا فيما مضي من عمر مصر . مد الله في عمرها . مما نحسبه اليوم جديدا عليها ؟ وماذا عسي ان تكشف عنه حفريات الغد من مجهول لنا من آثارنا وتجاربنا وتاريخنا ، في غيابة تاريخ ماقبل إنسان وادي فيران ؟!

فذلك ماذكرني باعلان الأستاذ الدكتور وزير التعليم عن تقليد جديد هذا العام في الاحتفال بالتفوق وتكريم المتفوقين ، وعقبت عليه في مراجعتي التي حدثني بشانها صبيحة يوم نشرها . وبلغ من حرصه علي أن لا ياخذ حديثه معي صفة المؤاخذة او المراجعة او الاستدراك ، ان استروحت من كرم اريحيته الى متابعة الحديث فى قضية السوابق الجدد من وجهة النظر المنهجية ، فاشير باديء ذي بدء الى عناية سلفنا

٢٥٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

العلماء بما يعرف في مصطلحهم بعلم [الأوائل] يجمعون فيه ماصح من الأوليات المتعلقة بالتاريخ كأولية بيت الله العتيق ، وأوليات الرسل عليهم السلام كسفينة نوح ومقام ابراهيم ، أوليات خاتم النبيين وأصحابه رضي الله عنهم ، و(الأوائل) في شريعتنا تاريخا : كأول مانزل من الوحي وأول من أسلم من الرجال ومن النساء، وأول مسجد بني في الإسلام ... واحكاما : كالإذن في القتال ، والهجرة ، وتحويل القبلة ، وسائر الأوائل مما شرع من الأحكام ....

وقد صنف في (الأوائل) أئمة من أعلام الحفاظ ، كالإمام « ابي بكر ابن ابي شيبة» المتوفي سنة ٢٣٥ هـ] في كتابه الجليل (المصنف في الأحاديث والآثار) وقد وصل الينا كاملا في طبعة بومباي (سنة ١٤٠٣هـ) في خمسة عشر مجلداً ، يقع (كتاب الأوائل) في المجلد الرابع عشر منها . واهتم علماء الحديث والأحكام بهذا العلم ، للحاجة إليه في معرفة ابتداء مشروعية الحكم وخلو الزمان قبله منه ، ومعرفة الناسخ والمنسوخ ،

....

واجدي علينا (علم الأوائل)في تصحيح اقوال واثار كنا نحسبها اوائل وليست باوائل علي شرط الحفاظ الأئمة.

واخذ جمهرة المصنفين الاعلام في علوم العربية والإسلام بتقليد علمي جليل ، يقدمون فيه لمصنفاتهم بما سبق إليه اخرون في مجال التخصص . وقد يبسطون القول فيما لكل سابق من اثر في خدمة العلم ، وماترك لمن بعده من مجال إضافة : استدراكا لفوات او تصحيحا لوهم ، او تكملة وذيلا لما وقف عنده السابق . وأعطي هذا التقليد مقدمات المحققين من المؤلفين مكانها من التقدير والاعتبار ، فبلغ من علو قدرها وقيمتها ان افردها علماء كبار بالدرس والتصنيف . وتعتز المكتب الإسلامية بذخائر ذات عدد وذات شأن ، من كتب : (المستدرك ، والفوات ، وفوات الفوات ، والتهذيب، والتحرير ، والتقييد والإيضاح، والاختصار ، والذيل والتكملة ، والطبقات ... ونحو ذلك من مؤلفات يبدا فيها اللاحق من حيث انتهي سابقه ....

ولنا فى هذا المجال من الذخائر مالا يقع تحت حصر ، إذ تتوالي الطبقات من أعيان العلماء علي خدمة العلم الذي هم فيه أهل الجهة والاختصاص . وتسجل فهارسنا العلمية تواصل الجهود من القرن الاول للهجرة الي القرن الماضي أو قريب منه ، لا علي وجه التكرار بل الإكمال والاستدراك والتذييل والاستصفاء ، والشرح والبيان، والتخريج للشواهد من الحديث والشعر .

....

وعرف لهم التاريخ العلمي ماثور خدمتهم لتراث الشعوب القديمة من



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

الفكر والعلم ، وتسجل تراجم علمائنا الرياضيين والفلاسفة والطبيعيين والحكماء بما أفادوا من ذلك التراث ، وماأضافوه إليه .. شواهد تأصيل للقاعدة المنهجية المقررة في علم الانسان الكسبي، لايبدا عالم أو مفكر علي فراغ من نقطة الصفر ، ولايوصد الباب فليس للاحق فيه مجال ، ولا لقائل بعده مقال ...

اليوم مع رواج سوق التاليف والنشر ، وتعاظم حاجة أجهزة الطباعة والإعلان والإعلام الي البضاعة الحاضرة من الكلام ، يكثر أن نقول باوائل ثم يظهر من الوثائق العلمية انها ليست باوائل ، حتي دخل القول بجديد غير مسبوق إليه ، فيما نشعر تجاهه بحساسية خاصة تحملنا علي التوقف فيه ، شأن سائر القطع بأحكام كلية لاتقوم علي استقراء ، نفيا او إثباتا ..

المجال المحدود لهذا المقال ، لايتسع لأكثر من شاهدين أو ثلاثة لما اشتهر فينا من أوائل صح للنظر النقدي الثاقب أنها ليست كذاك ...

المثال الأول: لأرسطو المعلم الأول . وقد أقر له بهذا اللقب مفكرونا الاسلاميون باعتباره رائد علم التفكير وصنعة المنطق لمرحلة في تاريخ الفكر اليوناني ، لا علي انها أولية مطلقة بدءا من نقطة الصفر ، بل أولية مرحلة قبلها وبعدها مراحل ليس فيها جدال .

فأرسطو ثالث الثلاثة (السقراطيين الكبار) انتهي إليه علم استاذه افلاطون بما حمل من علم إمامهم سقراط مؤسس المدرسة السقراطية (٤٧٠ - ٣٩٩ ق م)

وهذه المدرسة قد انتفعت بلا ريب ، بما قدمته بواكير الفلسفة اليونانية في عصور ماقبل سقراط ، من محاولاتها الجادة لكسب المعرفة وماوصلت إليه من نتائج ذات بال ، منها: المدرسة الأيونية التي أسسها «طاليس » في النصف الأول من القرن السادس قبل الميلاد ، ومدرسة فيثاغورس الرياضية . (٥٧٠ق م) ثم المدرسة السوفسطائية التي قامت للبحث عن الحكمة - ومنها اشتقت اسمها - وبذل روادها الأوائل في القرن الخامس قبل الميلاد جهودا مضنية في سبيل الوصول الي معرفة يقينية بوسائل مأمونة وضوابط ثابتة. وانتهي بهم الجهد الي عجز العقل والحواس عن إدراك معرفة يقينية ، وأرهف التأمل منطقهم الجدلي ، ومضي الرواد وخلفهم تلاميذ استغلوا قدرتهم الجدلية ، وترافعوا في القضايا لحساب من يأجرهم ، وطافوا بأنحاء اليونان يرتزقون بمنطقهم الجدلي . فانتقلت بهم السوفسطائية من مفهومها لدي الرواد ، البحث عن الحكمة ، الي السفسطة بمدلولها الشائع من المماراة الفاحشة والجدل العقيم

وهذه المدارس المبكرة من الفكر اليوناني ، مسبوقة كلها بتراث الشرق القديم ، مهد الديانات والمدنيات . وليست أسبقيته موضع خلاف أعلمه ، كما لاخلاف في اتصال فلاسفة اليونان بعلم الشرق القديم وينقل المستشرق الايطالي «جويدي» في محاضراته بالجامعة المصرية في (علم الشرق وتاريخ العمران) عن مصادر يونانية ، أسماء علماء وفلاسفة منهم ، سافروا الي مصر وبابل وفارس والهند والصين ، حيث أخذوا عن الكهنة والعلماء من علم الشرق والحكمة ماتناقله رواد الفكر اليوناني الي مدرسة السقراطيين الكبار ، ومن ذلك العطاء السخي قدم أرسطو قوانينه لعلم التفكير ومنطقة الصوري الذي سيطر علي الفكر الاوروبي زمانا، ثم غلبت عليه سنة التطور وأخضعته للنقد والتعديل والتصحيح ، بما أضاف الفكر الاسلامي من مناهجه التي صنعت حضارته الرائدة القائدة وأضاءت للغرب الأوروبي ظلمات عصوره الوسطي .

٦٥٢٥

المثال الثانى: أولية سيبويه شيخ العربية وإمام نحاة البصرة فى القرن الثاني للهجرة ، في كتابه (الكتاب) الإمام الذي يتجه إليه التعريف حيثما ذكر (الكتاب) في النحو والعربية والذي اشتهر بانه [كتاب أول في النحو ، لم يسبق سيبويه إليه أحد] وذاعت شهرته بهذا السبق فحجبت عن أجيال من المشتغلين منا بالنحو . فضلا عن عوام المثقفين . قضية الكلام في نسب (الكتاب) الي سيبويه ، قيل إنه إنما ـ أخذ عن شيخه «عيسي بن عمر الثقفي» كتابة (الجامع) وبسطه وحشى عليه من كلام شيخه «الخليل بن أحمد» وغيره ، وكان كتابه الذي اشتغل به ، فلما استكمل البحث والدرس والتحشية نسبه الي نفسه . واستدل القائلون بهذه المقالة بما نقل أن سيبويه لما فارق عيسي بن عمر، ولازم الخليل ، ساله عن مصنفات عيسي بن عمر ، فقال له سيبويه : قد صنف نيفا وسبعين مصنفا في النحو جمعها أحد سراة البصرة فاتت عليها عندها آفة ذهبت بها ولم يبق سوي تصنيفين : أحدهما (الإكمال)وهو بفارس ، و (الجامع)وهو هذا الكتاب الذي إشتغل به عليك . وأسالك عنه .

القضية شغلتني في رسالتين للماجستير والدكتوراه عن (الشواهد القرانية في كتاب سيبويه) ثم (الشواهد القرانية في كتاب المغنى لابن هشام] انجزتهما بإشرافى « الدكتوره سهير محمد خليفة» الأستاذ بكلية البنات بجامعة الأزهر، واطمان بنا النظر النقدي الي أن خدمة سيبويه للجامع وتحشيته عليه بعلم الخليل وجهد التفرغ للاشتغال عليه ، اخرجه جديدا فى (الكتاب) فكذلك كان صنيع المصنفين المتقدمين في العلوم النقلية ، في الجمع والتحصيل والتكملة والتحرير .

ويظل (الكتاب) شاهدا علي أولية مسبوقة بعلم «عيسي بن عمر وعلم الخليل » وعشرات آخرين من مقدمي نحاة البصرة في القرن الثاني للهجرة ، فيقول « أبو إسحاق ابن النديم : كتبي القرن الرابع » في كتابه (الفهرست) : وقرات بخط أبي العباس ثعلب : أجتمع علي صنعة (كتاب سيبويه) اثنان وأربعون، منهم سيبويه ، والأصول والمسائل للخليل ..،

وتمضي القرون و (الكتاب) في موضعه من الصدارة والإمامة ، تعاقب ائمة النحاة ، مشارقة ومغاربة ، علي خدمته تحريرا وضبطا وشرحا وتفريعا واستدراكا ، وتخريجا لشواهده .

ويبقي باب علم النحو مفتوحا لإضافات أجيال خالفة يعتبرون بقوله عز وجل :

(وماأوتيتم من العلم إلا قليلا) صدق الله العظيم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

فكرة!

ساهمت الدكتورة زهيرة حافظ عابدين استاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة بمبلغ مليون جنيه للجامعة الاهلية المصرية بمدينة السادات .

وقد ارسلت للمهندس حسب الله الكفراوى وكيل المؤسسين الخطاب التالى :

بعد اطلاعى على ماتم بالنسبة للجامعة الاهلية وعلى مشروع القانون الذى تمت موافقة مجلس الشعب عليه ، وبعد حضورى جلستين للجنة العلمية الخاصة بهذه الجامعة . رايت ان اهداف هذه الجامعة تتفق مع فلسفتي واهدافي في انشاء كلية طب اهلية وتمنيت على الله ان يحقق أملى هذا وقد تم تقديم مقتضب عن الكلية المذكورة ولائحتها الداخلية وارجو

ان اكرر واؤكد على بعض النقاط وهى ان اتقدم كعضو مساهم بمبلغ مليون جنيه . اتولى مسئولية الاشراف على الكلية من حيث الانشاء والتاثيث والتجهيز ثم العمل نفسه على ان يكون لى حق مراجعة ووضع المناهج ومواد اللائحة الداخلية بالكامل من حيث شروط القبول واختيار هيئة التدريس والعاملين ونظام الدراسة بها . يكون للكلية استقلالها المالى بمعنى تحديد اوجه الصرف وكذا تحديد الرسوم الدراسية على ان اقدم ميزانية سنوية للجامعة وعلى ما جاء فى اللائحة الداخلية ويراعى فى الرسوم الدراسيه على ان تكون كافية لتغطية مكافات العاملين بالكلية والمصاريف الدورية الاخرى وبدون تغالى يرهق الطالب ، كما يراعى ان تكون هناك حوافز تقدر

بعد سداد نصيب الكلية المالى للجامعة والذى سوف يتحدد حسب نسبة الارباح وبحد اعلى لا تتعدى نسبة اسهامات الكليات والاقسام الاخرى . ماتبقي بعد ذلك يكون للحوافز ولتغطية بعض التوسعات والمساعدة فى الرسالة التعليمية فى بعض الدول الشقيقة النامية اذا دعت وان سمحت الظروف . واكرر بانني اخذت العهد على نفسى بتقديم نصيبى فى ارباح الجامعة كعضو مساهم سوف اخصصه الى اعمال الخير والتى من اهمها تدعيم رسالة العلم والعمران فى بلدنا او فى بلد شقيق . اما بعد انتقالى فتكون حصتي كعضو مساهم فى الجامعة من حق ابنائى الشرعيين وسوف اوصيهم ايضا بتخصيص مالا يقل عن الثلث لاوجه الخير .

وبهذا ارجو ان اكون قدمت عملا

مفيدا واسهمت بجهدى ومالى وخبراتي لخير انهى به حياتي ويكون قربى لى عند ربى . اخيرا اؤكد واكرر اهمية العملية الاستقلالية فى ادارة هذه الكلية لتحقيق الخير المنشود . ادعو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير البلاد والعباد ويبقيكم مصلحين معمرين ويكثر من العاملين .

ا. د. زهيرة حافظ عابدين
استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة
وعميد كلية دبى الطبية بدولة الامارات

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

لم نرفع رسوم المدارس..!

الزيادات هذا العام أقرها مجلس الشعب للتأمين الصحى على الطلبة ومعاشات المعلمين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية ٣

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

لم يتقدم أحد رسميا لإنشاء جامعة خاصة

بطالة الخريجين سببها نظام التعليم وليس كثرة الأعداد

أنشأنا صندوقا خاصا لرعاية الطلبة غير القادرين

الدرجة التي تتلاعب في الرسوم.. لن تفلت من العقاب

الجامعات تقوم بدور هام جداً

في دعم التعليم الأساسي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية ٣

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

نماذج أسئلة الوزارة «استرشادية» ونوفرها فى المكتبات المدرسية

أصعب مقعد فى مجلس الوزراء هو مقعد وزير التعليم .. فالذى يجلس فيه ، مسئول عن فرد واحد - على الأقل - من كل أسرة ولذلك ، فإسمه دائماً يتردد فى كل بيت .. مع بدء كل عام دراسى بسبب الاستعدادات .. والرسوم .. والكتب ، والملابس .. ومع نهاية كل عام دراسى بسبب الامتحانات والنتائج .. وشروط التقدم لمراحل التعليم المختلفة .. فضلاً عن تردد إسمه على امتداد شهور العام الدراسى ، بسبب الدروس الخصوصية وأعبائها ..

وفى مصر ، عادة مايرتبط تردد اسم وزير التعليم فى كل بيت بالشكوى ، وبالتذمر .. وأحياناً بالاتهام .. سواء بالحق أو بالباطل .. ويصبح الوزير مطالباً بين كل فترة وأخرى بأن يشرح نفسه ، ويغير قراراته ، ويعيد تذكير الناس بالسياسات التى يتولى - بحكم مسئولية تنفيذها ..

ولأن الصحيفة - أى صحيفة - وظيفتها أن تكون مرآة الرأى العام ونبض الجماهير ، وأن تكون بنفس القدر ساحة لكل مسئول للرد على مشاكل المواطنين ، فقد كان طبيعياً - مع بدء عام دراسى جديد ، أن يكون الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، هو ضيف حوار « الجمهورية » الأسبوعى ، ليلقى الضوء على كل القضايا الساخنة المتعلقة بالتعليم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤-٣ سبتمبر ١٩٩٢

□ الجمهورية : الشكوى من زيادة رسوم المدارس هذا العام تتردد فى كل بيت .. والناس يريدون ان يسمعوا كلمة من المسئول الاول عن التعليم فى مصر حول هذه القضية ؟!

● ● الوزير : الرسوم التى تحصل لصالح الوزارة لم ترتفع .. بل نقصت بمقدار جنيه واحد عن العام الماضى .. ولكن الرسوم اجمالا زادت حوالى ٦ أو ٧ جنيهات بسبب اقرار مجلس الشعب مؤخرا لقانونين جديدين .. أولهما قانون التأمين الصحى على طلبة المدارس وتتراوح نسبة الرسوم التى تخصص لصالح التأمين الصحى من ٤ إلى ٥ جنيهات على كل طالب .

والقانون الثانى خاص بمعاشات المدرسين .. ويفرض هذا القانون رسما يتراوح من ٢ إلى ٣ جنيهات على كل طالب لصالح صندوق معاشات المدرسين .

شكوى من الرسوم

□ الجمهورية : هل هذه الزيادة هى سبب الشكوى من اولياء امور الطلاب ؟

● ● الوزير : هناك نماذج الاسئلة والاجوبة وهى اختيارية وقد طلبنا من المدارس ان تعطى بثمنها ايصالا منفصلا عن الرسوم الدراسية .. ولكن ولى الامر يرى ان المحصلة النهائية انه تم تحميله باعباء كثيرة .. وانا أرى ان هذه النماذج ليست ضرورية بل كمالية للقادر عليها ومن يرغب فيها .

لا للتبرعات

□ الجمهورية : وماذا عن التبرعات الاجبارية فى المدارس ؟

● ● الوزير : هناك تبرعات تأخذها المدارس .. والمفروض انها اختيارية وقد أرسلت للمدارس منشورا يوضح ان الرسوم تختلف عن التبرعات .. وان من يخالف ذلك ويصر على الحصول على تبرعات يعرض نفسه للعقاب .

□ الجمهورية : بعض المدارس ترفض قبول التلاميذ بدون تبرعات .. وبعضها (تطرد) التلاميذ الذين لم يسددوا المصروفات ؟

● ● الوزير : المدارس تنقسم إلى حكومية وخاصة .. بالنسبة للحكومية التبرع متروك لولى الامر ولاجبار فيه .. والمدارس الخاصة تصل الرسوم فيها إلى الاف الجنيهات وهذا هو اختيار ولى الامر ولادخل للوزارة به .

والتبرعات مرفوضة كاجبار . بل اننا فى المدارس الحكومية شددنا عليهم بعدم طرد أى تلميذ بحجة عدم سداده للرسوم .. بل اكثر من ذلك انشأت صندوقا داخل الوزارة من تبرعات القادرين يتولى سداد هذه الرسوم عن غير القادرين .. وطلبت من المدارس ان تبلغ الوزارة باسمائهم .

التلاميذ يدعمون المعلمين

□ الجمهورية : ولماذا يدفع التلميذ تكاليف زيادة معاش المعلم ؟!

● ● الوزير : المعلم مهضوم الحق فى هذا البلد .. ومساعدته ورعايته تساعدنى فى تقليص الدروس الخصوصية .

شروطى لوزارة الصحة

□ الجمهورية : هل سيجد الطالب رعاية صحية أفضل بعد سداده لكل هذه الرسوم ؟!

● ● الوزير : التأمين الصحى شئ هام للطلاب فى هذه المرحلة السنية .. وان يوجد تأمين صحى وقائى . والتلاميذ فى هذه المرحلة من عمرهم يعانون من امراض سوء التغذية والامراض المتوطنة والمعدية وغيرها .. ولايمكن تدارك ذلك الا عن طريق توفير رعاية صحية كاملة عن طريق التأمين الصحى الذى سيوفر اطباء متخصصين وذلك اشتراطى على وزارة الصحة .. وان يؤدى الاطباء خدمة حقيقية للتلاميذ تساوى ٦٠ أو ٧٠ مليون جنيه هى حصيلة هذه الرسوم التى يسددها الطلاب للتأمين الصحى

التخفيض يؤثر

□ الجمهورية : لماذا لم تخفض الوزارة الرسوم التى تطلبها من التلاميذ مقابل الاعباء الجديدة التى اضيفت عليهم ؟

● ● الوزير : انا ملتزم بانشطة عديدة تمول من رسوم التلاميذ مثل رسم المكتبة والنشاط الرياضى وتحسين المبانى وكلها محددة بقرارات وزارية سابقا .. وقد حاولت التخفيف عن اولياء الامور ولكن الانشطة كلها تطلب نفقات ولاتريد التقصير فيها

مدارس المحافظات .. تتلاعب

□ الجمهورية : فى المحافظات الصورة كئيبة .. فبعض المدارس تتلاعب فى الرسوم ؟

● ● الوزير : سبق ان وجهت انذارا اول وانذارا اخر ووصلت الان إلى مرحلة تحويل أى مخالف للتحقيق وتوقيع العقاب الصارم عليه .. بل اكثر من ذلك طلبت من الاجهزة الرقابية المعاونة متابعة هذه التجاوزات والكشف عنها وابلاغنا بأية حالة انحراف .

ادار الحوار :
محفوظ الانصارى
اعده للنشر
محمد خليفه
شارك فيه
محمد ابو الحديد
جلال السيد
بدوى محمود
محمود نافع
سمية عبد الرازق
سوزان زكى
يسرى السيد
احمد حسين
تصوير :
محمود شعيب

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

□ الجمهورية : نماذج الوزارة .. ليست مثل الكتب الخارجية وهى للقادرين فقط .. ولكنها تحمل اسم الوزارة فى هذه المرة ؟

●● الوزير : أنا فعلا أرفض هذه النماذج واسلوبها فى تغذية اسلوب الحفظ والتلقين لدى الطالب وترسيخ المفهوم المطلق ووجهة النظر الواحدة .. وهذه النماذج مفروض ان تكون مجرد عملية اضافية لمن يريد ويستطيع ان يشتريها فى أى وقت فهى مطلوبة فى نهاية العام فقط .. ونقوم بتوفير عدد من هذه النماذج فى مكتبة المدرسة للطالب غير القادر على شرائها حتى يستطيع الاطلاع عليها ونقل مايهمه منها .. وانا لااستطيع توزيعها بالمجان فهى تكلف الوزارة مابين ٢٠ إلى ٣٠ مليون جنيه والافضل ان اوجه هذه الميزانية لبناء دورات مياه ولبناء فصول أو مكتبات .

□ الجمهورية : واين يذهب عائد هذه النماذج ؟!

●● الوزير : ننفق منها فى مشروعات اخرى فى الوزارة .. فهى بالتكلفة وتحقق هامش ربح بسيط .

□ الجمهورية : بعض كتب الوزارة تشجع على شراء الكتب الخارجية لانها تضم اسئلة وتمرينات فقط بلا اجابة .. أما الاجابات فهى موجودة فى الكتب الخارجية .

●● الوزير : نحن نطور نظام الامتحانات ومن قبله نظام التعليم للتشجيع على الفهم والتحليل .

□ الجمهورية : تطوير المناهج يحتاج لتطوير المدرس وليس الكتاب فقط ؟!

●● الوزير : عندنا خطة لتطوير التعليم تتضمن تدريب المعلمين داخل الجامعات .. وتحملت الجامعات فعلا دعم التعليم الاساسى سواء للحصول على شهادة أو تدريب تحويلى من التخصصات ذات الفائض إلى التخصصات التى تعانى من عجز .. وهناك حركة كبيرة جدا فى الجامعات لدعم التعليم الاساسى

□ الجمهورية : ماالفارق فى المصروفات بين المدارس الحكومية والخاصة ؟!

●● الوزير : الفارق كبير .. اذا كانت المصروفات فى المدارس الحكومية ٥٠ أو ٦٠ جنيها .. فهى فى المدارس الخاصة من ٥٠٠ إلى ٨٠٠ جنيه

□ الجمهورية : المصروفات فى المدارس التجريبية التابعة للوزارة تصل إلى ٣٠٠ أو ٤٠٠ جنيه ؟!

●● الوزير : ممكن اذا كانت تدرس كمبيوتر أو غيره من الدراسات الحديثة .

□ الجمهورية : ماهى نسبة التعليم الخاصة إلى التعليم الحكومى ؟!

●● الوزير : رياض الاطفال النسبة الاكبر فيها للتعليم الخاص وذلك بنسبة ٨٦٪ وفى الابتدائى ٩٣,٧٪ للحكومى و٦,٢٪ للخاص والاعدادى ٩٥,٨٪ للحكومى و٢,٤٪ للخاص والثانوى ٨٦,٨٪ للحكومى و١٠,١٪ للخاص

وترتفع النسبة فى رياض الاطفال لانه لاتوجد سوى مدارس حكومية قليلة لرياض الاطفال .. وهذا هو السبب فى اتخاذ قرار جديد بانشاء رياض اطفال مع كل مدرسة جديدة يتم بناؤها .. لانه لم يكن احد يفهم اهمية رياض الاطفال بالاضافة إلى ان جزءا كبيرا من الاهالى يريد التخلص من الاولاد فيذهب بهم إلى رياض الاطفال .

اشاعة وليست قرارا

□ الجمهورية : نشرت احدى الصحف تصريحا نسبت اليك بأن الطالب الذى لديه القدرة على الاستمرار فى التعليم الخاص من الحضانة إلى الابتدائى والثانوى يجب ان يتحمل تكلفة تعليمه الجامعى ايضا ؟!

●● الوزير : لم يصدر قرار بأن تلاميذ المدارس الخاصة يظلون فى مدارس خاصة وجامعات بمصاريف .. ماقلته بالحرف الواحد وسجلته كتابة فى كتاب «مبارك والتعليم» ان الطلاب الذين انضموا لقائمة التعليم الخاص فى التعليم الاساسى بمحض ارادتهم وبناء على اختيار كامل من اولياء امورهم «يرجى» منهم من منطلق القيم الحضارية والقيم الدينية التى امن بها شعبنا والتى تحض على التكافل الاجتماعى والتعاون والتراحم ان يساهموا فى نفقات تعليم ابنائهم فى المراحل التعليمية وان يتركوا الفرصة فى المجانية لمن لايقدرون على مواصلة التعليم بغير دعم الدولة ، بل ينتظر المجتمع منهم ان يعاونوا الدولة فى تعليم غير القادرين من ابناء الوطن .. وهذا كل ماقلته ولكن لم اصدر أى قرار بأن يكون تعليم هذه الفئة القادرة على نفقتهما بمصروفات خاصة ولااملك ذلك لان مجانية التعليم منصوص عليها فى الدستور .

□ الجمهورية : هل هى مجانية حقيقية ؟!

●● الوزير : ليست مجانية حقيقية .. ولكن نريد تدعيمها .. ولو ان عندى موارد ذاتية لقمت بتخفيض الرسوم .. فمثلا ولى الامر الذى عنده ابناء فى المدارس لن يقدر على تسديد مصروفاتهم .. وقد انشأت صندوقا لمساعدة هؤلاء والدعوة مفتوحة للتبرع لهذا الصندوق .. وقد جمعنا مبالغ لابأس بها .

□ الجمهورية : الا يوجد تناقض فى سياسة الوزارة بين الدعوة لترشيد المجانية بأن يتحمل البعض نفقات تعليم كاملة وبين الدعوة للاعفاء من الرسوم ؟!

●● الوزير : انا عندى الغالبية العظمى من التلاميذ (غلابة) عندهم انيميا وسوء تغذية وقد رأيتهم فى سوهاج وقنا .. التلميذ جسمه نحيل ويقف على فتلتين نسميهما ارجل .. انا انظر لهؤلاء لانهم غير قادرين على دفع مجرد الرسوم .. وفى المقابل هناك القادرون الذين يجب ان يدفعوا ويساهموا مع الوزارة فى تحمل غير

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

القادرين .. والدستور ينص على مجانية التعليم .. والتعليم هو الامن القومى المعاصر ولااستطيع ان اجعله رهنا بالقدرة المالية للمواطن لان ذلك يعد تقويضا للامن القومى وبالذات فى التعليم الاساسى .. ولاارغب فى شهادات فقر للاعفاء من الرسوم .. نريد السلام الاجتماعى كضمان للمستثمرين الاغنياء .. بعدم اثارة الحقد .. لذلك نطلب من القادر مساعدتنا ليس بحكم الشفقة والرحمة بل لضمان واستمرار السلام الاجتماعى .. ومن حق القادر ان يتمتع دستوريا بمجانية التعليم ولكن ليس من حقه ابدا

الهرم المقلوب

□ الجمهورية : إلى متى يظل الهرم مقلوبا فى المصروفات الدراسية بمعنى ان مصاريف التعليم العام اعلى من التعليم الجامعى

● ● الوزير : كانت هناك كليات تطلب تبرعات من الطلبة تصل إلى ٣ الاف جنيه .. ولكن منعناها هذا العام .. وهذا العام التحويلات مجانا والتبرعات الموجودة فى الجامعات الان اختيارية .. والجامعات مستقلة واسعار الكتب الجامعية هى المشكلة ، لان الرسوم ليست كل شىء .. ومايؤرقنى بالفعل هو عشرات الالاف من الطلاب لايقدرون على شراء ملابس أو كتب فى الجامعة وهذا ماابحث له عن حل .

□ الجمهورية : بعض اصحاب المدارس الخاصة لاعلاقة لهم على الاطلاق بالتعليم .. الا يؤثر ذلك على العملية التعليمية ؟!

● ● الوزير : انا لايعنينى مصدر رأس المال .. المهم توافر الابنية والمدرس الكفء والكتاب المدرسى والالتزام بجميع الاشتراطات التى يتطلبها القانون فى المدارس الخاصة ومن يقصر فإنه يخضع للعقاب .. وانا اريد تشجيع القطاع الخاص فى المساهمة فى العملية التعليمية .

□ الجمهورية : هل سبق ان رفضت اصدار تراخيص لمدارس خاصة ؟!

● ● الوزير : حدث كثيرا ان رفضت اصدار تراخيص لمدارس لانها لم تستوف الشروط المطلوبة . والاستثمار فى التعليم الخاص بادرة معروفة فى العالم كله ولدينا جامعة هارفارد التى بناها اصحابها لشعورهم بالمسئولية الاجتماعية لرأس المال .. وعندنا فى مصر رجال الاعمال يبنون ٣٥ مدرسة جديدة ومنها مدارس المستقبل فى الجمعية التى ترأسها حرم رئيس الجمهورية وهناك النوع الاخر كنشاط يعطى ربحا كاستثمار عادى طالما هناك التزام وطبقا للمادة ١٨ من الدستور .. والوزارة تشرف عليها والدولة تكرم النوع الاول والرئيس مبارك يقابلهم ويشكرهم .. ونحن تركنا الامر للمبادرة وبالاحساس الاجتماعى

□ الجمهورية : مصر تعانى من البطالة .. فهل نحن فى حاجة إلى المزيد من الجامعات والخريجين الجدد .

● ● الوزير : اذا كانت هناك جامعات جديدة فيجب ان تكون متميزة وتكون اضافية حقيقية سواء كانت نوعية أو كمية .. انا فى حاجة إلى اضعاف هؤلاء الخريجين .. وأى اضافة هى زيادة فى القوة الاستراتيجية .. اما البطالة فلاتزيد نسبتها بين خريجى الجامعات عن ١٢,٥٪ وهى اقل نسبة بطالة بين جميع الفئات فى مصر فهى تصل إلى اكثر من ٤٠٪ فى التعليم الفنى والمتوسط .. وهذه البطالة سببها ليس زيادة اعداد الخريجين بل نوعيتهم .. أى أن الخريج يفتقد إلى الخبرات والقدرات اللازمة لسوق العمل ويمتد ذلك إلى كل انواع التعليم .. فخريج الاعدادى لايجد عملا والثانوى الفنى كذلك .. لان التعليم المبنى على الحفظ والتلقين لايكسبه خبرات أو تجعله مطلوبا أو تساعده على خلق فرصة عمل بنفسه .. والمطلوب ان التعليم يهدف إلى اكساب القدرة على التعامل مع الموارد والمعلومات والانظمة والتكنولوجيا ومع البشر .

□ الجمهورية : عندنا ١٣ جامعة فى مصر .. هل الافضل ان ندعم ونطور القائم أم ننشىء الجديد ؟!

● ● الوزير : نحن لاننشىء .. والدولة لاتبنى جامعات جديدة .. الجامعات الجديدة ينشؤها اصحابها .. الدولة فقط تسمح بقيامها .. ووفق ضوابط محددة ومسئولية الدولة دعم الجامعات الحكومية وتجويد العملية التعليمية فيها .

اطلاق مرات التقدم للثانوية العامة

□ الجمهورية : بمناسبة الثانوية العامة لماذا تصرون على قصر مرات دخول الامتحان على ٣ مرات فقط ؟!

● ● الوزير : نحن بصدد تعديل قانون التعليم وسنقدمه لمجلس الشعب وفى التعديل نطلق مرات دخول امتحان الثانوية العامة مهما رغب الطالب بشرط ان يسدد رسوما مضاعفة كل مرة لانه يستفيد بميزة اضافية .

□ الجمهورية : هل يطبق ذلك هذا العام وبالذات اصحاب المجاميع العالية والراسبين فى مادة أو اثنين بحيث يسمح لهم بدخول امتحان هذه المواد فقط ؟!

● ● الوزير : حتى الان وقبل اعداد القانون وموافقة مجلس الشعب عليه فلاتعديل ولايدخل الطالب امتحان الثانوية اكثر من ٣ مرات .

البقية ص٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

رسوم المدارس

ينص القرار الوزارى رقم ١٨٧ بتاريخ ٢٤ / ٨/ ٩٢ على أن الرسوم ٩ جنيهات لرياض الاطفال والحلقة الابتدائية و ١٣ جنيهاً و ٢٠ قرشاً فى الاعدادى و ١٦,٥ جنيه فى الثانوى والزراعى والتجارى والمعلمين والمعلمات و ١٧ جنيهاً و ٢٠ قرشاً فى الصناعى والدراسات التكميلية .

ويتم تحصيل ١٠ جنيهات ثمن دليل تقويم الطالب فى رابعة وخامسة ابتدائى و ١٢ جنيهاً فى الاعدادى و ١٥ جنيهاً فى الثانوى .

كما يتم تحصيل ١٠ قروش فى الابتدائى و ٢٠ قرشاً فى الاعدادى و ٥٠ قرشاً فى الثانوى لحساب المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتغطية سفر اللاعبين ومكافاتهم ! وذلك طبقاً لقانون انشاء المجلس نفسه .

ويتم تحصيل ٤ جنيهات من طلاب الثانوى ومافى مستواه و ٢ جنيه فى الاعدادى و ٣ فى الثانوى و ٢٠ جنيها فى مدارس اللغات لصالح نقابة المهن التعليمية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

نرحب بأى جامعة جديدة تكون اضافه متميزة وفى حدود مصلحة مصر تدخلت فى التعليم المفتوح..بقرار من الحزب الوطنى

بقية ص٢

حكاية الجامعة المفتوحة

□ الجمهورية : تدخلتم بشدة فى موضوع الجامعة المفتوحة وشروط القبول فيها .. لماذا ؟!

● ● الوزير : هذا قرار للمؤتمر العام الاخير للحزب الوطنى بأن يعاد النظر فى التعليم المفتوح بحيث يراعى مبدأ تكافؤ الفرص والا يكون بابا خلفيا للقبول بالجامعات .

□ الجمهورية : هو قرار سياسى وليس تعليمى اذن ؟ ثم هل قرار الحزب ملزم للوزير ؟!

● ● الوزير : هى عملية سياسية وتعليمية فأنا وزير فى حكومة الحزب الوطنى بالاضافة إلى ان الوزير وحده لايملك اتخاذ القرار بالنسبة للجامعات فالسلطة فيها للمجلس الاعلى للجامعات .. ولايمكن فصل التعليم عن السياسة خاصة ونحن نقول ان التعليم هو الامن القومى لمصر .

□ الجمهورية : كيف يهدم التعليم المفتوح مبدأ تكافؤ الفرص ؟!

● ● الوزير : التعليم المفتوح نشأ لاتاحة الفرصة مرة ثانية لمن فاتهم قطار التعليم الجامعى لظروف اجتماعية أو لدخول سوق العمل وبعد ان تتحسن احوال الفرد يتقدم للجامعة من جديد عبر هذا الباب ولكن عندنا وجدنا اعلانات فى الصحف تقول : نقبل أى مجموع وأى مؤهل !

□ الجمهورية : فى بريطانيا يقبلون الطالب بشهادة الميلاد فقط فى التعليم المفتوح ؟!

● ● الوزير : انه يضرب تكافؤ الفرص لان الطالب الحاصل على مجموع ٦١٪ مثلا وليس معه «فلوس» لايدخله بينما القادر ماديا وحاصل على ٥٠٪ يلتحق به

□ الجمهورية : ولكنه ليس بابا خلفيا فقد اقره ووافق عليه المجلس الاعلى للجامعات

● ● الوزير : المجلس وافق عليه عام ١٩٩٠ ولكنه ادرك الان انه توجد «حاجة غلط»

□ الجمهورية : هل تغير المجلس الاعلى .. خلال هذين العامين .. أم وزير التعليم ؟!

● ● الوزير : تغير بالفعل معظم اعضاء المجلس مثل رؤساء جامعات عين شمس والاسكندرية والزقازيق وطنطا واسيوط والمنيا

□ الجمهورية : كلهم كانوا نوابا لرؤساء جامعاتهم واعضاء فى المجلس فى نفس الوقت ؟!

● ● الوزير : ربما تغيرت نظرتهم .. والمسألة ليست مرتبطة بالوزير بدلل انى لم أتكلم فى هذه الجلسة الا فى نهايتها وجاء الكلام من لجنة قطاع الدراسات القانونية والتى اقترحت شرط الخمس سنوات على الثانوية الالتحاق بالتعليم المفتوح وعرض الاقتراح على الهيئة الفنية للمجلس الاعلى وشارك فيها رئيس اكبر جامعة وهى جامعة القاهرة وكان قد شارك فى اللجنة صاحبة الاقتراح وعند التصويت فى المجلس لم يشذ صوت واحد .

□ الجمهورية : ماسبب الرجوع عن قرارات المجلس الاعلى السابق ؟!

● ● الوزير : لان القرار السابق انحرف عن الهدف الرسمى عند التطبيق .

□ الجمهورية : ولكنه افاد الكليات وضخ دماء جديدة فى ميزانيتها وامكانياتها ؟!

● ● الوزير : بل افاد بعض الاساتذة الذين عملوا فيها ولم يستفد كل الاساتذة بل الذين اشتركوا فى عملية التعليم المفتوح فقط بوضع كتب ومذكرات .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتحدث فى ندوة الجمهورية العدد الاسبوعى

قانون جديد يطلق فرص التقدم للثانوية العامة بلا حدود

□ الجمهورية : كان هناك عائد للكليات من ورائه ؟

● ● الوزير : حتى لو وجد العائد .. فهل هذا مبرر

□ الجمهورية : انت تمنع دخول الطلاب القادرين للجامعة المفتوحة وتسمع لهم فى نفس الوقت بدخول الجامعة الخاصة ؟!

● ● الوزير : الجامعة الخاصة ستكون للمتفوقين ولن تكون القدرة المادية وحدها هى الفيصل فى القبول بأى جامعة خاصة فهذا مرفوض تماما فأصحاب المجاميع الضعيفة القادرين ماديا لايجب إن يدخلوا الجامعة فى نفس العام تحت أى مسمى ولهؤلاء وفرنا ٢٢ الف مكان بالانتساب الموجه بالجامعات عن طريق مكتب التنسيق هذا العام وبرسوم ضعيفة تصل إلى ٣٠٠ جنيه فى العام .

لم تتقدم أى جامعة خاصة

□ الجمهورية : كم جامعة خاصة فى طريقها للانشاء فى مصر حاليا ؟

● ● الوزير : لم تتقدم أى جامعة خاصة حتى تاريخه .. القانون تم تعديله للسماح بقيامها ولكن لم تتقدم أى جامعة

□ الجمهورية : المخاوف تتزايد من تأثير هذه الجامعات على العقل المصرى ومنافساتها للجامعات المصرية فى مرتبات الاساتذة واستقطابها لافضل العناصر مما يؤدى إلى تفريغ الجامعات المصرية ؟!

● ● الوزير : ان افضل العناصر سواء المدرسين أو اساتذة الجامعات يسافرون للعمل بالخارج فعلا .. فلماذا نتحفظ على ان يعملوا فى جامعات ببلدهم فعلا .. وصفة مصر انها بلد اشعاع ولانستطيع ولانرغب فى منع ذلك .. وانا عندى ٣٦ ألف عضو هيئة تدريس ستحتاج منهم الجامعة الخاصة لـ ٢٠٠ فهل يؤثر ذلك ؟ ثم اننا لابد ان ندرك ان سياسة المنع انتهت ولارجعة فى ذلك ولابد ان نترك اليات السوق تعمل وتتفاعل .

□ الجمهورية : قد يؤدى ذلك إلى تزايد ظاهرة «استاذ الشنطة» الذى يلف ويدور للتدريس على الجامعات المختلفة

● ● الوزير : هذه من الامور التى سيدرسها المجلس الاعلى للجامعات فى حينها لوضع نظام التعامل والعلاقة بين الجامعات الخاصة والجامعات القائمة .

□ الجمهورية : وماذا عن ضوابط عمل ونظام ومناهج وتخصصات وتوجهات هذه الجامعات ؟

● ● الوزير : أنا مصرى ولن اقبل أى شىء يضر بوطنى . والقانون يعطينى حق رفض أى جامعة تتعارض مع توجهاتنا القومية ومبادىء وقيم المجتمع ولابد ان يكون رئيسها مصريا وغالبية رأسمالها واساتذتها كذلك وللحكومة ممثل داخل مجلس ادارتها ولابد ان تلتزم بمبدأ تكافؤ الفرص ونظام عادل للقبول فيها .. ومثلا لن نقبل جامعة تدعو للاباحية أو الالحاد أو الخروج على المجتمع .

□ الجمهورية : اذن لن تمنع احدا من الذهاب لهذه الجامعة ؟!

● ● الوزير : عندما تمنع المدرسين أو الممرضات أو اساتذة الجامعة من السفر فانهم يتحايلون ويسافرون وانا مؤمن بأن اكون وانتج اكثر واصدر اكثر وأى قرار بالمنع سيؤدى إلى الهروب ولابد من رفع مرتبات المدرسين والاساتذة وترغيبهم للبقاء فى بلدهم واماكنهم وهناك اخرون لو عرضت عليهم ملايين فلن يتركوا مواقعهم مثل الدكتور محمد غنيم فى المنصورة كمثال .

□ الجمهورية : ماهى ضوابط القبول بهذه الجامعات ؟

● ● الوزير : لابد ان يكون المجموع .. واختبارات عادلة وأى جامعة تحترم نفسها لابد وان تضع قواعد عادلة للقبول فالجامعة الامريكية مثلا لم تقبل أقل من ٧٠٪ هذا العام رغم ان قانونها يقبل أقل من ذلك والذين يتصورون ان الجامعة الخاصة ستكون جامعة للفاشلين أو الحاصلين على ٥٠٪ مخطئون .. فلااحد يغامر بانشاء جامعة للفاشلين أو يتحمل ان يرتبط اسمه بذلك وستحكم الجامعة التى تفعل ذلك على نفسها بالفشل وسيكون ذلك اخر مسمار فى نعشها . ويذكرنى مثال لجامعة تركية خاصة تغرى المتفوقين بدخولها حتى ان ٦٠ من المائة الاوائل فى الثانوية العامة هناك التحقوا بهذه الجامعة

□ الجمهورية : كيف تضمن الا تخرج هذه الجامعات .. على الخط العام ؟!

● ● الوزير : طبقا للمادة ١٨ من الدستور فالدولة تشرف على التعليم ويصدر قرار جمهورى بانشاء كل جامعة بناء على مايعرضه وزير التعليم . والدولة تكفل استقلال كل الجامعات وهنا ربط لهذا الاستقلال بقيم ومبادىء وقوانين الدولة وخطة التنمية واحتياجاتها . وبعد توفر هذه الضمانات تكون هذه الجامعات اضافة للتعليم الجامعى فى تخصصات جديدة وتعليم متميز ومنافسة شريفة مع الجامعات القائمة .. ويعطى فرصة اكبر للتعليم الجامعى امام ابناء الشعب لزيادة اعداد المتعلمين تعليما عاليا لاننا من اقل الدول فى نسبة عدد خريجى الجامعات إلى عدد السكان .

حكاية الثانوية الانجليزية

□ الجمهورية : ماذا عن الثانوية الانجليزية والضجة المثارة حولها هذا العام ؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

● الوزير : انها عودة مرة اخرى لاصحاب الاصوات العالية ولعلمكم نظام هذه الشهادة والقرارات الوزارية المنظمة لها صدرت قبل ان أتولى عملى فى الوزارة ومع بداية العام الدراسى الماضى حتى اجتمعت مع مديرى المدارس التى تطبق هذا النظام وشرحنا كل شيء وكانوا على علم بكل الضوابط والنظم وحساب تقديرات النجاح وكل الطلاب واولياء الامور يعلمون ذلك جيدا .

ازمة مفتعلة

□ الجمهورية : ماسبب الازمة اذن ؟

● الوزير : هى ازمة مفتعلة فعندما ظهرت نتائج هذه الشهادة ونسب النجاح العالية فيها هاجمتها الصحف البريطانية واتهمتها بأنها شهادة تعانى من التسيب الا فى مصر فقد جاءت النتائج مخيبة للامال فأرادوا لى ذراعنا وان نعيد طريقة تقييم هذه الشهادة وان نقبل تقديرى D و E .

□ الجمهورية : كانت تقبل هذه التقديرات فى السنوات السابقة .

● الوزير : كانت .. اما الان ومع نهاية العام الماضى فقد بدأت شهادة جديدة لها نظامها فالمستوى العادى لاتقبل اقل من تقدير (سى) والمستوى المتقدم نقبل منه مادة واحدة بتقدير D كما انهم يريدوننا ان نطبق نظام الملحق والقرارات المنظمة ترفض ذلك وهذا النظام غير مطبق حتى فى الثانوية العامة فلماذا نستثنيهم

□ الجمهورية : اين يذهب هؤلاء الطلاب بعدما تكبد اهلهم الوف الجنيهات ؟

● الوزير : من يريد العودة لنظامنا التعليمى والثانوى العام فمرحبا به

٣٢٦٨





■ بهاء الدين في اجتماعه برؤساء الجامعات:

توفير الرعاية الكاملة ودعم النشاط الطلابي

كتب ـ محمد حبيب:

ناقش رؤساء الجامعات في اجتماعهم برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات الاستعدادات للعام الدراسي الجديد وتقرر توفير الرعاية الكاملة للطلاب رياضيا واجتماعيا وعلميا وصحيا حسب تعليمات الرئيس حسني مبارك ودعم النشاط الطلابي والتزام الجامعات بقرارات المجلس الأعلى للجامعات.

كما تقرر دعم الطلاب المحتاجين وحل مشاكلهم بالطرق الانسانية اللائقة وتسهيل القروض لهم في صورة كتب ومراجع ومذكرات على أن تسترد قيمة القروض على أمد طويل بعد التخرج واستلام العمل

وأكد الاجتماع ضرورة انضباط الطلاب والتزامهم بالدراسة الجادة وما تقرره الجامعات في لوائحها لتحقيق الأمن والانضباط

وأشار وزير التعليم الى ضرورة انتخاب أعضاء الاتحادات الطلابية من ذوي النشاط المتميز والخلق القويم، وتكوين كوادر من الطلاب المنضبطين القادرين على أداء الخدمات، لتوفير الرعاية لزملائهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

من باب النقد

تطوير التعليم.. ومفهوم القانون!

اذا كان جوهر عملية تطوير التعليم المصرى، هو وضع هذا التعليم فى خدمة «التنمية الاجتماعية» الشاملة، او ربط التعليم بالاحتياجات الفعلية للمجتمع المصرى، فان التعليم «ملتزم» بان يغرس فى نفوس وعقول أجيالنا الجديدة مجموعة متكاملة من «القيم» يستحيل بدونها ان تتكامل الشروط الضرورية لتحقيق التنمية الشاملة .

وفى اعتقادى ان «قيمة» القانون، والالتزام به، وادراك مغزاه وضرورته، واحدة من أخطر القيم التى افتقد المجتمع المصرى الوعى بها والاحساس بوجودها عبر قرون طويلة من الطغيان ومن التغييب المتعمد للمعيار القانونى، الموضوعى، لكل من واجبات الناس، وحقوقهم، بعضهم ازاء البعض، او المواطنين ازاء اجهزة الادارة والحكم.

وتلك قضية رئيسية - فى اعتقادى - من قضايا بناء وتطوير وتنوير ثقافتنا القومية: فالقيم (او: منظومة القيم، بتعبير فلاسفة وعلماء الاجتماع العام، والاجتماع الثقافى) جزء رئيسى من الأساس العميق للثقافة القومية للمجتمع . وقيمة «القانون» واحدة من القيم العليا، التى تحتل قمة «منظومة القيم» لاى ثقافة، وغياب هذه القيمة، يمثل دون شك، اختلالا بالغ الخطورة، ونقصا فادحا لاى ثقافة، يمكن أن تفقد معه «مناعتها» كما يفعل مرض الايدز (مرض نقص المناعة - البيولوجية - المكتسب) فى الاجساد .

ان مراقبة - ومعاناة - سلوكنا العادى اليومى، خصوصا فى الشوارع والاسواق - مراقبة من زاوية حجم وعينا بالقانون، وادراكنا لاهمية الالتزام به، حرصا على حقوقنا، ووعيا بواجباتنا، ازاء انفسنا، او بعضنا ازاء البعض، او ازاء مجتمعنا (شوارعنا وأرصفتنا ومصابيح اضاءتنا و ... و.. الخ) .. ان مثل هذه المراقبة تكشف مايكاد يكون غيابا كاملا تقريبا لقيمة «القانون» من وعينا، وبالتالى من سلوكنا التلقائى، ولايكاد يكون هناك فارق - فى هذا الغياب - بين كل فئات مجتمعنا: من «العربجية» حتى ملاك وسائقى اغلى السيارات .

فى «قيمة» القانون تكمن معانى الحق والواجب، حق المواطن وواجبه، وحق الآخرين وواجبهم، وحق المجتمع وواجبه: كل منهم ازاء نفسه، وازاء الطرفين الاخرين . وفى تصورى ان تاريخ الطغيان الطويل فى مصر (وفى الكثير جدا من مجتمعات العالم القديم: افريقيا وآسيا بالذات) كان سببا - أو ربما كان السبب الوحيد - فى اهدار تلك المعانى، وفى تكريس المعانى المقابلة المناقضة اى فى تكريس معانى انه لاحق لأحد، وانه ليس هناك واجب محدد معروف مقدما على اى أحد، وبالتالى فقد انغرست فى «ثقافتنا» منظومة قيم، تعرف الحقوق والواجبات معرفة «نظرية» مشهورة، فيما نردده دائما من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال المفكرين والزعماء الاحرار، ومقتطفات من كتب أو من خطب مشهورة أو من نصوص دستورية وقانونية رائعة . ولكن منظومة القيم لاتكون مجرد أقوال يحفظها ويرددها المتعلمون، وانما تتجسد أساسا فى السلوك التلقائى اليومى: ومراقبة سلوكنا التلقائى اليومى، تدفع الى استخلاص نتيجة مؤكدة، هى اننا، رغم معرفتنا ومعرفة منظومة قيمنا، نظريا، بمعانى الحق والواجب، أى بجوهر قيمة القانون فاننا فى الحقيقة لانعرف تلك المعانى معرفة عملية وحقيقية، بما يدفع الى الظن بان هذه المعرفة النظرية ليست إلا من قبيل النفاق، أو التظاهر، او من قبيل «مضغ» كلام لايعرف الماضغ معناه ولامدلوله ولاعلاقته بممارسات الحياة . ولاشك ان ممارسة الحياة الاجتماعية دون مراعاة للحقوق والواجبات (بدءاً من حق الطريق - بعبارة الرسول صلوات الله وسلامه عليه - الى حق المعرفة، وبدءا من واجب مراعاة حق النفس، الى واجب الزام الآخرين بواجباتهم .. وبحقوقهم ايضا).. لاشك ان ممارسة الحياة الاجتماعية دون مراعاة للحقوق والواجبات، ودون ادراك لحيوية مغزاها المطلق بالنسبة لقضايا التنمية والتقدم والديمقراطية والعدل، انما تهدد باهدار كل جهد وأى جهد يمكن ان نبذله من أجل التنمية والتقدم والديمقراطية والعدل .

ولذلك، فاننا نعتقد بضرورة أن تتضمن مناهجنا الدراسية منذ الحضانة الى الجامعة، مهما كان مجال التخصص، دراسة شىء من القانون وفلسفته ومغزاه، بصور مختلفة (من الحكايات وتمارين عبور الشوارع، الى فلسفة القانون) حتى تتقارب فى منظومة قيمنا، معرفتنا النظرية الكلامية بمعانى الحق والواجب، مع ممارساتنا اليومية وسلوكنا، حماية لاحلامنا فى مستقبل أفضل ..

«ناقد»

٣٦٢٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢



يقدمها:
محمد سلماوى

نحو سياسة جديدة في التعليم

عندما أهدانى الدكتور حسين كامل بهاء الدين كتاب «مبارك والتعليم: نظرة إلى المستقبل» الذى أصدرته وزارة التعليم تصورت في البداية. أن يكون كسائر المطبوعات الحكومية كتابا دعائيا يعدد انجازات الحكومة فى مجال التعليم ويخلو من اية بيانات وحقائق وارقام، لكني اكتشفت على العكس من ذلك انه كتاب بمعنى الكلمة يعتمد على النظرة التحليلية ويقدم أطارا لسياسة تعليمية جديدة تعالج قصور النظام التعليمى الحالى وتعمل على مواجهة تحديات العصر الذى نعيش فيه، ومن هنا فهو كتاب يستحق ان يناقش..

وقد يسأل القارئ المدقق: ولماذا إذن إستخدام اسم الرئيس مبارك فى العنوان؟

والحقيقة ان الكتاب يبدأ بتجميع كل اقوال مبارك حول التعليم والتى سمعناها متفرقة فى المناسبات التى قيلت فيها. لكن بمراجعتها كاملة يتضح أن هناك رؤية واحدة تجمع بينها وقد كانت هذه الرؤية هى الأساس الذى بنى عليه وزير التعليم سياسته الجديدة التى يقدمها هذا الكتاب، ومن ثم جاءت أقوال الرئيس كافضل تصدير للكتاب.

ففى اقوال الرئيس تكليف صريح بوضع «خطة شاملة» للنهوض بالتعليم فى مصر وإصلاحه «بحيث يكون الاصلاح جذريا متكاملا» ، وفى اقوال الرئيس تاكيد واضح لا مواربة فيه بان «التعليم الذى يجده ابناؤنا فى المراحل المختلفة هو دون المستوى المطلوب لهم كافراد، ولمصر كدولة رائدة فى هذا المجال»، وفى اقوال الرئيس توصيف دقيق للنواحى التى تاثرت بضعف التعليم: «لابد ان نصارح انفسنا بان الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر اصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج».

ثم نجد ايضا فى اقوال الرئيس، بعد تشخيص للمرض، تحديدا واضحا للهدف الذى يجب أن يكون محط أنظار واضعى خطة الاصلاح الشامل، فهو يقول بان التعليم المصرى مازال «يعانى من غلبة الكم على الكيف، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد، اخص خصائصه ثورة المعلومات التى غيرت اساليب الانتاج وانماطه، فضلا عن قصوره فى اعداد أجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية: تحسن إستيعاب علوم المستقبل، تعرف كيف تفرق - باستخدام قدرات العقل البشرى - بين دعاوى الزيف والحقيقة»

وهو يقول فى موضع آخر بأن «الوضع لم يعد يحتمل الانتظار، وعلينا أن نشرع فى وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل خلال مدة محدودة، ونتفق على أن تكون السنوات القليلة القادمة هى أعوام تطوير التعليم»..

على أن الرئيس لايتجاهل ما تم بالفعل فى سنوات سابقة فى خدمة قضية التعليم رغم انه يرى بان المرحلة الحالية تتطلب برنامجا آخرا بمواجهة مشاكل اخرى، فها هو يقول فى احد خطبه:

«لقد وجهنا إهتمامنا فترات طويلة للتوسع الكمى فى التعليم إزاء الواقع الذى كان قائما حتى بداية النصف الثانى من هذا القرن، وهو إنتشار الامية فى البلاد وحرمان جماهير عريضة من التعليم الأساسي. وقد آن الأوان لتوجيه قدر اكبر من إهتمامنا وجهدنا إلى مستوى التعليم فى مصر. والتركيز على تنمية قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية وبما يتواءم مع التحديات المتجددة»

وإذا كان هذا هو فكر مبارك فيما يتعلق بقضية التعليم فهل هناك أكثر من هذا تكليفا ودافعا لوضع سياسة جديدة للتعليم فى مصر تضمن ان يكون لمصر مستقبل يتفق مع مكانتها التاريخية والحضارية؟

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى تقديمه للكتاب أن مبارك راى « أن يركز جهده فى المرحلة القادمة على إصلاح جذرى فى التعليم، ايمانا منه أن التعليم هو الأمن القومى المعاصر لمصر، وأنه سلاحنا الأساسى للانطلاق نحو المستقبل، ووضع الرئيس التعليم وتطوره على قمة خططه فى مشروعه القومى لنهضة مصر الحديثة».

واذا كان هذا هو الحال فما هى سياسة وزارة التعليم فى المرحلة القادمة لمواجهة مشكلة التعليم فى مصر؟

لحديثنا بقية فى الأسبوع القادم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

هذا رأيي

جمعية مكافحة الدروس الخصوصية

منذ أيام قلائل بدأ العام الدراسى الجديد .. ومع بداية كل عام ترتفع الاصوات بالشكوى من زيادة المصروفات وأعباء الكتب والملابس وغيرها .. ومما يزيد من حجم الاعباء أكثر وأكثر الدروس الخصوصية وهذه تعد آفة استشرت بشكل خطير ولابد من حل حاسم للتصدى لها .

ومن وجهة نظرى ومن خلال الاطلاع على تجارب تعليمية عديدة اقترح اقتراحا بسيطا قد يسهم فى حل هذه المشكلة وهو أن نعلن جميعا نحن أولياء أمور كل الطلبة والطالبات أن هذا العام ١٩٩٣/٩٢ هو عام رفض كافة اشكال الدروس الخصوصية على أن يشمل ذلك الالتزام التام منا جميعا كمواطنين برفض الدروس الخصوصية والاعتماد على قدرات ابنائنا وبناتنا وعلى مايتم تحصيله من علم فى المدارس سواء كانت حكومية أو خاصة .

وإذا ماطبقنا هذا الاقتراح فإننا سنوجه ضربة قاضية للدروس الخصوصية ونحقق الفوائد التالية :

- أولا : أن ابناءنا ستتزايد لديهم الثقة فى انفسهم .
- ثانيا : أننا سنوفر المزيد من الاموال .
- ثالثا : سنحقق نتائج أفضل بكثير من تلك التى حققها الابناء والبنات فى ظل الدروس الخصوصية .
- رابعا : سيتوافر لابنائنا وبناتنا الوقت الطويل لتحصيل الدروس بفاعلية وتركيز .

أن كل واحد منا وكل واحدة يستطيع وتستطيع ان يساعد الابناء والبنات فى استيعاب الدروس وفى تحفيز القدرات الذاتية من أجل تحقيق مستقبل أفضل .

ونستطيع جميعا ان نطبق التجربة شهرا بشهر ولننتظر نتائج امتحانات الشهور لنتأكد من النجاح .

وفى الختام هل من مشارك لاب له ثلاثة من الابناء والبنات فى التعليم وسيكون أول من يطبق التجربة .

عادل ضيف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

٣١٤ الف فصل عجزاً فى الأبنية التعليمية

انتهت هيئة المعونة الامريكية من بناء ١٨٠٠ مدرسة فى جميع محافظات مصر كمنحة من الحكومة الامريكية خلال السنوات الماضية وساهمت المنحة فى حل جزء من ازمة الابنية التعليمية فى مصر بالرغم من ذلك الا ان هناك عجزا خطيرا فى المبانى المدرسية التى تستوعب الاف التلاميذ فى العام القادم . فلم يعد مبلغ المائة وخمسون مليون جنيه الذى رصدته الحكومة لبناء وترميم المدارس لهذا العام كافيا لسد العجز فى الابنية ولذلك قبل بداية العام الدراسي الجديد لابد من وجود بدائل ووسائل جديدة لتضافر الجهود لحل مشكلة الابنية التعليمية . فما هى البدائل والوسائل غير التقليدية والتى يجمع عليها المختصون للخروج من العجز فى الابنية التعليمية .

تحقيق :
ممدوح حسن

تقديرات المركز القومي للبحوث التربوية تؤكد فى الدراسة التى اعدها مؤخرا ان عدد التلاميذ فى الحلقة الابتدائية فى عام ٩٢/٩١ يصل الى ٨ ملايين و٢٨٩ الف طالب ويحتاج هذا العدد الى ٢٠٧ الاف و٢٣٤ فصلا ، وهناك عجز قدره ٢٠٧ الاف و٢٣٤ فصلا فى عام ١٩٩٢/٩١ . اما المرحلة الاعدادية فتقديرات المركز القومي للبحوث تؤكد ان عدد الطلاب فى هذه المرحلة يصل الى مليوني و٨٣٨ الف طالب وفى حاجة الى ٧٣٢١٥ فصلا وهناك عجز فى الفصول قدره ٩٢١ فصلا .

ووصل عدد طلاب الثانوية التجارية ٧٢٠ الف طالب ويحتاج هذا العدد الى ١٢٦٦٧ فصلا ويوجد عجز فى الفصول قدره ٦٥٢٢ فصلا . اما الثانوي العام فهناك عجز فى الفصول قدره ١١٨٠ فصلا .

واذا كان هذا بالنسبة للثانوى والاعدادى والابتدائي فهناك عجز فى عدد الفصول التى يحتاجها التعليم الفنى والزراعى .

عجز

واذا كانت الارقام والبيانات تشير الى عجز فى عدد الفصول فى العام الدراسى الحالى وهذا العجز يؤدى بالطبع الى عرقلة العملية التعليمية وتكدس الفصول وضعف مستوى الاستيعاب للطلاب ونتائج سلبية خطيرة تؤثر على المجتمع المصرى فيكف اذا نخرج من تلك الازمة ؟

● الدكتور عصمت علام الاستاذ بكلية الزراعة ورئيس لجنة التعليم بحزب الوفد يرى ان مشكلة الابنية التعليمية هى مشكلة قومية فهى ليست مسئولية الحكومة وحدها بل هى مسئولية شعب باكمله ولا يختلف اثنان على ان هذه المشكلة بالذات تتطلب تضافر الجهود من الشعب من جميع مستوياته للمساهمة فى سد عجز الفصول التى تحتاجها العملية التعليمية فاذا كنا نحتاج لحلول سريعة كمرحلة استثنائية يتمكن ذلك عن طريق بناء مدارس للتعليم ونكتفى بزيادة عدد الفصول اما اذا كنا نضع خطة مستقبلية للابنية التعليمية فيجب ان يتم بناء المدارس وفقا للاشتراطات المطلوبة والمعروفة لدى هيئة الابنية التعليمية وضرورة الالتزام ببناء اماكن للانشطة المدرسية .

ويطالب الدكتور : عصمت علام بضرورة مساهمة كل محافظة فى توفير الاماكن اللازمة لاستيعاب عدد الطلاب بها ويجب ايضا ان تتحمل جزءا من ميزانية انشاء المدارس لتستوعب جميع الاطفال الملزم دخولهم ويمكن ذلك عن طريق فرض ضرائب من المحافظة على بعض الانشطة التى تمارس فى كل محافظة .

وترى الدكتورة نادية جمال الدين الاستاذة بكلية التربية بجامعة عين شمس ان التعليم يمكن ان يعطى فى اى مكان ولكن حتى يمكن ان نساهم فى عملية بناء الفصول للتلاميذ واستيعاب التلاميذ بالقدر المعقول يجب ان يتم تنظيم حملة قومية لجذب جميع المواطنين للعمل والمشاركة فى بناء المدارس واقناع جميع المستويات بالمسئولية تجاه هذه المشكلة وان نحاول كسر حاجز عدم الثقة الذى يوجد حاليا اثناء جمع تبرعات للمشروعات العامة ومن خلال ذلك يمكن المساهمة فى بناء مدارس وترميم مايمكن ان يتم ترميمه .

وارفض اى محاولة لعودة الفترات المدرسية كحل لمشكلة نقص الابنية التعليمية فهى من اخطر الاضرار التى تؤثر على العملية التعليمية فى الفترة المقبلة فيجب ان يدرس الطالب جميع المواد وان يتخلل اليوم الدراسى ممارسة بعض الانشطة حتى يتجدد عقل الطالب فلا حل لرفع مستوى التعليم الا باليوم الدراسى الكامل .

طابع دمغة

اما الدكتور محمد حسونة رئيس شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية فيقترح اصدار طابع دمغة يمكن فرضه على جميع طلاب المدارس وليكن بفئة جنيه تقريبا واذا كان عندنا ١٣ مليون طالب فى المرحلة ما قبل التعليم الجامعى فنكون بذلك قد استفدنا بـ ١٣ مليون جنيه وهذا المبلغ يمكن به بناء ٨٢ مدرسة ابتدائية ذات التسعة فصول او ٦٢ مدرسة ذات ١٢ فصلا او ٤٨ مدرسة اعدادية بها ١٢ فصلا ، واذا زاد عدد المتبرعين زادت اعداد المدارس التى يمكن بناؤها ولذلك يجب ان يشعر المواطن العادى بمدى الازمة وضرورة المشاركة الايجابية مع الحكومة من اجل ابنائنا جميعا فمع تقدم الزمن سوف يزداد الامر سوءا حيث ترتفع تكاليف بناء المدارس يوما بعد يوم .

فقد زادت تكلفة بناء ٩ فصول من ٦٥ الف جنيه منذ ثلاث سنوات الى ١٥٠



المصدر : [redacted]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

الف جنيه وكذلك زيادة تكلفة انشاء المدرسة الاعدادية ذات الـ ١٢ فصلا الى ٢٥٠ الف جنيه بدلا من ١٩٠ الف جنيه .

واصبحت تكلفة مدرسة الثانوية العامة مليون جنيه تقريبا بدلا من ١٨٠ الف جنيه وارتفعت ايضا تكلفة انشاء المدرسة الثانوية الصناعية الى ثلاثة ملايين جنيه بخلاف التجهيزات والمعدات التى تستخدم فى الدراسة ولذلك مع مرور السنين سوف ترتفع تكلفة بناء المدارس .

ويزداد الامر صعوبة لذلك لابد من مشاركة الاحياء والمجالس المحلية فى اهمية القيام بدور لحل مشكلة الابنية التعليمية فلاذا كون حى او منطقة معينة جمعية مهمتها جمع التبرعات ومشاركة الاهالى فى بناء مدرسة الحى او المنطقة

ويرى د . عبداللطيف محمود خبير تربوى : ضرورة تشجيع القطاع الخاص لانشاء المدرسة تحت رقابة وزراة التعليم حتى لا يستغل صاحب المدرسة عملية المدرسة للمتاجرة . ويضيف د . عبداللطيف قائلا : ان المشكلة ليست فى الاموال التى تصرف على بناء المدارس ولكن المشكلة اساسا فى عدم وجود الاراضى الصالحة لاقامة المدارس ولذلك يجب على الجمعيات الخيرية وكل حى المساهمة فى توفير الاراضى الفضاء التى يتم بناء المدرسة عليها ومن هنا يجب عند تخطيط المدن الجديدة توفير المساحات الكافية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

فزورة الجامعة الأهلية !

من فرط حبنا واحترامنا للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نطلب منه وننصحه بالاقتصاد فى تصريحاته الخاصة بالجامعات الثلاث التى فوجئنا بها تظهر فى بلادنا دون إعداد او ترتيب ، وخاصة تصريحاته الرائعة التى يعلن فيها : " لن أسمح بضرب مبدأ تكافؤ الفرص " .

والجامعات الثلاث التى نعنيها وفوجئنا بها ـ كما فوجئنا ذات يوم بما يسمى " الاتحاد الرباعى " الذى يضم مصر والعراق والاردن واليمن ـ هذه الجامعات هى : الجامعة المفتوحة والجامعة الأهلية والجامعة الخاصة !

وبالطبع لايوجد مسئول واحد فى الدولة يستطيع ان يشرح الفرق بين هذه الجامعات الثلاث وهل هى حكومية ام خاصة وهل هى خاضعة للدولة ام غير خاضعة ، وهل تنتمى الى دولة اخرى أم لا .. ؟ وهل يدخل الطلاب فيها طبقاً لمعايير محددة ام الدخول فيها للقادرين ؟ وهل هى فعلاً مختلفة عن التعليم الجامعى الحالى أم صورة منه .. وهل هى ـ اى هذه الجامعات ـ خاضعة ـ محاسبياً ـ للجهاز المركزى للمحاسبات ام هى مفتوحة على البحرى لاننى عرفت ان رسوم الجامعة المفتوحة بين ٢٠٠٠ ، و ١٠٠٠ جنيه للبرنامج الواحد .. وانها تصل الى ١٠ الاف دولار فى الجامعة الاهلية او الخاصة ..

فقد علم مندوب الاهرام (٩/١٤) انه من المنتظر ان يعلن خلال الشهر الحالى عن بدء انشاء اول جامعة خاصة فى مصر (ملحوظة) : انشىء فى بداية العام الجامعى ١٩٩٢/٩١ مايسمى بمركز التعليم المفتوح بالاسكندرية لبرنامج المال والاعمال بكلية التجارة برسم مقداره ١٢٠٠ جنيه وتبع ذلك افتتاح مركز بجامعة القاهرة) وذلك فور صدور القرار الجمهورى بمشروع القانون الذى يتضمنه السماح بانشاء جامعات خاصة تكون اغلبية الاموال المشاركة فى راس مالها مملوكة لمصريين ولايكون غرضها الأساسى تحقيق الربح ..

ويتضمن الخبر انه من المنتظر اقامة جامعتين خاصتين الاولى هى الجامعة الاهلية بمدينة السادات وتبدأ الدراسة بها من العام الجامعى ٩٤/٩٣ ويراسها الدكتور ابراهيم بدران ، والثانية هى جامعة الشرق الاوسط . على اساس ان يكون المقر الرئيسى لهذه الجامعة ـ جامعة الشرق الاوسط ـ هو واشنطون كمؤسسة لاتستهدف الربح ويكون مقرها فى القاهرة فرعا لها اسوة بالجامعة الامريكية ويشرف على الجانب الاكاديمى بالجامعة ـ اى جامعة الشرق الاوسط ـ جامعتا هارفارد وديفيز ! واكد د . حسين كامل بهاء الدين ان انشاء الجامعة الخاصة فى مصر لايتعارض مع مبدأ مجانية التعليم لان هذه الجامعات ليست حكومية ! ثم اضاف الوزير : انه قد تم تحديد ٣ ضمانات اساسية لانشاء الجامعات الخاصة فى مصر وهى (١) اشراف الدولة على هذا النوع من التعليم وهو مانصت عليه المادة ١٨ من الدستور ، (٢) كفالة استقلالية هذه الجامعات الخاصة ، (٣) ـ احترام مبدأ تكافؤ الفرص .

ومن ناحية مبدأ عدم التعارض مع مجانية التعليم فان انشاء هذه الجامعات الخاصة يتعارض مع مجانية التعليم وهذا وارد لان مجانية التعليم ـ فى الواقع ـ مجرد شعار لم يتحقق ابداً بالنسبة لكل انواع التعليم ، اما من ناحية اشراف الدولة فانه وهم ينبغى التحلل منه لانه لايمكن ان يكون المقر الرئيسى لهذه الجامعة الخاصة ـ جامعة الشرق الاوسط ـ هو واشنطون .. والجامعة هنا فرع فاذا كان المقر الرئيسى للجامعة هو واشنطون فمن الطبيعى ان يباشر صلاحياته فى الادارة وفيما يختص بقواعد القبول وترشيح الأساتذة بل واختيارهم ، اما فيما يختص بالاشراف العلمى فانه سيكون لجامعتى هارفارد وديفيز ..

وإذن فان الجامعة الخاصة ليست جامعة خاصة انما هى فرع لجامعتى هارفارد وديفيز تنشأ باموال المصريين ويتعلم فيها المصريون ماتقرره لهم هاتان الجامعتان بعيداً عن اشراف الدولة ومؤسساتها .. وبالمخالفة الصريحة للمادة ١٨ من الدستور .. وبالطبع لا اعتراض لنا على انها امريكية او انجليزية انما اعتراضنا ينصب على امرين اولهما : ان تسمى الأشياء بأسمائها ، ثانيهما : الا نؤخذ على غرة ونوضع أمام امر واقع لم تجر مناقشته او الموافقة عليه من المؤسسات التشريعية .

ان هذا لايعد اهدارا لارادة ممثلى الشعب ومخالفة لقرارات المؤسسات التشريعية فقط انما هو مخالفة صريحة لحكم المادة ١٨ من الدستور الذى يقال اننا نعيش فى ظله .. وانه احسن الدساتير واكملها ولذا لن يجرى تعديله .

جمال سليم

٢٢٧٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

مسجد فى كل مدرسة مصرية ودراسة ميدانية لمنع الاختلاط

القاهرة - من محمود عبدالله وعبدالرحمن سعد:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصرى قرارا بضرورة اقامة مسجد أو مصلى داخل جميع المدارس المصرية المقامة حاليا أو الجارى اقامتها. يهدف القرار الى اقامة الشعائر الدينية وأداء الطلاب للصلوات فى مواعيدها المحددة.

وشمل قرار وزير التعليم جميع المدارس سواء الحكومية او الخاصة ومدارس اللغات بمختلف انواعها سواء كانت مدارس ابتدائية أو اعدادية أو ثانوية، ومن المنتظر عدم الموافقة على الترخيص بانشاء أية مدرسة خاصة لا تتضمن إقامة مصلى او مسجد بها لأداء الشعائر الدينية.

فى الوقت نفسه تجرى وزارة التعليم حاليا حصرا شاملا باعداد المدارس المختلطة لتعليم البنين والبنات معا تمهيدا لاقامة مدارس جديدة والفصل بين البنين والبنات فى مختلف مراحل التعليم خاصة المرحلة الثانوية وقصر اعضاء هيئات التدريس فى مدارس البنات على المدرسات فقط.

وكانت الوزارة قد تلقت تقريرا حول انخفاض تعليم الاناث فى عدد من المحافظات المصرية خاصة بالصعيد بسبب رغبة الآباء فى تعليم بناتهن فى مدارس مستقلة للبنات منذ المرحلة الابتدائية ■

٦٦٢٦



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

رأى بالعربي

في انجلترا قامت الدنيا ولم تقعد ليس بسبب قيمة الجنيه الاسترليني وسعر الفائدة فقط ولكن بسبب الجهل الذى يعاني منه طلبة الجامعات . في اختبارات قامت بها جامعة كمبريدج العريقة كانت النتائج حول صلاحية الطلبة للدراسة في الجامعات غريبة ومذهلة . اكثر من ٧٥ في المائة من الطلبة الذين يريدون دراسة الكيمياء والطبيعة والطب والهندسة اخطأوا في هجاء كلمات بسيطة جدا . ايضا لم يتبينوا الفرق بين المبتدأ والخبر . اما استخدام الفواصل بطريقة صحيحة في الكتابة فلم ينجح في ذلك سوى طالب واحد من بين كل ثمانية ! نتيجة هذا الامتحان اثبتت أن ٢٠ في المائة من بين المتقدمين لدخول الجامعات لايعرفون ابسط قواعد اللغة وان ١٥ في المائة من الخريجين يجدون صعوبة في الحصول على وظيفة بسبب جهلهم بقواعد الحساب البسيطة .

واذا كان هذا يحدث في انجلترا فان مايحدث عندنا يكاد يكون امر واقسى . كل يوم يحمل لى البريد العديد من الخطابات من خريجي جامعات يبحثون عن عمل او يطرحون مشكلة ما . قراءة هذه الخطابات تفضح المستور وتبين مدى جهل العديد من الخريجين بابسط قواعد اللغة .

اما الجهل بالحساب فيكفي ماشاهدناه على شاشة التليفزيون في برنامج «كلام من دهب» وهو برنامج شائق وناجح ويفضح مدى جهلنا بالمعلومات العامة . في احد هذه البرامج قام مقدمه بسؤال العديد من الناس ، من بينهم طلبة في كليات جامعية وموظفون احدهم قدم نفسه على انه مدير عام وسيدات عن كم سنتيمترا في الكيلومتر الواحد ؟! سؤال بسيط جداً ولكن للأسف لم يستطع أحد من كل هؤلاء الخريجين الحاصلين على شهادات جامعية الاجابة عليه !

السبب الرئيسي في هذا الجهل هو النقص في التعليم الاساسي . هناك نقص واضح في طريقة تعليم اللغة . ايام زمان كان الحاصل على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية لايخطيء في الهجاء او النحو ولكن الآن اصبح خريج كلية الآداب قسم اللغة العربية يخطيء في النحو والهجاء .

والواضح ان العيب ليس في الانسان او الفرد ولكن في نظام التعليم . تكدس الفصول ، عدم اهتمام المدرس بكل طالب على حدة ، الالتفات الى عملية الحفظ او الصم بدلا من الفهم . التعلم يأتي في المرتبة الثانية والثالثة بالنسبة للحصول على الشهادة . حتى مستوى المدرس نفسه الذي يدرس قواعد اللغة اصبح أقل من المطلوب لانه هو ايضا تخرج في ظل نفس النظام التعليمي الذي لايهتم بارشاد كل طالب لاخطائه ومحاولة علاجها بواسطة المدرس داخل المدرسة .

ولما كان الاهتمام باللغة وبقواعد الحساب والرياضيات من اهم قواعد النجاح في الحياة العامة ، ولكي نحقق ذلك نحن في حاجة الى تدعيم التعليم الابتدائي والثانوى بمدرسين على مستوى عال وعلى درجة متميزة من التفهم لطبيعة عملهم .

ويبقى ان تعقد الجامعات امتحانات بسيطة - غير معقدة - في اللغة وقواعد الرياضيات لكل من يتقدم للالتحاق بها حتى تختبر مستواه ومدى اجادته للغة التي هي اساس التعلم والتعبير . وكل من يرسب في هذه الامتحانات لايحرم من دخول الجامعة ولكن يصبح عليه ان يدرس اجباريا منهجا لغويا ورياضيا يوضع خصيصا لهؤلاء الذين لايجيدون ابسط مبادىء اللغة او الرياضيات .

المطلوب منا ان نستمر في بناء إنسان المستقبل . إنسان القرن الحادى والعشرين الذى يمكنه أن يحقق الكثير في ميادين التقدم العلمي والتكنولوجي . الثروة البشرية هي اهم استثمار بالنسبة لمستقبلنا .

محمد طنطاوى

٣٢٧٧



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

مع بداية العام الدراسى بشمال سيناء

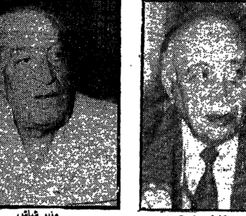
٦ مدارس آيلة للسقوط وهيئة تدريس لطالب واحد بالحسنة!
طلاب المدرسة الإعدادية برفح لا يعرفون القراءة والكتابة
حوافز ١٠٠٪ لتشجيع المدرس للعمل بالقرى

فى شمال سيناء ٦ مدارس ايلة للسقوط والبعض الاخر بلا مياه ولا كهرباء ومدرسة جديدة بها ناظر وهيئة تدريس لتعليم طالب واحد ، ومدرسة اعدادية لايعرف طلابها حروف الهجاء العربية ، واستراحات معلمي القرى النائية بلا اثاث .

كشف هذه المشاكل تقرير حمدى جبارة رئيس لجنة التعليم بمجلس محلى المحافظة فى الجلسة الاخيرة حضرها المحافظ منير شاش .

بداية قال جبارة ناقوس الخطر يدق على ابواب مدارس المحافظة الغير مطابقة للمواصفات لزيادة نسبة الرمال فى الخرسانة وقلة الاسمنت ،مثل مدرسة العريش الثانوية بنات التى يوجد بها ٣ فصول على وشك السقوط فوق رؤوس الطالبات .. والدور الثالث من مدرسة ابن سيناء الابتدائية يتساقط منه الكتل الخرسانية مما يعرض حياة التلاميذ للخطر ودورة مياه المدرسة مغلقة منذ بداية العام الدراسى لعدم صلاحيتها للاستخدام ..

واضاف ان اللجنة كشفت ان طلبة الصف الثالث الاعدادى بمدرسة عباس العقاد الاعدادية برفح لايعرفون القراءة ولا الحروف الابجدية العربية .. وان مدرسة الريان الابتدائية بالحسنة يعمل بها ناظر و٤ معلمين وسكرتارية وعامل لخدمة طالب واحد فقط .. وان استراحات المعلمين بالمناطق النائية بلا اثاث .. الى جانب هذا فان مدرسة وادى العمرو الابتدائية رغم انتهاء نصف العام فانها بلا مدرس لغة انجليزية ومدرس رياضيات .



د . حسين كامل بهاء الدين

منير شاش

وطالب العضو سالم عاصى بان يصرف حافز مميز للمعلمين المقيمين بالقرى النائية بالمحافظة حتى يتحقق الاستقرار والاقبال على العمل فى هذه القرى .

وقال العضو محمد سويلم خلف ان معهد المعلمين والمعلمات بالعريش قد فقد اهليته لان خريجيه لايخدمون القرى النائية بالمحافظة واصبحت مدارس القرى النائية تخلو من المعلمين الجدد .

اكد نصر الدين هاشم مدير عام التعليم بالمحافظة ان هذه المشاكل حقيقية وواقعية وموضوعية .. وطالب الاعضاء ورؤساء المدن واولياء الامور بالتعاون لمواجهة هذه المشاكل جميعها لان قضية التعليم قضية قومية وبحاجة الى تضافر كافة الجهود للارتقاء بالعملية التعليمية بالمحافظة ..

وفى نهاية الجلسة قرر منير شاش المحافظ ضرورة مرور رؤساء المدن ولجان الانضباط دوريا على المدارس وكافة المنشآت الحكومية ، كما قرر صرف حوافز ١٠٠ فى المائة للمعلمين العاملين بالمناطق النائية بالمحافظة وقرر تشكيل لجنة فنية شعبية تنفيذية لمعاينة المدارس للعمل على ترميمها ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الجامعات والمستقبل

لان مشاكل الحاضر تستنفد طاقتنا ، وتتزاحم كلها فى وقت واحد ، لم تعد المؤسسات مشغولة بالتفكير فى صورة المستقبل ، ولذلك ما ان اجتمعت مجموعة من قمم المفكرين وقيادات الجامعات المصرية للتفكير فى التصورات المستقبلية للتنمية فى مصر ودور الجامعات حتى تشعب الحوار علمياً وموضوعيا وعميقا الى اتجاهات متعددة ، ووصل فى النهاية الى ان اى اصلاح فى مصر اذا كان جادا فليست له الا نقطة بداية واحدة هى التعليم ، واجمع الكل على ان الحلقات فى سلسلة المشاكل كثيرة ، ومتداخلة ، ولكن الحلقة الوحيدة التى اذا بدانا باصلاحها انتقل الاصلاح تلقائيا الى سائر الحلقات : هى التعليم .. التعليم

فى بداية الندوة التى استغرقت مناقشاتها ثلاثة ايام كاملة فى الاسكندرية وفى جلسات عمل متصلة من العاشرة صباحا الى العاشرة مساء ، وضع وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين القضية فى اطارها الصحيح حين قال . ان التعليم مسئول عن المشاكل الكبرى التى يعانى منها المجتمع المصرى ابتداء من التطرف ، الى الازمة الاقتصادية ، والبطالة ، والادمان ، والزيادة السكانية ، وتلوث البيئة ، وازمة الاسكان ، والمشكلة الزراعية ، ونقص المياه ، وتخلفنا عن الثورة التكنولوجية العالمية فهذه المشاكل عند التحليل النهائى ليست الا نتاج تعليم سيىء ، ولابد من اصلاح التعليم جذريا مثلما فعلت الدول التى تجاوزت مرحلة التخلف وتقدمت ، ولابد من انشاء مراكز لاعداد تصورات ودراسات لمواجهة المستقبل بما سيجد فيه من متغيرات عالمية ومحلية ، ولابد ايضا ان نحقق وبسرعة نقلة جوهرية فى فلسفة التعليم المصرى ليتحول من تلقين معلومات الى اكتساب حقيقى للخبرات .. ولابد ان نفكر بجدية وبعمق وبحرية كاملة : ماهو المشروع القومى الذى يمكن ان يكتل المجتمع كل جهوده للعمل على تحقيقه .. ويحتشد المصريون جميعا لانجازه ؟

كان جديدا فى هذه الندوة ان يشارك فيها وزير البترول الدكتور حمدى البنبى فهو بخبرته كاستاذ جامعى ، وبحسه الوطنى ، وبحكم مسئوليته فى قيادة قطاع متصل باحدث العلوم والتكنولوجيا يدرك ان قضية التنمية ودور التعليم ليسا من شئون اهل الاختصاص وحدهم ، ولكنه مسئولية سياسية واجتماعية ووطنية فى المقام الاول، من واجب الجميع المشاركة فيها ولذلك كانت له رؤيا مستقبلية واضحة ، وكانت مشاركته فى المناقشات بالغة الاهمية مع عدد من كبار العلماء والمفكرين بينهم الدكتور السيد حسانين رئيس جامعة المنوفية والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية ، والدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق ، وعدد من نواب رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والاساتذة البارزين منهم الدكتور حازم الببلاوى والدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وادار الندوة بمقدرته النادرة الدكتور على الدين هلال وتوصلت الندوة الى تصور متكامل يمكن ايجازه فى نقاط .

رجب البنا

ان العنصر البشرى فى مصر ثروة يجب الاستفادة منها بدل اهدارها وماينقصنا فى كل مجال هو ارساء النظام الذى يحدد الاهداف واليات العمل فى غياب النظم يزداد الاعتماد على الاشخاص وهذا مكمن الخطر كما قال الدكتور حازم الببلاوى وفى مرحلة الانتقال الاجتماعى التى نمر بها يتوقف نجاح هذا الانتقال على عاملين:

الاول : ان نفهم طبيعة التغير ، والاهداف التى يجب ان يحققها ، وقد يبدو ذلك سهلا لكنه فى الحقيقة شديد الصعوبة بدليل اننا لم نفهم حتى الان ما فهمته دول اخرى مثل قبرص من ان اهم مايجذب المستثمر ليس الاعفاءات الضريبية ولكن ان يجد الحماية القانونية بينما نحن نعطى هذه الاعفاءات باكثر مما يعطيه غيرنا لكنه مع ذلك يتردد حينما يجد نفسه فى غابة معقدة من التشريعات لايعرف اولها واخرها.

العنصر الثانى : هو التصميم لان الاصلاح لابد ان يواجه اخطاء وآثارا جانبية ، والتصميم يجعلنا ندرس كل خطا ونعمل على اصلاحه دون ان يترتب عليه تشكيك فى الاصلاح ذاته .

وفى نفس الوقت فان التغيير يعنى فكرا جديدا وفلسفة جديدة للعمل على مستوى المجتمع وروحا جديدة بين العاملين فى التنفيذ هنا لابد ان يبدا اهل الفكر بتوضيح وتحديد مسار التغيير ، لان التغيير لا يتحقق فى جو من الغموض او عدم الوضوح الفكرى ، بل ان الغموض هو العدو الاول للتغيير لانه سيؤدى الى عرقلة مساره وتضارب اتجاهات العمل والعاملين ، ويسمح بالانحراف ، وفى مرحلة العمل لتحقيق التغيير فان دور الاعلام هو الدور الاكبر فى توصيل الافكار الجديدة ، كضمان لحمايتها وعدم الاساءة اليها من اعداء التغيير . هكذا قال الدكتور على الدين هلال واذا كان التغيير فى هذا العصر لايمكن ان يتم بدون ثقة واقتناع شعبى بضرورة العلم والتكنولوجيا ،

٣٢٧٩



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

فان البحث يجب ان يتجه الى كيف نجعل موضوع العلم والتكنولوجيا والمستقبل مطلبا شعبيا ، ومادامت فى المجتمع جماعات مصالح للدفاع عن مطالب وقضايا معينة فاولى بنا ان تنشأ جماعة مصالح وجمعيات اهلية للدفاع عن العلم والتكنولوجيا.

العقبات امام التغيير كثيرة ، خارجية وداخلية ومعروفة وكما ان هناك ادارة الازمات فهناك ادارة بالازمات بمعنى ان يجرى اعداد ازمات وتصديرها لدول اخرى ، لكى تظل فى انشغال دائم وكما ان ذلك صحيح فان التغلب عليه ممكن ، ولذلك فان عملية التغيير ومحاولات التقدم لابد ان تجد محاولات قوية لعرقلتها ، واذا كنا قد انتقلنا من النظام الشمولى الى الديمقراطية ، فان هذا النظام الديمقراطى له اساليبه لحماية نفسه ، وهنا تظهر اهمية التعليم باعتباره قضية امن قومى ، ويظهر ايضا دور للجامعات فى وضع صانع القرار فى الصورة لما يحدث فى الداخل والخارج ، كيف نفتح قنوات اتصال جيدة بين الجامعات والمجتمع ، وايضا بين الجامعات ومراكز صنع القرار هذه هى القضية وهى لاتتعلق بالتعليم وحده ولكنها تتعلق بادارة المجتمع باسلوب علمى وواقعى ، بحيث تكون الجامعات جهاز التفكير الرئيسى فيه وتكون فى نفس الوقت اداة الاتصال الرئيسية فى كلا الاتجاهين من المجتمع من القاعدة الجماهيرية الى القمة ومن القمة الى اعماق المجتمع ، وهنا تظهر اشكالية ان كل جامعة لايمكن ان تتخصص فى كل شىء ولكن يمكن لكل جامعة ان تتخصص فى جانب او قضية محورية من قضايا التغيير وتعد له خطط العمل التفصيلية فى ضوء التجارب العالمية . وهنا لابد ان نفكر فى نوع من التخصص للجامعات ، جامعة تدرس تجارب الزراعة فى دول العالم ودول الجوار ، وجامعة تتخصص فى متابعة الجديد فى العلوم والتكنولوجيا والصناعة ، وثالثة تتخصص فى دراسة قضية السكان ، وتظهر الحاجة الى ذلك اذا ادركنا ان التحرك فى المراحل القادمة يحتاج الى خطط واضحة قابلة للتنفيذ، وان الجامعات هى بيوت الخبرة الحقيقية فى المجتمع التى يجب ان تتنبا بالازمات قبل وقوعها وتعد لها الخطط المستقبلية لكن مشكلتنا الكبرى اننا نتحمس لفكرة او مشروع ثم يتبدد حماسنا واذا بدانا فى التنفيذ فاننا نستمر فيه فترة ثم نتوقف .. كيف نضمن الاستمرار؟ .. هذه هى القضية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

أهالى بنى سويف .. يصدقون من :

وزير التعليم .. ام المحافظ ؟ !

بدأ العام الدراسى وانتظم مايقرب من ١٢ مليون تلميذ وطالب الاسبوع الماضى . وفى حوار مع وزير التعليم د . بهاء الدين نشر بجريدة الاهرام، اوضح سيادته ان هذا العام الدراسى جاد ولا علاقة بين تسديد الرسوم وتسلم الكتب الدراسية ، وانه لن يتم جمع تبرعات اضافية ولامساس باى حال بالانشطة الفنية والتربوية (تربية رياضية - زراعة - الاقتصاد المنزلى) وعدم استبدالها بحصص دراسية اخرى .

... ولكن يبدو ان القائمين على امر التعليم بمحافظة بنى سويف فى حل من هذه التعليمات او انهم بلاد واق الواق لم تصلهم بعد التعليمات وتنظيمات العملية التعليمية اوبات من الواضح ان المحافظة تخطت حاجز الفقر واصبح اولياء الامور بقادرين على تسديد الرسوم الاساسية والاضافية .

وفى زيارة لاحدى مدارس مركز الواسطى ببنى سويف ، كانت الصدمة الاولى .

استلام الكتب وشكوى الآباء

يقول « رجب محمد » ولى امر لدى طالبة بالثانوى واخرى بالابتدائى ، واعانى من انزلاق غضروفى العدنى عن العمل ولست بقادر على سداد المصاريف وفى المدرسة رفضوا تسلم ابنائى الكتب الا بعد سداد الرسوم ، وباستطلاع الامر رفض سكرتير المدرسة قائلا : اننى مطالب امام الادارة التعليمية بسداد الرسوم المستحقة عن كل طالب ، تستلم الكتب الدراسية ، واى تاخير فى السداد يتم تحويل للشئون القانونية والنيابة الادارية .

فرددت عليه ، بان الوزير اعلن انه لاعلاقة بين تسلم الكتب الدراسية وتسديد الرسوم ورد سكرتير المدرسة ، ومن يحمينى امام الادارة . ويسد عنى العجز . ففى العام الماضى تسلم ٧٥ طالبا كتبهم الدراسية ولم يسددوا رسومهم وتركو المدرسة وتسربوا ! .

١٣٠٠ طالب بدون نشاط

ويبدو ان مدارس بنى سويف لاتعرف النشاط الفنى بفروعه المختلفة والذى يمتص طاقات وقدرات الطلاب ، فمدرسة اعدادية قوامها (١٣٠٠ طالب)، ليس بها مدرس تربية رياضية وعلى لسان ناظر



حسين كامل بهاء الدين

مصطفى بشندى

المدرسة قال انه يتم انتداب مدرس بعد منتصف العام . بالاضافة الى ان مدرسته تعانى من نقص فى مدرسى اللغة العربية (١٠٠ حصة (اسبوعيا اى نقص) ٤ مدرسين لغة عربية وللاسف تم سحب مدرس لاحد المدارس الثانوية بالمركز ، كذلك تعانى من عجز عدد (٢ مدرس لغة انجليزية) اى مايساوى (٤٠ حصة) .

عاملان فقط

والادهى وامر ان تلك المدرسة ليس بها سوى عاملين يقدمان على خدمة (ال ٢٦ فصلا دراسيا) ، احدهما للفترة الصباحية ، والاخر للفترة المسائية فى حين ان مجلس مدينة الواسطى ، والكلام على لسان ناظر المدرسة يعانى من تكدس العمال به بالاضافة الى مصلحة الطرق بالمركز وقد وعد رئيس المركز بسد العجز فى العمالة به بالتربية والتعليم لمدارس المركز ولكن دون جدوى .

عبد الفتاح علوش

فى حين ان المقرر (عامل) لكل ثلاث فصول دراسية .

بامر المحافظ :

وتحت بند (مبانى المحافظة) واضافة للاعباء على اولياء امور بنى سويف ، فرضت المحافظة رسوما اضافية بواقع (٣ جنيهات للابتدائى) و (٥ جنيهات للاعدادى) و (٧ جنيهات للثانوى بفروعه) فى حين تضمنت بنود مصروفات وزارة التربية والتعليم بند (مبانى الوزارة) وينظمها القرار ١٨٧ بتاريخ ٢٤/٨/١٩٩٢ بشان الرسوم المدرسية وخاصة المادة (١٣) .

الطالب اليتيم حائر

ومن بين تصريحات السيد الوزير ، إعفاء التلميذ اليتيم) من المصروفات نهائيا وقال ، هم ابنائى ، ولكن بكل الاسى فى بنى سويف يدفع اليتيم الرسوم الاساسية بشرط احضار شهادة الوفاة للاب .

وفى النهاية : يظل اهالى بنى سويف حائرين بين تصريحات السيد وزير التعليم ، والممارسة الفعلية بمحافظة بنى سويف والقائمين على التعليم بها .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

التوجيه المالي … (بيان بالرسوم المدرسية للعام الدراسي ٩٣/٩٢)   بسم الله الرحمن الرحيم

البيان	الابتدائي الأول–الثالث		رابع	خامس	الإعدادي كل الصفوف		الثانوي العام أول		ثاني وثالث		التجاري والزراعي الأول		ثاني وثالث		الفني الأول		ثاني وثالث	
الجودة	١٠	—	٤٠	—	٤٠	—	—	—	٤٠	—	٤٠	—	٤٠	—	١٠	—	٤٠	—
الملابس	٦٠	—	٦٠	—	٤٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	١٠	—	١٠	—	١٠	—
[illegible]	١٠	—	١٠	—	٦٠	—	٥٠	—	٥٠	—	٥٠	—	٥٠	—	٥٠	—	٥٠	—
التمشيات	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—
الثقافي	—	١	—	—	—	٢	—	٢	—	١	—	٢	—	٣	—	٣	—	
الأثاث	—	١	—	١	—	٢	—	٢	—	٢	—	٢	—	٣	—	٣	—	—
رسم الالتحاق	—	—	—	—	—	—	—	٤	—	—	—	٤	—	—	—	٤	—	—
متجمد رياضي	٣ر٠	—	٣ر	—	٣٧٥ر		٥٢٥ر	—	٥٢٥ر	—	٢٥ر		٢٥ر	—	٥٢٥ر		٥٢٥ر	
الرياضي	٢٢	—	٢٧	—	١ر٦٢٥		١ر٣٤٧٥		١ر٣٤٧٥		١ر٣٤٧٥		١ر٣٤٧٥		١ر٣٤٧٥		١ر٣٤٧٥	
متجمد موسيقي	١٢	—	١٢	—	٢٤	—	١٤	—	٢٤	—	٢٤	—	٢٤	—	٢٤	—	٢٤	—
الكتاب	٥٠	١	٥٠	١	٩٠	١	٩٠	١	٩٠	١	٩٠	١	١٠	١	٩٠	١	٩٠	١
نوادي العلوم	٢٥ر	—	٢٥	—	٠٥ر	—	٥ر	—	٥ر	—	٥ر	—	٥ر	—	٥ر	—	٥ر	—
…ات الامتحان	٤٠	—	٤٠	—	٧٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٥	١	٥٠	١
الإباء ٣٠٪	١٢	—	١٢	—	١٨	—	٢٤	—	٢٤	—	٢٤	—	٢٤	—	٢٤	—	٢٤	—
الإباء ٧٠٪	١٨	—	٢٨	—	٤٢	—	٥٦	—	٥٦	—	٥٦	—	٥٦	—	٥٦	—	٥٦	—
الاجتماعي	٤٠	—	٤٠	—	٦٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—
الاتحاد	—	—	٤٠	—	٦٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—
السوم	١٢٥	—	١٢٨	—	٢٥	—	٢٥٠	—	٢٥	—	٢٥	—	٢٥	—	٢٥	—	٢٥	—
التربية الفنية	١٠	—	١٠	—	٢٠	—	٢٠	—	٢٠	—	٢٠٠	—	٢٠	—	٢٠	—	٢٠	—
الصحافة	١٠	—	١٠	—	٢٠	—	٢٠	—	١٢٠	—	٢٠	—	٢٠	—	٢٠	—	٢٠	—
الموسيقى ٢٠٪	٣٠	—	٣٥	—	٦٦	١	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٦٥	—	٦٠	—
الصائم	—	—	—	١٠	—	١٢	—	١٥	—	١٥	—	—	—	—	—	—	—	—
مباني الوزارة	—	٣	—	٣	—	٤	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥
صندوق اليتامى	١٥	—	١٠	—	١٠	٦	١٠	—	١٠	—	١١	—	٩٠	—	١٠	—	١٠	—
متحف التعليم	١٠	—	١٠	—	١٠	—	١٠	—	١٠	—	١٠	—	٦٠	—	١٠	—	١٠	—
نقابة المهن التعليمية	—	—	—	—	—	٢	—	٣	—	٢	—	٣	—	٣	—	٣	—	٣
المطبوعات	١٠	—	٩٠	١٢٥	٢٠	٣٠	٨٠	٤٢	٨٠	٣٨	٨٠	٢٧	٨٠	٢٣	٥٠	٢٨	٥٠	٢٤
الجملة	١٢,٥٠٠		٩,ـ	٢٣	٣٠,ـ		٤٩,٨٠٠		٤٥,٨٠٠		٢٤,٨٠٠		٣٠,٨٠٠		٣٥,٥٠٠		٣١,٥٠٠	

صورة زنكوغرافية لبيان المصروفات مذيلة بالمصروفات المفروضة
من جانب المحافظ (صيانة مباني محافظة).

٦٦٨٣





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

بعد سنوات طويلة من الاهمال:

المدارس القديمة معرضة للانهيار

وزارة التعليم تبحث خطة ترميم عاجلة

تحقيق: أمير أبوالسعود

المدارس القديمة تاكلت مبانيها .. واصبحت ايلة للسقوط وعرضة للانهيار فوق التلاميذ .. بسبب قدم المبانى .. وقلة او انعدام اعمال الصيانة الجادة او الترميم .. طوال ٤٠ سنة مضت .

معظم هذه المدارس «قصور وفيلات .. ومبان» كانت لافراد وعائلات قبل ان تمتد اليها «هوجة» زمن الاستيلاء على المبانى ويتم تحويلها الى مدارس وادارات مدرسية .. والحدائق الى احواش وملاعب .. وبعد ذلك الى فصول اضافية ..

سنوات طويلة من الاهمال .. والاستهلاك للمبانى والمرافق .. تركت بصماتها بوضوح واصبحت المبانى الجميلة تشكو من الاوجاع ..

ومبانى معظم المدارس اقيمت فى الخمسينات او الاربعينات وبعضها يرجع تاريخ اقامته الى ١٢٠ سنة مضت .. ولم تكن تحظى بالصيانة اللازمة .. او المفروضة حتى ان بعضها ـ كما ذكر مدير ادارة الابنية بوزارة التربية كان فى حالة يرثى لها ، فالاسقف منهارة .. والسلالم متاكلة وبعضها غير موجود .. ودورات المياه لا تصلح .

ونظرا لخطورة اوضاع المدارس والمبانى الدراسية وحتى لا تحدث كارثة ـ لا قدر الله ـ فقد بدأت ادارة الابنية بوزارة التربية فى تنفيذ خطة عاجلة ، واخرى طويلة المدى لانقاذ ما يمكن انقاذه من المبانى المدرسية

ومن المدارس القديمة التى يتم ترميمها واصلاح مبانيها التاريخية مدارس الخديوية ؟ والتوفيقية ، والابراهيمية ، والسعيدية ، ومصر الجديدة ، والسنية وغيرها .. وبعض هذه المدارس تم الانتهاء من اعمال الاصلاح فيه ، والبعض الاخر تحت الصيانة والترميم .

المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

وخلال العام الدراسي الماضي وقبل ذلك سبق ان انهارت اجزاء من اسقف بعض الفصول الدراسية فوق التلاميذ ولولا «ستر ربنا» لوقعت كارثة بسبب هذه الانهيارات المتكررة ..

ناظر احدى المدارس القديمة يقول انه تقدم بمذكرات اكثر من مرة للمسئولين في وزارة التربية لعمل الصيانة اللازمة للمدرسة بعد ان تعرضت بعض الفصول للتشقق في الحوائط وسقطت اجزاء من اسقف الفصول .. وتم خلال الاشهر الماضية البدء في ترميم المدرسة ويامل ان تنتهي اعمال الاصلاحات في بداية العام الدراسي .

بداية الترميم

ويقول سمير يوسف مدير الابنية التعليمية بوزارة التربية . ان عمليات الترميم اصلاح العيوب الانشائية التي اشرفت عليها الادارة قد انتهت تقريبا بالنسبة للمدارس التي وضعت ضمن البرنامج السنوي وقد شمل نحو ٣٠٠ مدرسة على مستوى القاهرة .

اما عمليات الترميم والاصلاح بوجه عام فانها غطت جميع المناطق من اسوان حتى الوجه البحري ومناطق الواحات لان خطة العمل تتضمن ٤٠٠٠ مدرسة .

وادارة الابنية التعليمية بدات العمل منذ السنة الماضية ووضعت خطة طويلة المدى لاصلاح وترميم المدارس في جميع المناطق داخل وخارج العاصمة ووضعت هذه الخطة بحيث تشمل ٢٥ الف مدرسة ويتم تنفيذها خلال خمس سنوات .. اما الاعمال التي تحتاج الى سرعة في الترميم فقد وضع برنامج عمل قصير المدى يلبي احتياجات المدارس المعرضة للسقوط او التي تحتاج الى صيانة واعمال ترميم سريعة وعاجلة تتسم بصفة الاولوية .

● وهناك مدارس قديمة جدا ولم يسبق ان خضعت لاعمال صيانة للمباني وترميمات وبالتالي اصبحت في حالة سيئة .. مثل مدرسة السنية الثانوية للبنات بمنطقة السيدة زينب والتي يرجع تاريخ تشييدها كمبنى الى سنة ١٨٧٢ م اي قبل ١٢٠ سنة .. لذلك كانت اعمال الصيانة مكلفة وبلغت نحو مليون ونصف المليون جنيه .. واستمرت لفترة طويلة وشملت اعمال ترميم لاجزاء من المباني . وصيانة واعادة بناء بعض الاجزاء التي كانت منهارة تماما وغير صالحة للترميم .

ويقول مدير ادارة الابنية التعليمة . وقد بدات الاعمال الانشائية .. واعمال الصيانة بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة واعمال الكنترول وذلك في شهر اغسطس الماضي . وكانت المدرسة في حاجة الى عناية خاصة للارضيات والاسقف والسلالم .. حتى ان بعض السلالم كانت غير موجودة تاكلت ولم بناء سلالم ثلاثة ادوار .. كل هذا العمل مع الحرص على الجودة .. ومع ذلك يتم تسليم الاجزاء التي انتهت حتى تعمل المدرسة على الحرص على استكمال باقي الاجزاء وتسليمها الى ادارة المدرسة قريبا .

أيلة للسقوط

وهناك نسبة غير مكيلة من المدارس قديمة جدا واصبحت معرضة للسقوط .. بل ان بعضها شهد بعض الانهيارات وعن هذه المباني يقول مدير ادارة الابنية التعليمية سمير يوسف :

بالنسبة للمدارس الآيلة للسقوط او المعرضة لانهيار الاسقف او الجدران فان هذه المشكلة قد تنجم بسبب انعدام الصيانة طوال السنوات الماضية والاهمال القديم وقد تم عمل كشف هندسي للمدارس لمعرفة المشاكل بالنسبة للمباني التي تحتاج الى اصلاحات جذرية وفورية حتى لا تقع او تنهار ولحماية التلاميذ .. واذا وجد ان السقف مثلا به حديد مسوس او غير ذلك يتم عمل الاصلاحات فورا بطرق هندسية تاخذ بعض الوقت مثل الحقن بمواد كيماوية للمباني وعمل شدات وغير ذلك من الاساليب الحديثة .

مبان مؤجرة

ولكن لا تقوم الوزارة باخلاء هذه المدارس اطلاقا لان معظم مباني المدارس مؤجرة وفي حالة الاخلاء سوف تتم اعادتها الى اصحابها وبالتالي يصبح لدينا مشكلة كبيرة لان العدد كبير جدا بالنسبة للمدارس المؤجرة وتقريبا يصل لنحو ٥ الاف مدرسة او اكثر موزعة في مناطق مختلفة ولجميع المراحل التعليمية ويصعب في حالة الاخلاء ايجاد البديل السريع الذي يستوعب تلاميذ هذه المدارس .

اختبار جودة

ويواصل مدير ادارة الابنية التعليمية حديثه فيقول . وعقب الانتهاء من الاعمال الهندسية اللازمة في مباني المدارس القديمة الايلة للسقوط وتامين هذه المباني يتم عمل اختبارات جودة على الاعمدة والاسقف والحوائط .. ويهدف هذا الاختبار الى التاكد من حالة الانشاءات قبل السماح للتلاميذ بدخول الفصول الدراسية . ويتم عمل تجارب تحميل على الاسقف للتاكد من سلامتها ومكانتها .. خاصة اذا كان السقف او المدرسة معرضة للانهيار قبل عمل الاصلاحات الهندسية .. واختبارات الجودة لهذه المدارس تشمل التاكد من الهيكل الخرساني ومتانة الاسقف وسلامتها .

رأى خبير

خبير هندسي في المباني اكد ان اعمال الترميم التي تتم للمباني القديمة لا تعطي نتائج نسبة ١٠٠٪ في جميع الاحوال والامر يتوقف على حالة المبنى الذي يتم اجراء اعمال الترميم له او الاصلاح الشامل وبعض المباني القديمة تتم لها اعمال ترميم سطحية او جذرية وفقا لمتطلبات العمل والاجراءات الهندسية في مثل هذه الاحوال معروفة ويتطلب ان يقوم بالاشراف عليها جهاز هندسي متخصص خاصة بالنسبة لاعمال الصيانة للهيكل الخرساني للمبنى او الاسقف والاساسات . وبوجه عام فان بعض المباني القديمة قد يجدي معها الاصلاح والترميم . والبعض الاخر قد لا ينفع ولا يجدي فيها الاصلاح الا لفترة وقتية او زمنية قصيرة . ولذلك بالنسبة للمدارس ومباني المدارس القديمة والايلة للسقوط فعلا يجب الحذر في العمل وان يكون تحت الاشراف الفني لجهاز هندسي متخصص . او ان يتم التسليم بعد التاكد من صلاحية المباني تماما لتوفير الامان اللازم لمثل هذه المباني .

٦٦٨٤



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

المدارس الخاصة .. والسرقة العلنية

هذه قصة .. حدثت فى العام الماضى .. ساحكيها كما حدثت بامانة واهديها لوزير التعليم .. ولا تعليق .

بدات القصة وبالصدفة حين وجد زميل لى ان المصروفات المدرسية فى احدى مدارس اللغات بمصر الجديدة والتى يلتحق ولداه بحضانتها قد ارتفعت من ٥٥٠ جنيها الى ١٢٠٠ جنيه دفعة واحدة .

ولما كنت اعلم ان الزيادة لايمكن ان تصل إلى اكثر من الضعف فى سنة واحدة فقد ذهبت معه إلى مديرة التعليم الخاص بالمنطقة التعليمية لاتحرى الامر ولنقل ولديه الى مدرسة أخرى تكون مصروفاتها فى متناول يده .

وكانت دهشتنا كبيرة حينما علمنا من السيدة المديرة أن المصروفات لم تزد عن العام الماضى . فقلنا لها أن الرسوم معلنة فى مكان بارز فى المدرسة كما تقتضى تعليمات الوزارة وتوقعت أنها ستهب فورا وتامر بتشكيل لجنة من الادارة لإثبات الحالة .. بل واحالة مدير المدرسة للنيابة تمهيدا لوضع المدرسة تحت الاشراف المالى والادارى .

وكانت دهشتنا اكبر حينما طلبت المديرة صاحب المدرسة تليفونيا ورجته بمنتهى الرقة ان يحصل الرسوم المعتمدة فقط من زميلى .

وقالت : امهلونى أسبوعا حتى انظر فى هذا الأمر .. آملة اننا مادمنا سندفع المصروفات المقررة فلن نتابع الموقف .. ولكن ما بال باقى اولياء الامور الذين دفعوا بالفعل ولم يخطر ببالهم الرجوع لادارة التعليم الخاص .

ذهبت إليها بعد اسبوع .. فقالت اننى لم استطع أن أحصل على تصريح من مديرة الادارة التعليمية بتشكيل لجنة .. ولكنها ستنظر فى الحالة .

هل هذا معقول ؟ وهل يجب ان ناخذ المسئولة الاولى عن التعليم الخاص تصريحا باثبات حالة سرقة علنية .

نعم سرقة علنية .. فمديرة هذه المدرسة لص يسرق أولياء الأمور علنا والادارة لاتحرك ساكنا ..

ثم اين يذهب نصف العاملين فى ادارة التعليم الخاص يوميا بحجة المرور .. المرور على ماذا .. ولماذا .. العلم عند الله وحده .

وذهبت لثالث مرة .. ولم يحدث شىء ود اليافطة » معلقة والرسوم التى حددها صاحب المدرسة كما هى وأولياء الأمور يدفعون .



د . حسين كامل بهاء الدين

واخير قالت لى المديرة إكتبى شكوى للمستشار القانونى بالمديرية .. مع علم الجميع أن أولياء الامور يحجمون عن ذلك ومن بينهم زميلى خوفا على أولاده من الاضطهاد داخل المدرسة .

وبقدر إصرارى على ضرورة ابلاغ الوزير بهذه الواقعة كان اصرار زميلى على الا اثير هذا الموضوع خوفا على ابنائه .

ولكننى لم أستطع اغفال هذه الواقعة أكثر من ذلك واسم المدرسة واسم مديرها عندى ولكن ما يجعلنى احجم عن الاعلان عنها أن معظم المدارس الخاصة إن لم يكن كلها قطعا يسير على نفس المنوال . مادامت الرقابة معدومة .

وحتى الآن لا أعلم ما هو دور ادارة التعليم الخاص بالادارات التعليمية او الوزارة حتى وصلت المسالة إلى هذا الحد من الاستهتار والجشع ..

نبيلة الشرنوبى

٦٦٧٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



ظلال.. وأضواء

بقلم : محمد فوده

هموم الناس.. مع التعليم!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

نادراً ما يخلو بيت فى مصر من تلميذ أو طالب فى إحدى مراحل التعليم المختلفة .. مع نهاية العام الدراسى تظهر هموم الناس مع التعليم فى الامتحانات والنتائج والمجموع .. ومع بداية العام الدراسى تظهر هموم من نوع آخر .. مصاريف الدراسة .. الكتب والكراريس والكشاكيل .. الدروس الخصوصية .. التحويل من مدرسة إلى أخرى .. إلخ .

ومصاريف الدراسة أصبحت مشكلة .. والسبب التناقض بين ما يعلنه المسئولون فى وزارة التعليم وبين ما تطلبه إدارة المدرسة .. الوزارة حددت فى بداية العام الدراسى مصروفات كل مرحلة تعليمية ، وأعلن أكثر من مسئول ـ وعلى رأسهم وزير التعليم ـ أنه لن يتسامح مع أى مدرسة تطلب أكثر مما هو محدد .. إدارة المدرسة تعلق لوحة بالمصروفات التى حددتها الوزارة .. يذهب ولى أمر التلميذ لسداد هذه المصروفات فيفاجأ بأن الرقم مضروب فى ثلاثة .. أى أنه يدفع ثلاثة أضعاف ما حددته الوزارة .. يبدأ المناقشة مع إدارة المدرسة التى تصر على سداد المبلغ الذى حددته هى لا الذى حددته الوزارة .. يحتج ولى الامر بأنه قرأ تصريحات فلان وفلان .. يكون الرد : « هذا كلام جرايد » وهناك فرق بين المصروفات الرسمية والمصروفات الفعلية وأخيراً يرضخ ويدفع .. وتكون المفاجأة عندما يأخذ ايصالا بالمبلغ الذى حددته الوزارة لا المبلغ الذى دفعه !!!

والسؤال الآن : لماذا لا نكون صادقين مع أنفسنا .. انني اعلم يقينا ان المصروفات التى حددتها الوزارة لا تمثل أية قيمة بالنسبة لما يتكلفه التلميذ .. واعلم ان الاعتمادات المالية للمدارس ضئيلة لا تكفى ، ولذلك تلجأ المدارس إلى مضاعفة المصروفات التى يدفعها التلميذ ، والوزارة تعلم ذلك !! اذن لماذا نتصرف كالنعامة ونضع رأسنا فى الرمال ؟! لماذا لا نكون واقعيين ونعلن صراحة المصروفات الفعلية التى يدفعها التلميذ ، خاصة وأن ولى الامر فى كل الاحوال لا بد أن يدفع .. اننا على الاقل عندئذ سوف نكتسب احترام الناس ونستطيع أن نحاسب إدارة المدرسة رسمياً بما حصلته ، ولا يكون هناك فرصة للتلاعب فى المبلغ الذى يدفعه ولى الامر دون اعطائه أى ايصال عنه .

وقفات سريعة

● **فاعل خير :**

جاءنى موظف باستوديوهات الاهرام للسينما يشكو لى من المصروفات المدرسية ، وكيف ان المدرسة طالبته بما يقرب من خمسين جنيهاً لكل تلميذ أو تلميذة من أبنائه الثلاثة ، وأنه لا يستطيع دفع هذا المبلغ .. وهو يريد أن ينشر شكوى فى الصحف .

نصحته قائلا : ما عليك إلا أن تدفع .. فنشر الشكوى لن يفيدك فى شىء .. وضربت له مثالا بأننى نشرت شكوى ولى أمر تلميذ فى هذا المكان لان المدرسة اجبرته على دفع ألف جنيه تبرعاً واعطته ايصالا دون ذكر اسمه حتى لا تقع تحت



المصدر : ....حريتي..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٢ سبتمبر ١٩٩٢..........

طائلة القانون وذكرت فى الايصال أن المبلغ من « فاعل خير » وطالبت بضرورة التحقيق فى هذه الشكوى ومع ذلك لم يتحرك أحد .. بل ربما لم يكلفوا أنفسهم قراءة الشكوى .. ولذلك قلت له ليس أمامك إلا حل من اثنين : الاول أن تدفع .. والثانى أن تدفع أيضاً !!!

● محاربة تلميذ :

هذه قصة تلميذ فى الصف الثالث الابتدائى بإحدى مدارس اللغات بمحافظة القاهرة .. لعبوا معه لعبة القط والفار ليجبروه على أخذ درس خصوصى دون أن يطلبوا منه ذلك صراحة .

فى بداية العام الدراسى الماضى وفى امتحان الشهر الاول نجح التلميذ فى كل المواد عدا مادة اللغة الانجليزية حيث حصل فيها على (١٩) درجة ، والنجاح من (٢٠) .. يا سلام .. شوفوا دقة التصحيح !! وعندما لم يسارع للالتحاق بموكب الدروس الخصوصية أخذ فى امتحان الشهر التالى (١٧ درجة) .. وعندما أصر ولى الامر على أن يعتمد التلميذ على نفسه ومجهود أسرته معه اعطوه حقه فى امتحان الشهر الثالث والشهور التى تليه وارتفعت الدرجة إلى (٢٨,٥) ثم جاء امتحان آخر العام لتكون الفرصة مواتية للانتقام وينجح التلميذ فى كل المواد عدا اللغة الانجليزية التى يرسب فيها ويحصل على ١٧ درجة دون أن يجبروه فى الدرجات الثلاث الباقية على نجاحه !! ويدخل امتحان الدور الثانى ويرسب أيضا !! الغريب ان الجامعة تجبر الطالب حتى ٨ درجات أحيانا !!

ولا عزاء لاصحاب المبادىء !!

● مربع سكنى :

فى تنسيق الالتحاق بالمدارس قسموا الاحياء السكنية إلى مربعات وجعلوا شرط الالتحاق بالمدرسة أن يكون التلميذ ضمن سكان المربع السكنى المحدد لها .. ظهرت مشكلة تلميذ حاصل على الابتدائية ويريد الالتحاق بالمدرسة الاعدادية .. التنسيق يحدد له مدرسة معينة طبقاً لمربعه السكنى .. لكن هذه المدرسة بعيدة عن مسكنه وهناك مدرسة أخرى قريبة جداً له لكنها لا تتبع مربعه السكنى .. جرت محاولات ووساطات على مستويات شتى .. وأخيرا تكرم مدير المدرسة وقبله بشرط : أن يشترى ولى الامر للمدرسة على حسابه ٣٠ كيلو مسامير .. و ٣٠ كيلو مفصلات .. و .... وكميات كبيرة من أدوات النظافة !!!

● آخر نسكتة :

أباطرة الدروس الخصوصية من المدرسين أصبحوا يضعون شروطاً قبل أن يتفضلوا بالموافقة على اعطاء درس لاى طالب .. « الموضة » الجديدة هى عقد امتحان للطالب أولا ، فإذا حصل فيه على ٨٠ فى المائة من الدرجة قبل المدرس أن يعطيه درساً ، وإذا حصل على أقل من ذلك رفض !!

هل لديكم أنتم تعليق ؟!!


المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢





الكتاب المدرسى يكلف الدولة ٧٠ مليون جنيه ويهرب منه المدرس والتلميذ

●

دراسة علمية تكشف ان منهج العلوم المطور يحتاج إلى تطوير جديد !

تحقيق :
ثابت عواد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٣

لأن الكتاب المدرسي هو اساس العملية التعليمية في مصر ، فقد حدث له ماحدث لباقي العناصر التعليمية من تدهور ، حتى باتت مؤسسات شارع الفجالة التي تنتج الملخصات ونماذج الامتحانات واجوبتها هي الاساس عند التلاميذ، واصبح شارع الفجـــالة ينافس وزارة التعليم التي تصرف ســـنويا نحو ٧٠ مليون جنيه لطباعة ٦٦ مليون كتاب ، الخطير ان مكتبات شارع الفجالة لاتخضـــع لأى رقـــابة تربوية ، رغم انها صـــارت مؤسسات ضخمـــة يرتمي أوليـــاء الامور والتلاميـــذ في أحضانها .

وفي جولة لتحقيقات الاهرام .. اكـتـشـفت ان الكتــاب المدرسي الرسمي اصبح عبئاً على التلميذ والمدرس ، ولايزال الحـــشـــو والتكرار هو السـمـة الاساسـيـة للمناهج ، ولايحـــقق الوظائف التعليمية المطلوبة ، فاستعانوا بكتاب شـارع الفـجـالة .. وهنا يقول الدكتور مـراد وهبـه : ان نماذج الامتحانات في كتب شارع الفجالة تاتي منها الامـتـحـانات بالفعل..

وشـاركت المجـالس القـومـيـة المتخصصة برأيها؟

وقـالت ان المدرسين والموجـهين والتلاميذ ارسلوا بتقارير غاضبة من الكتب المدرسية الضعيفة .

التهمة أكيدة:

اذن فـــإن لجــــوء الطلاب الى الكتاب الخارجي له مايبرره كما قال خـبـراء المجـالس القـومـيـة المتخصصة وشكوى الطلاب منه ليست من قبيل «الاتهام الجزافي» ونحن بالتالي لن ندافع او نتجنى ولكن سنترك الخبراء والمختصين يعرضـون لنا رايهم ويطبعـون «روشتة علاج» حتى لاتهدر الدولة اكثر من ٧٠ مليـون جنيـه سنويا في كتـاب عديم الفائدة، وخاصة ان وزارة التـعليم تتجـه حـاليـا ضمن استراتيجيتها لتطوير الـتـعـليم الى تطوير الكتـــاب المدرسي ..

الدكتور سعيد اسماعيل على يقدم رؤية عامة للكتاب المدرسي ، فـهـو ليس مـجـرد اوراق تحـوى سطورا ولكنه اى ـ الكتاب ـ يجب ان يكون نابضـا بـالحـيـاة يثـيـر الجدل والنقاش ويخاطب عقول الطلاب، وأول مـــاياخـــذه على الكـتـاب المدرسي ـ في وضـعـه الحالي ـ انه كتاب مركزي يفتقد الى التنوع الذي يلبي البيـئـات المختلفة للتلاميـذ ، فـتلمـيـذ الاسكندرية يخـتلف عن تلمـيـذ الواحات وبالتالي لابد ان تختلف الدراسات البيئية من منطقة الى اخرى .

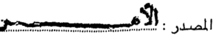
ومن حيث الشكل يرى الدكتور سـعـيـد اسـمـاعـيل ان الكـتـاب المدرسي بوضـعـه الحـالي يخلق علاقة تنافرية مع الطالب لرداءة الورق وسـوء الغـلاف وعـدم وضـوح الخـرائط والرسـوم التوضيحية وصغر بنط الكتابة، وعـدم ترتيب المنهج ترتيـبـا ملائما، ويطالب بضرورة تطوير الكتاب شكلا ومنهجا وأسلوبا ..

تطوير يحتاج للتطوير !

اذا كان الدكتور سعيد اسماعيل تحـدث بصـورة عـامـة عن سـوء الكتاب المدرسي، فإن الدكتور عبد الحـفـيظ همام استـاذ مـسـاعـد المناهج وطرق التدريس بجامعة اسيوط يقدم لنا وجهة نظر اكثر تحديدا حيث قام بدراسة علمية ميـدانية على كـتاب مـادة العلوم للـصـف الثـــــانـي من المرحـلة الاعدادية . بالتـحـديد على منهج الكيـمـيـاء ليـعـرف مدى تحـقيق الكتـاب شكلا ومنهـجـا للهـدف الدراسي منه وكما يقول الدكتور عبـد الحـفـيظ فإنه لابد من توافر شروط وخصائص وأسس معينة لأى كتاب مدرسي ليـحقق اغراضـه التـعليـمـيـة والعلميـة وقـمت باسـتـقـصـاء هذه الشـروط على

٦٢٩٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

منهج العلوم «المطور» للصف الثاني الاعدادى لتقويم هذا الكتاب مع اشراك التلاميذ ، ومع أن هذا الكتاب (كتاب العلوم للصف الثانى الاعدادى) المفروض انه تم تطويره الا انه للأسف كشفت نتائج البحث عن فشله فى اداء مهمته حتى بعد التطوير ..

ويقول الدكتور عبد الحفيظ ان منهج الكتاب يعتمد على الحفظ والتلقين ولايثير الملكات العقلية للتلاميذ مع انه كتاب علمى المفروض أن يحفز لدى التلاميذ التفكير العلمى، لذا فإن المطلوب فعلا هو تطوير التطوير حتى يتحقق الهدف من الكتاب المدرسى وحتى لايلفظه الطلاب .

اما الجانب العملى لمنهج العلوم فإن معظم المدرسين والطلاب، كما يقول الدكتور عبد الحفيظ همام - عينة البحث - اشاروا الى صعوبة اجراء معظم التجارب التى يتضمنها الكتاب وبالتالى ينتج عدم فهم المنهج فهما كليا متكاملا.

وخلاصة الدراسة، انه مطلوب تطوير شامل لكتاب تم تطويره اصلا، ولم يمض على التطوير اكثر من ثلاث سنوات، ولكن كيف يمكن تجنب تكرار هذه العيوب فى الكتاب المدرسى حتي بعد تطويره للمرة الثالثة؟

يجيب الدكتور عبد الحفيظ همام قائلا: المفروض ان يتم تجريب كتاب العلوم المطور لمدة عام على الاقل قبل تعميمه حتى يمكن تقييمه تقييما عمليا، كذلك فان عملية التطوير يجب ان تقوم بها لجنة من المختصين والخبراء يشارك فيها المعلمون والتلاميذ للتعرف على نواحى النقص أو القصور، وتراعى اللجنة الخصائص العلمية الواجب توافرها فى هذا وطريقة العرض ثم تتم معالجة السلبيات واوجه النقص التى تظهر اثناء عملية التجريب ليأتى الكتاب المطور متلافيا لكل السلبيات ملبيا الاحتياجات محققا الاهداف .

تجربة لم تتم!

التجريب قبل التعميم هو الحل ليأتى الكتاب المدرسى بدون عيوب، وهذا ما قاله متخصص فى جامعة اسيوط وطالب به حتى لا تتم عملية التطوير دون تكرار للعيوب وعلى ما يبدو فإن جامعة عين شمس لم يكتف المختصون فيها بمجرد المطالبة وانما طبقوا التجربة فعلا، فقد قام مركز تطوير مناهج العلوم والرياضيات بجامعة عين شمس بوضع خطة لتطوير مناهج العلوم والرياضيات المقررة على طلاب الصف الاول الثانوى وتجربة المنهج المطور قبل تعميمه ثم تعديله بعد تقييمه ثم وضع المنهج المطور بعد التعديل فى صورته النهائية للتصميم، وكما يقول الدكتور يوسف صلاح الدين قطب مدير المركز وخبير هيئة اليونسكو فى تطوير المناهج الدراسية، تم تطبيق هذه التجربة على مدرسة الشهيد يوسف السباعى بمصر الجديدة عامى ١٩٨٤ - ١٩٨٥، ١٩٨٥ - ١٩٨٦، فقد أعد المركز تطويرا للوحدات المنهجية فى مواد الكيمياء والطبيعة والاحياء والرياضيات لمقرر وزارة التربية والتعليم للصف الاول الثانوى، ومنحتنا الوزارة سنتين لتجريب عملية التطوير على طلاب مدرسة الشهيد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

يوسف السباعى، وقمنا بطبع الكتب المطورة والتى اختلفت بنسبة ١٠٠٪ عن كتب الوزارة فى التبويب واسلوب العرض وصياغة المعلومات مع التزامها بالمنهج المقرر، وبعد عام التجريب تم اجراء التعديلات المناسبة التى رأينا ضرورة تعديلها اثناء تجريبها، وتم باسلوب علمى أجراء التعديل النهائى الذى يليه بعد ذلك مرحلة التعميم، ولكن بعد هذا كله عادت الوزارة والغت هذا المجهود واعادت مناهجها القديمة الى الطلاب.

المؤكد ان فشل التجربة ليس هو السبب فى عدم تعميمها بل ان - كما يقول د. يوسف قطب - اثبتت نجاحها ١٠٠٪ بدليل ان الطلاب الذين درسوا منهج التجريب تفوقوا على زملائهم الذين لم يدرسوا المنهج المعدل بل وتفوقوا فى جامعاتهم، وكان ترتيب المدرسة الاول على المنطقة.. ولكن لماذا لم تستمر التجربة ولماذا لم يعمم المنهج المطور باسلوب علمى؟! الدكتور يوسف قطب يقول: اسالوا وزارة التعليم!!

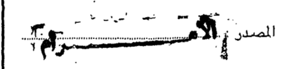
التطوير قادم.. قادم

يتبع وزارة التعليم مركز متخصص فى البحوث التربوية والفنية مديره الدكتور عبدالفتاح جلال الذى اكد أن هذا المركز الذى يرأس مجلس ادارته وزير التعليم يدرس تجارب الدول المتقدمة مثل انجلترا وفرنسا وامريكا فى تطوير مناهجها التعليمية قبل ان يبدأ المركز فى تطوير مناهجنا للاستفادة بخبرة الاجانب فى هذا المجال!! ويشمل التطوير جميع المراحل من أولى ابتدائى حتى الثانوية.

ويضيف الدكتور عبدالفتاح جلال: ان مؤتمر تطوير التعليم الذى سيعقد فى اكتوبر القادم سيناقش اوراقا هامة تدور حول تطوير التعليم عامة منهجا واسلوبا، وسيركز المؤتمر على علوم المستقبل وضرورة تدريسها للطلاب والاهتمام باللغة القومية وتطوير تدريس المواد الاجتماعية باسلوب تربوى.

ولكن الدكتور فيليب اسكاروس استاذ البحوث التربوية يرى ان تطوير الكتاب المدرسى ومناهج التعليم لا يحتاج الى مؤتمرات، وانما يحتاج الى مراكز ابحاث متخصصة وهى كثيرة فى مصر، ولكن لا توجد صلة بينها وكان كل مركز يتبع دولة اخرى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

«مبارك والتعليم»: برنامج للمستقبل

د. أحمد شوقى

استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق

لا شك ان اية محاولة موضوعية ومخلصة لتطوير التعليم، يجب أن تلقى كل ترحيب ودعم. والحقيقة ان الاحباط الذى تسببه محاولات فرض المصالح الضيقة على هذا النشاط المجتمعى الهام ببعده المستقبلى الكبير، يجب الا تصرفنا - حتى وإن نجح بعضها - عن التمسك بالأمل الذى تعيده الينا محاولات صادقة اخرى لدفع منظومة التعليم الى الأمام.

من هذا المنطلق، يحق لنا ان نرحب بالوثيقة التى صدرت اخيرا عن وزارة التعليم، تحت عنوان «مبارك والتعليم - نظرة الى المستقبل» باعتبارها «دليل عمل» يقدم الكثير من التوجيهات الصريحة غير المراوغة، المقترحة للتصدى لأزمة التعليم، بعد الكشف بواقعية وصدق عن ابعادها «المسكوت عنها» ولان الطريق الوحيد الى تحويل مافى هذه الورقة من فكر الى فعل، ومن توجيهات الى ممارسات، هو التبنى المجتمعى لها والمشاركة الشعبية فى انجاحها، فإن الترحيب بفتح باب الحوار

حولها. وبالقراءة «النقدية» الامينة لافكارها وتوجهاتها، يجب الا يقل عن الترحيب بها نفسها.

■ إن الانشغال بقضايا التعليم لسنوات عديدة، علمنا ان اخطر آفة تواجه نهضته وتطويره تتمثل فى تعرضه الدائم «لخلط الاوراق». وبالتالى، فالحكم على سلامة اى دليل عملى مستقبلى لتجاوز الأزمة يتوقف على مدى حسمه وقدرته على ازالة هذا الخلط. وحتى يتبين لنا مدى نجاح الوثيقة المذكورة فى ذلك، يصح ان نتطرق فى سطور قليلة الى اوجه خلط الأوراق فى مجال التعليم، والتى أرى أن من اهمها مايلى

١ - الخلط بين الفلسفة والسياسة، وهذا ماازالته الوثيقة عندما اكدت ان ثبات الفلسفة لايمنع المرونة الحتمية للسياسة. ولعلنا نستشعر من هذه النقطة بالذات، ان الوصول الى الوثيقة المطروحة لم يكن طريقا مفروشا بالورود، بل واجه مقاومة ومحاولة لسحب الخيوط، حسمهما الرئيس بوصف الواقع التعليمى بانه «مازوم»، وعمل وزير التعليم بهدوء على طرح دليل العمل الأخير للخروج من الأزمة.

٢ - الخلط بين التمويل وسوق العمل من ناحية وبين حق التعليم من ناحية اخرى، بصورة اقنعت البعض بان المجانية كشكل من اشكال اتاحة حق التعليم، ماهى إلا بقرة مقدسة يجب ذبحها، وان تقليص التعليم الجامعى عدة آلاف كل عام، يعد نجاحا للسياسة التعليمية «او التعتيمية بمعنى اصح». لقد أزالت الوثيقة هذا الخلط الأخير ايضا، بان اكدت على بعد «الأمن القومى» بالنسبة لحق التعليم، وقدمت ارقاما مقارنة بالبلدان الأخرى تلقم حجرا فى افواه من يطالبون بتقليص التعليم العالى، وأكدت أن مشكلة التمويل يمكن أن يكون القضاء عليها من أهم أهداف المشاركة الشعبية فى الخروج من ازمة التعليم. أما حاجات سوق العمل فمتغيرة، ويمكن ان يخلقها الفرد المتعلم بنفسه ولنفسه، بل ولابناء مجتمعه. ولذلك فان التعليم كاهم اشكال التنمية البشرية، يجب الا يرتبط بضرورة وجود وظيفة وهمية جاهزة توفر لشاغلها اعانة اجتماعية هزيلة.

٣ - ورغم الاهمية القصوى لازالة خلط الأوراق فى النقطتين السابقتين، إلا ان امانة القراءة النقدية تستدعى ان اذكر ان بعض حالات الخلط الأخرى التى لم تعالج بقدر كاف تتطلب المواجهة فكرا وممارسة. من أهم هذه الحالات مايحدث من خلط بين التميز discrimination والتميز exce llence ان معالجة موضوع الشهادة الانجليزية مثلا، بادخال من اعتبر نظراؤهم لسنوات عديدة من الراسبين فى كليات القمة «كما تسمى»، ثم قصر التقدم للشهادة الانجليزية الجديدة على عدد قليل جدا من مدارس القاهرة والاسكندرية فقط «وهو أمر ارجو الا يكون صحيحا»، واقرار قانون الجامعات الخاصة بعد ضغوط مكثفة لتمريره بدعوى تصحيح اخطاء سابقة خاصة بالتحويل من الجامعات الأجنبية «الترانزيت»، او بادعاء قدرة وهمية على تخريج مالاتستطيعه الجامعات الأخرى. كل ذلك يخدم التمييز ويضرب التميز، الذى يستحق ان نسعى اليه وأن ندعمه. وماذكرته هنا من امثلة قد يكون من «الأمور الخلافية»، لكننى البته ليخضع لاختبار الزمن، باعتباره أقسى اختبارات المستقبل، الذى اختارت الوثيقة ان تتوجه اليه، ولكى يكون دعوة لتخفيف التمييز وتكثيف التميز فى الممارسة، كلما أمكن ذلك.

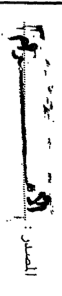
٤ - أما آخر اشكال الخلط التى اود ان اوردها، فتتعلق بصناعة القرار التعليمى، التى كثيرا ماكانت تختزل الى عملية تمرير غير مدروس بشكل كاف «كما ذكر عن خفض السلم التعليمى مثلا». ان بيروقراطية العملية، ومابها من تعقيدات تجعل دور المحليات غامضا، وماحدث من غياب طويل للمشاركة الشعبية الحقيقية، بالاضافة الى الملف الخاص باختيار القيادات التعليمية، يجعل الخلط بين آليات صناعة القرار وعمليات اقراره من الامور التى تستدعى مواجهة مستقبلية صعبة، قد نجد بدايتها فى الاعلان الصريح المتضمن فى الوثيقة، الذى يقضى بان القرار ليس مسئولية فرد واحد، وهى بداية طيبة فعلا، وان كانت مرارة تجارب سابقة تجعلنا نطالب بالمزيد من التفاصيل والضمانات.

وبعد .. فلابد ان نعترف ان وثيقة «مبارك والتعليم»، تتضمن الكثير من النقاط المضيئة الاخرى، لفت نظرى من بينها مدارس «مصر المستقبل»، التى ستقدم نماذج صادقة للمدرسة كما يجب ان تكون، ومشروع «مبارك - كول» العملاق للتعليم الفنى، الذى أرجو ان يزيل صورته الطبقية الخاطئة ويجعله أملا للبيت المصرى، يتمنى ان يلتحق ابناؤه به، وكذلك الاهتمام الخاص بتعليم الاناث. ان الأم المصرية بحسها الفطرى تجعل تعليم أبنائها محور حياتها ومقياس نجاحها فى تربيتهم. فان أضفنا اليها الوعى المعرفى بجانب الحس الفطرى، يمكن ان نتصور اهمية ذلك لمصر المستقبل. بالاضافة الى هذا كله، نذكر امورا محورية مثل الاهتمام بالمعلم والمنهج والمدرسة، وعودة التغذية لرفع المستوى الصحى للاجيال الجديدة، واطالة العام الدراسى الى المستوى المقبول، وكذلك عودة الانشطة والاهتمام بفترة الحضانة وغير ذلك من الايجابيات. بقى ان اقول ان الكرة فى ملعبنا جميعا، فهل نشارك فى احراز الاهداف المامولة ؟!!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

□ أعلان نتيجة تنسيق القبول بجامعة الأزهر :

٥١٢ درجة للطب و٥٠٤ الصيدلة و٤٧٨ الاسنان و٣٦٥ الهندسة و٣٦٠ التجارة

قبول جميع الطلاب الراغبين فى الالتحاق بالكلية الجديدة للقرآن الكريم بطنطا

٢٢٩٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

كتب ـ محمد يونس :

اعلنت امس نتيجة تنسيق القبول بجامعة الازهر للحاصلين على الثانوية الازهرية وما يعادلها ودبلوم المعلمين الازهرى، وتخصص القراءات، وتم قبول ١٩ الفا و٥٨٧ طالبا وطالبة بكليات الجامعة وفروعها بالاقاليم، من بينهم ١٠٠ طالبة من الحاصلات على الثانوية العامة بشعبة اللغات والترجمة الفورية .

واعلن الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة فى مؤتمر صحفى أن الحد الادنى للقبول بكليتى الطب بالقاهرة واسيوط وفرع البنات بلغ ٥١٢ درجة، و٥٠٤ درجات للصيدلة، و٤٧٨ لطب الاسنان، و٣٦٥ للهندسة ، و٤٩٩ لقسم العمارة بالهندسة (شعبة علوم) و٤٩٥ بقسم التخطيط بالكلية (شعبة علوم) وبكلية العلوم شعبة علوم ٣٤٨ درجة وشعبة رياضة ٣٢٦ درجة وبكلية التربية شعبة علوم ٤٤١، وشعبة رياضة ٣٦٧ درجة .

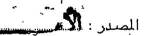
وقال رئيس الجامعة انه تم قبول جميع الطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية القرآن الكريم بطنطا، وبلغ الحد الادنى للقبول بكلية التجارة ٣٦٠ درجة، وبشعبة الوثائق والمكتبات بكلية التربية ٣٧٤، وبكلية اصول الدين ٢٨٧، و٣٤٥ بالشريعة والقانون، و٣٠٣ باللغة العربية، و٣٥٨ بشعبة التاريخ والحضارة بالكلية، و٣٨٢ بشعبة الصحافة والاعلام بالكلية، و٣٧٦ بالدراسات الاسلامية والعربية، و٣٨٧ باللغات والترجمة، و٣٩٠ بشعبة الدراسات الاسلامية باللغة الانجليزية بالكلية، و٤١٥ بشعبة الدراسات الاسلامية باللغة الفرنسية بالكلية، و٤٠١ درجة بشعبة الترجمة الفورية انجليزى بالكلية

وفى كليات الاقاليم بلغ الحد الادنى لدرجات القبول بكلية اصول الدين بشبين الكوم ٣٢٢ درجة، و٢٩٥ بطنطا، و٢٨٥ بالمنصورة، و٣٣٥ بالزقازيق، واللغة العربية بشبين الكوم ٢٩٤ درجة والمنصورة ٣٢١ ، والزقازيق ٢٩٥، ودمنهور ٢٨٤، وبكلية الشريعة والقانون بطنطا ٣٢٢ درجة ، ودمنهور ٣٢٣ وبالدراسات الاسلامية والعربية بدمياط ٢٩٩ درجة، وبلغ الحد الادنى للقبول بكليات فرع الجامعة باسيوط فى اصول الدين ٣١٧ درجة، واللغة العربية ٢٨٧، وشعبة التاريخ والحضارة بالكلية ٣٣٦ وشعبة الوثائق والمكتبات بالكلية ٢٨٥، والشريعة والقانون ٣١٦ وبالدراسات الاسلامية باسوان ٣١٥، وبقنا ٣١١ درجة .

وبالنسبة للبنات بلغ الحد الادنى للقبول فى كلية الدراسات الاسلامية بالقاهرة ٣٣٥ درجة، وبالمنصورة ٢٩٦، وبالاسكندرية ٢٨٥، وسوهاج ٢٩٦، وكلية البنات الاسلامية باسيوط ٣٠١ وشعبة التجارة بالكلية ٣٢٧ درجة . و٤١٣ بكلية العلوم و٣١٢ بالتجارة انجليزى، و٤٦٩ (فرنسى).

وفى كلية الدراسات الانسانية بالقاهرة ٢٩١ درجة، وشعبة اللغات الاوروبية والترجمة الفورية بلغ الحد الادنى للقبول للطالبات الازهريات ٣٩٢ درجة انجليزى و٤٥٢ فرنسى، وشعبة التربية ٤١٦ وبالنسبة للطالبات الحاصلات على الثانوية العامة الراغبات فى القبول بهذه الشعبة، تم احتساب المجموع الكلى لدرجاتهن مضافا اليه مجموع الدرجات فى اللغة الاولى، وعلى هذا الاساس بلغ الحد الادنى للقبول ٣٢٠ درجة انجليزى و٢٨٠ فرنسى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

.. وفى الصعيد مدارس من جريد !

لأن مشاكلنا فى مصر تقليدية فنحن فى حاجة إلى حلول غير تقليدية لمواجهة تلك المشاكل التى أصبحت مزمنة، وكما يقول الخبير التربوى الدكتور ابراهيم مطاوع اننا بحاجة إلى قدر من الخيال ويقترح انشاء مدارس الجريد ..

ويشرح فكرته بقوله ان لدينا مايقرب من ٦ ملايين نخلة تنتشر فى انحاء ربوع مصر، واكثر من ثلاثة ارباعها موجودة فى الصعيد، حيث القحط الشديد فى المدارس، ويوضح فكرته اكثر بان كل نخلة تحمل نحو ٤٠ جريدة او سعفة من بينها ٢٠ خضراء و٢٠ جافة، ولو تم تقليم هذه الاشجار كل عام بانتظام عن طريق مديريات الزراعة بالمحافظات لتجمعت فى عام واحد بصعيد مصر نحو ٨٠ مليون جريدة يمكن رصها خلف خلاف واقامة حوائط بطول ٣ أمتار وبارتفاع ٣ أمتار لتصبح مساحة الفصل ١٢×٦ مترا وتكون ارضية الفصل من الاسمنت المسلح والسقف من الصاج أو الالياف .. وهذا الفصل يحتاج إلى ٨٠٠ جريدة، أى يمكن بناء مائة الف فصل تستوعب ٣ ملايين طفل وتقام هذه الفصول على جسور الترع الكبيرة والطرق الزراعية، وفى المسافات الشاسعة المهملة بين جسور السكك الحديدية، وفى الوقت نفسه تقوم هيئة الابنية التعليمية بعملها فى الترميم وانشاء المدارس، ويقترح الدكتور مطاوع لتحقيق هذه الفكرة عقد مجلس وزراء مصغر برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزراء التعليم والمواصلات والزراعة للتنسيق وتوزيع الادوار، وهكذا يمكن التعامل مع مشاكلنا بحلول محلية بسيطة وبالجهود الذاتية، ولكن الامر يحتاج إلى الجدية والخيال وابتكار حلول غير تقليدية لمشاكلنا التقليدية.

د. ابراهيم مطاوع

سيد علي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

لحظة صدق

وجع الدماغ !

★ ودخلنا فى موسم وجع الدماغ الذى اسمه دخول الجامعات ودخول المدارس !

مع كل بداية موسم مدارس تهبط المشاكل والمتاعب فوق دماغنا دون توقف ! وتتصاعد صيحات اولياء الامور والاباء والامهات كل واحد يريد مكانا مناسبا مفصلا على ابنه او ابنته ... مدرسة جيدة وقريبة من المنزل ومدرسين على العال وبلا دروس خصوصية وبمصاريف يادوب ببلاش كده .. او مكان محترم للولد او البنت بعد الثانوية العامة فى الجامعة وفى الكلية التى يريدها وباى مجموع حتى لو كان ٥٠ ٪ ..

وفى ذلك الوقت وعلى الطرف الاخر تصدر وزارة التعليم فرماناتها المقدسة فى مواجهة مطالب اولياء الامور ... بتحديد مجموع معين لكل كلية ، ولانعرف لماذا نقسمها على مراحل .. مرحلة اولى للاولاد الممتازين ومرحلة ثانية للاولاد الجيدين ومرحلة ثالثة للاولاد النص نص وكلهم يدخلون الجامعة أو ما كان يمكن ان نحدد من اول يوم عدد من يقبلون فى الجامعة وعدد من يرفضون ؟ ... ثم فرمان بفتح المدارس والمصايف لم تغلق ابوابها بعد حتى لايحرم التلاميذ والطلاب من يوم تعليمى ... وهو قول صدق وحق .. ولكن مابالنا ففتح الجامعات وطلاب المرحلة الثانية والثالثة وعددهم يتجاوز الـ ١٠٠ الف طالب وطالبة لم يقدموا أوارق اعتمادهم بعد ، ولم يعرفوا حتى الان اى كلية قبلتهم واى جامعة سوف يذهبون اليها ؟

حتى الذين قالوا لهم ان باب الانتساب مفتوح امامهم فانهم عندما ذهبوا يسالون المسئولين فى الجامعات عن الانتساب .. قالوا لهم حتى الان لم تصل الينا اى تفاصيل او اى معلومات عن نظام الانتساب هذا .. وهكذا بقى قطاع عريق من الطلبة واولياء الامور فى « حيص بيص » والجامعات قد فتحت ابوابها والدراسة فيها قد بدات من اول يوم ... هل هم مثل الطلبة المنتظمين ؟ .. وكم مصاريف الدراسة ؟ .. وهل شهادتهم مثل شهادات المنتظمين عند التخرج ؟ ..

عشرات من علامات الاستفهام بلا اجابة .. وعلى اى حال والاشتباك بين اولياء الامور ووزارة التعليم مازال دائرا منذ بدا موسم وجع الدماغ ! □

عزت السعدنى

٦٦٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

مع بداية العام الدراسى

●● كلام كثير قيل فى درجات أعمال السنة لطلاب سنوات النقل الإعدادى والثانوى وكثر الحوار حول الإلغاء والإبقاء .. ومع ذلك لم نصل بعد إلى موقف محدد .. وبقيت أعمال السنة واحدة من أهم مشاكل أولياء الأمور والطلاب وخاصة غير القادرين ماديا

يقول أولياء الأمور .. أن درجات أعمال السنة هى باب العبور لمافيا الدروس الخصوصية ..

درجات أعمال السنة.. تلغى أم تبقى ؟

تحقيق :
نادية يوسف



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

الآباء : باب العبور لمافيا الدروس الخصوصية

خبراء التعليم : تحسين المستوى المالى للمدرس.. وعلاوات دورية مجزية.

●● طرحت الجمهورية هذه المشكلة على مجموعة كبيرة من خبراء التعليم والمدرسين والاباء

الظروف العامة

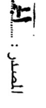
●● يقول عبدالعظيم درويش .. موجه عام اللغة العربية بالاسكندرية .. لابد اولا من تحسن الظروف العامة التى يعيشها المعلم .. يجب أن نعترف أن هناك مشاكل يعانى منها المعلم فى بحث الظروف الاجتماعية التى يحياها .. وهى التى تدفعه دفعا إلى ان يتجاوزها .. واقترح قبل الالغاء ان نجرى تطويرا لتعليم اللغة العربية وتدريسها فى اقسام كليات الاداب والتربية بحيث تتوثق الصلة بينها وبين موجهى المادة القدامى فيقومون بواجب التدريس فى بعض فروع اللغة العربية والمواد الاخرى .. بجانب اشرافهم على التربية العملية للمدرس .. وذلك حتى تضيق الفجوة بين المواد النظرية والموادة العملية .. ويتعلم المدرس الشاب كيف يدرس (بكسر الراء) بطريقة سليمة ؟ كيف يتعامل مع التلاميذ بوعى يبعده عن كل الشبهات ؟ وهنا نخلق علاقة خاصة بين التلميذ والمعلم .. تتيح للاثنين معا التفاهم بعيدا عن ضغط درجات اعمال السنة .

ضعف الشخصية

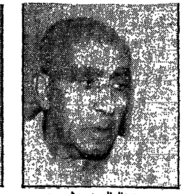
●● عبدالفتاح زهران موجه عام التربية الدينية بالاسكندرية يؤكد : ان اختيار الطلبة فى كلية التربية واقسام اللغة العربية لم يعد مناسبا .. فقد كانوا فى الماضى يعقدون مقابلة شخصية بمعهد التربية لمن يريد الالتحاق بمهنة التدريس حتى لايدخلها شخص ضعيف الشخصية أو غير راغب فى المهنة .. ولكن فى هذا الزمن نطفىء النار بأى ماء لان كليات التربية ، التى يخرج منها اكثر المدرسين لاتعطى أبناءها جرعة ولو صغيرة فى مادة التربية الدينية .. ولذلك يكون من الصعب على خريجيها تدريس هذه المادة .. بالاضافة إلى عدم نمو المدرس مهنيا .. وذلك راجع لغلاء اسعار الكتب والبحث عن عمل آخر ليساهم فى نفقات المعيشة المرتفعة .

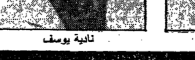


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢


عبدالعظيم درويش — نادية يوسف



تقسيم العام الدراسى الى فصلين دراسيين مستقلين

العلاج الحقيقى – فى رأيى – هو تحسين حال المدرس حتى تبعد عنه شبح الحاجة والقلق ونطالبه بالعطاء بغير حدود .. وان نحاسبه اذا قصر أو اعطى درسا خصوصيا .. على ان تكون هناك علاوات دورية مجزية للمدرس الذى تكون نتيجته اكثر من ٩٠٪ .. بالاضافة إلى نجاحه فى كتاب يقرر عليه من كتب المادة وفى كتاب آخر من كتب التربية وطرق التدريس وعلم نفس المرحلة .. التى يقوم بالتدريس فيها .. فإذا لم يستوف الشروط يحرم من العلاوة .. واذا تم ذلك مدة سنتين متتاليتين انذر بالفصل .. فإذا لم يستقم فى السنة الثالثة فصل .

●● ويتساءل مكرم عبيد موجه المواد الاجتماعية .. كيف يضبط المدرس الفصل ويحافظ على المظهر العام له .. وكلنا نعلم مدى مايحدث للتلاميذ فى الشهادتين الاعدادية والثانوية العامة لاكراريس منظمة .. ولاانشطة من أى نوع .. ولااهتمام بالاستماع إلى شرح المدرس .. وسوف نفتح بذلك سوقا سوداء للدروس الخصوصية .. واقترح ان يتعلم التلميذ اولا كيف يستمع إلى شرح المعلم دون ضغط درجات أو غيره .. لقد تعود التلاميذ على ان يقول لهم أحد «استذكر» .. «انتبه» ولابد لكى تنجح عملية الالغاء .. ان تتم العملية التعليمية فى جو نموذجى من حيث المكان والزمان .. وان نقيم المدرس بطرق قياسية اكثر عدالة .. فى الاساليب الروتينية التى يتم تقييمه بها .. ثم اطلب منه ان يعطى بلاحدود ..

الصورة .. كانت جميلة

●● وتقول السيدة زينب سليمان .. موجه عام التربية الفنية : لايمكن ترك التلميذ بدون متابعة ولارقابة .. وهناك مثال واضح على ذلك .. ان التربية الفنية ..لاتضاف إلى مجموع التلاميذ فى الصف الاول والثانى الثانوى .. ولذلك نجد ان الطلبة قد فقدوا حماسهم للاهتمام بالمادة وبالانتاج فى مجالاتها المختلفة .. ماذا سيكون عليه الحال .. اذا حذفنا التربية الفنية من درجات المجموع فى الصف الاول والثانى الاعدادى هل سيهتم بها أحد ..؟

●● ان اعمال السنة .. ماهى الا ترمومتر يقيس به المدرس درجة تجاوب التلميذ معه .. وهى نسبة ضئيلة لاتؤثر فى النجاح والرسوب .

سلاح .. ذو حدين

●● وتقول نادية يوسف محمود .. ناظرة مدرسة الابراهيمية الاعدادية .. قد تشوب اعمال السنة .. بعض التجاوزات لكن المدرس غير الواعى يمكن ان يضغط بطرق مختلفة غيرها . ولو كان الامر بيدى لقمت بالغائها حتى لاتصبح العلاقة بين المدرس والتلميذ قابلة للشد والجذب ويصير اعتماد التلميذ كلية على مجهوده الخاص كما فى الاعدادية والثانوية العامة . وحتى لايوضع المدرس فى قفص الاتهام من أى من الاطراف

عدم ثقة

●● وتؤكد فاطمة ربيع وكيلة مدرسة بولكلى الاعدادية ان ضغط



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدرس على التلميذ من خلال اعمال السنة مقولة ظالمة . ومن واقع تجربتى اقول ان المدرس يفعل المستحيل لكى تأتى نتيجة فصله ١٠٠٪ .. واذا حدث تجاوز من أى نوع .. فإنه بالضرورة لصالح التلميذ وليس العكس .

٧ درجات فقط

●● وتتعجب هبة سليمان مدرسة علوم . ممن يتهمون المدرس بالضغط على التلميذ بسبب اعمال السنة وتقول فى الغالب اننا نعطى التلميذ معظم هذه الدرجات حتى واذا كان هناك ظلم .. فإنه يقع على الطالب المجتهد وليس العكس – لانه يتساوى مع الطالب الكسول فى نهاية العام .. وتتساءل .. لماذا يلهث اولياء الامور وراء الدروس الخصوصية فى الشهادات العامة .. رغم انه ليس بها اعمال سنة .. وماهو المقياس الحقيقى الذى يقيس به جهد الطالب طوال العام .. انه درجات اعمال السنة . اما الامتحان التحريرى فهو ليس مقياسا بأى حال .. فى ظل الظروف التى يعيشها التعليم بشكل عام .

●● ويطرح عبدالعظيم درويش .. اقتراحا مثيرا لتطوير التعليم والقضاء على مافيا الدروس الخصوصية .. ليس بالغاء درجات اعمال السنة .. ولكن بتقسيم العام الدراسى إلى دورتين دراسيتين مستقلتين تماما .. مدة كل دورة واحد وعشرون اسبوعا .. على ان يعقد امتحان فى الاسبوعين الاخيرين من كل دورة دراسية يعقبها شهر اجازة .. بحيث تصبح المرحلة الابتدائى ثمانى دورات «اربعة اعوام» .. والمرحلة الاعدادية اربع دورات مستقلة «عامان فقط» وتقسم المرحلة الثانوية «العامة والفنية» .. إلى ثمانى دورات دراسية .. «اربعة اعوام» وسوف يترتب على ذلك .. اختصار عام كامل من المرحلة الابتدائية مما يساعد على القضاء نهائيا على الفترة الثالثة والاتجاه إلى الغاء الفترة الثانية .. وايضا اختصار عام المرحلة الاعدادية .. لان كثيرا من الموضوعات فيها تكرار لما سبق فى الابتدائية .. وينقل هذا العام إلى المرحلة الثانوية ليزيدها ثراء ويمكن حينئذ استحداث علوم بدأت الدول المتقدمة تتجه اليها .. فيما يعرف بعلوم المستقبل والتأكيد على علوم حديثة فى مرحلة الثانوى العام والفنى .



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

البيئة وإصلاح التعليم

من الظواهر الصحية التى تلفت الانظار حاليا اهتمام الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم بمسالة مبانى المدارس ودور التعليم المختلفة . ففى اطار الخطة الشاملة لاصلاح العملية التعليمية فى مصر تم انشاء هيئة عامة مهمتها بناء المدارس الجديدة التى تحتاجها الوزارة لمواكبة تطوير التعليم والاهم من ذلك اصلاح وترميم المدارس القائمة بالفعل . والحقيقة ان هناك نسبة كبيرة جدا من هذه المدارس ـ خاصة فى الاحياء الشعبية والاقاليم ـ فى حالة يرثى لها من الاهمال والتدهور . فالجدران كالحة ومهدمة والنوافذ بدون زجاج والاثاث غير مناسب وبعض تلك المدارس ليس بها دورات مياه وإن وجدت فهى غير صالحة للاستعمال بل إن بعض المدارس ليس لها سور يحمى التلاميذ ويحفظ للمدرسة حرمتها .

ومما لاشك فيه ان لياقة المكان الذى يتلقى فيه التلاميذ تعليمهم لا تقل اهمية عن برامج ومناهج هذا التعليم . فالفصول النظيفة والاضاءة الجيدة والافنية والملاعب الواسعة ودورات المياه الصحية كلها مطالب اساسية للتلاميذ فى جميع مراحل التعليم . وإذا كنا نشعر ان هذا الاهتمام بمبنى المدرسة فيه استجابة وتجاوب مع الاتجاهات العامة السائدة حاليا فى جميع انحاء العالم نحو الاهتمام بالبيئة المحيطة بالفرد فى شتى اشكالها وانماطها ، وإذا كانت المدرسة هى احدى اشكال هذه البيئة المحيطة بالتلميذ فهناك ايضا اشياء اخرى مرتبطة بها .

فعربات الطعام المكشوف والحلوى المصبوغة . وباعة الذرة والبطاطا المشوية الذين يحيطون بالمدارس . ويبيعون الاقراص والسموم لاولادنا هذه كلها ملوثات للبيئة المدرسية فيجب القضاء عليها كما ان الضوضاء التى اصبحت سمة سائدة فى جميع المدارس هى ايضا احدى هذه الملوثات ولا افهم ما الفائدة التى تعود على الاولاد من استعمال مكبرات الصوت التى يصرخ فيها المشرفون على المدارس طوال النهار أو اهمية الطبلة والموسيقى الصاخبة التى تصاحب طوابير الصباح والفسحة والانصراف .

بقيت نقطة هامة وهى ان يراعى المشرفون على المدارس تعليم الاولاد وتعويدهم على المحافظة على مبانى مدارسهم . فلا يقومون ـ مثلا ـ بالكتابة على الجدران والا يحفروا اسماءهم على الادراج أو تخريب مرافق المدرسة . إن التلاميذ الصغار فى حاجة الى من يغرس فى نفوسهم الحس الجمالى وحب النظام والنظافة والترتيب واحترام البيئة التى يعيشون فيها حتى لو كانت مجرد جدران او ادراج او حنفيات .

عبدالفتاح نصير



المصدر : الوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٢

وزارة التعليم تبحث عن نوعيات جديدة لتقليص حجم التعليم الثانوى التجارى

تدرس وزارة التعليم حاليا عدة بدائل واقتراحات ، لحل مشكلة تكدس خريجى دبلوم المدارس الثانوية الفنية التجارية ، وعجز سوق العمل عن استيعابهم . من بين هذه المقترحات ، اقتراح تقدم به مصطفى زكى محمد الخبير التربوى بوزارة التعليم ، والذى عرضه على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، يطالب فيه بانشاء مدارس للتربية الاسرية تستوعب الطالبات الحاصلات على الشهادة الاعدادية بمجموع منخفض بهدف تخفيف العبء على مدارس التعليم التجارى الذى لم يعد هناك طائل من ورائه بعد تكدس الخريجين والخريجات ، وكذلك لتعليم البنات فن التربية الاسرية لتصبح اما وزوجة مثالية بالاضافة الى تأهيلها لسوق العمل اذا أرادت . ويقدم صاحب الاقتراح "عدة" مبررات "لانشاء" هذه المدارس اهمها اخفاق التعليم التجارى فى بناء الشخصية المصرية واقامة المجتمع المنتج ، واضطرار اولياء الامور لالحاق بناتهم بالتعليم التجارى بمدارس خاصة او فصول خدمات لأنه النوعية الوحيدة التى تقبل صاحبات المجموع المنخفض ، بالاضافة الى عدم تحمس اولياء الامور لالحاق البنات بالتعليم الثانوى العام لتكلفته وصعوبته وعدم ضمان الوظيفة بعد التخرج من الجامعة . ويؤكد صاحب الاقتراح ان هذا النوع من التعليم سوف يفتح قناة جديدة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من خريجات الشهادة الاعدادية بمجموع منخفض ، دون الحاجة الى امكانيات مادية او موارد تعليمية . حيث تحل هذه المدارس محل بعض المدارس الثانوية التجارية للبنات ، وابنية دور المعلمين والمعلمات الجارى تصنيعها . وتنشأ ادارة عامة لمدارس التربية الاسرية تحل محل الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات ، وتعد خطة دراسية يخصص فيها ٤٠٪ من المواد للدراسات الثقافية ويستفاد بمناهج وكتب المواد الثقافية المقررة لدور المعلمين والمعلمات فى اللغة العربية والانجليزية والعلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية والرياضية والتربية الدينية ، ويخصص ٢٠٪ للمواد التربوية ايضا المقررة على دور المعلمين والمعلمات الخاصة بعلم النفس لمراحل الطفولة والمراهقة واصول التربية ، كما يستفاد بمواد الصحة والاسعافات الاولية وادارة المنزل والنسيج والملابس والطهى وعلوم الاغذية ورعاية الامومة والطفولة والتدريبات اليدوية للخدمات المنزلية كمبادىء الكهرباء والسباكة وغيرها . ويتم تجهيز المدارس بالادوات والتجهيزات المتوفرة فى دور المعلمين او بالادوات الواردة من المعونة الامريكية الزائدة عن حاجة التعليم الابتدائى الى جانب الجهود الذاتية ، وتكون مدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات وتعقد امتحانات النقل والشهادة العامة من دورين وتنفذ نفس قواعد الامتحانات المتبعة فى دور المعلمات من اعمال السنة ودرجات امتحان آخر العام ، وتعقد امتحانات عملية فى المواد النسوية على غرار شعبة الاقتصاد المنزلى بدور المعلمات . وتجيز الشهادة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

للحاصلين عليها بمجموع ٧٥٪ فاكثر الالتحاق بكليات الاقتصاد المنزلى . وتهدف الدراسة بهذه المدارس الى اعداد الطالبات كربات بيوت مؤهلات ثقافيا وتربويا ، واعادة تكوين الشخصية المصرية على اسس تربوية ومبادىء اخلاقية تدعيما لبناء الاسرة والمجتمع المصرى ، كذلك تهدف الى تحويل الاسرة المصرية الى وحدة انتاجية تسهم فى اقامة المجتمع المنتج . بالاضافة الى حماية خريجات المرحلة الاعدادية ذوات المجموع المنخفض من الارتداد الى الامية ، ولن يكون هناك التزام من جانب الدولة بتعيين الخريجات حيث سيتوافر امامهن فرص العمل الحر فى مصانع الحلوى والمطاعم ، والفنادق ومصانع الملابس ودور الرعاية المتكاملة والمستشفيات ، الى جانب نجاح الخريجات فى ان يصبحن زوجات وربات بيوت وامهات .

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد رحب بالفكرة واكد ان جهل الامهات من اخطر اسباب اصابة الاطفال بالامراض ، وانه من خلال خبرته كطبيب اطفال يدرك ذلك تماما . واوصى الوزير باعداد الدراسات الخاصة بانشاء هذه المدارس واللائحة التنظيمية لها . وعرض الدكتور عبدالفتاح جلال الخبير التربوى اقتراحا يؤيد الفكرة ، وفى نفس الوقت يطرح بديلين آخرين ، وهما اما انشاء شعبة اقتصاد منزلى بالمرحلة الثانوية العامة ، او انشاء مدارس تجريبية تحضيرية لهذا النوع من التعليم .

وصفحة «جامعات ومدارس» تفتح باب الحوار فى هذا الموضوع ، وترحب بنشر اراء التربويين وخبراء التعليم .



يادكتور حلمى :

لست وصياً .. على طلاب مصر

الجامعة .. لن تكون ابداً ..

بلا أســوار .. أو حراســة

نصيحة لاصدقائك المتطرفين :

ابتعــدوا .. عنهــا ..!!

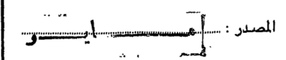
● انتهز د . حلمى مراد فرصة بدء العام الدراسى الجامعى الجديد ليحاول اثارة وتحريض الطلاب بعد ان ادارت الجماهير ظهرها له .

فهو يهاجم اجتماع وزير الداخلية مع قيادات الحرس الجامعى ولا يعجبه أن تكون الجامعة مخصصة فقط لتلقى العلوم والأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية .

● لا يكتفى بذلك بل يطالب ايضا بأن تدخل الحياة السياسية الى الجامعة بدلا من ان ينخرط من يرغب من الطلاب فى الأحزاب السياسية خارج الجامعة لتتحول الجامعات من منارات للعلم الى سوق عكاظ سياسى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

● التعليق

● ٩ اشهر فقط قضاها د . حلمى مراد فى منصبه كوزير للتعليم العالى عام ١٩٦٨ طرده بعدها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فاصيب حلمى مراد بعقدة من اى شخص يجلس فى مقعد السلطة سواء كان رئيسا او وزيرا مما جعله يصب نيران غضبه بصفة دائمة على اى مسئول بمناسبة وبدون مناسبة .

لقد فشل د . حلمى مراد ـ رغم ما يكتبه ـ لاجتذاب الجماهير اليه لانها كشفت الاعيبه منذ سنوات طويلة ولم تعد تخدع بحديثه ومقالاته السوداء ..

وعندما تاكد حلمى مراد من ذلك حاول بعد ان احكم قبضته على حزب العمل ان يستقطب طلاب الجامعات باعتبار معظمهم ليس لديه خبرات سياسية كافية وقد ينجح فى خداعهم .. لذلك اصدر الحزب فى العام الماضى جريدة « صوت الشعب » وجعلها منشورا موجها لطلاب الجامعات يخصهم فيه على الشغب والتمرد .. ولكن فشلت الحيلة وتوقفت الجريدة لعدم الاقبال عليها .

● وبعد ان تحالف حزب العمل مع المتطرفين يحاول نفس اللعبة من جديد فيسعى لفتح اى ثغرة فى الجامعات ينفذ منها الى الطلاب محاولا خداعهم .

لذلك ارتبك د . حلمى مراد عندما قرا نبا اجتماع وزير الداخلية مع قيادات الحرس الجامعى لانه يخشى ان تفشل مخططاته نتيجة يقظة اجهزة الامن لها .

● ان الحرس الجامعى مكون من ضباط شرطة ومن الطبيعى ان يجتمع معهم وزير الداخلية ليناقش معهم السياسة الامنية لحماية الجامعات فى بداية العام الدراسى الجديد خاصة ان مصر مستهدفة الآن من النظم الارهابية التى تدعم المتطرفين وكلهم ـ بالصدفة ـ من اصدقاء الدكتور حلمى وحزبه .

● ان السعى لادخال الخلافات الحزبية الى الجامعة يعنى ان تتحول المدرجات من قاعات للعلم والدراسة الى ساحات قتال بين الفئات المختلفة فتخسر مصر زهرة شبابها ضحية للحزبية المتعصبة كما كان يحدث قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

● اننا الآن فى حاجة الى اجيال جديدة من العلماء وهذا لن يتاتى إلا إذا اتيحت الفرصة كاملة للجامعات للقيام بدورها العلمى والتنويرى فى جو من الاستقرار وبعيدا عن المهاترات والخلافات السياسية .

● فالانشطة الطلابية التى تفتح مدارك الطلاب وتنميها فى مختلف المجالات الثقافية والرياضية والترويحية مستمرة وتحت اشراف الاساتذة ليضمنوا اقصى استفادة ممكنة للطلاب من هذه الانشطة .

● كما ان النشاط السياسى خارج الجامعة مفتوح من خلال قنواته الشرعية لمن يرغب من الطلاب فى الانضمام لاى حزب شرعى بلا قيود وبمنتهى الحرية .

● اما إذا حولنا الجامعة الى ساحة مفتوحة للتيارات السياسية المتصارعة ـ كما يريد حلمى مراد ـ فسيترك الطلاب دراستهم ليتفرغوا للمشاحنات الحزبية خاصة فى ظل الاغراء المادى الذى ستمارسه بعض تلك التيارات .

● لقد تلقت الجماعات المتطرفة ضربة قاضية فى السنوات الاخيرة وانحسر نفوذها فى الجامعات بعد ان احكمت كل جامعة تنظيم عملية دخول وخروج الطلاب الى كلياتها لمنع اى شخص غريب من الدخول والقيام بانشطة هدامة واستخدام اساليب الاثارة والتهييج مع الطلاب باسم الدين .

● كما ان الحرس الجامعى يقوم بدور محدد وواضح وهو تامين وحراسة المنشات الجامعية والمحافظة عليها ومنع تسلل الغرباء الى داخل الكليات والحفاظ على الامن والاستقرار ولا يتدخل فى الانشطة الطلابية على وجه الاطلاق .

فانتخابات اتحادات الطلبة تقام فى نهاية شهر نوفمبر من كل عام بمنتهى الحرية وتحت اشراف رواد الاتحاد طبقا للائحة حيث يختار الطلبة من يمثلهم ، ونظام الاسر الجامعية مازال قائما حيث يمكن لاى



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

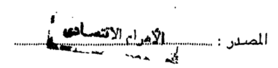
مجموعة من الطلاب تكوين اسرة واختيار رائد لها وممارسة جميع الانشطة التى يرغبون فيها .

● إذا كان الدكتور حلمى مراد يتصور انه اصبح وصيا على طلاب مصر .. فإن هؤلاء الطلاب انكروا وصايته عندما اسقطوا عناصر التطرف المتحالفة معه فى الانتخابات الطلابية خلال السنوات الماضية .

لكن حلمى مراد الذى لم يستمر فى منصب وزير التعليم العالى اكثر من ٩ اشهر يريد ان يتسلل اليه مرة اخرى من الباب الخلفى لعل وعسى ان ينجح فى استمالة اى طالب .. لذلك يريد مراد الجامعة مفتوحة على مصراعيها بلا حراس او اسوار او ابواب ليقتحمها ويستعيد ذكرياته ويحرض طلابها على ترك العلم والتفرغ لاعمال الشغب التى يظن انها طريقه الوحيد الى المجد !

٣٠٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

عندما هدأت النيران فى حرب الخليج ، كانت عقول المثقفين العرب تشتعل غضبا من الشعارات التى ظلت تخدر الامة ، حتى استيقظ الجميع فجر الثانى من اغسطس ليكتشفوا ان الوهم كان الدستور الذى يحكم العلاقات بين الجميع ، وان الشعارات واللافتات التى رفعت ، كانت هى السبب الاول فى نكسة هذه الامة ، دروس كبيرة تركتها مدافع الحلفاء فى المنطقة ، اهمها ان العلم هو الذى انتصر ، وان معامل الابحاث ومراكز الدراسات كانت هى الفيصل بين عالمين احدهما ينشىء جامعات ومعاهد للمظاهر ولتكريس الظلم والقهر ، وعالم اخر انشا الجامعات والمعاهد والمدارس لتخدم البيئة وتنهض بالانسان ، ولامانع من ان تساهم هذه المعاهد فى اختراع الاسلحة للردع والسيطرة على الاخرين .

من انتصر فى حرب الخليج ؟ سؤال هزم الضمير العربى ، فى حين يرى الدكتور سعيد سلمان وزير التعليم السابق بالامارات ، ان العلم هو الذى انتصر ، فهو الذى استدعى لنا الاقمار الصناعية لنرى المعارك على الهواء ودقة تصويب الاسلحة للأهداف على بعد مئات الأميال ، وترك الدكتور سعيد سلمان الوزارة ، وترك معها السياسة ، ليتمثل مفهوما جديدا للسياسة وهو العلم المفيد ، لانه كما يرى فرض عين وليس فرض كفاية من هذا المفهوم بدأت تجربة انشاء كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا منذ اربع سنوات حتى استوى عودها الان ، وبدأت فكرة جديدة فى طرح هذه الجامعة كشركة مساهمة حتى يتعانق العلم مع رأس المال فى عملية استثمار للمستقبل ، على النمط الامريكى ولاننا فى مصر على أبواب تجربة جديدة هى الجامعة الاهلية أو الجامعة الخاصة تصبح مراجعة ودراسة التجارب المماثلة من حولنا ضرورة اساسية

جامعات.. رجال الأعمال !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

العلم .. هو الذى انتصر

« يارجال الأعمال اتحدوا فى الأبحاث الجادة وابدأوا من تجارب رجال الأعمال فى الدول المتقدمة ، وتقوا بأن ارباح العلم كالمطر ينزل فى ربوع وبقاع عديدة » وهكذا يبدأ الدكتور سعيد سلمان طرح رؤيته فى البداية الحقيقية لانتشال المنطقة العربية من الاحباط والشعور بالدونية ، ويرى ان الدرس البليغ لحرب الخليج يؤكد ان الذى انتصر كانت الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحوث وليس المؤسسة العسكرية كما يظن الكثيرون ذلك لان الجامعات الأمريكية ودور العلم والبحث فيها اقرب فى تكوينها وتنظيمها الى بيوت الخبرة منها الى الجامعة التقليدية المألوفة ، وثلثا تلك الجامعات شركات ، وتعتمد هذه الجامعات على العلم التطبيقى وباختصار فان الجامعات الأمريكية اصبحت بعد تقرير « امة فى خطر » الذى ناقشه الكونجرس عام ١٩٦٢ اصبحت هذه الجامعات بيت خبرة ونشاطا اقتصاديا ، والذين يلعبون الادوار فيها ليسوا اكاديميين ولكنهم رجال اعمال ورجال ابداع تربوى ، اى ان الجامعات الأمريكية اصبحت بيت خبرة لخدمة الحياة مع الالتزام باسس البحث الأكاديمى فى حدود الدنيا كجامعة هارفارد

ويقول الدكتور سعيد انه فى عام ٦٢ اكتشفت الدكتورة ايفرلى اونيل ـ من جامعة ساوثر فى كاليفورنيا ـ ان خريجى الشهادات العليا لايلبون متطلبات التنمية فاقترحت مايسمى بكليات المجتمع وشيئا فشيئا اصبحت كليات المجتمع صاحبة الريادة فى امريكا وكندا وبعض الدول الأوروبية

ويواصل ان صناعة العلم غالية وفواتير الابحاث مرتفعة ، ولهذا فان رجال الأعمال فى امريكا يسهمون من خلال صناديق الأبحاث ، وتقوم الشركات الخاصة بتمويل البحوث ، وسنجد ان ميزانية هارفارد للابحاث تسعة مليارات من الدولارات وثلث هذا المبلغ يأتى من تبرعات رجال الأعمال ، ولكننا مع الأسف لم نصل فى وطننا العربى بعد الى تلك المرحلة ورغم ان البحوث الموجودة فى جامعاتنا العربية ممتازة لكنها كالطفل اليتيم لايجد من يتبناه وغاية الأمر ان رجال الأعمال العرب مدعوون للاسهام بدور حضارى اما فى تبنى الأبحاث الموجودة او بانشاء ابحاث جديدة توجه اليهم .

وقد بدأ الوزير السابق التجربة بنفسه حتى يكون صادقا فى دعواه وانشأ كلية عجمان لتلبية احتياجات سوق العمل تحت شعار « لا لتخريج الموظفين » ولهذا ارتبطت الجامعة بست شركات من كبريات الشركات التقنية ، وهى على اتصال دائم مع السوق لتدرس احتياجاته ومتغيراته وتعكس ذلك فى مناهجها التى وضعت بعد توقيع ٢٠ اتفاقية مع كبريات الجامعات العربية والاجنبية المشهود لها بالعلم الجاد ، ولهذا انشأت الجامعة بنك التقنيات لمساعدة الشركات والمصانع فى المشروعات

الحاجز بين العلم والمال '

ويضيف د. سعيد ان كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا جاءت لتكسر الحاجز بين العلم والمال بين عالم الاستثمار والعالم الاكاديمى شريطة الحفاظ على الهوية بحيث لايطغى احدهما على الاخر وتعتمد سياسة الكلية وفلسفتها على توفير التخصصات العلمية التى ترتبط بمتطلبات التنمية وتنظيم فصول تدريبية متخصصة فى التأهيل واعادة التأهيل الفنى والعلمى والمعرفى فى داخل الكلية وخارجها واهم سمات الكلية وهو الاهتمام بالبحوث والدراسات التطبيقية ودراسة احتياجات المجتمع ليتوافق التخصص والتدريب مع احتياجات المجتمع الفعلية وذلك ضمن اطار خطة طموح للمساهمة فى رفع مستوى اداء العاملين بمختلف المؤسسات المحلية والخليجية والعربية واعداد الكوادر الفنية ، وتقوم الكلية كذلك بمراجعة الابحاث العربية الكثيرة وتصنيفها وتحزيبها بالطرق العلمية التقنية التى تسهل العودة اليها بأسرع وقت '

وهكذا فان الدكتور سعيد عندما يطرح اليوم فكرة الجامعة الخاصة فانه لايبيع أوهاما أو احلاما ولكنه يطرح مشروعا ناجحا صلدا له جذوره التى زرعها منذ اربع سنوات فى عجمان ، كنواة للمنطقة الحرة التعليمية فى المنطقة العربية ، وبعدما عانت كلية عجمان كثيرا خلال



سنوات البناء الاربع ،بدأت طريق الاستقرار فى تعديل شكلها القانونى لتصبح شركة مساهمة عامة وفقا للقوانين السارية فى دولة الامارات بهدف تمويل خططها المستقبلية .

ويأتى التفكير فى هذا التعديل لتوفير التمويل اللازم للتوسعات المتوقعة فى مختلف الاقسام العلمية وفتح تخصصات جديدة لتلبية حاجات المجتمع بعد استقرار جميع اوضاع الكلية من الناحية الرسمية ، وبعد ورود اوراق وزارة التعليم العالى الخاصة باجراءات الترخيص ، وماقد يترتب على ذلك من اقبال الطلاب والطالبات للتسجيل فى الكلية والاستفادة من مختلف تخصصاتها وانشطتها ، وأيا كان الامر فان كلية عجمان بوضعها الراهن هى النموذج الأول التجريبى لفلسفة كسر الحواجز بين العلم والمال وبث العلم التطبيقى الذى يحتاجه المجتمع العربى وهى تطبق نفس المقررات الامريكية فى جامعات المجتمع ،والجدير بالذكر ان الكلية بصدد تشكيل وكالة لتوظيف الطلبة الخريجين فيها لتوفير فرص العمل لهم بعد تدريبهم بشكل عملى

لم تعد هناك مشاكل

ويقول الدكتور سعيد سلمان · ان الجامعة حصلت على الشرعية والاستقرار بصدور قانون التعليم الخاص ويعتبر من القوانين الرائدة فى هذا المجال لأنه جاء نتيجة معاناة ٤ كليات جامعية كانت موجودة وتستقبل طلابا من الخارج .

ويشير الى ان كلية عجمان كانت قد ولدت فى ظل فراغ قانونى للتعليم الخاص لأنه وافد جديد بخاصة التعليم التقنى والابداعى ،ولهذا يطالب ـ قبل بداية انشاء اى مؤسسة تعليمية ـ بانه لابد من صدور التشريعات والقوانين حتى لاتعانى هذه المؤسسات كما عانت كلية عجمان خلال السنوات الاربع الماضية والان لم تعد هناك اية مشاكل خاصة انه تم وضع المناهج وفق معايير هما افضل مالدى الجامعات الأمريكية وان تكون متلائمة مع المتطلبات المحلية .

ويشير رئيس الجامعة الى انه ليس مطلوبا من الدولة (الامارات) فى الوقت الراهن الا الاعتراف كمطلب أدنى . غير ان الوضع الأمثل هو ان تدعم الدولة هذه المؤسسات العلمية لانشاء الجامعة المختلطة بينها وبين القطاع الخاص عبر نظام استثمارى كشركات مساهمة مقفلة او مفتوحة حسب مقتضيات الحال وبناء عليه فان كلية عجمان وهى فى طريقها للاستقرار ، فان مؤسسيها اعدوا صيغة لنقلها من فترة التاسيس الى مرحلة الاستقرار لطرحها كشركة مساهمة مقفلة على من تؤهلهم الاسباب الشخصية والموضوعية ليدعموا هذه المؤسسة وبعد ذلك سيقوم مجلس الأمناء بدراسة طرح جزء من رأس المال كمساهمة عامة تتكون بناء عليه جمعية عمومية لهذه الكلية ..وهذا يكرس خلق نموذج الجامعة الدولية الخاصة (المختلطة) لأن انشاء الجامعة الخاصة المختلطة يجب ان تقوم فى بعض المناطق من العالم العربى سواء فى الخليج أو فى مصر بان تكون منطقة حرة للتعليم والتدريب والأبحاث بمفهوم متعارف عليه فى الدول المتقدمة وخصوصا امريكا .

ويحدد رئيس الجامعة تكوين مجلس الامناء بقوله ان فلسفة كلية عجمان الجامعية تتطلب ان يكون مجلس الأمناء من رجال اعمال ورجال تربية مؤهلين على النمط الأمريكى فى احسن مزاياه اى الذين يعملون فى المؤسسات المنتجة وفى القطاع التعليمى الجامعى التقنى والادارى ويضم كذلك الباحثين العاملين فى قطاع التدريب وخصوصا المدربين ، وكذلك من اولئك الذين يهتمون بالخدمات العامة التى تحتاجها مرافق الجامعة وهناك ايضا رجال من اصحاب الرؤية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس جامعة القاهرة
٤ قضايا هامة فى العام الجامعى الجديد

اكتملت هذا الاسبوع بداية العام الجامعى الجديد بعدو ان كانت الدراسة قد بدأت فى بعض الكليات من الاسبوع الماضى وسط استعدادات مكثفة لكى يبدأ العام الجديد بداية جادة وحقيقية منذ اليوم الاول حيث حرصت الجامعات على اتمام جميع ترتيبات بدء الدراسة وإعلان الجداول واستكمال المكتبات والورش الجامعية والمدن قبل بدء الدراسة بوقت كاف .

وفى بداية العام الجامعى الجديد وجه الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة كلمة إلى هيئات التدريس والطلاب قال فيها : انه يرجو من الله عزوجل ان يكون عاما دراسيا موفقا تتضافر فيه الجهود وتتآلف فيه النفوس ويتكاتف الجميع ليكون عام الانجازات العظيمة فى المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية وهو ما نطمح اليه لتتبوأ جامعة القاهرة مكانتها اللائقة بها بين سائر الجامعات العربية .

وانه لمن فضل الله علينا أن العام الدراسى الماضى قد طويت صفحته بعد ان حققنا فيه الكثير من الانجازات ، واثبتنا من خلال القول والعمل والعطاء المثمر الخلاق الذى تجلى فى التفوق العلمى والازدهار الثقافى والتلاحم الاجتماعى والنبوغ الرياضى اننا قادرون ـ بعون من الله ـ على تحقيق الكثير تاكيدا للدور الريادى الذى تقوم به جامعة القاهرة فى حركة التنوير .

وقد اثبت ابناء الجامعة اساتذة وطلابا وعاملين انهم اهل لحمل الامانة وتحقيق الرسالة على الوجه الاكمل احتسابا لوجه الله والعلم والوطن .

وقال الدكتور مامون سلامة ان واجبى ـ كراع مسئول عن رعيته ـ ان اذكركم فى مستهل العام الجديد بعدد من القضايا التى ينبغى ان تكون محل اهتمامكم وتحظى برعايتكم وتقديركم لما لها من تاثير حيوى على المسيرة العلمية والثقافية للجامعة وهى : ـ

● قضية البحث العلمى الاكاديمى : وهى قضية الجامعة الاولى لانها تتعلق بمهمتها الاساسية التى تقوم على تنمية البحث العلمى الاكاديمى وتشجيعه لتحقيق النبوغ والتفوق والابتكار من اجل نهضة الوطن وتقدمه .

ومن فضل الله علينا ان ابناء جامعة القاهرة قد حققوا انجازات باهرة فى مجال البحث العلمى الاكاديمى وكان لبعضهم الصدارة على المستوى المحلى والقومى والعالمى فاشادت بهم المحافل العلمية مما يجعلنا نثق فى قدرة الجامعة على تحقيق انتصارات كبيرة فى مجال العلوم التطبيقية والنظرية على السواء .

وهذا التفوق يقتضينا العمل على رعايته وتشجيعه بكل ما نملك من ارادة وطاقة وجهد حتي نذلل الصعاب ونقضى على المشاكل البيروقراطية والمالية فتتاح للعلماء من ابناء الجامعة الامكانات المطلوبة لنجاحهم وتحقيق مشروعاتهم العلمية .

وفى المقابل نطلب من هؤلاء العلماء الجدية والاخلاص والمثابرة .

● قضية الوعى الثقافى : وهى من القضايا الحيوية حيث لا يقتصر دور الجامعة على النشاط العلمى الاكاديمى داخل قاعات الدرس وانما يمتد خارجها ليشمل الثقافة بمفهومها العام . الثقافة التى تخلق المواطن الواعى المستنير بقضايا وطنه وامته ومن ثم ينبغى ان يكون للنشاط الثقافى مجال فى حياتنا اليومية الجامعية ، فتقام الندوات الدينية والمهرجانات الادبية والمسابقات العلمية . وذلك ليكون الطالب الجامعى على مستوى متميز من الادراك والوعى ونضج الشخصية مما يكسبه اصالة ورصانة ووعيا بالحياة من حوله .

● قضية الانجاز الادارى : وهى قضية تتعلق بالخدمات التى تقدمها الجامعة لكل العاملين فيها من اجل سرعة انجاز الاهداف التعليمية ومن اجل رعاية العاملين فى جميع الكليات والمعاهد . وانى اذ اعرب عن تقديرى للعاملين بادارة الجامعة والكليات المختلفة وفروع الجامعة فانى فى الوقت نفسه اتطلع معكم الى مزيد من الجهد المخلص وامل فى قدر أكبر من انكار الذات وسرعة الانجاز واتقان الاداء فلا شك ان الادارة الناجحة وراء كل تقدم ولا ريب ان الفكر الادارى المستنير هو الذى ينبذ الجمود ويساير التطور ولا يمكن لاحد ان يمارى فى ان الجامعة اجدر من اية مؤسسة اخرى بان تكون رائدة فى مجال الادارة وأن تكون سباقة فى مجال الخدمات .

● قضية الانضباط والسلوك الجامعى : وهى تتعلق بالسلوك الجماعى الذى يراعى الدقة والنظام داخل قاعات الدرس وخارجها ، ومراعاة التقاليد والأعراف الجامعية فى الحياة اليومية الجامعية من حيث السلوك الشخصى ، والزى الجامعى ، والحوار الديمقراطى ، والتعامل المتحضر المثالى باعتبار الجامعة حرما مقدسا ينبغى صيانته من الابتذال والتطرف وكل مايؤدى الشعور الجمعى ، لان طالب الجامعة حضر اليها من أجل غاية تعليمية وثقافية ينبغى أن تكون دائما محل اهتمامه الأول ، أما الهوس الدينى أو التطرف الأخلاقى أو التعصب الطائفى فلا ينبغى أن يكون لهما مكان تحت قبة الجامعة .

٣٦١٣



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

حكاية

بقلم : وحيد غازى

مدارس القطن

ونزل التلاميذ والمدرسون والنظار الى حقل القطن يقومون بجنيه بعد ان ارتدى كل منهم جلبابا وربط فوق بطنه حزاما وجعل للجلباب عبا يضع فيه القطن حتى يمتلىء « العب » فيذهب الى اخر الحقل ليفرغه ويعود ليملأه من جديد . ليس هذا مشهدا من فيلم قديم وانما تنفيذا لتعليمات وزارة التربية والتعليم فقد نشرت الصحف القومية اول امس « السبت » خبرا تحت عنوان « لاول مرة الناظر والمدرس والتلميذ يجمعون القطن » .

قال الخبر : « طلبت وزارة التعليم من المحافظين الذين تتاجل الدراسة فى محافظاتهم بسبب موسم جنى القطن ان يشارك نظار المدارس والمدرسون والتلاميذ فى عمليات الجنى واعتبار ذلك جزءا من الدراسة يتعلم فيه التلميذ كيف تتم زراعة القطن وجنيه ويتلقون فى الحقل دروسا عن كيفية مقاومة الافات واثر استخدام المبيدات على صحة الانسان وان يتم تقسيم العائد المادى على التلاميذ والمدرسين والنظار » ! !

انتهى الخبر دون ان يحدد كيف يتم تقسيم العائد المادى .. هل ينفرد حضرة الناظر بنصيب الاسد حتى ولو لم يجمع شجرة قطن واحدة ؟ أم ان القسمة ستكون حسب الانتاج .. وفى هذه الحالة سيحظى التلاميذ صغار السن الاقدر على الحركة على عائد اكبر من حضرة الناظر والبيه المدرس اللذين سينتقمان من التلاميذ عندما يعودون الى المدرسة وقد يتم الانتقام داخل الحقل ! ! .. ولم يوضح لنا الخبر من سيدرب من على جنى القطن ومقاومة الآفات : التلاميذ ومعظمهم فلاحون أم المدرسون القادمون من المدينة وبعضهم يرى شكل القطن لاول مرة .. هل المدرس يعلم التلميذ ام التلميذ يعلم المدرس ؟ .. وماذا لو كان المعلم بليدا وفى يد التلاميذ عيدان من الحطب ! !.. واخيرا لم يقل لنا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

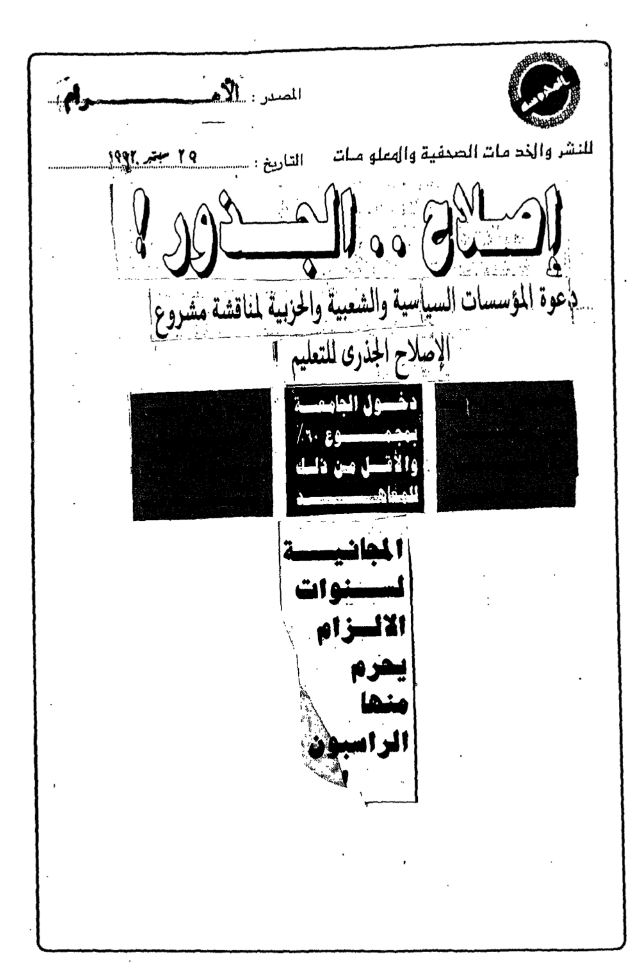
الخبر من الذى ستكون من نصيبه الدودة ؟ ! انه قرار عظيم ولكنه محتاج الى مذكرة تفسيرية نرجو ان يعكف مستشارو التعليم على تدبيجها بغير ثغرات حتى لا ينبرى احد المحامين المشاغبين اياهم ويرفع دعوى بعدم دستورية قانون مدارس القطن ! ! فاذا نجحت

وزارة التربية فى ذلك فإنها تكون قد قضت تماما على ظاهرة الدروس الخصوصية حيث الحقول مكشوفة واى مدرس يحاول اعطاء درس خصوصى فى الحقل سيطارده مامور الضرائب ولو ادى الامر الى ركوب هؤلاء المأمورين طائرات الرش ! !

ايضا فإن هذه الفكرة ستحل مشكلة « فناء المدرسة » فيستطيع التلميذ ان « يبرطع » فى الحقل مما يعوضه عن نقص الافنية فى المدارس .. ولذلك فإنى اطالب بان يظل

قرار وزارة التعليم ساريا طوال العام ولايقتصر على فترة جنى القطن وانما يمتد الى جميع الزراعات خاصة « البرسيم » فقد نحل ـ ايضا ـ مشكلة نقص التغذية فى المدارس ! !

٢١٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

إصلاح .. الجذور!

دعوة المؤسسات السياسية والشعبية والحزبية لمناقشة مشروع الإصلاح الجذرى للتعليم !

دخول الجامعة بمجموع ٦٠٪ والأقل من ذلك للمعاهد

المجانية لسنوات الالزام يحرم منها الراسبون



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

في حملة تحقيقات الأهرام «على السياسة التعليمية» بدا واضحا أن استجابة الجماهير لحاجات العصر أسرع من الأجهزة المسئولة..

اكتشفنا رغبة الآباء في اعداد ابنائهم لمواجهة المجتمع الجديد اسرع بكثير من خبراء المناهج الرسميين .. اكتشفنا ايضا أن هناك سوء فهم وقنوات مسدودة بمعلومات خاطئة او بدعاوى وشعارات عصر مضى ، ليس هناك حوار بين صانع السياسة التعليمية ومنفذها ومتلقيها ، كل منهم في واد .. ولهذا لم تعد عناصر العملية التعليمية مقنعة لأى طرف .. التلميذ حائر بين سياسات متغيرة ومدرسة مكدسة ومدرس مرهق ، والمدرس غير راض عن موقعه الذى تزحزح كثيرا واستقر به المقام في نهاية السلم الاجتماعي ، ولا المدارس قادرة بفتراتها الثلاث على استيعاب الملايين ، ولا الكتاب الرسمي قادر على مواجهة احتياجات العصر وبعد أن كنا على وشك ان نغلق ملف التعليم تلقينا فجاة مشروعا خطيرا وجادا من المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي يطرح فيه رؤيته للإصلاح الجذرى للتعليم في مصر بشجاعة واقتدار لايقدر عليها الا هؤلاء الخبراء المرموقون الذين تحرروا من التزامات السياسة وحسابات المناصب ، ويقولون كلمتهم في هدوء ، ويرفعون دراساتهم لأصحاب القرار ، ولاينتظرون الا ثواب الاجتهاد ، وإذا كانت امريكا أقوى شعوب الأرض في الوقت الراهن بالعلم قد تنبهت مبكرا للتدهور الذى اصاب مؤسساتها العلمية وسخرت كل مؤسساتها السياسية والشعبية والعلمية لدراسة تقرير «امة في خطر» ، فما احوجنا ان نبادر الى دراسة هذا التقرير الخطير في مجلسي الشعب والشورى والاحزاب لنصوغ سياسة علمية وتعليمية تتلاءم مع المستقبل اذا كنا جادين حقا في دخول القرن القادم على قدم المساواة مع الامم الاخرى ..

وسوف نعرض اهم الخطوط العريضة التى تناولها هذا التقرير للسياسات التعليمية ... الاخطاء والمثالب وكيفية الخروج منها

المجانية للالزام والمجتهدين

ومنذ البداية يرى التقرير ان سوء تطبيق المجانية كاد يضيع مفهوم تكافؤ الفرص ويفسد العلاقة بين المعلم والتلميذ ، بل بين المدرسة والبيت ، وتلك حالة هددت كيان التعليم كله بحجة اننا نطبق روح الدستور ... وما لمثل هذا قصد الدستور حين وضعناه وارتضيناه .. ويوحى التقرير بالقول أن الاصل في المجانية الكاملة لمرحلة التعليم العام [الأساسى] والثانوى العام والفنى دونما فوقه .. وفي التعليم الأساسى يحتفظ التلميذ بالمجانية الكاملة خلال السنوات التسع المقررة ، وله ان يحتفظ فوق ذلك بالمجانية خلال سنتين إضافيتين ، فإذا زاد رسوبه على ذلك ، وجب أن يؤدى المصروفات التى تقررها الوزارة ... وفي التعليم الثانوى ومعه الفنى يحتفظ الطالب بحق المجانية الكاملة مدة السنوات المقررة لهذه المرحلة ، ولايجوز له ان يتمتع بالمجانية الكاملة اذا رسب لأكثر من سنة واحدة اضافية ، فإذا رسب اكثر من ذلك وجب أن يؤدى المصروفات التى تقررها الوزارة ، وفي التعليم الجامعى والعالى يتمتع الطالب بالمجانية الكاملة للمدة الرسمية المقررة للانتهاء من الحصول على الدرجة المسجل من اجلها ، ومازاد على ذلك من سنوات الرسوب تؤدى فيه المصاريف التى تحددها الجامعات ، وذلك في حدود سنتين على الأكثر ، ثم تؤدى المصروفات الفعلية او مايقاربها بحسب ماتقدره الجامعة .. وتصل توصيات التقرير الى آفة الدروس الخصوصية التى تهدر مبدأ تكافؤ الفرص باقتراح ان تتولى المدرسة ذاتها وفي فترة مابعد الظهر والمساء بتنظيم دروس التقوية في جانب من العام الدراسى ، ولاباس أن تمتد الى جانب من العطلة الصيفية ، ولايزيد عدد التلاميذ في المجموعة الواحدة على اثنى عشر طالبا ، وذلك تعويضا عن حالة الضياع في فصول يزيد عدد تلاميذها على الاربعين أو اكثر ، وتقرر المدارس رسوما معقولة يؤديها التلاميذ ، على أن تركز الوزارة في الخطة العامة للتنمية على تعديل مرتبات المدرسين ويخصص بدل مهنة او بدل طبيعة عمل أسوة بالأطباء والمهندسين ، وهكذا يتم التخفيف من حاجة المدرسين الى اللجوء الى الدروس الخصوصية

العام ١٠ شهور !

وبلهجة مهذبة يطالب التقرير باعادة النظر بحرية وصدق وامانة في العام الدراسى لأن التغيير الجذرى المطلوب يبدأ من كثافة العام الدراسى ، وتقترح المجالس القومية المتخصصة أن يبدأ بكل الحزم والواقعية في يوم السبت الأول من شهر سبتمبر من كل عام ولايجوز ان ينتهى قبل آخر يونيه من العام التالى(أى عشرة أشهر) يقضى التلميذ منها شهرا في عطلة منتصف العام وفي اداء الامتحان النهائى ، على الا يقل اليوم المدرسى عن ثمانى ساعات يقضيها التلميذ في الدراسة والنشاط منها ساعة ونصف الساعة للفسح والغذاء ويتحدث الخبراء عن مرحلة رياض الأطفال بقولهم ان هذه المرحلة لاتكاد تجد لها كفيلا رسميا بعد أن زحفت اليها وزارة الشئون الاجتماعية على استحياء ، بينما تقاعست وزارة التعليم لأن هذه المرحلة لاتدخل ضمن نطاق الالزامية والمجانية مع اننا في عشرينات هذا القرن كانت لنا مدارس اولية تابعة لمجالس المديريات ، ويرى الخبراء انه لامفر من ملء هذا الفراغ الذى يهز المنظومة التعليمية وان تكون من مسئولية وزارة التعليم ويكون ذلك بمصروفات وضمن عمل المدارس الخاصة وفصول تحفيظ القرآن الكريم ....

العودة لسلم ٩ سنوات

ثم ينتقل الخبراء الى مرحلة الالزام التى كنا نسير عليها ولكننا لم نترك لها الفرصة لتجربتها خلال جيل تعليمى ، الا أن وزارة التعليم عمدت لسبب طارىء ليس للمجلس القومى للتعليم رأى فيه الى تخفيض فترة الالزام من تسع الى ثمانى سنوات ، ولايتصور الخبراء إمكانية تطوير جذرى في التعليم في مثل هذا السلم المستحدث ، ولهذا يوصى الجميع بإعادة السلم التعليمى لتسع سنوات للمرحلة الأساسية المشتركة اضافة لثلاث سنوات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

للمرحلة الثانوية ومايعادلها ، ولو استلزم الامر تعديل القانون الاخير.

ويتحدث خبراء التعليم عن محتوى المادة التى تدرس للتلاميذ المرحلة الاساسية بتوصية ان تتبع ماتسير عليه معظم البلدان الناهضة والمتقدمة بان تكون هذه المرحلة مؤهلة للحياة العامة وليست مجرد قنطرة الى مرحلة تعليمية اعلى ، ومعظم الدول تركز على التدريب العملى بصورة تجعل التلميذ قادرا على كسب عيشه ، وهذا يقتضى ان يخصص جانب من السنة الاخيرة من المرحلة الاساسية ليكون به جزء من برنامج المدرسة فى مدارس الريف تدريبا عمليا فى الحقول ، لاسيما فى مناطق الاراضى الجديدة المستصلحة او فى المصانع القريبة من المدن ... المهم ربط العملية التعليمية بالعملية التدريبية.

مدارس مهنية خمس سنوات

وينتقل الخبراء الى التعليم الفنى وهناك نقد كثير للحالة التى وصل اليها ، ويقولون من الخير أن نراجع ماحققته بعض البلاد النامية كالهند فاعادت النظر فى منظومة التعليم الفنى التى ورثتها عن الاستعمار ، وسلكت طريق التحول التدريجى الى مايسمى بالتعليم الحرفى او التعليم المهنى .. هذا النوع الذى يخرج الطالب مؤهلا لفرص العمل .. ولهذا يوصى الخبراء بخلق هذا التعليم المهنى فى مصر بان تعمم تجربة المدارس ذات السنوات الخمس لتحل محل المدارس التى تقل فيها الدراسة والتدريب ، مع التوسع فى نظام التلمذة الصناعية ، وفى المدارس المهنية ذات السنوات الخمس تكون الدراسة على فصلين دراسيين . ويقترح الخبراء صيغة جديدة لربط المتعلمين الفنيين بسوق العمل ويرفضون ربط الشهادة بالمرتب ويطالبون بربط التعليم والتدريب بالعمل والانتاج وعدم الاكتفاء فى ذلك بالشهادة وحدها ، وانما يجب ان تنقل الى مرحلة الترخيص بالعمل فلا تكون الشهادة المدرسية وحدها مدخلا لسوق العمل بغير ضوابط.

فى الاجازة

ويختتم خبراء المجلس القومى للتعليم رؤيتهم لمرحلة التعليم العام بالمدرسة الثانوية العامة بضرورة العدول عن نظام التشعيب الجامد بحيث يحل محله نظام الاختيار بين المواد مع التقليل من عدد المواد الاجبارية ، وان توضع القواعد المناسبة التى تكفل فعالية نظام الاختيار ، ولكن الخبراء يرون فى ظروف العمل الحالية بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة ان تتاح الفرصة للنظام الجديد لامتحان الثانوية العامة لكى يستقر ولو لمرحلة انتقالية ويكتفى بالنظام الحالى الذى يجمع بين التشعيب والاختيار ، مع حذف مايسمى بالمواد المؤهلة لبعض الكليات دون سواها ، ويوصى الخبراء ان تضع الوزارة قبل بدء العام الدراسى الخطة التفصيلية لكل مقرر دراسى وتوزيعه على المدرسين والطلاب ، ولايجوز بحال التغيير او الحذف خلال العام الدراسى ، ويقتصر تعديل تفصيلات المقررات على فترة العطلة الصيفية وقبل بدء الدراسة بشهرين على الاقل ، وان يبقى امتحان الثانوية موحدا على مستوى الدولة وان يجرى تصحيح الاوراق وتقدير الدرجات وفق نظام موحد يراعى فيه حصول الطالب على ٥٠٪ من النهاية العظمى بالنسبة لكل مادة على حدة ، ومستوى ٦٠٪ بالنسبة للمجموع العام هو فقط الذى يجعل الطالب مؤهلا للقبول بالمرحلة الجامعية ، ومن يحصل على اقل من ذلك فإنه يعتبر مؤهلا للقبول بمعاهد التدريب الفنى او الدراسات التكميلية.

ملف متورم

وحين يصل الخبراء الى ملف التعليم الجامعى ، يكتشفون ان هذا الملف متورم، والسلبيات كثيرة ، والدخول الى التفصيلات كالدخول الى مناطق الرمال المتحركة ، وأيا كان الامر فإن متوسط عدد الجامعات اللازمة فى البلاد المتقدمة والبلاد التى تقف على ابواب العصر كمصر - ان كل مليونين من السكان يحتاجون الى جامعة واحدة متكاملة - وعلى هذا الأساس فإن مصر لايزال يلزمها الكثير حتى تصل الى حد الكفاية اوائل القرن الحادى والعشرين ، ويشير الخبراء الى سلبية قاتلة ضمن السلبيات الكبيرة فى ان جامعاتنا تسير فى اختيار اعضاء هيئة التدريس على اساس الاختيار الداخلى وتقتصر على هيئاتها التدريسية وتقصر ترقياتها فى الوظائف العليا على ابنائها ورجالها بدلا من ان تسير على النهج الذى تسير عليه معظم الجامعات فى الخارج بان تختار رجالها وقياداتها من بين رجال الفكر والتجربة فى الجامعات الاخرى وبذلك تطعم هيئاتها والادارة العليا فيها بدماء خارجية بدلا مما يسمى بالتزاوج الداخلى الذى يقضى على الاجيال ، ويرى الخبراء بعد شرح طويل ان الاصل فى الجامعات أن تكون نشاتها اهلية وغير حكومية بالمفهوم الحديث ، فالجامعة مقر الفكر الحر والرأى غير الموجه ، ويشير الخبراء الى مشاكل المعاهد العليا التى انتهت الى تحويلها الى كليات وانضمت للجامعات او على الاقل بمنح الخريجين المركز الاجتماعى والادارى والمالى الذى يمنح لخريجى الجامعات، وانتهى



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

الأمر بان واجهت الحكومة والوزارة والمجلس القومى للتعليم موقفا فريدا ... بعدما اتضح انه تم انشاء مجموعة كبيرة من المعاهد العليا لغاية تختلف عما انشئت من اجله الجامعات التقليدية ، وانتهى الأمر فى منتصف السبعينات بضم هذه المجموعة بعضها الى بعض رغم وجود بعض التنافر فى الأهداف بينها ، ووضعت تسمية جامعة حلوان على هذه الطائفة من المعاهد المختلفة فيما بينها والمتباعدة فى مقارها بالقاهرة والاسكندرية، وهكذا قامت جامعة جديدة من نمط جديد ، ثم انضمت معاهد الفنون وقامت الدولة بإنشاء اكاديمية خاصة بالفنون اخذت موضعا على هامش الكيانات الجامعية ، المهم انه خلال السنوات العشرين الماضية زاد عدد المعاهد العليا على ١٣٠ معهدا ويرى الخبراء انه سيترتب على ذلك عواقب خطيرة إلا م تتدارك المسالة بالتنظيم والتخطيط لان التوسع فى هذه المعاهد يؤدى لاختلاط الامور بين التعليم الجامعى والتعليم العالى غير المخطط ، ولاتحكمه اى ضوابط بعد ان اشترك فيه اكثر من وزارة واكثر من جهة عامة وخاصة ... وبشكل عام يوصى الخبراء بالا تقبل الجامعات من الأعداد الا ماتستوعبه طاقاتها وامكاناتها ، وان يتحمل طالب الدراسات العليا او الجهة المستفيدة التابع لها تكلفة دراسته ، وان ترفع الدولة عن كاهلها عبء الالتزام بتعيين الخريجين ، لان ذلك كفيل بتشجيع الطلاب على الاتجاه لمنافذ اخرى غير الجامعة .

سيد على



المصدر : الأهـــــرام

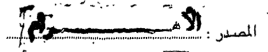
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

في سطور

[illegible]



المصدر : 

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٢

إقصاء وكيل وزارة التعليم ببني سويف

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا باقصاء وكيل وزارة التعليم بمحافظة بني سويف لتقاعسه عن المتابعة الواجبة لتنفيذ تعليمات الوزارة بعدم جواز تقاضى تبرعات اجبارية من التلاميذ في المدارس ، او تحصيل رسوم تزيد على الرسوم المقررة .

وجاء قرار الاقصاء بعد التحذيرات المتكررة من الوزير لمديرى المدارس والمسئولين عن العملية التعليمية ، بعدم السماح بتقاضى التبرعات الاجبارية ، او فرضها على الطلاب او تحصيل رسوم تحت اى مسمى خلاف الرسوم المقررة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

صباح الخير

الدكتور مصطفى الجبلى .. كان واحدا من ابرز العلماء المصريين فى قطاع الزراعة ، واستاذا لامعا فى علم الاراضي . وقد ساهم بجهده وفكره فى انشاء كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، وعمل استاذا بها ، قبل ان يصبح وزيرا للزراعة .

وفى يوم الاربعاء ١٦ سبتمبر .. اتصل عميد كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، بارملة الدكتور الجبلى ، وأبلغها ان الكلية قررت بمناسبة احتفالها ، بيوبيلها الذهبى تكريم بعض الاساتذة ، وعلى راسهم زوجها الراحل ، عرفانا من الكلية وهيئة تدريسها بفضل الدكتور الجبلى على الكلية .

واترك سطور الرسالة ، التى تلقيتها من الدكتور حاتم الجبلى ، الاستاذ المساعد بطب القاهرة ، ونجل الدكتور الجبلى تروى بقية القصة ، او على الأصح بقية المهزلة !

« .. معذرة لاقحامك فى موضوع ، قد يبدو موضوعا شخصيا ، ولكنه فى واقع الامر يمثل ظاهرة فى حاجة الى رؤية وتحليل .

منذ بضعة ايام وعلى وجه التحديد فى يوم ١٧ سبتمبر ، اقامت كلية زراعة الاسكندرية حفلا بمناسبة يوبيلها الذهبى . وقبل الحفل بيوم واحد فقط ، اتصل عميد الكلية مشكورا بالسيدة والدتى ، ليبلغها ان الكلية قررت تكريم والدى بصفته أحد الرواد ، وبصفته احد مؤسسيها ومنشئيها .. ودعاها لحضور حفل التكريم .. ولكنها اعتذرت عن عدم الذهاب الى الحفل ، واتفقت مع العميد على حضورى انا وشقيقي نيابة عنها .

وذهبنا الى الاسكندرية وتوجهنا الى كلية الزراعة فى الموعد المحدد ، وجلسنا فى المكان المخصص للمكرمين ، وبدأ الحفل متاخرا عن الموعد المحدد بحوالى ساعة كاملة .. ومضت اكثر من ساعتين ، وانتهى الحفل دون ان يجىء اى ذكر لاسم الدكتور الجبلى على الاطلاق ، فى وقت جرى فيه تكريم العديد من الاسماء الاخرى !!

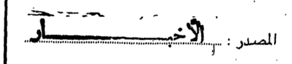
ولك ان تتصور مدى الحرج الذى اصابنا انا واخى ، والناس تنظر إلينا فى تساؤل واشفاق ! ولك ان تتصور مدى الضيق والاحباط الذى نالنا ، لأن منزلة الوالد بالنسبة لابنائه هى منزلة فى السماء ، ناهيك عن رجل كان مثلا اعلى فى عمله ، اعطى كلية الزراعة من وقته ومن جهده ، اكثر مما اعطى بيته واولاده ، واعطى تلاميذه خلاصة فكره وخبرته لاكثر من ثلاثين سنة متواصلة .. وفى النهاية يكون هذا التجاهل الذى يعبر عن إنعدام الوفاء !

وعدت الى القاهرة واتصلت بالدكتور عميد الكلية ، وطلبت منه تفسيرا لما حدث .. فقال : إن الخطأ ليس خطاه ، بل خطأ الشخص المسئول عن تلاوة الاسماء ، والذى نسى اسم الدكتور الجبلى !!

٦٣٦١.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

هل رأيت مدى الكفاءة التى جرى بها تنظيم حفل اليوبيل الذهبى لكلية الزراعة ؟ وهل رأيت كيف يجرى تكريم الاساتذة الكبار بعد رحيلهم ؟ وهل كان مذيع الحفل ينسى اسم الدكتور الجبلى ، لو كان الرجل لا يزال يشغل منصب الوزير ، الذى كان يشغله ؟! » .

انتهت سطور الدكتور حاتم الجبلى . واقول لصاحبها : لا تحزن .. إن كلية هذا شانها ، وهذا اسلوبها فى تكريم روادها .. لا يشرف الدكتور الجبلى ان ينال تكريمها !

ولكن الامر المحزن ، ان تتدهور الاوضاع فى مؤسسة جامعية - المفروض انها تعلم الاجيال - الى هذا المستوى الهابط !

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

المفكرون والعلماء .. ومواجهة المستقبل

ماذا عن أولويات التنمية وقائمة الاهتمامات في السنوات العشر القادمة

التعليم الفني يتطور في مراكز الانتاج والمدارس معا

بعد اقل من ٨ سنوات نستقبل عام ٢٠٠٠ وتبدا البشرية الالف الثالثة من الميلاد.. ماذا اعددنا للعقد الجديد من القرن الواحد والعشرين وماهى اولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وماذا يجب ان يتصدر قائمة اهتماماتنا في السنوات العشر القادمة .. وهل يمكن لجامعاتنا ومراكز البحوث بوضعها الحالى ان تشارك في التقدم العالمى:

للاجابة على هذه الاسئلة وغيرها . كان هذا اللقاء الذى شارك فيه عدد من المفكرين والعلماء بدعوة من د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات . لقد كان اللقاء دعوة لاثارة الفكر ، لنفكر معا بصوت عال في المستقبل ومن اين نبدا ؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

تحقيق :

محمود عارف

فى البداية اكد د. حسين كامل بهاء الدين على اننا فى حاجة الى حوار جيد ، واعلام جيد . حتى يصبح التعليم قضية المجتمع ، مشكلات التعليم معروفة ، والحلول ايضا معروفة ، ولكن لماذا لم تجد طريقها للتنفيذ ؟

فى الماضى ، عولج التعليم على انه قضية خدمات وفى الدول النامية . اول مايتعرض للتقليص عند حدوث اول ازمة تواجه الدولة ، هو التعليم والصحة ، والتعليم فى تصورى امن قومى ، يخرج من دائرة الخدمات .. والامن القومى له ثلاث دعامات .:

● دعامة سياسية ● ودعامة اقتصادية ● ودعامة عسكرية . والثلاثة نتاج تعليم جيد ، من هنا ، كانت الدعوة بان يصبح التعليم قضية قومية فى مصر ، ونحن فى طريقنا الى ذلك . فلا اكاد اجد صحيفة الا وتتحدث عن التعليم ، ودليلى الى ان هذا الفكر قد ساد ان التعليم تضاعفت ميزانيته خمس مرات فى الخطة الخمسية الحالية ، ولم يحدث هذا الا بتأييد رئيس الدولة ، وسياسة التعليم ليست سياسة وزير او وزارة ، انما هى اخطر من ذلك بكثير ، معنى هذا بايجاز شديد .. واقول بصوت عال لا استطيع ان اتخذ اى قرار مصيرى خاص بالتعليم الا بعد طرحه على اهل الفكر والعلم والتربية واتبين بوضوح موقف الرأى العام ، وماهى رغبة الاسرة المصرية ، وماهى المصلحة الحقيقية فى مصر كما يعبر عنها الشعب فى مؤسساته ثم ناخذ بعد ذلك الطرق الشرعية من خلال المسالك الدستورية الصحيحة حتى يصدر اى قرار ، حتى يأتى التعديل والتغيير المنشود سليما ، بهذا يتحقق الاستقرار للسياسة التعليمية ، وتصبح انعكاسا حقيقيا لمطالب الشعب وليس رؤية شخصية من اى فرد من افراده .

التعليم والبطالة

والتعليم الجيد يحد من البطالة ، ويساعد على ايجاد فرص عمل جديدة ، يكسب الطالب خبرات وقدرات ، وهى كفيلة بان يخلق لنفسه فرصة عمل ، بالخبرات التى تعلمها ، فى صناعات صغيرة مبتكرة ، وقد تقدمت دول كثيرة وزاد دخلها القومى بالصناعات الصغيرة ويلعب رجال الاعمال دورا هاما فى تطوير التعليم الفنى ، وهذا النوع من التعليم لن ينهض فى بلادنا الا اذا طبقنا نظام التعليم المزدوج ، اساسه مراكز الانتاج ، زراعية ، وصناعية ، وتجارية ، بالتعاون مع اجهزة الدولة ممثلة فى وزارة التعليم ، فالطالب يتعلم فى مكانين فى وقت واحد ، فى المدرسة ، وفى موقع الانتاج ، وتمويل هذا النوع من التعليم مسئولية مشتركة بين الدولة ومراكز الانتاج ، وتقييم التعليم مسئولية مشتركة ، من الدولة ووحدات الانتاج ، والشهادة التى يحصل عليها الخريج مصدق عليها من الدولة ومراكز الانتاج .

ويوجز د . على الدين هلال استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة والمدير التنفيذى لوحدة العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات فكرة الندوة بانها نشأت من طريقين :

الطريق الاول ، طريق الاهتمام بدراسة المستقبل ، وهو احد المهام المطروحة على المجلس الاعلى للجامعات ، وقد صدر قرار فى المجلس بان ينشأ فى كل جامعة مركز لدراسة المستقبليات ، وهذا الموضوع عرضه السيد وزير التعليم على السيد رئيس الجمهورية ، ورئيس الجمهورية اعطاه دعمه وتأييده ورعايته . ومن ثم مطلوب من الجامعات ، ومن المجلس الاعلى للجامعات التفكير فى كيفية التعامل مع المستقبل واعتقد ان الاثارة الفكرية التى تقوم بها الآن يمكن ان تفتح امامنا بعض الابواب فى هذا المجال .

الطريق الثانى ، هو طريق اكثر تخصصا وتقنية ، ويتعلق بمعايير اختيار البحوث ، على اساس ان المرحلة الثانية من مشروع ترابط الجامعات المصرية والامريكية على وشك ان يبدأ ، ومن ثم فوحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات عليها ان تتخذ مجموعة من القرارات فى شهر ديسمبر القادم لتمويل بحوث معينة ، وتصورنا ان مثل هذا الحوار الفكرى سوف يساعد فى وضع معايير لاختيار اولويات البحوث .

> إن اكبر واصعب الاسئلة فى اى مجتمع هو كيف يحدث التغيير ، واتصور انه لايكفى ان تكون الفكرة صحيحة او نبيلة لكى تطبق .. لم يحدث قط فى التاريخ هذا ، انما التغيير يحدث من خلال ادوات بشرية ، فيما

نسميها قوى دافعة للتغيير ، نخبة لها رسالة . ولها هدف ، ومن ثم التغيير فى المجال العلمى والتكنولوجيا لن يتحقق الا بوجودمجموعة علمية لها هدف

وقد اكدت المناقشات على اهمية الدور الخاص بالجامعات ومراكز البحث فيما تقوم به من دراسات وابحاث تضع صانع القرار فى الصورة لما يحدث فى الداخل او فى الخارج ، كما اننا نعيش عصر التخصص الدقيق ، وهذا يتطلب من الجامعات ان تتخصص فى احد فروع العلم . هذه جامعة لها ابحاثها المتقدمة فى الزراعة .. واخرى فى الادارة ، وثالثة فى مجالات الاسكان وهكذا فى بقية التخصصات ، وهذا النظام مطبق فى الدول الغربية من غير ان يعلن عنه .

ولابد من تعليم الطالب فى مرحلة التعليم الاساسى والثانوى والجامعى عدة عناصر تكون له مرشدا فى مستقبل حياته .

اولا : النسبية . وان حقائق اليوم يمكن ان تتغير فى الغد ، او لاتكون على نفس الدرجة .

ثانيا : التميز والذاتية لاتتعارض مع العالمية ، فعلى الرغم من ان العالمية تسود عالم اليوم الا انه لاول مرة يتم الاعتراف بالقوميات ، وانها تتعايش مع بعضها جنبا الى جنب ويتم احترامها ، وان لكل شعب حقا فى ذاتيته وان اختلاف الاخرين ليس معناه العداوة .

ثالثا : ان يتوافر لدى المجتمع قدر من التسامح سواء فى الافكار او القيم او العقائد وان الساحة تتسع لوجهات النظر المختلفة .

كما اكدت المناقشة على اهمية ربط التعليم بالتربية منذ المراحل الاولى فى التعليم الاساسى والثانوى والجامعى . فلا بد ان نعود التلاميذ على التفكير العلمى السليم ، وهذا يساعده فى

٦٣٦٤

المشاركون فى الحوار

الدكاترة : احمد الغندور ـ احمد شوقى ـ السيد حسانين ـ حازم الببلاوى ـ حسين كامل بهاء الدين ـ حمدى البنبى ـ رجب البنا ـ رمزى الشاعر ـ زينب صفر ـ سعد الخوالقة ـ سميح النقراشى ـ شريف دلاور ـ صقر احمد صقر ـ صلاح مرسى ـ طاهر الصادق ـ عبدالمنعم بلال ـ عثمان لطفى السيد ـ على الدين هلال ـ على نصار ـ قدرى حفنى ـ محمد اديب غنيمى ـ محمد فوزى الشعراوى ـ محمد محمد الهاشمى ـ محمد محمود الجوهرى ـ محمود نصر ـ محمود عارف ـ مختار هلودة ـ مصطفى شعراوى ـ مصطفى محمد كامل ـ ممدوح الموصلى ـ هشام الشريف .

المراحل التالية على الابتكار ويجب ايضا تعويده على حب النظافة ، فى اليابان مثلا ، يقوم التلاميذ برعاية مدرستهم ونظافتها وهذا يعطى نوعا من الانتماء ، ويتعود على نظافة نفسه وبيته ووطنه .

وطالبت المناقشات بالاهتمام بالدراسات المستقبلية فى موضوعات المياه والزراعة ، لحل كثير من مشكلات الغذاء ، خاصة وان الفلاح المصرى تعود على زراعة ارضه بطريق الغمر . والزراعة الحديثة تستخدم طرق الرش والتنقيط واصبحت كمية المياه التى تروى فدانا بطريقة الغمر يمكن ان تروى عدة افدنة خاصة واننا نزرع اقل من ١٠٪ من مساحة مصر . والطرق الحديثة تزيد المساحة المزروعة الى ٢٠٪ مما يؤدى الى زيادة الانتاج الزراعى .

واكدت المناقشات ان ما ينقص مصر هو النظم سواء كانت نظما سياسية او اقتصادية اوتعليمية او تكنولوجية وليس المهم نقطة القيام ، ولا معرفة نقطة الوصول ان اخطر شىء هو المرحلة الانتقالية ..

كيف ننتقل من المرض الى الصحة من السهل على الطبيب ان يشخص المرض . ومن السهل ان يعرف حالة الصحة ولكن اصعب مرحلة يمر بها المريض والطبيب معا هو كيف ننتقل بالمريض من حالة المرض الى حالة الصحة بما يرتبط بها من مراحل النقاهة وغيرها .

وهناك ٣ عناصر اساسية ينبغى توافرها فى المرحلة الانتقالية .

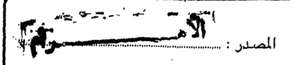
● النقطة الاولى : ان يتوافر اناس لديهم فهم لطبيعة الاصلاح الاقتصادى .

● النقطة الثانية : التصميم ، فالاصلاح الاقتصادى لايتم بين يوم وليلة ، وانما على فترات طويلة وسيتخللها لحظات من الفشل والردات .. ولاينبغى ان يترتب على كل فشل تخلى عن فكرة الاصلاح الاقتصادى ، قد يحدث رد فعل عند بعض الفئات .. او ارتفاع فى الاسعار ، والاخطاء المتوقعة تعالج ولكن لايترتب عليها تراجع .

الامر الثالث من يقوم بالاصلاح الاقتصادى عليه ان يتمتع بالمصداقية خاصة وان نظام السوق اساسه ان الدولة تضع القواعد المناسبة وتهيىء المناخ المناسب لتشجيع المستثمرين على الدخول الى حلبة السباق فاذا لم تتوافر الثقة ، نكون كمن اعد المسرح ولاممثلون !

واكدت المناقشات ان حرية السوق تتطلب الديموقراطية السياسية والحرية السياسية ومن عناصر الديموقراطية هو قيام دولة القانون ، وانه يحكم الجميع ، وفى ظله يجد المستثمر والمواطن الحماية والانطلاق والاجادة ، والابتكار . ودولة القانون تقضى على دولة الاوامر ، ودولة السيطرة وكافة النظم الشمولية التى تعوق التنمية .





المصدر : ....الأهرام....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠ سبتمبر ١٩٩٢....

■ وزير التعليم يعلن:

إزالة ١٥٪ من الحشو فى المناهج

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم إزالة نحو ١٥٪ من الحشو فى كثير من المناهج الدراسية ،والأمر محتاج الى عملية إصلاح جذرى فى هذه المناهج،لتتناسب الجرعة التعليمية مع المرحلة العمرية للطفل او الشاب،والانتقل عليه،مع إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة التربوية الأخرى .واكد الوزير أنه من اهم أولويات الوزارة تطوير مادة التاريخ ليحقق عدة أهداف من بينها ان يكون عظة وعبرة لأبنائنا .وقال ان الكتب الخارجية التى يقبل الطلاب على شرائها غير ملائمة،لما يتطلبه العصر ولاتفيد الطلاب،ومن يستخدمها سيفاجأ بأنه لن يحصل على أى مجموع او نتيجة ،لأن نوعية الامتحانات تترتب على إكساب الطالب قدرات معينة تختلف تماما عن الكتب التى تعتمد على مفهوم الحقيقة المطلقة واكد الوزير إن هناك اهتماما بمادة التربية الدينية ومناهجها لترسيخ القيم الدينية والاخلاقية فى الطلاب ،مشيرا الى ان عملية الحفظ والتلقين التى نمارسها فى نظامنا التعليمى تساهم فى قضية التطرف لأنها تؤدى إلى برمجة عقول الاطفال، وتسهيل عمليات غسيل المخ لهم،وتلقين معلومات تتناقض مع العقل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

العلماء العمال .. ومستقبل الأمن القومي

يمثل استشراف المستقبل مقدمة للتخطيط الاستراتيجي بعيد المدى . وعندما يكون ذلك الاستشراف خاصا بالعلم والعلماء ، فان مدلولاته تختص بالمكون الجوهري في حياة الانسان وهو المعرفة من حيث التوصل اليها وتطبيقها . وبالتالي فان هذه المدلولات ومايترتب عليها من نتائج تهم المثقفين بوجه عام ، والقيادات القومية للفكر والسياسة على وجه الخصوص ، لما لها من ابعاد امنية على المستويين الدولي والقومي

[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون]

الكواكبي



"الخيال في العلوم السياسية ، حاجة ضرورية للاعداد للمستقبل بشرط ان نجيد قراءة الواقع في ضوء افاق التطور العلمي.

وفي زمن قريب قادم ، سوف تصبح شهادة اتمام الدراسة الجامعية بدرجه البكالوريوس ، مثل شهادة محو الامية في الزمن الحالي . كما ان امتلاك ادوات المعرفة واليات تطورها سيصبح جواز مرور الامم وانقاذها من « العبودية الجديدة»

ماهي محددات الامن القومي للامة ، في سياق هذا التطور حين يصبح العلماء هم عمال الزمن القادم؟

عن هذا السؤال يحاول مقال اليوم ان يقدم إجابته"

د.محمد رءوف حامد

ان العالم يشهد الآن متغيرات وظواهر خطيرة بخصوص انشطة العلم والبحث والتطوير ندرجها فيما يلي:

● تحول العمل العلمي من الجهود والابداعات الفردية الى الجهد الجماعي المنظم لفريق يتساوى افراده في مستوى الاهمية ، وتخضع انجازاته للتقييم الكمي والكيفي من خلال مؤشرات موضوعية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

● بدء تلاحم البحث العلمي والانتاج الصناعى فى الزمان والمكان (مثلما يحدث فى مجال انتاج الادوية بوسائل الهندسة الوراثية)، كنتيجة حتمية للعجلة المتسارعة فى معدل تقلص الفاصل الزمنى بين البحث العلمي من ناحية والتطبيق التكنولوجى من ناحية اخرى.

● نشوء تحالفات مؤقتة أو دائمة بين الشركات الكبرى او الدول المتقدمة فى مجالات البحث العلمى والتطوير نتيجة الازدياد المطرد فى التكلفة الهائلة للانشطة البحثية

● بروز الدور القيادى لكل من الادارة والتسويق فى تنظيم واستثمار انشطة البحوث والتطوير.

● خضوع العمل البحثى لاهداف تكون احيانا غير منظورة للعلماء القائمين عليه بحيث قد تتعدى مجال اهتمامهم وحدود استيعابهم.

● ازدياد حدة « الأتمتة» وانتشار استخدام الانسان الآلى فى كل من الانشطة الانتاجية والانشطة العلمية (البحث والتطوير والتصميم والرقابة على الجودة) حيث قد ادى ذلك الى اندثار الحاجة الى العمالة التقليدية على خطوط الانتاج وكذلك زيادة العلماء والمهندسين فى بعض البلدان المتقدمة عن سوق العمل فيها .

● التحول من ارتكاز الاستثمار على « فائض القيمة» المتاح نتيجة استخدام راس المال وقوة العمل التقليدى الى ارتكازه على « القيمة المضافة » بواسطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجى وحدوث تغيرات كمية وكيفية هائلة - نتيجة ذلك - فى توليد المعرفة وفى معايير الجودة.

الطبقة العاملة الجديدة

نستنتج مما سبق ان الطبقة العاملة التقليدية تندثر بسرعة وان الحاجة الى العمالة الماهرة تقل تدريجيا ونستنتج ايضا ان العلماء والمهندسين (اى القائمين على البحث والتطوير والتطبيق التكنولوجى) هم الطبقة العاملة الجديدة (البروليتاريا الجديدة) فى الزمن القادم بمعنى انهم يحلون محل الطبقة العاملة من حيث مكانتهم فى العملية الانتاجية (حيث هم الركيزة الاساسية للقيمة المضافة) والتى يحققونها بالاستخدام المنظم لعقولهم (وليس لسواعدهم) . ذلك الاستخدام الذي سيتحول تدريجيا (بالاعتماد على الكمبيوتر والانسان الآلى) الى قدر من الاداء البيروقراطى شبه اليدوى. ونستطيع ان نتوقع ان الفئة المتميزة (العمالة الماهرة) فى الطبقة العاملة الجديدة تتكون من المتخصصين فى علوم وتكنولوجيات الكمبيوتر والمعلومات ويمكن ان نتوقع كذلك علو مرتبة الادارة والتسويق على مرتبة البروليتاريا الجديدة واقترابها من مرتبة الملاحظين ووكلاء الملاك.

ان مايهمنا فى المقام الحالى بعد عرض رؤيتنا بتحول العلماء الى مرتبة الطبقة العاملة ليس سوسيولوجية البروليتاريا الجديدة هذه ، ولكن ادراك تاثير هذه الرؤية المستقبلية على منظورى العلم والتنمية فى مصر والبلدان المثيلة فى العالم الثالث.

ضرورات استراتيجية

ان التوجهات التالية تعتبر فى تصورنا ضرورات حياة

١ - اذا كان الاهتمام بالتعليم الفنى وتكوين عمالة ماهرة هدفا مطلوبا فى الوقت الحاضر فان هناك حاجة الى استراتيجية مختلفة للاستعداد لمواجهة متطلبات الزمن القادم بعد ١٥ - ٣٠ عاما حيث يتوقع ان تندمج عمليات البحث التطبيقى والتطوير والانتاج وان تتشكل قوة العمل اساسا من العلماء والمهندسين.

٢ - اذا كانت الرؤى الاقتصادية والادارية الرامية الى الخصخصة تستجيب الى احتياجات ملحة فى ضوء الحاضر المحسوس والتوجهات البادية من المتغيرات العالمية الراهنة ، فانه من المطلوب الاخذ فى الاعتبار للمتطلبات المستقبلية بعيدة المدى للتنمية و«الامن القومى» حيث نظن ان التكتلات والتحالفات الصناعية الكبرى هى فقط التى ستكون قادرة على استيعاب المتطلبات النوعية للتشغيل والانتاج عندئذ والتى ستكون قوة العمل فيها هى الطبقة العاملة الجديدة بمعنى ان يؤخذ فى الاعتبار بالنسبة للخصخصة اولوية التحوير والتجهيز والتطوير لاستيعاب المتطلبات الصناعية للزمن القادم

اكثر من اولوية «البيع والتجزئة» والامر هنا يتطلب دراسة علمية مستقبلية واعية، نفس الشيء ينبغى ان يؤخذ فى الاعتبار بالنسبة لمعايير تقييم وقبول المشروعات الاستثمارية

٣ - اذا كان العالم المتقدم ياخذ الامن منحى تقليص الفرص والامكانيات المتاحة لتقدم العالم الثالث حيث يشهد على ذلك الاتجاه الى الاحتكار المطلق للمنتجات والعمليات الانتاجية (وقائع اجتماعات اورجواى - ١٩٩٢) ، واذا كان العالم المتقدم يفرض - بحكم ريادته - على دول العالم الثالث مناخه ومتطلباته هو بحيث تجد هذه الدول نفسها منساقة الى العمل - رغم ارادتها - من خلال الاليات المتاحة طبقا لاوليات الدول المتقدمة وليس اولوياتها هى فان القبول المطلق لهذا الوضع (دون فطنة استراتيجية وذكاء دبلوماسى ومنظور مستقبلى) يحمل خطر استحكام التخلف لعصور قادمة و(ليس لعشرين او ثلاثين سنة فقط).



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماهو المطلوب اذن؟

بقدر الهوة الفاصلة فى امكانات الواقع الحالى بين الدول المتقدمة ودول العالم الثالث ومنها مصر وبقية الدول العربية بقدر ماتكون الحاجة ماسة الى استدراك متطلبات المستقبل البعيد حتى لاتنعدم فرصة التقدم انعداما مطلقا بعد ذلك

يمكن اذن ايجاز المطلوب فيما يلى:

اولا : بذل جهود عقلية عميقة ومكثفة بالدراسات العلمية من اجل فهم مايجرى الآن فى العالم من تطور المعرفة وسياسات العلم والتكنولوجيا والمتغيرات الهيكلية والسوسيولوجية فى الانتاج الصناعى واقتصادياته بحيث يوفر ذلك الفهم استيعابا لما يجرى وقدرة على توقع المستقبل والياته وكذلك حصر الركائز المعرفية المتاحة حاليا لهذه الآليات

ثانيا : ادراك ان الامن القومى فى المستقبل يتوقف على ماينبغى ان نحصل عليه من الآن من ركائز معرفية وتقنية وبالتالى وجوب التخطيط المحكم من اجل التوصل الى الركائز الاساسية للمعارف والتقنيات اللازمة قبل ان ياتى الزمن الذى يحرم فيه من لايفهم من الحصول على ادوات الفهم والمعرفة والتقنية حيث سيجرى تجريم اي تصرفات لافراد او حكومات تهدف الى الحصول على العديد من انواع المعارف العلمية والتكنولوجية وذلك بفعل شرعية احتكارية دولية جديدة اخذة فى الظهور والتشكل فى غفلة من انسان العالم الثالث

ثالثا : التجهيز العلمى والتعليمى والتربوى من الان لمرحلة ستكون فيها «المعرفة هى الانتاج، والانتاج هو المعرفة» وستشكل فيها قوة العمل من العلماء. وفي هذه المرحلة ستكون العلوم الاساسية وعلوم ونظم الحاسب الالى هى الركائز الرئيسية فى التعليم قبل الجامعى حيث من المتوقع ان يكون التعليم الجامعى مزيجا راقيا من العلوم الاساسية والمعارف التقنية ومناهجها وان يكون الكمبيوتر بالنسبة للطالب فى الجامعة مثل القلم الرصاص والمسطرة والكراس فى يده الان عندئذ ستكون الدراسات العليا والبحوث هى الطريق الى الانضمام لقوة العمل (كما يحدث الان فى بعض الصناعات فى اليابان) واما شهادة اتمام دراسة الدرجة الجامعية الاولى البكالوريوس فستكون مثل شهادة محو الامية فى الزمن الحالى

وهكذا نجد الفاصل بين الزمن الحالى والزمن القادم يكمن فى السيطرة على ادوات المعرفة وآليات تطورها كما نجد ان امتلاك هذه الادوات والاليات هو الجواز الوحيد للمرور من مصيدة العبودية الجديدة فى زمن قادم فى الطريق ولن يتاخر كثيرا□

كاتب هذا المقال استاذ الرقابة والبحوث الدوائية ـ مصر



نحن الآن في خريف ١٩٩٢ .

ومنذ اكثر من ثلاث سنوات مضت ، وعلى وجه التحديد في ٢١ يونيو ١٩٨٩ كتبت مقالا في الاخبار ، تساءلت فيه : الى متى يظل مئات الالوف من شباب مصر ، الذين يتقدمون لامتحان الثانوية العامة في كل سنة ، فريسة للخوف ، والقلق ، والرعب ؟! ولماذا لا نعدل نظام امتحانات الثانوية العامة ، ونجعله على غرار نظام المعادلة البريطانية .. وطبقا لهذا النظام يجرى تقسيم المواد الى مجموعتين ، ويجرى الامتحان على فترتين ، ويصبح من حق الطلبة ان يختاروا المواد التى يفضلونها ويحبونها ، ويتجنبون المواد التي لا تتفق مع ميولهم .. وبذلك يخف الضغط العصبى والضغط النفسى ، الذى يتعرض له طلبة الثانوية العامة ؟!

وفي اواخر اغسطس من نفس السنة (١٩٨٩) اجتمع الرئيس حسني مبارك مع الدكتور احمد فتحى سرور ، وكان وقتها وزيرا للتربية والتعليم ، وناقش معه تعديل نظام امتحانات الثانوية العامة ، الجامد الصارم ، واستبداله بنظام اكثر مرونة ، او على الاصح اكثر عدالة ، تيسيرا على الطلبة ، ورحمة باعصاب الآباء والامهات .

وخرج الوزير ، بعد لقاء الرئيس ، وعقد مؤتمرا صحفيا أعلن فيه ، الاتجاه لتعديل نظام الثانوية العامة ، وانهاء النظام الحالى ، واستبداله بنظام جديد ، يعتمد على نظام الفترات ، وحرية اختيار المواد .

ومضت شهور .. واختير الدكتور أحمد فتحى سرور رئيسا لمجلس الشعب ، وتم تعيين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتربية والتعليم .. ووعد الوزير الجديد بالمضى في اجراءات تعديل نظام الثانوية العامة ، تمهيدا لتطبيق النظام الجديد .

والتعديل الجديد .. يحتاج تنفيذه الى تشريع ، والى صدور قانون جديد ، لان النظام الحالى للثانوية العامة صدر بقانون ، ولا يجوز تعديل القانون ، إلا باصدار قانون جديد .



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

وفى يوم الاربعاء الماضى .. التقيت فى حفل استقبال العيد الوطنى للمملكة السعودية ، بكل من الدكتور فتحى سرور ، والدكتور حسين كامل بهاء الدين .. وسالت وزير التعليم عن مصير القانون الجديد للثانوية .. قال : المشروع جاهز ، ونحن فى انتظار انعقاد الدورة الجديدة لمجلس الشعب حتى نتقدم به للمجلس .. ورد الدكتور سرور على كلمات الوزير قائلا : انني على استعداد لادراج المشروع فى جدول اعمال المجلس ، فور وصوله .

وقلت للدكتور سرور ، والدكتور بهاء : من ناحيتى سوف انشر هذا الحوار .. او على الاصح هذا الالتزام .

هل يتحقق امل الطلبة .. ويتحقق وعد الوزير ، وينتهى كابوس الثانوية العامة ؟

هذا ما تجيب عنه الاسابيع والشهور القادمة .

سعيد سنبل

٧٧١



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

تحقيق مجدى ظلام
تصوير : حمزة طلبة

تجربة اسلامية رائعة بمدارس شبرا الخيمة

المدرســون للبنيــن

.. والمدرســات للبنـــات

وكيـل الادارة أصـدر القـرار ووكيل الوزارة وافـق

المدرسون : نرحب بالقرار ونرفض المجاملات فى التنفيذ

المسئولون :

رغم الصعوبات .. التنفيذ مستمر

هذه شروط الرجال الذين يتم اختيارهم لسد العجز



تجربة اسلامية رائدة يتم تطبيقها الان مع بداية العام الدراسى الجديد بمدارس ادارة شبرا الخيمة التعليمية .. تتلخص فى قصر التدريس بمدارس البنات على المدرسات فقط ومدارس البنين على المدرسين فقط .. فى فصل تام بين الجنسين حفاظا على الكرامة والسماحة الاسلامية الحنيفة ..

التجربة بكل المقاييس ناجحة .. وقد فجرها مدير الادارة ووافق عليها وكيل الوزارة وبدأ التطبيق فى مدرسة شبرا الخيمة الثانوية التجارية للبنات .

فى ادارة شبرا الخيمة التعليمية يؤكد عصمت عطوة مدير شئون الامتحانات والطلاب بان التنفيذ لهذه التجربة الفريدة يتم مع بداية العام الدراسى .. ورغم بعض الصعوبات فى قلة الاعداد المطلوبة خاصة من المدرسات الا ان التطبيق يتم بصورة طبيعية ..

يقول على محمد ابراهيم موجه عام التربية الدينية .. انها تجربة طيبة تنم عن روحنا الدينية السمحة .. ويضيف انه رغم ذلك فهناك بعض الاعمال فى مدارس البنات تتطلب وجود الرجال .. ومن هنا يشترط عدة شروط فيمن يتم اختياره لسد هذا النقص بان يكون من المشهود لهم بحسن السير والسلوك وعلى خلق كريم ..

هذا بالاضافة الى اننا فى مرحلة ثانوية تحتاج الى الكفاءة العلمية المدرسات وخاصة الدروس الخصوصية

مراحل التنفيذ

تضيف رضا سيد وكيلة مدرسة شبرا الثانوية التجارية للبنات بان هذا القرار قرار طيب يجب الترحيب به لانه يحافظ على بناتنا كما ان السيدة اقرب واقدر على التفاهم والتجاوب مع البنات من الرجال خصوصا واننا فى مرحلة خطرة بالنسبة للبنت

اما عن التطبيق فتقول يجب ان يكون خطوة خطوة وعلى مراحل وان يبدأ من التعيينات الجديدة ثم ينسحب بعد ذلك على المدرسين الحاليين بالتدريج والا يتم سحب المدرس او مدرسة الا بعد تدبير البديل الذى يحل محله حفاظا على سير العملية التعليمية .. لان التدريج فى تنفيذ القرار يجعل المدرس مهيا نفسيا لتطبيقه اما ان يجد نفسه مجبرا على اخلاء طرفه ونقله من مكان لاخر فجاة ودون سابق انذار فهذا له اثره السيىء على نفسيته وكفاءته العلمية

التقينا بعد ذلك بالسيدة ماجدة عبدالفتاح عبدالحليم وكيلة شئون العاملين بالمدرسة والتى رحبت بالقرار وقالت انا شخصيا طالبت به منذ ٤ سنوات عندما كنت ضيفا على برنامج مسئول على التليفون وسالنى الدكتور فخرى المعناوى عن سبل اصلاح التعليم فقلت له يجب تانيث مدارس الاناث .. والحمد لله جاء اليوم الذى تحقق فيه طلبى .. كما اننا كدولة اسلامية نرحب بهذا القرار وتعميمه على جميع مراحلنا التعليمية .. لان ظاهرة الخلط بين الجنسين يؤدى للعديد من المشاكل ..

وعن تنفيذ القرار تقول وصلتني ناشيرة من شئون عاملين تنقلات بالادارة تفيد اخلاء طرف بعض مدرسى المواد التجارية فى المدرسة وتوجيههم لمدارس البنين وانا من واقع مسؤليتى اقوم بإخلاء طرفهم تنفيذا للأوامر وهذا سهل التنفيذ لان لدينا وفرة فى مدرسى المواد التجارية لكن المشكلة تكمن فى التخصصات النادرة كمدرسى اللغات [عربى - انجليزى - فرنساوى] فقد جاءنا نشرة ايضا بإخلاء طرف اربعة مدرسين انجليزى ونظرا للعجز فى مدرسى الانجليزى لم نستطع اخلاء طرفهم

لامبرر للاعتراض

ويلتقط الحديث محمد البدراوى مدرس لغة عربية بالمدرسة والذى يسكن بجوار المدرسة يقول اننا من الناحية الاسلامية

نرحب بالقرار ونطلب تعميمه ... اما من ناحية التنفيذ سيقابله بعض ..

الصعاب اولها ان هناك عجزا في مدرسي بعض المواد بالاضافة الى ان عدد مدارس الثانوى بنين اقل من عدد مدارس الثانوى بنات فاين نذهب بهؤلاء المدرسين من الرجال، كما ان السيدة مرتبطة بالمنزل ومن هنا تكون مشتته بين البيت والاولاد وبين العمل الامر الذى يؤثر على كفاءتها العلمية .. ناهيك عن ان وجود السيدات في مكان واحد يجعلهن تنشغلن باحاديث جانبية بعيده تماما عن طبيعة العمل .

ويؤكد السيد عليوة احمد مدرس مواد تجارية بانه يدرس بالمدرسة منذ تسع سنوات ويرحب بهذا القرار فهو تربوى ودينى صحيح لانه يتمشى مع ديننا الاسلامى الحنيف .. كما انه يتمشى ايضا مع طبيعتنا كمجتمع شرقى إلا ان التنفيذ يعوقه بعض المعوقات والتى تقابل اى قرار جديد فمثلا المدرس الذى استمر في مدرسة فترة معينة من الزمن تكيف فيها على المدرسين والمدرسات والطلبة وإدارة المدرسة .. بالاضافة الى تكيف وضعه الاجتماعى عندما يفاجا بصدور قرار بنقله إلى مكان اخر فيجد فيه صعوبة بعض الشيء لانه يحتاج إلى التكيف على الوضع الجديد والاسرة الجديدة الامر الذى يحتاج بعض الوقت .

يضيف بانه في حالة الاضطرار لوجود مدرسين رجال في مدارس البنات يكونوا ممن تتوافر فيهم شروط معينة . ان يكون متزوجا وحسن السمعة .. وذو كفاءة ومتعاون مع إدارة المدرسة . وعلى الرغم من انني عضو لجنة نقابية لمعلمي شبرا الخيمة اول ومن حقى كقيادة نقابية الاستمرار بنفس المدرسة إلا انني ارحب بفكرة القرار وإذا صدر لى قرار النقل ساكون اول المنفذين به .

يحافظ على كرامتنا

التقينا بعد ذلك ببعض الطالبات بمدرسة شبرا الخيمة الثانوية التجارية للبنات واللاتى رفضن ذكر اسمائهن تقول الطالبة : م . ع . ا بالسنة الثالثة ان هذا القرار سليم ويحافظ علينا كطالبات كما ان المدرسة اقرب للتعامل والتكيف معنا اكثر من الرجل كما ان هناك مشاكل او اراء معينة نحاول طرحها والاستفسار عنها لانستطيع طرحها على المدرسين وفي حالة وجود مدرسة لايكون هناك حرج في ذلك ومن هنا فإننا نرحب بالقرار ونطالب بتعميمه على جميع المدارس

وتؤكد نفس الكلام الطالبة (ف . ع . س) بالفرقة الثالثة إن هذا القرار يحافظ على كرامتنا ويحمى حريتنا في كثير من الامور والتى كنا نتحرج منها مع الرجال .

كما ان المدرسة اقرب الينا من المدرس وهذا القرار ينفذ ما امرنا به الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ونحن كدولة إسلامية يجب ان نرحب بهذا القرار ونباركه ونحاول تعميمه على مستوى جميع المدارس بالجمهورية .

الاصل في الفصل

إنتقلنا بعد ذلك الى مدرسة دمنهور شبرا الاعدادية للبنين .

والتقينا بصبحي مجمد محمود مرعى ناظر المدرسة للفترة المسائية حيث قال كان لدينا حوالى ١٥ مدرسة تم نقلهن جميعا الى مدارس اعدادية بنات بنفس الإدارة بناء على قرار التانيث الصادر من الإدارة التعليمية .. ويؤكد على تاييده لهذا القرار لان الاصل في الاسلام هو الفصل بين الجنسين وان المستفيد الاول هن الطالبات ففيه محافظة عليهن ولكن التنفيذ سوف يعتريه بعض العقبات مثل وجود عجز في بعض التخصصات بالاضافة وجود بعض الاعمال والتى تتطلب الرجل لانجازها .. إلا اننا ندعو الى تعميم هذه الفكرة ومساندتها لكى تكتب لها النجاح في التنفيذ .

التنفيذ السليم

○ طلعت محمد خالد مدرس علوم يقول القرار طيب وفي الصالح العام لان الاختلاط يؤدى إلى العديد من المشاكل لكن هذا ايضا يمكن ان يؤثر على كفاءة العملية التعليمية فالمعروف ان المدرس يتمتع بكفاءة اعلى من المدرسة كما انه يتحمل اكثر منها لضغط العمل .. ونحن مع تنفيذ القرار ولكن التنفيذ السليم والصحيح بعيدا عن الوساطة او المحسوبية وان نراعى الكفاءة العلمية حفاظا على العملية التعليمية .

ويضيف غباشى عامر العلينى مدرس دراسات اجتماعية وهو ممن شملهم القرار حيث كان يدرس بمدرسة شبرا الخيمة الاعدادية بنات وانتقل الى مدرسة دمنهور شبرا الاعدادية بنين بان القرار يحتاج إلى دراسة متانية اكثر من ذلك ,

نرفض المجاملات

ويلتقط اطراف الحديث حاتم عبدالمقصود بيومى والذى شمله القرار فقد نقل من مدرسة شبرا الخيمة الاعدادية بنات الى مدرسة دمنهور شبرا الاعدادية بنين ويؤكد على انه مع قرار التانيث بكافة جوانبه ويجب تطبيقه على مستوى الجمهورية ولكن لسنا مع التنفيذ السيء للقرار لان القرار ينص على بعض الاستثناءات في حالة الضرورة التى تقضى بوجود رجال في مدارس الاناث حيث ان هذه الاستثناءات تدخلت فيها المجاملات والمحسوبيات دون الارتباط بالكفاءة .. بالاضافة الى ان هناك مدارس تابعة للادارة لم يشملها القرار مطلقا وهى (مدرسة عمار بن ياسر الاعدادية ومدرسة اسماء الاعدادية بنات)

ومن ضمن المرحبين بالقرار ايضا ولكن متضرر من اسلوب التنفيذ عبدالفتاح رشدى وصلاح عبدالستار مدرسا لغة عربية والمنقولان من مدرسة شبرا الخيمة



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

الاعدادية بنات الى مدرسة دمنهور شبرا الاعدادية بنين حيث يقولا ان القرار طيب وصحيح [illegible]

يضيف طه محمد [illegible] مدرس رياضيات والمنقول [illegible] خالد بن الوليد الاعدادية بنات [illegible] مدرسة دمنهور شبرا الاعدادية [illegible] انني لم ارفض قرار التانيث [illegible] ارفض التسرع والصورة ال[illegible] تنفيذ القرار وتدخل الوساطة والمجاملات والمحسوبيات في تنفيذه.

وتقول المدرسة [illegible] محمد حلمي مدرسة التربية الفنية بمدرسة دمنهور شبرا الإعدادية بنين إنني كنت اقوم بعملي بمدرسة البنين على اكمل وجه دون اية مشاكل .. ولكنني مع فكرة القرار لانني احس بالألفة و[illegible] في جو كله سيدات كما انني لا اخفي اى حرج في التعامل مع السيدات بخلاف ما كان يحدث مع المدرسين

الطالبات : فكرة جيدة للحفاظ على كرامتنا وحريتنا

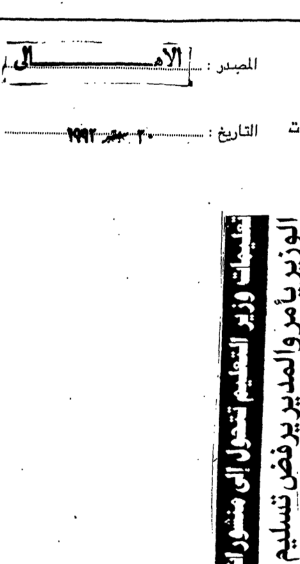
٢٣٢٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢



تعليمات وزير التعليم تتحول إلى منشورات يتبادلها المواطنون في طهطا

الوزير يأمر والمدير يرفض تسليم الكتب المدرسية للتلاميذ

المصدر : الأهـــــال

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د . حسين كامل بهاء الدين

محمد حسن طنطاوى

وفـد من حـزب التجمـع يقـدم عرائض المواطنين الى محافظ سوهاج

كتب مدحت الزاهد:

توجه وفد من حـزب التجمـع برئاسة حسن المهندس ـ امـين التجمع بسوهاج الى مكتب اللـواء محمد حسن طنطاوى ـ محـافظ سوهاج لتسليم مـذكرة تضـمنت توقيعات مايزيد على الفى مـواطن من اولياء امور التـلاميذ بمـدينة . طهطا ، احتجاجا على عدم تسليم الكتب الدراسية للتلاميذ وعقابهم على عـدم سـداد المصروفـات بالمخالفة لتعليمـات د . حسـين كامل بهاء الدين . وزيـر التـربية والتعليم .. كمـا ارسـل حسـن المهندس ـ مـذكرة بتـوقيعات الاهالى الى وزير التعليم .

قـد جـاء بـالمذكرة ان ادارة التربية والتعليم بمدينة طهطا قـد رفضـت تقسـيط المصـاريف الدراسية وربطت تسـليم الـكتب الـدراسية للتـلاميذ بسـداد المصروفات ، ووصـل الامـر الى عقاب بعض التـلاميذ بـالضرب وطردهم من المـدارس فى سـلوك مهين للتلاميذ .

وناشدت المذكرة د . حسـين كامل بهاء الدين ـ واللواء محمـد حسن طنطاوى ـ بالتدخل لتاكيد المبادىء الـواردة فى تصريحـات الوزير وتعليماته لمديريات التربية والتعليم .

وكان مكتب وزير التعليم قد وزع منشورين فى ١٦ و ٢٢ سـبتمبر على مديريات التعليم تضمنت تعليمات بعدم طرد اى طالب بحجـة عـدم سداد الرسوم الـدراسية وعـدم الربط بين سداد الرسوم وتسـليم الكتب الدراسية ، كما اكد المنشور على ان ادلة تقويم الطلاب اختيارية ولايجوز اجبـارهم على شرائهـا ،

وحظر حظرا كاملا اجبار الـطلاب واولياء الامور على سداد تبرعات او اى مطالب اضافية ، زيـادة عـن الرسوم المقررة ، واكد على انـه فى حالة صدور اى قرار مـن مجـالس الاباء ومديرية التعليم بتحصـيل رسوم اضافية يتم تنفيـذ القـرار بصورة اختيارية ويسلم الـطالب ايصالا بالمبالغ الاضـافية



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

واكدت تعليمات الوزير على ان اى مسئول فى الادارات التعليمية والمدرسية يخالف هذه التوجيهات سوف يتعرض للمسالة .

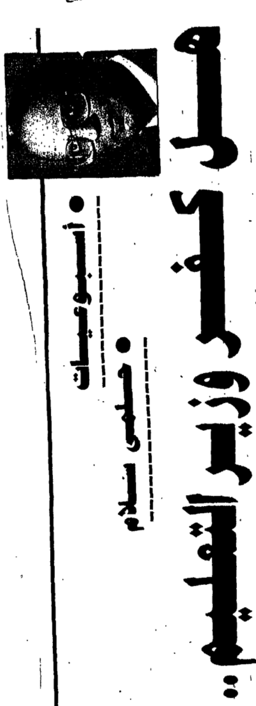
وكانت حالة من التذمر الشديد قد سرت بين اولياء الامور اثر امتناع مديرية التعليم بطهطا عن تنفيذ هذه التعليمات ، وتداول الاهالى صورا من المنشورات التى تضمنت تعليمات الوزير وتوجهوا لمقابلة رئيس مجلس المدينة .

بينما استمرت حملة جمع التوقيعات فى المؤسسات الحكومية والخاصة وعلى المقاهى .

وقد اوضح مسئولو حزب التجمع فى طهطا لاهالى المدينة ان تعليمات الوزير الزامية ، ولا تملك اى مديرية من مديريات التعليم تعطيل هذه التعليمات ، وان توجههم بالخطاب الى وزير التعليم ومحافظ سوهاج من شانه ان يضع حدا لتجاهل هذه التعليمات التى وضعت فى اعتبارها موجات الغلاء والتضخم ومعاناة محدودى الدخل ، فضلا عن الغاء منحة المدارس التى كانت تخفف من معاناة المواطنين مع بدء الدراسة .

و « الاهالى » تامل ان يؤكد د . حسين كامل بهاء الدين تعليماته لمديريات التعليم وان يامر بمحاسبة المسئولين عن تعطيل تعليماته .

٦٢٢٨



هل كثير وزير التعليم..؟

أسبوعيات

حلمي سلام

٢٣٣٩



المصدر : آخـــر ســـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

●● بعث الدكتور عماد اسماعيل - وهو اخصائى فى امراض القلب - برسالة إلى « بريد الاهرام » ، حكى فيها انه ذهب ذات يوم بصحبة صديق اجنبى إلى إحدى المدارس الواقعة بضاحية « المعادى » بهدف إلحاق ابن هذا الصديق الاجنبى بها . فاحسنت مديرة المدرسة استقبالهما واصطحبتها فى جولة شاهدا خلالها فصول المدرسة ، ومعاملها ، وملاعبها . وفى نهاية الجولة ، سال « مواطننا الطبيب » مديرة المدرسة عن قيمة المصروفات المدرسية ، فاجابته : « عشرة الاف دولار » !

كذب الطبيب اذنيه .. وقال للسيدة المديرة : « كم .. قولى تانى من فضلك » . فاعادت عليه مديرة المدرسة ذكر « الرقم » الذى كذب اذنيه حين سمعه فى المرة الاولى . وعندئذ سالها الطبيب : « هل يوجد مصريون بين الدراسين بهذه المدرسة ؟ » . فاجابته « لابد انك سوف تدهش عندما تعرف ان ٩٠٪ من الدارسين بمدرستنا هذه « مصريون » !

●●●

كانت هذه « المعلومة المثيرة » هى السبب المباشر الذى دفع « مواطننا الطبيب » إلى الكتابة إلى « بريد الاهرام » ، طارحا عليه هذا « السؤال الهام » : ماهى طبيعة عمل اولياء امور هؤلاء الدارسين ، التى تمكنهم من دفع مثل هذا المبلغ الباهظ : عشرة الاف دولار .. اى ما يساوى خمسة وثلاثين الف جنيه مصرى . وقد يكون للواحد منهم اكثر من ابن .. بنفس المدرسة ؟!

وليس ثمة شك فى انه « سؤال مهم » . واحسبنى استطيع ان اجيب « مواطننا الطبيب » عليه .. نيابة عن « بريد الاهرام » :

ليس من شك يا سيدى « المواطن الطبيب » فى ان ثمة « فئات كثيرة » فى شعبنا ، اضحت قادرة على دفع مثل هذا « المبلغ الباهظ .. وبمنتهى السهولة ، ودون اية معاناة . فهناك - على سبيل المثال ، وليس على سبيل الحصر - فئة كبار الاطباء . وكبار المحامين . وكبار المهندسين والمحاسبين . وهناك فئة المصدرين والمستوردين . وهناك فئة اصحاب التوكيلات الاجنبية . وهناك فئة اصحاب المصانع الخاصة فى العاشر من رمضان ، و ٦ اكتوبر . وهناك فئة الفنانين والفنانات .. والراقصين والراقصات . هناك ، باختصار شديد ، ٢٥ الف مليونير فى بلدنا - وكانوا ، قبيل الثورة ، ثلاثة بالعدد - يستطيعون الان وبمنتهى السهولة ، ان يدفعوا مثل هذا « الرقم الباهظ » الذى سوف يراه ملايين من « الغلابة » رقما فلكيا . لكن المؤكد انه ليس كذلك بالنسبة لـ « اخرين » لعلهم يرونه تافها .. او اشد تفاهة .. من ان يتوقفوا امامه بالدهشة ، ولا حتى بمجرد الاستغراب !

●●●

اكرر : ان سؤال « مواطننا الطبيب » سؤال هام . لا شك فى هذا لكن هنك سؤالا اكثر منه اهمية ، اود ان اطرحه على الجميع . وهو :

● هل يكون وزير التعليم فى بلدنا ، قد كفر .. وتجاوز الدستور .. واهدر مبدا تكافؤ الفرص - كما زعم البعض ذلك - حين اعلن ان التلاميذ الدارسين بمثل هذه « العينة من المدراس » ، يتوجب عليهم - عندما يصلون إلى مرحلة الدراسة بجامعاتنا الرسمية - ان يدفعوا لهذه الجامعات نفقات تعليمهم ، ولن تبلغ هذه النفقات « الاف الدولارات » ، كما هو حالهم الان ، وإنما هى بضع مئات من الجنيهات .. تؤخذ منهم - كقادرين - للانفاق منها على تعليم « غير القادرين » من ابناء الوطن ، بعدما ناءت الدولة باعبائها .. واصبح اسهام القادرين فى تعليم ابناء الامة « فرض عين » بالنسبة لهم ، اكثر مما هو « فرض كفاية » .

هل كفر الرجل حقا .. كما قد زعم البعض ؟!

الحق انه لم يكفر ، ولم يتجاوز الدستور ، ولم يهدر مبدا تكافؤ الفرص . فلم يقل احد ، من قبل ، ولن يقول احد ، من بعد ، ان (العدل) كفر . او ان (العدل) تجاوز للدستور . او ان (العدل) اهدار لمبدا تكافؤ الفرص .

فـ (افيقوا .. يرحمكم الله) . وتذكروا - وانتم ترمون الرجل بـ « الكفر » .. بينما هو لا يتوخى غير « العدل » - تذكروا هؤلاء الذين يدفعون لاولادهم « الاف الدولارات » .. ليس فى الجامعات وإنما فى مدارس « رياض الاطفال » !

●● تحيات ثلاث ..

● القرار الذى اصدره الدكتور راغب دويدار وزير الصحة : بمجازاة اربعة من اطباء القومسيون الطبى العام ، وعدد اخر من الفنيين العاملين به ، بخصم سبعة ايام من راتب كل منهم .. لانهم اخلوا بـ « شرف المهنة » ، عندما ابقوا عددا من الفتيات المتقدمات للعمل كمرشدات سياحيات بوزارة السياحة ، « عاريات الصدور » لفترة من الوقت ما كان يجب ان يبقينها هكذا - مثل هذا القرار المشبع بالحزم ، وبروح الحرص الصادق على المهنة وشرفها ، لا ينبغى ان نتركه يمر دون ان نتوقف امامه بمنتهى التقدير .. وايضا بمنتهى الاحترام .. للرجل الذى اصدره ، فاثبت - باصداره - ان « القيم المصرية الاصيلة » لم تزل بخير .. ولم يزل بيننا - وعلى الرغم من هذا « الزمن المر » الذى نعيشه - من يحرص عليها ، ويرعاها ، ويحميها ، ويحول بينها - بالحزم وبالحسم - وبين من لا يتورعون عن محاولة اهدارها .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

● (هكذا يحترم « المثقف الحقيقى » نفسه .. وفكره .. ومكانته فى مجتمعه) . كان هذا هو تعليقى الاول على تلك « الكلمة الرائعة » التى القاها - باسم المثقفين المصريين - الناقد الادبى الكبير « الدكتور على الراعى » فى احتفال دار الهلال بعيدها المئوى الذى اقيم بدار الاوبرا ، وشهده الرئيس مبارك وكبار رجال الدولة .. فخاطب بها « عامة الناس » اكثر مما خاطب بها « صفوتهم » . وقد قال لى « مستنير » من هؤلاء « العامة » ، انه احس - والدكتور الراعى يتحدث عن ام كلثوم وعبدالوهاب .. وبيرم التونسى وصلاح جاهين - كانه يختصه هو وحده بكلمته هذه .

لقد كان « الدكتور الراعى » بارعا عندما وصف الثقافة بانها « بضاعة لا تبور » . وكان اكثر براعة عندما خاطب الرئيس مبارك فى شانها قائلا : (وثق يا سيادة الرئيس بانك ، مهما انفقت عليها ، سيكون انت الرابح دائما) .

فتحية من القلب لهذا « المثقف العظيم » الذى اثبت - بكلمته هذه - ان « المثقف الحقيقى » إنما هو هذا : رجل يعرف كيف يحترم نفسه .. وفكره .. ومكانته فى مجتمعه .

● ● ●

● اللواء كمال منصور : محافظ مرسى مطروح - يستحق منا نحن الكتاب جميعا ، تحية صادقة ، مقرونة بموفور الشكر والعرفان ، لمبادرته الطيبة المشحونة بـ « الشهامة المصرية » .. وبالرجولة .. بتخصيص « طائرة خاصة » - على نفقة المحافظة - لنقل الزميل الصديق « صالح مرسى » إلى المدينة الطبية بمصطفى كامل بالاسكندرية . وكانت « ازمة قلبية » قد فاجأت زميلنا الكاتب القدير اثناء قيادته لسيارته فى طريقه من مطروح إلى القاهرة .

تحية مجددة للمحافظ الشهم ، باسم الكتاب جميعا ، فليس ثمة كثيرون قادرون على ان يفعلوا ما فعل .

●● مجرد سؤال ..

● عندما يطول « مرض قاس » - ولا احد على وجه الارض لديه « ضمان من القدر » بان المرض لن يطوله - اقول : عندما يطول المرض نجما رياضيا كبيرا مثل « عادل هيكل » الذى اعطى الرياضة .. وناديه .. وبلده .. عصارة شبابه ، وازهى سنوات عمره .. فهل من الضرورى ان يكتب الكتاب ، وان يصرخ النقاد مطالبين الدولة بعلاجه على نفقتها ؟!

واليس من الاكرم .. ومن الافضل والاجمل .. ان تسارع الدولة ، ممثلة فى مجلسها الاعلى لرعاية الشباب والرياضة ، فتاخذ المبادرة من الجميع .. وتقرر هى - ودون ما اى ضغط من احد - علاج النجم الكبير على نفقتها فى اى بلد ، وباى « فلوس » وفى اسرع وقت .. قبل ان يتمكن المرض ويقطع عليها الطريق .. ويجعل جهودها كلها تذهب هباء منثورا ؟!

مجرد سؤال .. اتوجه به إلى الصديق العزيز الاستاذ عبدالمنعم عمارة الذى يعرف - يقينا - من هو « عادل هيكل » .. وكيف اعطى .. وماذا بذل .

وفى انتظار اجابته على سؤالى .. له منى كل التحية ، وموفور الاحترام .

●● أرض النفاق .. !

● طوال الاسبوعين الماضيين - ذكرتنى « صفحة الوفيات » بجريدتنا الكبرى : « الاهرام » بالصديق النبيل « يوسف السباعى » .. وبرائعته المسماة : « ارض النفاق » !

اما لماذا ذكرتنى « صفحة الوفيات » بـ « يوسف » .. وبـ « رائعته » هذه .. فسؤال اثق تماما من انك تعرف الجواب عليه .

